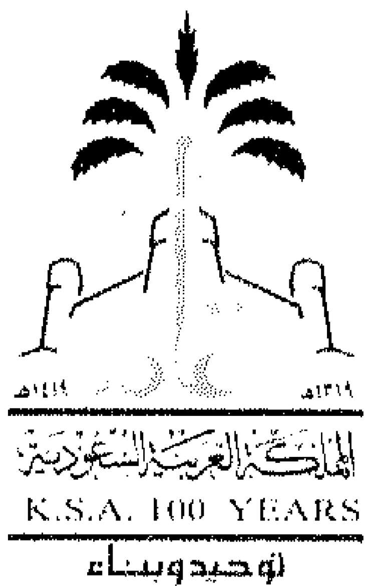
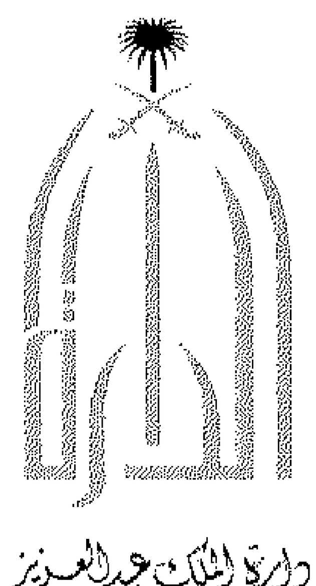
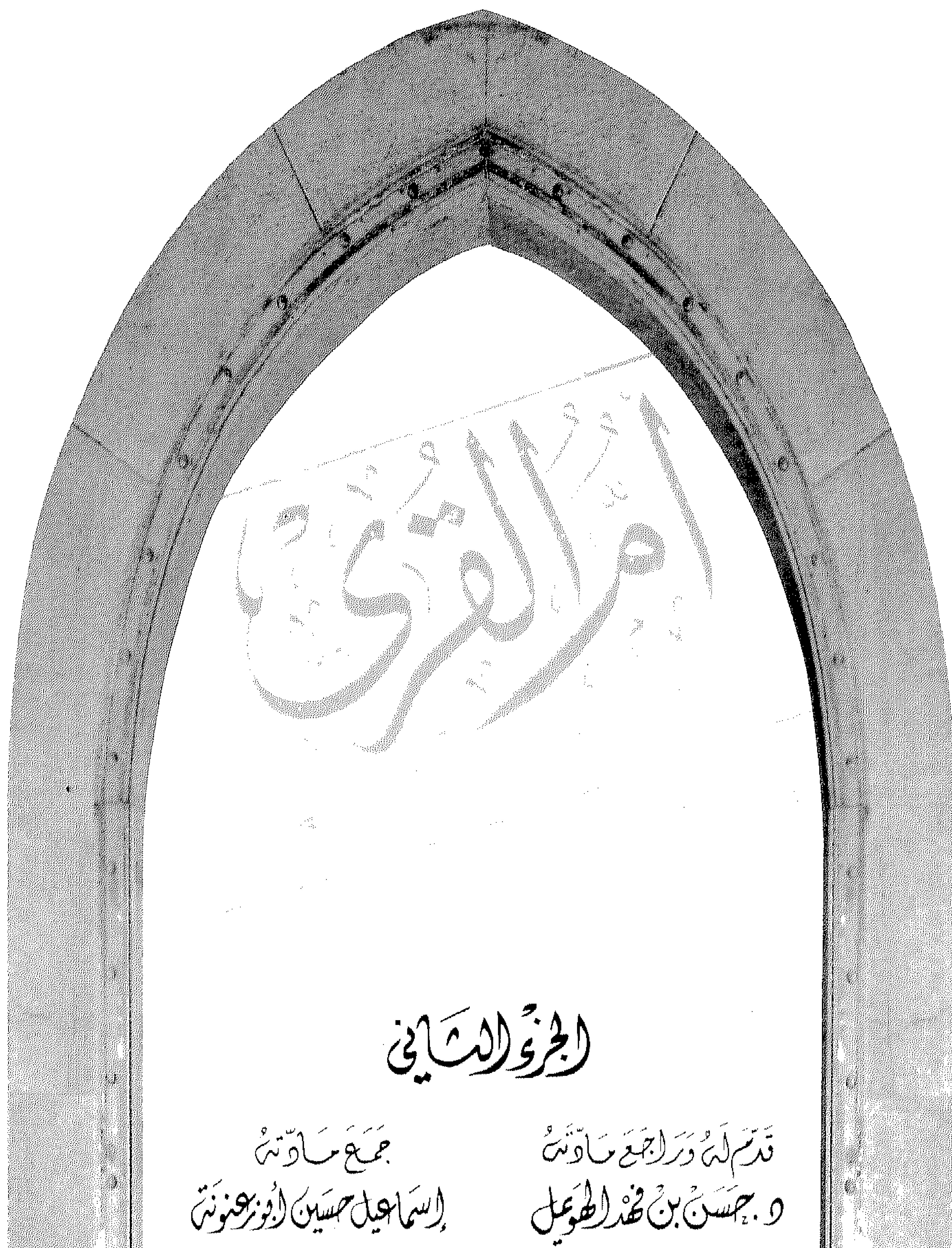
مكتبة الدارة المئوية





الملك عبدالعزيز

في عيون شعراء صحيفة أم القرى



الجزء الثاني

قدم له وراجع مادته
د. حسن بن فهد الهويمل

جمع مادته
إسماعيل حسين أبوزعنونة

صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

الملك عبد العزيز

في عيون شعراء صحيفة أم القرى

الجزء الثاني

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دارة الملك عبدالعزيز

الملك عبدالعزيز فـي عيون شعراء صحيفة أم القرى من عام ١٣٤٤هـ - ١٣٧٣هـ/
دارة الملك عبدالعزيز؛ راجعه حسن بن فهد الهويمل. - الرياض.

٥١٢ ص؛ ٢٠×٢٧سم.

ردمك: ١-١٧-٦٩٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-١٩-٦٩٣-٩٩٦٠ (ج٢)

١-الشعر العربي - السعودية ٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية - شعر

أ- الهويمل، حسن بن فهد (مراجع) ب- العنوان.

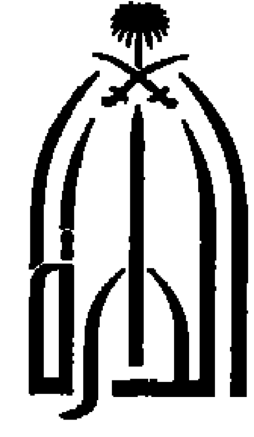
ديوي ٨١١,٩٥٣١٠٨٢ ١٩/١٣٥٣

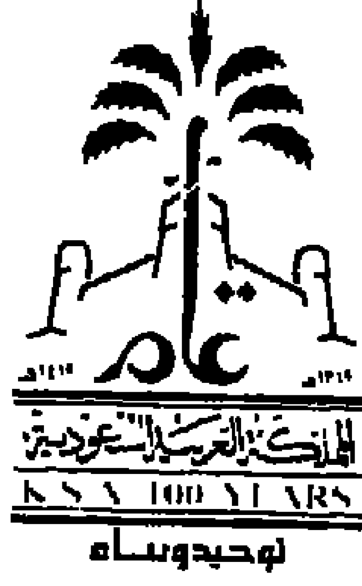
رقم الإيـداع: ١٩/١٣٥٣

ردمك: ١-١٧-٦٩٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-١٩-٦٩٣-٩٩٦٠ (ج٢)

اهداءات ٢٠٠٠
المملكة العربية السعودية





الملك عبد العزيز

في عيون شعراء صحيفة أم القرى

من عام ١٣٤٤هـ - ١٣٧٣هـ

الجزء الثاني

قدم له وراجع مادته
د. حسن بن فهد الهويمل

جمع مادته
إسماعيل حسين أبو زعنونة

صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية
(١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)

بسم الله الرحمن الرحيم

رابعاً:
الأسفار والرحلات

كان لأسفار الملك عبدالعزيز يرحمه الله ورحلاته أثر واضح على الشعر والشعراء في تلك الفترة فكانوا يتسابقون إليه في حله وترحاله يقدمون بين يديه ماجادت بهم قرائحهم حباً له وترحيباً، وحين يستقر به المقام بينهم يقبلون عليه في مجلسه بشعر يفيض ولاءً وطاعة، حباً وتقديراً فيمكث بينهم وكأنه واحد منهم يشاركهم همومهم أفراحهم، ويتفقد أحوالهم ويساعد في حل مشاكلهم، ويوجههم الى ما فيه صلاح حالهم وحال ديارهم، حتى يحين وقت رحيله عنهم فيودع بمثل مااستقبل به من حفاوة وترحيب بشعر يفيض حباً، حتى أضحت تلك الأسفار والرحلات مصدراً مهماً وموردأ عذباً لهذا التراث الضخم من الأدب.

العدد ١٠٣ السنة الثالثة

قال عبد الملك بن مروان: افضل الرجال من تواضع عن رفعة وزهد عن قدرة وانصف عن قوة.
وقال الفرزدق في تواضع الامام:
يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم
وقال الحسن بن هانئ في هيبة السلطان مع عدله وتواضعه:
امام عليه هيبة ومحبة الا حبذا ذاك المهيب المحبب



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال المنصور لولده المهدي: لا تبرم أمراً حتى تفكر فيه، فإن فكرة العاقل مرآته تريه حسناته وسيآته. واعلم أن الخليفة لا يصلحه الا التقوى والسلطان لا يصلحه الا الطاعة والرعية لا يصلحها الا العدل. وأولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة.

يوم الجمعة ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٦

السعد في الراية الخضراء

للشاعر النجدي المعروف صاحب التوقيع

على المدينة صوب العارض الهطل احيا جوانبها بالمدجن الهطل
احيا جوانبها من بعد ما هبت بها السنون وما انتابها من الخلل
ينبيكم وارد الركبان عن خبر عما رأى من عميم الفضل بشهدل
السعد في الراية الخضراء وقد نشرت تسير كالليث تجلو شدة المحل
فيممت بلد المختار عارضها هنالك غطا اديم السهل والجبل
تلك الليالي التي خضر جوانبها كأنها من ليالي الاعصر الاول
في سماها نجوم السعد طالعة بيضاً وفي ارضها كالربيع الخضل
من كف اروع مفضال فضائله على المدينة لم تبرح ولم تزل
الا يسح وهتان ومكرمة تبقى مزينة بالحلي والحلل
بشرى لجيران خير الناس قاطبة لقد اتاهم عميم الفضل والجذل
عليكم البشائر الميمون مرتفعاً مما بلا الممنا لي خير متبل
ان تسألوا عن بني مروان مذ ملت من الايادي الى مروان والفضل
بادت وجددها عبد العزيز وقد يبقى لها غرة في جبهة الدول
عين الزمان لا بناء الزمان ومن ضاقت به الارض من حاف ومنتعل
سلوا فاظهر لنا في كل مكرمة باعاً واجلها الحادث الجلل
عبد العزيز الذي تسموا بطلعته عليا ربيعة في الابكار والاصل
من كان في قلبه مثقال خردلة من حب احمد لا يطوى على دخل
يحب عبد العزيز بن الكرام بما حامى على الدين من فتك ومن خلل
حامى على السنة الغراء وجددها ارسا قواعدها بالبيض والاسل

***

وايها المرتدى بالذل من حجج ثم في جوار الامام العادل البطل
ثم في جوار امام في مرشده مشارب تبعد الاعداء امن القلل
الحمد لله كل الارض طيبها امن وعدل بلا جور ولا ميل
يا نازلين بارض لا انيس بها دعوا سوا انكم ترعى مع الهمل
امات ان السباع الضرث يزلها طوا ومن بارض الجدي والحمل
وقالت الركب من شقرى وقد رحلوا هوجوا على رقاب الانيق الذلل
فهل لقيتم بارض الله من فزع تخشى اللصوص وهل من خائف خجل
فاقسموا انها بالامن مشرقة من طلعة المرتضى في القول والعمل

***

يا بن الائمة هنيتم برحلتكم بذمة الله في حل ومرتحل
لقد حللتم بذا الاجزاع من اضم رحب الجوانب ذي الآطام والنخل
اميتم مسجدا تحدى الركاب له يأمه كل مطاء ومرتحل
دخلتموه وتاج الأمن مرتفع عليكم وبلغتم غاية الامل
وروضة من جنان الخلد باقية اديتم واجبات الفرض والنفل
ثم السلام على طه الذي نسخت بشرعه شرعة الاديان والملل
لمل داراً ثوى فيها بدوم بها الرغد في عيشنا والامن في السبل
ثم الصلاة على الهادي وشيعته وصاحبيه وعثمان الندى وعلى
ماهبت الريح من نجد وما طلعت شمس اضاءت على الاغوار والقلل

محمد بن بليهد

سياسة العالم

خطب المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية في حفلة عن السياسة الامبية قال فيها:

ولم يحن الوقت بعد لاعلان القرارات التي أصدرها المؤتمر الامبراطوري ولكني أظن ان في وسعي ان أقول — وجميع زملائي يوافقوني — انه لم يعقد مؤتمر قط قبل الآن ظهر فيه من روح الاتفاق والرغبة في حل المشكلات وتمهيد الطريق لتقدم سريع في المستقبل مثل ما ظهر في هذا المؤتمر.

وسرد المستر بلدوين ما وقع في العالم من الحوادث منذ المؤتمر الماضي وقابل الحالة المظلمة التي كانت عليها بلدان كثيرة في اوربا وفي الشرق والشرق الادنى من ثلاث سنوات بالحالة الحاضرة وقال ان الشؤون الخارجية تبعث على الارتياح اكثر منها في أي وقت آخر انقضى على انتهاء الحرب فان غرب اوربا ووسطها سائرة بسرعة في طريق النهوض والانتعاش وتدل الدلائل على تفاهم اصح وأجلى في اوربا وهو تفاهم لا يكون فاتحة عهد سلام واستقرار الا بالتعاون وحسن النية وبذلك تزداد جمعية الامم كفاءة وسلطة وهيبة

مجال العمل واسع

فلا تحددوه!!

٣

قلنا في مقالنا السابق بانه يجب علينا ان لا نجعل موسم الحج موردا وحيدا للبلاد وانه يجب ان نفكر بالمشاريع التي لا تتأثر باي مؤثر يمر قبل سيرها وقد اتخذنا مثالا مشروع بترول الوجه وقلنا انه يقتضي للمشروع ٥٠ الف جنيه للبدء به وان هذا المبلغ يمكن جمعه باقل من شهر واحد بدون احداث اي تأثير على ثروة من قد يشترك في هذا العمل وقد وعدنا بكتابة مقال اخر نبين كيفية جمع المبلغ وها نحن نبر بوعدنا راجين ان يبدي كل رأيه في الموضوع اذ بتبادل الآراء نصل الى النتيجة المرجوة.

من المسلم بانه ما من رجل في الحجاز يمكنه بان يخصص مبلغ ٥٠ الف جنيه لمشروع ما من المشاريع مهما كانت الفائدة المنتظرة من المشروع كبيرة وانه من الواجب ان يستفيد معظم افراد الامة من خيرات البلاد وانه من الواجب توصلا الى تلك الفائدة ان يساعد الغني عماله والعامل بجهده واجتهاده والخبير بخبرته وانه لا بد من وجود المال للقيام بالعمل لانه الاساس الاول.

والطريقة الوحيدة لايجاد المال تأسيس شركة من ذوي المكانة والاعتبار ولا يشترط

القطر اشتداء جفلة وقساوة ولكن روح الاسلام يسري في عروقنا ونحن نشدد والتمسك بهذه الروح ومن هذا الطريق وعلى هذا الاساس نسير ومن الله نستمد التوفيق ومن كان على رأينا فحبا وكرامة ومن كان يظن انا على خطأ فليأتنا بيرهانه لنكون له من الشاكرين

على المدينة صوب العارض[1]

على المدينة صوب العارض الهطل ... أحيا جوانبها بالمدجن الهمل
أحيا جوانبها من بعد ما العبت ... بها السنون وغالتها يد المحل
ينبيكم وارد الركبان عن خبر ... بما رأى من عميم الفضل يشهد لي
السعد في الراية الخضراء وقد نشرت ... تسير كالغيث تجلو شدة المحل
فيممت بلد المختار عارضها ... هناك غطا أديم السهل والجبل
تلك الليالي التي خضر جوانبها ... كأنها من ليالي الأعصر الأول
ففي سماها نجوم السعد طالعة ... بيضا وفي أرضها كالمربع الخضل
من كف أَرْوَعَ مفضال فضائله ... على المدينة لم تبرح ولم تزل
إلا بسحّ وهتّان وَمَكْرُمَةٍ ... تبقى مزيّنة بالحلي والحلل
بشرى لجيران خير الناس قاطبة ... لقد أتاهم عميم الفضل والجذل
عليكم الطائر الميمون مرتفع ... مقابلاً للمعالي خير مقتبل
إن تسألوا عن بنى مروان ما فعلت ... (أيمانهم وبنى العباس في الأول)
بادت وجددها عبدالعزيز وقد ... يبقى لها غرة في جبهة الدول
عين الزمان لأبناء الزمان ومن ... ضاقت به الأرض من حافٍ ومنتعل
سلوا من أطولها في كل مكرمة ... باعا وأحملها للحادث الجلل
عبدالعزيز الذي تسموا بطلعته ... عليا ربيعة في الأبكار والأصل

---

(١) الشاعر : محمد بن بليهد.
المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز الى المدينه المنورة في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ
المصدر : العدد ١٠٢ في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ. الديوان ١٦٧.

مـن كـان فـي قلبـه مثقـال خردلـة ... مـن حب أحمـد لايطـوي علـى دخـل
يحب عبدالعزيـز ابـن الكـرام بمـا ... حانى على الدين من فتـك ومـن خلـل
حـامى علـى السـنة الغـرا وجددهـا ... أرسـى قواعدهـا بـالبيض والأسـل
وأيـها المرتـدي بـالذل مـن حجـج ... نم فـي جـوار الإمـام العـادل البطـل
نم فـي جـوار إمـام فـي مـهنده ... مُضـارب يبعـد الأعضـا مـن القلـل
الحمـد للّـه كـل الأرض قاطبـة ... أمـن وعـدل بـلا جـور ولا ميـل
يانـازلين بـأرض لا أنيـس بـها ... دعـوا سـوائمكم ترعـى مـع الهمـل
أيقنـت أن السـباع الغُـرْثَ يؤلمـها ... طـوىً وهـن بـأرض الجـدي والحمـل
وقلت للركب مـن شـقرا وقـد رحلـوا ... عَوّجـوُا علـىّ رقـاب الأينـق الذلـل
فـهل لقيتـم بـأرض اللّـه مـن فـزع ... يخشى اللصوص وهل من خائف خجل
فأقسـموا أنـها بـالأمن مشـرقة ... من طلعـة المرتضـى فـي القـول والعمـل
يـابن الأئمـة هنيتـم برحلتكـم ... فـي ذمـة اللّـه فـي حـل ومرتحـل
لقـد حللتـم بـذى الأجـزاع مـن آضـم ... رحـب الجوانـب ذي الآكـام والنخـل
آمّيتـم مسـجدا تحـدى الركـاب لـه ... يؤمـه كـل مطـاء ومرتجـل
دخلتمـوه وتـاج الأمـن مرتفـع ... عليكـم وبلغتـم غايـة الأمـل
بروضـة مـن ريـاض الخلـد باقيـة ... أديتـم واجبـات الفـرض والنفـل
ثـم السـلام علـى طـه الـذي نسـخت ... بشـرعه شـرعة الأديـان والملـل
لعـل دارا ثـوى فـيها يـدوم بـها ... الرغـد فـي عيشـها والأمـن فـي السـبل
ثـم الصـلاة علـى الهـادى وشـيعته ... وصاحبيـه وعثمـان النـدى وعلـي
مـاهبت الريـح مـن نجـد ومـا طلعـت ... شمـس آضـاءت علـى الأغـوار والقلـل

العدد ١١٠ السنة الثالثة



﴿ و لذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

المكيدة فى الحرب

قال المهلب: اناة فى عواقبها فوت، خير من عجلة فى غير ادراك.

وقال مسلمة بن عبد الملك: ما اخذت أمراً قط بحزم فلمت نفسي فيه، وان كانت العاقبة علي، ولا اخذت امراً قط وضيعت الحزم فيه، الا لمت نفسي عليه، وان كانت لي العاقبة.

وسئل بعضهم بالحرب: اى المكائد فيها أحزم. قال اذكاء العيون وافشاء الغلبة واستطلاع الاخبار واظهار السرور، واماتة الفرق، والاحتراس من المكائد الباطنة، من غير استقصار لمستنصح، ولا استبداد لمستغش، واشتغال الناس عما هم فيه من الحرب بغيره.

وقال آخر: الحازم يحذر عدوه على كل حال، يحذر المواثبة ان قرب، والغارة ان بعد، والكمين ان انكشف، والاستطراد ان ولى.

وكان بعضهم يقول لاصحابه: شاوروا فى حربكم الشجعان من اولى العزم، والجبناء من اولى الحزم، فان الجبان لا يألوا برأيه ما وقى مهجكم، والشجاع لا يعدو ما يشد بصائركم، ثم خلصوا من بين الرأيين نتيجة تحمل عنكم معرة الجبان وتهور الشجعان، فتكون انفذ من السهم الزالج والحسام الوالج.

يوم الجمعة ١٧ رجب سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٢١ يناير سنة ١٩٢٧

تهنيكم يا اهل نجد

للشاعر النجدي صاحب التوقيع، نظمها بمناسبة سفر جلالة الملك وذكر نجله الامير المعظم

أهاجتك دار ام أهاجك منزل   كأنك بالبين المشت موكل
على من بكت عيناك من ساكن الحي   تراعى طريق النجديين وتهمل
كأنك بعد الظاعنين عشية   كثير الجنايا بالحديد مكبل
فللبين لمات اذا اشتقت العصا   تقارع لولا انني أتجمل
دع الهم والتذكار عما فاتنا   بادنى قرى البحرين اهل ومأهل
وعرج على البيت الحرام وطف به   كما طاف فيها الخاضع المتذلل
ولا تنتظر الركبان عند رحيلهم   ففي عرضها للناس منأ ومرحل
فعات منها فى الحجاز واننى   لراض بما يرضى الامير المبجل
اذا غاب عن ام القرى ابن فيصل   اقام بها والحمد لله فيصل
رضيناه من عليا معد اذا بدا   علينا كما يبدو الاغر المحجل
نؤمل فيه من ابيه مخائلا   نراقبها حتى يكون المؤمل
تتوق به النفس الابية للعلى   وينمو به آباء كرام وخول
اذا مدت الايدى الى المجد والندى   جميعاً فباع القصر فيهن اطول
هم القوم أن قالوا اصابوا وان دعوا   اجابوا وان أعطوا اجادوا وأجزلوا
وان شهد اليوم العبوس كأنهم   اسود لها بين العرينين اشبل
واذ ذكرت فى المكرمات فعالهم   سأذكر بيتاً قاله المتمثل
بهاليل فى الاسلام سادوا ولم يكن   كأولهم فى الجاهلية اول
سل الواد من ذى قار اوجنباته   به اصدروا سمر القنا وهي نهل
نجيباً من الاعجام لما حواهم   بحين اشتراك الخيل حين ومقتل
كأن جيوب الناعجات عشية   على القتلى اذيالها وهي ثكل
فبهرام كسرى قبله ثم بعده   ولا عني شماريخ يتطول
ذو العلم المعروف فى كل وقعة   وفارسهم بين البواسل أبسل
وان سمعوا داعي دعى الملة   اجابوا لما قال المنادى وارقلوا
يقام بهم تاريخ كل مؤرخ   يحرر أخبار الملوك وينقل
هم المعقل الآن الاكيد الذى لنا   وكانوا لهم فى دوحة المجد معقل
سل الناس عن هذا وذلك فالذى   له كبروا بين الجمار وهللوا
لتذاكروها فى الماضي فلم يخب   رجاه ولم يحرس بذلك مقول
احلهم عبد العزيز ذراءها   وسله بيض جداد وذبل
وان قيل من رقى اصحاب من العلا   اشار له أنف عزيز وأنمل
اتاه له بالحمد حاف وناعل   وساق اليه الشكر ماط ومزجل
اذا انقطعت بابن السبيل حباله   وضاقت به الدنيا جنوب وشمأل

العالم الاسلامى

تركيا

ـ انجزت وزارة المالية وضع مشروع القانون الخاص بفرض ضريبة خاصة على الاولاد.

ـ الغت دائرة الشرطة فى الاستانة محلات الرقص.

ـ قررت الوزارة التركية ان تعرض على المجلس الوطنى الكبير مشروعاً باعلان العفو عن جميع المتهمين السياسيين الا الذين اشتركوا فى الثورات التى اثيرت ضد الحكومة الكمالية.

ـ اعتزمت الحكومة توزيع اراضى مشايخ الاكراد الذين اشتركوا فى الثورات على فلاحى تلك البلاد.

اعلان

على كل من نسى شيئاً من حوائجه وخزنه ان يراجع دائرة الشرطة العامة ليستلمها بعد اثبات ما يدل عليها.

اعلان

بانه قد جرى طبع دفتر لمشائخ المطوفين وغيرهم من المطوفين لبيان الصحة وفى مركز بيت المال على احسن منوال لمن يرغب فى مشتراه فليراجع حسين قزاوى فى باب الزيادة اعتباراً من يوم تاريخه الى الآن.

اعلان

من نظارة الاوقاف

تعلن نظارة الاوقاف بمكة المكرمة أن الحمام الكائن بباب العمرة معروض للايجار فكل من يرغب فى استئجاره عليه ان يراجع النظارة المذكورة.

اعلان

أن المنزل الكائن بحارة باب السلام الصغير بمكة المكرمة ملك الست فاطمة هانم بنت عبد القادر وزوجة المرحوم الدكتور صدقى شكرى بيك معد للبيع فكل من له رغبة فى مشتراه عليه أن يخابر عبد السلام محمد التمسلية الكائن بجدة بخصوصه ومفتاح هذا المنزل موجود بطرف صالح سعيد البالى المستخدم بدائرة البرق والبريد بمكة المكرمة.

اعلان

جلبنا كميات من البنزين جنس عال ونحن مستعدون لبيع الصندوق بسعر مئة واربعة قروش مصرية اذا كانت الكمية لغاية ١٠ صندوق الى خمسين وبسعر خمسة وتسعين قرشاً مصرياً اذا كانت الكمية تزيد عن الخمسين.

جلاتلى هنكى وشركاهم (سودان)

ايجنت بجدة

اقام على الكريم فيهم كأنما   أشيد له بين السماكين منزل
تهنيكم يا أهل نجد بن بدى   عليكم وطير السعد بالسعد مقبل
وبشراكم بالمكرمات واهلها   كغيث على آثارهم يتنزل
فلا يبعدن الله عنا مليكنا   فليس لنا الا عليه المعول
عسى الله يبقى ملكهم مثل ماتقى   أبان على سر الليالى ويذبل
يداعب بهم سبك القريض وانني   اضن به عن من سواهم وابخل
على حبهم دمنا ودامت قلوبنا   وليس لنا عنهم محيد ومعدل
نحبهم دينا لان سيرهم   تقوم ميل الناد رين وتعدل
واختم قولى بالصلاة على الذى   حوى الفضل وهو الافضل المتفضل
واصحابه والآل ماهبت الصبا   وما لاح نور النجم والليل اليل

محمد بن بليهد

أهاجتك دار[٢]

أهَـــاجَتْكَ دار أم أهَـــاجَكَ مَـــنْزِلُ ... كـــأنَّكَ بـــالبَين المشـــتٌ موكـّـــل
فخل من بكت عيناك من ساكن الحما ... تراعـــي طريـــق المنجديـــن وتـــهمل
كـــأنك بعـــد الظـــاعنين عشـــية ... كثـــير الجنايـــا بـــالحديد مكبـــل
فللبـــين لمّـــات إذا اشـــتقّت العصـــى ... تقـــارع لـــولا أنّنـــى أتجمـــل
دعِ الهـــمَّ والتذكـــار عنـــا فمـــا لنـــا ... بـــأدنى قـــرى البحريـــن أهـــل ومـــأهل
وعـــرّج علـــى البيـــت الحـــرام وطـــف بـــه ... كمـــا طـــاف فـــيه الخـــاضع المتذلـــل
ولاتنتظـــر الركبـــان عنـــد رحيلـــهم ... ففـــي عرضـــها للنـــاس منـــأى ومرحـــل
فظلـــت مقيمـــاً بالحجـــاز وإننـــى ... لـــراضٍ بمـــا يرضـــى الأمـــير المبجـــل
إذا غـــاب عـــن أم القـــرى ابـــن فـــيصل ... أقـــام بـــها والحمـــد للّـــه فـــيصل
رضينـــاه مـــن علينـــا معـــدّ إذا بـــدا ... علينـــا كمـــا يبـــدو الأغـــر المحجـــل
نؤمـــل فـــيه مـــن أبيـــه شمـــائل ... نراقبـــها حتـــى يكـــون المـــأمل
تتـــوق بـــه النفـــس الأبيـــة للعـــلا ... وينميـــه آبـــاء كـــرام ومخـــول
إذا مـــدت الأيـــدى إلى المجـــد والنـــدى ... جميعـــا فبـــاعُ المُقْرِنيْـــينَ أطـــول
هـــم القـــوم إن قـــالوا أصـــابوا وإن دعـــوا ... آجـــابوا وإن أعطـــوا أجـــادوا وأجزلـــوا
وإن شـــهدوا اليـــوم العبـــوس كأنـــهم ... أســـود لهـــا بـــين العرينـــين اشـــبل
وان ذكـــرَتْ فالمكرمـــات فعـــالهم ... ســـأذكر بيتـــا قالـــه المتمثـــل

---

[٢] الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز الى الرياض في رجب سنه ١٣٤٥هـ.

المصدر : ١١٠ في ١٧ رجب ١٣٤٥هـ. الديوان ١٧١.

بهاليل في الإسلام سادوا ولم يكن كأولهم في الجاهلية أول
سل الدار من ذي قار أو جنباته به أصدروا سمر القنى وهي نهل
نجيعا من الأعجام لما حواهم بحين اعتراك الخيل حين ومقتل
كأن جيوب النائحات عشية تشق على قتلائها وهي ثُكّل
فما نال كسرى قبل ذا قط غالب ولا يمنيّ شامخ يتطول
ذوو العلم المعروف في كل وقعة وفارسهم بين الفوارس أبسل
وإن سمعوا داع دعا للمهمة أجابوا لما قال المنادي وأرقلوا
يقوم بهم تاريخ كل مؤرّخ يحرر أخيار الملوك وينقل
هم المعقل العالي الأكيد الذي لنا وكان لهم في دوحة المجد معقل
سل الناس عن هذا وذاك فوا الذي له كبروا بين الجمار وهللوا
لقد أدركوها في المعالى فلم يخب رجاء ولم يخرس بذلك مقول
أحلّهم عبدالعزيز ذرى العلى وسُلّمه بيض حداد وذبل
وإن قيل من يرقى الصعاب إلى العلا أشار له كف عزيز وَأَنْمُلُ
يفوه له بالحمد حافٍ وناعل وساق إليه الشكر ماطٍ ومرجل
إذا انقطعت بابن السبيل حباله وضاقت به الدنيا جنوب وشمأل
أقام بساحات الإمام كأنما أشيد له بين السماكين منزل
نهنئكم ياآهل نجد بمن بدا عليكم وطير السعد بالسعد مقبل
وبشراكم بالمكرمات وأهلها وغيث على آثارهم يتنزّل
فلا يبعدنّ اللّه عنا مليكنا فليس لنا إلا عليه المعول
عسى اللّه يبقى ملككم مثل مابقى آبان على مر الليالى ويذبل

يطيب بهم سبك القريض وإنني أضن به عن من سواهم وأبخل
على حبهم دمنا ودامت قلوبنا وليس لنا عنهم محيد ومعدل
أحبهم دينا لأن سيوفهم تقوّم ميلَ الغادرين وتعدل

أعلل نفسي بالمنى[٣]

أيا عينُ داري دمعكَ المتسكّب فرادى وطال البين لِلْمّتَّرقّبِ
فهل قادمٌ طافت بنجدٍ مطيّة يسكن أشجانَ الفؤاد المعذّب
يبلغنا الأخبارَ عن أهْلِ مَنْزِل أقاموا به بين الحجون وكبكب
فمن بعد وشك البين كان فراقهم أشد علينا من فراق المحصب
كأن فؤادي حين طال به النوى إلى نجد مذهوب به كل مذهب
إذا جن من ليل التمام ظلامه وبت أراعي كوكباً بعد كوكب
فيالك من عين كأن بجفنها قتادا وقلب هائم متشعب
أعلل نفسي بالمنى إن في المنى رجاء فدون النازح المتغيب
لفتنا لنهج المنجدين رقابنا كما أشرفت أبصارنا كل مرقب
وإن جاء ركب من ربى نجد قادماً فقد طابت الأنباء للمتطلب
فما ذكر أكناف العذيب وأهله وأهل الحمى قصدي ولا جل مطلب
سوى ملك فرد نعيش بذكره يطيب على ذكراه عيشي ومشربي

---

(٣) الشاعر : محمد بن بليهد.
المناسبة : ترقب قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحجاز من نجد في شوال ١٣٤٥هـ.
المصدر ١٢٢ في ١٣ شوال ١٣٤٥هـ. الديوان ١٧٥.

إذا حـل فـي أرض تظـل كأنمـا سـقتها الغـوادي صيبـا بعـد صيـب
هنيئـا لأرض مرهـا بـين ماسـل وبـين الرواسـي مـن خـزاز وغـرب
فلمـا أنـاخت فـي الريـاض ركابـه وألقت عصا التسيار عن كل سبسب
أتـاه ذوو الحاجـات مـن كـل جـانب جميعـا مـن الغـرّا إلى أرض عليـب
فـيسدي النـدا للقـادمين تكرمـا عليـهم بـه والعفـو عـن كـل مذنـب
ولكـن لـه فـي الغـادرين وقـائع يعرضـها صـدر الحصـان المـدرّب
فتندمـل الأجـراح بعـد وقوعـه عليـها بحـد الهنـدوان المخضّـب
فزانـت بـه نجـد وزانـت تهامـة كمـا زان جيـد بالجمـان المرتـب
وخلّـف فـينا لاعدمنـاه مـاجدا أشـم كريمـا مـن مفـاضيل تغلـب
فـيا أمَّ صبـح قـد حمـاك مـهذب بأفعالـه بعـد المليـك المـهذب
فقـري عيونـا اطمئـني ففعلـهم ينيطـوا عليـك الأمـن بعـد التقلـب
يجربـهم ذيـل العـلا فافتخـارهم معـد بـن عدنـان علـى نسـل يعـرب
فمـا قلـت إلا بعدمـا شـهدت لهـم فعـال وأضحـى القـول غـير مكـذب
وقـد ركبـوا الأخطـار فـي عنفوانـها إذا هيـب مـن أهوالهـا كـل مركـب
وأضحـى لهم فـي جبهـة الدهـر غـرة لهـا رونـق مثـل الوشـاح المذهـب
بنصرهـم الإسـلام بالسـيف القنـا وجـر العـوالى ذللـت كـل مصعـب
فمـا قصدهـم إلا اكتسـاب فضيلـة مناجـاة ربـي فـي الرفـيق المقـرب

ياصاحب التاجين[٤]

نعمت (بأوبك) مكة وبطاحها ... واخضر واديها وشح شحاحها
حنت إليك فلو أطاقت مرتقى ... لسمت إليك بها الغداة رياحها
أوليتها مننا تقلد جيدها ... بعقودها وبها استدار وشاحها
أمنت خائفها وشدت صروحها ... وبها استنار غدوها ورواحها
وسلكت في إرشادها سنن الهدى ... حتى استقام نجاحها وفلاحها
ورفعت رايتها وصنت ربوعها ... وحميت بيضتها فتم صلاحها
وحكمت بالشرع الحنيف فأصبحت ... ترتاع خوفاً بالحدود وقاحها
وملكت حبات القلوب تحببا ... فلذات من رؤياك طاب صباحها
فمشى إليك كهولها وشبابها ... وتضاعفت (بمليكها) أفراحها
وتبلجت أجياد نورا والصفا ... مذحلّ في (أم القرى) وضّاحها
ياصاحب التاجين حسبك سؤددا ... أن يصطفيك ليعرب نصاحها
فاصعد لعرشك ياامليك مؤيدا ... طوعاً لأمرك صفحها وصفاحها
راعيت تقوى الله فانجابت بها ... ظلم الحوادث واستهيض جناحها
وجريت بالسنن القويم فباركت ... أيدي الكريم مشارباً تمتاحها
وبلغت شأوا في المشارق رددت ... ذكراه في غرب البلاد فصاحها
حقق فديتك (وحدة عربية) ... يجني فوائد عهدها طماحها

---

(٤) الشاعر : أحمد بن إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الديوان العالي بين يدى الملك عبدالعزيز بمناسبة عودة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ١٢٦ في ٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، الديوان ١ : ٦١٦.

وصل المساعي في سبيل حياتها ... حتى تكلل بالحضارة ساحها

وشد المعاهد والمصانع والصوى ... وأزحّ عمّا طال منه رزاحها

(الشرق) صاح والشعوب تحفزت ... وازداد منها في الخطوب إحاحها

وتلفت الغرب الطموح فأبصرت ... عيناه أشباحاً سرت أرواحها

فأعد لأكناف الجزيرة عزها ... أيام تجري بالسعود سناحها

وانهض بها نحو التقدم والعلى ... فعسى بيمنك يجتلي مصباحها

واشف الصدور من الكلوم فإنما ... زالت بطبك للنفوس جراحها

يابن الأئمة من ذؤابة (وائل) ... وسليل أمجاد زكت أدواحها

دم كيف شاء لك الإله بنعمة ... يبدو عليك مدى الدهور سماحها



الثناء المطيب(٥)

قدمت فأهلاً بالمليك المحبب ... وعدت فعاد الأنس بعد التغيب

وجئت فجاء الغيث يهطل هاميا ... يحييك من أفق السماء بصيب

يعود به وجه البسيطة مشرقاً ... موشى الحواشي بالطراز المذهب

يزينه نور الأقاح بزينة ... يطيب بها قلب المشوق المغرب

كما مكة ازدانت بأبهى حليها ... ترحب فيك اليوم يافخر تغلب

وتتلو أناشيد التهاني مسيرة ... بـرؤى محياك المضئ ككوكب

---

(٥) الشاعر : أحمد حسن ستي الدمشقي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في عام ١٣٤٥هـ.

المصدر : ١٢٧ في١٦ ذي القعدة ١٣٤٥هـ.

وتـهديك مـن أزكـى السـلام تحيـة — بمازجـها ريـا الثنـاء المطيـب
يعـم بـها النـاس السـرور فكلـهم — للقيـاك قـد وافـوا بأبـهج موكـب
بألسـنة شـتى ينـادي جميعـهم — لتحيـا سـليما نـائلا خـير مـأرب
بـهمتك العليـاء ترقـى بلادنـا — وتسـمو إلى أعلـى مقـام ومنصـب
نشـرت أمانـاً ماسمعنـا بمثلـه — بما قد مضـى من طـول دهـر وأحقـب
وخلفـت فـينا مـاجداً ذا لياقـة — فسـار بنـا سـير الحكيـم المـدرب
هـو الفـيصل المحبـوب شـهم سميـدع — تجـرع مـن عليـاك أحسـن مشـرب
فلازلـت يـاعبدالعزيز موفقـاً — يحـالفك التوفـيق فـي كـل مطلـب
قريـراً بأنجـال كـرام أعـزة — وقـوم سـراة مـن معـد ويعـرب



والبشائر تسطع[٦]

قدمت فساد الخير والفضل أجمع — وعـدت فقلنـا للبـدر أبـداه مطلـع
وحيتـك منـا يـافديتك أنفـس — تكـاد مـن الأفـراح تشـدو وتسـجع
ونـادتك أرواح لتحيـا مليكنـا — لتحيـا معيـد الأمـن فـالأمن يرتـع
وبـاليمن والأقبـال مقدمـك الـذي — بـه الخـير يزهـو والبشـائر تسـطع
وفـي طاعـة الرحمـن لازلـت سـاعيا — وعـن شـرعة الإسـلام لازلـت تدفـع
رأينـاك يـاابن المجـد تـرأب صدعنـا — علمنـاك يـاذا الفضـل للعـرب تمنـع

---

(٦) الشاعر : سعدي ياسين الدمشقي.
المناسبة : حفلة الديوان العالي بمكة بين يدى الملك عبدالعزيز بعد قدومه من الرياض.
المصدر : ١٢٨ في١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ.

أنـرت سـراج العلـم بعـد انطفائـه ... وبـددت شمـل الجـهل مـايتجمع
وقـر بـك الإسـلام عينـاً وخـاطراً ... وأضحت رياض العلم مسكا تضوع
سـللت علـى الجـهلاء عضيـاً مـهندا ... بـه كـل أنـف للأضـاليل أجـدع
ووالله لـو أنـي أردت امتداحكـم ... لقصرت في مدحي وماسطعت أصنع
بلـى شـكر كم شـأو بعيـد ويـاترى ... بلمـس جبـين البـدر منـذا سـيطمع
فحسـبك إحيـاء لسـنة مرسـل ... رجوعـك للشـورى إذا ربـت تقطـع
أإنسـان عـين الجـود حسـبك رفعـة ... بخلقـك أخـلاق النـبي تتبـع
تواضعـت يـاابن المجـد منـك تفضـلاً ... وقـدرك غـرس الجـود أعلـى وأرفـع
نشـرت لـواء العـدل فـالحق باسـم ... فـأنت أبـو حفـص وبـالحق تصـدع
سـررت النهى والعلـم والفضـل والتقـى ... فـأنت بـهذا الفضـل لاشـك مولـع
فـلا زال عـز النصـر منـك مقربـاً ... وخصمـك مقـهور وسـيفك يلمـع
و أنـت مـلاذ العـرب لازلـت ظـافراً ... وإنـك للإسـلام كـهف ومرجـع



أيا صاحبي(٧)

أيـا صـاحبي هـل أنـت مثلـي مولـع ... إلى اللاحـب النجـدي قـم نتطلـع
فـهذي نجـوم السـعد فـيه طوالـع ... يضـيء لهـا سـعد السـعود ويلمـع
فـيا خـير وفـاد إلى خـير مـنزل ... يقـرّ برؤيـاك الفـؤاد المفجـع

---

(٧) الشاعر : محمد بن بليهد.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في ١٣٤٥/١١/٢٥هـ.
المصدر : ١٢٩ في٢٥ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، الديوان ١٦٤.

لقد طبق البطحا سرورا وأشرقت شذى المسك في أرجائها يتضوع
فما الطائر الميمون إلا عليهمو ولو طالت الصحرا حزون وأجرع
رأينا سناء الأنس فوق ركابه وهن بأجزاع الدفينة جزّع
إذا خلفت بسا وبسيان ضمها هناك لدى قرن المنازل مجمع
تؤم إلى البيت الحرام لأنه يحط به الوزر الثقيل ويوضع
فبشراك ياأم القرى بابن فيصل وبشراك اذ آب المليك السميذع
فهذا الذي كنا نؤمل بعدما أطل إلى رؤياه مرأى ومسمع
إذا ظفرت منه العيون بنظرة قد طاب للثاوي مصيف ومربع
فمالي وللدنيا إذا شام ناظري غطاريف منهم حاسر ومقنع
غطاريف من عليا معد يؤمهم إلى المجد من يحمي الذمار ويمنع
له همة عليا ونفس أبية تتوق لإدراك المعالى وتنزع
وكف نشا في راحة حاتمية تسح وتهمي بالنوال وتهمع
وكانت به أم القرى مطمئنة بأمن وأهلوها سجود وركع
كأن عليها حلة عبقرية تناط بأركان أم صبح وترفع
وأصبح باديها مقيمًا بنعمة بعيش أنيق والسوائم رتع
حماها من الأعداء من كل جانب وأمّنها والسيف بالسيف يقرع
ومن ظن أن الأرض أرض وسيعة أحاط بها أمن من اللّه أوسع
بأيدى رجال من ربيعة جدهم ثقالا لدى الهيجا خفافا إذا دُعوا
لقد تبعوا قول الإله وأصبحوا عليه وما قال الشفيع المشفع
عسى اللّه يبقى ملكهم مثل مابقا نضاد على مر الليالى وضلفع

وأختـم قـولي بـالصلاة مسـلماً | على المصطفى ما انشق للفجر مطلع
وأصحابـه والآل مـا ذر شـارق | ومـا لاح بـرق آخـر الليـل يلمـع



يا صَاح[٨]

ياصاحِ قُمْ بي إلى العالي من الحجر | فوقَ العقيق فهل يبدو لمنتظر
مزن تزاور عن كثب ردائفه | كأن أركانه الركنان من حجر
أمسى على جنبات النير بازقة | ينوض بين أخي نجد ومنحدر
ثم اعتدى وغدت ريح يمانية | تجري به واختفى عن رؤية البصر
حتى تيمم وادي الوشم معتسفا | من سفح صدًا إلى أكناف ذى عشر
ألقى عزاليه وامتدّ ريّقه | على اليمامة وأرواها من المطر
وأصبحت غضة خضراء باسمة | وأهلها أصبحوا في مربع خضر
كما رأوا من سعود العدل مشتملا | عليهمو وارتدوا بالمجد والظفر
وشاهدوا نفحات من شمائله | غرًا تلألأ في أيامه الغرر
شهم تساما إلى العليا فأدركها | كما تساما معن في بني مطر
فياسعود العلا كم نلت من شرف | أشدد مبانيه في أيامك الأخر
إن يذكر المجد في بدو وفي حضر | فأنت تذكر في البادين والحضر
على يديك رواق الأمن متسع | بين المقيمين والسفار في السفر

---

(٨) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة توجه الملك عبدالعزيز إلى الرياض في جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ.

المصدر : ١٥٥ في ٨ جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ، الديوان ٢٢٠.

فــي كــل يــوم تقَضــى منــه مكرمــة / تبقــى وقــد ســارت الركبــان بالخــبر
بنــى أبـــوه وجـــدّاه الكـــرام لـــه / مجــدا يســطر فـــي التــاريخ والســير
حتــى أقــر لهــم بــالفضل منتســب / إلى ربيعـــة أو ســـام إلى مضـــر
يقضى لهـم بـالعلا فـي النـاس قاطبة / مــن كـــان منــتزرا أو غــير منــتزر
أن تنطـق الضـاد عنهم وهـي صادقـة / فإنـــهم فـــي بنيـــها غـــرّة القمـــر
لمــا حمــوا حــوزة الإســلام وانتدبـوا / إليـــه بالســـيف والخطّيـــة الســـمر
فكــم فــؤاد ورا نجــران مضطــرب / مــن وقعــهن ووقــع الصــارم الذكــر
ظنــوا كمــا أملــوا أزد الســراة بــأن / منــازل العصــم قـد تحمـي مـن الخطـر
فشــاهدوه ســـراعا فـــي ديـــارهم / يومـــا تقـــاذف فـــيه الشـــر بالشـــرر
فما كبـا الزنـد مـن بكـر ولا قصـرت / يــدا ربيعــة عنــد المجــد والفخــر
ففـــي بنيـــه العـــلا مقرونـــة بـــهم / فــوق الجبــال وعنــد الأنجــم الزهــر
سمــت ووطدهـــا عبدالعزيـــز كمـــا / أضحـت مكـارمـه فـي جبهـة الدهـر
فـــي ذمـــة اللّـــه لمـــا جـــدّ مرتحـــلا / عـن أم صبـح فـهل نبقـى علـى الأثـر
لمـــا اســـتقلت إلى نجـــد ركائبـــه / عليهم السـعد فـي الروحـات والبكـر
مـــامرّ مـــن بلـــد إلا لـــه أثـــر / بـالفضل مثـل مـرور المدجـن الهمـر
بشـــرى لنجـــد وأهليـــها بمقدمـــه / عليـــهمو وتـــوارى العســـر باليســـر
كبـابي الجد عـن صحبي وصحبتـه / وقـد عزمـت وكـانت نجـد مـن وطـر
فردنـــي نحـــو وج واســـتقمت بـــه / مــع المقيمــين بــين المــاء والشــجر
لكنـــني فـــي ذرى قـــرم أقيـــم بـــه / مـــهذب مـــاجد مـــن ســـادة غـــرر
أضحـى بـأم القـرى مـن بعـد والـده / ملجـــا لملتجـــئ نصـــرا لمنتصـــر

كأنما الخائف اللاجي بسدته ... بين المقام وبين الحجر والحجر
والمجد في فيصل لاحت طلائعه ... واستهل الصعب بين الورد والصدر
وخير من مرحت كمت الجياد به ... في مأزق ضيق مستوحش خطر
فلو ينادي بأرباب العلا زمرا ... حتما يرى فيصل في أول الزمر
من عصبه قوّم الرحمن أمرهم ... فلا يقوم عليهم أمر مؤتمر
الحمد للّه حمدا لانفاذ له ... ثم الصلاة على المبعوث من مضر
والآل والصحب ما ناحت مطوقة ... وما تعاقب ضوء الشمس والقمر



ليحيا المليك التغلبي الموفق[٩]

بمقدمك الميمون مكة تشرق ... وأعلامها الخضر الأنيقة تخفق
بزينها أقواس نصر تطاولت ... عليها من الإخلاص حسن ورونق
وأفنانها من فوقها الطير غردت ... بجانبها صوت الحيا يتدفق
يعود به وجه الرياض كسندس ... يحليه نور ناضر يتألق
تراه إذا ما جئته متهللا ... يضاحكه حب للقياك موثق
بساحته اصطف الأنام تشوقاً ... لطلعتك الغراء ترنو وتحدق
آذاهم و داعي الأنس وافى مبشراً ... بمقدمك الميمون يعدوا ويسبق
فأحيا نفوساً لا تزال مشوقة ... بأبصارها ترمي إليك وترمق

---

(٩) الشاعر : أحمد حسن ستي الدمشقي.
المناسبة : مجيء الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة المكرمة.
المصدر : ١٧٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٦هـ.

إذا غبت عنها فارقتها مسرة ... وإن جئتها عاد الهناء المفارق
ولو عرفوا معنى التلاقي وطيبه ... لطاب لهم من أجل ذاك التفرق
أتوك فهبوا بالإياب مؤيداً ... عليه من التوفيق ثوب مؤنق
بألسنة شتى ينادى جميعهم ... (ليحيا المليك التغلبي الموفق)
إذا ماانشدت الشعر فيه مرحبا ... يزغرد منهم جانب ويصفق
وماذاك إلا من سرور مخامر ... لأفئدة تصبو إليه وتعشق
ترى حبه فرضا به اللّه آمر ... وطاعته قربى إلى اللّه تسبق
فقل لذوي الأغراض موتوا بغيظكم ... فأقوالكم فيه افتراء ملفق
فهذا (الحجاز) اليوم يزهو بحسنه ... يجر ثياب العز تيهاً ويأنق
ويحكم بالشورى بخير شريعة ... إليها ذوو الأبصار تدعو وتومق
ويرفل في التنظيم مغتبطاً به ... بأمن عجيب لا يكاد يصدق
وكان قديما للحجيج مجازراً ... سرت أنهراً فيه الدماء تدفق
حماه مليك تغلبي بسطوة ... يكاد لها قلب العداة يمزق
وآخى به بين القبائل محكما ... لرابطة أجزاؤها لاتفرق
فعال حكيم حاذق متبصر ... إليه انتهى في العالمين التفوق
ونوب عنه فيه شهماً محنكا ... يدبر أحوال الرعايا ويرفق
هو "الفيصل" المحبوب سار بسيرة ... يحن لها منا الفؤاد ويرمق
وهذه (نجد) باسمات ثغورها ... يكاد بها العود المهشم يورق
يدير سعود القوم ثم أمورها ... بعقل رجيح صائب يتدفق
هو الفارس المقدام أوحد عصره ... (سعود) به سعد الرعية مشرق

بحــوط بــه آل الســعود وقومــهم ... ســراة بــهم نــور الشــريعة يشــرق
أســود نــزال فــي الحــروب بواســل ... علــى ضمــر منــها كميــت وأبلــق
يســيرون للــهيجا بكــل تشــوق ... شــعارهم نصــر مــن اللّــه يخفــق
وثــم هنــاك الملحقــات ضواحــك ... علــى ربعــها ظــل الأمــان محلــق
فــلا زلــت يــاعبدالعزيز مؤيــدا ... يحــالفك التوفــيق أيــان تطــرق
أجــدت رعــاك اللّــه تثقيــف أمــة ... تعــاني شــقاء الجــهل والجــهل موبــق
وعلمتــها والعلــم خــير وســيلة ... لإدراك مجــد نــازح يــتزلق
فشــيد مــع العلــم الصحيــح مــآثراً ... يطيــب بــها الذكــر الجميــل ويعبــق
وهــيء معــدات الحــروب جميعــها ... (فــهذي عيــون الغــرب يقظــى تحــدق)
بــلا قــوة تخشــى وجيــش عرمــرم ... تــداس (عقــود) صدقوهــا وترهــق
وبــادر لضــم العــرب جمعــا مجــاهدا ... فجلــهم أضحــى لحكمــك يعشــق
وآزرهــم تحظــى بخــير كرامــة ... فمطلبــهم إن شــاء ربــي محقــق
يؤيــدك المــولى بنصــر مــؤزر ... وعيــون بــه تفنــى العــداة وتمحــق
ودم فــي ســرور دائــم متمتعــاً ... بملــك عظيــم لايجــارى ويلحــق

قد شاء ربك أن تكون موفقاً[١٠]

صدح البشير فأبت رغم الحسد ... جذلان توفق في جلال السؤدد
ورويت من حري القلوب أوامها ... فاستعذبت بلقاك برد المورد
ما إن حللت (بطيبة) حتى سقى ... (أم القرى) صوب الغمام المرعد
بر الكريم بوعده فتحققت ... آياته من يمنك المتجدد
آمنت أن اللّه خصك بالرضا ... ورعاك إذ أولاك صدق الموعد
وإذا أراد اللّه نصرة عبده ... فتحت له أغلاق كل موصد
وجهت همك في مصالح أمة ... لولاك أمست في المقيم المقعد
مازلت تدأب منذ وليت زمامها ... أن تمتطي هام السماك الأبعد
أدنيت قاصيها ورضت جموحها ... وكشفت عنها جنح جهل أسود
فترسمت طرق الفخار وأقدمت ... نحو المعالى كالأتيّ المزبد
ودوت بذكرك في الديار محافل ... لما ظفرت وكنت خير مسود
كم وقفة لك (في الجزيرة) فرجت ... عنها الخطوب وخار فيها المعتدي
ولرب يوم قد تجهم وجهه ... أصميت مهجته بسهم مقصد
قاسى عدوك فيه خيبة سعيه ... وجلوت غامض سره بمهند
ولقد نظرت إلى فعالك حقبة ... فإذا بها نعم السبيل لمقتدي
تتقاصر الآجال دون مرامها ... ويكل عنها كل قرم أصيد

---

(١٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة.
المصدر : ١٨٠ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٦هـ.

ذلت لديك الحدثات وطأطأت أعناقها فأخذت منها باليد
ولوت عنان عنادها وتعثرت فقطعت دابرها برأي محصد
(قد شاء ربك أن تكون موفقاً) فغدوت تهزأ بالصروف الرصد
وأهبت بالعرب الأباة فغادرت ترف الحياة إلى متون الجرد
أحييت فيهم ميت كل فضيلة وحصدت منهم كل رأس مفسد
وأذعت بين ربوعهم سنن الهدى فمشوا على نهج النبي الأرشد
وحبوتهم بالأعطيات فرائح بالمكرمات لربعه أو مقتدي
فعنت لهم شم الأماني عنوة وتدثروا بنسيج ذوب المسجد
مرحى فقد نزعت بكم شمس العلا وطلعت في أم القرى كالفرقد
وغدت تفيض بها السماحة والندى وتصوغ شكراً (للمليك المنجد)
أيان يجرى الطرف في جنباتها تبدو بحلة سندس وزمرد
حكمت فيهم شرعة محمودة ودفعت عنهم شرعة المتمرد
ظللتهم أفياء عزك فانتشوا وشدت بفضلك ساجمات الأملد
واستشعروا روح الحياة وماسرت لولا اعتزامك ياكريم المحتد
ماذا أرتل من مآثرك التي أولى فضائلها صلاح (المسجد)
وحدت فيه صلاة كل جماعة وأذعت فيه هدي دين (محمد)
وعمرته وأقمت في أرجائه ظللا تقي حر الهجير الموقد
وأشدت فيه مسايلا موروده فهي (السقاية) في جوار الأسعد
زانت جوانبه نجوم الكهربا فتلألأت كالكوكب المتوقد
ونسجت ثوب البيت حول رواقه فأضفت طارف مجده المتجدد

وإذا أتيت إلى البلاد وجدتها ... يجلو محاسنها لطيف المشهد
نالت بـ (فيصل) ماأضاء جبينها ... وسمت تفاخر كل صرح موجد
وتناسقت فيها معابر سبلها ... فحكت برونقها صقال الأجرد
وأرى الصناعة والزراعة أخصبت ... والعلم يبسط راحتيه لمجتدي
عمت ثقافته العقول وحسبنا ... تلك المدارس عززت (بالمعهد)
وهناك في أرض الكنانة (بعثة) ... ترعى رياض رقيها المتجسد
أما الحجيج فقد بذلت لأجله ... غالي النضار فحار أسمى مقصد
أنى يحل تحفه حسناتكم ... ويبيت يمرح في نعيم أرغد
يجد المياه تدفقت فوراتها ... في كل حي بالطريق وفدفد
وينام ملء جفونه عن ماله ... مما استتب من الأمان الأوكد
يقضي الفريضة بالسكينة هادئاً ... ويعود يلهج بالثناء المنشد
تغري به عرض الفلا سيارة ... تطوى السهول وكل حزن جامد
أمست يموج بها (الحجاز: وصنوه) ... وتنافست فغدت بأجر أزهد
هذا لعمر اللّه بعض صنيعكم ... هيهات بحصره بيان مقصد
راقبتموا تقوى الإله فحاطكم ... ودنت لكم شوس الأماني المرد
فخذوا بناصر يعرب وكفاتها ... فلأنت جامع شملها المتبدد
وتتبعوا أثر الشعوب وواصلوا ... جهد القلوب إلى السبيل الأمهد
(عبدالعزيز) فدتك نفسي إنها ... قد أخلصت فترنمت بتوجد
فاليوم أنشر من حديثك بردة ... تخفى بحليتها عروس الأبرد
واليكها عربية وشيتها ... كالدر يسطع في نحور الخرد

جاشت فأبدت من خلالك نبذة ... كالند تعبق من قرارة (أحمد)

لازلت تسمو في معارج عزة ... تغشى ببهجتها عيون الرمد

وتظل دهراً في (سعود، خالد) ... رغم العداة وكل قلب محرد

ثم الصلاة على النبي وآله ... والتابعين لهديه المتمهد

مارنحت ريح الصبا غصن النقا ... وأضاء نور من جباه السجد



تلك المكارم لامزاعم نمقت[11]

طوت الفدافد حزنها وسهولها ... وضحت بخصب (الراحتين) محولها

وفرت من الدو الطويل عريضه ... ومن القلوب سقيمها وعليلها

وترجحت بين الهضاب وسابقت ... زمر العقاب وماستطعن ذميلها

جوابة صخابة هدارة ... تحدو السهام إذا أرشت نصولها

هزئت بأكناف الصلاد وأسلمت ... حبل القياد لمن أراد عدولها

وتسنمت شعف الجبال وشققت ... حقف الرمال كثيبها ومهيلها

ومضت كبرق خاطف متلامع ... ثم استدارت بالحباء مخيلها

واستصغرت ما قد تعاظم دونها ... وتقحمت صعب الفلا وذلولها

طافت بأنجاد البلاد وغورها ... وتوغلت حتى امتطت مجهولها

وإذا مشت طابت مرابع وانتشت ... والمزن أغبط حلها ورحيلها

---

(١١) الشاعر ٠ أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة في عام ١٣٤٧هـ.

المصدر : ٢٢٨ في ١ ذي الحجة ١٣٤٧هـ، الديوان ٦٢٩.

واذا استوت في (حلة) وتريثت — شمل السعود بما تجود قبيلها
هيهات يبلغ شأوها متكلف — أو أن ترى تحت السماء مثيلها
وكأنها وهي الجماد استشعرت — أن (الحجاز) مراقب تتويلها
لم يستبيه ضياؤها وفراؤها — لكن أحب بمن تقل قفولها
قد طال منه حنينه للقائه — فاليوم يلثم بالشفاء ذيولها
يا من إليك تطلعت أجيادنا — ها قد ملكت من القلوب ميولها
تخذ الركائب والكتائب أينما — تغدو وتطلق نعمها وخيولها
طارت بذكرك في البسيط محامد — بلغت بها أبناء (يعرب) سولها
ونهضت بالعبء الثقيل مدرعا — بالحزم تبني مجدها وأصولها
ناديت من مضر بفازع بأسها — فثنت إليك جليلها ونبيلها
ولوت أعنتها إلى حيث انتحت — (قصر الإمامة) اذ أحاط سيولها
وصغت لجهرك ثم أجمع سرها — تفويض صاحب عرشها ومقيلها
قد بايعتك على (الوفاء) وطاعة — هي ماعلمت إذا شحذت كليلها
ثم استفاضت بالحقائب بعدما — ملئت نضارا قد أفاض حقولها
(العرب) لن ترضى الدسائس بينها — مهما تعاصت نكثت مفتولها
ومصيرها بعد الشتات (تجمع) — أوصى بذلك ذو الأناة عجولها
فليعلم الساعون في تفريقها — أن المصائب قد رتقن خلولها
قد حنكتها في الجهاد تجارب — وتبينت يوم النفار شبولها
ناضلت (بالحق) الضلال وأهله — وكشفت من ظلم الصروف سدولها
ولكم شفيت الكلم إذ هو ناضج — ووأدت في فتن المعامع غولها

وافـتـر ثغـرك يـوم عبّـس أفقـهـا … وخططـت مـن خلـل القتـام سـبيلها

وجنيـت نصـرك فـي مواقـف زلزلـت … فـيها الرواسـي واعتليـت طلولهـا

(تلـك المكـارم لا مزاعـم نمقـت) … لازلـت ترشـف بالهنـاء شمولهـا

مـاذا (بنجـد) هـل أتـاك حديثـها … عفـر الظبي رعـف الظبـا مأهولهـا

إن شـئت سـلما حاسـنتك وإن تكـن … حربـا وطـاك ولـن تطيـق حلولهـا

ولقـد روى يـس عـن (مقراتـها) … والتوضحيـة مـا أهـاج (دخولهـا)

فـترى السـحاب مقطبـا فـي جوهـا … يحبـو الريـاض بوبلـه وخميلـها

ذكـرى تمـر علـى (الخيـال) لذيـذة … فـيذوق مـن أكوابـها معسـولها

ولهـي عليـها مـن معـاهد أطلقـت … فـي الجاهليـة بـالقريض مقولهـا

ظلـت علـى كـر الدهـور طليـة … ترعـى النفـوس إذا ضجـرن (مقيلـها)

مـاكنت أحسـب أنـها ريانـة … حتـى سمعـت علـى البعـاد هديلـها

(الشعب) أصبح فـي (الجزيـرة) همـه … أن يمتطـي هـام العـلا وشـكولها

لايسـتلذ علـى السـهاد منامـه … أو أن يـراك محققـاً مأمولهـا

مـن ذا الـذي لاتسـتحر بصـدره … (غـرر المنـى) فـيرومها وحجولهـا

والوقـت أمكـن والمطـالب أذعنـت … والمقـت أقـذع بالهمـام كسـولها

ولديـك طـوع يديـك جـرد مقـانب … تطـأ الجبـاه إذا طلـبن ذحولهـا

فـاذا ابتـدرت إلى الطعـان كماتـها … سـبقت معاشـرها إليـك فحولهـا

مـابين (أبـها) و (الريـاض) و (حـائل) … وبطـاح مكـة قـد جمعـت فلولهـا

وغذوتـها بـالعلم يـبزغ نـوره … وقشـعت عنـها (بـالصلات) خمولهـا

تـالله لـو علمـت (نـزار) مقامـها … بين الشـعوب وكيـف كـدت عذولهـا

لحبت إليك وأوهبتك نفوسها (كيما يطول لك البقا) لتعولها
فالله يعلم كم بذلت لأجلها حتى عقدت على السهى أكليلها
وبذات نفسك قد فديت ربوعها وكفيتها مؤن الغنى وحمولها
وكلت إليك عتادها ومقادها وإلى مناحي الخير كنت دليلها
وزهت بحكمك وازدهت بجلاله والخصب أينع بالثمار نخيلها
حتى الخليج أباحها من دره ماليس تعهد منذ تعرف جيلها
ما إن رأيت ولا سمعت مملكاً ساس الرعية ثم بات كفيلها
إلاك يا عبدالعزيز فما غفت عيناك عما قد يصيب رعيلها
قد ذدت عنها الخطب في (داراتها) ولسوف تبني عاجلاً أسطولها
هذي تحياتي إليك وإنها جهد المقل فهل أصبت قبولها
ثم الصلاة على النبي وآله ما ناوحت ريح الشمال قبولها



قد فرشنا لسيرك الأحداقا[١٢]

سابقوا الريح في هواك اشتياقا فاحتسينا السعود كأسا دهاقا
قد بلوناك في (المواقف) ليثاً وأرى الزند فاتكا شفاقا
وشهدناك في العوارف غيثا ماحق الجدب بالجدي دفاقا
وسمعناك (هاديا) ورشيدا وسديدا برأيه فواقا

---

(١٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز في حفلة الديوان بأجياد في مكة المكرمة عام ١٣٤٧هـ.

المصدر : ٢٢٩ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٧هـ. الديوان ٦٢٣

ناشر (العدل والشريعة) حقا ... واسع الفضل قد سما أخلاقا
آخذا (بالكتاب) في كل شأن ... تابعاً وادعا تريد وفاقا
تؤثر (الله) في الحياتين شكراً ... ساهر الجفن خاشعا مطراقا
وترى الفوز أن تنال رضاه ... كيفما كنت عاقدا ميثاقا
فلهذا أولاك ما أنت فيه ... ثم ولاّك هذه الأعناقا
ولهذا ظفرت سلما وحربا ... وانجلى النصر من قناك وراقا
قدتها شزبا أغارت فأصلت ... ناكثي العهد في الوغى إحراقا
فتولى الأشرار منك فرارا ... وسقيت الجناة سما زعاقا
علم الله أن شعبك أمسى ... فيك يفدي النفوس والأرماقا
ماأطعنا الشعور في الوصف لولا ... قصدنا فيه لاستطال وفاقا
خل عنا العداة يقضون غيظاً ... أحمق الرأي من يرمك لحاقا
إنما (المجد) قدرة ووفاء ... وعطاء وعز ذاك صداقا
جمعت فيك هاتيك صدقا ... هل يماري في تلك إلا معاقا
يا (طويل النجاد) أهلاً وسهلاً ... قد فرشنا لسيرك الأحداقا
وبسطنا (الأرواح) إذ هي أحرى ... أن توافيك بهجة وعناقا
ليتني اليوم أستطيع بيانا ... لأوفيك بعض مافيك ذاقا
فبك العرب أصبحت في اختيال ... وسمت رفعة ومدت رواقا
وبك العرب في (العلوم) استنارت ... واختفى الجهل خيفة ومحاقا
ومشى الناس في التجارةشوطاً ... دونه الخيل أن تكون عتاقا
وبك اخضلت الربوع وباتت ... نعم الله في البلاد غداقا

منن أحكم الإله سداها — وسناها كالبدر يبدو ائتلاقا
دمت للعرب ملجأ وفخارا — ذا احتكام وللعدى غساقا
بالغا ماتريد من كل خير — ناجزاً الوعد رائشاً سباقا
كائداً للحسود جونا مفيضا — خالد الذكر عابقاً براقا
رافعاً راية المكارم دهراً — نافذ الأمر فاتحا غلاقا
وتقبل باسم (الحجاز) سلاما — وهناء بك استطاب وشاقا



غير أني أعلن الحق الصراح(١٣)

هتف (الشعب) بلقياك وباح — وشدا بالحمد والشدو المباح
ومشى نحوك شوقاً إنما — (يحمد القوم السرى عند الصباح)
ولكم أمضى ليالي مضض — منذ وليت وأعلنت الكفاح
كلما مرت به ريح الصبا — ودّ لو كان عليها ذا الجناح
فيشق الجو من فرط الجوى — ويجوب السحب أو يطوي الرياح
هائماً عز عليه أن ترى — قائماً بين صعاد وصفاح
ولقد يغنيك فيما شئته — لفظة تطلق أو خط يراح
وشباب قد غذتهم درها — غولة الحرب وهم شاكو السلاح
وكهول قد تباهت بهم — خبرة الدهر إلى أقصى الطماح

---

(١٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : أثناء لقاء الملك عبدالعزيز في مكة بعد عودته إليها في عام ١٣٤٨هـ.

المصدر : ٢٨٢ من ٤ ذي الحجة ١٣٤٨هـ.

ويـــلاد الله مــــابين (الحســـــا) وحمـى (الجـوف) ومسـتن البطــاح
كلــــها تفديـــك بـــالروح ولـــو قدتـها للمـوت مااسـتعصى الجمـاح
أشــــريت ودك حتـــى آدهــــا حملـــه فاســـتعبرت يـــوم الـــبراح
وقضـت فـي البعـد ظرفـاً قاسـياً ترقــب البشــرى وتدعــو بالنجــاح
وحديــث القــوم أيــان جــرى كــان فـــيه لــك آمـــال فســـاح
ولقـــد يشــهد قلـــبي وفمـــي إنــك الميمـــون مغـــذي ومـــراح
واذا الله تـــــــولى عبـــــــده بـــالهدى أصبــح مضمــون الريـــاح
صـــدق الله فــــأمضى وعــــده بانتصــــار وانتصــــاف وانتصــــاح
وانطفــــت نـــار تلظـــت زمنـــا وبـــدا عـــهد التصافـــي والســماح
فـــهنيئاً لـــك بـــالفوز الـــذي نلتـــه مـــا بـــين شـــطآن الرمـــاح
أن أقلـــت العــــرب مــــن عثرتــــها ورأبـــت الصـــدع فـــيها والجـــراح
ونزعـــت الغــــل مـــن أفئـــدة عششـــت فـــيها غرابـــين النـــواح
ووأدت الشـــــر فــــي تربتـــــه حيـــث لاينجـــم يومـــاً بلقـــاح
فلقـــد كنـــت ولازلـــت لنـــا مصــدر الفخــر وينبــوع الفــلاح
يـــابلاد (العـــرب) قـــري وانعمـــي ولتعيشــي فــي آمــان وارتيــاح
قـــرة العـــين بمـــا ترجينــــه مــــن ســـعود وصمـــود وصـــلاح
واذكـــري أيـــامك اللاتـــي مضـــت إن ذكـــرى المجـــد (للبـــانين) راح
أنــت مــهد الديــن والعلــم الــذي بـــهر العـــالم واســتخذى الوقـــاح
فـــهلمي وابحثـــي كـــنز العلـــى إننـــا للعـــز مطلوقـــو الســـراح
وبنفســـي كـــل معنـــى رائـــق عـــاطر الأنفـــاس فـــي نـــور الأقـــاح

لم يطعنـي اللفـظ فـي تحبيـره ... ولـو أن الفكـر (قـاموس الصحـاح)
ربمـا قـد عـاقني بعـض الـذي ... مـن جـلال الملـك ينتـاب الفصـاح
ليـت أقوامـي الألى قـد سـلفوا ... شـهدوا هـذا المليـك المسـتماح
لـو رأى الفـاروق أو صاحبـه ... عصـرك الممتـاز قـالا وامـراح
هكـذا الديـن مـع الدنيـا إذا ... جمعـا فالسـعد للملـك وشـاح
أيـد الله بكـم مـن ضـل بـها ... وبذلتـم كأسـها حـين التيـاح
ونشـرتم نورهـا بـين المـلا ... ولقـد كـان قريبـاً غـير ضـاح
(عـاهل العـرب) لعمـري إنـني ... صـادق اللهجـة لا أخشـى جنـاح
لسـت فـي مدحيـك أبغـي زلفـة ... غـير أنـي أعلـن الحـق الصـراح
أي مجـد فـوق مـا أوتيتـه ... ذلـك الفضـل مـن الله يتـاح



سدد خطاك على الرؤوس[١٤]

فتقـت كمـائم زهرهـا الأشـواق ... وإنـاءُ دريـاقِ النفـوسِ دِهـاقُ
وأرائـكُ الأفنـانِ حـلَّ متُونَـها ... مـن كـل شـادٍ مضَّـه الإطـراقْ
نَشَـرَ الجـلالُ علـى المغـاني بُـرْدَهُ ... فَزَهـى عليـه اليمُـنُ والإشْـراقُ
وبـدت تباشـيرُ الجمـالِ كأنَّـها ... حـورٌ لهـنَّ مـن العـلا عشَّـاقُ
ولهـن مـن غـرر النفـوس مغـانم ... تُسـبي وتفـدى دونـها الأعنـاقُ

---

(١٤) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.
المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في عام ١٣٤٨هـ.
المصدر : ٢٨٣ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

ينســـاق منـــهن الهـــوى بمراشِـــفٍ ... معســـــولة مانابـــــها الإغـــــلاقُ
تنفـض عـن صـوت تناسـقَ وضعُــهُ ... فــي الكــونِ رَدَّتْ شـجوه الآفَــاقُ
وتنــاظَرَ الثقــلانِ فــي نيرَاتِـــهِ ... وَجْـــداً، وأمَـــواهُ العُيـــونِ تُـــرَاقُ
وصَفـا جمـامُ الشـوق واتَّسـقَ الغِنـا ... وانـــزاح عـــن عَضُـدِ الحيـاةِ وثــاقُ
وتـــلألأتْ درر الثغـــور بمَقْـــدمٍ ... هرعـــتَ لـــه الأرواحُ والأرْمـــاقُ
وتطلّعَـــتْ مـــن عاليـــاتِ شِـــعافِها ... لســـــنائِه الأرواحُ والأحـــــداقُ
ذابـــتْ بحــــرِّ الانتظــــار قلوبُنـــا ... وجنــاح سمّـــيرِ الهـــوى خفّـــاقُ
وتشعشــعتَ بلظـى الهُيـام نفوسُـــنا ... وهنـــاً وكـــان لـــه بنـــا إشْـــفَاقُ
فتمزقــت سُــجف الدُجَــا وتَسـاقطت ... إربـــاً، و ليـــل الانتظـــار سِـــيَاقُ
ورَنَـتْ ذكـاءُ بمقلتَـيَ شمـس الحمـى ... (عبدالعزيـــز) وللدجـــا إطْـــلاقْ
فوثبـتُ مـن ذِكـرِى وقـد غمـر الهوى ... قلـــبي، ونـــهرُ عَوَاطِفـــى دفّـــاقُ
وشـدوتُ مـن فـرط الهيـام مرتـلاً ... آي الســــرور كـــأنني (إســـحاقُ)
يـــاأبرك الأقيـــال يـــارمز الهـــدى ... لهـــواك أفئـــدة الأبـــاة تســـاق
يأأيـــها الأمـــلُ الـــذي ضـــاعت بـــه ... أرواحُنـــا ولّـــى بـــك الإغســـاقُ
ياجـارَ بيـت الله فـيك تحكمـتَ ... بنفوســـنا مـــن حبـــك الأخْـــلاقُ
يـا (مَطمـح الآمـال) يـاملك الحمـى ... مـن راحَتيـك علـى القُلـوب نطـاقُ
يـا منقـذ الإسـلام مـن كبواتِـه ... قـــد رحبـــت بقدومِـــك الأذْواق
إن (الحجـــاز) بأهلـــه وديَـــارِهِ ... وقُـــراهُ هـــبَّ وكلـــه مُشْـــتَاقُ
(والبيـتُ) يشـرق بـالجلال سـناؤُهُ ... (وقليـــبُ زَمْـــزَمَ) بـــارد مِفْـــهَاقْ
(وَحَمَـامُ بَيْـتِ اللّـهِ) يَسْـجَعُ وَالِـهاً ... بَعْـــدَ النَّـــواح وللنُّفـــوُسِ عِنَـــاقُ

مـن خاشـعٍ (يتلـو الـكتـاب) وسـاجدٍ ضـاقـتْ بسـح شـؤونه الآمـاقُ
ومرتـلٍ يشْـجى بنـاعم لحنِـهِ الْـ أفكـارَ، إذْ فُغِـرَتْ لـه الأشْـداقُ
(وبِنعْمـةِ التَّوحيـد) سـالت ألسُـن بـالحمدِ، والصيـدُ الكـرامُ أفـاقوا
إن (الحنيفـة) لاح نجـم سـعودها!.. متألّقـاً وشـبابها غيـداقُ
ياسـيد المغنـى وجـامع شملِـهِ لـكَ فـي القلـوب مـن الهوى أطـواق
نشـطت بمقدمـك السـعيد نفوسُـنا والنـورُ لألأهُ السَّـناء بـراقُ
سـدد خطـاك علـى الـرؤوسِ فكلنـا أسْـدُ تـذل لبأسـنا الأعنـاق
ولعرشـك السـامي بسـطنا أنفسـا عُلْيَـا لهـا عنـد الـنّزال سِبَاقُ
ومـن الجمـاجم قـد بنينـا معقـلاً لـك فـيه مـن أكبادنـا مغـلاقُ
فـاركب فديتـك فـوق منكـب قمـة عصمـاءِ دارت حولهـا الأحـداقُ
صفـق بكلتـا راحتيـك مُناديـاً رهـط الأسـودِ فكلنـا سـباقُ
إنـا كتبنـا مـن دمـاءِ قلوبنـا عـهد الجـهاد فمـر لـك الميثـاقْ
بُشْـراكَ يـا(عبدالعزيـز) فـهذهِ يُمنـاك تصنـعُ والشّـعارُ وفـاقُ
هـذى (القبـائلُ) يـامَجمّعَ شملـها نَفـرتْ إليـك وللنفـير صِفَـاقُ
بكـرَتْ إليـكَ وأنـت رافـعَ بندِهـا سَـحرًا وأغصـان الحيـاة رشـاق
لك في النهى نور الخلود وفى الحشا نـارُ الـوِداد وفـى الحمـى الأوهـاق
إن الجزيـرة لـن يُـهانَ حُماتُـها دَهُـرا وليـس يُضيمُـها الإرهـاقُ
وفَتَـى العُروبَـةِ لـن يُعفَـر خـدُّهُ بـالتُّربِ مَـامُدّتْ لـكَ الأعْـرَاقُ
عبثـت بـأمتك الخطـوبُ وبشـرت أنيابـها الأهـوال وهـى طبـاق
نـامت علـى صخـر الـردى وتوسـدت سـود الخطـوب وللخطـوب نفـاقُ

رقـدت علـى حـزن وبـين ضلوعـها   لهـب الشـجون فراعـها الإحـراق
وعـلا الشـحوبُ جمالها فـهوت علـى   شـوك المصـائب والهمـوم وثـاق
نَعبتَ طيـوفُ البـين بـين ربوُعـها   يـوم الشـّتات وللغـراب نُعَـاقُ
وتململـتْ جزعـا يقطـع قلبـها   سـهمُ الأنـين وللأسـى مـزراقُ
للّه مـا لقيتْ سـليلة يعـرب   يـوم اعـترى بـدر الوئـام مُحَـاقُ
هـي لم تمـت لكنـها رقـدت وفـي   أنفاسِـها عنـد السُّـهادِ رمَـاقُ
فَوثَبْـتَ يـا (عبدَالعريـز) مُحَطِّمـاً   أغلالَـها، وَيُعينُـك الـرّزَّاقُ
وأتَيْـتَ تمسـحُ خَدَّهـا بأنـامِل   جعْـدٍ سِـبَاطٍ فضلُـها مِصْـداقُ
وسـهرت تضمُـد جرحـها بعَصَـائِبٍ   مـن طُـهر قلبِـكَ هـزُّك الإشْـفَاقُ
فَضَممْتَـها بِتَلَـهُّف ولثمْتَـهَا   بحـرارةٍ والدمـعُ مِنْـك مُـرَاقُ
فَتَفَتَّحَـتْ تِلْـكَ العْيـوُنُ النَّجـلِ عَـنْ   طـرفٍ كحيـلٍ لم يشـنه لِـهاقُ
فحملتَـها والليـلُ معتكـرُ لَـهُ   رَوْقٌ يضـل بـه الأنـامُ وطَـاقُ
للّه قمـتَ ولم تخِفْـك فَـوَادِحٌ   ولـك ارتقـاءٌ فـي العـلاَ وفَـواقُ
لـك مـن (حِيَاضِ المجـد) أشـرفُ مَنْـهل   صـافٍ تـهافت نحـوه الحـذّاقُ
وقـد اسـتضأت بنـور دينـك رافعـاً   علـم الجـهاد، بـك الكُمـاةُ أحـاقوا
للديـن والدنيـا أهَبـتَ بأمـةٍ   عبثـت بـها الأَغْـلاَلُ والأربـاقُ
جـرّدْتَ سـيفَ العـزَم مِـن غِمْـدِ الونـى   صُبحـا وفـيك علـى الكفـاح لَبـاقَ
وسـريتَ تخضُـد شـوكةَ الأَرْزَاءِ فـي   جُنْـح الدُجَـا وظُبَـى الكـروبِ دقَـاقُ
دَميَـتْ قـروحُ الكاشـحين ومُزِّقـت   أكبـادهم بـالبغي وهـى دقـاقُ
لا كـان يـوم غوارهـم وهُـمُ علـى   مـتن الفـلاة و وردهـم غسّـاقُ

(زمر من الأعراب) ضلت فانثنت حيرى لها يوم الوغى أشهاق
تخذوا الشريعة حيلة لشقاقهمَ فتشتتوا فِرقا وحل فِراقُ
ورُمُوا بغاليةِ الأفاعِي مَوهِناً وَرَنَا إلى تلك الرؤوس عناقُ
صدّعتهم فتناثرت أشلاؤُهُم والمرهَفات كأنهن لياقُ
ماكنت يا(عبدالعزيز) مصيبهم بلظاك لكن بالتمرد ضاقوا
ولقد عطفت وكنت أرفق قادرٍ والرِفق في بعض الأمور ذعاقُ
علّمتَ أربابَ العُقُوق بأنّ من خانَ العُرُوبَةَ مستقاه زعَاقُ
وَسَقَيْتُ أعداء الحقيقة وَالرَّدى مُتَلاَطمُ، سُمًّا، وهيض خَنَاقُ
طهرت بالأَمْن البلاد وقد حمى بنت الكناس الضيغم المذاق
الخيل تمرح والشياع حيالها سلسُ القياد سوائم ونياق
لك في الزمان عجائبُ لو أنها كُتبت لكلّ برصفها الورّاق
بك أظهر الباري لأمة يعْرب حقاً له بنفوسنا استِحقاق
نسّرتَ (أنيابَ السِّياسَةِ) مُذ بَدَتْ أشباحُها وتخاذل المُلاّقُ
تلك (الخباري) والأماني شُرَّعٌ ولها بأرجاء الحمى إبْراق
ولقد تكافحت الرؤوس بساحها وتناقضت بجوارها الأذواق
وارتدَّ فيها الخادعون ولم يَرقْ لخداعهم عند السلام مذاق
قد كان (مُوشَيف) لِفيصلَ منزع قفَّى عليه للنضال (عِرَاق)
إن (العِراق) يئنّ من حيف العِدا وكبُولهُ سُود وَليس تطاقُ
ياصاحب التاج الذي لم يعلهُ تاجُ لمغناك الورى تنساق
فمن استنام لكيد أعداء الحمى نامت عليه من الردى أطباق

أعجب بيومك في (أوال) فإنه ... يوم له في الغاصبين حناق
أحيت بك الذكرى شعورًا طاهراً ... وإلى الشبيبة شوقتك رفاق
ضمدّت من (شيخ الخليفة) جُرْحَهُ ... مُذْ زُرْتَهُ وفؤاده تواق
غصبته أظفار السياسة حقهُ ... ظلما وسيف عداته حلاق
خلعت (عذارى) يوم زرت عذارها ... وجرت بها من (وائل) الأفواق
(لايَسْلمُ الشَّرفُ الرّفيعْ من الأذى) ... مالم يكن للسمهري بعاقُ
والحقُّ في حدِّ السيوف أليّة ... وعلى (المدافع) يحسنُ الإنفاقُ
قضيت (عيدك في الحساء) وأنت من ... (وطن العروبة) عيده المشتاق
فتفاخرت (أبطال نجد) وانتشت ... ولها بميدان العلا أرزاق
وهتفت (للحج العظيم) مكبراً ... الله أكبرا.. صانك الخلّاقُ
وحلَلتَ (فى أم القرى) فَاستَبْشرتَ ... لِلقَائِكَ الأرواحُ والآماقُ
يا أيها الملكُ الذي نزلت على ... أحكامه الأبطال والآخراق
ذكراك تبعث في الرؤوس حمية ... ولنا بحوض الحادثات رُحاقا
اقبض زمام المسلمين بقوةٍ ... وارفع حسامك إن يحل حقاقْ
واقطع بحد الدين أعناق العِدا ... واضرب فماسِوىَ يديك خلاقُ
من سار والشرع الشريف حليفُهَ ... لم يعدُهُ الإذلال والإخْفاقُ
إن الحياة (بعز شَرْع) المصطفى ... وبغيره الخسران والإملاقْ
لَبيَّكَ ياحَامِي الحنيفة إنَّنا ... طوعَ اليمين، (وذا هو الميثاق)
سَدِّد خطاك على الرّؤوس فكلُّنا ... أسُدٌ تذل لبأسنا الأعناق

يا أيها الملك المحبب(١٥)

يـا أيـها المـلـك المحبـب والمـهاب علـى السـواء
تزجـى وتجتنـب الميـول إلى التحفـظ والـولاء
صفتـان تخلـق فـي النفـوس مبـاعث العمـل الرزيـن
وتقـود للاخـلاص فـيه مطـامح المتسـكعين
لكـان فـيك غريـزة أن تصـرع الشـرس العنيـد
وكـأن فـيك حزامـة أن تبتغـي الطلـب البعيـد
وكأنمـا آليـت تكـدح فـي طريقـك للحيـاة
وهمـاً تسـوره الظـروف تصـب فـي المشـكلات!!
بوركت من ملك، وبورك قصدك الماضى الكبير
وتبـاركت عزمـات سـعيك وانبعـاثك للأمـور
مـا إن يـراك الشـعب تحفـل بالهنـاءة والقـرار
أبـداً أرائكـك المطـي تشـق أجـلاد القفـار
ترمـي بـها - وخـلاة المسـرى شـراذمة الشـقاق
مـا أن يـروا أدب الضمـير يسـوقهم نحـو الوفـاق
سـكنوا الجبـال فوسـعت بـهم الخيـال» فحلقـوا
بجنـاح جامحـة المنـى، فتحطمـت، فتمزقـوا

---

(١٥) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة وحملة الاستقبالات الكبرى التي أعدت لذلك في عام ١٣٤٨هـ.

المصدر : ٢٨٣ في ٩ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

فذهبت توصل في خطاك إليهم المسرى الحثيث
لتريهم أنى تكون بلاغة العصر الحديث؟!
هي ذي البلاغة في السياسة والبلاغة في السلوك
من شاءها عربية، أو فهي موهبة المليك
مولاي سعيك في الحروب وفي السياسة مؤذن
للجاهلين بأن قلبك بالقضية مؤمن
أما القضية فهي توحيد المنازع والشؤون
في أمة العرب التي هزأت بمركزها السنون
ما الدين ما التوحيد ماالإقدام ما الأمل الحكيم
ماعزة الملك المنيع وهمة الرجل الحزوم
ماالجد في توحيد شمل العرب أو تقريبه
ماقوة الخلق الوديع بمنتهى تهذيبه
إلا رسالتك التي آليت تحمل مجدها
إلا مالك للمنى تدني لنفسك وردها
إلا العتاد - ونعمت المنح الكريمة من عتاد
للطامحين إلى الحياة تنيرها طرق الرشاد

خطاب[١٦]

مالي أرى البشر في الأقطار قد هتفا | وأمَّ أمَّ القرى في عزة وصفا
وما لأرجائها عم السرور بها | كأنما كسيت غيثاً بها وكفا
وما لورق الحمى أضحى يجاوبه | قمرى بان بحسن اللحن قد وصفا
فقمت من عظم أفراحي أنشدهم | هذا السرور لمن في الناس فدعرفا
قالوا لمقدم فخر العرب منقذها | من هوة العسف حتى نالت الشرفا
عبدالعزيز إمام المسلمين ومن | من عدله انحاب ليل الظلم وانكشفا
والشرع والأمن قد قامت حكومته | كأنما النصر عصر القادة الخلفا
طابت سريرته حقاً وسيرته | والصفح شيمته عمن نأى وجفا
لا زال منتصراً في كل آونة | وجيشه دائماً بالفوز مكتنفا



وداعاً أيها الملك[١٧]

في مهاد الأمن والظل الظليل | إن حللت الآن أو شئت الرحيل
أبصر الأرض وما أحكمته | في فضاها أيها الملك النبيل

---

(١٦) الشاعر : الشيخ أحمد صقر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة وحفلة الاستقبالات الكبرى التي أعدت لذلك..

المصدر . ٢٨٣ في ٩ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

(١٧) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : مغادرة الملك عبدالعزيز مكة إلى الرياض في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣١٦ في ٦ شعبان ١٣٤٩هـ.

مــن أمـــان يتفـــيأ ظلــــه عـابر النـهج مـن شـاء الحلـول
ومـيــاه أجريــت فـــي قفـــرة يطفـئ الصـادي بمرآهـا الغليـل
وظــــلال وارف يعنـــو لـــه قـاصد الظـل ومـن شـاء المقيـل
ليـس يخشــى مـن طغـام دأبـهم سـابقاً قطـع الفـيالق والسـبيل
أهلكـوا الأنفـس ظلمـاً حينمـا غرهـم حلمـك والجـود الجزيـل
قـهروا مـن بعـد عـز شـامخ ومحـت آثـارهم فـهي طلـول
وكـذا عقبـى أنـاس ظلمـوا وكـذا عاقبـة المـرء الجـهول
يامليكـاً هـون البـاري لـه كـل صعـب فغـدا سـهلاً ذليـل
وأجتبـاه فـهو مصبـاح الـورى وحبـاه آيـة النصـر الجليـل
ليـس فـي فعلـك مـا ينقصـه إنمـا قلبـك عنـوان الكمـول
سـدت بالسـيف وبـالرفق معـاً ذاك للبـاغي وهـذا للخليـل
وأهبـت الآن بـالعرب فمـا فـيهم شـبه جبـان أو كسـول
أرجفـوا الكـون بأعمـال لهـا غـرر فـي الكـون بيـض وحجـول
واسـتقلوا إنمـا اسـتقلالهم بنـهوض وارتقـاء لا خمـول
هـم بنـوك العـرب أبطـال الـورى سـئموا الـذل ولا يرقـى الذليـل
فمضـوا حـين الـورى فـي هجعـة واسـتقاموا بفعـال وعقـول
أدركـوا الأرب وسـادوا قطرهـم بنمـو الجـد والجـد الطويـل
يذهـب العمـر وتبقـى بعـده عـزة الأسـلاف جيـلا بعـد جيـل
إن مـن حـاول شـيئاً نالـه مـاتحلى الجـدَّ والصـبر الجميـل
سـدت شـعباً فـي الـورى ليـس لـه فـي شـعوب الأرض قـرن أو مثيـل

هـــم ذوو المجـــد ولكـــن زدتـــهم حينمـــا مُلِكتـــهم مجـــداً أثيـــل
ماحيـــاة الكـــون إلا مســـرح لعنـــت فـــيه المرامـــي والميـــول
قـــد رفعـــت العـــرب حتـــى جـــاوزوا مـــنزلايحلو بمغنـــاه الـــنزول
وبنيـــت الـــدار فـــي عـــز الأولى هـــزأوا فـــي عصرهـــم بالمســـتحيل
قـــد هديـــت النـــاس للنـــهج فمـــا أخطـــأوا النـــهج ولا ضـــل الدليـــل
أســـفاً حظـــي ضعيـــف لم أفـــز بـــوداع الملـــك فـــي وقـــت الرحيـــل
هـــو لا يعرفـــني لكنـــني واثـــق مـــن عطفـــه الســـعي الجليـــل
فوداعـــاً أيـــها الملـــك إذا ســـرت مرتاحـــاً علـــى ظـــهر الســـبيل
لا أطـــال اللّـــه عـــهد البعـــد بـــل عجـــل اللّـــه أســـباب الوصـــول
إن يكـــن فـــي البعـــد شـــجواً قـــاتلاً إن فـــيه منـــهم إبـــراز الدخيـــل
أيـــها المـــولى وهـــل تســـمعني إن شـــدوت الآن بـــالمرمى الســـبيل
ليـــس فـــي شـــدوي ولا فـــي قلمـــي مـــأخذ مـــن قـــادة الفكـــر الضئيـــل
أنـــا حـــر حينمـــا أمـــدح لا أبتغـــي منـــك ســـوى حســـن القبـــول
لســـت فـــي مدحـــك ضنـــان إذا ضـــن بعـــض النـــاس أو كـــان بخيـــل
فـــاقبل الآن مديحـــي فـــهو مـــن نفثـــات النفـــس معـــروف الأصـــول
قيـــل إن المـــرء أطـــرى الشـــمس فـــي محفـــل قـــد كـــثرت فـــيه الفصـــول
آيـــها المطـــري رويـــداً إنمـــا قـــول كـــل النـــاس فـــي الشـــمس فضـــول

العدد ٣٢٤ ـ السنة السابعة
مكة المكرمة في يوم الجمعة ٩ شوال سنة ١٣٤٩ الموافق ٢٧ فبراير سنة ١٩٣١

أم القرى

أقوال مختارة

[illegible]

بالحلم قد يملك القلوب بأسرها

ام الحجاز ففيه فحل اشاوس — من آل يعرب زينة الاكوان
ملك اذا ذكر الملوك فانه — هو فيهم كالروح في الجثمان
عبد العزيز ومن له من اصله — درع يقيه تهجم الفتان
وله من الفعل الجليل صنائع — تغنيه عن نسب ومن غرمان
ما شانه قل يجيش بصدره — كلا ولا حسد عنه العرفان
هذي اوائله الكريمة لنلا — تكن من الانصاح والتبيان
بالحلم قد ملك القلوب باسرها — لنلا من الاجسام والابدان
جاد على من الطلوب وسرها — ولو انثنت في الحر كالنيران
فتراه مبتسما اذا ما جئته — سيان في فرح وفي احزان
وتراه يجتنب الرجال بعفوه — والعفو شان الطاهر الوجدان
ان خاض في امر السياسة خلته — كالسيل منحدرا من الوديان
او رام حل عويصة في ديننا — تنحل عقدتها بغير توان
والى الشجاعة ضم رأيا صائبا — والرأي احسن خلة الشجعان

•••

يامن به حفظ الهدى وجنوده — من كيد كل ملبس شيطاني
اني سعدت بحبكم وولائكم — وغسلت من قلبي صدى الادران
وبحبكم ما زلت اصبح دائما — سيان لي سري وفي اعلاني
وبحبكم عرضت نفسي للذرى — وهجرت اوطانا بها اخواني
وتركت اطفالا صغارا رضعا — ثم قلعة من اوفى الجيران
من سرهم تجيب عواطل ما لهم — غير الاله الواحد المنان
وقصدت داركم العزيزة سيدي — مأوى الى ه اليه القنان
ونزلت ساحته وقلبي هائم — يجهل ما فيه من العمران
واحاطة الشرع الشريف بقوة — هي قوة من كامل الايمان
ثم تلهه تلك الزخارف ساعة — عن واجب الخلاق والديان
وتزيلكم من شانه ان يقتدي — من عهدكم في نعمة وأمان
ويظل يرفل في السعادة والهنا — مستبشرا بالفضل والاحسان
هذي شمائلكم وتلك خصالكم — يشدو بها قاصي الورى والداني
خلق به انتم من بعدكم — من يروم السبق في الميدان
فالله يبقي منكم شمعا لنا — والشرعة المبعوث من عدنان

عبد العزيز الرشيد

وفضلكم خالد

يا ابن الاول وبنوك الفتية الصيد — تقابل السعد في مرآك والعيد
على جبينك تاج العز مرتفع — له رواق من الاسلام ممدود
قد يعلم الناس من عرب ومن عجم — ان الجن له سيف وترحيد
كما تقول بنو نجد الكرام فما — تحمى النجوم من الاعدا الجلاميد
ذمم عليا كما البستنا حللا — أمنا تألف فيه الشاة والسيد
أمنا أحاط على الآفاق كالكلة — يمتد جانبه ممدت البيد
كم مشهد لك في الاسلام قد وخدت — بعسكره وبه المهرية القود
ومثله لك عند الله مدخر — نصر تدين له الاعدا وتأييد
بالله ثم بحد السيف قد انتهت — نار في اليك على الرغم المقاليد
انتم ذوي دوحة في المجد منبتها — ودوحة المجد فيها يطلب الجود
وفضلكم خالد دامت أرومته — ما دام في الناس تفضيل وتخليد
حبيتم الدين والدنيا بسعيكم — والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
من قره منكم حلم يشال له — مهلا فان الورى الخلق موجود
ومرهفات بأيدي فتية صدقوا — من وقعهن يزول الهام والجيد
عين الشقي اليها وهي لامعة — ان البلاء على الاشقين مردود
ضم المهند اذا شئت ما ضمه — تبقى وأنت قرير العين محمود

عثمان بن بليهد

والخير منك علينا عم صيبه

اهنيت بالعيد بين السادة النبل — وأشرق السعد بالبطحاء والجبل
لزم ابنائك الغر الكرام الى — مجد تأثل من آبائك الاول
الابسهم حللا تبقى للابسها — من العلى جددا ابهى من الحلل
مجد تقره به الركبان ما رخدت — في كل ارض بنات الاينق الذلل
خير البلاد بلاد انت راعيها — وملة أنت ابها افضل الملل
والخير منك علينا عم صيبه — لنا وتدفع شر الحادث الجلل
قد حدثتنا الاماني وهي صادقة — بأنك المنتهى في منتهى الامل
ان العلى في مثان النقع كامنة — أدركتها بالقنا المسنة الذبل
وقايع لك خلا لتذكارها جللا — تنسى الذي كان في صفين والجمل
أحرزت بالسيف في الاسلام منقبة — وضعتها بين هدي الجدي والحمل
بنيت ملكك بالاثنين وارتفعت — علاه بين العلى والسيف والاسل
فلم يعش اينق ما بنيت به — تفر عبثت بالارواح والمهل

العيد أنت بكل شهر مشرق — بالفتح بالطاعات نور هلاله
فليحي (مولانا المليك) موفقا — بالله — مبتهجا — الى أمثاله
ويعز عينا (بالسعود) و (فيصل) — وبعز (الامراء) من انجاله
وبكل قرم من ذؤابة (سعود) — وبمن يحتد من سلائل آله

احمد ابراهيم الغزاوي

العيد انت بكل شهر مشرق

لمن — الوفود — تقبلت بظلاله — وتدفقت حلل السنا بنواله !!
ولمن تهافتت القلوب وقد رنت — كل العيون — مهابة لجلاله !!
ولمن تنافست الأكف وزاحمت — هذي المناكب بعضها بعجاله !!
ولمن تنشرت البنود — وصففت — تلك الجنود ، وتأفرت بشماله !!
وبمن تعالى الله — عز ثناؤه — ضن الزمان ، فلم يجد بمثاله !!
وبمن تعززت (العروبة) وانتشت — وجنت ثمار النصر من عثاله !!

(بابن السعود) رأب الأسود فشيده — ملكا تربع عرشه بمثاله !!
اني لأنظم ماشهدت (حقيقة) — لا شاعر يغريه وحي (خياله) !!

(الشعب) يرفل في (النعيم) بعهده — و (العدل) مرتفع الذرى بمثاله
وكأنما اكتست (الجزيرة) بردة — قد رصعت أهدابها بظلاله

إن كان صقر بني (أمية) قد مضى — فلأنت (صقر العرب) في إقباله
أو كان ذلك قد تقحم فاسترى — وأعاد ما هو مؤذن بزواله
فالمصر شايع عزمه ، ولربما — جنح المشير لنصيه بخياله
هذا الامام (ابن الامام أبو الأولى) — يفدونه بالروح يوم نزاله
ما إن تنشأ في الحلى ، وإنما — نهضت به النزعات من أمياله
هو من رأيت ومن سمعت حديثه — عجبا وبشر الوجه بعض خصاله
ثل العروش حسامه فتقوضت — وتثلثت تيجانها (بيمينه)
وحمى الثغور وسامها بأشاوس — خشي الوغى تحدوا على منواله
وبنى لنا ملكا رفيعا سمكه — تتصرم الآجال دون مناله
تهدت به (عدنان) غاية شوطها — وترنحت أعطافها بكلاله
وترى لها الصوت المردد عاليا — فوق المنابر من صدى مقاله
هيهات يدرك شأوه ذو مرية — وأنى يكون الجن أهل مجاله
لم يخش بأس الغالبين ولم يهن — رغم الشباب وقد خطرن ببياله
فتكاد وتدفقت فإذا بها — زجر السلامة من شرآه نصاله
وإذا به وهو (السرد) وحده — يخبر الدين شوؤه من إفضاله
هف يجود على العفاة بماله — ويعض عن دنيا أزرى بمآله
يزن كتاب حسابه (بيمينه) — يوم الحساب — وخصمه (بشماله)
هذا هو المجد الأثيل وهكذا — يزهو على طول المدى بجماله

ايه يا مكة تيهي عجبا

عيد سعيد جاء يهديك السلاما — ثغره قد ملأ الشعب ابتساما
يا مليكا عنف المجد له — يترقى العلم شأنا واهتماما
أسس المعهد تعزيزا له — حيث فيه ينل الجهد تماما
أرسل البعثة في مصر له — راقيا في العلياء شأوا واهتماما
خلد المشارع في الشعب له — حسن مدح لم يزل يسمو دواما
وبناء الفخر من أحبابه — كتابي العصر شأنا واحتراما
بل وسرت بالمني عين الملا — وحوى المجد مقاما وسلاما
تلك البشرى بعيد ساطع — بالترقي شأن كلا وله الاما
أيها الملك ابتهج من فرح — واجل نور ضوءه يمحو الظلاما
واسجعي يا ورق في الاوراق من — طرب يشفي من الجهل السقاما
وارقصي الراحات يا ناشئة — بدعاء قد حكى الدر انتظاما
للمليك سيد المجد لنا — بانفراد ونجاح لن يساما
واثنى الاصلاح في خلقه — لم يرد من هذه الدنيا حطاما
خدم الأوطان من ترقية — توجب المدح وتستدعي الوئاما
أيه يا مكة تيهي عجبا — وانشري الرايات أنسا وابتساما
وانشدي الاشعار يا ناشئة — قد روت عن أمة للعصر كلاما
وارفعوا اصواتكم وابتهلوا — (فليعش ذو التاج وليحي دواما)
(وليعش انجاله الانجاب) ما — لاح نجم أو جلى صبح ظلاما

الرسوم الجمركية

جاء من لندن انه بناء على قرار مؤتمر الهدنة الجمركية الدولي الذي عقد في جنيف في شهر نوفمبر الماضي ارسلت بريطانيا العظمى مذكرة الى عدد من البلدان الاوربية تطلب اليها ان تخفض الرسوم على بعض المنتجات البريطانية .

الافتتاحية الهندية

صرح المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية في مجلس النواب ان الحكومة ترى الاتفاق مع غاندي خير الوسائل التي تكفل استمرار المفاوضات التي بدأت في لندن ، ومتى تمت هذه الوسائل اعلنت في مجلس النواب .

وقد شفع المستر مكدونلد هذا التصريح بتصريح آخر انكر فيه ما قيل من ان اللورد ارون بين وزير الهند والمستر توماس وزير المستعمرات ينويان السفر الى الهند قريبا .

مسؤولية الحرب العظمى

أقر مجلس الريشستاغ الالماني بالاجماع اقتراحا قدمته احزاب الوسط يوجب طلب انتداب لجنة دولية محايدة للتحقيق في منشأ الحرب العالمية ومعرفة المسؤول عن اضرام نارها لتبرئة الالمانيين تهمة انها هي وحدها المسؤولة من تلك الحرب .

بالحلم قد ملك القلوب بأسرها[١٨]

أم الحجاز ففيه نجل أشاوس — من آل يعرب زينة الأكوان
ملك إذا ذكر الملوك فإنه — هو فيهم كالروح للجثمان
عبدالعزيز ومن له من أصله — درع يقيه تهجم الفتان
وله من الفعل الجميل صنائع — تغنيه عن قضب وعن خرصان
ما شانه غل يجيش بصدره — كلا ولا صد عن العرفان
هذي نوافحه الكريمة للعلا — تكفي عن الإفصاح والتبيان
بالحلم قد ملك القلوب بأسرها — فضلاً عن الأجسام والأبدان
جلد على مر الخطوب وحرها — ولو انثنت في الحر كالنيران
فتراه مبتسماً إذا ما جئته — سيان في فرح وفي أحزان
وتراه يجتذب الرجال بعفوه — والعفو شأن الطاهر الوجدان
إن خاض في أمر السياسة خلته — كالسيل منحدرا من الوديان
أو رام حل عويصة في ديننا — تنحل عقدتها بغير توان
وإلى الشجاعة ضم رأيا صائبا — والرأي أحسن خلة الشجعان
يامن به حفظ الهدى وجنوده — من كيد كل ملبس شيطاني
إني سعدت بحبكم وولائكم — وغسلت من قلبي صدى الأدران
وبحبكم مازلت أصدع دائماً — سيان في سري وفي إعلاني

---

(١٨) الشاعر : عبدالعزيز الرشيد.

المناسبة . الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ. حطوات فوق الصخور ١٠٩.

وبحبكم عرضت نفسي للنوى ... وهجرت أوطانا بها إخواني
وتركت أطفالاً صغارا رضعاً ... هم قطعة من قلبي الحيران
من حولهم شيب عواطل مالهم ... غير الإله الواحد المنان
وتخذت داركم العزيزة سيدي ... مأوى أفيئ لدوحه الفنان
ونزلت مربعه وقلبي هائم ... بجمال ما فيه من العمران
وإحاطة الشرع الشريف بقوة ... هي قوة من كامل الإيمان
لم تلهه تلك الزخارف ساعة ... عن واجب للخلق والديان
ونزيلكم من شأنه أن يعتدي ... من عطفكم في نعمة وأمان
ويظل يرفل في السعادة والهنا ... مستبشراً بالفضل والإحسان
هذى شمائلكم وتلك خصالكم ... يشدو بها قاصى الورى والداني
خلق به اتعبتم من بعدكم ... ممن يروم السبق في الميدان
فالله يبقي منكم شهما لنا ... ولشرعة المبعوث من عدنان



وفضلكم خالد[١٩]

يا ابن الأولى وبنوك الفتية الصيد ... تقابل السعد في مرآك والعيد
على جبينك تاج العز مرتفع ... له رواق من الإسلام معقود
قد يعلم الناس من عرب ومن عجم ... إن المجن له سيف وتوحيد

---

(١٩) الشاعر : عثمان بن بليهد (ونعتقد أنها لمحمد بن بليهد).

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

كما تقول بنو نجد الكرام فما ... تحمي التويم من الأعدا الجلاميد
فدم سليما كما ألبستنا حللا ... أمناً تآلف فيه الشاء والسيد
أمناً أحاط على الأفاق كلكله ... يمتد جانبه ماامتدت البيد
كم مشهد لك في الإسلام قد وخدت ... بذكره وبه المهرية القود
ومثله لك عند اللّه مدخر ... نصر تدين له الأعدا وتأييد
باللّه ثم بحد السيف قد فتحت ... تلقى إليك على الرغم المقاليد
أنتم ذرى دوحة في المجد منبتها ... ودوحة المجد فيها يطلب الجود
وفضلكم خالد دامت أرومته ... مادام في الناس تفضيل وتخليد
حميتم الدين والدنيا بسعيكم ... والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
حميتم الدين والدنيا بسعيكم ... والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
من غره منكم حلم يقال له ... مهلا فإن اللوى الخفاق موجود
ومرهفات بأيدي فتية صدقوا ... من وقعهن يزول الهام والجيد
عين الشقي إليها وهي لامعة ... إن البلاء على الأشقين مردود



والخير منك علينا عم صيبه[٢٠]

أهنيت بالعيد بين السادة النبل ... وأشرق السعد بالبطحاء والجبل
تؤم أبناءك الغر الكرام إلى ... مجد تأثل عن آبائك الأول

---

(٢٠) الشاعر : إبراهيم السبيعي.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

ألبســـتهم حلـــلا تبقـــى للابســـها من العلـى جـدداً أبـهى مـن الحلـل
مجد تفوه بـه الركبـان مـا وخـدت فـي كـل أرض بنـات الأينـق الذلـل
خـير البـلاد بـلاد أنـت واطئـها وملـة أنـت فـيها أفضـل الملـل
والخـير منـك علينـا عـم صيبـه لنـا وتدفـع شـر الحـادث الجلـل
قـد حدثتنـا الأمـاني وهـي صادقـة بـأنك المنتـهى فـي منتـهى الأمـل
إن العلـى فـي مثـان النقـع كامنـة أدركتـها بالقنـا العسـالة الذبـل
وقـايع قـد خـلا تذكارهـا جمـلا تنسى الذي كان في صفين والجمل
أحـرزت بالسـيف فـي الإسـلام منقبـة وضعتها بـين عـامى الجـدي والحمـل
بنيـت ملكـك بـالاثنين وارتفعـت عـلاه بـين العلـى والسـيف والأسـل
فـدم بعيـش أنيـق مـابقيت بـه تقـر عينـك بـالأفراح والجـذل



أيه يامكة تيهي عجبا[٢١]

عيـد سـعيد جـاء يـهديك السـلاما ثغـره قـد مـلأ الشـعب ابتسـاما
يامليكـا هتـف المجـد لـه بـترقي العلـم شـأناً واهتمامـا
أسـس المعـهد تعزيـزاً لـه حيـث فـيه بـذل الجـهد قيامـا
أرسـل البعثـة فـي مصـر لـه واقتفـى العليـاء شـأوا واهتمامـا
خلـد التـاريخ فـي الشـعب لـه حسـن مـدح لم يـزل يسـمو دوامـا

---

(٢١) الشاعر : جعفر عوض.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

وتبــاهى الفخــر مــن إعجابــه كتبـاهي القصـر شـأناً واحترامـاً
بــل وســرت بــالمنى عــين العــلا وحــوى المجــد هنــاءاً ومرامــا
فلــك البشــرى بعيــد ســاطع بالــترقي شــاق كــهلا وغلامــا
أيــها العلــم ابتــهج مــن فــرح واجْـل نـوراً ضـوؤه يمحـو الظلامـا
واســجعي يــاورق فــي الأورق مــن طـرب يشـفى مـن الجـهل السـقاما
وارفعــي الراحــات ياناشــئة بدعـاء قـد حكـى الـدر انتظامـا
لمليــك شــيد المجــد لنــا بــانفراد ونجــاح لــن يســاما
واقتفــى الإصــلاح فــي خطتــه لم يـرد مـن هـذه الدنيـا حطامـا
خــدم الأوطــان مــن ترقيــة توجـب المـدح وتسـتدعى الوئـام
إيــه يامكــة تيــهى عجبــا وانشـرى الرايـات أنسـاً واقتسـاما
وانشــدى الأشــعار ياناشــئة قـد روت عـن أمـة العصـر كلامـا
وارفعــوا أصواتكــم وابتــهلوا (فليعـش ذو التـاج وليحـي دوامـا)
(وليعــش آنجالــه الأشــبال) مــا لاح نجـم أو جلـى صبـح ظلامـا



مجدد العرب الوحيد[٢٢]

آلعبــت يــافخر الملــوك وياوشــاح العــالمين
جــذلا لتبعــث فــي النفــوس طوالــع العمــل المكــين

---

[٢٢] الشاعر : حسين سرحان.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.
المصدر . ٣٢٥ في شوال ١٣٤٩هـ.

أم ذاك مـن ذكـرى الفخـار — لكـي تعيـد لنـا الحيـاة
وتـدرب النـشء الجديـد — يسـد علـى مجـازاة الأبـاة
أنزلـت فـي لجـج مـن الأبطـال — تلعـب بالسـيوف
كالأسـد إلا أنـهم — أسـد تلاعـب بـالحتوف
يتمـايلون مقومـين — كأنـهم ثملـى الشـراب
هـو ذاك إلا أنـهم — ثملـى الصـوارم والحـراب
مـا كـان لعبـك عـن هـوى — فـي النفـس أو تبغـى الذيـوع
بـل كـان ذا ذكـرى تـأجج — نارهـا بـين الضلـوع
لتشـارك الأنجـال والأبطـال — فـي ذكـرى الفخـار
هـي لعبـة لكنـها — رمـز لإحيـاء الشـعار
هـي ذكريـات أحدثـت — فـي النفـس آمـال جسـام
ذكـرى المفـاخر والجـدود — نوابـغ الكـون العظـام
مـن هذبـوا خلـق الأنـام — وثقفـوا الكـون الجـهول
رفعـوا كيـان العلـم فـاز — دادت دعـام العلـم طـول
مـازلت يـاعبدالعزيز — مجـدد العـرب الوحيـد
لـك فـي الخلائـق قـدوة — مثلـى كذلـك فـي الجـدود
مـازلت تـدآب جـاعلا — مـن صـدق عزمـك مسـلكا
فـالنصر يشـهد أنـه — فـي كـل عاقبـة لكـا
فاسـلم فديتـك مـن إمـام — عـادل بطـل رشـيد
مرمـاه إصـلاح المنـاهج — والتلاعـب بـالجمود

ليعيـــد للعـــرب الحيـــاة والديانـــة فخرهـــا
أبقـاك ربـي كـي تجددهـا وتصلـــح امرهـــا



قدوم كما تهوى[٢٣]

قـدوم بـه يسـمو المحـب المكَـرَّمُ وعَـوْدٌ بـه يكبـو العـدو المذمـم
ومجـد علـى مغداكمـو ومراحكـم يلوح كمـا لاحـت علـى الجـو أنجـم
فـأنتم سمـاء أعظـم اللّـه أمرهـا وزينـهـا بالنـيرات تقسـم
بأرجائـها تبـدو النجـوم زواهـراً وحـول حفافـيها النسـور تحـوَّم
فجـل الـذي أعطـى تبـارك صنعـه وجـل - أجـل!- هـذا العطـاء المتمـم
وبـورك منكـم للبـلاد مزعـم وبـورك منكـم للشـريعة مخـذم
لكـم علـم مـازال يخفـق معلمـا وصـرح مـن الأجـلال سـام مدعـم
ممـردة - لامـن قواريـر - طوبـه ولكـن ممـا تعلمـون ويعظـم
فما تنتهى منكم عـن القصـد عزمة سـعودية إلا إلى حيـث تعـزم
ولاينـبري منكـم حسـام مجـرد لغـير مبـاراة الزمـان ويقُـدم
إليـك! فمـا الغايـات إلاعزائـم سُـلٌ ومـا الآمـال إلا تقـدم
ومـا صفحـات المجـد إلا خلائـق مجمسـة فـيها شـعور مجسـم
ومـا القلب إلا مـاتحمل همـة تطـول بـها كـف ويشـدو بـها فـم

---

(٢٣) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٥١هـ.

المصدر : ٤٣٣ في٥ ذي الحجة ١٣٥١هـ.

فياعبقري الملك مدحة شاعر ... يحبرها قلب يحس فينظم
هو العبقري الحِس من غير ريبة ... يصور عن وجدانه ويترجم
رآكم مثال الحزم والعطف والرضا ... وفيكم من التقدير خلق مقوم
فأوحى له الوجدان تشييد ذكركم ... وماذكركم إلا المشاد المفخم
فردده فى شعره وضميره ... وأزجاه صدق الحدس بين يديكم
تبارك من أولادك أكبر ميزة ... بهالك أمر فى مزاياك محكم
وبوأك العرش الذي أنت أهله ... وأنت به الفذ الهمام المقدم
وأعطى لك التوفيق في الذود دونه ... كأنك سهران وأعداك نوم
كأنهمو لم يخلقوا ، أوكأنهم ... غدوا يبتنون الوهم بيتا وتهدم
كأن على الأيام عهداً أخذته ... لترضيك يانسل الأباة وتخدم
وأن المنى فيما تريدون أعبد ... يصول عليها السيد المتحكم
ألا افخر فهذا ملك المتقدم ... وهذي الأماني حسراً تترنم
أبا فيصل للّه أنت مملكاً ... وللّه ما تأتى وما تتجشم
فإن عدت من نجد فقد كنت قبلما ... تغادرها في حيث عدت وتقدم
وإن حفلت أم القرى حين ودعت ... زميلتها فاثاهما تتبسم
قدوم كما تهوى، وعود كما ترى ... ومجد كما ترضى، وعز متمم

لقد عدت ياعبدالعزيز مؤيداً[٢٤]

أضوء هلال لاح أم ذلك الفجر — أم الملك المحبوب كلله النصر
بمقدمه الميمون قرت نواظر — وعمت دواعي السعد واكتمل الحبر
بدا في سماء العرب شمساً منيرة — تحف به الأبطال والعسكر المجر
مليك سما فضلا ونبلا وحكمة — فأضحى له في كل مكرمة ذكر
وأضحى له في كل شعب مكانة — وأضحى له في كل مملكة قدر
فما غاب حتى كاد الشعب كله — يطير اشتياقاً حين أعوزه الصبر
وما لاح بدر العود حتى تجددت — حفاوته وافتر في ربعه البشر
لقد عدت ياعبدالعزيز مؤيدا — بنصر عزيز زانه المجد والفخر
فعاد لنا السعد الفخيم وأشرقت — على الوطن المحبوب أنجمه الزهر
فما اليمن إلا في مقامك بيننا — ولا البشر إلا حيث طالعك النصر
ولا السعد إلا أن تكون بربعنا — فإن غبت عنا حقبة عفنا القطر
ألا أيها الملك الذي عم فضله — وفاقت على التعداد آلاؤه الغر
لأنت عن القول المحبر في غنى — وحسبك ماتروى الأحاديث والذكر
ولكن حقا للتهاني قضاؤه — على كل فرد واجب مابه عذر
أتيت أؤدِّيه عن المعهد الذي — لك الفضل في تشجيعه ولك الشكر
فلازلت للإسلام والعرب موئلا — محوطا بحفظ اللّه يخدمك النصر

---

(٢٤) الشاعر : محمد سالم الحجازي (المعهدي).

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة في عام ١٣٥١هـ.

المصدر : ٤٣٦ في ٢٦ ذي الحجة ١٣٥١هـ.

يحف بك الإكبار[٢٥]

يحف بك الإكبار في كل محفل ... ويكنفك التوفيق في كل منزل
فمارحت من قطر لآخر غيره ... تجوب وتطوي مجهلا بعد مجهل
سوى أن تساوى بين أمتك التي ... غدت منك في ظل أمين مظلل
فإنصاف مظلوم وتخفيف كربة ... وتنفيذ أحكام الكتاب المنزل
وتشييد عمران وإعلاء نهضة ... بدت مثل برق العارض المتهلل
حكمت فضاءت صفحة ذهبية ... لعهدك موفور المزايا لتعتلي
لتجلو بعهد ماتغنت بمثله ... مآثر "هارون" ولا المتوكل
مآثركم يشدو بها كل شاعر ... وينقلها العصر الحديث لمقبل
لقد كانت الفوضى تمد رواقها ... وقد كان ركن الأمن جد مزلزل
إذ اختل حبل الأمن في قطر أمة ... فذلك عقد حله جد مشكل
تعمى عيون الناس كف سياسة ... تحجب تمويه الخداع المضلل
بها قد غدى شعب العروبة حائراً ... مصابا بداء لا يعالج معضل
عوامل تنتاب البلاد فرية ... تهدد منهم مقتلا أى مقبل
إلى أن أتيتم فاغتنمتم دواءها ... وعالجتموها بالظباء المشكل
هو اليوم يوم لا يثنى بغيره ... فياله من يوم أغر محجل
به صرت في هذى الممالك عاهلا ... وأصبحت فيها موضعاً لمؤمّل

---

(٢٥) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز أثناء عودته للرياض في عام ١٣٥٢هـ.

المصدر : ٤٤٦ في ٧ ربيع أول سنه ١٣٥٢هـ.

ألا فـاجن أثمـار الجـهود فإنـها ... على مركـز سـام ومجـد مؤثـل
فـإن الـذي يبغـى العـلا بفعالـه ... هنـا غير مـن يبغـى العـلا بـالتقول
وذاك الـذي يلقـى الحيـاة مواجـها ... ويصبح من كل القوى شبه أعـزل
فـذاك امـرؤ خـابي القريحـة خـامل ... وذاك عـن مجـد العريـق بمعـزل
فمـا العـزم إلا عزمـة أنـت ربـها ... لها الصعب يغدو وهو جد مذلل
ومـا الـرأي مشحوذ القريحـة نـافذ ... سوى رأيك المشهور ضريبة صيقـل
ومـالدين إلا والليـالي شـواهد ... فكـم ليلـة أحييتـها بـالتبتل
ومـالحرب إلا أنـت موقـد نارهـا ... يقاسي لظاها كل من جاء يصطلى
ومـا الحلم إلا أنـت فـيك مجسـم ... غريـزة طبـع راسـخ متـأصل
ومـالجود إلا أنـت نـافل سـيبه ... لتقويـم محتـاج وتعضيـد أرمـل
خلائـق أبقاهـا الزمـان لقـدوة ... غنـاء المغنـى - صرفـة المتمثـل
فجـرَّ بـها ذيـلا فـأنت متـوج ... بتـاج بمحمـود المزايـا مكلـل
ولا تطلـب شـيئاً فمـا مـن مزيـة ... عدتـك فحـل الفضـل للمتسـول
رحلـت إلى نجـد يشـيعك الـورى ... بحـب ألا لا كـان يـوم الـترحل
لشـتان يـوم فـيه تقـدم عـائدا ... ويومـك فـي الترحـال عنـد التـأمل
لقـد خفقـت عنـد الـوداع قلوبنـا ... ومـا القلـب لا بالشـعور الممثـل
ويفـرح مـن أضحـت مضـارب داره ... بسـفح اللوابـين الدخـول فحومـل
إذا صغـت فـي هـذا المديـح بدئعـاً ... فمـا أنـا فـي هـذا المديـح بـأول
تغنـت بـك الأطيـار فـي وكناتـها ... فـترنيم حسـون وتغريـد بلبـل
وأهـداك مـن يستوحى الشـعر شـعره ... عقـوداً كحبـات الجمـان المسلسـل

فما أنا في مدحي لكم بمحذلق ... وما أنا بالثرثار في كل محفل
وما أبتغي في مدحك الصيت ذائعاً ... فحسبي من صيتي يراعي ومقولي
ولكنما أملي بما في سريرتي ... وذلك كافٍ عن طويل الترسل
ألا فاسْمُ واستهزئ بأعدائك الألى ... كأنهم من غيظهم فوق مرجل
وعش ذائداً عن حرمة الدين قائما ... على العرب في قدر عظيم مبجل
تسوس بلادا تلبس المجد ضافيا ... وتنعم في حكمي سعود وفيصل
لقد شئت تطويل المديح وإنما ... ينم لكم إجماله من مفصل



والحلم غمد حسامه[٢٦]

اللّه أكبر ماأسرا ... أن نشهد الملك الأغرا
ونقبل الأنف الأشم ... من العلى حباً وقدرا
اليعربي المحض فخر ... الناطقين الضاد طرا
عبدالعزيز بن السعود ... وحسبه عن كل إطرا
في شخصه العربي يرفع ... رأسه و يتيه فخرا
يعتد بالعز الذي ... لولاه كان اليوم قهرا
بالسيف شيد مجده ... وعلى دعائمه استقرا
وإذا يعد الأعظمو ... ن نراه فوق الكل وترا

---

(٢٦) الشاعر : خالد بن محمد الفرج.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الإحساء في عام ١٣٥٤هـ.

المصدر : ٥٨٣ في ١٤ ذي القعدة ١٣٥٤هـ.

الرافــــع العلــــم الــــذي   نزهــوا بــه طيــاً ونشــرا
البــالغ الأعمــال ذو الــــ   مجديــن شــخصياً ونجــرا
مجــد الجــدود ومجــده   يمنــى يــدي ملــك ويســرى
الضــارب المثــل العلــى   جــداً وإقدامــا وصــبرا
كالمــاهر الريــان جــا   ب علــى عظيــم المــوج بحــرا
بحــر السياســة والمصاعــ   ـب فيه صفرا هن كبرى
بوســائل فعــل النطــا   ســي مازجــا بــالحلو مــرا
ولكــل داء مــايراه   مــن العــلاج دمــا وتــبرا
والحلــم غمــد حســامه   إلا إذا ماشــاء بــترا
كالعــارض الهتــان يــو   رث صوبــه جــودا وذعــرا
وهنــاك آيــات البــلا   غــة تمــلأ الأسمــاع ســحرا
حتــى أعــاد علــى الجزيــرة   شملــها شــبرا فشــبرا
والمجــد لم شــتاته   مـن بعـد مـاقد ضـاع دهـرا
أبقــاه ربــي كــي يلــم   علــى الممــالك ثــم أخــرى
فالجســم بــالأطراف حتــ   ـى لــو فقدنــا منــه ظفــرا
والصقــر لا تحقــره إن   يــردف بقــرد صــار عشــرا
ســنرى الجزيــرة كلــها   خضــراء والأرجــاء خضــرا
وهــو الحكيــم العبقــري   الأوحــد الممتــاز نــدرا
وخلاصــة العــرب الأولى   ســادوا الــورى عصــراً فعصــرا
مــن أقــدم الأدهارحتــ   ـى تبــع وهلــم جــرا

الضـاربين هـرقـل فـي الـ يرمـوك والسـابين كسـرى
والمـالئين الأرض مـن سـاداتها بحـرا وبـرا
والمرجفـين الخـافقين لـدى الوغـي سـهلا ووعـرا
تركـوا سـجلا خـالداً وعليـه هـذا الملـك طغـرا
ياأيـها الملـك الـذي نفديـه أعلامـاً وعمـرا
لكـم التـهاني بالصيـام وبعـده بـالعيد فطـرا
ولنـا الهنـا يقدومكـم عيـدان مـاأحلى وأمـرا
أهـلا وسـهلا مـن رعـا يـا أخلصـوا سـراً وجـهرا
شـرفت قطرهـم الـذي طفحـت بـه الأرجـاء بشـرا
الغيـث أنـت أكـان بـرداً فصلنـا أم كـان حـراً
تـهمي ووجـهك مشـرق والغيـث يـهمي مكفـهرا
هـذي السـعادة قـد أتـت للنـاس فاللـهم شـكراً
يـوم غـدا بـك للرعيـة كلـها يومـاً مسـرا
لولا - وللذكرى العزيزة حقـ ـها المرعـى - ذكـرى
ذكـرى الفقيـد ونحـ ـن نذكـر والـداً بـراً أبـرا
هجـر بكتـه بـالدموع أسـى وعـين الخـط شـكرى
هـو مـن موازيـن العدالـة والنقـى نبـلا وطـهرا
هـو مـن سـيوفك صـارم فـذ إذا حـاولت سـبرا
سـيف وكنـت تعـده عضـدا وكـان يـراك ذخـرا
الشـمس أنـت وقـد بقيـت وإن فقدنـا فـيه بـدرا

ولأنتــم آل الســعود الحــ ـــر ينجــب منــه حــرا
هــذا ابنــه وكأنــه هــو نفســه خــبرا وخــبرا
إن الكواكـب فـي السـماء تشـابهت كـبرى وصغـرى
فعليــه رحمــة ربــه ورضــاه والغفــران تــترى
واللّــه يجــزل أجركــم ويزيدكــم أجــرا فــأجرا
أبقــاك ربــي للعلــى ولنــا وللإســلام ظــهرا



لك الطائر الميمون[٢٧]

لــك الطــائر الميمــونُ مــن متقــدم بيــوم حــرامٍ فــي بــلاد محــرّم
وقــابلك الســعد الــذي لاح نــوره أمـامك فـي نجـد وفـي كـل موسـم
ويصحبـك التوفـيق مـاهّبت الصّبـا ورُجِّــع صــوت الطــائر المــترنم
طلعــت بحمــد اللّــه ياخــير طــالع علينــا فــأهلا بــالعلا والتكــرم
فلمـا اسـتقرت فـي العتيـق ركابـه مـن البلـد النـائي إلى خـيرمقـدم
والقـى عصـا التسـيار ثـم تتـابعت إليــه الملــى مــن زائــر ومســلم
تبســمت البطحــا ســرورا بقــادم هنيئـا لثغــر الجــاذل المتبســم
هنيئــا لســكان الأبــاطح كلــها جميعــا وأهــل المشــعرين وزمــزم
برؤيــة ميمــون النقيبــة مــاجد فقلــت لهـا قــرت عيونــك وأســلم

---

(٢٧) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بمناسبة قدومه.

المصدر : ٥٨٧ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٤هـ. الديوان ١٩٥.

أضاءت لوضاح الجبين ممدح ... فنعم نصير الهاتف المتظلم
له نفحة يحيى الفقير بصوبها ... وأخرى بها طعم الحمام المحتم
وقد أدرك الغايات قبل اكتهاله ... وحل ذراء المجد قبل التحلم
ولمّ شظايا كل شيء بكفه ... أقام قناة صدعها لم يقوم
فقرت به الأوطان بعد افتراقها ... فباتت حرام المال والعرض والدم
يضيء ظلام الخطب من نور عزمه ... ويحمى الحما من كل ليث غشمشم
يقيم على ثغر العدو بخيله ... ويقتل جبار الخميس العرمرم
بملمومة فيها الوجيه ولاحق ... جميعا وأبناء الجديل وشدقم
تدافع بالأبطال في كل مأزق ... تدافع سيل العارض المتركم
تضيء له آراؤه وسيوفه ... على كل يوم قاتم الموت مظلم
مجمعة للذئب والطير في الوغى ... مفرقة الأوصال من كل مجرم
لهم في ديار المعتدين مغانم ... ولا ظَفِرَ الاعداءُ منهم بمغنم
ويبقى لهم مجد تليد وسؤدد ... بَنَوْهُ بسيفٍ صارم الحدّ مخدّم
ملوك خذوها عن ملوك أعزة ... وليس العليم المرتضى كالمعلم
إذا كان فعل الخير خمسة آسهم ... ففي فعله منها ثلاثة آسهم
ليهنيك ياعبدالعزيز مشاعر ... حملت بها الأحداث عن كل مسلم
فضلت بهذا الأمن كل متوج ... بتاج المعالى من فصيح وأعجم
وصنت جناب البيت من بعد أهله ... قريش وسكان الأباطح جرهم
فدرّ على سكانها كل مشرب ... كما لذ في ساحاتها كل مطعم
إذا نعمة مدت رواق سعادة ... فكفك في تثبيتها كف منعم

ليهن امرؤ يُثني عليك فإنه ... يصدّق في الأخبار عند التكلم
لقد طابت الدنيا سروراً لأهلها ... كما طاب ورد الماء بعد التيمم
وهذا ولى العهد جاءت ركابه ... يحيز الفيافي مخرما بعد مخرم
بأثر أبيه المرتضى قد تطالعت ... فيا لك من مرآى بدور وأنجم
إمامهم الشهم الغيور الذي مشى ... بأثر أبيه في السبيل المقوم
سعود إذا عد الرجال فإنه ... ذراء لنا عن كل دهياء صيلم
عسى اللّه يبقى ملكهم مثل مابقت ... على الدهر في الدنيا جبال الموشم
أصلّي على المبعوث صفوة آدم ... وأصحابه أهْل العلا والتكرم



فاقصد لوجهك ظافرا[٢٨]

أيها "الملك" الذي ... تاريخه بهر الأمم
والمشفق السبر الرحيم ... الناصح العالي الشمم
لك في "الحجاز" مكانة ... شيدت على أقوى الدعم
الود فيها خالص ... مهما تبين واكتتم
فلئن بعدت، ولابعدت ... فأنت أقرب "للحرم"!!
إنا لنشعر رغم عدلك ... أن بعدك قد ظلم!!
ونلوذ بالصمت المرير وإن ... آضر بنا، الألم!!

---

(٢٨) الشاعر : آحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحجاز في عام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٥٩٤ في ٢ صفر ١٣٥٥هـ.

ونعيد ذلك بالحفيظ	ونستديم لك النعم!!
ونراك بين عيوننا	نوراً تضيء به الظلم!!
ونود لو أذن "المليك"	فلم نزل حول الخيم!!
أيان تنزل نستبق	لنفاذ أمرك في الخدم!!
آليت خلفة صادق	ما إن يخاف بها الندم
لولا التي هي طاعة	مفروضة لك بالقيم
لرأيت منا جحفلا	يمشي حيالك من أمم
قربا يمثل ما نكن	وما نسر من الشيم
وهو المكين على الزما	ن ولو ألح به الهرم
مافيه ريب لا ولا	فيه رياء، أو نهم
كلا وليس به سوى	محض النصيحة والذمم
حباً تغلغل في الصميم	ففاض من شق القلم
فاقصد لوجهك ظافرا	ولك الجلالة والعظم
للّه فيك إرادة	باهت بها العرب العجم
عزٌّ به الدين استقامَ	وأمة بك تحترم!!
أضحت تسير إلى الأمام	كرهبة البحر الخضم!!
من دونها البيض الرقاق	وفوقها يزهو العلم!!
وأمامها غاياتها،	تبنى وترفع ما انهدم!!
باللّه ثم بما انتهجت	لتبلغن بك القمَمْ!!
ياسيد العرب العظيم	ومصدر الخير العمَمَ

لا تحسبن مواقفي فرداً يرتل مانظم!!
أو شاعراً متملقا يزجي المدائح والنغم!!
لكنني متحدث عن أمة بك ترتحم
أخنت عليها القارعات وأوهنت منها النقم!!
فرأيت صدع شتاتها وجذبتها بيد الحكم
إني ومن رفع السماء ومن تفرد في القدم
لأبث شكر الشاكرين كما تدفق وارتسم
وأراك تفعل ماتقول وتحمل العبء الأهم
وتذلل الصعب الكؤود بقوة اللّه الحكم
وتخاف يوماً ماله إلا صلاحك مغتنم!!
وتنام ملء جفونها كل البلاد ولم تنم
لا تستريح إلى الرقا د ولا تمل من السأم
تبني لشعبك (دولة) أركانها بك تستلم
واللّه يشهد بالذي لاقيت فيه من الجهم
وهو الحري بأن يجيب دعاءنا في (الملتزم)
أن يحفظ (الراعي) ويصلح شأننا بين الأمم
هذي تحية آمة عجلت إليك بكل فم
كالطل إذ يصفو ضحى والزهر يذكيه النسم
أبقاك ربي ملجئاً وبنيك آساد الأجم
ماشتاق قلب في الحجاز إلى لقاك أو اضطرم

واغفــر بفضلــك مــاتقدم مـــن قصـــور أو لمــــم



أنت فـي رشدك الإلهي ماض[٢٩]

كيـف يحــوي ســرادق محــدود أمــةً فـــيك (تاجــها) معقـــود

ليـس بدعـاً ففـي إهــابك طــودٌ لم تســـعه تـــهائم ونجــــود

إن أنــافت بــك (العَشــيرة) يومــاً فلقـــد رددت صـــداك البيـــدُ

يقصــر الشــعر عــن خلالــك إلا شــبه مــا قــال فــي (النبي) لبيــد

مــالقلبي يجيــش فــيك كــأني أنــا وحـــدي المدلــه المعمـــود

أتراني أطيــق حمــل شــجوني حــين تمضــي مســافراً وأعــود

إن قلبــاً تمحــض الحــب فــيه لــك ياســيدي الغــداة جليــد

الغـــداة الغـــداة إذ يتبـــارى بـالوخيد السـريع هـذا الحديـد

أنـت فـي رشـدك الإلهـي مـاض دأبـك السـعي والعلـى والجـهود

تنـهج الأصلـح القويـم وتبـني مثلمــا شــيد الصــروح الجــدود

لاتبـالي وقـد قصـدت رضـا (الله) ماجنـــــاه الصـــــدود

حاشــا للــهقد عــهدناك فــينا خــير راع بكــل فضــل يجــود

حسـبنا (الفـيصل) الكـريم أمـيرا هــو فــي الحــق ســرك المحمــود

---

(٢٩) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : ألقيت في بلدة عشيرة وهي بين المويه والطائف وذلك أمام الملك عبدالعزيز حينما كان مخيما في تلك البلدة لمدة شهر

المصدر : ٥٩٨ في ١ ربيع أول ١٣٥٥هـ. الديوان ٨١١.

حظـــه منـــك حظنـــا منـــه بـــرٌّ ولـــك الكـــل قـــادة وجنـــود
ويـح شـجوي يكـاد يـهتاج دمعـي ولي العـــذر فـــالفراق شـــديد
بـــين جنبـــى مضغـــة تتـــنزَّى غشـــيتها ملاحـــم وأســـود
لـــو تمثلتـــها لألفـــيت فـــيها مـــلء عينيـــك أيـــها الصنديـــد
كلـها فـيك وحشـة خـوف بعـد واشـــتياق مســـبق وعـــهود
إن نكـن بالبعـاد نشـكو التياعـا فلنـــا باللقـــاء بشـــر عتيـــد
فـإذا مـا انتجعـت أهضـام نجـد وتلقتـــك بـــالجلال الوفـــود
وسـرى النفـح عـاطراً بـالخزامى تـــهادى كمـــا يشـــاء الـــردودُ
فـادّكر بالحجـاز شـعباً حبيبـاً أنـــت فـــيه الهنـــاء والموعـــود
لـك فـيه الـولاء فـي كـل قلـب نـاصح الغيـب نـوره (التوحيـد)
والدعـاء (الملـحُّ) فـي كـل فـرض كلمـا خـرَّ بالجبـاه سـجود
ولـــك (المـــال والبنـــون) حبـــاء وجـــزاء و (زينـــة) وســـعود
ولـــك (الباقيـــات) ذخـــراً ليـــوم هـي فـيه بمـا اكتسـبت الشـهود
والمنـــى والصفـــا وكـــل جميـــل واللـــواء المظفـــر الممـــدود
زادك الله بســـطة ونعيمـــاً وتـــولاك بالثنـــاء الخلـــود
عشـت للديـن عصمـة ومـلاذا ولـــك النصـــر والبقـــاء المديـــد

إنما المؤمنون إخوة دين[٣٠]

ماعهدنا من قبل هذه الأخاشب ... تزحم الناس حوله بالمناكب
هل أحست بما تحن اشتياقاً ... فأفاضت إليه من كل جانب
أم عراها الغداة فيه شعور ... أم هو الشعر والخيال المواثب
أم عناها من أمره ماعنانا ... فهي تثني عليه أخرى العجائب
ما أراها على جواها استقرت ... فهي تسعى مأخوذة بالجواذب
ينضح البشر من رباها ويبدو ... عشبها للعيون أبلغ خاطب
حسبها منه وطأة ولمام ... فإذا الخصب شامل والسحائب
ذاك منه حظ الجماد فماذا ... غمر الشّعبُ من منى ورغائب
أمل باسم وأمن وعدل ... وهناء وبهجة ومواكب
منح الله والحفيظ عليها ... مالك الملك كل ماشاء واهب
شكر العبد ربه فاستدامت ... ما النعمى قضى بها الله سالب
أيها العاهل العظيم المفدى ... أنت للدين ملجأ والأعارب
ولهذا الإسلام طود مكين ... مشمخرّ الذرى رحيب الجوانب
لهج المسلمون من كل جنس و ... لسان بيمنك المتعاقب
واستظلوا بالأمن في كل فج ... كان بالأمس قاتم الأفق شاحب
فهم اليوم يهتفون سروراً ... بك في السر والسرى والمضارب

---

(٣٠) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: وصول الملك عبدالعزيز إلى مكة ليرأس الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر: ٦٣٧ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٥هـ. الديوان ٨٢٥.

أم القرى
جريدة عربية تصدر في مكة المكرمة
(العدد ٦٣٧ — السنة الثالثة عشرة)

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	السبت	٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	الأحد	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	الاثنين	١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	الثلاثاء	١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	الاربعاء	١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	الخميس	١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	الجمعة	١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

﴿ أقوال مختارة ﴾

قال [illegible]

[illegible]

تمهد العدد [illegible]

إنما المؤمنون إخوة

نشر هنا بعض القصيدة العصماء التي ألقاها بين يدي جلالة الملك الأستاذ أحمد إبراهيم الغزاوي شاعر جلالته [illegible]

ماعهدنا من قبل [illegible] ... [illegible]
هل أحست [illegible] ... [illegible]
[illegible]

أيها الساحل [illegible] ... [illegible]
[illegible]

٦ ذي الحجة سنة ١٣٥٥ [illegible] أحمد إبراهيم الغزاوي

بين يدي جلالة الملك المعظم

[illegible]

[illegible]

فؤاد شاكر

تنظيم جمع اللقطات
وتسليمها إلى أصحابها

علمنا أن سعادة مهدي بك مدير الشرطة العام طلب إلى إدارات الشرطة في الجهات التي تقع في طريق الحجاج أثناء سفرهم من مكة إلى المدينة أن يرسلوا اللقطات التي يجدونها إلى المدير بالعاصمة بمكة لتتولى تسليمها إلى أصحابها، وقد سلمت قسماً كبيراً من هذه اللقطات إلى ذويها ولا يزال هناك قسم آخر من اللقطات تنتظر مراجعة أصحابها لتسليمها إليهم، مما جعل كثيراً من الحجاج يشكرون لسعادته عنايتهم.

وإذا مـــا رأوك حيّـــوك بشـــرا بقلـــوب معـــموذات الشـــوائب
يحسـبون (الصديـق) فـيك تـراءى مطمئـــن الجنـــان جـــم المنـــاقب
همـــه عـــزة الموحديـــن جميعـــاً ولهـم منـك أينمـا كنـت حـادب
كيـف ينسـون مـا مضـى مـن بـلاء بـين هـذي الربـى وتلـك السباسـب
يـوم كـان الحجيـج نـهباً مشـاعاً مسـتباح الدمـاء حـول الحقـائب
ولـذي البطـش فـي الحجـاز نصيـب أو هـو المـوت والشـقا والمحـاطب
فنضـاك الجبـار سـيفاً صقيـلاً يمحـق الرجـس والـردى والمثـالب
فتـوارت ضمـائر السـوء حتـى كافحتـها الحـدود بـين الـترائب
إنمـا المؤمنـون إخـوة ديـن كلـهم فـيه عصبـة وأقـارب
جسـد واحـد إذا ماتشـكوا ووقـاء لبعضـهم فـي النوائـب
أيـهذا الـذي أطـل سـعوداً ومشـى طاعـة وفـاض مواهـب
إن شـعري عليـك وقـف وقومـي لـك جنـد وأنـت كـل المـآرب
فـانظر الشـعب هـل تـرى غـير بحـر موجـه زاخـر العواطـف صـاخب
حملتـه القلـوب نحـوك حبـاً صـادق البـث مالـه عنـك حـاجب
زمـر كلـها ثنـاء وشـكر وولاء علـى اختـلاف المشـارب
أسـلمتك الزمـام طوعـاً وكرهـاً واسـتهانت بـك اقتحـام المصـاعب
فغـدت (وحـدة) وكـانت شـتاتا وانـبرت قـوة علـى كـل غـاصب
واسـتنارت بالشـرع فـي كـل حـال بعـد جـهل مركـب كالغيـاهب
فـاحتملت الأعبـاء عنـها احتسـاباً ورفعـت اللـواء فـوق الكتـائب
واسـتعنت بـالله الـذي هـو أولى بـك واخـترت حكمـة فـي العراقـب

فحبـــاك النصـــر المبـــين وأمضـــى لـــك مـــارمت بالســـيوف القواضـــب
فـــاذا أنـــت قـــد بلغـــت علـــواً مجدتـــــه مشـــــارق ومغـــــارب
وإذا العـــرب دولـــة بـــك تزهـــو عـــاد تاريخـــها كأحســـن ذاهـــب
فـــي اعتصـــام بســـنة وكتـــاب كضحى الشمس أو ضياء الكواكب
وســـواء لديـــك فـــيها قـــوي وضعيـــف وشـــاهد أو غـــائب
حـــاطك الله بـــالجلال وأدنـــى لـــك ماشـــئت مـــن ضـــروب المطـــالب
وتـــولاك بالرضـــاء وأضفـــى خـــير آلائـــه عليـــك ذنـــائب
ولـــك النصـــر دائمـــاً والتـــهاني والأمـــاني رفـــيعة والمراتـــب
ولتعـــش ســـيد الجزيـــرة ذخـــراً ماشـــدا ســـاجع وأشـــرق دائـــب



فتقبل من البلاد سلاما..[٣١]

خفقـــت فـــوق عرشـــك الأعـــلام وتغنـــت بمجـــدك الأيـــام
وبـــدا الشـــعب فـــي حبـــور وبشـــر وعليـــه مـــن الجـــلال وســـام
أشـــرقت شمســـه بعـــودك واهـــتزت لـــه المشـــرقات والآكـــام
وتبـــدت جموعـــه ســـاقها الإخـــلاص نحـــو المليـــك والاعظـــام
كلـــها بـــالولاء تشـــدو وبـــالحمد تبـــاهي يزفـــها الإلهـــام
إيـــه (عبدالعزيـــز) فاســـتنهض الشـــعب إلى المجـــد أيـــها المقـــدام

---

(٣١) الشاعر: حسين عرب.

المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر: ٦٣٩ في ٢٢ ذي الحجة ١٣٥٥هـ.

وتقـــدم بأمـــة الضـــاد وأشـــدد بـــالمنى حيـــث ترفـــع الأعـــلام
فلأنـــت الـــذي تبـــوأ عرشـــا فـــي بنـــى العـــرب شـــاده الصمصـــام
هـرعـــت نحـــوه القلـــوب وقـــامت تتبـــاهى بـــوده الأقـــوام
إن شـــعبا أنـــت الزعيـــم عليـــه هـــو بـــين الشـــعوب ليـــس يضـــام
وبـــلاد أنـــت المليـــك فـــيها هـــى لاشـــك حظـــها الإقـــدام
بســـم الســـعد فـــي رباهـــا وغنـــت بعلاهـــا الدهـــور وبـــالأعوام
شـــدت ملكـــا فـــذا بعزمـــك يختـــال فـــــداه الأرواح والأجســـــام
عززتـــه الســـيوف شـــرقا وغربـــا وأشـــادت بذكـــره الأقـــلام
أيـــها القـــادم العظيـــم تقبـــل مـــن بـــلاد وأنـــت فـــيها الإمـــام
نســـمات مـــن التحايـــا وأضعافـــاً مـــن الشـــوق كلـــهن غـــرام
عـرف النصـر فـي جبينـك والإخـلاص للشـــعب والفعـــال الجســـام
وبـــدا المجـــد مـــاثلا بـــين عينيـــك بـــه القصـــد والنوايـــا العظـــام
إنمـــا غايـــة البـــلاد اتحـــاد ونـــهوض تحيـــا بـــه واعـــتزام
وصـــروح مـــن الثقافـــة والعلـــم وللشـــعب قـــوة ودعـــام
هـــذا غايـــة البـــلاد وهـــدى سـبل النجـح ليـس فـيها كـلام
حيـــث تســـتعبد السياســـة للقـــوة والحـــق أو يســـود النظـــام
هـــذه نفحـــة تغنـــى بـــها الشـــاعر فـــي الحـــق إذ بجـــل المقـــام
تتـــهادى لـــدى المليـــك وتفـــتر مـــن الشـــوق حـــين فـــاض الهيـــام
فتقبـــل مـــن البـــلاد ســـلاما فائقـــا ماشـــدا وغنـــى الحمـــام
وليـــدم شـــخصك المظفـــر والأنجـــال يطفـــو عليـــهمُ الإنعـــام

شـــرفاء البـــلاد والفتيـــة الغـــر ومـــن فـــي قلـــب العـــدو ســـهام
تتبـــاهى بـــهم بـــلاد بـــني العـــرب ويســـمو علـــى المـــدى الإســـلام
ومـــن الموطـــن المقـــدس فاهنـــأ بـــالقدوم الســـعيد وهـــو المـــرام
فمـــن العلـــم والمعـــرف شـــكر ومـــن الشـــعب للمليـــك ســـلام



وفـي رضاك رضا الرحمن نطلبه[٣٢]

أنْجـد أو أتـهم فـأنت الشـمس مطلعـا والليـل مدركـا والغيـث منتجعـا
أنـــى تحـــل فـــآلاء مقســـمة وحيثمـا كنـت كـان الخيـر مجتمعـا
فـإن تيممـت (نجـدا) أو هـي اسـتبقت فمـا (الحجـاز) المُعنَّـى دونـها ولعـا
حـب تغلغـل فـي أحشـائنا وهـوى ماكـان قبلـك إلا الخـوف والفزعـا
غرسـته ناميـاً (بـالعدل) فاتسـقت بـه الأمـاني حتـى امتـد وافترعـا
لاتسـتطيع الليـالي أن تعيـث بـه فكلمـا داعبتـه جـاش واندفعـا
إنـي ومـن جعـل الدنيـا مداولـة وصـير الخلـق فـي أكنافـها شـيعا
لم آشـد فـيك لغـير الله محتسـبا زلفـى نفـاق ولا أنشـدتها طمعـا
ولاتخـيرت ألفـاظي لأنثرهـا دراً لديـك ولا أنفقتـها سـلعا
لكنمـا هـي قلـبي فـيك أسـكبه مـن مُضغـةٍ صلحـت فاسـتمثلت قطعـا
(عقيـدة) قـهرت نفسـي ومـابرحت تسمو بروحي شعاعاً كلما اصطرعا

---

(٣٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز في سفره بعد انقضاء الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦ هـ، الديوان ٨٣٤.

أبغـي بـها وجـه مـن أرجـو مثوبتـه — يـوم الحسـاب وحسـبي منـه ماصنعـا
ياسـيد العـرب العريـاء قاطبـة — وخـير مـن صـان ديـن الله فارتفعـا
دعني أبثـكَ شـوق الشـعب مـن كثب — قبـل الفـراق وهبـني منـك مسـتمعا
واقبـل فديتـك عنـهم مـاوثقت بـه — مـن المـودة واخـذل كـل مـن خدعـا
فشـملنا اليـوم (بـالتوحيد) مجتمـع — رغـم الـذي فـيه شـاء الكيـد فانقمعـا
وعـهدنا لـك (إيمـان) نديـن بـه — سـراً وجـهراً وتصديقـاً ومتبعـا
وفـي رضـاك رضـا الرحمـن نطلبـه — ونبغـض الغـيّ والفحشـاء والبدعـا
ضمـائر كصفـاء الطـل مشـرقة — تكـاد تلمـس فـيها النصـح والورعـا
ولونظمـت لـك الأفـلاك قافـية — مـاكنت يومـاً بمـا حمّلـت مضطلعـا
أمـدك الله بالتوفـيق مـاائتلقت — هـذي النجـوم وهـذا البـدر ماسـطعا



من في ملوك الإرض مسلما[٣٣]

إنـي أحبـك فليلمـني اللـوم — والحـب فـي اللّـه العظيـم محتـم
جـاء الكتـاب وسـنة الهـادي بـه — مـن لم يذقـه تدينـا فجـهنم
حـق علينـا آن نطيعـك مثلمـا — أمـر الإلـه وللأوامـر نسـلم
إن كـان مـدح النـاس فـيك لحاجـة — فمدائحـي حـب وقلبـك يعلـم
لـولاك ماكنـا نفـوه بكلمـة التوحيـد — يومـاً آو بـها نتكلـم

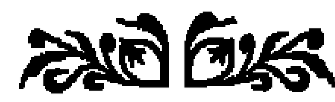
---

(٣٣) الشاعر : عبدالظاهر آبو السمح

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز بعد انقضاء الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦ هـ.

رحــم الإلــه بــك البــلاد وأهلــها | والخــوف فــيهم ســائد ومحكــم
مــا أنــت إلا نعمــة مــن ربنــا | مــايكفر النعمــاء إلا مجــرم
والمــدح يــورث فــي ســواك تكــبراً | وأراه يورثــك الــتي هــي أقــوم
مــن فــى ملــوك الأرض مثلــك مسـلما | عــرف الإلــه وباسمــه يــترنم
بــالليل درس فــي الكتــاب وســنة | وبــه نــهارا فــي الرعيــة يحكــم
حــق علينــا أن نخصــك بالدعــاء | إذ أن عــزك عزنــا لايفصــم
ولئــن عزمــت علــى الريــاض فكلنــا | بقلوبنــا حــول الركــاب نســلم
والآن نســألك الســماح فربمــا | وقــع القصــور وليــس يخلــو المسـلم
واللّـه يحفظكــم ويرعــاكم لنــا | ويديــم طلعتكــم لنــا ويســلم



فاسلم لدين محمد[٣٤]

وهــمٌ يشــيع بــه الخــبر | أن المليــك علــى ســفر
تــالله مــاكذب الفــؤاد | وربمــا زاغ البصــر
الشــمس فــي أفلاكــها | تــهدي الشــعاع إلى البشــر
فعــلام نخشــى إن بــدا | عبدالعزيــز وقــد حضــر
لاغــرو إن لم نعــترف | بــالبعد إلا فــي الصــور
ملــك الجوانــح حبــه | وعــدى عليــها واستــتر

---

(٣٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.
المناسبة: حفل توديع الملك عبدالعزيز في القصر الملكي.
المصدر: ٦٩٣ في ١٧ محرم ١٣٥٧م، الديوان ٨٧٠.

ولقـــد أراه علــى النـــوى　　مــلأ المســامع والنظــر
بـذر المــودة فــي القلــوب　　فمحضتـــــه مـــابذر
فكأنـــــه وكأنـــــها　　هالاتـــه وهـــو القمـــر
فـــإذا أطــــلّ فنعمـــــة　　يــزداد منــها مــن شــكر
وإذا اســــتقل فشــــأنه　　شــأن الســحاب إذا انتشــر
هـــو رحمـــة الله الـــتي　　تسـقي البــداوة والحضــر
يكســـو الربيـــع نوالـــه　　حلــلاً يميــس بــها الزهــر
عــدلاً يطيـــع بـــه الإلـــه　　ويســـتتم بـــه الوطـــر
الشـــعب فـــيك متيـــم　　وولاؤه لـــــك مدخـــــر
مـــهما بـــأيت فإننـــا　　نحـدو ركـابك فــي الأثــر
نـهفو إليــك كمــا هفــا　　ذاوي الهشــيم إلى المطــر
ونلـــوذ فـــيك (بفـــيصل)　　كــالبحر يقــذف بــالدرر
ينبـــوع آخـــلاق التّقـــى　　الطــائع الراضــي الأبــر
فـــرضٌ علينـــا شـــكره　　فـــيما تجشــم مــن خطــر
هـــو بيننـــا لـــك آيـــة　　تتلــى بفضلــك كالســور
حـــاكى أبـــاه ســـريرة　　وبســـيرة حـــاكى عمـــر
شـــهدت بذلـــك أمـــة　　إخلاصـــها لـــك مشـــتهر
مـــازال يـــدأب ســـعيه　　فــي المجـد موصـول السـهر
يقفـو خطـاك علـى هـدى　　فـــيما تشـــاء ومـــاتذر
ذاق (الحجـــاز) بحلمـــه　　بـــرد تكـــامل وازدهـــر

فــي لفظــه الطــلّ المرقــرق   فــي الغصــون إذا انتشــر
وحديثـه فصــل الخطــاب   إذا تغشـــــته الزمـــــر
وبحزمــــــه وأناتـــــه   ســـاس الرعيــة وازدجــر
يقضـــي الأمـــور منفــذاً   أمــر القضــاء أو القــدر
كــل إليـــه محبـــب   حاشــا الدنــيء المحتقــر
وهــو الحبيــب إلى الــورى   فــيما تخفــى أو ظــهر
فلـــه علينـــا واجـــب   هــذا الثنــاء ولــو قصــر
نشــدو بـــه فـــي غبطـــة   شـدو البلابـل فـي الشـجر
شـــكراً تـــردده البطــاح   وتســـتهل بـــه المــدر
يأيـــها الملـــك الـــذي   الآؤه لا تحتكـــــــــــر
إنّ الحجــــاز وأهلـــــه   أدنــى اليــك مــن الثمــر
يزجـــي إليـــك دعــــاءه   خــيراً ويضــرع بالســحر
ويــود لــو هــو يفتـــدي   وجـد الفـراق بمـا قـدر
ولـــو اســـتطاع رأيتــــه   أيــان تبلــغ قــد بكــر
فاســلم لديــن محمــــد   تاجــاً تعــز بــه مضــر
وأعــد لنــا مــا نرتجـــي   يــوم اللقـــاء المنتظـــر
إنـــا لنصـــبر للبعــاد   ولــو آضـر بنــا الضجــر
ولـك الإيـاب مـع الغنيمـة   والحيــاة مــع الظفــر



مرحباً بالمليك ... [٣٥]

فــــرح شـــامل لكـــل البـــلاد ... وضيـــاء قــد شــع فـــي كــل واد

وســـرور ينـم مــن كــل وجــه ... رائــح فـــي فجاجــها أوغـــاد

وبنــود تــرف فـــي عـــالم الجـــو ... إذا مـــاهفت هفـــا كـــل شـــاد

وحديـــث يلــذه كـــل سمـــع ... هـــو همـــس للقـــوم فـــي كــل نـــاد

وبـــلاد الإلـــه مزدانــــة الأفـــق ... علـــى خـــير مـــايرى مـــن بـــلاد

فـــيمن ذلـــك الســـرور تبـــدى ... فـــي أعـــالي الـــذرى وفـــي الأوهـــاد؟

وبمــــن هــــذه الســـعادة عمـــت ... كــل شــخص لم تــزل فـــي ازديـــاد

ولمــــن هــــذه المظـــاهر فـــاقت ... كـــل نـــثر فكيـــف بالإنشـــاد

ولمــــن ذلـــك التحفــــز حتــــى ... خــف قومــي بـــالجمع والإفـــراد؟

إنــــه الأنـــس بـــالملك المفـــدى ... ذي المســـاعي العظـــام رب الأيـــادي

إنــــه الســـعد طالعـــا للبرايـــا ... منــــهل فـــيه بغيـــة الــــوراد

قــــد أنســــنا بقربـــه وطربنـــا ... وســـعدنا مـــن بعـــد ذاك البعـــاد

مرحبـــا بـــالمليك مـــن كـــل قلـــب ... خالطتـــــه محبـــــة "للصـــــاد"

مرحبـــا بـــالمليك مـــن كـــل قلـــب ... مشـــــرب بالعروبـــــة الأمجـــــاد

مرحبــــا! مرحبـــا! وأهـــلا وســـهلا ... بـــــالمفدى بطـــــارف وتـــــلاد

أنــت خــدن الإصــلاح فــي أمــة العــرب ... تـــوالى الســـرى بكـــل اجتـــهاد

---

(٣٥) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

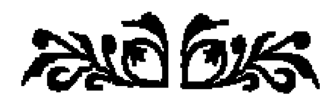
المناسبة : بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة.

المصدر : ٧٣٧ في ٧ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

أو لست الذي بك التأم الشمل فأبدلت فرقة باتحاد؟
ونشرت التعليم في كل صقع فاستقى من معينه كل صاد؟
وجعلت الأمور شورى وقد كانت مجالا للظالم المتمادي
أمن الناس في جميع النواحي واستوى السير في القرى والبوادي
وغدوا يسلكونها طرقات هي كانت مكامن للبوادي
وغدا العابثون قدماً أذلا وسيف الفساد في الأغماد
ياًمليك البلاد ياطائر اليمن وفخر الآباء والأجداد
قد خطونا بعهدكم للمعالى وبلغنا المراد كل المراد
وبنو العرب أصبحوا بك في عز ومكن وقوة وجلاد
قد أعادها ذكرى معاوية القرم وعمرو وطارق وزياد
ليس بدعا إذن بأن نحتفى بمليك ماله في الأنام من أنداد
انطق الناس بالثناء عليه وتغني بمجده كل حاد
و "سعود" رب العزائم قدجاء فمرحى بالشهم ليث الطراد
قدم السعد والسعود علينا مرحبا بالسعود ملء الفؤاد
أنت فينا مناط كل الأماني ولك الشعب مذعن بانقياد
حفظ اللّه صاحب التاج فينا ووقاه على مدى الآماد
وآتى اللّه بالأمير المفدى "فيصل" المجد والندى والجهاد
بعد فوز فيما إليه تسامى وعلو بحجة وسداد

إلى ملك العرب[٣٦]

إلى ملـك العـرب الـذي ذاع صيتـه — نسـوق القوافـي الشـاردات اليتـائم
أتـى البلـدة المنـورة فافـتر ثغرهـا — وتفـتر مـن وفـد الكـرام المباسـم
مليـك عرفنـاه فلـم نـدر أنـه — سـوى ملـك تنمـى إليـه المكـارم
يحيـى بـإجلال وتشـرق عندمـا — تمـد لتسـليم عليـه المعـاصم
لقـد ضـاع عـرف الجـود حـين قدومـه — وشـم فوافـاه فقيـه وعـالم
يحيـى بـإجلال لـدى كـل موضـع — وتعقـد فـي دار أتاهـا المواسـم
كـذا فلتكـن كـل الرجـال ذوي نـدى — لينعـش ذو علـم ويـبرز عـادم
تبسـم هـذا الربـع فانـهل بعـده — نـدى وكـذا بعـد الـبروق الغمـائم
وبعـض ابتسـام النـاس ليـس لـه نـدى — وقـد يكـذب الـبرق الـذي هـو باسـم
وهـذا الـذي مـاضـاع وقـت بمدحـه — وعـاد كمـا يـهوى ويرغـب نـاظم
تضيـع القوافـي عنـد كـل آخـي غنـى — وتجـري لهـا مـن ناظمـها المـآتم
أبـا المجـد لاتنفـك مرتجيـاً بـه — ولـم يبـل منـه ثوبـه المتقـادم
إذا جئـت مزدانـا بشـعري فإنمـا — تقلـدت الـدر الكريـم الكرائـم
علـى الطـائر الميمـون ياخـير قـادم — إلينـا ومـن فـي ركبـه الخـير قـادم



---

(٣٦) الشاعر : الحسن الصرصار المراكشي

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٧٣٨ في ١٤ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

عبدالعزيز بمكة فمقامها[٣٧]

عبدالعزيـــز بمكـــة فمقامـــها ... ومليكـــها ومطاعـــها وهمامـــها
للّـــه ســـطوته الـــتي قـــد وطـــدت ... أركـــان مملكـــة علـــت أركانـــها
أرض الحجـــاز تتيـــه فخـــرا إذ غـــدا ... فـــي كـــف ذا الملـــك العمـــام زمامـــها
جلـــى ببـــارق ســـيفه عـــن وجهـــها ... ظلمـــات ظلـــم يكفـــهر غمامـــها
كـــم ذاد عنـــها فتنـــة وبغـــاوة ... ولقـــد يـــذود عـــن الشـــرف ضرغامـــها
والأمـــن ماشـــهدت بـــه طرقاتـــها ... والعـــدل ماشـــهدت بـــه آكامـــها
فلـــه الشـــجاعة لايشـــق غبارهـــا ... ولـــه الســـماحة قـــد طمـــى طمطامـــها
ولـــه البســـالة والشـــجاعة والسياســـة ... والشـــجاعة جمعـــت أقســـامها
تعنـــوا القبـــائل كلـــها لمقامـــه ... وتقـــر طوعـــا أنـــه مقدامـــها
حجـــاج بيـــت اللّـــه قـــد شـــكروا لـــه ... أحكـــام معدلـــة زكـــت أنســـامها
ياأيـــها الســـلطان دمـــت مفخمـــا ... فـــي بقعـــة مـــن حقـــها إكرامـــها
صلـــى الإلـــه علـــى النـــبي وصحبـــه ... هـــم للبريـــة بـــالهدى حكامـــها



---

(٣٧) الشاعر : عبدالله بن المؤمن الهندي البهرة.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز الى مكة المكرمة.

المصدر ٧٣٨٠ في ١٤ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

و أنت الذي أحيا الشريعة[٣٨]

أتشـملُنا بـالعدلِ إذ أنـت تحكـم ... ويظلمُنـا فـيك النَّـوى المتجـهم
ونقضي خِلال (الحج) شهراً معجلاً ... ويعـدو علينـا بـالفراق (المُحـرَّمُ)
وتسخو بنـا عامـاً طويـلاً كأنّـه ... مـن الوجـد قـرن مطبـق متجـرِّمُ
ونشـقى بـالآم البعـاد وبَرْحِـهِ ... وتَسْـعَدُ (نَجـدٌ) باللقـاء ونُحـرَمُ
وتحظـى بـك الآفـاق غيثـاً ورحمـة ... ونكـوى بنـار الشـوق إذ هـي تنعـم
ألا شـدّ مـايلقى الحجـاز وأهلـه ... ويـاحبذا يـوم بوجـهك يبسِـمُ
أدأبـك لاتنفـك بـين (فريضـة) ... تـؤدى وأمـر بالهدايـة يُـبْرَمُ
وحـلٍ وترحـال كـأنك فـيهما ... علـى كـل حـال "بالرعيـةِ" مُغْـرَمُ
كـأنك الإسـلام فـيك جلالُـهُ ... أبـوه المفـدّى أو أخـوه المعظـم
كـأنك والدنيـا كفـاح موكّـل ... بتذليلـها والخلـق دونـك نُـوّمُ
كـأن حيـاة الشـعب فـيك تجمّعـتْ ... فكـل فـؤاد بـين جنبيـك مُـرزَمُ
أمـا الـذي لايملـك الأمـر غـيره ... ومـن هـو أدرى بـالغيوب وأعلـم
لأنـت لديـن الله فـي الأرض عصمـة ... و(حسّـانك) المغـري بشـكرك ملـهم
وأنـت ربيـع المجدبـين وخصبـهم ... إذا أخلـف الظـن السـحاب المركـم
وأنت الربـاب الجـون فـي كـل موطـن ... وبـابك جمـع للوفـود وموسـمُ
وأنـت الـذي أحيـا (الشـريعة) بعدمـا ... تجنـى عليـها عـابث ومـهدم

---

[٣٨] الشاعر : احمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . حفل توديع الملك عبدالعزيز في سفره من مكة في محرم ١٣٥٨هـ.

المصدر : ٧٤٣ في ١٩ محرم ١٣٥٨هـ. الديوان ٩٠٥

وأنت الذي ألفت أشتات أمّة فكيف ترى فيك القلوب تُقسّم
فلو ملكتْ (بطحاءُ مكة) منطقاً لأفضت بشكواها إليك تترجم
وشاطرك (الحجر) التنصّف أو مشى إليك لو استطاع المقام (وزمزم)
ولاذ بك الشعب الذي أنت روحه يناشدك الحبّ الذي أنا أنظم
ولو أنّه أبدى لديك شجونه لضاق بها رغم (البيان) التكلم
فأما الذي أزمعت فالشمس آية يعمّ بها الإشراق حيث تيمم
ونحن الأماني في يديك زمامها وأنت لنا النور الذي نترسَّمُ
وأنت هدى الرحمن بل أنت نعمةٌ من الله تُسدى في الورى وتُعممُ
إذا نحن سميناك رفّت قلوبنا حنيناً وأدناها إليك الترنُّمُ
فلست وإن أبدعت يوماً بغائب عن العين إلا أنها تتوهم
ومهما احتملنا الصبر عنك فإنما نحاذر أن يطغى علينا التكتُّمُ
وإن ظلت الأشجانُ تنزو جراحها فليس لنا إلا لقاؤك بلسم
فكلٌ احتجابٍ عن بلاطك مغرم وكل اقتراب من بساطك مغنم
وعهدك فينا أننا لك أمة تكنّ لك الإخلاص وهو مُدعمُ
نحبك إيماناً ونخشاك طاعة ونفديك بالأرواح أيّان تعزم
فلا زلت يا (تاج العروبة) ظافراً وذخرك عند الله أوفى وأعظم
وجيشك (منصور) وسيفك (فيصل) وطالعك الأسمى (سعود) متمم
وحولك من أبنائك الغر عصبةٌ أسودٌ وأشبالٌ بدور وأنجم
نباهي بهم في موقف السلم والوغى ونشدو بهم في المكرمات ونقدم
ولا برحت أيامنا بك غبطةٌ تفيض هناء كلما طاف محرم

أعـــادك رب البيـــت للبيـــت ســـالماً	وحســب بـنـي الإســلام أنــك تســلم



فكيف إذن بعد الرحيل التشوق؟[٣٩]

بــأى لســان يفصــح القــول منطــق	لــدن هجعــة فــيها الرحيــل يــؤرق
وأى بيـــان أو يراعـــة شـــاعر	تصـــور مـــابين الجوانـــح يخفـــق
أشـــوقا وتحنانـــا ومـــازلت بيننـــا	فكيــف إذا بعــد الرحيــل التشــوق؟!
هـــو الحـــب إلا أنـــه فـــي اتئـــاده	يغــض مــن الإجــلال أو هـــو يرفــق
يســـاجله فـــيك الوفـــاء لمنـــة	تســـور مـــن أعناقـــه وتطـــوق
فلـــو أن إحساســـا يصـــور واقعـــا	لأبصــرت هــذا الشــعب قبلــك يســبق
يســير ســعيدا فـــي خطـــاك وأنـــه	لأســـعد خلـــق الله إذ هـــو يلحـــق
فان شئت فأذن تبصــر النــاس قدمشوا	جموعـــا ووحدانـــا إلى نجــد تســبق
وليــس عجيبـــا أن يكـــون وفـــاؤهم	بمثـــل الـــذي توليـــهموا وتحقـــق
فكــم نعــم مــن أنعــم اللّــه حققــت	وجــاءت علــى أيديــك بالخــير تفــهق
آمــولاي، أعجلــت الــرواح ولم نكــن	لنقــض حــق الشــوق والشــوق مرهــق
ولكنـــه حـــق، فشـــعبك كلـــه	سواســـية فـــي حبـــه بـــك يعلـــق
فمــن فــي جــوار البيــت نحــوك شــيق	ومــن في ربــى نجــد للقيــاك شــيق
وأنـــت لهـــم جمعـــا إمـــام ومرشـــد	ونبراســـهم يـــهدي بـــه ويحقـــق

---

[٣٩] الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز في سفره من مكة في محرم ١٣٥٦هـ.

المصدر : ٧٤٣ في ١٩ محرم ١٣٥٨هـ. الديوان ٥١.

تنقلت في شرق البلاد وغربها ... وإنك في أبراجها حيث تشرق
تتابعك الخيرات أيان تغتدي ... لأنك كالوسمي بالخير يغدق
فأيان ماحلت ركابك أينعت ... رياض وجاء الخير للناس يغدق
يبشر بعض بعضهم بك مثل ما ... يبشر ظمآن إذا الغيث يطرق
وهذا تجلى نجلك الفيصل الذي ... به لاح أوج العز في الأفق يشرق
وليك في العهد الكريم وإنه ... لساعدك البر المطاع الموفق
وموئلنا عند الرجاء وإنه ... لأجدر بالرأى الرشيد وأخلق
وحسب مناه منه أنه منك بضعة ... وأنك منه الوالد المترفق
أمولاي سر واعقد لواءك ظافرا ... فأيان ماتذهب فأنت موفق
تحوطك من عند الإله رعاية ... يظل البوادي برقها المتألق
فما أنت إلا موسم أين تبتغي ... يكون هناك الموسم المتدفق
فسر ظافرا وارجع كعهدك ظافرا ... بنعمى وعيش أرغد يترقرق
ونحن وإن كنا بمكة جثما ... ولكننا ركب بركبك ملحق
فأجسامنا رهن هنا وقلوبنا ... لديك فما يبقى هناك تفرق

قدمتم ويسر العرب مقدمكم[٤٠]

قدمتـــم ويســـر العـــرب مقدمكـــم كمـا يسـركم أن يحفظـوا الذممـا
وليـس للعـــرب بعـد اللّــه مــن أحـد سـواك إنـك فـيهم توقـظ الهممـا
ولا لمكـــة والبيـــت العتيـــق بـــها إلا جـهودك تحمـي السـلم والسـلما
فـأنت مـن شـاد مجد المسـلمين ومـن شـدت يـداه علـى أطنابـه الخيمـا
واللّـه لـو كنـت فـي أيـام مـن سـبقوا مـن الملـوك وممـن دوخـوا الأممـا
مـــاآثر العـــرب "مـــأمون" عليـــك ولا خصـوا بمـا يؤثـر التـاريخ معتصمـا
كفـى بـأنك فـيهم مـادرجت علـى بُطـل ولا كنـت بـالبطلان متسـما
ولااقتحمـت سـبيلا ضـل سـالكها عبدالعزيـز سـبيل الضـل مااقتحمـا
ولا تســـنمت إلا المجـــد ترقبــــه وإن للمجـد مرقـى كالسـها سـنما
ولااعتزمت سـوى الصنـع الجميـل ولم تعمـل علـى غـير ماينميـه، معتزمـا
ولاندمـــت علـــى مـــاأنت صانعـــه فـي الخـير إن ربيـب الخـير ماندمـا
ولاخدمـت سـوى الحـق الصريـح ومـن يخدمـه خدمتـك المثلـى لـه خدمـا
ولالعبـت بنظـم الشـرع لعـب فتـى لايفقـه الشـرع أو لايفقـه النظمـا
ولاعبثـــت بميثـــاق ولا نقضـــت يـدك عـهدا، وصـان اللّــه عـهدهما
ولاحنثـــت إذا مـــاكنت مؤتليـــا وقـل مـن بـر فـي أوطانـه قسـما
ولاوصمـــت بـــأدنى وصمـــة جعلـــت فـي شـانئيك وفـيهم شـر ماوصمـا

---

(٤٠) الشاعر: سليم أبو الإقبال اليعقوبي.
المناسبة. تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.
المصدر: ٧٨٧ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ.

ولاعرفــــت بشــــك لا ولاتــــهم ... فــي الديــن أو مايثـير الشـك والتـهما
ولااتــهمت برعــب يــوم معركــة ... ســواك بــالرعب فــيه كــان متــهما
ولابريــت مــن الهيجــاء طاحنــة ... ضرغامة العـرب فـي الهيجـاء مابرمـا
ولا غــدرت ولاآزرت مــن غــدروا ... ولا غشـمت ولا آسـيت مـن غشـما
ولارغمــت الألى وليــت أمرهــم ... وإنمــا المسـتبد الـرأى مـن رغمــا
ولا التـأمت ومـن سـاءت سـريرته ... الطيـب القلـب مـع مـن سـاء ماالتأمـا
ولا انتظمـت ومـن ضلـوا ضلالهـم ... المســتقيم مــع التضليـل ماانتظمــا
ولاتصــادقت مـع مـن لاجـهود لهـم ... فــي غـير مـايوهن الإقـدام والقدمـا
ولاائتممت بمن فـي الغـرب مـن ملـك ... أبـوك لم يـك بـابن الغـرب مؤتمـما
ولاتورطــت فــي أمــر تكــون بــه ... فــى الآثمــين ولا واليــت مــن آثمــا
ولارثمــت فتــى فــي بــرده كــذب ... الصــادق الوعـد غـير الصـدق مارثمـا
ولا ابتسـمت لـذي وجـهين بسـمته ... الفـيصلى لـذي الوجـهين ماابتسـما
ولااحــترمت خؤونــاً لاخــلاق لــه ... فـي المكرمات خؤون العهد مااحترما
ولا أبــهت لشــتّام وذي ســفه ... لاديـن فـيه ولاصـانعت مـن شـتما
ولارتمــت بــهجر فــي محادثــة ... عـف اللسـ.ان بـهجر القـول مارتمـا
ولاصرمـت حبـال الـود فـي زمـن ... عمـن آحـب ولمـا تـهو مـن صرمـا
ولازلــت عطــاء كنــت تغدقــه ... علــى العفـاة ولا واصلـت مـن زلمـا
ولاصدمــت يتيمــا أو أخــا عــوز ... آو رب حـاج ولم تحفـل بمـن صدمـا
ولاتخليــت عمــن قــام يحكمــه ... مــن لايوانيــه لا دينــا ولافــهما
ولاجفــوت أديبــا صــل مرهفــه ... فـي المرجفـين، فكـانوا دونـه زيمـا

ولاقسوت ولن تقسو على أرب ... وصاغك اللّه من آبائك الرحما
ولانقمت من الحر الأبي إذا ... ماقاوم الظلم أو أردى الذي ظلما
ولاتجهمت للأحرار آوية ... إلى حماك ولا آويت من جهما
ولاتهجمت في يوم على أحد ... مالم يناهضك أو مالم يكن هجما
ولابغيت ولن تبغي على قثم ... وأنت لما تزل في يعرب قثما
ولا امتهنت زعيما عز جانبه ... وترقب العزة المنشودة الزعما
ولااستهنت بما للّه من نعم ... وللّه أغدق في أوطانك النعما
ولا اعتصمت بغير الله في عمل ... ولن تكون بغير اللّه معتصما
فلا برحت لشعب الضاد أجمعه ... بما تفردت فيه، المفرد العلما
ماردد الشرق شعري فيك أو نظمت ... يداي للشرق في تمداحك الحكما



فاهنأ بما أوتيته من نعمة[٤١]

بالله ثم بك الهناء يعود ... والأرض تُشْرِقُ والسماء تجودُ
والبشرُ مبسوط الرواق كأنه ... فوق الجوانح والقلوب بنود
والشعب يهتف والعيون قريرة ... والطير تشدو بهجة وتشيد
تهفو إليك مع الصبابة أُمَّةٌ ... ولها إليك مواكب ووفود
وكأنها لك بالمودة ألسنٌ ... وكأنها لك بالثناء عقود

---

(٤١) الشاعر: أحمد ابراهيم الغزاوي

المناسبة: تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر ٧٨٧٠ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ. الديوان ٩٢٤.

ولو استطاع لك الجماد تحيةً لمشت إليك تهائم ونجود
ياصاحب الفضل العظيم ومن له في كل مجد طارف وتليد
لله درك في اتخاذك خطة تبدي الخلائق سرها وتعيد
إذ كل أفق في الرزايا غارق والكون منه قائم وحصيد
والحرب تكتسح (الحضارة) نقمة والهول ينذر والفناء يكيد
فغدت بلادك بالهدى محروسة يحمي حماها "الواحد المعبود"
يرتادها الحجاج في غلس الدجى والأمن بين شطوطها ممدود
فكأنما هي جنة وقطوفها الدين والإسلام والتوحيد
لا غرو أنت بما انتهجت موفق وبك الرجاء إلى الإله وطيد
وأراك بالتقوى بلغت إلى الذرى والناس دونك هجد ورقود
وعليك من سيما الصلاح دلائل هي في سهادك طاعة وسجود
"وإذا أراد الله نصرة عبده" ذلت له العقبات وهي كؤود
ولقد حسبت الحب فيك (مناطقا) هيهات ما للحب فيك حدود
لجت به الأقوام في أوطانها وأفاض فيه مسوّد ومسود
فكأنما هي في هواك خمائل وكأنما هو من نداك "ورود"
وكأن عصرك في العصور جبينها وكأن "تاجك" فوقه معقود
وكأن جيشك "للشريعة" معقل يحنو عليها بالظُّبا ويذود
فانظر ترى الآمال حولك عكفا كالطير منها غيّب وشهود
حفلت بها الأجواء فهي سحائب ورنت لها الأفلاك فيه سعود
كل يشير إليك في إعجابه ويجيل فيك الطرف وهو ودود

واسمـــع دعـــاء المخلصـــين فإنـــه ... لـــك يـــا "مفـــدى" بـــالولاء عـــهود
وانعـــم فـــإنك لاتـــزال مظفـــراً ... رغـــم الحســـود؛ وحوضـــك المـــورود
واهنـــأ بمـــا أوتيتـــه مـــن نعمـــةٍ ... بالشـــكر تنمـــو دائمـــاً وتزيـــد
وليحفـــظ الرحمـــن فـــيك نصـــيره ... فلأنـــت للديـــن الحنيـــف عمـــود
ولتحـــي "للإيمـــان" مـــأرز أهلـــه ... ولـــه بظلـــك دولـــة وجنـــود
ولـــك الأمـــاني مثلمـــا نختارهـــا ... والنصـــر والتوفـــيق والتـــأييد



قلب الجزيرة في يمينك يخفق[٤٢]

قلـــب الجزيـــرة فـــي يمينـــك يخفـــق ... وهـــوى العروبـــة فـــي جبينـــك يشـــرق
ولعمـــر مجـــد المسلمين لأنـــت فـــي ... أنظـــارهم، أمـــل منـــير شـــيق
وهبـــوك أفئـــدة الـــولا ووهبتـــهم ... مجـــداً تقدســـه القلـــوب وتعشـــق
إن الجزيـــرة شـــرقها ودبورهـــا ... وشمالهـــا حـــرم بوجـــهك مونـــق
وحدتـــها ونفخـــت فـــي أرجائـــها ... روحـــا تخـــب بـــها البـــلاد وتعشـــق
ويكـــاد منـــها الصخـــر يمشـــى حاســـرا ... لـــك عـــن معادنـــه الـــتي لاترمـــق
قـــل لي بربـــك أي كـــف عبـــدت ... لـــك منـــهجا مـــا كـــان قبلـــك يطـــرق
جـــردت للطـــاغين ســـيفاً صارمـــا ... فتمزقـــت آثـــارهم وتمزقـــوا
وقمعـــت عفريـــت الغـــلا فهديتـــه ... والســـيف أهـــدى للجـــهول وأصـــدق

---

(٤٢) الشاعر : محمد محمود الزبيري اليمني .

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز أثناء قدومه إلى مكة المكرمة.

المصدر . ٧٨٧ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ، الملك عبدالعزيز سيرة لا تاريخ، ١٣٤.

وبـــذاك أمنـــت الحجيـــج وأفـــهموا أن الفريضــــة قريــــة لامـــــأزق
وهدمـــت كـــل عقيـــدة ممقوتـــة كـــانت تضـل بـها العقــول وتزهــق
ورفعـت رأسـك فــي المـالك عاليـا والملــك حــر، والنظـــام موفـــق
حتـــى إذا شـــب الـــنزاع وحـــاولوا أن تســـتميل وبصبصـــوا وتملقـــوا
خيبتـــهم، وهمســـت فـــي آذانـــهم إن الجزيـــرة غابـــة لاتطـــرق
وبنيـت حـول البيـت أو حـول الهـدى حصنـــا بأســـباب النجـــوم معلـــق
مـــاذا دهـــى الإنســـان فـــي أطـــواره حتـــى نـــراه فـــي الـــردى يتعشـــق؟
يسـعى ليلقـى النـار فـي أحشـائه ويخـــال أن ســـواه منـــها يحـــرق
إنـــا لنأســـف للحضـــارة أن تـــرى منـــــهارة لكننـــــا لانفـــــرق
فلنـــا بنـــهضتنا، وســـالف مجدنـــا شـــرف نفـــوز بـــه، إذا مـــاأخفقوا
ســـلهم عـــن النـــور الـــذي جئنـــا بـــه فاســـتصبحوا بضيائـــه واستشـــرقوا
ســـدنا البـــلاد فمـــا اســـتقر قرارنـــا حتــــى تــــلألأ غربــــها والمشــــرق
ســـعد الضعيـــف برفقنـــا حتـــى إذا ملكوا الضعيف بحكمهم لم يرفقوا
إنـــا لأعـــرق فـــي المعـــالي منـــهم وأحـــق منـــهم بالنـــهوض وأخلـــق
إن تســـحق الدنيـــا معـــاول غيـــهم فلنــــا بــــلاد حــــرة لاتســــحق
ولســـوف نشـــرق بـــالعلا إن غربـــوا والشـــرق أحفـــل بالضيـــاء وآليـــق
والعيـــش لـــولا الطـــامعون ميســـر والمجـــد لـــولا الحاســـدون محقـــق
ونفوســـنا اللاتـــي سمـــت بجدودنـــا هـــي لم تـــزل لابـــل آشـــد وأحنـــق
فلقـــد تجرعنـــا كؤوســـاً مـــرة لم يشـــربوا منـــها ولم يتذوقـــوا
واليـــوم حـــان بنـــا التفكـــر وانجلـــى لشـــعوبنا، آن التفـــرق موبـــق

وتقشع الحلم الأنيق خداعه فإذا الحقيقة مرة لاتونق
وإذا البلاد تمخضت عن منقذ أدرى بإنقاذ الشعوب وأحذق
وهبت له العليا معارج أنفها فعلا بهمته التي لاتسبق
وسما إلى عرش يلوذ بركنه من آيدوا الدين الحنيف وصدقوا
علموا بأن الله حارس بيته يختار فيه من يشاء ويخلق
ولرب يوم تزدهي أمم الهدى بتراثها العالي الذي لايخلق
في ظل بيت الله تحت لوائه نسمو بشرعته التي لاتمحق
ونسير صفا واحدا لاينثني بعواصف الدنيا ولا يتمزق
فتول ياعبدالعزيز عزائماً من أمة تهوى السمو وتعشق
ولتحى في عرش القلوب مؤيدا وليحى شعب حول عرشك يحدق
وإليك ياأسد الجزيرة خفقة من قلب صب لم يزل بك يخفق
ناءت بمحملها حنايا لوعتي وهفت إليك بها القوافي السبق
يمنية نجدية مكية قل ماتشاء فإننا لانفرق

الشعب يستقبل مليكه العظيم[٤٣]

قدمت وستر اللّه حولك مسبل كأنك صوب الغيث إذ هو مرسل
ففي وجهك السعد الذي نحن نبتغي وفي يديك البر الذي هو أجزل
وما أنت إلا مزنة حان هطلها وما نحن إلا الروض لولاك ممحل
وإنا دعونا اللّه دعوة مخلص وماكنت إلا خير مانحن نسأل
كأنك ياعبدالعزيز سحابة من المزن فيها الغيث ريان يهطل
فلولا سجاياك التي عم فضلها لما اسطاع أن يشدو بذكراك مقول
فأنت لخير الناس في الدين مصدر وأنت لهم في مورد العيش منهل
وأنت لهم في حاضر اليوم بهجة ومستقبل الأيام خير ومأمل
وما الأمل المرجو إلا علالة ولكنها في فضل نعماك موئل
وفدت فما الأهلون إلا جوانح بحبك تشدو في الهوى وترتل
وفدت وذياك الحجيج منعم بأمن به مدثر ومزمل
أمولاي كم سابغ نعمة توالت على أيديك بالخير تحفل
عليك رضاء اللّه في كل لحظة وهل كرضاء اللّه في السعد معدل؟؟
تتابع سقياها وعم رخاؤها فما ثم ظمآن ولا ثم معول
فأنضرت الجدب الذي كان قاحلا وأينعت الروض الذي هو ممحل
وما ذاك الا أن رؤياك آذنت وأوشك منها مسعد متعجل

---

(٤٣) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: حفلة استقبال الملك عبدالعزيز.

المصدر: ٧٨٨ في ١٦ ذي الحجة ١٣٥٨هـ، الديوان ٦٢.

وما هـي إلا موسم بعد موسم — يعوضنا الماضى بما هو مقبل
فأقبلت محفوفا بسابغ نعمة — يحوطك فضل اللّه أيان تقبل
فيا سيد العرب الذين تبوأوا — مكانا على أعلى الذرى يتمثل
رفعت منار العز للدين عاليا — فعاد له الماضي: كأن هو مقبل
وأعليت من قدر العروبة جاهدا — بما أوتيت يمناك لا تتحول
ومن كان للإسلام والعرب سعيه — فما النصر إلا في حفافيه مرسل
فأقبل علينا بالذي أنت أهله — وأشرق فوضاح السنا يتهلل



حسان فلسطين يودع جلالة الملك المعظم(٤٤)

أودعكم وأودعكم فؤادي — وأخلص في وداعكم القصيدا
أطال اللّه عمركمو وأبقى — ولي العهد نجلكمو "سعودا"
"وفيصلكم" وأفديه بروحي — كما أفدي بها العرش المجيدا
ولازالت قصائدنا عقودا — وعاصمة "الرياض" لهن جيدا



---

(٤٤) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : مغادرة الملك عبدالعزيز مكة إلى الرياض وتوديع الشاعر له.

المصدر : ٧٩٠ في ١ محرم ١٣٥٩هـ.

ياناصر الإسلام غير مدافع[٤٥]

ياناصر الإسلام غير مدافع ... رغم الألي خرجوا على الاسلام
من كل من عبثت بهم أوهامهم ... والشر لو علموه في الأوهام
أهلا بمقدمك الكريم وإنما ... فيه لمكة صيب الإكرام
أحنت قواك على (الخوارج) والذي ... خصت قواك به، من الإقدام
فقضوا وحسب بني العروبة أنهم ... أمنوا شرور أولئك الأقوام
وإذا قضوا فهمو بعضبك مصلتا ... أوهى من الأوهام والأحلام
تالله ما من مسلم في مكة ... يهوى أولئك لا ولا ضرغام
البيت يبرأ منهمو، وحجيجه ... والرافدين، ومضر، وابن الشام
إن الخوارج لايود صنيعهم ... غير الألي درجوا على الآثام
لم يبق فتنتهم هنالك (فيصل) ... وله القضاء بسيفك الصمصام
لله أنت، وفي يديك مهند ... ما أنت مغمده بغير الهام
(عبدالعزيز) قوى لها في يعرب ... أقدامه، والبأس في المقدام
فليبق للبيت الحرام وأهله ... والعرب أجمعهم، وللإسلام
مولاي هذا ماارتجلت، وفي يدي ... شعري، ولي في نظمه أقلامي
وكفى بشعري إن يروق، وحسبني ... آني بذكرك فيه ذو إلهام
لو لا تقاي لقلت دونى في الذي ... ألهمت في شعري، آبو تمام

---

(٤٥) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

فأهلا يامليك العرب أهلا[٤٦]

جــلال الملــك بــل ملــك الجــلال … تجلــى مــذ بــدا رمــز الكمــال
وأشــرقت البــلاد بعــود مــولى … أعــز بــه العروبــة ذو الجــلال
وألقــى حبــه فــي كــل قلــب … وزينــه بخلــق منــه عــال
وتوجهــه بتــاج الملــك لمــا … غــدا بــالحق يصــدع لايبــالي
ومكنــه وأيــده بنصــر … وروح منــه فــي الأمــر العضــال
فكــان مســددا فــي كــل رأي … وكــان موفقــا فــي كــل حــال
ومــن يكــن الإلــه لــه معينــا … تــذل لديــه أحــداث الليــالي
فــأهلاً يــالمليك العــرب أهــلا … بحــامي الديــن بالســمر العــوالي
ومحــي ســيرة الخلفــاء بينــا … تــردى النــاس فــي شــر الخــلال
ومــن هــو بالرعيــة خــير بــر … وســاحته محــط للرحــال
وأصبــح مضــرب الأمثــال حلمــا … وجــوداً ليــس يوصــم بــالملال
وقــد ســعد الحجــاز بــه فــأضحى … مكــان الخائفــين مــن القتــال
وأمســينا جميعــاً فــي هــدوء … وشــعب الغــير يغلــي بانفعــال
ومــن جــدواك قــد ســعد اليتــامى … وعــاش البائســون علــى النــوال
غريــر مــن أراد الشــر جــهلاً … ورام البغــي فــي جنــح الليــالي
وحــاول أن يدبــر كيــد ســوء … يجــر الآمنــين إلى الوبــال

---

(٤٦) الشاعر : عبدالحميد الخطيب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

وظـــن بـــأن إدراك الأمـــــاني بسفســـــطة وأعمــــال الخيـــال
ألم يعلـــم بـــأن الشـــعب طـــراً يحبكـــم ويبغـــض كـــل قـــال
وأنــك فـــي مكـــان الـــروح منـــه يفديـــك الجميـــع بكـــل غـــال
وأنــك قـــد ملكـــت النـــاس فضـــلا وليـــس الغـــدر مـــن شـــيم الرجـــال
ودون العـــرش أفئـــــدة الرعايـــــا وآســـــاد أعـــدوا للنضـــــال
ومـــن يبـــغ انصـــراف النـــاس عنكـــم فقـــد رام الوصـــول إلى المحـــال
وأن الشـــعب لم ينســـى رزايـــا تجرعـــها بكـــأس مـــن نكـــال
علـــى يـــد جـــد هـــذا الغـــر (عـــون) وقـــد فـــاقت أقـــاصيص الخيـــال
وأنـــا لم نـــذق طعمـــا لأمـــن علـــى الأرواح والمـــال الحـــلال
ســوى فـــي عـــهدكم هـــذا ، وحمـــداً لقـــد طاشـــت ســـهام ذوي الضـــلال
ورد اللّـــه كيدهـــم عليـــهم وصـــان النـــاس مـــن فـــتن طـــوال
أيـــا ملكـــي ورأس العـــدل فـــينا ومـــن أفضالـــه عـــدد الرمـــال
كـــأن القـــوم مـــاقنعوا بمـــا قـــد مضـــى منـــهم بأيـــام خـــوال
فجـــاءوا يعملـــون علـــى فســـاد وتهيئـــة الســـبيل إلى اختـــلال
فـــأظفركم بـــهم بـــاري البرايـــا وحلتـــم دون ذلـــك بافتصـــال
وأغمـــدتم ســـيوف العـــدل فـــيمن غـــدا للغـــدر يعمـــل والقتـــال
فلاقـــى حتفـــه والكـــل داع لكـــم مســـتنكراً قبـــح الفعـــال
وهـــذا مصـــرع البـــاغين دومـــا وعقبـــى كـــل مكـــر واحتيـــال
ولـــولا العفـــو فطرتكـــم وأنتـــم كثـــيرو الحلـــم محمـــودو الخصـــال
إذا لقطعتمـــو بالســـيف رأســـاً حـــوى خبـــث الأفـــاعي والثعـــالي

ولكـــن هكـــذا شـــئتم وأنـــى لهـــم أن يبلغـــوا نعـــل النعـــال
وحســـبك أن تنـــال جـــزاء عفـــو وكظـــم الغيـــظ مـــع أجـــر النـــوال
ولازالـــت بـــك الأيـــام تزهـــو وأكبـــت حاســـدوك وكـــل قـــال
وأبلغـــك المـــهيمن مـــا تمنـــى ومـــنَّ عليـــك بـــالنعم الجـــزال
وأبقـــى القـــائد الأعلـــى (ســـعوداً) (وفـــيصل) مـــن سمـــا عـــن كـــل وال
ومـــن وســـع الجميـــع بحســـن خلـــق ولطـــف فـــاق تصويـــر الخيـــال
وأخوتـــهم ليـــوث الغـــاب مـــن هـــم محـــل الجـــد فـــي يـــوم النـــزال



شعب يخص مليكه[٤٧]

شـــعب يخـــص مليكـــه بوفائـــه ويـــزف بـــالإخلاص حســـن ولائـــه
يدعـــو لـــك اللّـــه الكريـــم وطالمـــا رفـــع الأكـــف ضراعـــة بدعائـــه
يرجـــوه مبتـــهلاً بمخلـــص قلبـــه وهـــداه، أن يوليـــك خـــير جزائـــه
واللّـــه أكـــرم أن يجيـــب بلطفـــه دعـــوات شـــعب مخلـــص بوفائـــه
فلكـــم يـــد أســـديت برصنيعـــها جـاءت كصـوب الغيـث غـب سمائـه
ومـــبرة مـــن فـــيض بـــرك أنعشـــت قلبـــا تعـــثر بؤســـه بشـــقائه
أو نفحـــة ملكيـــة مـــبرورة داوى بـــها الموجـــوع شـــدة دائـــه
أو كـــم يتيـــم كـــان فـــي بلوائـــه بنـــداك عـــاد وليـــس فـــي بلوائـــه

---

(٤٧) الشاعر : فؤاد شاكر.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.
المصدر : ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أو أشـيب قـد دب فـي عكـازه ذهـب الشـباب بكبـه وروائـه
أو أرمـل قعـد الزمـان بحظـها أو عـاجز هبـط المشـيب بدائـه
مسـحت يـداك علـى جـراح قلوبـهم فتبدلـت شـقواتهم برخائـه
مـولاي كـم لـك مـن يـد فـي برهـا لم يحصـها التعـداد فـي إحصائـه
قـد أقبلـت فـي الصـوم منـك مـبرة جـاءت وفخـر العيـد صبـح بهائـه
وإذا بـبرك فضلـه متواصـل كـالدهر واصـل صبحـه بمسـائه
يأيـها الملـك الـذي هـو واحـد فـي أمـة عرفـت مكـان لوائـه
حـزت الزعامـة عـن جـدارة مـاجد اللّـه وطـد ملكـه ببنائـه
للّـه أنـت ومـاصنعت مـن التقـى حتـى كسـبت ثوابـه بجزائـه
فلأنـت متصـل بربـك واصـل ولأنـت شـاكره علـى نعمائـه
قـد أخلصـت لـك أمـة أعليتـها فـوق السـماك تجـول فـي جوزائـه
تـاهت بملكـك فـي محـل أرفـع وأعـدت للإسـلام ثـوب بهائـه
فـالبيت يشـهد والحجيـج وأهلـه بنـداك وهـو يـرف فـي إندائـه
وبطـاح مكـة والبقـاع جميعـها طريـت لفضـل شـع فـي لألائـه
أو لسـت مـن سمـاك ربـك عبـده ومـن اجتبـاك بفضلـه لرضائـه
(عبدالعزيز) وحسب من ذكر اسمه أن يُعـرف الأفضـال فـي آسمائـه
يـا أيـها الملـك التقـي تحيـة كـالزهر بـاكره النسـيم بمائـه
يزجـى إليـك الشـكر مـن أعماقـه شـعب يـرف فـؤاده بولائـه
فـاقبل تحيتـه تكـن أرضيتـه واقبـل بربـك منـه حسـن ثنائـه

أيا ملك الجزيرة عشت فيها[٤٨]

قدمــت فأشــرق الإسـعاد فــينا وهــاج لقــاؤك الوجــد الدفــينا
وشــرفت البــلاد فســر قــوم بكــم مــولاي أمســوا آمنينــا
ومنكــم أرغــدوا ولكــم تعــالى دعــاؤهمو دعــاء المخبتينــا
وأنــت بمــا حبــاك اللّــه أجــرى ونحــن علــى المحبــة عاكفونــا
فــأهلاً يــامليك العــرب أهــلا بملــك ينشــر الإصــلاح دينــا
فكــم طــارت قلــوب فــيك شــوقاً وحنــت نحــو طلعتكــم حنينــا
لقــاؤك كــان عيــداً ثــم أضحــى ضيــاؤك نعمــة لمعيدينــا
حرمنــا فــي الغيــاب جنــى حديــث شــهي ينشــر الــدر الثمينــا
وعلــم مستفــيض كــم كفانــا ولــو أن اشــتياقا ماروينــا
وخلــق فــي جمــال إن تجلــى رأينــاه نعيــم المخلصينــا
أيــا ملــك الجزيــرة عشــت فــيها لتعلــي شــأنها خلقــا ودينــا
وتنشــر فــي ظــلال البيــت أمنــاً يرفــرف رغــم أنــف الحاســدينا
وتجتــث الشــرور بســيف عــزم وتقطــع دابــراً للمفســدينا
ومــا مثلــي الــذي يخشــى اتــهاما فــيوجز فــي صفــاتك مســتكينا
ولكــني أردد قــول شــوقي (جلالــك مــن جــلال المرسـلينا)
ومــن كــانت مواهبــه كبــاراً فمــا يعنــى بمــدح المادحينــا

---

[٤٨] الشاعر : محمد الفاسي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر . ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

وما كان اختفاء الناس إلا ... وفاءً لاغلو المحتفينا
وحسبك أن تكون بكل قلب ... وتفديك الرعية أجمعينا
ويدعون الإله لكم بخير ... ويجزيكم جزاء المحسنينا
ويحرسك الإله لنا ويحمي ... بك الإسلام والبلد الأمينا
وينصرك الإله على الأعادي ... ويبقى ملككم حصنا حصينا
ويحفظ للبلاد ولي عهد ... وإخوته الكرام المخلصينا
ويبقى النائب المحبوب فينا ... محلا دائماً للقاصدينا



عم السرور وفاضت النعمى[٤٩]

عم السرور وفاضت النعمى على ... سكان (مكة) خير كل بلاد
بلد به الرب الكريم تنزلت ... آياته فغدت منار رشاد
قدشاد إبراهيم أركان الهدى ... فيه وأسس كعبة القصاد
بلد حماه إلهه بل صانه ... من كل شيطان مريد فساد
كم فتنة عمياء أوقد جمرها ... من كل غاو قاصد لعناد
لكن حكمتك الرصينة انقذت ... جيران هذا البيت من أوغاد
فحكمت في الجانى بحكم صارم ... تحيي به شرع النبى الهادي
ومننت في البانين قصد صلاحهم ... فرحمتهم ونهجت نهج سداد

---

(٤٩) الشاعر : مصطفى آندرقيري

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أحييت فيهم صبية وأراملا ... ترجو بذا الزلفى ليوم معاد
ياأيها الملك المفدى من له ... أسد الشرى قد أسلمت لقياد
" أم القرى" ورحابها في مقدم ... الملك الجليل بصوتها لتنادي
" أيد إله العرش" ملكا دأبه ... توحيد رحمن وعزة ضاد
"عبدالعزيز" لقد قدمت ملبيا ... ومساعدا لحواضر وبواد
وجمعت بين الدين والدنيا معا ... فوقاك ربي شر يوم تناد
وأقر عينك في "بنيك" وزادكم ... من فيض إحسان ومن إسعاد
وأدام ملكك شامخا وموطدا ... سامي الذرى يعلو على الأطواد
ماطاف بالبيت العتيق موحد ... أو ماترنم بالتلاوة شاد



المليك فيك و في بنيك[٥٠]

قدم المليك تحفه النعماء ... واستبشرت بقدومه البطحاء
وتهللت تلك المشاعر والربا ... وازينت لمجيئه الأرجاء
ورأى الحياة تدب في أجسامنا ... بقدومكم وتحوطنا السراء
أهلاً بمولاي المليك ومرحبا ... طاب السرور وتمت النعماء
نتطلع الأخبار عنك لذا بدا ... نور الصباح أو انتهى الأمساء
حتى سعدنا باللقاء وإنه ... يوم سعيد بالسنا وضاء

---

(٥٠) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٣٨ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

فيكم تمثلت العروبة كلها وتجمعت في حبك الأهواء
وتفنن الأقوام في تمجيدكم وشدا وردد مدحك الشعراء
كل يردد مايجول بفكره في مدحكم وتسوقه الآلاء
والمسلمون على اختلاف شعوبهم لك في قلوبهمو رضا وثناء
أي امرئ إلا ويعجبه هنا عدل وأمن واسع ورخاء
حتى العدا لهجوا بذلك في الورى "والحق ماشهدت به الأعداء"
وصحائف التاريخ ملأى بالذي لا يستطيع لحصره الإحصاء
العطف فيكم والحنان تمثلا والفائزون غداً هم الرحماء
كم من يدٍ لك في الورى مشكورة هي في سجل المكرمات سماء
دبت إلى الفقراء في أكواخهم فغدا يرددها لك الفقراء
كم من يتيم قد جبرت مصابه وكشفت عنه مابه بسناء
وأرامل يشكرن فضلك في الدجا ويحثهن مكارم بيضاء
كم دعوة لك من فؤاد صادق هي بالقبول تلفها الظلماء
صعدت إلى رب السموات العلا وغدا يكون لكم بهن جزاء
دم يامليك العرب موفور الحمى ماجاء ليل واقتفاه ضياء
دم للعروبة كي تعيد حقوقها وتحوط مجداً شاده الآباء
دم للمكارم يعتفيها المجتدى إن جاء قحط واستمر غلاء
دم للأمور المشكلات تحلها بمهارة تعنو لها العظماء
العرب لا ترضى سواك مليكها أبداً ولو غضب الورى جمعاء
الملك فيك وفي بنيك مخلد والعرب كلهمو لكم نصراء

عـــرش الرياســـة أنتمـــو أولى بـــه وبكـــل قطـــر منكمـــو أمـــراء
"فسـعود" فـي بلـد "الريـاض" مفخـم يلتـــف حـــول مقامـــه الكـــبراء
وهنا "بمكة" في الحكومة "فيصل" شـهم لـــه فـــي المعضـــلات مضـــاء
واللّــه حــافظكم مــدى أيــامكم مــن كــل بــاغ دأبــه الشــحناء
مــولاي هــذى نفثــة مــن مخلــص لكمـــو لديـــه محبـــة وثنـــاء
فـــيه التفـــاني للمليـــك وشـــعبه ماخالطـــــاه تصنـــــع وريـــــاء
فـــاقبل بفضلـــك مـــايقول فإنـــه يحـــدوه فـــيما قـــد تـــراه وفـــاء
أبقـــاك ربـــي للعروبـــة نـــاصرا ماشـــع "بـــدر" واقتفتـــه "ذكـــاء"



أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى[٥١]

خـذ (القلـوب) فـإن الوجـد يشـجيها والشـوقَ يُرمضـها والصـبر يعييـها
واسـتبق فـــي الله أرماقـــاً موزعـــةً يـاليت أنـك تـدري بعـض مـا فـيها
واعـدل كشـأنك يـامولاي فـي مـهجٍ كأنـها الطـير تـهفو نحـو حاميـها
إذا رأتـــك تبـــارت فـــي تســـابُقِها تشـدو وتفـتنُّ بشـرى فـي أغانيـها
وتمـــلأ الأفـــق آســـراباً مصفّقـــةً عـبر الحـدود مخيـلات أمانيـها
كـأنمـا هـي فـي تحليقـها شـرُعٌ فـي خفقـهن لـك الأريـاح تزجيـها
تحملـت مـن تبـاريح الهـوى علـلا أقـلُّ مـا كـان منـها فـيك يُصليـها

---

(٥١) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز بعد قضاء حج ١٣٥٩هـ.

المصدر : ٨٤٠ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٩هـ. الديوان ٩٦٦.

المكـرُّ والكيـدُ والبـهتانُ يفجعُـها والنصحُ والحبُّ والإخلاصُ ينجيها
قد أشهدت كلَّ نجمٍ في مسابحه على رضاك وجدت في تفانيها
فكيف تملك في يوم الرحيل حجى وفي بقائك آمال ترجيها
وفي لقائك نور تستضيء به مهما اطلعت تحامته دياجيها
فاسمع إذا شئت أصواتاً مرتلة من الجوانح تسمو في معانيها
لو أنها انطلقت من كهفها انتظمت عقود دُرٍّ تهادى في قوافيها
ولو أباحت لها الألفاظ جائشة لأفتنت وهي لما يقض شاديها
كأنها الزهرُ طيباً والشذى سحراً أو أنها كلٌّ ماتحوي مغانيها
لولا الجلال الذي يغشاك من رهب إذن لغاض إليك الشعب يمليها
ياصاحب التّاج إنّ العرشَ تحرسه ملائكٌ تملأ الدنيا غواشيها
تمثّلت في شعاع الشمس أجنحةً لها قوادمُ تحدوها خوافيها
وفوقَها خالقُ الأكوانِ بارؤُها ومن نواياك فيما شاء تنويها
حللن كلَّ فؤادٍ بات من شغف يهوى مواطئَ أقدامٍ تقفيها
فأنت راع جزاك الله ما ادَّخرتْ يداكَ في أمةٍ أصبحت راعيها
والله لو قُدْتَها للبحر خُضْتَ بها متونه الزرق لاتخشى أواذيها
تحنو عليها فما (الغيرى) بواحدها أشد منك حناناً إذ تغذّيها
وتستجيب لها في كل أمنية حاشا الذي هو عند الله يخزيها
فلو أهبتَ بها يوماً لتبلوها أن تبلغ (القطب) لامتدت عواليها
وأنت قرة عين الناس قاطبة ياقاتلَ الله من يشناك تسفيها
وأنت للعُرب أمجاد مخلدة لولا حظوظك لم تشرق مواضيها

وأنــت للدّيــن والإســلام معقلُــهُ ... فــي بقعــة قــدّس الجبــار واديــها
تقيــم فــيها حــدود الله مُتّبعــا ... "نصّ الكتاب" وتمضي شرع هاديها
فاستشــرقت بكَ للتّقــوى حواضرُهــا ... وأذعنــت لــك بــالنجوى بواديــها
فللــذي وعــد الرحمــنُ طائعُــها ... وللــذي أوعِــدَ الشــيطانُ عاصيــها
أمـا (صنـائعك) اللاتـي افتضلـت بـها ... فإنمـا هـي (يـوم الفصـل) تبقيـها
تلقــى بــها الله فــي آثــار نعمتــه ... والشــكر منــك لمـن أعطـاك يُنميـها
فقـل لمـن شـال فـيما قـد رجحـت بـه ... تلـك المكـارم لا مـا كـان تمويـهاً
(إن العرانــين تلقاهــا محســدة) ... ولــن تــرى للئــام الخلــق تنويــهاً
إن الذيــن بمــا شــيدت قــد شــهدوا ... لايجحدونــك مــهما قيــل تشــويهاً
قــد أيقنــوا بــك أن الله أنقذهــم ... مــن المخــاوف ماضيــها وآتيــها
فـأصبحوا ولهـم فـي الشـكر ألسـنة ... الجــود يطلقــها والعــدل يجريــها
تجــردت عــن ريــاء الأرض وارتفعــت ... إلى الســماء ورقّــت فــي حواشــهيا
فكــم رأيــت لهــا صحفــاً منشــرة ... وكــم سمعــت ثنــاء فــي نواديــها
آمنــت باللــهيامن أنــت آيتــه ... فكـم لـه بـك مـن نعمـاء يسـديها
تنــير مزدحــم الأفــلاك صــاعدة ... علــى ســواء وتفــرى مــن دياجيــها
تــالله مـا قلـت إلا مـا علمـت بـه ... ومــا قصــدت بــه زلفــى وتشــريها
لكنمــا هــو قــول الحــق أعلنــه ... وللضــــلالات أشــــياع تباديــــها
تقطعــت بــهم الأســباب فــاقتحموا ... إلى الجحيـم وسـيموا فـي دواهيـها
ومــن تكــن ســيرة المختــار قدوتــه ... فــإن فــي جنــة المــأوى جوازيــها
حسـب البـلاد وحسـب الشـعب مـن منـن ... هــذا الســلام الــذي يجلــو ضواحيــها

وحسبنا منك إحساناً شملت به ... منابت العشب قاصيها ودانيها
والأرض مائجة والنار جائحة ... والناس تحشر رعباً في مخابيها
أثابك الله عما أنت تبذله ... بالعز والنصر آلاء يواليها
ما للدموع وقلبي سال من شجن ... بين المحاجر حيرى في مآقيها
أأنت أزمعت كلا إنها (قربٌ) ... لا أحسب الخير إلا في نواصيها
وكيف يُزمعُ من كانت مودته ... في كل قلب إذا أغرته يغريها
أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى ... فما عليك لو استأنيت ترفيها
إنا لنسأل (رب البيت) في ضرع ... وعالم الغيب إخلاصاً وتنزيها
أن تستمدّ بك الأيام بهجتها ... فيما يحب وأن تهدى لياليها
وأن تدوم وتبقى في كلاءته ... ماانساقت السحب وانهلت غواديها



قبس يشع الهدى من جنباته[٥٢]

بدت (المعالم) من شفير الوادي ... فاستوفز (الركب) الشعاع البادي
حيث الجلالة في أجل صفاتها ... موصولة الإسناد بالإسناد
حيث الحمية والبطولة والقوى ... محفوفة بكماتها الآساد
حيث التقى والدين في أوجيهما ... ومناهل التقويم والإرشاد

---

(٥٢) الشاعر: عبيد مدني.

المناسبة: بين يدي الملك عبدالعزيز في سرادق الملك بروضة الخفس حينما تشرف الوفد بلقائه أثناء سفره إلى الرياض.

المصدر: ٨٤٨ في ٢٣ صفر ١٣٦٠هـ.

حيث العروبة مشمخر مجدها ... في طارف من عزها وتلاد
حيث الفصاحة في روائع سبكها ... متصور فيها جمال الضاد
حيث السماحة والطلاقة والندى ... ومراتع الأزواد والرواد
بل حيث عاهل يعرب وإمامها ... ورئيسها في الأمن والأرعاد
(عبدالعزيز) ومن إذا ذكر اسمه ... قام الجميع له ودوى النادى
ملك يرى فيه الملوك صحيفة ... يستلهمون بها الصواب الهادى
يترسمون خطاه في أحكامهم ... فتكون مصدر حمكة ورشاد
قبس يشع الهدى من جنباته ... فيشيع نور الحق للآباد
مولاي أنا (وفد) من خلفتهم ... يشكون شجو تشوق وبعاد
أنهلتهم بالقرب منك هنيهة ... والآن كلهم ببعدك صادي
ودوا لو اسطاعوا المثول جميعهم ... ليسكنوا بك لوعة الأكباد
ماكنت فيهم غير أحنى والد ... حدب وكانوا خيرة الأولاد
وملأت بالإكبار كل نفسهم ... وعمرت بالإخلاص كل فؤاد
والعرش ماترسو قواعده على ... أسس الجوانح لا على الأعواد
لولا تصبرهم بطاعة (فيصل) ... نفدت جلادتهم وأى نفاد
هو مثل ما أملته وعهدته ... من رحمة وعدالة وسداد
إنا نبثك ما تكن صدورهم ... من صدق تضحية وعمق وداد
هذى رسالة أمة أنشأتها ... فتظللت بلوائك المتهادى
علمتها معنى الحياة فحطمت ... بقواك كل عوانت الأصفاد
علقت بعرشك والأماني جمة ... فاسترسلت لطماحها المتمادى

مولاي قد هز الشعوب ودكها	هول ألمّ فقت في الأعضاد
فتكت بها الحرب الضروس وزلزلت	أركانها وأتت على الأطواد
صرع الرجال وغادروا أعراضهم	يلجأن للأغوار والأنجاد
وتشرد الأطفال في أنحائها	يتسكعون على طوى وقتاد
أما بلادك فهي ترفل غبطة	في الأمن والنعماء والاسعاد
أما بلادك فهي في استقرارها	بالراية الخضراء خير بلاد
جنبتها الأحداث حتى أصبحت	رمز الهدوء وصورة الإخلاد
لم تقتنع إن صنتها ورعيتها	وحكمتها في منعة وحياد
حتى أفضت لها الهناءة شاملاً	بالعطف كل ثنية ومهاد
ووسعتها بالصالحات وبالحجى	وحبوتها بالمن والأرفاد
هذا سبيل الملك إلا أنه	وعر لغيرك يانع الإبعاد
هل كل من قاد الشعوب محقق	ماتشرئب له من الأمجاد
لا أسأل اللّه الكريم لأمتي	إلا بقاءك فهو خير مراد

العدد : ٨٤٩ — السنة السابعة عشرة

مكة المكرمة

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة غرة ربيع الأول سنة ١٣٦٠ — الموافق ٢٨ مارس ١٩٤١

أقوال مختارة

مزايا الاقدام والثبات

العمل الطيب حينما تقدم على الشروع فيه، كالبذر الذي تغرسه، فان واظبت على سقيه بالثبات والاستمرار نما واثمر، وان اهملت هذا السقي ذوى واصفر .

[illegible]	الأيام	[illegible]	[illegible]		[illegible]		ظهر		عصر	
			د	س	د	س	د	س	د	س
٨	السبت	٢	٢٧	١٠	٤٦	١١	٥٥	٥	١٩	٩
٩	الأحد	٣	٢٥		٤٥		٥٤		١٩	
١٠	الاثنين	٤	٢٤		٤٣		٥٤		١٨	
١١	الثلاثاء	٥	٢٣		٤٢		٥٣		١٧	
١٢	الأربعاء	٦	٢١		٤١		٥٣		١٧	
١٣	الخميس	٧	٢٠		٤٠		٥٢		١٧	
١٤	الجمعة	٨	١٩	١٠	٣٨	١١	٥١	٥	١٦	٩

الى ملك قد أيد الله عرشه

ننشر فيما يلي القصيدة العصماء التي تشرف الاستاذ فؤاد شاكر بالقائها بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في مخيمه العامر بروضة الخفس صباح يوم السبت ١٧ صفر سنة ١٣٦٠ وقد قوبلت بالاستحسان : —

أجل هذه نجد ، فسائل ربى نجد عن العرب الأمجاد في سالف العهد
عن الدين والاخلاق والعزم والحجى عن الشعر والتاريخ والعز والمجد
عن الخيل والاصباح والسيف والقنا عن الرأي والاقدام والحزم والجد
عن الليل والبيداء والظعن والنوى عن الدجن والصحراء والغيث والرعد
عن الصافنات الجرد كالريح ضمّراً عن الذوق والاخلاف والعدو والوخد
فقل للصبا اذ هب فح عبيرها (الا ياصبا نجد متى هجت من نجد)

أجل هذه نجد ، وهذي رياضها وتلك الاواريج من البان والرند
أجل هذه نجد ، وهذا أقاحها تفتح عن نور وأشرق عن ندّ
فمن (روضة الخفس) التي فاح عطرها الى (روضة التنهات) في النور والورد
تطاول فيها العشب حتى كأنه سنابل اكمام تفتحن عن ورد
زها نوره في مطلع الفجر مشرقاً مع الشمس كالمحبوب يبسم عن رد
بدا أبيضاً في أصفر فكأنه سماوة قرص الشمس قد أنف في برد
وفاح شذاه بالاريج كأنه عبير سرى رياه من جنة الخلد
سقاه ولىّ الغيث صيّب مائه كأن قد سقاه الورد في صورة الورد
تروح اليه الطير وهي أوانس تباكره بالشروق بدءاً على عود
فتشتار من ازهاره الشهد دائماً كما اشتار من ازهاره النحل للشهد
تناوحه ريح الصبّا فتهزّه . . . فيختال اذ يهتز في الروض من بعد
تصافحه شمس الأصيل تحية كما صافحته الشمس من قبل في رأد
تنقل من مرآة للعين صورة تروع جلاء النور في الأعين الرمد
وهذا غدير فاض في أيمن الحمى ومن حوله ماء تدفق من عدّ
تغضن وجه الماء منه نسائم تبدو كحبات تدحرجن من عقد
اطائل (طاربق) فوسه وكأنه حضينة آرام تقوم على ولد
فلو لم يكن الا امرئ القيس شاعراً تنقل في الغدران وهداً الى وهد
لما كان أجدى من تنقل شاعر طوى ذكره الاحقاب حافلة المدّ
فحسبك منه والغدير وما جرى وحسب العذارى ما اتين على عمد
فان تلك للآرام والغيد ملعباً ثوت حقباً للهو آناً وللجدّ
فحسبك منها أنها اليوم غابة تعج باشبال العرين وبالأسد
وان تيض الرحمن سيد أهلها تولاه فيها إمرة الحل والعقد
فسار عليها سيرة عمرية غدت بمضرب الامثال في العدل والرشد
هو الملك المعروف بالدين والتقى وبالحلم والاحسان والصون والذود
اجل انه ، عبد العزيز وحسبه من الله نعمى الدين والعيشة الرغد
ولما بدا الخيام للركب أشرقت خيام تفوق الأنجم الزهر في العد
تلوح مع الاصباح كالطير جثماً حباها بياض الفجر حضناً من المهد
وتبدو مع الامساء زهراً مفتحاً يكاد يضيء الليل من بهجة الوقد
ويغدو عليها بالضياء مشاس وان كابدت من هجره لوعة الصد
يخال به كبر ، وليس به سوى مضاعفة ما في الوهد من منعة البعد
هو البدر في ليل من التم مشرق اطل من العلياء مستوفز الحشد
فطارت نفوس الركب شوقاً وطالما قضت ليلها في الوجد والشوق والسهد
الى ملك قد أيد الله عرشه وثبت من اركانه راسخ الطود
تناهى الى عبد العزيز ولاؤها بأوسع ماضمت نفوس من الود
أمولاي فلتهنأ بما أنت أهله من العز والرضوان والعيشة السعد
وحولك من ابنائك الغر سادة مصابيح هذ الملك في الصون والذود
هم الجند الا أنهم جند عزة فأنعم بهم في طاعة الله من جند
سعود وفيصل من مناقب مجده مفاخره اللاتي سمون على العد
وان رضاء الله فيما أناله رضاك وقد أضحى وليك في المهد
وفيصل المجرب والنسائب الذي تلاقى به حب القلوب على الود
وسارت له في الناس سيرة أصيد تضوعت الانواء كالعرف والشهد
فيا سائلي عن نجد ، او عن رياضها فديتك هذا بعض مافي ربى نجد

من وزارة المالية

يشكو محققو ايجارات العقار في هذا العام ١٣٦٠ صعوبة وتوقفهم على وثائق ايجارات المؤجرين لدى المستأجرين لعدم اعطائها لهم من الملاك والمؤجرين بدعوى ان الاجرة لم تدفع او لم يدفع بعضها وحيث ان وثيقة الاجارة هي غير سند تسلم الاجرة وفي امكان الملاك اعطاؤها للمستأجرين حسب الاتفاق الواقع بينهم في التأجير والاستئجار كما في الامكان التنويه فيها عن تأجيل دفع الاجرة او بعضها فان وزارة المالية ترجو من الملاك والمؤجرين تسهيل مهمة المحققين باعطاء المستأجرين وثائق الاجارة المتبادلة بينهم والا سيضطر المحققون الى تقدير اجرة للعقار الذي لا تبرز لهم وثائق اجارته بما قد لا يتفق وحقيقة بدل الايجار المتفق عليه وتؤخذ الضريبة العقارية بموجبها دون مراجعة ولاعلان العموم بذلك تحرر .

٢ — ٤

اعلان

مصلحة الذبحية لعام ٣٦٠

تعلن امانة العاصمة بان مصالح صبغه تقدم بطلب التزام مصلحة الذبحية لعام ٣٦٠ بمبلغ قدره ٢٩٩٤٥٨ قرشاً سعودياً ونصف بمقتضى ما وردت في العام الماضي فكل من له رغبة في الزيادة فليراجع الامانة في ظرف عشرين يوماً من تاريخه

١ — ٢

اعلان

المعروض للبيع البات من قبل مأمور بيت المال بمكة كامل العزلة والخرابة التي خلفها الكائنة بزقاق البخارية من محلة المسفلة الشهيرة بسكنى الشيخ محمد حلمي الخطاط فكل من يرغب في شرائها فليراجع دلال العقار محمد باجمال لمدة شهر من تاريخه .

كما ان المعروض للايجار من قبل المأمور المشار اليه الدار الكائنة بالمدعى بالقرب من مغلق الشيخ عمر بابكور الشهيرة بسكنى احمد موسى بغدادي والدار الكائنة بالقرارة بأول جبل لعلع العائدة للمتوفى محمود المادني فكل من يرغب في استئجار الدارين أو أحدهما فليراجع المأمور المذكور ولاعلان العموم بذلك تحرر .

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة بان سلطان راعي القودة انهى اليها قائلا ان من الجاري في ملكي وآل الي بالطريق الصحيح الشرعي كامل الارض البيضاء الكائنة بمحلة المعابدة التي يحدها ويحيط بها حدود اربعة شرقاً ملك علي العوض وغرباً ملك عايض الجهيد وشاماً ملكي انا سلطان راعي القودة ويمناً ملك حمد البشيشي وملك شريان البشيشي فكل من له معارضة في ذلك فعليه مراجعة المحكمة مدة شهر من تاريخ نشره .

أجل هذه نجد[٥٢]

أجل هــذه نجــد، فســائل ربــى نجـد! عـن العـرب الأمجـاد مـن سـالف العـهد!
عـن الديـن والأخـلاق والعـزم والحجـى عـن الشـعر والتـاريخ و العـز و المجـد!
عـن الخيـل والإصبـاح والسـيف والقنـا عـن الـرأى و الإقـدام والحـزم والجـد!
عـن الليـل والبيـداء والظعـن والنـوى عن الدجـن والصحـراء والغيـث والرعـد!
عـن الصافنـات الجـرد كـالريح ضمـرا عـن النـوق والأخـلاف، والعـدو والوخـد!
بــلاد هـــي التــاريخ أبيــض نــاصع زها مجدها كالحسن في صفحة الخد
فقــل للصبــا إذا هــب نفــح عبيرهــا (ألا ياصبا نجـد متـى هجـت مـن نجـد)
أجــل هـــذه نجـــد، وهـــذى رياضــها وتلــك أفــاويح مــن البــان والرنــد
أجـــل هـــذه نجـــد وهـــذا أقاحــها تفتــح عــن نــور وأشــرق عــن نــد
فمـن (روضـة الخفـس) الـتي فـاح عطرهـا إلى (روضـة التنـهات) فـي الغـور والوهـد
تطــاول فــيها العشــب حتــى كأنـــه ســـنابل أكمـــام تفتحـــن عـــن ورد
زهــا نــوره فـــي مطلـع الفجـر مشـرقا مـع الشـمس كـالمحبوب، يبسـم عـن ود
بــدا أصفــرا فـــي أبيــض، فكأنـــه سماوة قـرص الشـمس قـد لـف فـي بـرد
وفـــاح شـــذاه بـــالأريج كأنـــه عبــير ســرى ريــاه مــن جنــة الخلــد
ســـقاه ولى الغيـــث صيـــب مائـــه كـأن قـد سـقاه الـورد فـي صـورة الـورد
تـــروح إليـــه الطـــير وهـــى أوانـــس تبــاكره بالشــوق بــدءاً علــى عــود

---

(٥٢) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: بين يدي الملك عبدالعزيز في سرادق الملك بروضة الخفس حينما تشرف الوفد بلقائه أثناء سفره إلى الرياض.

المصدر: ٨٤٩٠ في ١ ربيع الأول ١٣٦٠هـ. الديوان ٦٩.

فتشتار من أزهاره الشهد سائغا   كما اشتار من أزهاره النحل للشهد
تناوحه ريح الصبا فتهزه   فيختال إذ يهتز في الروض من بعد
تصافحه شمس الأصيل تحية   كما صافحته الشمس من قبل في رأد
فتنقل من مرآه للعين صورة   تروح جلاء النور، في الأعين الرمد
وهذا غدير فاض في أيمن الحمى   ومن حوله ماء تدفق من عد
تغضن وجه الماء منه نسائم   فتبدو كحبات تدحرجن من عقد
أطل "طويق" فوقه وكأنه   حضينة آرام تقوم على ولد
فلو لم يكن إلا (امرؤ القيس) شاعراً   تنقل في الغدران وهذا إلى وهد
لما كان أجدى من تذكر شاعر   طوى ذكره الأحقاب حافلة العد
فحسبك منه والغدير وما جرى   وحسب العذارى مالقين على عمد
فإن تك للآرام والغيد ملعبا   ثوت حقبا، للهو آنا وللجد
فحسبك منها أنها اليوم غابة   تعج بأشبال العرين وبالأسد
وأن قيض الرحمن سيد أهلها   فولاه فيها إمرة الحل والعقد
فسار عليها سيرة عمرية   غدت مضرب الأمثال في العدل والرشد
هو الملك المعروف بالدين والتقى   وبالحلم والإحسان والصون والذود
أجل إنه عبدالعزيز وحسبه   من اللّه نعمى الدين والعيشة والرغد
ولما بدا (المخيام) للركب أشرقت   خيام تفوق الأنجم الزهر في العد
تلوح مع الإصباح كالطير جثما   حباها بياض الفجر حضنا من المهد
وتبدو مع الإمساء زهرا مفتحا   يكاد يضيء الليل من بهجة الوقد
ويغدو عليها بالضياء مسامر   وإن كابدت من هجره روعة الصد

يخال بـه كـبر، وليس بـه سـوى
مناعـة مـا فـي البعـد مـن لوعـة البعـد

هـو البـدر فـي ليـل مـن التـم مشـرق
أطـل مـن العليـاء مسـتوفز الحشـد

فطـارت نفـوس الركـب شـوقا وطالمـا
قضت ليلها فـي الوجد والشـوق والسـهد

إلى ملـك قـد أيـد الله عرشـه
فثبـت مـن أركانـه راسـخ الطـود

تناهى إلى (عبدالعزيـز) ولاؤهـا
بأوسـع مـاضمت نفـوس مـن الـود

أمـولاى فلتـهنأ بمـا أنـت أهلـه
مـن العـز والرضـوان والعيشـة السـعد

وحولـك مـن أبنـائك الغـر سـادة
مصـابيح هـذا الملك في الصـون والـذود

هـم الجنـد إلا أنـهم جنـد عـزة
فـأنعم بـهم فـي طاعـة اللّـه مـن جنـد

فـيا سـائلى عـن نجـد، أو عـن رياضـها
فديتـك، هـذا بعـض مافـي ربـى نجـد!!



كل من في الحجاز فيك شكور[٥٤]

حـي (عبدالعزيـز) فـي إيوانـه
وأشـد فـي تاجـه وفـي صولجانـه

ملـك خصـه الإلـه بمـا لم
يحبـه الأكـثرين مـن رضوانـه

ذاك أنـي علمـت والنـاس طـراً
أن سـر النجـاح فـي إيمانـه

أحمـد اللّـه أن بلغـت إليـه
بعـد شـوق ذويـت مـن أشـجانه

بعـد عـام كأنمـا هـو دهـر
وهيـام خفـيتُ فـي إبانـه

واصطبـار علـى النـوى كنـتُ منـه
أتحاشـى الدُّنـوّ مـن (طوفانـه)

---

(٥٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: بين يدي الملك عبدالعزيز في روضة حريم في ١٣٦١/٣/٢٣هـ.

المصدر: ٩٠٦ في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦١هـ، الديوان ١٠٠٤.

فـــاملأ العـــين مـــن ســـناه ورتـــل غـــرر الشـــعر مـــن ضحـــى أوزانـــه
وأفض فـي الحديـث عمـا استجاشت مـــن معانيـــه ســـابغات امتنانـــه
وقـــل الحـــق مـــانطقت وأقبـــل بالثنـــاء المحـــضُ مطلقـــاً مـــن عنانـــه
وأعلـن الشـوق مخلصـاً عـن بـلادٍ جعـــل اللّـــهُ رغدَهَـــا مـــن بنانـــه
كـــل بـــادٍ وحـــاضرٍ وكبـــيرٍ وصغـــيرٍ يعيـــش فـــي إحســـانه
عـن أنـاسٍ حسـبتُهُمْ فـيك قلبـاً هاتفـــاً بـــالوداد رغـــم ارتهانِـــهْ
حملونـــي إليـــك مـــالم يطيقـــوا مـــن ولاء يشـــعُّ فـــي لمعانـــه
وكـــأني غـــداة يمّمـــتُ (نجـــدا) مشـــرئباً لرنـــده ولبانـــه
وقـد تكـهلت (بالحجـاز) إليكـم مـــن (مواقيتـــه) إلى أذقانـــه
مـن شـباب ومـن شـيوخ تبـاروا لـــك فـــي حبـــهم وفـــي اســـتجنانه
لقنتـــه (المـــهود) لحنـــاً شـــجياً فـــي أغاريدهـــا إلى ولدانـــه
لَبِسُـوا فـيك حلـة الأمـن تضفـو فـــوق آفاقِـــهِ وحـــول رعانِـــه
وغـدوا راتعـين فـي كـلِّ خـيرٍ أنـــت نبراســـهُمْ إلى أحضانـــهْ
فـي دجـى الليـل حـين يسـجو ويرنـو كوكـب الفجـر فـي سـواء عنانـه
يتلاقـى الدعـاء مـن كـل قلـبٍ لـــك فـــي جـــهره وفـــي كتمانـــه
أمّـــةٌ تقـــدر الجميـــل وشـــعبٌ أنـــت منـــه الحيـــاةُ فـــي أوطانِـــهْ
عصفـت حولـه الزعـازع هوجـا ووقـــاه الإلـــه فـــي ربانـــه
كـلّ قطـرٍ يميـد هـولا ويشـكو جـــور أحداثـــه إلى ديانـــه
بـين ويلـين مـن حـروب تلظـى وخـــراب يعيـــث فـــي عمرانـــه
ليـس يـدري علـى المـدى منتـهاها غـــير مـــن شـــنّها علـــى كفرانـــه

جحــدَ الخلــقُ قــدرة الله فــيهمْ وتمـــاروا بنــــذره وأذانـــه
واســتباحوا محــارم اللّـــه حتــى مــال كــلُّ امــرئ إلى شــيطانه
ورضـــوا بالحيـــاة لغـــوا ولهـــوا فـــي عتـــو يمـــد فـــي طغيانـــه
وتناســـوا وعيـــده الحـــق جـــهلا فـــي رســـالاته وفـــي (فرقانـــه)
صدهـــم زخـــرُف (الحضـــارة) عنـــه فتمـــادى الغـــرور فـــي بهتانـــه
فـــإذا الصيحـــة الرَّهيبـــةُ تـــدوي بـــين أرجاســـه وفـــي أدرانـــه
وإذا القـــادر العظيـــم تـــألَّى أن يصـــبَّ العـــذاب فـــي أكوانـــه
حســبوا إفكـــهم علـــى الله يمضـــي فـــي ضلالاتـــهم علـــى أرســـانه
فـــأبيدت معـــاقلٌ وحصـــون وجســـورٌ تتـــاثرت مـــن كيانـــه
وتـــهاوت مـــن الســـماء نجـــومٌ ورجـــوم تغـــضُّ مـــن شـــنآنه
وتنـــادى العبـــاد مـــن كـــلّ صـــوبٍ يطلبـــون النجـــاة مـــن بركانـــه
كلـــهم ملبـــسٌ مـــن الصعـــق يـــهذي ضـــارعٌ شـــاخصٌ إلى برهانـــه
ليـــس مـــن دونـــه وليٌّ يقيـــهم مـــا عســـاهُ يحيـــقُ مـــن خســـرانه
يـــا إمـــام الهُـــدى وأنـــت المفـــدَّى والمقيـــمُ الحـــدودَ فـــي ســـلطانهْ
والـــذي جـــاء آيـــةٌ فـــي زمـــان خـــفَّ رُشـــدُ الحليـــم فـــي ميزانـــه
والـــذي آثـــر الخلـــود وأعلـــى صـــرح (توحيـــده) علـــى عمدانـــه
والـــذي أيقـــظ القلـــوب بوعـــظٍ يصـــدعُ الصـــم ســـاحر مـــن بيانـــه
والـــذي العـــدلُ حكمـــه فـــي الرعايـــا أيـــن كـــانوا مشـــيعاً بجنانـــه
والـــذي انقـــادت الحظـــوظ إليـــه فـــهي مزهـــوة علـــى (غمدانـــه)
والـــذي اســـتنفر الجيـــوش كفاحـــاً عـــن هـــدى ربـــه وعَـــنْ آفنانـــه

والـذي شـاد فـي الجزيـرة (مُلكـا) بمصاليتـه وحـد سـنانه
والـذي الخيرَ فـي رعايـاهُ يجـري مـن نـدى كفـه ومـن شُـطْآنِهْ
والـذي لم يـزل إلى الله يدعـو فـي مناجاتـهِ وفـي إعلانـه
كلٌ مـن فـي الحجـاز فـيك ويُبـدي بـين أترابـه وفـي أقرانـه
يسـأل الله أن تعيـش وتبقـى فـي كلاءاتِـهِ وظـلِّ أمانـه
مـا لمثلـي وأنـت مـن أنـت مجـدا أن يُوفـيك وصفـه فـي حسـانه
إنّمـا الشـعرُ كلـه فـيك درٌّ مـاهمى وبلـه علـى حسّـانه
لسـت فـيه بغـير شـخصك مغـري كلمـا اهتـاجني إلى ميدانـه
يـا أبـا الصيـد حسـبكَ الله عونـاً ومعينـاً وهاديـاً لجنانـه
ولـك الـبرُّ فـي "بنيـك" كنـوزٌ كلمـا افـتر كوكـب فـي اقترانـه
ويمينـاً لفـي سـعودك خصـبٌ ماحكـاه الربيـعُ فـي ريعانـه
هـو للشـعب مـابقيت لـواءٌ حولـه الذائـدون مـن إخوانـه
كلـهم "فـيصل" لديـك وطـودٌ يشـمخرُّ الفخـارُ فـي بنيانـه
وهـم منـهل كمـا أنـت ترضـى وسـحابٌ يلـثُّ فـي تهتانـه
وعتـادٌ علـى عـدوكَ يشـقى بـهم الدهـر مطرفـاً فـي هوانـه
هـذه نفثـة مـن الـروح تذكـر بفـؤادي نحتّـها مـن جرانـه
لـو مشـت فـي الظـلام عـاد ضيـاء رغـم ديجـوره علـى أوجانـه
صاغـها الله فـي بيـاني عقـوداً مـن حمـى بيتـه ومـن جيرانـه
ذلـك "البيـت" قـد سمعـت وشـيكا همـس أسـتاره الى أركانـه
وهـو فـي شـجوه إليـك اقتضـاني أن تؤديـه حقـه فـي مكانـه

فأعذننـــا مـــن البعـــاد جميعـــاً … فلقـــد عزنـــا احتمـــال قرانـــه
وخـــذ العـــهد أننـــا مـــا اســـتطعنا … فـــي هـــدى ربنـــا وفـــي تبيانـــه
عشـــت للديـــن والعروبـــة ذخـــراً … ماشـــدا ســـاجع علـــى أغصانـــه



جوانح حب كلها بك أشربت[٥٥]

إليـــك أفـــاض الشـــعب تـــترى وفـــوده … وتنظُـمُ فـيك الشـكر سمطـا عقـوده
مشـوقاً وفـي أحشـائه لوعـة النّـوى … وقـد لبثـت عامـاً وعامـاً تـؤوده
ألحـت بـه الأشـجانُ حتـى كأنـه … مـن البـينِ غُصـن قـد تقصَّـف عـوده
وقـد أرقـت ممـا أراقـت جفونـه … وجفّـت مآقيـه ضنـا وخـدوده
وأفضى بـه السـر المحجب فـي الهوى … إلى حيـث يرضى كـلُ أمـرٍ تُريـدُه
تحمـل أبعـاد البعـاد ودونـه … إليـك غمـارٌ قـد ترامـت (نفـوده)
فجـاج تضـل الريـح فـيها وتـهتدي … وينشـق منـها للصبـاح عَمـوده
وأطـواد مـن شـم الـذرى فـي شـعافها … تداعـب أهـداب السـحاب رعـوده
وأوديـة يحكـي الخيـالُ انفسـاحها … إذا انطلقـت فـي كـلّ جـو قيـوده
ومـا كـان مختـاراً وقـد طـال وجـده … عليـك ولكـن قـد عصتـه مـهوده
فـلا غـرو إن حنـت إليـك قلوبـه … ورفـت علـى يمنـى يديـك كبـوده
ووافـت بـه البشـرى إليـك وأشـرقت … أسـاريره مـن غبطـة ووعـوده

---

(٥٥) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت بالقصر العالي.

المصدر : ٩٣٥ في ١٩ ذي القعدة ١٣٦١هـ. الديوان ١٠٢٣.

جوانــح حــب كلــها بـك أشـربت — وبهجــة وصـل أسـفر اليــوم عيــده
ونعمــى لهــا كـل البــلاد مدينــة — إليــكَ وشـكر الله فــيك مزيــده
ولــو أن أعشــاب الحجــاز تكلمــت — لحيـت نـدى (عبدالعزيــز) وروده
كـأن قلـوب الشـعب تلقـاء عرشـه — فـيالق جيـش ظللتــها بنـوده
خوافــق بــالإخلاص تلتـف حولــه — وقـد نـال منـها أي نيـل صـدوده
هواتـف لايفتـأن فـي كـل طرفــة — ينــازعنني وصــف الهــوى فــأجيده
فلـو شـئت لم تلـق امـرءاً غـير هـائم — بحبــك إلا ضارعــاً يســتزيده
كفـى بـك أن الله آتــاك نصــره — وخصـك بالتوفــيق فــيما تشـيده
وحسبك مـا أعطـاك ربـك مـن منـى — تحــف بــها أملاكــه وجنــوده
وأنــك للشــرع الحنيــف مــؤازرٌ — وفـيك اطمـأنت واسـتقامت حـدوده
ومــا كــان مــا أوليـت إلا جـدارة — ومــا أسـلفت فـيما علمنــا عـهوده
ولا عــرف التــاريخ قبلــك عــاهلاً — أنــاف علــى أنـف الثريـا صعـوده
علــى كــل دار فضلــه وحبــاؤه — وفــي كـل جيـب فـيضه ونقـوده
وفــي كــل غــور حبــه ووداده — وفــي كـل نجـد خيلـه وآسـوده
وفــي كــل شـبل مـن بنيـه مشـيع — كمــي تسـامى الفرقديـن جـدوده
تغنــت ميــادين الكفــاح ببأســه — وماسـت علـى هـام الكمـاة قـدوده
أطـاع لـه مـن كـل أمـر عصيّـه — وشــايعه مــن كـل رأي سـديده
لــه بصــر يرنــو إلى كـل حـادث — وفــي كـل قـاص برقـه وبريــده
مواقــف فــيها للبطولــة آيــة — وفــيها لعمــر الله حــق وعيــده
تنجــزت فــيها وعــده متثبتــاً — وصابرتــه حتــى تدانــى بعيــده

فـأصبحت عبـداً خاشـعاً متواضعـاً ... تديـن لـه فـي كـل فضـل عبيـده
يدهـده أعنـاق الضيـاغم سـيفه ... ويملـك مـا خلـف الـترائب جـوده
ويفـرق مـن كـل أرعـن طـائش ... وكـل دعـي عـاث فـيه مريـده
فللفطـر مـاتحنى عليـه ضلوعـه ... وللشـطر مـا يرقـى إليـه وريـده
ألا إنمـا هـذا الجـلال وهـذه ... مظـاهره الكـبرى وهـذا عميـده
مكـارم لم تعـهد علـى الدهـر مثلـها ... حواضـره فـيما شـهدن وبيـده
ومـازال منـذ امتـد بـالعدل ظلـه ... تهائمـه تحيـا بـه ونجـوده
سـجيته فـي المتقـين هباتـه ... وسـلطانه فـي المجرمـين حديـده
سواسـية أكواخـها وقصورهـا ... إذا هـي شـاعت بالسـخاء رفـوده
ومـا تاجـه إلا التقـى وسـياجه ... سـوى العـزم يـهوى بالطغـاة عتيـده
ولا سـلمه إلا أمانـاً لشـعبه ... ولا حربـه إلا دفاعـاً يـذوده
ولا سـره إلا صديقـاً يسـره ... ولا جـهره إلا عـدواً يكيـده
ولا المـال إلا بذلـه فـي اصطلاحـه ... ولا الفخـر إلا مجـده وخلـوده
ولا اكتـنزت إلا الفرائـض بيضـه ... ولا احتقبـت إلا النوافـل سـوده
تشـيد بـه الدنيـا ويشـدو بـه الهـوى ... ويزهـو بـه (محرابـه) وسـجوده
فقـل لهشـام والرشـيد وجعفـر ... أفـيكم ومنكـم مثلـه أو نديـده
لقـد بزكـم حتـى تلاشـى حديثكـم ... ولـو قـد نطقتـم قـام منكـم شـهوده
فجـازاه عنـا الله مـاهو أهلُـهُ ... ودام لنـا إحسـانُهُ ووجـوده
أمـولاي عفـواً لسـت أغلـو وربمـا ... تخونـت شـعري أن يَـرِث قصيـده
وما كنت أخشى أن أقصر في مدى ... وفـيك بيـاني سـحره ونضيـده

ولكنـــني بـــالرغم مـــني وجدتـــه تجـاهك ضحـلاً ليس يغـني جديـده
وأي المعـــاني فـــيك أنســـج بـــرده وأنـت الـذي تكسـو المعـاني بـروده
فدونـــك شـــعباً والهـــاً بـــك مغرمـــاً يحييـــك منـــه كهلـــه ووليـــده
تنـــاجيك بالشـــكر الجزيـــل ربوعـــه ولـو سـكتت أثنـت عليـك جلـوده
فمـــا لهجـــت إلا بذكـــرك عيـــده ولا التمســـت إلا بقـــاءك صيـــده
فتلـــك تـــأتي مـــن جـــداك حجابُـــها وهـــذا تحلّـــى مـــن نوالـــك جيـــدُه
وهـــذا تغـــذى بالمعـــارف (ابنـــه) وذاك ترقـى فـي المعـالي (حفـيده)
وذلـــك يزكـــو فـــي ريـــاضك غرســـه وآخـر يشـقى فـي رضـاك حسـوده
فـأنت لنـا فـي المهمـه القفـر كوثـر يـــروق ويصفـــو شـــهده و (وروده)
ومـــهما حمدنـــا الله فـــيك فإنّمـــا نعيـــد ونبـــدي مـــا إليـــه تعيـــده
فـــلا زلـــت للإســـلام أمنـــع معقـــل وفـــيك ضحـــاه مشـــرق وســـعوده



أقبل لتبتهج البلاد[٥٦]

أقبـــل لتبتـــهج البـــلاد، وتزهـــر واسـطع، فـأنت علـى بـلادك نـيّر
واحلـل مكـانك فـي القلـوب فإنـها ترنـو إليـك مـع الجـلال، وتكـبر
واملأ صدور القـوم، مـن قبـس المنـى نـوراً يشـع علـى الوجـوه ويسـفر
فالشـعب مـن وجـد وطـول تطلـع متلـــهف، متشـــوق، متحـــير

---

(٥٦) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال التي أقيمت بالقصر العالي

المصدر : ٩٣٥ في ١٩ ذي القعدة ١٣٦١هـ

عقدت بأمراس النجوم، جفونه وسما إليك حنينه المتسعر
بالأمس، قد وفد الحجيج إلى منى وعلى الجموع، لواؤك المتصدر
يتساءلون عن المليك وطلعة يزهى بها أفق البلاد ويزخر
متشوقين إلى لقاك، كأنهم ظمآى، وفي كلتا يديك الكوثر
انظر فديتك، فالمعالم كلها يهفو بها فيك الحنين، ويزأر
فالركن، والبيت الحرام، وزمزم والحجر والأستار، بل والمشعر
شاقتهموا رؤياك، بعد تغيب لكأنه جيل، نمته الأعصر
حتى طلعت فكنت أشرف من يُرى وأجل من تجد العيون وتبصر
واللّه لولا المستحيل، وبعده لمشت إليك جموعهم تتعثر
مولاي إنك للبلاد مواسم وبك المواسم، لا بغيرك تنصر
نعماؤك الكبرى كأن شعاعها نورٌ على أفق البلاد يسيطر
سل "يثربا" عنها وسل " أم القرى" وسل البوادى والحواضر، تخبر
من يجحد الشمس المنيرة في الضحى أومن يرى القمر المنير فينكر
كم من يدٍ لك في الرقاب جليلة جلت، فليست في المكارم تحصر
تنساب في غسق الدجى، وضاحة فتزود أسوار البيوت، وتعثر
فكأنها والصبح، فجرٌ صادقٌ ينهلُ بالصنع الجميل ويشهر
أسدت إلى الأكباد فيض مبرة مس القلوب دبيبها المتستر
دبت إلى سر النفوس خفيةً محجوبة كالوهم ليست تجهر
كم من يد تتلو بجدولها يدا كالشمس غابت كي تعود فتظهر
فكأنما مرُّ الغداة، وبعده كر العشي، مبرة تتكرر

كم أسرة هيضت، فكنت لها أباً يحنو على القلب الكبير ويجبر
لقيت مبرتك الكريمة منحة كالعيد، يبسم في الوجوه ويبهر
صينت كرامة وجهها، فإذا به ماء الحياء بوجهها، لايهدر
فإذا القلوب تريد تنطق بالذي ترجو فيعييها البيان، فتقصر
وإذا به الصمت البليغ، وإنه صمت ليفصح عن جداك، ويشكر
والصمت حين العجز، أبلغ للذي يرجو الفصاحة في البيان ويوثر
قالوا بأن جداك كالغيث الذي يهمى به المزن الجزيل، ويمطر
وأقول إنك حاضراً أو غائباً جدواك تنتظم البلاد وتغبر
لم ترج إلا الله، في غسق الدجى تزجى دموعك في الظلام، وتسهر
تبغى الجزيل من الثواب وأنّ من يبغى الجزيل من المثوبة يؤجر
تنهى عن الفحشاء، لاتألو به جهدا، وبالسنن القويمة تأمر
عنوانك التقوى، وتلك سجية فلأنت للوطن المقدس مظهر
أخلصت للّه اليقين، فماترى إلا بإخلاص اليقين، تبشر
ووقفت نفسك؛ للشريعة ذائدا عن حوضها، ولوائها، ماينكر
ووصلت ليلك بالنهار تعبدا للّه، لاتشكو، ولاتتضجر
حتى بلغت من الوصول مكانة ماحازها إلا تقي يصبر
والفوز من ثمر الصبور، وربما فات النجاح العاجل المتعثر
مولاي إن الكون ضج، كأنما شرر الجحيم بأرضه يستمطر
شبت به الأهوال من فتاكة ترمى، ومن حمم تعج وتصهر
تتطاحن الأرزاء فيه كأنما نذر الصواعق، بالصواعق تنذر

فـــي حـــين أن الأمـــن يغمـــر أمـــه ... باللّـــه، ثـــم بحســـن رأيـــك تعمـــر
بلـد حمـــاه اللّـــه مـــن فـــتن الـــورى ... بـك، فـهو فـــي أمـــن بعدلـــك ينشـــر
وفقـــت للخـــيرات دهـــرك كلـــه ... فاهنـــأ فـــأنت لمـــا خلقـــت ميســـر



فاسطع بتاجك وابعث من أشعته(٥٧)

"هــداك" أبصــرُ مــن شــدوي وإنشــادي ... فانظر إذا شئت واسمع شعبك الشادي
مشـــى إليـــك وفـــي أضلاعـــه حـــرقٌ ... مـــن النَّـــوى تتـــوارى بـــين أكبـــاد
وفـــي شـــغائفه حـــبٌّ لـــو ائتلفـــت ... بـــه الكواكـــب لم تســـبر بأرصـــاد
نيطـت عُـراهُ إلى الإيمـان وانفسـحت ... آفاقـــه بـــين أغـــوارٍ وأنجـــاد
كأنمـــا كـــل قلـــب فـــي جوانحنـــا ... علـــى يمينـــك مشـــدوٌ بأوتـــاد
أو أن كـــلَّ فـــؤادٍ أنـــت تملكـــه ... عقيـــدةٌ لم يشـــبها لـــوثُ إلحـــاد
يابـاعث الديـن مـن أجـداث غربتـه ... ومنقـذ الشـعب مـن جـهلٍ وأصفـاد
إذا شـكرنا لـك الإحسـان مضطـرداً ... فإنمـــا شُـــكرنا ترتيـــل عبَّـــاد
زلفـى إلى اللّه نسـتدعى المزيـد بـها ... مـــن فضلـــه ونرجـــي كـــل إمـــداد
فأنت "حامي حمى الإسلام" من حقب ... لم يلمـح الكـونُ فـيها ضـوء إرشـاد
رفعـت فـيها لـواء الحـق منتضيـاً ... سـيف الشـريعة تدعـو كـلَّ منقـاد
فـأذعنت لـك دنيـا الخلـق صـاغرة ... وأقبلـــت رغـــم آنـــاف وحســـاد

---

(٥٧) الشاعر : أحمد ابراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة استقبال في القصر العالي.

المصدر : ٩٨٣ في ٢ ذي القعدة ١٣٦٢هـ، الديوان ١٠٥٧.

فشدت منها على "التوحيد" مملكة		كأنَّها في الظبا آجامُ آساد
تنقضُّ فيها عُقابُ الطير خاطفةً		على الذئاب وتفري كلَّ مصطادِ
وتستقيمُ حدودُ اللّهِ واضحةً		على الجُناةِ فلا باغٍ ولا عادِ
رعية في نعيم الأمن راغدةٌ		في ظل بأسك يحدو رَكْبها الحادي
تزجي السحائب من كفيكَ حافلةً		على رُباها وتهمي دون إرعاد
وأمّةٌ أنت باسمِ الله موقِظُها		قد أصبحت بك طوداً فوقَ أطواد
ما بين مستبق في المجد منطلقٍ		أو طامح مدنفٍ أو ناشئ شادِ
أوفدت منها لك "البعثات" دائبة		يشوقها الفوز في تقوى وأحماد
تستقبل الأمل البسام واثبةً		إليه وثباً ولاتعنو لميعاد
كأنها وهي تذكو في حماستها		"مراجل" تتلظى جوف منطاد
تهفو إلى "المثل الأعلى" ميمنة		ما أنت تبنيه من فخرٍ وأمجاد
تحوطُها منك آلاء مضاعفة		تعدُّها للمعالي أيَّ إعداد
ياكاسي المجد في عليائه حُللا		من نسج سيفك أو من فيضك الغادي
المجد يكسو سواك الدهر بردته		وأنت مازلت تكسوه بأبراد
فاسطع "بتاجك" وابعث من أشعته		على "الجزيرة" في يمن وإسعاد
فأنت لاشك يامولاي معتصم		بالله منتصر من غير أنداد
أعدت للعرب العرباء منزلة		بين الشعوب تسامت بين أشهاد
كأنها (وبنوك الصيد) قادتها		بشائر الشرق في مستقبل الضاد
ترنو إليها العيون الشاخصات ضحى		عبر (المحيط) وترويها بإسناد
وتلك في صحف التاريخ سابقةٌ		وفي "السياسة" صرح غير منآد

فأنت وحدك مهوى العرب قاطبة ... وفيك وحدتهم تزهو بإصعاد
فاحلل على الرحب في أبصارنا وأقم ... بين القلوب ورفّه شعبك الصادي
وامدد سرادق هذا العز من كثب ... على الحجاز وأسبغ ضوءك الهادي



في كل بيت من قدومك بهجة(٥٨)

تسابق ومض البرق بالبشر يخفق ... فلم ندر أى البرق أمضى وأسبق؟!
أبرق يهز السلك عجلان مسرعا ... لتبشيرنا، أم برق غيث يدفق؟!
قدمت، فيوم "الجمعة" اليوم يلتقى ... به "يوم عيد" من لقائك مشرق
وقد جمع العيدين أبهج ساعة ... يراك، بها شعب بحبك يعلق
أفاض علينا اللّه غيثا ورحمة ... بمقدمك الميمون، يهمي وتغدق
تتابع صوب المزن ينهمل صيبا ... رخاء، يباريه رخاء مرقرق
يباكرنا غيث مع الصبح حافل ... ويطرقنا عند الأصيل ويحدق
يباريه غيث من يمينك مزهر ... فلم ندر أى الغيث أجدى وأغدق؟!
هو اليمن في يمناك يسطع بهجة ... عليه رواء من قدومك يخفق
فما هو إلا أن تدانت بشائر ... بلقياك، تزكو بالعبير، وتعبق
وإن قيل، إن "عبدالعزيز" تحركت ... نجائبه، والركب بالركب يلحق
فما هو إلا ذاك: حتى تداولت ... مسامعنا الأنباء، تترى وتصدق

---

(٥٨) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : الحفلة الكبرى التي أقيمت لاستقبال الملك عبدالعزيز أثناء قدومه من الرياض.

المصدر : ٩٨٣ في ٢ ذي القعدة ١٣٦٢هـ. الديوان ٧٣.

تناقلها الأهلون، من كل مصدر ... وكلٌ إلى لقياك ظمآن شيق

ففي كل بيت من قدومك بهجة ... وفى كل وجه من سماتك رونق

وكل لسان بالثناء مرطب ... وكل "فؤاد شاكر" لك منطق

ما لي لا أشدو بذكرك معليا ... عقيرة ود، في السماكين تطرق

وأنت الذي في كل قلب مكانه ... ومن كل قلب في هواه معلق

وفى كل دار من أياديك منة ... وفى كل بيت منك جيد مطوق

هنا أمة، قد أثخن الشوق قلبها ... وأرقها فيك الحنين المؤرق

كأن صبا نجد، إذا أفاح عرفه ... أهازيجها، بالحب تشدو وتنطق

تكاد حنينا، للقاء ولوعة ... تلاقيك من نجد، جموعا وتسبق

تود، لو اجتازت إليك فيافيا ... من البيد، لاتضنى ولا هي ترهق

لتقضي حقوقاً للولاء، جليلة ... تسامت فلا يدنو إليها محلق

وهيهات أن يسمو إلى ماصنعته ... من البر شكر، أو من القول منطق؟!

فأي الأيادي منك نحمد فضلها ... وأيامك الغراء، بالخير تفهق؟!

أقمت صروح الأمن فينا مشيدة ... تناطح أعنان الزمان وتسمق

ووطدت للتوحيد صرحا مؤيدا ... بإعلاء دين اللّه، يزهي ويورق

فكم مسلم أدى الفريضة آمنا ... وقد كان منها قبل عهدك يشفق؟!

وكم طاعم قد كان غرثان صاديا ... يطول به هم من الليل مقلق؟!

وكم عثرة، لم يدر كيف يقيلها ... أخو نجدة كادت له النفس تزهق؟!

أفاءت عليهم من نداك مبرة ... مع الصبح، كالفجر الذي هو يصدق

فكانت أياديك الكريمة بلسما ... يداوى جراحات النفوس ويرفق

فعشــت لنــا نــبراس مجــد ونعمــة ... مــن اللّـه تجـرى عـن يديـك، وتتفـق
فــأنت لديــن اللّـــه حصــن وموئــل ... وأنــت لبيــت اللّــه ركــن وموثــق
وعــاش لــك الأبنــاء أمجــاد عــزة ... لهـم فـي فـم الأجيـال ذكـر ومنطـق
لهــم منـــك ظـــل وارف وأبـــوة ... تطــوف بـــهم نعماؤهـــا وتطـــوق
واللّـــه لا نرجـــو مـــن اللّه حاجــة ... ســوى أن يعــش هــذا المليـك الموفـق



تحوم الأماني [٥٩]

تحــوم الأمــاني حــول ســدته كمــا ... تحــوم طيــور صاديــات علــى نــهر
يغــير علــى الأمــوال بــالجود مثلمــا ... يغـير علـى الأعـداء بـالبطش والقـهر
يجـود بمـا فـوق الحسـاب فـيرتجى ... لتخفـيف عـبء البـذل عـن كـاهل
فلــولا قضــاء اللّــه فـــي خلقـــه لمــا ... شـكا أحـد فـي عصـره علـة الفقـر
ولـــو عقلــت أرض أقلــت ركابـــه ... لصـــارت رياضـــا لاتشـــوه بـــالقفر
وآثــاره كالشــمس شــرقاً ومغربــاً ... وجاحدهــا أعمــى البصـيرة لايــدري
تميــل لــه كــل القلــوب كأنمــا ... رأت شـخصه الأرواح فـي عـالم الـدر
فمـا البحــر زهــارا ولا البــدر مشــرقا ... ولا السيف بتارا ولا الليث فـي الحـذر
بأسـخى وأمنـى منــك ياخـير مـالك ... وأمضـى وأقـوى منـك ياصـاحب النصـر
ومـاالروض ممطـورا ولا هامـة السـها ... ولا البـدر منظومـا علـى صفحـة الصـدر

---

(٥٩) الشاعر : عبد الرحمن حمزة المرزوقي.
المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز في قصره العامر حين قدم من الرياض.
المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

بـأطيب مـن خلـق وأبعـد مـن مـدى — وآلـق مـن وصـف جلتـه يـد الذكـر

فمـا الملـك إلا خـاتم أنـت فصـه — ومـا الدهـر إلا خـادم النـهي والأمـر

ومـا النـاس إلا دوحـة وحياتـها — بفـيض نـداك الهاطل الهـاتن الوفـر

إذا قلـت أبقـاك الإلـه فـإنني — دعوت لكل الناس بالبسط في العمر

وأمنـت الدنيـا وودت شـعوبها — لـو أن دعـائي كـان فـي ليلـة القـدر

فعـش للمنـى مـولى وللديـن موئـلا — ولليسـر ذا مـد وللعسـر ذا جـزر

ودم مـا انثنـى غصـن بـان بروضـة — وسـد مـا تغنـى صـادح الـورق والقمـري



سلوا الحرمين عن بر[٦٠]

يفـوح بـأطيب النـد — نسـيم رف مـن نجـد

تخطـر كـالمنى يـهفو — بملـك عـاطر الحمـد

تلقتـه نفـوس الشـعب — فـي شـوق وفـي وجـد

وشـع جلالـه نـوراً — بـه الأنـوار تسـتهدي

فمـا أسمـاء مـتزراً — وقـد مـدت لـه الأيـدي

ولا مـس كفّـه كفـي — فخلـت المجـد فـي زنـدي

ومـذ أنشـدته لحـق — غـدا داود فـي بـردي

بـه شـعرى نبيـل القصـد — فالشـعراء مـن بعـدي

---

(٦٠) الشاعر : حسين فطاني.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

مليـــك تشـــهد الدنيـــا بفضـــل الجـــود والجـــد
هـــو التقـــوى مجســـمة وكـــل الخـــير مايســـدي
وعنـــد البيـــت مأسمـــاء يتلـــو آيـــة الحمـــد
وحـــول جلالـــه ســـور مـــن الأبصـــار كالســـرد
مـــهيب فـــي تواضعـــه عظيـــم صـــادق الوعـــد
ســـلوا الأيـــام تخـــبركم بـــأن العـــدل مـــاييدي
ســـلوا البيـــداء عـــن بطـــل همـــام مرهـــف الحـــد
ســـلوا الحجـــاج عـــن دعـــة وعـــن يمـــن وعـــن رغـــد
ســـلوا الحرمـــين عـــن بـــر حديـــث القـــوم فـــي الحشـــد
ســـلوا أمريكـــة عنـــه ففـــيصل منـــه يســـتهدي
ســـيوف العـــرب يهديـــها لمعنـــى رائـــع القصـــد
لقـــد علمـــت ربـــوع الكـــون إن الشـــرق لايـــودي
فملـــك العـــرب فـــائده إلى العليـــاء والســـعد
ينـــادي العـــرب قاطبـــة لجمـــع محكـــم العقـــد
لـــه التوفـــيق يصحبـــه ســـحاب النـــد للنـــد
لـــه البعثـــات يرســـلها لـــروض العلـــم لا الـــورد
أرى عصـــر الرشـــيد بـــدا يحـــن العـــهد للعـــهد
فـــهذا مجلـــس رحـــب سمـــا عـــن مجلـــس المـــهدي
تـــود الطـــير لـــو تصغـــي لســـحر الشـــعر فـــي الرنـــد
وذي روض العلـــوم زهـــت بمـــا يزجيـــه مـــن مـــد

تعـــهد غرســـها فنمـــا ففـاق النجـم فـي البعـد
بـــه الإســـلام مزدهـــر تسـامى خـافق البنـد
فـإن عـدت ملـوك الأرض كان أعـز مـن نفـدي
نظمـت الحـب أسـطعه فضـوء الشـمس مـن عقـدي
وصغـت الشـعر مبتسـما لمقـدم مـاجد فـرد
ومـابي الـروض مزدهـراً ومـابى الوعـد مـن دعـد
ومـا بـي الصبـح منبثقـاً ومـا بـي الزهـو فـي الـدد
ومـابي صفـو غاديـة ومـابي لـذة الشـهد
محاسـن ملكـه أضحـت غـرام البـت والوفـد
مغـارس مجـده أريـت وطـاب الـزرع فـي الحصـد
ومنـهل فضلـه صـاف يفـيض بـأعذب الـورد
ظللـت بمكـة عمـراً فنـور فعالـه تـهدى
أجـل عبدالعزيـز بـها يخـاف اللّـه فـي الحـد
بيـوت اللّـه شـرعته وذلـك غايـة الرشـد
مرابعـه مثـال الأمـن فالأسـياف فـي الغمـد
وإن نـار الوغـى شـبت فكـل الشـعب فـي الجنـد
تفديـه نفـوس الكـل عـن فـرض وعـن ود
أعـد لكـل حادثـة عتـاق الضمـر الجـرد
وبـاتت كـل شـاردة تئـن الشـدة القيـد
لـه الآراء مشـرقة تفـوق الشـمس فـي الوقـد

لــــه الأخـــــلاق عـــــاطرة　　شـــذاها مـــن نـــدا الخلـــد
حديـــث اليمـــــن مقدمـــــه　　حديـــث الطـــل والرعـــد
يغــار الغيـــث عـــن غيـــث　　لـــه قـــد فـــاض بـــالرفد
ورام لـــــــه مشـــــــابهة　　وذلـــك منتـــهى البعـــد
فـــهل مـــن فـــيضه نعـــم　　كمـــن فـــي فـــيضه يـــردى
طغـــى فـــالملك راجعـــه　　بســـد محكـــم الســـد
وتلـــك فضـــائل كـــثرت　　يضيـــق بحصرهـــا عـــدي
فـــإن لم يوفـــها شـــعري　　فحســـبي خـــالص الـــود
شملـــت الشـــعب إفضـــالا　　وحـــن الطفـــل فـــي المـــهد
فكنـــت لهـــم كوالدهـــم　　وكـــانوا خـــيرة الولـــد
تعـــالى اللّـــه مـــن أولاك　　ملكـــا رائـــع المجـــد
وأيـــد ملككـــم بـــالنصر　　فـــالأعداء فـــي الحـــد
وللمختـــار مـــن مضـــر　　صـــلاة الواحـــد الفـــرد



أهلاً بمقدمك الميمون(٦١)

وافـى السـرور فـيا أم القـرى ابتسـمي　　بشـراك وافـاك مـاترجين فـاغتنمي
وافـاك إنسـان عـين المجـد أجمعـه　　ومنبـع الجـود والإحسـان والكـرم

---

(٦١) الشاعر : صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

هذا السرور الذي نحو القلوب سرى | أسرى من الماء في عود من العنم
هذا السرور الذي أرواحنا انتعشت | به انتعاش الذي عوفي من السقم
أهلا بمقدمك الميمون طالعه | ففيك طالعنا من أبرك النجم
أنت المليك الذي آلاؤه امتلكت | قلوبنا فأنت طوعاً بلا رغم
لم تهو منذ الصبا غير الفخار وما | يكسبك حمداً فلم تكسل ولم تنم
مستفرغا كل جهد في طريق علاً | قولا وفعلا فلم ترتب ولم تهم
تعفو وتصفح فضلا عند مقدره | إلا ما استهان الخلق بالحرم
بك استنار طريق الحق واشتهرت | أعلامه كاشتهار النار في العلم
آيات إحسانكم أنست مشاهدها | ما قيل في حاتم الطائي وفي هرم
فكم أفدت وكم أوليت من منن | وكم وفيت لنا بالعهد والذمم
وكم أفدت عقولا بعد ظلمتها | وكم جمعت لشمل غير ملتئم
كم قمت في أمر دين الله مجتهداً | وكم بذلت صنوف الفضل والنعم
تولي الأرامل والأيتام من سغب | كأنها منك لم تيتم ولم تئم
ترى المقيمين والزوار ساحتكم | مثل الحجيج بسوح البيت والحرم
فاللّه يبقيك في أفق العلى قمراً | تضيء طرق الهدى للحكم والحكم
ودمت في ملكنا تاجا بمفرقه | في نعمة صانها المولى من النقم
وظل شانئكم والحاسدون لهم | لواحة السوء سامتهم إلى العدم
ودام فينا ولى العهد يكلؤه | ربي وفيصلنا ذو الفضل والشيم
كذا بقية أبناء شمائلهم | حلت عن الحصر في لفظي وفى قلمي
واسلم ودم مانوى نظمي بريعكم | وما كسوت قريظي حلة الفخم

حضر البشير[٦٢]

حضـــر البشـــير ورفـــت الأعـــلام | وبـــدا الصبـــاح ونصـــره البســـام
وسمـــا الخيـــال مرفرفـــاً فـــي أفقـــه | وشـــدا الـــيراع فـــأصمت الأيـــام
وتكللـــت بـــالطل تيجـــان الربـــا | فتبســـمت عـــن زهرهـــا الأكمـــام
وترشـــحت بـــالزهر أكنـــاف الحمـــا | فتضوعـــت لأريجـــها الأنشـــام
فرحـــاً بمقـــدم عـــاهل العـــرب الـــذي | ملـــك القلـــوب نـــداه والأنعـــام
ملـــك يســـير المجـــد تحـــت ركابـــه | ويحوطـــه الإجـــلال والإعظـــام
يســـمو علـــى كـــل البـــلاد بحلمـــه | وهـــو القـــوي وســـيفه الصمصـــام
أنـــت الزعيـــم لأمـــة عربيـــة | ذلـــت لشـــدة بأســـها الأيـــام
والعـــدل يشـــهد أن أقمـــت صروحـــه | واعـــتز فـــي أيـــامك الإســـلام
فـــي كـــل يـــوم منـــة ومـــآثر | جلـــت علـــى الإحصـــاء ليـــس يـــرام
مـــولاي إن الشـــعب صـــاغ ولاءه | شـــعراً هـــو الإبـــداع والإلهـــام
وأنـــا شـــويعره إليـــك فـــإن تجـــد | لي بـــالقبول فدأبـــك الإكـــرام
دم للعروبـــة حصنـــها وعمادهـــا | واســـلم يؤيـــد ملكـــك العـــلام

---

[٦٢] الشاعر : الشريف حسين بن جابر.

المناسبة : حفل استقبال وفود الملك عبدالعزيز في مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

إلى الملك الصالح[٦٣]

أحنيت بالإجلال رأسي ... ومضيت أسحب ذيل بؤسي
وملأت من نهر الرؤى ... أو من صفاء النور كأسي
وعرفت ألحان المنى ... لأهز من نبضات نفسي
فكأن قلبي ضائع ... وكأنها هجس لخرسي
ما كنت أول شاعر ... يلهو بقافية وجرس
بعث الهناءة شأن مفتقد ... السعادة بيع وكس
حلم الزمان يثير فيّ ... خواطراً تستل حسي
مرحى بأكرم قادم ... غرس المكارم أي غرس
يا باعث النهضات قد ... حياك مطلع كل شمس
شعب جرى الإخلاص في ... دمه فحطم قيد يأس
يحيا لأجل عقيدة ... تهفو النفوس لها فترسي
والآن قد شاع الرجاء ... ولاح فجرك منذ أمس
فإذا البلاد طروبة ... إذ كنت راعيها المؤسي
يابن الأولى رفعوا منار ... العلم في عرب وفرس
ومضوا إلى الغايات قدماً ... بعد تضحية ودرس
هيهات أن ننسى الحقائق، ... أو نزجيها بهمس

---

(٦٣) الشاعر: عبدالله خطيب.
المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة.
المصدر: ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

سر في طريقك للمهابة غير مكترث بنكس
لا زلت مربوع اللواء وبات خصمك تحت رمس
مولاي عفواً إنه جهد المقل ولحن أنسي



طابت بمسك خلالك الأشعار[٦٤]

طابت بمسك خلالك الأشعار ورنت لفيض جلالك الأبصار
وبدت على أم القرى أنوارها لاالشمس تحكيها ولا الأقمار
وتبادر الشعب المحب لطلعة غراء، تدنيها لنا الأسفار
هذي المشاعر قد زهت في وجدها وتباشرت لقدومك الآثار
هذي الفلاح إلى رحابك أقبلت في فيض إخلاص هو الإكبار
هذي الجموع للثم كفك قد أتت والشوق يدفعها والاستبشار
متطلعين لما رأوا من حكمة تصفوا بفضل جلالها الأفكار
فاقبل نهايتها بيمن سلامة العز فيها والكمال فخار
ملك عادل أريحي ماجد نشر الهدى، فالمكرمات دثار
ماضي العزيمة ألمعي حازم رب الشجاعة عاهل مغوار
قد قام في بطن الجزيرة داعياً للّه فانقادت له الأمصار
متتبعاً سير النبي محمد لم يثنه عن عزمه الأخطار

---

(٦٤) الشاعر : عبدالله عقيل رشيد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

يرجـــو الإلـــه يبيـــت طيلـــة ليلـــه ... ســـهراً تحـــن لصوتـــه الأســـحار
نــثر النضــار علــى البـــلاد سماحـــة ... ومواهـــب الملـــك الكـريـــم نضـــار
أبقـــى الإلـــه لنـــا حيـــاتك ملجـــأ ... ضـــاءت بـــها الآمـــال فـــهي منـــار



عاد للشعب أنسه بقدوم[٦٥]

بلـــغ الملـــك إن أتيـــت حمـــاه ... إننـــي مخلـــص وروحـــي فـــداه
ثـــم هنـــه بـــالوصول ورتـــل ... آيـــة الحمـــد وابتـــهج بلقـــاه
يـــامليكي ومـــلء قلـــبي حـــب ... يعلـــم اللّـــه قـــدره ومـــداه
عـــاد للشـــعب أنســـه بقـــدوم ... أشـــرقت شمســـه ولاح ضيـــاه
ومشـى البشـر فـي القلـوب وأضحـى ... كـــل ثغـــر بالابتســـام تـــراه
إن يومـــاً قدمـــت فـــيه خليـــق ... بخلـــود علـــى الزمـــان بـــهاه
وخليـــق بشـــعبك المتفـــاني ... أن يـــرى واجبـــاً ظـــهور ولاه
كيـــف لا والمليـــك قـــرة عـــين ... لبـــلاد قـــد حفـــها بنـــداه
قـد حمـاه بـالدين والعـدل فالأمــ ... ــن رفـيعاً علـى البـلاد لـواه
وغـــدى العلـــم روضـــة تبـــ ... ـهج النفس وفـي مصـره غـدوا أبنـاه
يرشـفون العلـوم فـي عـز ملـك ... حفـظ اللّـه ملكـه وحمـاه
كـل مـن جـاء للحجـاز» لسـان ... نـاطق فـي بـلاده عـن عـلاه

---

(٦٥) الشاعر : علي حسن أبو العلا.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

يذكـــرون المليـــك فـــي الشـــرق | والغــرب فخـاراً علــى عظيـم بنـاه
همــــة تبلـــغ الثريــــا ورأي | ثــاقب ليـــس للنبــال مضــاه
ومحيـاً عليـه نـور مـن الله وبشـر | تـــــهوى النفــــوس لقــــاه
نصـــر اللّــــه والشـــريعة حـــق | فســـرى ذكـــره وطـــاب ثنـــاه
وحمـى "المسـجد الحـرام" فـأضحى | قــاصد البيــت آمنــاً فــي حمــاه
ورعـى الشـعب والبـلاد فـربُّ البيـت | والشــــعب والبــــلاد رعــــاه
إيـــه مـــولاي ذي بنيـــة فكـــر | مـــن فتـــى مخلـــص لكـــم وعـــاه
قـــام بـــالواجب المحتـــم للملـــك | اعترافـــــا بفضلـــــه ونــــداه
عشـــت فـــينا وعـــاش "آل ســعود" | مازهـــا البـــدر أو بـــدا فـــي سمـــاه



لهجت بامتداحك الأكوان(٦٦)

لهجـــت بــــامتداحك الأكـــوان | وتلـــت حســـن ذكـــرك الركبـــان
وتعـــالت بـــك العروبــــة فخـــراً! | إن تاريخــــها بكـــم يـــزدان
وترصـــدت كـــل فعـــل جميـــل | فتغنــــى بمــــا فعلــــت الزمـــان
ونـــــداك العظيـــــم كمثـــــل | الغيـث، يــروي مــن سـيبه الظمــآ
كلمـــا فـــاض يمينـــك إحســـا | ن، تـــــلاه بفيضــــه إحســــان
فأيــــاديك جمـــة ليـــس تحصـــى | ونواحيـــك فـــي النـــدى ألـــوان!!

---

(٦٦) الشاعر : علي حسن غسال.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة
المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وأمـــانيك للبـــلاد أمـــان   صادقـــات - وفعلـــك البرهـــان
يـــامليك البـــلاد أهـــلا وســـهلا   أنـــت للمجـــد والعـــلا عنـــوان
مجدتـــك القلـــوب قبـــل بنيـــها   وشـــدت قبـــل طيرهـــا الأغصـــان
فـانظر الشـعب قـد غـدا لـك يـهفو   وهـــو فـــي بهجـــة باسمـــها جـــذلان
لـــك فـــي كـــل مهجـــة أعظـــم   الحـــب، فكـــل بشـــخصكم ولهـــان
قـد أسـرت القلـوب بـالجود أسـراً   وامتـــلاك القلـــوب لا يســـتهان
وبـــالندى تؤســـر النفـــوس فتغـــدو   حرســـا - لايعينـــها شـــكران
فتراهـــا فـــي ســـرها تشـــكر الله،   ويعيـــا عـــن البيـــان اللســـان
يـــامليكي أهـــدي إليـــك التحايـــا   خالصـــات - يزينـــها الافتتـــان
نائبـا عـن شـباب "مدرسـة البعثـات"   مـــن هـــم فـــي ظلكـــم إخـــوان
لـــك فـــيه ياعـــاهل العـــرب بشـــيء   عربـــي، يزينـــه الإيمـــان
لـــك فـــي الحـــرب يـــامليكي جنـــود   ولـــدى الســـلم غبطـــة وأمـــان
وتـــوالى المســـير فـــي طلـــب العـــام،   قاس التقـــدم العرفـــان
ولنـــا أخـــوة بمصـــر اســـتذلوا   كـــل نـــوم - وبالصعـــاب اســـتهانوا
ومضـــوا يطلبـــون فـــي ربعـــها العلـــم،   وبـــالعلم تســـعد الأوطـــان
فلتـــدم ترفـــع البـــلاد إلى المجـــد،   لتشـــدو بمجدهـــا البلـــدان
وتعيـــد الفخـــار للعـــرب والإســـلام،   واللّـــه نـــاصر معـــوان
وإذا المـــرء راقـــب اللّـــه حقـــا   واتقـــاه - أمـــده الرحمـــن
ولتعش فوق عرشك السامق الثابت،   ملكـــا - دســـتوره القـــرآن
لـك منـا الفـداء يـا أيـها العـاهل،   شيـــب البـــلاد والشـــبان

مـهج قـد تركـز الحـب فـيها ... فـإذا الكـل وامـق ولهـان
راعـها فـيك معـدن النيـل والفضـل ... ومـن ديـن هـام فـيك الجنـان
فـأحلل اليـوم كـل قلـب ودومـا ... تفتديـك الأرواح والأبـدان
ولـك الطيبـات والأثـر البـا ... قـي، وعـز الحيـاة والسـلطان



لمن المحفل الذي قد أعدا[٦٧]

لـمن المحفـل الـذي قـد أعـدا ... ومـن القـادم الكريـم المفـدى
ولمـن هـذه الجمـوع أراهـا ... تتبـارى إليـه وفـداً فوفـدا
ولمـاذا الحيـاة تشـرق يمنـاً ... ولمـاذا الزمـان يقبـل سـعدا
وعـلام السـماء بالخـير تـهمى ... فتعـم البـلاد سـهلاً ومجـدا
شـاد بـالعدل للعروبـة ملكـا ... ولديـن الإسـلام ركنـا آشـدا
وتـهادى الحجـاز منـه بعـهد ... ذهبـى آكـرم بذلـك عـهدا
قبلـه كـانت الخرافـات فـيه ... سـحباً تمطـر الرزايـا ورعـدا
حيـث سـاد الظـلام والرعـب والفتـك ... وضـل السـبيل مـن رام قصـدا
رب آيْـدٍ تولـت الأمـر فـيه ... هـدت العلـم والمعـارف هـدا
خدعتـها مـدارس شـيدتها ... وبـها الجـهل قـد أعـاد وآبـدى
غـير آن الزمـان دار فعـاد الليـل ... صبحـاً، وآصبـح النحـس سـعدا

---

(٦٧) الشاعر : محمد سراج خراز.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وأتـــى العـــاهل الكبـــير إليـــه فـــأتى الخـــير والفـــلاح تبـــدى
وأتـــاه النعيـــم يســـحب ذيـــلاً حـين فـاضت كفـاه كـالبحر مـدا
وغـــدى فـــيه للعلـــوم ابتســـام كابتســـام الربيـــع زهـــرا ووردا
ليـس مـــن يملــك البــلاد لتحيـــا مثـل مـــن ملـــك البـــلاد لـــتردى
يــامليك البـــلاد لازلـــت للديـــن عمـــاداً وزادك اللّـــه أيـــدا
هـاهو المعـهد المنيـف علـى الأيـام يســـعى إليـــك شـــوقا ووجـــدا
هـــو ورد العلـــوم للظـــامئ النفـــس وأعـــذب بمعـــهد العلـــم وردا
إن يكـــن فضلـــه عظيمـــا فـــأنتم شـــدتم الصـــرح عاليـــاً منـــه جـــدا
منـــة العلـــم منـــة أنـــت مســـديها وأعظـــم بمنـــة منـــك تســـدى
أيدتـــه رعايـــة منـــك حتـــى شملـــت قطرنـــا الحجـــاز ونجـــدا
ثـــم أوفـــدتم البعـــوث لمصـــر تجتنـــى مـــن خمـــائل العلـــم شـــهدا
أى نـــشء موفـــق الســـعي لاتبلـــغ منـــه الصعـــاب والدهـــر قصـــدا
يقتـــل الليـــل والنـــهار جـــهاداً دون أن يشـــتكى لذلـــك جـــهدا
مـــانوى بعـــده عـــن الوطـــن الغـــالي ولكـــن نـــوى عـــن الجـــهل بعـــدا
وعزيـــز علـــى الشـــباب إذا كـــان طموحـــاً أن يلبـــس الجـــهل بـــردا
يامليكي وأنـت أنـدى ملـوك العـرب كفـــا ، وأرفـــع النـــاس مجـــدا
جئـت آزجـي إليـك والشـوق يحدونـى ثنـــاء عـــن الشـــباب وحمـــدا
عـن بنـى المعـهد الألي هجـروا النـوم لذيـــذاً فـــلا يبـــالون ســـهدا
كيـف يرضـى المنام مـن يعشـق المجـد رفـــيقا ومـــن يحـــاول قصـــدا
نـــهلوا العلـــم صافـــيا فـــي ربـــاه طـاب غرسـا نمـا كمـا طـاب حصـدا

وتفـانوا فـي مجـد خـير بـلاد ... حاطـهم عطفـها صغـاراً ومـردا
ذكـروا عـهدهم بـها فرعـوه ... وخليـق أن يحفـظ الحـر عـهدا
يـابني معـهدي ليـهنئكم اليـوم ... إيـاب مـن المليـك المفـدى
فـهو العـاهل الكبـير الـذي لم ... يـأل فـي صـالح العروبـة جـهدا
وهـو الوالـد الـذي فـاض عطفـا ... وحنانـاً علـى بنيـه وودا
ليـس بدعـاً أن يشـمل النـاس جـوداً ... فـهو أسـخى مـن السـحاب وأنـدى
ربمـا يحصـر الـيراع أياديـه لـو ... أن النجـوم تحصـر عـدا
فخـذوا منـه فـي الحيـاة مثـالا ... فـهو بـالدين أقـوم النـاس رشـدا
وإذا مـا ادلهـم خطـب فكونـوا ... مثلـه عزمـة ورأيـا أسـدا
حاطـه اللّـه بالرعايـة والتـأييد ... فـي ملكـه مراحـا ومفـدى



هرعت جموع الشعب نحوك[٦٨]

هرعت جموع الشعب نحوك تسبق ... هـوج الريـاح وكلـهم لـك شـيق
وهفـت لمقدمـك القلـوب وطالمـا ... بـانت تحـن إلى لقـاك وتخفـق
فـانظر إليـها نظـرة آبويـة ... تأسـو الضعيـف ورحمـة تتدفـق
كـم مـن يـد بيضـاء قـد أسـديتها ... للشـعب بالإحسـان راحـت تشـرق
عذبـت منابعـها فـآينع غرسـها ... وجـداك ديمتنـا الـتي تتـألق

---

(٦٨) الشاعر : محمد سراج مفتي (المدرس بالمدرسة السعودية)

المناسبة : تحيه قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

لم يخل بيت من مبرتك التي ... كالسحب للعود المجرد تورق
عمت أياديك البلاد جميعها ... فغدا فقير القوم شكرا ينطق
(لو كان للتاريخ يوما آية ... كانت) بعطفك لليتامى تبرق
ألفتهم وجمعت شمل شتاتهم ... وأفضت فيهم سيب جود يغدق
وجدوك بعد اللّه أكرم حادب ... تأسوا جراحهم بعطف يرنق
لاغرو أن جعلوا مكانك دائماً ... وسط القلوب لأنها بك أليق
ياصاحب المجد الأثيل ووارث البيت ... الذي فيه الفخار المعرق
بالعدل قد شيدت ملكا شامخاً ... تعنو العروش إلى علاه وتطرق
وسعيت للدين الحنيف مناصراً ... فاهنأ فأنت بما سعيت موفق
أسست في البلد الحرام معاهداً ... هي بالمعارف والثقافة تفهق
قد خرجت للشعب أشبالا مضوا ... بعزيمة للمجد ليست تلحق
ومضت بعوثهم الى مصر وملء ... قلوبهم حب لكم يتدفق
وآتيت باسمهم وباسم العلم وفيك ... شعري و شعري من ضيائك يشرق
فاقبل تهانينا الصميمة إنها ... كالروض إذ هو من عبيرك يعبق

أبا الشباب[٦٩]

أبـــا الشـــباب تحيـــات نرتلـــها ... نحـــن الشـــباب بـــإخلاص وإيمـــان
بفضل عهدك أضحى النشء منتهجا ... خير المســالك فــي سـر و إعــلان
أنهلتــه مــن روايــا العلــم أعذبــها ... وكــان بــادئ بــدء جــد صديــان
وجـدت فــي نفقـات العلـم تمنحـها ... إيــاه رغبــة إصـــلاح وإحســـان
حتـــى اهتــدى كـل حـيران لغايتــه ... وصــافح النجـح فـيه بعـد خـذلان
وأثلـج الأنفـس الظمــآى (بمعرفــة) ... وأسـعف الأنفـس الحـيرى (بإيقــان)
فبـــات وهـــو فــهيم كــل واردة ... وكـل صــادرة فــي حـزم يقظــان
فــالنشء ألســنة تشــدو لمقدمكـم ... أنشــودة الــود متبوعــا بشــكران
فظلـت ترعــاه حتــى يسـتقيم علــى ... نـهج العلـوم ويعطـى صـدق وجـدان
وظــل يفديــك لا بــالقول يرســله ... زوراً ولكـــن بـــأرواح وأبـــدان
أبـــا الشـــباب تحيـــات نرتلـــها ... نحـــن الشـــباب بـــإخلاص وإيمـــان

---

(٦٩) الشاعر : علي محمد حمال.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

قالوا المليك أتى(٧٠)

العيـد أنـت بـه الأكـوان تـزدان ... ومبسـم اليمـن فـي محيـاك عنـوان
العيـد أنـت وفـي لقيـاك بهجتـه ... لـه المسـرة أفـراح وتيجـان
الغيـث أنـت ومـذ سـحت غمائمـه ... قـالوا البشـير وهـذا الفـيض برهـان
قـالوا المليـك أتـى قلـت المـلاك بـدا ... لبـى إلى اللّـه فـي جنبيـه إيمـان
فـي كفـه صولجـان الحـق فـي يـده ... سيف من العـز فـي الأعطـاف إنسـان
يصغـى إلى دعـوة المظلـوم فـي فـرق ... لـه مـن العـدل بـين النـاس إيـوان
الحلـم شـرعته والـدر منطقـه ... والعـدل والنصـر والتـأييد أعـوان
جحـافل الـبر أزهـار مؤرجـة ... مواكـب الخـير إسـداء وإحسـان
لاسـطوة الملـك لاعسـف ولارهـب ... يدعـو إلى حبـه فـالحب قربـان
قربـى إلى اللّـه أن تبقـى أناملـه ... فـيضا لهـا مـن ضـروب الجـود ألـوان
دعـوا المدائـح وأسـقونى بصافـية ... مـن التـهاني فـإنى اليـوم نشـوان
هـذا الهـزار يغنـى فـوق أيكتـه ... قـد رجعـت صوتـه بالشـدو أكـوان
هـذا القريـض غديـر فـاض منهلـه ... والشـعر سـحر عصـا موسـاه حسـان
يسـاجل الـورق تغريـداً بمزهـره ... ومزهـر الشـعر والأطيـار آخـدان
ويرسـل النغـم الشـادي يـردده ... صـاد إليـك وللتقبيـل لهفـان
فبسـمة منـك يـارب النـدى انبعثـت ... منـها نفـوس وألحـاظ وآجفـان

---

(٧٠) الشاعر : طاهر زمخشري.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة.

المصدر : ٩٨٥ في ١٥ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

جاءت إليك وقد فاضت مسرتها — كل إلى ريك السلسال ظمآن
يهفو وفي عطفه شوق يغالبه — قد شع منه إلى لقياك تحنان
فعاد قد بهر الأشواق حقلته — والصمت فيه من الإجلال تبيان
حمامة الحرم المحمي جانبه — قد ردت الروح فالجمهور جذلان
هتافه مهج تبدي ضراعتها — لها من الحب والإخلاص عنوان
بأن يدوم لهذا الشعب سيده — ومنه للدين نبراس ومعوان



الغيث أنت[٧١]

الغيثُ أنت وفيك الغيث ينتجعُ — وفي لقائك كل الخير يجتمع
أقبل على بلدٍ يمشي إليك كما — تمشي المواسم و الأعياد والجمع
واسطع على أمّةٍ أوسعتها شغفا — فكلها لك بالأبصار تطّلعُ
أزرى بها البين عاماً فهي عانية — كأنما هي الأشجان تصطرعُ
تشكو فراقك لولا أنه قدرٌ — وفيك للعدل والإحسان مرتبعُ
وما بعُدت ومنك الشعب مقتربٌ — وأنت كالشمس في آفاقها شرعُ
أيّان تشرق لم تبرح أشعّتُها — على التهائم والأنجاد تنطبع
مولاي أنت بحبل الله معتصمٌ — وأنت بالعبء باسم الله مضطلعُ

---

(٧١) الشاعر : أحمد ابراهيم الغزاوي.

المناسبة استقبال الملك عبدالعزيز في القصر العامر والحفلة التي أقيمت بهذه المناسبة في مكة المكرمة.

المصدر : ١٠٣٦ في ٢١ محرم ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٧٦

والله يعلم ما أعلنت من مننٍ — وما تُسِرُّ وما تأتي ومُّا تدعُ
جعلت همك تقوى الله فانخضعت — لك الرقابُ وأقعى دونك الهَلَعُ
وطأطأت لك دنيا الناس راغمةً — غداة ضاق بها من راح يتَّضعُ
منارك الشرع والتوحيد مظهره — وحكمك العدل لاخوف ولافزع
فما لشأنك في الآماد من مثل — وما لشأوك في الأمجاد مفترع
ياحبذا اليمن في يوم نراك به — وحبذا فيك هذا الدين والورع
وحبذا هي آياتٌ مرتَّلَةٌ — كأنما هي من أكبادنا قِطَعُ
إذا نظرتُ رأيتُ البحرَ مصطفقاً — والناس حولك ماقالوا - وما سمعوا
تعدو بهم نحوك الأشواق جامحةً — والحمد والشكر والإخلاص والطَّمَعُ
تكاد من فرط ماتوحي ضمائرهم — تضيء بالحب أنواراً وتلتمع
لك البشارة فاسمعها مدوِّيةً — بين التخوم وفي يمناك تفترعُ
كأنما هي نشوى في مخائلها — إحدى أحاظيك في عرنينها ضرع
وما أراها سوى الآمال مقبلةً — إلى ذَرَاك وفي أحشائها ولع
حسب العروبة فخراً أن يكون لها — على جبينك هذا التاج يرتفعُ
(ماعدَّ قومٌ بإحسان صنيعهم — إلا صنيعكم فوق الذي صنعوا)
(فكل أمر على رشد أمرتَ به — فينا مُطاعٌ ومهما اخترت نتَّبعُ)
(إن الجزيرة ترضى مارضيت به — إن سرت ساروا وإن قلت ارتعوا رتعوا)
فاشرب شفاء وطف بالبيت مغتبطا — واهنأ بأنك بالفرقان مشترع
واسلم وعش وبنوك الصيد في نعم — تترى ويخرى بك الإلحاد والبدع

برؤياك قرت[٧٢]

برؤيـاك قـرت فـي العيـون النواظـر ... ودقـت بأكنـاف الربـوع البشـائر
ورفرفـت الأفـراح فـي كـل منـزل ... وفـاضت بأفنـان الحبـور السـرائر
فمـا هـو إلا أن تنـادى مبشـر ... بلقيـاك فانحـازت إليـه العقـائر
تداولـت الأسمـاع أنبـاء بشـره ... فـهبت تباريـه، وخفـت تبـادر
وكادت بفرط الشوق والحب والجوى ... تـهيم كمـوج البحـر والبحـر زاخـر
وخفـت لرؤيـاك الجمـوع حفـيلة ... تسـابق أشـواق المنـى وتبـاكر
فمـن كـل حـدب سـال جمـع مسـابق ... ومـن كـل صـوب خـف جمـع مبـادر
يطـير بـهم مـن شـدة الشـوق والهـوى ... ومـن صبـوات الوجـد نحـوك طـائر
فـهذا صبـا نجـد وهـذا عبـيره ... يصافحـه ريـا مـن البيـت عـاطر
خفافـا إلى عبدالعزيـز وطلعـة ... بـها للتقـى والمتقـين مظـاهر
هنـا كـان بـالأمس القريـب محـافل ... لحجـاج بيـت اللّـه حيـث الشـعائر
وقـد حفلـت بـالقوم مـن كـل بقعـة ... فجـاج فسـيحات هنـا ومشـاعر
وكـانت لهـم فـي منتـداك مجـامع ... خلـت، ونـواد بيننـا، ومنـابر
تسـاءلت الأقـوام أيـن خطيبـها؟ ... ومنطيقـها والـرأي بـالرأي عـاثر؟!
وأيـن الـذي كـانت لطلعـة وجهـه ... مبـاهج تقـوى، تزدهـى ومظـاهر
وأيـن الـذي فـيه المهابـة والحجـى ... مـن اللّـه سـيماء لـه ومفـاخر؟!

---

(٧٢) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العامر بمكة المكرمة.

المصدر : ١٠٣٦ في ٢١ محرم ١٣٦٤هـ، الديوان ٤١.

مفسر آى اللّه بالعلم صائبا ... ومن هو للدين الحنيفي، ناشر
تفسر من آى الكتاب روائعا ... كأن لم يكن للناس فيها بصائر
وتستخرج المعنى الدقيق موضحا ... روائعه في البينات جواهر
فتخضع من ذكر الإله نفوسهم ... وتخشع من آي الكتاب الضمائر
وتلهج نجواهم بذكرى صنائع ... لها مثل في معرض الكون سائر
رأوا في جوار البيت ملكا موطدا ... وملكا له فيهم يد ومآثر
ورأوا من شيوع العدل والدين ما ... به من جوار المأزمين الكبائر
رأوا من ذيوع الأمن مالم تفز به ... سطور من التاريخ والدهر غابر
وما لهمو لا يلهجون بنعمة ... مباهجها فيهم، خفي، وظاهر
يسطرها "عبدالعزيز" بسيفه ... وأخلاقه، واللّه للحق ناصر
فيا واحدا في قومه وزمانه ... يبادر صوت الحق حين يبادر
دعوت إلى الرحمن، دعوة مخلص ... وقلبك بالإيمان باللّه عامر
مشى العرب يسعون الغداة لوحدة ... بها الشمل محمي العرين مؤازر
وأنت لهم قطب الرحى في مكانة ... تشير إليها في النفوس الخواطر
وأنت إمام المسلمين ومرجع ... به لأمور المسلمين المصائر
فمن كان يبغي وحدة عربية ... فأنت إلى التوحيد داع وذاكر

إنما غاية الجميع دروع[٧٣]

بـــين بـــرح النـــوى وبشـــرى اللقـــاء زحـــف الشـــعب هاتفـــاً بـــالولاءِ
مطبقـــاً كالســـيول مـــن كـــلّ فـــجٍّ مـــن جـــوار "الحطيـــم" والبطحـــاء
ينتحـــي شـــاطئ "الخضـــمِّ" مُلحّـــا شـــوقه الشـــوق عـــالِقٌ بالذمـــاء
أيـــن منـــه الريـــاح عصفـــاً وقصفـــا والســـحاب الحفـــيلُ بـــالأنواءِ
إنّ شـــعباً وليتـــه لهـــو شـــعبٌ مُشـــرَئِبٌّ إلى عنـــان الســـماءِ
كلـه الحـب كلـه الشـكر يشْـدو لـــك بـــالحمدِ عـــاطراً والثّنـــاءِ
كـــاد يخطـــو علـــى العُبـــاب ويعـــدو منـــذ غادرتـــه علـــى "الخرســـاء"
وثبـــة إثـــر وثبـــةٍ إثـــر أخـــرى مـــن مســـاعير قومـــك الأوفـــياءِ
مـــن شـــباب ومـــن شـــيوخ كـــأني بـــهمُ اليـــوم موكبـــاً مـــن إبـــاء
وكـــأن الجبـــال فـــيهم تخطّـــى والأهـــاضيب أقبلـــت فـــي المـــلاء
صدعـــوا دونـــك الظـــلام وبثّـــوا لـــك أحداقـــهم علـــى الأرجـــاء
ثـــم أصغـــوا إليـــك تدفـــع عنـــهم كـــلّ ماشـــابهم مـــن الأعـــداء
تـــارة فـــي الســـماء والأرض طـــورا وعلـــى الفلـــك أو متـــون المـــاءِ
تبـــهر الساســـة الدُّهـــاة وتحكـــي ورع الراشـــدين والخلفـــاء
ولـــك الـــرأي قـــاطعٌ كحســـامٍ أو كتّيـــار "موجـــب الكـــهرباء"
"حكمـة الشـرق" بـين شـدقيك تمحـو (زخـرف الغـرب) فـي آتم جـلاء

---

[٧٣] الشاعر : أحمد ابراهيم الغزاوي.

المناسبة . حفلة الاستقبال الكبرى بعودة الملك بعد مقابلته للرئيس روزفلت.

المصدر : ١٠٤٣ في ١١ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٨٣

تلــــك لله آيــــة فـــيك تتلـــى عـــزّ إدراكـــها علـــى "الزعمـــاء"
كــل قلــب لديــك منــا شـــراع خـــافق بالحيـــاة فـــي الدّأمـــاء
زمـــر كالنســـور تنقــضُّ أنَّـــى شـــئت أطلقتـــها علـــى الأعـــداء
لا تبـــالي البقـــاء إلا علـــى مـــا أنـــت تبنيـــه فـــي ســـبيل البقـــاء
آثـــرت أن تعيـــش فـــيك وتفنـــى لا علـــى ريبـــة ولا اســـتخذاء
كيفمـــا قدتـــها مشـــت لـــك طوعـــاً فـي ضحى الشمس أو دجى الظّلْمَاءِ
تتواخـــى رضـــاك فـــي الله سِـــرّا وجـــهاراً فـــي ظـــلال "اللـــواء"
تعبـــد الله وحـــده وكفاهـــا أنـــها فـــيه شـــعلة مـــن ضيـــاء
يـــا مليكـــي وســـيِّد النـــاس طُـــرّا ومنـــار الهُـــداةِ والحنفـــاء
كيـــف لا يفتديـــك شـــعب تغـــذي بـــأيديك آخـــذٌ فـــي النَّمـــاءِ
أنـــت أصفـــيته الهـــوى فتـــألّى أن يجـــازيك ضعفـــه باعتنـــاء
كـــان بـــالأمس لا يجـــير فـــأضحى بـــك يفـــتنُّ فـــي ضـــروب العـــلاء
طامحـــاً ينطـــح الســـماك بروقيـــه ويرقـــى منـــاكب الجـــوزاء
يتقفـــى خطـــاك شـــبراً بشـــبر ويـــؤدي آمانـــة "الشـــهداء"
وينـــادي "بوحـــدة العـــرب" تحيـــا فـــي حمـــى الديـــن واللُّغـــى والدعـــاء
وســـواء عليـــه فـــي ذاك مصـــر وربـــى الشـــام أو رُبـــى "صنعـــاء"
والبـــهاليل فـــي العـــراق ونجـــد والميـــامين مـــن بـــني "العربـــاء"
شـــيعٌ فـــي البـــلاد شـــتى ولكـــن وحَّدتـــهُمْ مصـــارعُ الضعفـــاء
إنمـــا غايـــة الجميـــع ذُرُوعٌ مـــن يقـــين وقُـــوَّةٌ مـــن إخـــاء
وآرى الديـــن جامعـــاً كـــل رشـــد رغـــم آنـــف الظـــلال والأهـــواء

فــيه يشــهدون مــن كــلّ مجــد — وسُـــــمُوٌّ وعــــــزَّةٍ قعســـــاء
حســـبنا الله مـــا دعونـــا إليـــه — هــو نعــم النصــير فــي الأعبــاء
فـــأتلق وامتـــط الرِّقـــاب وأشـــرق — فــوق " أم القــرى" وفــي "الصحــراء"
بــين صفــين مــن حــراء فبصــرى — تتلاقـــى كبودهـــم فــي صفــاء
ألفتـــهم لـــك العنايـــة "قلبـــا" — واحـــداً شـــاكراً بـــلا اســـتثناء
واطـــو عنَّـــا الفـــراق حينـــاً فإنّـــا — لـــنرى فـــيك أعظـــم النعمـــاءِ
أنـــت روحٌ وكلنـــا لـــك جســـمٌ — فاقضنـــا بعـــض حقنـــا فـــي الثُّـــواء
لا تذرنـــا نضيـــق بـــالبعد ذرعـــا — يـــا أبـــا الشـــعب قســـمة الأبنـــاء
جشـــموني إليـــك ذوب فـــؤادي — لأبـــــاري عبـــــاقر الشـــــعراء
وأرانـــي وقـــد عصـــاني بيـــاني — دونـــهم قُـــدرةً علـــى الإفضـــاءِ
وإذا لم أطـــق ولســـت مطيقـــا — رفـــع مـــايحملون مـــن إعيـــائي
فشـــهود العيـــان أزكـــى ومـــا لي — قِبـــلٌ باحتمـــال شـــعب ورائـــي
زادك الله نعمـــــة وشــــــكورا — وتـــولاّكَ بـــالهدى والرضـــاء
ولتعـــش والبنـــون رمـــز نـــهوض — "وســـعود" وغبطـــة وهنـــاء

أنت الزعيم لأهل الضاد[٧٤]

انظـر إلى الشـعب إذ يدنـو ويقـترب ... كأنمـا هـو مـوج البحـر يصطخـب
انظـر إلى الشـعب إذ سـارت محافلـه ... كأنمـا هـي ثـم الجحفـل اللجـب
خفـت بـه نحـوك الأشـواق فـاندفعت ... جموعـه وهـي نشـوى هزهـا الطـرب
فـاطلع عليـه كصبـح العيـد مبتـهجا ... وأشرق فدونك، فـي أضوائها الشهب
واحلـل مكـانك فـيه حيـث تعرفـه ... بـين الجوانـح، لا قصـر ولاطنـب
ومـا لشـعبك لا بنفسـك عاطفـة ... مشـبوبة بلـهيب الشـوق تضطـرب
وأنـت أنـت علـى أمجـاده علـم ... زهـت بمجـدك فـي تاريخـه الحقـب
مـولاي إن غصـت الأبـارص أو ملئـت ... شـعاب مكـة والسـاحات والشـعب
فغـير مـا أنـت راء، قـد مشـت أمـم ... خلـف الأبـاطح والبيـداء، ترتقـب
تـرى لقـاءك لا تبغـى بـه بـدلا ... ففـيه غايـة مايسـمو لهـا أرب
فـي كـل بيـت، ومـالي لا أقـول وفـي ... عطفـي تيـه، وفـي برديـهما عجـب
فـي كـل قلـب: أقيمـت زينـة سـطعت ... بـها الجوانـح لا زهـو ولا صخـب
هنـاك حيـث شـغاف القلـب حافلـة ... مـن الـولاء بمـا يرجـى ومـا يجـب
فثـم مـنزلك الأدنـى مكانتـه ... بـين الجوانـح قـد مـدت بـه الطنـب
فاسـأل عـن الحـب أكبـادا مرنحـة ... بـها العواطـف لا يزهـي بـها الغلـب
لـو اسـتطاعت بـه نطقـا لأعجزهـا ... عـبء البيـان بـها والملتقـى كثـب

---

[٧٤] الشاعر فؤاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بعودة الملك من رحلته التي قابل فيها الرئيس الأمريكي روزفلت في ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

المصدر : ١٠٤٣ في ١١ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ٤٥

وكيف تستطيع تعبيرا وأنت لهم   على البلاد مليك مخلص وأب
ياواحد العرب والإسلام في زمن   يعتز فيه بك الإسلام والعرب
أنت الزعيم لأهل الضاد قاطبة   وأنت قائدهم، والمجد والأرب
آمال قومك والإسلام غايتهم   تعلقت بك بعد اللّه ترتقب
هذا عرينك باسم اللّه ممتنع   وفي عرينك بيت اللّه منتخب
القوم جندك والإيمان حافزهم   وطاعة اللّه فيما أنت تطلب
العرب قومك والأمجاد شميتهم   وكلهم رحم في المجد أو عصب
مرهم، يخوضوا عباب البحر لا كلم   أو يرتقوا الجو، لا سؤال ولا سبب
هموا جنودك والإخلاص رائدهم   وطوعهم لك من إخلاصهم رغب
أقصى أمانيهم، والحق ماتبعوا   أن لايضام لهم قربى ولا نسب
فالعرب في وطن الفصحى ومنزلها   قلب، وعزم، ورأي كله دأب
والعرب قومك في شبه الجزيرة أو   في غيرها من فجاج الأرض تسرب
"عبدالعزيز" لهم نبراس عزتهم   وفيك، لا في سواك المعقل الأشب
مولاي قد سطر التاريخ مغتبطا   بالأمس سيرة مجد كلها عجب
في رحلة قامت الدنيا لبهجتها   لها المجادة والإطناب والرغب
دوت لصوتك في الدنيا محافلها   بما تخلده الأجيال والعقب
أبلغته ذروة الأعنان محتسبا   وكل فعلك في التاريخ محتسب
لا تبتغي عرض الدنيا، ولا كلما   مزخرف القول قد حفت به الريب
الرأي رأيك لا تعدو صراحته   أن تسمع الصم، أو يدنو به الأرب
ففي سبيل العلا ما أنت محتمل   وفي سبيل العلا ما أنت مغترب

وفـي سـبيل العـلا والعـرب مـالقيت خطاك مـن نصـب، يحلـو بـه النصـب
حتى نجحت - بإذن اللّـه - فـي عمـل تطلعـت نحـوه الآفـاق، ترتقـب
قـد اشـرأبت لهـا بـالهمس مرهفـة أسماعـها، حيـث لا لغـو ولا لغـب
وأنـت بـالنجح موكـول ومرتـهن وكـل سـعيك بالتوفـيق مصطحـب
لقـد قضـى اللّـه أن يعليـك مرتبـة لا يبلغـن ذراهـا فـي الـورى نسـب



ملك في الربيع منه معان[٧٥]

كـلُّ أمـر نُطيـعُ فـيه (المفـدَّى) ليـس مِنّـا سـوى الـذي يفتديـهِ
غـير وجـد (الفـراق) مـامن جُنَـاحٍ حـين نضطـر أن نُعاصيـهِ فـيهِ
ثـم يَقْتَادُنَـا (الرشـادُ) فنُـهدي ونـرى الخـير فـي الـذي يرتئيـه
"مِلـكٌ" فـي الربيـع منـه معـانٍ أيـن منـها "الزُّهُـورُ" فـي التشـبيه؟!
شـعٌ منـه "اليقـين" فـهو صبـاحٌ وهـو "شمـسٌ" لكـل مـن يجتليـه
وهـو "للّه" مُخْبِـتٌ ومطيـعٌ ومنـارٌ لكـل مـن يتقيـهِ
ياريـاض السـعود» تلقـاء (نجـدٍ) طـاولي الشـهب واذكرينـا وتيـهي
قَلِّديـهِ رصـائع الـدُّرِّ شـكراً وبمـا اسـطعت مـن ثنـاً (توِّجيـه)
وسـليه يُجبـكِ كيـف رآنـا بحمـد اللّه بالنصيحـة فـيه
أينمـا حَـلّ لم يـزل فـي قلـوب زاد ايمانُـها بمـا يُسـديهِ

---

(٧٥) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة المأدبة الملكية بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة في ١٣ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

المصدر : ١٠٤٤ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٨٧.

حَفِلَتْ بالولاء تهزج فيما ... هو أضفى وفي الذي يُضفيه
وعلى الرغم غصة البين تشجي ... "زينة الشعب" فرحة بأبيه
هو يؤويك في سواد المآقي ... مثلما أنت في الحشا تؤويه
همه أن تَظَلَّ فيه وتبقى ... مُشرِقاً ظافراً بما تبتغيه
قد رضينا بما أنت ترضى ... وامتثلنا لكل ما تقضيه
واحتملنا شُجُوننا وابتهلنا ... في خُضُوع لربنا نرتجيه
أن ترى ماتَقَرُّ عينُكَ فيه ... من ضُرُوب النعيم والتَّرفيه
ومن البرِّ في "رعاياك" حتى ... يصف المرء نفسه بأخيه
إنما (شوقنا) إليك جميعاً ... ماتبثُّ (الصَّبَا) وما تزجيهِ
(وهوانا) سبائك من شَغَافٍ ... كلما مسَّها النوى تُصفيه
لا أرى الشِّعر بالغاً منه شيئاً ... غير نزر هممتُ أن أحكيه
والطَّروبُ الخفوقُ قلبي إذا ما ... هو يشدو وحينما تُغريه
فليُحطكَ الإِله بالحفظ أنّى ... كنت وليُؤتك الهدى مُوليه
وليضاعف لك المثوبة عما ... قد تجشمته وما (تنويه)
عاش عبدالعزيز للدين طودا ... مسخراً وعاش كل (بنيه)

في طالع اليمن[٧٦]

في طالع اليمن والإسعاد والشرف ... نهدي الثناء كنشر الروضة الأنف
إلى المليك الذي جاءت محبته ... جزءاً من القلب أو كالدر في الصدف
إلى الذي أنهض العلياء مفتخراً ... بالسيف والعرب والإسلام والشرف
حتى لمسنا شرايين الحياة وما ... كنا نؤمل أن نحيا من الأسف
فودنا فيك صاف لا يكدره ... وحبنا فيك عند الحد لم يقف
هذا يدل على ما للكريم منّ الولاء ... والحب والتعظيم والخصف
ياسيدي أسأل المولى بخالصة ... من الدعاء بداجي الليل والسدف
بأن يديمك للخيرات أجمعها ... لازلت تقدم في العليا إلى زلف
إيه أيا من به تزهو الزعامة إذ ... كنت الأحق بها في الصدر والخلف
عبدالعزيز الذي بالفضل قد شكرت ... له قلوب الورى من كل معترف
ما أنت إلا من اعتزت به اسم ... في الفضل والرأى والأخلاق والطرف
ولتبق في نعمة للّه وارفة ... يطول عمرك فيها آيا ورف
في ظل مولاك من آبقاك تحكم في ... هذي الجزيرة مرمى القوم والهدف



---

(٧٦) الشاعر : آحمد بن حسن كمال.

المناسبة حفلة الاستقبال الكبرى لقدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ١٠٤٤ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

تؤم العروبة محرابها[٧٧]

سفين تهادت وموج زخر ... ودنيا تسائل سر الخير
أعبدالعزيز يجوب البحار ... لقد وجم الشط لما عبر
فأنصت أسمع همس الحديث ... لموج الخضم وحشد الزمر
فمن قائل فوق لج الميا ... ه سيلقى المليك كراماً غرر
ومن قائل نحو مصر السرى ... إذا بلغت مصر كل الوطر
فقلت أجل رحلة العبقري ... مليك البلاد الجليل الحذر
لخير العروبة والمسلمين ... وحسم الخلاف وربط الأصر
فهل حفظ البحر هذا الجميل ... يردد ذكرا وأنى ذخر
ويحفظه الحوت في سمحه ... وترويه أمواجه والدرر
وتسري به الجاريات التي ... تيمم شاطئها المنتظر
وأسلته في مجال الوجود ... نسيم تلطف لما انتشر
فقد صحب الركب فوق السفين ... وداعب أعلامها في خفر
وكان الرسول وكان البشير ... تقدم خير الملوك الأغر
فكان لقاء وكان ابتهاج ... وكان احتفال سما وازدهر
أمولاي كيف أصوغ القريض ... وكيف أنضد فيك الدرر
وكيف أمثل حب البلاد ... وخفق الفؤاد ووحي الفكر

---

(٧٧) الشاعر : حسين فطاني.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت لقدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة

المصدر : ١٠٤٤ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

وكيـــف أروم البديـــع الجميـــل وكيـــف أســـجل تلـــك الصـــور
لقـــد حـــرت فـــي لمحـــات الجـــلال وروعـــة تلـــك الصفـــات الغـــرر
أرى الخبـــل غـــيرى مـــن الســـائحات وتحســـد ألواحـــها والدســـر
أرى البيـــد تكـــره أن تســـتقل ســـواها فتكـــره وجـــه البحـــر
كمثـــل الحســـان الصبـــاح الوجـــوه يغـــرن مـــن الفاتنـــات الأخـــر
أمـــولاي أنـــت عمـــاد الفخـــار و حـــامي الذمـــار و محيـــي الأثـــر
إلى الخـــير تســـعى وفـــي اللّـــه تمضـــي يحفـــك توفـــيقه المدخـــر
تحـــاول نصـــرة ديـــن الإلـــه فـــأنت بأفضالـــه منتصـــر
تحـــاول جمـــع القلـــوب الـــتي تنـــاجي الإلـــه وتتلـــو الســـور
ومـــن قبـــل رضـــوى لـــه مجلـــس وعنـــه الدنـــا ورعـــاه القـــدر
ورددہ الجيـــل للمكرمـــات وللخـــالدات جليـــل الذكـــر
وجـــاءت لـــك الشـــام تبـــدي الإخـــاء وأنـــت الكريـــم العمـــير الخـــبر
بمثلـــها رجـــل ألمعـــي عظيـــم السياســـة رحـــب النظـــر
فكنـــت المضيـــف الرحيـــب الجنـــاب وكـــان مـــن الأهـــل لمـــا خطـــر
تـــؤم العروبـــة محرابـــها لتقـــدرك ماضيـــها المندثـــر
هنـــا يحفـــظ الشـــرق تاريخـــه هنـــا قـــد ترعـــرع خـــير البشـــر
فـــهل شمـــت فـــي البيـــد هـــدي النبـــى وهـــل شملـــت فـــي البيـــد فصـــل عمـــر
وهـــل أبصـــرت مقلتـــك الضيـــاء فنـــور الســـماوات لا يســـتقر
لقـــد فتـــح اللّـــه فتحـــا مبينـــا ليعـــرب يـــوم سمـــت فـــي العصـــر
فرحـــت تقـــوى وقـــد قـــاوموا صـــروف الزمـــان العصيـــب العســـر

وراحـــوا يشـــيدون صـــرح الإخـــاء   وراحـــوا يعيـــدون عـــزا غـــبر
وفـــي وحـــدة العـــرب إعزازهـــا   وروح الجماعـــة لا تندحـــر
أمـــولاي أهـــلا ومرحـــباً قدمـــت   فمـــلء القلـــوب ومـــلء النظـــر
ورحبـــاً نزلـــت وشمـــلا جمعـــت   وشـــعبا رعيـــت فكنـــت الأبـــر
وكنـت الرحيـم بـه فـي الخطـوب   وكنـــت لـــه سمعـــه والبصـــر
وكنـــت المثـــال لنيـــل الخـــلال   وصـــدق الفعـــال وحســـن الســـير
فـــإن فخـــرت بـــالملوك الشـــعوب   فعبدالعزيـــز بـــه تفتخـــر
مليـــك توشـــح بالمكرمـــات   فعـــز وبالصالحـــات اتـــزر
وكـــان النصـــير لشـــعب كريـــم   وكـــان لديـــن الإلـــه الـــوزر
أمـــولاي هـــذا شـــعور البـــلاد   يبـــوح بـــه عربـــي شَـــعُرْ
يغـــني بـــه فـــي روابـــي الحجـــاز   فتســـمعه مصـــر فـــي المؤتمـــر
قـــد اختـــار مـــن حســـنات المليـــك   ومـــن نبلـــه نـــبرات الوتـــر
فـــأنى تـــرنم تصغـــي الأنـــام   ودنيـــا البحـــار ودنيـــا القمـــر
يـــردد ذكـــرك فـــي الخـــافقين   فـــيبقى جميـــلا مفـــيد العمـــر
ومـــا الشـــعر إلا مجـــال الحيـــاة   ومـــا الشـــعر إلا كتـــاب الســـير
فتســـمعه فـــي تنـــاغي الطيـــور   وتلمســـه فـــي حفـــيف الشـــجر
وتبصـــره فـــي مرائـــي البحـــار   وتنشـــقه فـــي عبـــير الزهـــر
وننشـــده فـــي عظيـــم الأمـــور   وفـــي عـــاهل مـــن ســـليل مضـــر
إذا خطـــرت مشـــكلات الزمـــان   فعبـــد العزيـــز لهـــا منتظـــر
بـــرأي ســـديد وعـــزم أكيـــد   وزنـــد شـــديد ووجـــه أغـــر

ومن كان دستوره في الكتاب ... سيسمو ليدرك أعلى الوطر
وخير المديح وخير الصلاة ... وخير السلام الزكي العطر
على سيد الخلق والمرسلين ... صفيِّ الإله شفيع البشر



مافيهمو إلا محب مخلص[٧٨]

لبيت في استقبالكم أشواقي ... وركبت عزمي لا متون نياقي
أطوي على المأثور أنماط الفلا ... ولو استطعت طويت بالأحداق
لأرى حياة المجد كيف تكونت ... في نفس أروع صافي الأذواق
وأشاهد الطود الذي في يعرب ... قامت قوائمه على الآفاق
إجلالة الملك المهيب أرى العلا ... في ثوب شخصك زاكي الأعراق
عبدالعزيز أرى بقائك للورى ... لطفاً يزيل مشاكل الإرهاق
ويعيد كل سلامة مضمونة ... للعرب تقنعهم من الإزهاق
أمتوج الإسلام تاج عزيمة ... تسعى إلى أعلائه ببراق
تسعى لنصرته وعود قديمه ... وتكون فيه كأوحد السباق
سافرت في يمن وطالع أسعد ... للخير في عقبى الرحيل تلاقي
نرجوك لاستثمار رأيك أنه ... في وقعه سيف على الأعناق
لتخط في أمر العروبة خطة ... وتعيد شمس الشرق للإشراق

---

(٧٨) الشاعر : عمر البري

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز.

المصدر : ١٠٤٤ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

بـــالعز ياســـر التجـــارب والنـــهى ... مســـــتيقنين بنكتـــــة الأوفـــــاق
مستبشـــــرين بطلعـــــة مســـــعودة ... محظوظـــة فـــي مجمـــع الأرفـــاق
اللّـــه أعطـــاك الســـعادة أنـــهم ... علمـــوا بـــذاك وأن حظـــك راقـــي
وموافـــق المحظـــوظ محظـــوظ بـــه ... شـــيء خصصـــت بـــه علـــى اســـتحقاق
متعـــود مـــن فضـــل ربـــك أن تـــرى ... ظفـــراً ولطـــف اللّـــه عنـــدك واقـــي
وتقـــل شـــخصك فـــي البحـــار سفـــينة ... تجـــرى بعـــــين عنايـــة الخـــلاق
تجـــري علـــى ثـــج البحـــار وفوقـــها ... بحـــــر يفـــــوق بوجهـــــه الـــــبراق
فـــاعجب لبحـــر مـــن فـــرات راكـــب ... مـــن فـــوق بحـــر صـــالح وزعـــاق
يتكبـــد الأخطـــار يســـهر ليلـــه ... بـــــراً وبحـــــراً لاقتنـــاء مراقـــــي
لســـبيل إعـــلاء لكلمـــة خـــالق ... وســـبيل هـــذا الديـــن بـــالإطلاق
لتكـــون للعـــرب الكـــرام أخـــوة ... مشـــدودة فـــي وحـــدة بوثـــاق
لســـلامة الأوطـــان والأخـــدان والأولاد ... مـــــن قـــهر ومـــــن إخفـــــاق
فاهنـــأ بعـــودك ظـــافراً فـــي أمـــة ... الكـــل منـــها خـــاضع الأعنـــاق
ولتـــهنأ أمتـــك الـــتي مـــلأت صـــداً ... بـــالعود إن الـــري منـــه كســـاقي
مـــا فـــيهمو إلا محـــب مخلـــص ... متشـــوف مـــن كـــثرة الأشـــواق
يرنـــو لأمـــرك فـــي يقـــين إنـــه ... لرجـــاء ربـــك بالمســـرة بـــاقي
يـــا سفـــرة قصـــرت وطـــالت عندنـــا ... شـــوقاً لرؤيـــة بـــاهر الأخـــلاق
يـــا أيـــها المشـــكور إنـــا زمـــرة ... ســـارت لرؤيـــة بـــاهر الأخـــلاق
مـــن أرض طابـــة أوفـــدت مـــن آهلـــها ... ليبلغـــــوك تحيـــــة التـــــواق
ويـــهنئوك علـــى القـــدوم لأنـــه ... فـــرض وأنـــت بـــهم شفـــيق واق

فـاعطف عليـهم بالزيـارة مـرة فالسـعد فـيهم أن يكـون تلاقـي
واللّـه يبقيكـم ويبقـي آلكـم ورجـالكم مسـعودة بوفـاق
ماأنشـد الإحسـان عنـد لقـائكم لبيـت فـي اسـتقبالكم أشـواقي



بالحق والعدل يحمي تاج دولته[٧٩]

تـهفو لشـخصك أقطـار وأمصـار وسـطوة العـدل فـي يمنـاك بتـار
وخشـية اللّـه فـي جنبيـك طافحـة منـها عليـك براهـين وأنـوار
ونصـرة الديـن لما أن جـهرت بـها أضحـت تحوطـك منـها الآن أسـوار
فليـس مـن عجـب أن المحيـط غـدا يـهفو لخطـوك شـوقا وهـو هـدار
تراقـص البحـر يشـدو فـي تماوجـه لحنـاً تجاوبـه فـي الكـون أشـعار
ركبتـه فجـرى مـن موجـه نغـم كأنمـا الموج فـي مسـراه مزمـار
يفـاخر البيـد أن (الصقـر) حـام بـه فصـار فـي عمقـه (للصقـر) تسـيار
ويسـأل الفلـك عـن أسـرار بهجتـها ولـو تـأتى لقـالت إنـه الغـار
فـيا سفـينا تخـوض إليـم زاهيـة هـاتي حديثـك إن القـوم سمـار
صفـى لنا الحـوت يجـرى فـي مسار بـه والمـوج فـي رغـوه، فـالموج مـوار
والشـمس تطفـر نحـو القـاع غائبـة كمـا تغيـب بصـدر المـرء أسـرار
تفـر مـن غيـهب فـاضت ديـاجره منـها علـى اليـم أسـجاف وأسـتار

---

(٧٩) الشاعر : طاهر زمخشري.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى لقدوم الملك عبدالعزيز.

المصدر : ١٠٤٥ في ٢٥ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

تجـر ذيـل أصيـل سـال مـن فـرق ... دمـا سـحائبه فـي الأفـق أنـهار
والبـدر يومـض والظلمـاء مطبقـة ... كأنمـا البـدر فـي العليـاء منظـار
صفـى لنـا مـن معـاني البحـر رائعـة ... فقـد يخلـد هـذا الوصـف تذكـار
ألم تغـزى السـرى (للصقـر) حاملـة ... تحنـو عليـك مـن الشـطآن أبصـار
فـهذه فلـذة فـي البحـر سـابحة ... تمتـد منـا إليـها اليـوم أبصـار
وهـذه يعـرب فـي شـخص عاهلـها ... لهـا علـى صخـب الأمـواج أسـفار
وهـذه وثبـة للمجـد صارمـة ... لهـا بحزمـك أعصـاب وأفكـار
لأنـه الحـزم سـيف فـي يـدي بطـل ... للمجـد منـه أحـاديث وأخبـار
تحنـو الخطـوب لـه هاماتـها فرقـا ... وفـيه مـن روعـة التوفـيق أسـرار
قـالوا اكتـهلت فقلنـا إن فوتـه ... للدهـر منـها أعاصـير وأعصـار
مـا شـاخ مـن يتخطـى العمـر ممتطيـاً ... ذرى السـماك جـواداً وهـو مغـوار
شـاخ الزمـان لـدى عزماتـه فزعـا ... ومـن بطولتـه للنـاس أعمـار
(عبدالعزيـز) بتـول فـي تضرعـه ... لـه المسـاجد والأخـلاق أنصـار
بـالحق والعـدل يحمـي تـاج دولتـه ... لا بـالقذائف تـدوي جندهـا النـار
فسـر كمـا شـئت واشـهد أننـا مـهج ... تعـاهد اللّـه، أن العـرب أحـرار
وأن حولـك أرواحـاً وأفئـدة ... لهـا بحبـك إعـزاز وإكبـار
وأنـت رائدهـا بـل أنـت ناصرهـا ... بعـد الإلـه بـك الطغيـان ينـهار
لأن تغيـب عنـا فـالعرين بـه ... صيـد البنـوة، أشـبال وأقمـار
مـن كـل أروع تدعـوه الوغـى فـترى ... أن البطولـة تسـرى أينمـا سـاروا
يسـترسمون خطـى ممـا رسمـت لهـم ... وكلـهم فـي يمـين الدهـر أزهـار

هذا هو الشعب يسرى في تهافته ... لدى (الأبيطح) أنداء وأبار
من فيض كفك ... مما نبادله ... الحب منه ومنك الحب إيثار
فإن شدونا فعود منك طالعنا ... ولنا بعودك نعماء وأوطار
العود عيد، ولكن أن تدوم لنا ... عيد شذاه بهذا الكون معطار
فأنت عاهلنا المفدى بأنفسنا ... وجود كفك فياض ومدرار



وأنت لك التوفيق بالله وحده[٨٠]

قلوبٌ وفيها من هواك قِبابٌ ... ومرعى وفيه من نداك سحابُ
وألويةٌ خضرٌ يرفُّ بها الهُدَى ... كما ازدحمت (بالمأزمين) شِعَابُ
وشعبٌ لك الإخلاصُ فيه (عقيدةٌ) ... تَحُضُّ عليه "سُنَّةٌ" وكتابُ
وأرضٌ بها "البيت العتيق" مَثَابةٌ ... إذ الناسُ حيرى والبقاعُ يباب
مشى ومشت والليل محلولك الدجى ... ومن دونِ أضواء الشموس حِجَابُ
تُمَزِّقُ من وجدِ البعادِ أكنَّةً ... غُدَافيةً منها ظُبىً وحِرَابُ
وتحملُها الأشواقُ فوق عصائبٍ ... من الطير إلا أنَّهُنَّ عِرَاب
كأني بها بين الرياح كتَائِبٌ ... تمورُ انبعاثاً والفضاء سرابُ
سرائرُ غادها الحبور فأقبلت ... إليك وفيها غبطةٌ وعتابُ
تخوَّضت الدَّأمَاء واجتازت الرُّبى ... كما أهلَّ ودقٌ واستهلّ ربابُ

---

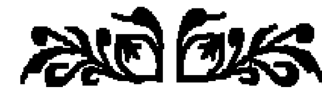
[٨٠] الشاعر: أحمد إبراهيم العزاوي.

المناسبة استقبال الملك عبدالعزي بالحوية بالطائف في ٢٤/١٠/١٣٦٤هـ.

المصدر: ١٠٧٣ في ٢٥ شوال ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٩٩

وعاودهـا فـيك "النعيـم" وإنـها ... لأجـدرُ مـن يُجـزى بـه ويُثـابُ
قضت كلَّ يوم تحسب الدهر بعضه ... وعـانت بـك الآنـاء وهـي غِبَـاب
وكادت بها الأشجان توقد جمرها ... مـع القيـظ لـولا نجـدةٌ وإيـاب
فما كان أطغى الحُبَّ فيك وظُلمهُ ... وأنـت الـذي للعـدل فـيك شِهابُ
تبـوّأتَ أعشـار القلـوب مسـلَّطا ... عليها (بفضل) ليس فـيه حسـاب
وأمعنت فـيها فهي حولك ما ترى ... (مواكبٌ) يزجيها إليك (عُبـاب)
هي البحرُ بل من دونها البحرُ روعةً ... ومـوجٌ ولكـن كالجبـال يُـهابُ
فـأيُّ ضُحىً مـن الأفق لاح مُحلّقـا ... وأيُّ خُفُـوق فـي القلـوب يُـلاب
شـهدتُ لعمـر الله دنيـا بأسـرها ... تُفـيض مـع الإشـراق وهـو يـهابُ
تشُـقُّ مطـاوي البيد محتثَّـةَ السُّرَى ... ومـن حولها الشـعبُ الحفـي ركـابُ
ركـابٌ ولكـن كلـه الحب مالـه ... حـدودٌ ولا فـيه الغـداة إهـاب
إذا شـئت أن ألقـي عليك (تحيـة) ... حسـبت القوافـي مـن سَـنَاكَ تُـذَابُ
أقـول فمـا أدري أأهرقـت مـهجتي ... ورقرقـت قلـبي أم مـراه لُعَـاب
أجـل إنـه (الإلهـام) لا شـيء غـيره ... وقد كنت لـولا الصدق فيك أعـاب
هنـالك فـي طـول البـلاد وعرضـها ... "كـهولٌ" تسـاموا للعـلا (وشـبابُ)
بـك التـأمت أشـتاتُهُمْ وتَفَجَّـرَتْ ... ينابيعُـهُم والكـل فـيك (عُقَـابُ)
تغلغلـت فـي أكبـادهم فكأنمـا ... بقـاؤك فـيهم (جنَّـةٌ) وَثَـوَابُ
وقفت لأشـدو فـي "بسـاطك" عنهمُ ... بآيـة أنـي مـاهتفتُ أجـابوا
مُنـى كـلِّ شـادٍ أن تظـلَّ مظفـرا ... لتغـدو بـك الآمـالُ وهـي نِصَـابْ
"بجامعـة" للعـرب سـامية الـذُّرى ... يعـود بـها "السـلام" وهـو لُبَـابُ

ويأتلق (التوحيد) في جنباتها — وتخضعُ رغم المُبلسين رغاب
سواء بهذا الحسِّ من هو عاكفٌ — (وبادٍ) (وطفلٌ) باغم وكعابٌ
وأنت لك (التوفيق) بالله وحده — كما اعتدت والرأي وهو صواب
وثقت (بنصر الله) أنك ناصرٌ — (شريعته) والشانئون غِضابُ
فعش (وبنوك) المتقون لأمة — لها كل يوم في حِماك رحاب
تخُبُّ بها الطاعات نحو (أرائك) — ويمنعها خِزي العُصاة عذابُ
بك الله وقاها الشرور وعاذها — من الويل والدنيا لظى وخراب
لقد لجَّ بالأسحار فيك (دعاؤنا) — إليه وها إنَّ الدعاء يُجابُ
فلا زلت ممتد الرواق على هدى — وحظك سيف والحظوظ قراب



يا تاج كل مملك وجماله[81]

شمس السعود بمثل وجهك تشرق — وعليك منها بالمهابة رونق
والحظ لفظ فيك معناه بدا — وبحكم سعدك في بنيك محقق
ولأنت أجدر بالمكارم والعلى — ولأنت أحرى بالسعود وأحلق
أجلالة الملك الذي بقدومه — قدم السرور فكل خير يغدق
عبدالعزيز ومن يجوز مثاله — عزاً له في كل ناد منطق
عبدالعزيز العاهل الفذ الذي — هو في الملوك له الإرادة تطلق

---

(٨١) الشاعر : عمر البري.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف أثناء استقباله.

المصدر : ١٠٧٤ في ٢٨ شوال ١٣٦٤هـ.

إن العروبـة جسـمت فـي وحـدة   فتتوجـت بـك واسـتنار المفـرق
لـولاك لم نعـرف لهـا معنـى ولا   تـدري لدينـا أننـا بـك ننطـق
تمـت بذاتـك بـل بمجـدك فـي الـورى   إن العظـائم بـالعظيم تعلـق
عبدالعزيـز الأمـن ممـزوج بـه   بـالعدل والتقـوى بذلـك تـرزق
عبدالعزيـز يسـوس أعظـم حالـة   مـرت علـى الإسـلام فـهو موفـق
أوليـس أن بـه الرعيـة أصبحـت   فـي كـل نعمـى بالسـعادة تحـدق
فـي مثل هذا العصر فـي الوقت الذي   تـدوي البسـيطة بـالحروب وتصعـق
فـي مثل عصر مـا حكـى التاريخ فـي   أسـفاره شـبها بذلـك يلحـق
شـهد الأنـام بـذاك فـهي مزيـة   لم يكتسـبها فـي الـورى متشـدق
كـل بوسـط بـلاده متخـوف   دعـوى الأمـان لديـه لا تتحقـق
إلا إذا جـاء الحجـاز فإنـه   مسـتأمن مـن نفسـه مسـتوثق
فـالوافدون بـه بـأنعم جنـة   ولسـان حـالهم بذلـك ينطـق
فلأنـت بـالتقدير أعظـم عـاهل   ظلـت بحكمتـه الرزايـا تمحـق
يامعشـر الإسـلام إن مليكنـا   نعمـى مـن اللّـه العلـي، لا تلحـق
ملـك يخـاف اللّـه وهـو السـر فـي   خـوف الرعيـة منـه وهـو المشـفق
ملـك لـه الحسـنات تـترى مـابدت   شمـس وشـوق فـي نـداه مشـوق
عبدالعزيـز هـو الـذي يـدوى بـه   وسـع البسـيطة والثنـا يتنسـق
مـا إن رأيـت مثالـه ملكـا غـدا   مـلء العيـون مهابـة تتدفـق
ياتـاج كـل مملـك وجمالـه   يازينـة النـادى الـذي لـك يرمـق
أهـلا وسـهلا مرحبـا بـك وافـدا   أو راحـلا منـه الشـمائل تعبـق

عبدالعزيـز بـك الحجـاز جميعـه لبـس البـهاء وبالهنـا بـك يخفـق
أهـل المدينـة يـامليك بشـوقهم جـاؤوك والأفـراح فـيهم تشـرق
قـد عـم كلـهم الخلـوص لحبكـم فدعـاؤهم وهنـاؤهم لـك يسـبق
لـك يـاطويل العمـر كـل مدينـة تبـدي تنافسـها عليـك وتعلـق
أأبـا الضراغـم مـن سـلالة معشـر بـهم العـلا فـي كـل عصـر معـرق
كـن حيث شئت فإنك المحبوب فـي كـل الرعيـة والحسـود يمـزق
لـك فـي بنيـك جمـال كـل خليقـة إن السـعادة فـي الضراغـم تخلـق
هـم عقـد فخـر كـل فـرد منـهم سـيف بـه رأس العـدو يفلـق
هـذا لسـان العـز ينشـد قـائلا إن السـعود علـي (سـعود) محلـق
ولفـيصل بحـر السياسـة والحجـا وبـه المنـاوي بالمكـائد يفـرق
ولطيبـة تزهـو بآمرهـا البـهي بمحمـد وهـو الأمـير الأسـبق
وأرى المـآثر خلـدت فـي خـالد والفـرع بـالأصل الكريـم يرونـق
وبنـاصر رفـع الكمـال لـواءه وسـط الريـاض فكـل حـين يخفـق
والجيـش بـالمنصور منصـور فقـل فـي ضيغـم منـه الضيـاغم تفـرق
ونجابـة الأبنـاء أجمـع فـي النـهى مـن خـير مـا يرجـو النـهى ويوفـق
مـا فـيهم إلا نجيـب فـائق سـهم علـى كيـد العـدو يفـوق
يادولـة الإحسـان دوي للمـلا حتـى القيامـة إن مثلـك آوفـق
وتمتعـي ببقـاء مالكنـا الـذي ببقائـه الإسـلام حقـا موفـق
واللّـه آسـآل آن يعـم جميعنـا برعايـة منـه تـدوم وترفـق
والبـدء فـي مسـك الختـام معـاود شمـس السـعود بمثـل وجـهك تشـرق

مشت اليك بهم أم القرى جذلا[٨٢]

أشرق على (الشعب) واسطع لها (الملك) فـأنت للديـن شمـسٌ والهـدى (فلـك)
واشـهد (بقصـرك) آفاقـاً مُمثِّلـةً جميعُها لـك فـي الإخـلاص تشـترك
والمـس بيمنـاك أعشـاراً حللـت بـها تلـق الـتي فـيها الحُـبُّ يعـترك
ترنـو إليـك عيـون القـوم شـاخِصةً كـأن أهدابَـها مـن فوقـها حُبُـكُ
تعـبٌّ مـن مشـرعٍ للضـوء منبجـسٍ مـن نـور وجـهك لا يلـوي بـه الحَلَـكُ
مشـت إليـك بـهم " أم القـرى" جـذلا وملؤهـا الشـوق والإيمـان والنُّسُـكُ
مـن كـل مضطلـع بالشـكر منتجـعٍ كأنمـا قلبُـهُ فـي الوجـد منسـلك
تعـروه رعـدةُ أوّابٍ سـرائرُهُ فـي الله ترجُـفُ لا صيـدٌ ولا شَـرَكُ
يعـدو إلى الله والدنيـا كـأن بـها من "نفخة الصُّور" مايجشى به الحَنَكُ
مفتونـةٌ بـالقوي شـتى مظاهرهـا كأنمـا سـتْرها المسـدولُ يَنْتَـهِك
تـذري مدامعـها الأقطـار مـن رهـق ويسـتبد بـها الإقتـارُ والضَّنَـكُ
ويسـبق (الأمـس) يـومٌ فـي براثنـه فرائـس بـالدم المـهراق تنسـفكُ
وفـي السـماء قضـاء الله مُحتَجِـبٌ عنـا وفـي الأرض مـن أوزارهـا حَسَـكُ
ترنَّحت تحت هـول الحـرب وانفرجت مسـافةُ الخُلْـفِ حتـى مالهـا دركُ
واسـتعرض البَشَـرُ الأعبـاءَ مضنيـةً كأنمـا هـم حيـارى أيَّـه سـلكوا
لا يعلمـون ولا يـدرون مـا اختبـأت بـه (المقـادير) أو يمضـي بـه المَلَـكُ

---

[٨٢] الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي

المناسبة الحفلة الشعبية لاستقبال الملك عبدالعزيز بمكة في قاعة الاستقبال الكبرى هي ٢٠ ذي القعدة ١٣٦٠هـ.

المصدر : ١٠٧٨ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٠هـ. الديوان ١١٠٥.

طرائق كلٌّ شعب في نوازله   كأنما هو بالقُطبين يَشْتَبِكُ
وعالمُ الإنس في أهدافه شِيَع   كالبحر يسبح في أمواجه السمكُ
وطاقةُ الذرِّ جل الله جائحةٌ   كأنها (نيزك) في الخلق ينفركُ
والله أرحم والغفران مُلْتَمَسٌ   وما لنا دونه حولٌ ولا حَرَكُ
قل للذين مشوا فوق الثرى مَرَحا   وصعّروها خدوداً أينما فتكوا
كم عبرةٍ في غُضُون الدهر ناطقةٍ   في الغابرين وما شادوا وما تركوا
وكم مواعظَ فيها كل زاجرةٍ   كأنها نُذُرٌ تضرى وتبترك
يتلى بها في هُدى (فرقاننا) قَصَصٌ   حاشا به (صاحب التوحيد) يرتبكُ
وعدٌ من اللّه أعيا أن يجادلنا   فيه سوى ملحدٍ يُودِي به الهَلَكُ
من يتق الله يجعل في مآزقِهِ   له (المخارج) مهما ضاقت السِّكَكُ
هذا (خطابك) في الآفاق تنفثُهُ   نجوى (فِلَسْطِين) في أطوائها (فدك)
قرت به كلُّ عين أنت قُرَّتُها   وكلّ قلبٍ على كَفَيكَ ينسبكُ
نثتَ فيه ولم تُشْطِطْ كَنَائتها   على بغاث بني صهيون إذ أفكوا
ألقمتهم فيه أحجاراً مسوّمةً   فخيطُهُم واهنٌ والحبلُ مُنبتك
وفي الكتاب وعيدٌ للألي انطلقوا   في الموبقات وراء الغيِّ وانهمكوا
ووعده الصدق فيمن ظل يحفظه   في السرِّ والجهرِ لا من راح يعتلك
وأنت لاشك ياْمولاي ناصرُهُ   فكل شأوٍ بحول الله تمتلِكُ
لا زلت ترفل في النعماء وارفة   ظِلالُها وبك الآمال تُدَّرَكُ
مارددت في غصون الأيك ساجعةٌ   أشرق على الشعب واسطع أيها (الملكُ)

إليك رنت أبصارها[٨٣]

إليــك رَنَــت أبصارُهــا والبصــائر | كمـا التفتـت بـين الصـدور الخواطـر
تطلعــت الدنيــا إليــك زعامــة | وألقـت عصاهـا فـي ذراك العبـاقر
تــرى فــيك يــامولاى رمــزاً ممثــلاً | أمـا نيـها ، والكـون بـالقوم عـامر
تـرى فـيك تحقيقـاً لأهـداف مجدهـا | ومـا المجـد إلا حيثمـا أنـت سـائر
تــرى فــيك عدوانــا لأمجــاد قــوة | تخــاذل عنــها مطمئــن وخــائر
تـرى فـيك سـيف الله أرهـف مصلتـا | تفديـه مـن بـين السـيوف البواتـر
ترى فيك ذاك البأس في الحق جاهداً | ومــن غــيره للحــق فــيها يــؤازر
تــراك الزعيــم المنتضــى يــوم حطـها | وتبصـر فـيك الرشـد والـرأى عـاثر
ومــن علــم التوحيــد يخفــق فوقــه | فــلا شــك أن الله راع ونــاصر
هنـا فـي جـوار البيـت ملـك مشـيد | تــنزه عمــا تحتويــه المظــاهر
هنـا فـي جـوار البيـت ملـك موطـد | تنـادت بـه فـي المـأزمين المفـاخر
لقـد نبضـت بـالحب فـيك جوانـح | كمـا عقـدت بـالود فـيك الخنـاصر
يفديـك شـعب أنـت مطلـع سـعده | وأنـت لـه إنسـان عـين ونـاظر
لقـد كـان فـي شـوق إليـك وإنـه | لتفصـح عمـا فـي الصـدور المحـاجز
ومــا كــان إلا المســتهام وإنمــا | برؤيـاك قـرن فـي العيـون النواظـر
ورفرفـت الأفـراح فـي كـل مـنزل | وفـاضت بتيـار السـرور السـرائر

---

(٨٣) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : الحفلة الشعبية لاستقبال الملك عبدالعزيز بمكة في قاعة الاستقبال الكبرى.

المصدر : ١٠٧٨ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٠هـ، الديوان ٤٩.

ففـى كـل وجـه مـن لقـائك بهجـة ... وفـى كـل قلـب موكـب وبشـائر
فـهذا صبـا نجـد وهـذا عبـيره ... يصافحـه ريـاً مـن البيـت عـاطر
لقـد شـهد القـوم الحجيـج مـآثرا ... هـي اليـوم أجـدى ماتكون المـآثر
رأوا فـيك مـن خيـم السـجية سـيرة ... تضـوع رياهـا شـذي وأزاهـر
أقمـت حـدود اللّـه فـالعدل سـاطع ... مؤيـدة أعلامـه والمنـابر
ووطدت فـي البيداء آمنا وقـد مضت ... تفاخرهـا فـيه القـرى والدسـاكر
لقـد شـهدته البيـد أزهـى عصورهـا ... سواسـية ذؤبانـها والجـآذر
ومـا ذاك إلا أنـه الشـرع قـائم ... وأنـك فـيما يـأمر الشـرع سـاهر
وكيـف وهـذا الديـن يعلـو لـواؤه ... وأنـت علـى نـهج الشـريعة سـائر
فلولاك لم يمض الحجيـج بمـا مضـى ... إليـه مليـاً ، وهـو جـذلان عـابر
ولـولاك لم تمـض النفـوس قريـرة ... "ولـولاك لم يسـمر بمكـة سـامر"
وحسـبك مـن دنيـاك أنـك مخلـص ... دعـوت إلى التوحيـد مـا اللّـه آمـر



تنافسنا فيك الهوى[٨٤]

آمـامك مـن حفـظ الإلـه (دروع) ... وخلفـك شـعب طـامح وربـوع
وآيـان مـاتمضي مشـينا كأننـا ... وإيـاك قلـب نـابض وضلـوع
كـأني بـهذا البحـر يـهزج فلكـه ... وقـد رصفـت فـي شـاطئيه (قلـوع)

---

(٨٤) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : ألقيت أمام الملك عبدالعزيز توديعا له أثناء سفره إلى مصر عام ١٣٦٥هـ.

المصدر : ١٠٨٨ في ٨ صفر ١٣٦٥هـ. الديوان ١١٢٥.

يمد على عمد ويجزر مائسا … كما انهل ودق واسبطر ربيع
تكاد به الأمواج تنطق غبطة … وتسبق بالبشرى ضحى وتضوع
ببرديك (شخص واحد) غير أنه … (معد) أصول قد زكت وفروع
وإلا فما بالي أرى الناس أزلفت … إليك وكل سامع ومطيع
يودون لو كانوا حنانيك هالة … عليك ومنهم في الركاب جموع
وقد علموا أن الكنانة أصبحت … مواكب فيها للحبور نجوع
تقدمها (الفاروق) يلقاك مشرقاً … (بفردوسه) المخضل وهو ولوع
ولوع بمن فيه (العروبة) أقبلت … لشمس وفيه للبدور طلوع
بناصر دين الله بالعاهل الذي … به الله لم الشعث فهو جميع
وأخشى الذي نخشاه في مصر … أنها تنافسنا فيك الهوى فنضيع
هنالك أشياع أباحوك حبهم … وكل امرئ منهم إليك نزوع
هنالك كون زاخر وكواكب … تضيء وروض يانع وجذوع
هنالك أرواح إليك مشوقة … مرفرفة تشري الهوى وتبيع
رنت فهي في فاروقها مشرئبة … إليك وفيك المجد حيث يروع
إلى مأزر التقوى إلى معقل … الحجى ومن هو حصن للأباة منيع
أراك مشاع الحب في كل أمة … لكل بلاد في رضاك صنيع
أجل إنه التوفيق لاشك أنه … من الله والدنيا رؤى ورتوع
بنيت فأعليت الصروح وإنما … بناؤك كل الحق وهو صدوع
وها أنت تجني اليوم غرسك مثمراً … وتمرح في شطئيه وهو مريع
فسر في أمان الله واسطع على الألى … خلالك فيهم جنة وزروع

وذرنا وما نلقى ببعدك من جوى — مدى الظرف ماللعين عنك هجوع
فما نحن إلا حيث أنت جميعنا — حواليك أو في راحتيك خضوع
وعدت وريف الظل مؤتلق الضحى — وأنت (ثناء) والأثير مذيع
وخولك الرحمن ماشئت من منى — بها الشرق يسمو والسلام يشيع
ولازلت مرفوع اللواء مظفراً — ودونك يخطو ـ ظالع وضليع
ولا برحت نعماك بالشكر في الورى — تزيد وأنف الشانئيك جديع



سلاماً طويل العمر[٨٥]

سلاماً "طويل العمر" مصر تبثه — بأعذب مارفت به شفتان
وللنيل أمواج يثبن صبابة — بأشواق دور فوقه ومغاني
تجلى طرازاً في لقائك مفرداً — رفارف خضراً في ظلال جنان
تساءل فيك الصاحبان وقد بدت — محاضرها من لؤلؤ وجمان
وآفاقها "مكية" النور والندى — يضئن بأقمار بهن حسان
جلاها المساء القاهري صباحة — تغاير في لألائها القمران
"سعودية" الإشراق تزهى بنورها — مطالع "فاروقية" اللمعان
في مصر؟ أم بطحاء مكة يومنا؟ — هنا وطن أم ههنا وطنان؟
وتلك قطوف "النيل" دانية الجنى — أم آن قطوفاً " للرياض" دواني؟

---

(٨٥) الشاعر : علي محمود طه

المناسبة : زيارة الملك عبدالعزيز لمصر.

المصدر : ١٠٨٩ في ١٥ صفر ١٣٦٥هـ.

هوى لك يا "عبدالعزيز" أصارها ... وما اختلفت في صورة ومكان
وأنت أخو الفاروق دارك داره ... على الرحب والداران تلتقيان
فإن تذكر الأوطان والأهل مجدها ... فما مصر إلا موطن لك ثان
وما هي إلا أمة عربية ... موحدة في فكرة ولسان



ياأيها البدر[٨٦]

ملك الزمان لمثل مجدك أخضع ... وأظل دوما للتهاني أرفع
ياأيها البدر المنير على الملا ... أشرق فإن بك المكارم تطلع
أعطيت مصرا نور وصلك فانبرت ... بثنائها بين البرية تصدع
وتركتها ولهى بحبك لا ترى ... أبدا مثالك للشريعة يقنع
وحللت في برج السعادة موطناً ... فيه ترى الإحسان لايتزعزع
ليثير عاطفة الأنام حلومكم ... إن البهاء بمجدكم يتشعشع
فاسلم لأهل العرب طراً ماشدت ... لعلاك مدرسة العلوم تبرع
هي رحلة في خير تأريخ يجي ... قيل الهناء بمثلها يتنوع



---

(٨٦) الشاعر: مدير مدرسة العلوم الشرعية.

المناسبة: عودة الملك عبدالعزيز إلى أرض الوطن.

المصدر: ١٠٩١ في ٢٢ صفر ١٣٦٥هـ.

ياعيون انطقي[٨٧]

طاولوا الشهب واسبحوا في الكواكب واسكبوا الضوء من جميع الجوانب
واملأوا الأرض والسماء - ثناء واشكروا اللّه - عن عظيم المواهب
وسلوه بقاء هذا "المفدى" فهو ذخر الهدى - وزين المواكب
إن (عبدالعزيز) مهوى قلوب خفقت فيه - ملهمات الجواذب
مارأينا - ولاسمعنا - بمَلْكٍ نال - مانال - في العصور الذواهب
ياعيون انطقي؟! وإلا فمهلا لا أرى الشعر غير طرفة حاجب؟!
البيان المطيع فيه - عصي ولو أن المداد فيه السحائب
أيَّ معنى؟ وأيُّ وصف، ووصف فيه نبدى الذي به القلب واجب؟!
أنا لا أحسب (اللغات) جميعاً في ضواحي سناه - إلا لواغب!!
(مصر) و (الشرق) و (الجزيرة) طراً لبست فيه حلة من مناقبْ
أكبرت فيه (عاهلا) فيصليا عبقريَّ الجنان، سبط الرواحب
وتوافت إليه من كل فج أمنيات مخدرات الربائب
تتبارى من كل قطر تباعا فوق متن الرياح، بيضَ الترائب
وهفت نحوه (القلوب) كأن لم هي تُحدى بغير ما هو راغِبْ؟!
ذلكم أنه استعان (معيناً) فهو - في (حظه) الموفق غالب
أسعفوني بكل (شمس) و (بدر) و (نجوم) تشع آخرى (الذنائب)!!

---

(٨٧) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر ألقيت بين يدى الملك عبدالعزيز في رصيف الميناء بجدة.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

وامنحوني (الفنون) عَليٍّ أحاكي بعض ما (مصر) قدمت من مراحب!!
وقفوا بي - وأمتي وبلادي أمداً - كلنا على الشكر دائب!!
إنما (مصر) في الحياة انبعاث و (نعيم) تخللته العجائب؟!
وكأن (الفاروق) منها (فؤاد) وهي من حوله الأسود الغواضب
تتغنى بحبه؛ وهي نشوى وهو (كالصقر) ميزته المخالب
(ملك) كالملاك نسبح فيه بالخيال الخصيب، فوق الكواكب
ألمعي! كفى بسيماه (يمناً) أن (عبدالعزيز) فيه (المخاطب)
مانظمنا له الثناء (جزافا) إنما انهل وبله في (المواجب)
هو آخاك؛ واصطفاك - فدوّى شدونا فيه، ماروته الجوائب
لم نَجِدْ (شعبةَ) سوى الود محضاً فيك أيّان أطلعتك المراقب
هائما بالولاء سراً وجهراً هاتفاً بالإخاء، خير المذاهب
مقبلا أينما تكون - معنّىً بك في (موجه) الرهيب، الصاخب
تيمته "المواقف" الغر - راعت فيك، فاهتز كالصفاح القواضب
وتنادى إليك - حتى كأني أشهد الآن حشده المتراكب؟!
وكأني أرى (القصور) تهادى بك والشعب مطبق و (المآدب)
وكأن (الأهرام) سفر موشىً عسجديُّ السطور - والكون كاتب
وأرى (العرب) في ثناياه تهدى لك إكبارها على كل لاحب
أنت في (هامنا) و (فاروق) عين ضوؤها (الوحي) لاسراب المناصب
قد تقلدتما (الفخار) عقوداً وتجشمتما أشق المتاعب
ثم أعلنتما (العروبة) صفاً واحداً - صامداً لكل النوائب

فاســتحثوا بــها (الركــاب) وشــيكا فــهي إن شــئتموا ظُبــى، وكتــائب
وابتنــوا (الوحــدة) العتيــدة صرحــا بالقنــا الســمر، والعتــاق الشــوازب
ولكم مــن (هــدى الكتــاب) - (منــار) خلفــه النصــر، والمنــى؛ والمطــالب



واستضاء العرب من نبراسها[٨٨]

صــافحت مصــر بيمناهــا الحــرم وبــدى رضــوى علــى أرض الهــرم
جادهــا الغيــث ومــن عاداتــه أينمــا حــل همــى الخــير وعــم
وشــدى الطــير وغنــى فرحــاً هاجــه الشــوق فــأبدى مــاانكتم
فخــرت مصــر بكــم وابتــهجت وبــدا ذاك عليــها وارتســم
أنــت والفــاروق فــي الثغــر فمــا أجمــل المــرأى وأحلــى المبتســم
حبــذا التاجــان فــي لقياهمــا أيــد التــاجين عــهد وقســم
خطــوة خضــت بــها البحــر إلى باســم الآمــال فــي أعلــى القمــم
فــأصبت الهــدف الأسمــى بــها وغــدت مضــرب أمثــال الأمــم
واســتضاء العــرب مــن نبراســها فــي جــهاد ووفــاق وكــرم
قربــي يــاوحدة العــرب فقــد عيل منــا الصــبر والشــوق اضطــرم
حســبنا منــك صــدوداً وقلــى دنــت الآمــال والجــرح التــأم
وصفــا الجــو وحــانت فرصــة ســوف لا تســنح إن لم تغتنــم

---

[٨٨] الشاعر: علي عبدالقادر حافظ.
المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.
المصدر: ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

فاستعن بالله واجعلها بهم — وحدة عروتها لاتنفصم
يامليك الشعب انظر كم ترى — في وجوه الشعب بشراً قد بسم
لم نذق بعداً كهذا أبداً — خفق القلب وحن ووجم
ها لنا البعد فلو دانت لنا — طاقة النذر لطرنا للهرم
شغلنا المذياع في الليل وفي — مطلع الشمس لكي نشفى الألم
كم سألنا الله لقياك ويا — حبذا لقياك عند الملتزم
نحمد الله فقد تم لنا — مع لقاك اليوم فوز ونعم
حامي الإسلام حقا إننا — سيفك المصلت عند الملتحم
شعبك المخلص إنا والذي — رفع السبع وسوى من عدم
نحمل النفس على الموت فمر — لذ طعم الموت في ظل العلم
لو تلاقي فتكة النذر لما — ها لنا فتك ولا ذعر هجم
لا نبالي إن في الموت لنا — عزة نحيى بها بين الأمم
أنت والتوفيق صنوان وذا — من رضاء الله لا شك نجم
قمت بالأمس وحيداً ماله — غير عون الله شيء يعتصم
قمت للدين ولله فحالفك — التوفيق والنصر خدم
لم تجاهد لحطام يرتجى — لاولادنيا بسيف أو قلم
إنما جاهدت للدين ولله — والحق وأبرأت الذمم
فاصطفاك الله للناس ومن — يصطفيه الله في الدنيا حكم
أنا يا مولاي حب قد أتى — أحسن الظن به وفد قدم
يقطع البيداء مشتاقا فهل — يعذر المشتاق فيما قد نظم

ليـــؤدي تـــهنئات عـــن ربـــى ... مـــأزر الإيمـــان والهـــدي الأعـــم
فاقبلنـــها مـــن فـــؤاد مخلـــص ... عـــن بـــلاد بـــرأت مـــن كـــل ذم
تذكـــر اللقيـــا بعـــام قـــد مضـــى ... فـــيسيل الشـــوق منـــها كـــالديم
ولتعـش فـي كنـف اللّـه وأنجـالك ... الأعـــــلام آســـــاد الأجـــــم



كل آل السعود قوم كرام[٨٩]

أثبـــت المجـــد عـــن عـــلاك وآلي ... مـــارأى للفخـــار منـــك مثـــالا
بينـــات يســـوق فـــي صـــدق دعـــواه ... لديكـــم ولا يفـــوه محـــالا
دخـل العـرب مـن زمـان بـني العبـاس ... فـــيهم خمـــول ذكـــر تـــوالى
ســـنة تنقضـــي وقـــرن يـــولي ... والأمـــاني تحفنـــا أشـــكالاً
وتقـــول الأقـــدار صـــبراً جميـــلا ... إن فـــي الغيـــب عندكـــم رئبـــالا
ســـترون المجـــد للعـــرب حتـــى ... يمـــلأ الأرض ذكركـــم إقبـــالا
هـــو (عبدالعزيـــز) أول ملـــك ... جـــدد العـــز فاســـتبان وطـــالا
ياكريم الجـدود لم لاتكـون الـطائر ... الصيـــت والفتـــى الصـــوالا
والمليـك المحبـوب فـي كـل قـوم ... وبـــلاد أتيتـــها جـــوالا
أوليـــس التوحيـــد فـــيك كطبـــع ... راســـخ لا يـــروم عنـــك زوالا
يـــاطويل النجـــاد والعمـــر والغـــر ... غـــدوت الصمصامـــة البتـــالا

---

(٨٩) الشاعر . عمر البري

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

فلــهذا أتـــاك (فـــاروق) مصـــر زائـــراً خاطبــاً لـــودك حـــالا
رابطـــا وحـــدة بـــأكرم ملـــك ملـــك الحـــظ والعلـــى والكمـــالا
هـو واللّـه قـد أجـاد وقـد صـادف خــــلا فـــي مثلـــه يتغـــالى
فلـــذا زرتـــه وكـــان حريـــا بـــوداد يـــراه منـــك زلالا
زرتـه فـي الصقـور مـن عـرب نجـد مثـــل الحـــزم شـــكلهم أجبـــالا
أنـت خـير مـن كـل وافـد مصـر إذ تزجـى السـحاب منـك الثقـالا
يتلاقـــى بـــك المليـــك ابتـــهاجا فـــي رصيـــف السـويس لايتعـــالى
زاره الغيـــث حـــين زرت وكـــان الفضـــل للّـــه فـــيكما هطـــالا
ســـرتما بعدهـــا إلى نفـــس مصـــر والقطـــار السـريع يبـدى اختيـــالا
فـي هتـاف مـن الجماهـير فحـواه احـــــترام يصـــور اســـتقبالا
ودوى مـــــن المدافـــــع دوي قطـــر مصـــر بـــه يريـــك احتفـــالا
وأزيـــز مـــن القـــلاع قـــلاع الجـــو يبـــــدو تحفـــــه إجـــــلالا
ثـــم لمـــا دخلتمـــا خلـــد مصـــر فلحظتـــم جمالهـــا والظـــلالا
وهنـــاك القـــواد جـــاؤا وصفـــوا للســـلام الجنـــود والأبطـــالا
وأقـــاموا مواسمـــا ورفـــيف العلمـــين مـــــن فوقـــــها يتـــــوالى
ذاك (عبدالعزيـــز) فـــيها يمينـــا ثـــم ذاك (الفـــاروق) فـــيها شمـــالا
وانتـــهى الســـير بـــالمقر بقصـــر الزعفـــران المزيـــد منـــك جـــلالا
ثـــم عـــاينت كلمـــا قـــد أذاعـــوه علينـــا وكنـــت تنعـــم بـــالا
ثـــم جئـــت الإســـكندرية أيضـــا ثغـــر مصـــر عروســـها والجمـــالا
ورأيـــت المعـــالم الغـــر فـــيها ثـــم قصـــر المصيـــف إذ يتـــلالا

ثم غادرتها وجئت لمصر … في سرور تضمّ معك الرجالا

ثم للبورت "ذاك فالك" … توفيق تحركت فائزا رحالا

حبذا رحلة كتاريخ مجد … لاتريك الأسفار فيها مثالا

ليس كل الملوك عبدالعزيز … الفيصل الفرد نائلاما نالا

ياجمال السعود أهلا وسهلا … لاثناء إلا لك اليوم آلا

عد بخير إلى بلادك والحظ … أمة كلها تراها عيالا

أنت أصبحت خير راع لديها … وبك السعد للرعية والا

مثل هذا يفرح الروح طبعاً … "هكذا هكذا" وإلا "لالا"

كل آل السعود قوم كرام … لايحسون في المعالي كلالا

فسألت الكريم طول بقاء … لايهم بصحة تتوالى

يامليك البيان والناس والرأي … تمتع بحالة لن تزالا

أنا وفد من "طيبة" جئت حبا … ساقني الشوق نحوك استعجالا

فرحا بالقدوم أحظى بتقديم … تهاني أخصكم إجلالا

نائبا في المثول عن (مدرسة … العلم للشرع) تلحظ استقبالا

وتلاقي إليها بوجهك يامن … ترك العز عندنا مختالا

كل فرد بها يهنى سروراً … ولخير الدعا يرى قوالا

ليت ذاك الذي أمرت به … القصر سريعاً بناؤه يتعالى

ونراه في بئر عثمان يزهو … بمقام المليك أسعد حالا

نتمنى بأن تمن بوعد … بتمام الهنا لنحظى مألا

ونرى إننا اكتسبنا حظوظا … مثلما عند غيرنا تتلالا

وأعـــد زورة فعـــودك فـــينا — أحمـــد لا نمـــل فـــيه ســـؤالا

وجـــواب العلـــي جوابـــك يـــامن — بنـــــداه نحقـــق الآمـــــالا

إن عينـــا تـــراك تكســـب فخـــراً — إذ رأت مســـعدا يطـــول الرجـــالا

فبحـــق أقـــول فـــي كـــل نـــاد — أثبـــت المجـــدّ عـــن عـــلاك وآلى



الشعب يزخر بالمنى(٩٠)

فـــى (جـــدة) البلـــد الســـعيد — وبشـــاطئ البيـــت العتيـــد

الشـــعب يزخـــر بـــالمنى — ويفـــيض بـــالحب الأكيـــد

يمشـــي وفـــي أضلاعـــه — شـــوق لـــه حـــر الوقـــود

كـــم كـــان مـــن لهـــف — يســـاهر أنجـــم الليـــل المديـــد

يصغـــي إلى مـــوج الأثـــير — لعـــل مـــن خـــبر جديـــد

ويصـــاحب المذيـــاع يرقـــب — عودة البطـــــل المجيـــــد

فـــيراك والفـــاروق فـــي — مـــرح المواكـــب والجنـــود

والصـــبر منبعـــث يغـــالب — موقـــف الصـــبر الشـــديد

حتـــى إذا بلـــغ المزيـــد — إليـــك أو فـــوق المزيـــد

نطـــق الأثـــير مبشـــراً — عـــن مقـــدم الملـــك الســـعيد

فـــإذا البـــلاد شـــيوخها — وشـــبابها تحـــت البنـــود

---

(٩٠) الشاعر : حسين نصيف.

المناسبة . قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

هبــت إليــك جموعــها | كالسيل يدوى في الصعيد
تســتقبل الملــك المحبــب | وهــو موفــور الجــدود
نشــوى بعــودة عــاهل | يمتــاز بــالرأى الســديد
جمــع الســماحة والنــدى | فــي لطــف أنفــاس الــورود
كالشـمس فــي وضـح النـهار | تضــيء أكتــاف الوجــود
أو كـــالربيع المشـــتهى | فــي فــيضه للمســتزيد
هـــو كالحيـــاة بأســـرها | يزهــو مــع الأمــل الوطيــد
يافرحـــه النيـــل الطـــروب | بزورة التـــاج الفريـــد
فــاروق فــي حلــم المنــى | قــد نالهــا فــي يــوم عيــد
ضمتـــك منـــه أخـــوة | الإســـلام والمجـــد التليـــد
فـــي وحـــدة عربيـــة | تســعى إلى النــهج الحميــد
فليبـــق فـــاروق الصفـــي | يصـــون ودك للخلـــود
وليبـــق تاجكمـــا معـــاً | رمـــز التعـــاون فـــي العـــهود
وليبـــق منقـــذ يعـــرب | عبدالعزيـــز بـــن الســـعود

(العدد ١٠٩٢ السنة الثالثة والعشرون)

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٢٩ صفر سنة ١٣٦٥ — الموافق ١ فبراير ١٩٤٦

(عبد العزيز) لك (السعود) وحسبنا
برهانه — فيما ظفرت — وتفاخر
« فاروق » منك أخ وأنت شقيقه
وعليك منه — كما عليه — مغفر
ملك كأن شبابه في شعبه
روح تَوثَّبُ بالقلوب وتطفر

فبراير	الايام	ربيع	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
١٣	السبت	١	٢٨	١١	١٨	١٢	٢٧	٦	٤٠	٩
١٤	الاحد	٢	٢٦		٤٧		٢٦		٣٩	٩
١٠	الاثنين	٣	٢٥		٤٥		٢٦			
١٦	الثلاثاء	٤	٢٤		٤٤		٢٥			
١٧	الاربعاء	٥	٢٣		٤٣		٢٥			
١٨	الخميس	٦	٢٢		٤٢		٢٤			
١١	الجمعة	٧	٢١	١١	٤١	١٢	٢٤	٦	٣٦	٩

قدمت فهم البشر افراد أمة

ننشر فيما يلي القصيدة التي ألقاها السيد عبد الحميد الخطيب عضو مجلس الشورى بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وقد نالت الاستحسان التام :

قدمت فهم البشر أفراد أمة … بحبك يا فخر الملوك تهيم
وتعبد مولاها بهذا الحب انه … كفيل لها بالفوز يوم تقوم
وقد عاهدت رب الأنام بطاعة … لشخصك بعد الله وهو عليم
وقد أخلصت في الدين حتى أنالها … بك الله سعداً انه لكريم
وقد رمت وجه الله في كل مقصد … فأسعدك بالتوفيق حيث تروم
وصير فيك الخير للناس والهدى … ان كان من حول الجنان يحوم
فتشهد فيك النبل والحلم والحجى … ودين نبي الله وهو قويم
وتشهد فيك المكرمات جميعها … ممثلة والفضل منك عميم
مآثر كثر لا تعد كأنها … ولم تحص في أفق السماء نجوم
ويبصر في برديك خير من التقى … ولم يخش غرماً في الاله يلوم
مليك جليل في السجايا وانه … على شدة في بأسه ورحيم
يغار لدين الله يحمي حدوده … فلم ينج من سيف العقاب أثيم
ويصفح عمن قد أساء لشخصه … ويوليه فضلا انه لحليم

* * *

ولي الله يممت الكنانة زائراً … لتوثيق ود بالوفاء يدوم
فوثقت في المسعى وأبديت وحدة … بها أكبت الاعدا وذل خصوم
وعز بها الاسلام والعرب فاخرت … وفاح بها في الخافقين نسيم
وانهيت في النيل المبارك امة … تحرك فيها الشوق وهو قديم
ممت أفانين السرور ربوعها … بمقدمك السامي وفاض نعيم
وأولتك منها ما تريد من الرضى … وحياك فيها بالفؤاد نديم
وكنت بها ضيفاً كريماً معظماً … تحفك بالاجلال حيث تقيم
وفاز وفيها المحبوب يبدي وفاءه … بلينا واخلاص المقيم عظيم
ولا غرو فهو الشهم من نسل معشر … كرام ونسل الاكرمين كريم
وما هو الا ماجد وابن ماجد … صديق لمولاي المليك حميم
وانك للتكريم أهل وانه … قدير على رد الجميل حكيم
يودك أن تبقى لديه مكرما … وزهر الليالي والسرور يدوم
وما أنت الا النبل جسم في الورى … وانت على عرش القلوب مقيم
وبر الأولى في جوده وأحاطه … بكل رعاياه فمسهم نعيم
وما كنت في الاحسان قط مقلدا … ولكنه طبع لديك صميم
وذكرك أحلى ذكر كل ممالك … (كأنك شمس والملوك نجوم)
فأنت الذي بالشرع سدت ودونه … تضحي بنفس والحدود تقيم
وأنت عماد العرب في كل حادث … تفيض عليهم من حجاك نعيم
وأنت حبيب الشعب مصدر سعده … وأنت له في العالمين زعيم
فاهلا وسهلا يا مليكي ومرحبا … بطلعة بدر انه لوسيم
وعدوا أقبل الترحيب من شعبك الذي … يفديك بالارواح وهو حميم
وعش أنت والفاروق للعرب دائما … وأنف الاعادي والحسود رغيم
ولا زلتما للدين كهفا ومأرزا … تذودان عنه الكيد وهو جسيم
وعاش ولي العهد فينا مبجلا … وركن سعود بالمضاء يدوم
وعاش لنا فخر الامارة (فيصل) … و (منصور) ركن النصر وهو سليم
وعاش لنا أنجالك الغر انهم … اذا ما دجى الليل المطارب نجوم

عبد الحميد الخطيب

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم عن طلب مصطفى بن محمد فلاتة منها اخراج حجة استحكام بملكيته بالشراء الشرعي بموجب وثيقته في ١٥ محرم سنة ١٣٦٥ من سالم بن الفضيل المنيري الشهير بأبي الكامل الحوش وما عليه من الأنقاض الكائن بمحلة شعب عامر بجبل ترمان المحدود شرقا وغربا وشاما بالسكك النافذة ويمنا بملك عبد الله اليماني الدلال فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان لأجراء أيجابه الشرعي ولما ذكر تحرر .

بني العروبة قد عزت قضيتكم

بدا اللقاء فغن الكون الحالي … واصدح مع الطير في ايك وافنان
وابعث نشيداً تهز الشرق فرحته … يسمى لك الشرق في شوق وتحنان
واستلهم الشعر يدنو منك شارده … يحبوك بالدر من نظم وتبيان
بدا اللقاء وقد فاضت به املا … سرائر العرب من قاص ومن دان
مادت عذارى الفلاة من فرط بهجتها … وصفق النيل زهواً بين شطئان
والشام تهتف والاردن في جذل … والبشر يطفح في ارجاء لبنان
يوم اللقاء فدتك النفس راضية … يوم اللقاء لقد بددت اشجاني
يوم اللقاء اعرني الوحي اسكبه … من لفظ سحبان او من سحر حسان
وارسل القول في تيه تردده … عرائس المجد من عجب لتطوان
ما للسيوف تمرت من مغامدها … والخيول صهيل وسط ميدان
ما للجنود وقد بانت مرفرفة … ما للجنود وقد رصت كبنيان
ما للمدافع تذري الجو قاصفة … وتملاء الافق من نار ودخان
ما للسهول وقد غصت مساربها … واعين القوم تسعى فوق اجفان
والبيت كبر من بشر ومن طرب … وصافح الريح في ستر واردان
هل المليك نهب الشعب تدفعه … نوازع الشوق تغلي مثل بركان
يسابق الفجر والانوار تسبقه … يقدم الروح من شكر وعرفان
يهفو الى الورد يطفي بعض حرقته … والورد يورد من احشاء ظمآن
عبد العزيز ومن ان رحت اذكره … قرت من الدهر اسماع وعينان
هذا الذي قد سمت بالحق شرعته … وايقظ الشعب من احلام وسنان
هذا الذي قد سقا البيداء وابله … وناس القطر في جود وتهتان
هذا الذي انقذ الملهوف من جزع … ودافع الحيف عن شاك وعن عاني
قم سائل البيد ان البيد شاهدة … هل شاهدت مثله في البذل من ثاني
ثم سائل القوم عن قحط وعن سغب … وسائل القوم عن بؤس وحرمان
وسلهم عن عهود الجور قائمة … واسئل الشعب عن ظلم وطغيان
تقلصت شرعة الماضي واعقبها … عهد بن الحق والايمان سيان
تنبأ كر الصبح ان الصبح مطلعه … تبدو لك اليوم في العلياء شمسان
واستقبل البحران البحر تحمله … كما تحمل من در ومرجان
بني العروبة قد عزت قضيتكم … وصانها الله من احداث ازمان
عبد العزيز فتاها ان دهت ظلم … وصانها الدهر في تيار عدوان
يذود بالسيف معتزلا يمانده … رأي لدى اليأس موزون ورجحان
مولاي دمت لنا ذخراً نلوذ به … ما غرد الطير لحناً فوق افنان

زهير نوري السعداوي

ولأنت فرع منه تثمر بالندى

ننشر فيما يلي القصيدة التي نظمها احد أعضاء الوفد المدني الأستاذ الشيخ عمر بري والقاها بين يدي حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم على مائدة طعام الغداء في قصر خزام وقد نالت الاستحسان والاستعادة — :

هذا السعود وأنت فيه سعود … فاهنأ فانك للأنام سعود
والقصر قصر المجد يشرق بالبها … فيه لكل سعادة تشييد
والفخر والنصر المبين مرفرف … فيه يزين جاله التأييد
أولى عبد العاهل الملك الذي … لرقيبنا شمل الجميع سعود
ما أنت الا أمة يرنو لها … أسس الجميع وبالعلا معبود
ولأنت فرع منه تثمر بالندى … تدني السعادة للورى وتزيد
آل السعود حوله ميمونة … من بعدها كل المنا موجود
فالله يبقيكم ويبقي ملككم … وسروركم ان السرور رغيد
يكفيك مطالع كلتي بديهتي … هذا السعود وأنت فيه سعود

عمر البري

كلمة الطالب حسن ابن الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ بين يدي جلالة الملك المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . أما بعد فيا امام المسلمين المؤيد لشرائع الدين الحق لسنة سيد المرسلين . ان اليوم الذي يبتهج فيه المسلمون باجمعهم بعودة جلالتكم من مصر محفوفين برعاية الله ليوم جليل يحق للتاريخ ان يسجله باحرف من نور على صفحاته الذهبية ويحق للامة العربية ان تفتخر بعودة مليك محبوب له اليد الطولى على الاسلام والعرب عاد سالما محفوفا بالسعد والمنا نحمد الله على ذلك .

يا صاحب الجلالة .

اني بصفتي احد طلاب المدرسة الرحمانية التي اشتق اسمها من اسم والدكم المرحوم السعيد بالمثول بين يديكم اتقدم بالنيابة عن زملائي طلاب هذه المدرسة لأعبر لكم عن شعورنا الفياض نحو طلعتكم البهية المشرقة التي طالما كنا ننتظرها بفارغ الصبر فاسعدنا الحظ برؤية شخصكم المحبوب فحياكم الله وبياكم وأصحبكم السلامة في الحل والترحال .

يا صاحب الجلالة .

لنا الشرف الاكبر ان نفتخر عليك احييا آثار السلف الصالح غيور على الدين الاسلامي له فضل كبير على الاسلام والشعوب وابناء هذه الامة خاصة .

ايها الملك المفدى .

اصبحت هذه الامة الاسلامية في حماية الله ثم في حمايتكم تسير في انوار من الايمان وتعيش في رغد من العيش وسعة في الرزق وأمن وأمان تخطو قدما في دينها واسلامها الى الامام مقتفية في توحيدها ربها آثار الرسل الكرام تهتف بالله وحده وتدعوه وتسأله جلب النفع وكشف الضر وترجوه . تفرده تعالى بالعبادة وتخلص له سبحانه القصد والارادة فكم اعطاها الله بهذه النعمة الايمانية وهذه الحكومة الاسلامية من نعمة وكم صرف عنهم من نقمة وكم حباهم من غنى وظهور ودفع عنهم من كوارث المحن والشرور فله الحمد سبحانه على نعم لا تحصى وآلاء لا تستقصى وان من نعم الله العظام وأياديه الجسام على هذه الامة الاسلامية ان جعلك مليكها الوحيد وعاهلها الفريد وحامي حمى مهبط وحيها المبين وموطن بعث خاتم النبيين والمرسلين عليه من الله افضل الصلاة واتم التسليم ترفع فيها اعلام الاسلام والملة وتحكم فيها بالكتاب والسنة وتقيم فيها الحدود الدينية وتنفذ بها الاحكام الشرعية وتعظم فيها امر الله عز وجل ونهيه مقتفيا في ذلك أثر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم فيا لها من نعمة ما اجلها وموهبة ما اعظمها نعش سالما تحفك السعادة نائلا من ربك الحسنى وزيادة وختاما فاني اسأل الله الذي ما خاب عبد سأله ان ينصر بكم دينه الذي انزل به كتبه وارسل به رسله وان يجعل حمايته تتسلسل في عقبكم الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وان يتولاكم بتوفيقه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حسن ابن الشيخ عبد الله ابن حسن آل الشيخ

قدمت فعم البشر أفراد أمة[٩١]

قدمت فعم البشر أفراد أمة بحبك يا فخر الملوك تهيم
وتعبد مولاها بذا الحب إنه كفيل لها بالفوز يوم تقوم
وقد عاهدت رب الأنام بطاعة لشخصك بعد اللّه وهو عليم
وقد أخلصت في الدين حتى أنالها بك اللّه سعداً إنه لكريم
وقد رمت وجه اللّه في كل مقصد فخصك بالتوفيق حيث تروم
وصير فيك الخير للناس والهدى لمن كان من حول الجنان يحوم
فيشد فيك النبل والعلم والحجي ودين نبي اللّه وهو قويم
ونشهد فيك المكرمات جميعها ممثلة والفضل منك عميم
مآثر كثر لا تعد كأنجم ولم تحص في أفق السماء نجوم
ويبصر في برديك خير من اتقى ولم يخش غراً في الإله يلوم
مليك جليل في السجايا وإنه على شدة في بأسه ورحيم
يغار لدين اللّه يمضي حدوده فلم ينج من سيف العقاب أثيم
ويصفح عمن قد أساء لشخصه ويوليه فضلا إنه لحليم
وفي اللّه يممت الكنانة زائراً لتوثيق ود بالوفاء يدوم
فوقفت في المسعى وأيدت وحدة بها أكبت الأعدا وذل خصوم
وعز بها الإسلام والعرب فاخرت وفاح بها في الخافقين نسيم

---

(٩١) الشاعر : عبدالحميد الخطيب

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

وألفيت في النيل المبارك أمة ... تحرك فيها الشوق وهو قديم
فعمت أفانين السرور ربوعها ... بمقدمك السامي وفاض نعيم
وأولتك منها ماتريد من الرضى ... وحياك فيها بالفؤاد قروم
وكنت بها ضيفا كريما معظما ... تحفك بالإجلال حيث تقيم
وفاروقها المحبوب يبدي وفادة ... بليغا وإخلاص العظيم عظيم
ولا غرو فهو الشهم من نسل معشر ... كرام ونسل الأكرمين كريم
وما هو إلا ماجد وابن ماجد ... صديق لمولاي المليك حميم
وإنك للتكريم أهل وإنه ... قدير على رد الجميل حكيم
يودك أن تبقى لديه مكرما ... وزهر الليالى والسرور يدوم
وما أنت إلا النبل جسم في الورى ... وأضحى على عرش القلوب يقيم
وبر الأولى في جوده وأحاطه ... بكل رعاياه فعم نعيم
وما كنت في الإحسان قط مقلدا ... ولكنه طبع لديك صميم
وذكرك أخفى ذكر كل مملك ... (كأنك شمس والملوك نجوم)
فأنت الذي بالشرع سدت ودونه ... تضحي بنفس والحدود تقيم
وأنت عماد العرب في كل حادث ... تفيض عليهم من حجاك فهيم
وأنت حبيب الشعب مصدر سعده ... وأنت له في العالمين زعيم
فأهلا وسهلا يامليكي ومرحبا ... بطلعة بدر إنه لوسيم
واقبل الترحيب من شعبك الذي ... يفديك بالأرواح وهو حميم
وعش أنت والفاروق للعرب دائما ... وأنف الأعادي والحسود رغيم
ولا زلتما للدين كهفا ومآزرا ... تذودان عنه الكيد وهو جسيم

وعاش ولي العهد فينا مبجلا
ورمز سعود بالهناء يدوم

وعاش لنا فخر الإمارة (فيصل)
و (منصور) رمز النصر وهو سليم

وعاش لنا أنجالك الغر إنهم
إذا مادجى الليل الخطوب نجوم



بني العروبة قد عزت قضيتكم[٩٢]

بدا للقاء فغن الكون الحاني
وأصدح مع الطير في أيك وأفنان

وابعث نشيداً تهز الشرق فرحته
يصغي لك الشرق في شوق وتحنان

واستلهم الشعر يدنو منك شاردة
يحبوك بالدر من نظم وتبيان

بدا اللقاء وقد فاضت به أملا
سرائر العرب من قاص ومن دان

مادت صحاري الفلا من فرط بهجتها
وصفق النيل زهواً بين شطآن

والشام تهتف والأردن في جذل
والبشر يطفح في آرجاء لبنان

يوم اللقاء فدتك النفس راضية
يوم اللقاء لقد بددت أشجاني

يوم اللقاء أعرني الوحي أسكبه
من لفظ سحبان أو من سحر حسان

وأرسل القول في تيه تردده
عرائس المجد من نجد لتطوان

ماللسيوف تعرت من مغامدها
وللخيول صهيل وسط ميدان

ما للبنود وقد باتت مرفرفة
ما للجنود وقد رصت كبنيان

ما للمدافع تفري الجو قاصفة
وتملأ الأفق من نار ودخان

---

(٩٢) الشاعر : زهير نوري السعداوي

المناسبة . قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

مالسهول وقد غصت مساربها — وأعين القوم تسعى فوق أجفان
والبيت كبر من بشر ومن طرب — وصافح الريح في ستر وأردان
هلّ المليك فهب الشعب تدفعه — نوازع الشوق تغلي مثل بركان
يسابق الفجر والأنوار تسبقه — يقدم الروح من شكر وعرفان
يهفو إلى الورد يطفي بعض حرقته — والورد يبرد من أحشاء ظمآن
عبدالعزيز ومن إن رحت أذكره — قرت من الدهر أسماع وعينان
هذا الذي قد سمت بالحق شرعته — وأيقظ الشعب من أحلام وسنان
هذا الذي قد سقا البيداء وابله — ونافس القطر في جود وتهتان
هذا الذي أنقذ الملهوف من جزع — ودافع الحيف عن شاك وعن عاني
قم سائل البيد إن البيد شاهدة — هل شاهدت قبله في البذل من ثاني
قم سائل القوم عن قحط وعن سغب — وسائل القوم عن بؤس وحرمان
وسلهمو عن عهود الجور قاتمة — واستنبئ الشعب عن ظلم وطغيان
تقلصت شرعة الماضي وأعقبها — عهد من الحق والإيمان سيفان
قف باكر الصبح مطلعه — تبدو لك اليوم في العلياء شمسان
واستقبل البحران البحر يحمله — كما تحمل من در ومرجان
بني العروبة قد عزت قضيتكم — وصانها اللّه من أحداث أزمان
عبدالعزيز فتاها إن دهت ظلم — وساقها الدهر في تيار عدوان
يذود بالسيف مصقولا يعاضده — رأي لدى البأس موسوم برجحان
مولاي دمت لنا ذخراً نلوذ به — ماغرد الطير لحناً فوق أغصان

منحوك (الشعاع)، إذ أنت (شمس)؟ ![٩٣]

عظمت فيك بيننا - (النعماء) فلك الشكر عاطراً والثناء
لا نبالي - وأنت تشرق فينا ماهو الليل - أو هي الظلماء؟!!
نحن من (حظك) المعوذ، نحيا في فراديس كلها اللألاء!!!
نحن في (ظلك) الوريف صفوف عج فيها الهدى ولج الولاء!؟
نحن (شعب) في حبك اليوم يبدو بين عينيه يا (مليكي) الفداء!!
أنت منا الحياة والروح والقلب وأنت (النعيم) والآلاء!!
أيها الساطع المحلق في المجد تهامت من كفه الأنواء؟!
أيها (الواثق) الموحد للّه و(بدر) الجزيرة الوضاء
أيها (الظافر) الذي فيه تمت نعمة (اللّه) واستفاض الهناء
أيها (الفاتح) المدائن بالسيف زوتها (الكتائب الخرساء)
يا أبا (الخمس) من (صقور) معد وابن من هم (أئمة) رحماء!!
كيف للشعب أن يبثك وداً هو في (الخلد) ثروة ونماء ؟؟!
ليت شعرى!؟ أأنت يرضيك منا؟ (حفلنا) النزر، أم هو (الإغضاء)؟!
ماعلينا - ونحن نفديك - ألا يبهر الضوء؛ أو يمور القضاء؟؟!
ماعلينا ألا نجاري سوانا حيث لا غيرنا - ونحن - سواء؟!!
يغفر اللّه ذنبنا عن قصور نحن منه - كما علمت - براء

---

(٩٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

لو أطاقت لك (الشراسيف) سعيا ... لتعادى بها إليك (الهباء)!!

أو أطقنا الشموس تُنصب (قوسا) ... لا نحنت دونها لك (البطحاء)!!

أو أطقنا - ومانطيق - رفعنا ... لك أكبادنا - وفيها (اللواء)!!

لاتكلني إلى الذي - هو غيض ... من شعوري، ودأبك (الإسراء)

إنما هذه (المظاهر) - رمز ... ثم يبقى الهوى، ويبقى الوفاء؟!

كيف يستوعب (البيان) معان ... فيك تزجى كأنها (الدأماء)؟؟!

(البحور) التي بها (الموج) يطغي ... (والعصور) الطوال؛ والآناء؟!!

علم (الخافقان) - مارحت تبني ... وبه - الدهر - يحمد الأفناء

لم تكن (رحلة) فحسب!! ولكن ... هي في الحق (قوة)! و (مضاء)

كبرتها (منابر الضاد) - حتى ... لكأن الهباء فيها الصماء!!!

ورنا (الغرب) نحوها في أناة ... وبها (الشرق) خطوه الخيلاء

(دول) بوركت: و (مجد) تلاقى ... و (منى) حققت: ومنها (الإباء)!!

و (عروق) توشخت: و (بلاد) ... وحدتها الخطوب و الأعباء!!

لا تكلني إلى الذي هو غيض ... من شعوري، و دأبك (الإسراء)

يوقن الشعب إنني بك صب ... إي وربي: ومهجتي آشلاء!!

غير آني - وأنت ملء البرايا ... قد تعاصى على فيك الآداء

ماآداني - وما ثنائي: وفوقي ... كل ماأطبقت عليه السماء؟!

في ربى (النيل) من هواك رآينا ... مارأينا - وحسبي الإيماء؟!

حيث آشرفت أحسب الخلق نشراً ... لست آدري، هم حصى: أم ظماء؟!

وبهم فيك غبطة وحبور ... لم تكد فيه تحصر (الأنباء)

وحفافيك من (بنيك) بدور ... أشرقت من نهاهم (الأسماء)
كلما التفت (الجموع) عليهم ... أنصت ألفهم، واستهل الذكاء
أمة كالغمام - فيك أشرأبت ... ومشت قبلها لك الأرجاء
كان "فاروق" وحده في حشاها ... فإذا أنت في حشاه (الأخاء)
أنشأت فيك كل ماهو (سمط) ... من لآل، و(درة) عصماء
وبَنَوا من (جسومهم) لك حصنا ... كل مافيه من سلاح (دماء)
وتبادوا كأنما هم (صفاح) ... أوهموا (الجيش) منذ كان اللقاء
وتناءوا إليك بالحب - حتى ... لخشينا من أن يطول (الثواء)
هم أباحوك ماتشاء - ولكن ... أنت من - قبل - زدتهم - ماشاؤا!!
منحوك الشعاع - إذ أنت شمس ... لاأرى الشمس - راغ عنها الضياءُ!!
أيها (الشعب) قد نضبت!؛ وهذا ... (مَلْكٌ) فيه عزني الإطراء
لم أقل فيه - غير ما أنت تهوي ... وقليل فيه الكثير الولاء؟!
كم له فيك من أياد وكم لي؟ ... فيه من (غادة) هي الهيفاء
لارضاب لها سوى (ومضات) ... من (ضحاه) يمدها الإيحاء
حسبه حسبه من اللّه وعداً ... ماوعته (الشريعة السمحاء)
فانطلق الهتاف فيه؛ وسابق ... عاصف الريح، ينتظرك النجاء
واجعل الزاهر الخصيب، (عكاظا) ... تتبارى خلاله (الشعراء)
واشد فيه - بما استطعت - ورتل ... سور الحمد: ماتوالى النداء
واقتبس من "سعوده" الضوء حتى ... يضمحل القتام، والإدجاء
حفظ اللّه (للعروبة) فيه ... (آمة) كلها له آبناء

هـــي (أفـــلاذه) حنـــوا وعطفـــاً　　وهـو فـي قلبـها "الهـدى و "الشـفاء"
وليعـــش ســـيد الجمـــع معـــافى　　ولـــه النصـــر والهنـــا والبقـــاء



أقبل فها أم القرى مزدانة[٩٤]

ملـــك بـــه نيطـــت أمـــاني يعـــرب　　وزهـــت بـــه الآمـــال بعـــد ركـــود
ملـــك لـــه مـــن يعـــرب إكرامـــها　　رغـــم العـــدو ورغـــم كـــل حســـود
كـــالضيغم الفتـــاك إلا أنـــه　　عـــون لكـــل مـــرزء منكـــود
فســـيوفه مشـــهورة لعـــدوه　　وأكفـــه مبســـوطة للجـــود
كـــالبحر يقـــذف بـــاللآلي والنـــدا　　فـــاضت نـــدىً كفـــاه، غـــير شـــديد
مـــولاي والتقـــوى تزيـــدك هيبـــة　　وعليـــك نـــور مـــن ســـنا المعبـــود
أشـــرق فديتـــك فـــالنفوس ظوامـــئ　　ماترتجيـــه فـــي اللقـــا المـــودود
فلقـــد غدونـــا مـــن فراقـــك فـــي أســـى　　فـــي لوعـــة حـــرى وفـــي تســـهيد
فـــالعود عيـــد للبـــلاد وفرحـــة　　تجلـــو نفـــوس الشـــعب غـــب صـــدود
أقبـــل فـــها أم القـــرى مزدانـــة　　تزهـــو بثـــوب كـــالربيع نضيـــد
فنـــهارنا عبـــق الجوانـــح مشـــرق　　والليـــل وضـــاء كثغـــر الغيـــد
والشـــعب مبتـــهج بعـــود مليكـــه　　يشـــدو بشـــيق لحنـــه المحمـــود
يـــترنمون بنغمـــة مشـــهورة　　عـــاش المليـــك لشـــعبه المســـعود

---

(٩٤) الشاعر : مقبل بن عبدالعزيز العيسى.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر في عام ١٣٦٥هـ.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

مــولاي إن الشــعب يشــهد إنــه | بلــغ المــدى فــي ظلــك الممــدود
فاهنــأ بشــعب لايديــن بقلبــه | ويحبـــــه إلا لآل ســـــعود
دم للعروبــة تســتعيد فخارهــا | بالمكرمــات وبــالندى والجــود
لا زلــت مرفــوع اللــواء موفقــا | تحيــا بــك الآمــال بعــد همــود



رحلة زادت العروبة عزا[٩٥]

هــاتف الشــعر عــج بــذا المــهرجان | واشــد فــيه روائــع الألحــان
واقتبــس مــن ســنى المليــك معانيــ | ــك ومــن روض خلقــه الريــان
ثــم صفــه فــي سلســل مــن ولاء الشــ | ــعب للعــاهل العظيــم الحنــان
فلقــد أســعد الزمــان بــاغلى | ماترجيــه مــن هــوى وأمــان
أشــرقت طلعــة المليــك علــى الشــ | ــعب بمــا شــاء مــن أمــان حســان
فعلــى الرحــب أيــها الملــك المحبــ | ــوب واحلــل شــغاف كــل جنــان
مقــدم كــالربيع للبلــد المحــل | مقبــل بــالخصب والعمــران
فــاض بــاليمن فــي البــلاد وبالبشــ | ــر فطــابت ربوعــها والمغــانى
وفــدا الشــعب مــن حفاوتــه فــي | مــهرجان يفــوق كــل بيــان
مــارأت مثلــه الجزيــرة بــل لمــا | تشــاهد نظــيره عينــان
مـهرجان تسـابق الشـعب فـي تمجيـد | أيامــه بكــل لســان

---

(٩٥) الشاعر : أحمد العربي.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

يتبـارى مـن شـاطئ القلـزم الميمـ ـمـون حتـى ضفـاف بحـر عمـان
فـي جمـوع كأنـها المـوج يحـدو هـا الهـوى لا الهـواء ذوا الطغيـان
ووفـود يقصـر الوصـف عنـها تتـهادى فـي نشـوة الجـذلان
هرعـت تجتلـى محيـا مليـك عرشـه صيـغ مـن قلـوب جوانـى
هـو عبدالعزيـز حسـبك مـن ملـك تغنـى بعـهده الخافقـان
وهـوت نحـوه القلـوب ودوى ذكـره فـي مسـامع الأزمـان
يـامليكي لتـهنك الرحلـة الغـراء يشـدو بذكرهـا المشـرفان
حظيت مصـر منـك بالطلعـة السمحاء فافـترجوهـا عـن جمـان
جادهـا الغيـث فـي وفـودك فانـ ـهـل سماهـا بوابـل هتـان
وجـرى النيـل فـي قدومـك جـذلا نـا وحيـاً ركـابك الهرمـان
ومشـت مصـر تحتفـى بـك طـراً شـعبها والمليـك فـي مـهرجان
موكب لم تـر الكنانة فـي الأحقـاب صنـوا لحفلـه المـزدان
سـار فـيه الفـاروق يسـتقبل الضيـ ـف المفـدى فـي موكـب جـذلان
فـالتقى العـاهلان خـير لقـاء والتقـى فـي لقاهمـا الشـعبان
وتجلـى مـا بـين مصـر ونجـد مـن إخـاء موطـد الأركـان
وشـجته وشـائج الديـن والفصحـى وغـذا أصولـه الملكـان
رحلـة سـجلت علـى صفحـة التـا ريـخ فخـراً يزهـى بـه القطـران
نقشـت صـورة المليكـين فـي كـل فـؤاد تحوطـها الأمتـان
فـإذا نجـد والحجـاز شـقيقا ن لمصـر وفـى الهـوى إخـوان
إن تفرقـهما السياسـة يومـا فـهما فـي الـولاء متفقـان

أو تبـــاعد همـــا الديـــار مقامـــا ... فـــهما فـــي هـــواك يلتقيـــان
رحلـــة زادت العروبـــة عـــزاً ... وأشـــادت بمجدهـــا الفتـــان
وزكـــت فـــي ظلالهـــا وحـــدة العـــر ... ب وأعلـــى مـــن صرحـــها العـــاهلان
وســـتؤتى خـــير الثمـــار وتعطـــى ... لبنـــى يعـــرب أجـــل المعـــانى
يـــامليكى وقـــائد النهضـــة الكـــبر ... ى وحـــامى حمـــى بـــني عدنـــان
أنـت جـددت نهضـة العريـن فـي العـر ... ب وعـــهد العلـــوم والعرفـــان
وتعهدتـــها بعطـــف كريـــم ... فخطـــت فـــي رزانـــة واتـــزان
وستمضى في ظل عطفك نحو الهدف ... المبتغـــــى وأوج الأمـــــاني
تنـــهج المنـــهج القويـــم وتســـتهدى ... بـــهدى الرســـول والقـــرآن
تســـتحث الخطـــا لرفـــع منـــار الـــد ... يـــن والعلـــم ســـامق البنيـــان
وتجـاري مواكـب العلـم فـي الدنيـا ... وتمضـــى فـــي ذلـــك الميـــدان
ذاك بعض الرجاء في عهدك الزاهـر ... عـــهد النـــهوض والعمـــران
صـــانك اللّـــه للعروبـــة والديـــن ... وأبقـــاك وارف الســـلطان
وليـــدم ســـالما ســـعود المرجـــى ... للمعـــالي وللأمـــان الحســـان
وليعـــش فـــيصل وإخوانـــه الشـــم ... ومنصـــور غـــرة فـــي الزمـــان
ويعـــش آلـــك الميـــامين فـــي عـــز ... وملـــك مؤيـــد الأركـــان

واستقبل التاج رب التاج مبتهجا[٩٦]

في منزل الوحى فى الآثار في الكتب ... ذكرى يخلدها التاريخ للعرب
أضحت على فجرها دينا مهللة ... في الشرق تستنطق الآمال عن كثب
ونورت في صميم المجد مشرقة ... كالشمس لكنها هناك في الحبب
صوت من الضاد قد دوت مقاطعه ... تفري الدياجي لم تفزع ولم تهب
مجلجلا كدوي الرعد منبعثا ... من الخفايا إلى الأجيال والحقب
ردت صدى يمنه الأفاق واستبقت ... له البشائر في شوق وفي طرب
فالمجد قد ظللته باقة عجب ... ونمنمته يد الوسمي بالذهب
في كفه ألق التاجين مزدهر ... والبدر حارسه في موكب الشهب
مجنح لا تباريه مجنحة ... محلق بين مجلى الأفق في السحب
تنورت وجبين الدهر غرته ... تختال بين سنا كالفجر منسكب
منى تفتح زاهيها وناضرها ... مجلوة بين فياض ومنسرب
ريانة من قلوب طاب مأملها ... مرعية عن فؤاد المجد لم تغب
صوالة في عراك الدهر سائرة ... وراء مطلب في أثر مطلب
حتى توثب فيه الروح ثابتة ... كأنها قبل لم تثأر ولم تثب
تبلغت من قرى الأيام أوفره ... وتابعتها الحظوظ البيض في دأب
واستيقظت بين صحو الكون باسمة ... ما بين منتظر دان ومرتقب

---

(٩٦) الشاعر: ضياء الدين رجب

المناسبة: عودة الملك عبدالعزيز من مصر

المصدر: ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

وإذ بـــها تتلاقـــى بعـــد فرقتـــها وبعـد بـأس النـوى والجـهد والنصـب
واذ بآفاقـــها رقاصـــة فرحـــا تشـدو حمائمـها فـي منظـر عجـب
يقـول عنـها لسـان الحـال تنطقـه هـذه العروبـة نـادت يقظـة العـرب
يقـول عنـها لسـان الحـال تنطقـه هـذه العروبـة بـين السبق والقلـب
يقـول عنـها لسـان الحـال تنطقـه لقـد أمنـت مـن الأحـداث والنـوب
واستضحكت بعد في أعطاف هاتفه يحيـا المليكـان تحيـا أمـة العـرب
تحيا عـرى الوحـدة الكـبرى موثقـة بالعـاهلين ويـالقربى وبالنسـب
هـل كـان أبـهج مـن مـرأى تباركـه أواصـر لم تـزل موصولـة السـبب
توحـدت بينـها الغايـات والتـأمت صدوعـها فـاحتمت بـالدرع واليلـب
الضـاد فـي يعـرب فـي رمـز وحدتـها عبدالعزيـز تحيـي مصـر فـي طـرب
ويسـتفز الهـوى عبدالعزيـز إلى فـاروق تظمئـه أشـواق مقـترب
يشـق فـي العيلـم الصخـاب زاخـرة بأمـة أثـره مـوارة اللـهب
بشـعبه بقلـوب فـي نوازعـها نـوازع بسـوى لقيـاه لم تطـب
بعـزة البيـت بـالوادي بجيرتـه ببهجـة المصطفـى بـالمربع الخصـب
بصولـة الديـن بـالأعراق مـن مضـر المعتلـين ذرى العليـاء فـي الرتـب
حتـى إذا شـارفت مصـرا طلائعـه لاقتـه فـي جـذل بـالموكب الأشـب
ونـورت فـي ضفـاف النيـل خافقـه عـبر البحـار تلاقـى المجـد بالحسـب
واسـتقبل التـاج رب التـاج مبتـهجا فـي ود مؤتلـف فـي خطـو مقـترب
وصفـق النيـل بالأنجـاب مبتـهجا يحكـي المسـرة فـي أبطالـه النجـب
حفـاوة ردد المذيـاع فرحتـها خـف الحطيـم بـها للعـاهل الحـدب

ورجعتـها بـروق اليمـن واكفـة ... مـن العقيـق إلى صنعـا إلى حلـب
كـانت لـك الوطـن الثـاني بعاهلـها ... والآهلـين وفـيها كنـت خـير أب
وصحبـة طـاب مسـراها ومعشـرها ... أكـرم بمصطحـب فـيها ومصطحـب
واليـوم تعتـاض عـن بعـد بطيـب لقـا ... واليـوم تـهتف يحيـا سـيد العـرب
مـولاي مـاغلب مـن في قلـب أمتـه ... ضيـاؤه كالسـنا اللمـاع والشـهب
مـولاي ماغـاب مـن أشـباله ربـض ... يحمـون جوزتـه بالسـمر والقضـب
عاشـوا وعاشـت بـلاد العـرب قاطبـة ... فـي ظـل عرشـك فـوق السـؤل والأرب



وأعظم منها ماتجن الضمائر[٩٧]

مظـاهر حـب أبرزتـها الحواضـر ... لملـك بـه الاسـلام زاه وظـاهر
تجلـى بـها الإخـلاص فـهو مجسـم ... ودان بـها الأقـوام فـهي زواهـر
ففـيها إذا أرسـلت طرفـك نـاظرا ... لحـب مليـك العـرب فـيهم منـاظر
ولاء تسـاوى الشـعب فـيه بأسـره ... كبـارُ همـو تزهـو بـه والأصـاغر
دلائـل إخـلاص تجلـت وأنـه ... لأعظـم منـها مـا تجـن الضمـائر
آمـولاي أهـلا إذ قدمـت ومرحبـا ... بمقدمـك الميمـون تبـدو البشـائر
فشـعبك ظمـآن لطلعتـك الـتي ... بـها ينجلـي عنـه الكـرى والديـاجر
وكنت حديث الناس فـي كـل محفل ... وصـرت فخـاراً للـذي سـيفاخر

---

(٩٧) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان

المناسبه : عودة الملك عبدالعرير من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ فـي ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

بك احتفلت مصر فكان احتفاؤها عظيما بدت للحب فيه سرائر
أصاروا بك الأيام عيداً مشهراً مناظره خلابة وسواحر
وفاض شعور صادق من ولائهم تبارى به فيهم خطيب وشاعر
أصاخت له الأيام في الكون كله وود به من غاب أو هو حاضر
فخار به مصر أنافت على الورى وعزت لدى الشعبين فيه الأواصر
ومقدمكم هذا سرت منه بهجة بها كل شيء في الجزيرة زاهر
لبسنا به ثوبا على الدهر زاهيا وكل فؤاد فيه بالبشر عامر
تبارى به شعب سعى متفانيا بكم واستوى أهل القرى والعشائر
يحيون فيك النبل والفضل والعلا فضائل في برديك هن زواخر
يبادونك الحب الذي قد غرسته ولو سكتوا أثنت عليك المآثر
وماذا يطيق الشعب في جنب فضلكم فمهما تفانى فهو في الشكر قاصر
فأنت الذي كونت منه حكومة وشعبا له في كل قطر مفاخر
ووجهته للخير والهدف الذي له سوف يسمو وهو بالعز ظافر
وأشعرته بالمجد والسعي للعلا فراح مجداً لم تعقه الهواجر
فنال بكم عزاً عزيزاً ومركزاً حريزا عماداه الهدى والتآزر
أمولاي إن العلم في كل آمة هو المطلب الأسنى وفيه التفاخر
فبالعلم نسعى في سبيل الهنا بحق فننجوا يوم تبلى السرائر
وبالعلم يدعو المرء للدين والهدى على ضوء برهان تعيه البصائر
وبالعلم يدرى المرء من حيث يرتجى ومن حيث يخشى فهو بالرأى باهر
وبالعلم نستوفي من الأرض خيرها ففي بطنها أقواتنا والذخائر

وبـالعلم نـأبى الضيـم فـيما ينوبنـا ... بـرأي سـديد إذ تـدور الدوائـر
وبـالعلم يـدري المـرء أقـرب مسـلك ... إلى مالـه يرجـو وعنـه يحـاذر
وبـالعلم يسـمو أصغـر فـوق أكـبر ... ويبنـى المعـالي أولا وهـو آخـر
وفـي عهدكم قـد صـار للعلم نهضة ... أزيحـت بـها للجـهل تلـك الديـاجر
ففـى كـل حـي فـي البـلاد مـدارس ... وفـى كـل قطـر للنـهوض بـوادر
وفـي مصـر بعثـات وفـي الشـام مثلـها ... وبالطـائف الأدنـى شـباب مثـابر
أقمـت لهـم فـيه منـاراً علـى الهـدى ... هـى الـدار للتوحيـد فـيها مصـادر
فزالـت غشـاوات الجهالـة بعدمـا ... ثـوت مـدداً جـاراً وبئـس المجـاور
ومـازلت مـذ أولاك ربـك نصـره ... وأنـت علـى إعـلاء شـعبك سـاهر
فلازلـت يـامولاي فـينا مسـدداً ... وعمـرك ممـدود وشـعبك شـاكر
ولازال فـي أنجـالك الغـر قـائد ... كريـم السـجايا تقتفـيه العسـاكر
ودام ولي العـهد للمجـد إنـه ... على نهجكم في حلبة السـبق سـائر
وإن أنـسَ لاأنـسَ الأمـيرين فـيصلا ... ونائبـه "المنصـور" ذاك المغـامر
وصـل إلـه العـالمين مسـلماً ... على المصطفى من ذكره الدهر عاطر
مـع الآل والأصحـاب مـاذر شـارق ... ومـا لاح بـرق أوتـلا الذكـر ذاكـر



قدومك أيها الملك الهمام[(٩٨)]

قدومك أيها الملك الهمام	إلى مصر به فرح الأنام
ستلفيها إذا أصبحت فيها	لها قلب بحبك مستهام
قراها في المودة ريف نجد	وأهلوها كأهليه كرام
بكل محلة فيه بشير	وثغر للبشير به ابتسام
وللفاروق في هذا مقام	علا عن وصفنا ذاك المقام
فللفاروق أنت أخ شقيق	لك الإخلاص منه والاحترام
تمنى للعروبة كل خير	وأنت لأفقها بدر تمام
على جهديكما بنيت فهبت	وما عادت كرامتها تضام
لقد وحدتما منها شعوبا	يمزقها الخلاف والانقسام
وهذا الخلف من زمن طويل	لعزتها هو الداء العقام
وها هي أصبحت من بعد صفا	يرف على جوانبها الوئام
تلاشت بين رقعتها حدود	وصار ليعرب فيها الزمام
دنت بغداد من صنعاء حتى	تجاورتا ومصر هي الشام
أبا الاشبال أنت حفظت ديناً	من الفوضى وأهلوه نيام
أقمت حدوده فانجاب ظلم	أخر الناس وانحسر الظلام
ضربت على يد الباغي بحزم	وقومت الخوارج فاستقاموا

---

(٩٨) الشاعر : إبراهيم محمد ابراهيم (إمام بحرية مصر).

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ فى ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

وأمنـــت الســـبيل إلى بـــلاد مقدسـة بـهـا البيـت الحـرام
قـدم واسلم تحـل بـك القضايـا وتنتشـر المحبـة والســلام



إن اتحاد العرب أكبر نعمة[٩٩]

لا لـوم إمـا خانـنـا التعبـيـر أو قصــر المنظــوم والمنثــور
هــذا مقـام مـن جلالـة قـدره خـرس الخطيـب وخانـه التفكـيـر
لمـا وصلـت بطـائر التوفـيق واليمـ ـن اللذيـن لواهمـا منشـور
مـن ذا يقـول معـبراً فـي مثلـه ولـو أنـه فـي الاقتـدار جريـر
اللّــه أكــبر مــاتكن قلوبنـا وقلـوب هـذا الجمـع فـهو كثـير
مــن غبطـة ومسـرة وسـعادة بـك وارتيـاح يحتويـه ضمـير
إن عــز إعــراب الشـعور فإنـه فـي كـل وجـه شـاهد مسـطور
شـخصوا إليـك علـى اختـلاف لغاتـهم والشـوق حـافزهم لكـم ومثـير
لمـا حكـى مـوج الأثـير مسـيركم مـن مصـر جـاءوا كـالبحور تمـور
أهــلا وسـهلا مرحبـاً بقدومكـم إنـا نكـاد مـن السـرور نطـير
السـعد قـد شمـل البـلاد وعمـها كالشـمس لمـا عـم منـها النـور
مـا أنـت إلا كـالفؤاد لأمـة فـإذا رجعـت بـه الحيـاة تسـير
أمضيـت فـي (مصـر) الشـقيقة مـدة فـينا وقائعـها تعـد شـهور

---

(٩٩) الشاعر: عثمان بن ناصر بن صالح.

المناسبة: عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر: ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

اللّـــه يعلـــم أن حبـــهمو لكـــم ... حـــب أكيـــد عندنـــا مشـــهور
صـــافحت (فـــاروق) الشـــقيق وإنـــه ... لأخ حميـــم فـــي المـــهم ظـــهير
وتصـــافح الشـــعبان حتـــى أصبحـــا ... شـــعبا قويـــا ضـــده مقـــهور
أيـــدت (جامعـــة العروبـــة) فـــاغتدت ... للاجتمـــاع وللوئـــام تشـــير
إن اتحـــاد العـــرب أكـــبر نعمـــة ... وأساســـه ديـــن بـــه معمـــور
لم يكـف أن خضـت البحـار مخـاطراً ... يحـــدوك عـــزم صـــادق وشـــعور
حتـــى غرســـت بكـــل نفـــس رغبـــة ... للخـــير مـــافتئت إليـــه تســـير
هـــذي (المصحـــة) فـــهي أكـــبر شـــاهد ... ومـــترجم عمـــا تكـــن صـــدور
ســـتكون ملجأنـــا وحصنـــا واقيـــا ... فـــالداء إن عـــم البـــلاد خطـــير
ســـيكون مستشـــفى بـــه لصغيرنـــا ... وكبيرنـــا مـــا يبتغـــى ميســـور
إن كـــان شـــعبك جـــد فـــي تأسيســـه ... متنافســـاً فبفضلكـــم معمـــور
بمشـــيئة الرحمـــن يصبـــح قـــوة ... منـــها الوبـــا يرتـــد وهـــو كســـير
والى عليـــك اللّـــه مـــن إنعامـــه ... ورعـــاك أنـــى كنـــت حيـــث تصـــير
وجـــزاك ربـــك عـــن رعيتـــك الـــتي ... للمجـــد ســـار بـــها ابنـــك (المنصـــور)
وطـــدت عرشـــك بالســـعود (ســـعودنا) ... رجـــل بصـــير بـــالأمور خبـــير
ســـاس البـــلاد ولي عـــهدك بـــالحجى ... مـــا شـــذ عنـــه الحـــزم والتدبـــير
ملئـــت صـــدور الشـــعب مـــن تقديـــره ... فـــي كـــل قلـــب حبـــه مـــأثور
و (لفـــيصل) شـــبل العريـــن فضـــائل ... فـــي كـــل نـــاد قصـــهن سمـــير
يحـــذوه صنـــوان لـــه لم يفتـــآ ... لهمـــا لنيـــل علاهمـــا تشـــمير
(فمحمـــد) حمـــدت لـــه أفعالـــه ... أبـــداً و (منصـــور) هـــو المنصـــور

وبقيــــة الأنجــــال أبطــــال لنــــا | فــي كـل خطــب أنجــم وبــدور
دمتــم ودامــوا راتعــين بعــزة | مــاغردت فــوق الغصــون طيــور



جعلنا لك العينين والخد موطئا[١٠٠]

أبـدر بـدا بـالأمن واليمـن طـالع | أم السعد وافى في سما المجد ساطع
أم الشمس في ضوء المفاخر أشرقت | أم البرق في نـور المكـارم لامـع
أم الـروض بعـد الصوب فتق زهـره | عليه هـزار البشـر بالشـكر ساجع
أم اليـوم عيـد الفطـر عـم بـهاؤه | جميـع بـلاد واسـتنارت مجـامع
وأم القـرى قـد ألبسـت حلـل البـها | لهـا منظـر مـن نـور مجـدك رائـع
بحلتـها الخضـرا تميـس تبخـتراً | وتسحب ذيـلا مسـكه فيك ضـايع
لقـد زار مصـراً لاتحـاد عروبـة | قـد اتفقـت أديانـها والطبـايع
فمـن يعتصم فـي حبل مـولاه ينتصر | ويفشـل قـوم حـل فـيها التنـازع
وإنــا لــنرجو باتفــاق مليكنــا | وفـاروق دفعـا قـل عنـه المدافـع
تعـدت إلى شـعب تكـاد قلوبـهم | مـن الشـوق أن لاتحتويـها الأضـالع
يعـدون يومـا غبـت فـيه كعامـهم | ومن شوقهم في الخد تذري المدامع
أتــى وبشــارات الســرور تزفــه | فســرت بــه أبصارنــا والمســامع
تبـين فـي ذا اليـوم ماكـان مضمـراً | شـهود عليـها للمحبـة طـابع

---

[١٠٠] الشاعر : صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

فقد بادر الإسلام للّه سجداً	وقد هجرت أسواقهم والمصانع
فهاك بلاداً كالعروس تهيأت	وهاك عباداً ليس فيهم مخادع
فيا مرحباً أهلا بأكرم قادم	وسهلا بمسعود له اللّه رافع
ويامرحبا أهلا بأشرف سيد	مليك لأشتات الفضائل جامع
جعلنا لك العينين والخد موطئاً	ونبذل قلبا للقرى ونسارع
ولازلت محروس الجناب مملكا	لله ماض للمخالف قاطع



ملك عليه من الجلال مهابة(١٠١)

ملك عليه من الجلال مهابة	ملك يجر من الوقار ذيولا
عبدالعزيز لقد وهبت فضائلا	غراً خلعن على الزمان حجولا
وحملت أعباء المفاخر مفرداً	فحملت عبئاً واضطلعت جليلا
فرفعته مجداً أغر محجلا	وبنا تطيل مدى الزمان طويلا
وسعيت للدين الحنيف بهمة	قعساً وسيف لم يزل مسلولا
حتى طمست عقائداً شركية	وبعثت للإرشاد بعد دليلا
ياحاكما بالدين كم أوليته الـ	تشجيع رغم عداه والتبجيلا
آل (السعود) لقد شددتم أزرما	لولا كم لم يجد ثم فتيلا

---

(١٠١) الشاعر : عبدالله بن علي المبارك.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

موكب الشمسين في وادي الشموس[(١٠٢)]

ياأخـا الفـاروق يـابن الأكرمـين
يـا أبـا العـرب وكـهف المسلمين

جئـت للفـاروق فـى الـوادى الأمـين
فـالتقى السـؤدد بـالمجد الأثـين

هـذه مصـر يحييـك بنوهـا
ويغـني بأمـاديحك فوهـا

يـا أخـا فاروقـها أنـت أخوهـا
لـك فـي أحشـائها الحـب المكـين

رقصـت مصـر بلقيـاك سـرورا
وتـهادى النيـل فـي الـوادى حبـورا

حينمـا بـوأك الفـاروق دورا
هـي للعـرب هواهـم أجمعـين

الملايـين الثمـانون عليـها
حـوّم تلتمـس المجـد لديـها

كلـها أفئـدة تـهفو إليـها
وتفديـها بأنفـاس البنـين!

ليت شـعري العـرب مـاذا قـد دهاهـا؟
رقصـت مـن (قاسـها) حتـى (مخاهـا)

ألسـتفاقت بعـد لأي مـن كراهـا
قـرأت أمجـاد ماضيـها حيـين؟

أو حقـاً شـيخها زار فتاهـا؟
ذاك ماشـامت بـه فجـر مناهـا

ضـل عنـها رشـدها لمـا أتاهـا
نبـأ تـاهت بـه فـي العـالمين

أمـس خـف النيـل يسـعى نحـو رضـوى
فتبـارت بيـده بـالنيل زهـوا

وغـدت مصـر برضـوى اليـوم نشـوى
فـهما فـي الوصـل نجـوى وحنـين!

زورة الفـاروق لـلأرض الحـرام
واحتفـاء النيـل بـالملك الهمـام

بشّـرا العـرب بتحقيـق المـرام
وأزاحـا الشـك عنـه بـاليقين

---

(١٠٢) الشاعر : على أحمد باكثير.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

أدْنَيَـا (جامعـة العـرب) العتيـدة مـن مناهـا ومراميـها البعيـدة
وأمـلاً صفحـةً منـها مجيـدة وأقاماهـا علـى أس متـين
ياكبـير العـرب مـن عدنانـها كيـف حيـاك فتـى فتيانـها
ذاك مـولى مصـر مـن سـودانها لمصـب النيـل فـي الشـط الأمـين
كيـف حيـاك بقلـب فـاض حبـا صـير الـوادى والأمـة قلبـا
واحـداً يـهتف: يـا أهلا ورحبـا يـاطويل العمـر يـاابن الأكرمـين
فـإذا الـوادى حنـان أبـويٌّ يتلقـاه وداد بنـويٌّ
السـعوديُّ بـه والعلـويُّ مشـيا بـين ديـار الخـالدين
فـاض مـن شمسـيهما نـور بـهي يـهتدى السـاري عليـه والغـوي
هـو نـور عربـي نبـوي شـع فـي وادي الشـموس الغـاربين!!
أوشـكت تنـهض هـاتيك الشـموس مـن مثاويـها وتنشـق الرمـوس
علـم المجـد علـى الـوادى ينـوس! يجمـع الفخريـن مـن دنيـا وديـن!
موكـب الشمسـين ماشـوهد مثلـه قـد مشـى فـي ظلـه التـاريخ كلـه!
واسـتبانت للغـد المنشـود سـبله بـين تـهليل الجمـوع الهاتفـين!
الحيـاة العـز والعـز الحيـاة! لا عبوديّـة إلا للإلـه!
مـن يـدس أرضـا لنـا شـلت يـداه! لـن يفـوت الأسـد مـن داس العريـن!
يـاامليكي يعـرب هـذا أوان بعـث ماضينـا فقـد واتـى الزمـان
أنتمـا للعـرب عـهد وضمـان أن سـيجلوا ليلـها الفجـر المبـين!
ادعوانـا ياامليكينـا نلـب! مـن يـرد حبـا فإنـا أهـل حـب
أو يـرد حربـا فإنـا أهـل حـرب نحـن جنـد اللّـه نسـل الغـالبين!!

حسب هذي الأرض أن نعدل فيها غير باغين على ابن من بنيها
فلقد كنا قديما مالكيها ولقد كنا هداة العالمين!
الهدى في الأرض منا مبتداه فجره الأول فينا وضحاه
وإلينا بعد حين منتهاه من يرد سوءًا بنا فهو لعين؟
كيف نرضى أبداً أن نستذلا؟ أو ترى في الدار للغاصب ظلا؟
يالذل العرب! كلا ثم كلا دونه دك عروش الظالمين؟
يا طغاة الغرب مهلا ثم مهلا! لا تظنوا مركب الطغيان سهلا
إن للعرب لحلما إن للعرب لجهلا! فابتغونا أصدقاءً مخلصين
لذ للطاغين أن يبغوا علينا ويسيئوا أبد الدهر إلينا
رغم مايبغون من خير لدينا فابذلا الخير لغير الجاحدين!
إن للغربي حقا هو زور وعهوداً هي للناس غرور
يدعى معدلة حين يجور فاحذرا باللّه كيد الخائنين
علّمَا الغربي أن اللّه أكبر إنهم إن يمكروا فاللّه أمكر
لا صواريخ المنايا لا ابنة الذر تغلب الحق لقوم مؤمنين!
يامليكينا الحبيبين سلاما من قلوب تعشق المجد غراما
وتريد العيش في الدنيا كراما تؤثر الموت على العيش المهين
يامليكينا اسلما للعرب اسلما للأمل المرتقب
يوم نبني! المجد فوق الشهب عربي الوجه وضاح الجبين



ترنو لك الأبصار في (تاج التقى!!!)[١٠٣]

لَـجَّ الهـوى بمعـاقد الأطنـاب وافـتر (بالبطحـاء)، كـلُّ جنـاب
وَمشـىَ إليـكَ بـهِ (الحجـازُ) كـأنَّـه فـيما يبثـك - مـن ذرى الألبـاب!!
فـاسمع شـكاةَ الشـوقِ مـن أشـجانهِ فـي غـير ماسَـرفٍ، ولا إسـهاب!!
إنـيَّ احتملـتُ شـعورهُ - وكأنَّـها فـيما بلـوْتُ، سـرائرُ الأحقـاب!!
نـاءت بـها (أمُّ اللغـات) وأعربـت عنـها (العيـونُ) وراء كـلِّ حجـاب!!
كـالبحر (مـداً)، والسماءِ (طرائفـاً) وَ(الأرض) حـين تمـور بالأعشـاب!!
فاسـتفتْها إن شـئت تلـقَ مـودَّةً جيَّاشـةً بالشُّـكر والإعجـاب!!
مُزجـتْ بفلْـذات (الكبـود) وزاحمـتْ شـغفَ (القلـوب) وَمعقـلَ الأعصـاب!!
ومـن العجـائبِ انَّ (حبـكَ) جـامعٌ ماكـان مختلفـاً مـن الأبـواب!!
كـلُّ يمـتُّ إليـكَ بـين (قبيلـهِ) وَيَنـصُّ فـيكَ روائـعَ الآداب!!
مـوْلاي شـعبكَ فـى (ظلالـكَ) آمـنٌ والأرضُ فـي قلـقٍ، وَفـى إثـراب!!
تتجـاوبُ الأكـوان أصـداء (الطَّـوى) وَ (البـؤسِ، وَ (الحرمـانِ) والإضـراب
وَالجـوع يَفتِـكَ بالشـعوبِ، ترَاهمـو (تـبر)، يوسـعُهم بكـلِّ تبـاب!!
وَالحمـد للرَّحمـنِ - مازلنـا بكـم فـي (نعمـةٍ) موصولـةِ الأسـباب!!
وَإذا البـلادُ - القاصيـاتُ - أمضـها فتـك الحـروب - وفتنـةُ الأحـزاب!!
فلقـدْ وقانـا اللّـه فـيكَ (زلازلاً) شـتىَّ وَكـفَّ كواشـرَ الأنيـاب!!

---

(١٠٣) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.
المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحوية.
المصدر: ١١٢٨ في ١٦ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

فضلٌ - من اللّه العظيم، ومنّةٌ ... أيآتها تتلى بكلِّ كتاب!!
ياناصرَ (الدين الحنيفِ) تحيةً ... من كلِّ جارحة - وكلِّ إهاب!!
تُزْجى إليكَ - مع الولاء- خمائلاً ... رفافة بالزهرَ - والترحاب!!
فاملأ - (بمقدمك السعيد) ربوعَنا ... بشراً؛ وزحزحْ وحشةَ الإغْبَاب!!
وأفضْ علينا من سناكَ أشعةً ... نزددْ بها نوراً - وحسنَ صواب!!
ما هذه الدنيا - ولا غمراتها ... إلا مُخادعةٌ - ولمعُ سراب؟!
والفوزُ كل الفوز فيها للألي ... عرفوا جَلالَ القاهرِ الوهاب!!
تخذوا الحياةَ - معابراً لمعادِهِمْ ... وتزوَّدوا (خيراً) رجاءَ ثواب!!
لم يُثْنِهم وعث الطريق - وكافَحوُا ... جنَفَ الغويِّ؛ وضلَّة المرتاب!!
عقدوا الخناصر في (اليقين) ونافسوا ... في (البرِّ) و (المعروفِ) دون حساب!!
طوبى لهم - ولأنتَ - ملجأُ من دعى ... للّه؛ - في أمن وفي استِتْبَاب!!
وإذا الملوكُ - تفاخرُوا - (بعروُشِهمْ) ... كان اتجاهكَ - (قبلةَ المحراب)!!
وإذا هَمُوا نشروا صحائفَ مجدهم؛ ... ظفرَ (الفرند) بمجدِكَ الغَلاَّب!!
ترْنو لكَ الأبصارُ في (تاج التُّقىَ)؛ ... مُتَلألئاً (بالطَّوْلِ) لا الإرْهاب!!
هيَ (نيَّةٌ) أخْلصتْهاَ- فتطامنت؛ ... لكَ بالخضوعِ - مواكِبُ الألقَاب!!
أللّهُ عوَّدكَ (الجَميلَ) ولمْ تزَلْ؛ ... تعتّادهُ في خوضِ كل عُبَاب!!
فَاسْلَمْ وعِشْ (للمسلمينَ) مؤيداً؛ ... في كل أمنية - وكل طِلاَب!!
ولْيَحْفَظ اللّهُ (العزَيزُ بعبدِهِ) ... (دين الهدَى) - وكرا ئم الأحساب!!
وَليأ تَلقْ بِذُرَاكَ، بدْرُ (سُعُودِنَآ) ... في (هَالَة) من رهطِكَ (الأقْطاب)!!
وَلْيهْنَ كل (مُوَحِّدِ) بحظوظِهِ؛ ... في (عصرِكَ) المتضَوِّعِ: الجذَّاب!!

شدا بمجدك (رضوى) واعتزى (خضن)!![١٠٤]

أقبل-فقد خفَّ -لاستقبالك الحرَمُ ... وَافترَّ ثغرُ (الهدى) واستبشَرَ (الكرمُ)
أقبلْ عَلَى (أمةٍ) كادتْ جوَانحُها ... تَرْقى- إليكَ - بها الأضواء، والظلُّمُ!!
وَخذْ سبيلَكَ نحوَ (البيتِ) مبتدِراً ... إلى(المَنَاسكِ) لا لَغْوٌ - ولا لَمَمُ!!
واشهَدْ منَ الحبِّ آياتٍ خصصْتَ بهَا ... أعيأبها (النطقُ) واكتظتْ بهاَ الكلمُ!!
ياناصرَ الحقِّ - فيكَ الشمْلُ مجتمِعٌ ... والخصْبُ مرتبِعٌ، والشعبُ منسجمُ!!
يأبى لكَ اللّهُ إلا كلَّ (باقيةٍ) ... وكلَّ (مكرُمَةٍ) يزهوُ بهاَ الشممُ!!
سمتْ بلقْيَاكَ في (البطحاء) أفئدةٌ ... نشوى-وَقرَّتْ بكَ (الاخلاقُ) والشيمُ!!
وأشرَقَتْ، واستهلّتْ، فيكَ منْ كثب ... (شمسُ الضحىَ) أينما يمَّمْتَ و(الدممُ)
شدا بمجدكَ (رَضْوَى) واعتزى (حضنٌ) ... ورَجَّع الشدوْ فى إعجاَبهِ (الهرَمُ)!!
وأكبرتْ صحفُ (التاريخ) ماحتجزَتْ ... لكَ المواقفُ و الأهدَافُ وَ الهممُ!!
هُوَ (الفرَاقُ)، وكم في إثْرِهِ اقترفَت ... أيدي النوىَ؛ وكواناَ الشوقُ والألمُ!!
واليومَ تمشى لكَ الأرجاءُ مطبقةً ... إليكَ يحفزُهاَ الإخلاصُ، والقسمُ!!
أرى أياديكَ لمْ تبرحْ مطوقةً ... رقابناَ - وبهاَ قدْ نيطتِ الذممُ!!
فى كلِّ (قلبٍ) لهاَ لحنٌ ترددُهُ ... على هوَاكَ - (وعينٌ ثرةٌ) و(فمُ)!!
يا حبذا (الموسمُ المشهودُ) قمتَ بهِ ... وحولكَ (الصِّيدُ) كالآساد؛ و (الأَجمُ)!!
وحبذاَ هوَ يومٌ أنتَ طالعهُ ... تهللَ (القصرُ) فيهِ وانقضى السأمُ!!

---

[١٠٤] الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العالي بمكة.

المصدر: ١١٢٠ في ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

وحبـذا (الموكـبُ) الهـادى تحيـطُ بـهِ ... تلقـاءكَ (العـربُ العربـاء) و (العجـمُ)!!
تختـالُ فـيهِ (المواضـي البيـضُ) مغمـدةً ... ويـهتفُ الجيـشُ و الأرهـاطُ و العلـمُ!!
ومـاً ولاؤكَ عـنّ بطـشٍ، ولا صلـفٍ ... ولا الـذي هـوَ مـاتقضي بـهِ (النظـمُ)؟!!
وإنمـاً هـوَ (فـرضُ النصـحِ) تضمـرهُ ... لـكَ (القلـوبُ) وبـالرحمنِ تعتصـمُ!!
إنـى أرحـبُ- باسـم الشـعبِ قاطبـةً ... بمـنْ بـهِ (الأمـلُ المنشـودُ) يبتسـمُ!!
(بعـاًهلٍ) تلـهجُ الدنيـاً - بحكمتـهِ ... ويفخرُ (الدينُ) و (الصمصامُ) و(القلمُ)!!
بـالمتقى، الخاشـع، الداعـي إلى سـننٍ ... مـنَ (الشـريعةِ) تعنـو دونـه الأمـم!!
فلتـهن بـالمقدم الميمـونِ - نـاضرةً ... بـكَ (الربـوعُ) وفـى آثـاركَ (النعـمُ)!!
وليحيـا للملـة السـمحآء معقلـها ... (سـعودنا) المرتجـى؛ والمفـرد العلـم
وعـاش (أشـبالك) الأمجـاد فـي (رغـد) ... مـا أشـرقت بـهم الأنجـاد والتـهمُ
ولا برحـتَ عظيَـم الشـأنِ فـي ظفـرٍ ... مـا أقبلتْ بـكَ تـترى (الأشـهرُ الحـرمُ)!!



صدحت بحبك[١٠٥]

شَـخصت ليـومِ قدومـكَ الأبصـارُ ... وَتطلعـتْ لِلقـائك الأنظـارُ
وهفـتْ لرُؤيـاكَ القلـوبُ بَهيجَـةَ ... طربـاً، ومـلء شـغافِها استبشـارُ
صدحـتْ بحبـكَ فـهي والهـةٌ بـهِ ... فكـأن بـينَ ضلوعـها أوتـارُ
هَزَجـت بـترديدِ الـولاء فغـردتْ ... فتنـافلت آياتـهُ الاسـحارُ

(١٠٥) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العالي بمكة.

المصدر ١١٣٠ في ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

لهجت بـه السـمار فـهوَ حديثـهمْ ... وبطيـب ذكـرك تلـهج السـمارُ
ذكـروا بـهِ البرّ الـذي أوليتـهمْ ... وكأنـهُ فـيما يفـيضُ بحـارُ
أرأيتمـوا الحـبُ الغـزارُ تدفقـتْ ... بنـدى يديـكَ ففـيضهنَّ غـزارُ
هـو ذاكَ بعـضُ جـداكَ فـي نعمائـهِ ... يطـوى الفـيافي يمنـة ويسـار!!
طلعـت علـى البيـداء منـك نضـارة ... فزعـاً علـى البيـداء منـك نضـار
فـي موكـبٍ حفلـتْ بـهِ وبـبرِّهِ ... نعمـى المليـكَ وفـيضهاَ المـدرارُ
فكأنمـا الصحـراءَ أخْصَبَ جدبـها ... وكأنمَـا ودياـنـهاَ أنـهارُ!!
ياقادمـاً تـركَ البسـيطةَ موطئـاً ... ولـهُ علـى الفلـكَ البعيـدَ مـدارُ
تخـذ السـحائب موكبـاً لركابـهِ ... فلـهُ السـحائبُ موكـبٌ جـرارُ
مـاذا رأيـتَ وأنـتَ فـي أفُـقِ العُـلا ... لـكَ فـي ذُراهـاَ هيبـةٌ ووقـارُ؟!
مـاذا رأيـتَ وأنـتَ تدنـوُ راشـداً ... "يـوم الحويـةَ" والجمـوعُ غـزارُ؟!
أشـهدتَ أكـرمَ مارأتـهُ نواظـرٌ ... وأجـلَّ ماتسـمو لـهُ الأنظـارُ؟!
صـورُ الـولاءِ تجسـمتْ وكأنـهاَ ... لكَ فـي المطـار مـن القلـوبِ مطـارُ!!
أقبلْـتَ مـنْ وكـرِ النسـورِ وجوهـاَ ... عـبرَ الفضـاءِ، وفـى الفضـاءِ مسـارُ
واجـتزتْ أثبـاجَ العَـلاء ومـادرتْ ... انَّ العُـلا ، فـى بُردتيـكَ دثـارُ
وَزَهـتْ بلقيـاكَ المجـرة إنمـاَ ... لـك بيْنـهَا مجـدٌ إليـه يشـارُ
لقيـتْ بـهِ بـينَ الكواكـبِ موكبـاً ... هـوَ فـي علاهـاَ الكوْكـبُ السـيارُ
عَجَبـاً لمـنْ تخـذَ العريـنَ ديـارهُ ... أضحـى لـهُ بـينَ السـحاب ديـارُ
هـو ذاكَ ليـثُ الغـابَ أصبـحَ غِيلـهُ ... بـينَ النجـومِ، فقـرَّ فـيهِ قـرارُ
عجبـاً ، ولاعجـبُ، فـأنتَ موفـقٌ ... ولـكَ السـعادةُ منـهلٌ مـدرارُ

مــن كــانَ يكــلأهُ الإلــهُ بصونــهِ ألقــىَ إليــهِ عِنانــهُ المقــدارُ
فــانْظُرْ إلى الدنيــا وكيـفَ تطلعـتْ ترنــوُ إليــكَ وملؤهــاَ إكبــارُ
العــالُمْ العربــيُّ مــنْ دهشاتــهِ والمســلمونَ جميعــهمْ أنظــارُ
حفلـتْ بذكـركَ عنـدَ كـلِّ بطولـةٍ وتلقَّنــتْ لجلالــهِ الأمصــارُ
ذكـرتْ شِعاركَ فـي الجـهادِ وإنـهُ لـك مـاحُيِيْتَ مـنَ الجـهادِ شـعارُ
فاهنـأ وعشْ واسعدْ على طولَ المدى للديــن والدنيــاَ هــدىَ ومنــارُ
وبنــوكَ أنــوارُ البــلادِ فإنــهمْ فــي كــلِّ آفــاقِ العُــلا أنــوار



فـي استقبال جلالة الملك المعظم[١٠٦]

مقــدم كــالربيع أوهــو أســنى أيــن منــه الربيــع حســنا ومعنــى؟
ذاك وسميّــه يجــود علــى الأر ض فتمســي القفــار روضــا أغنــا
وربيــع القــدوم تنــدى بــه الأنفــ س بشــراً ويغمــر الشــعب يمنــا
ولشــتان بــين مــاينعش الأر ض ومــا ينعــش القلــوب فتــهنا
ولشــتان بــين ذاك وهــذا المــو كــب المجتلــى يروعــك حســنا
مقــدم جنَّــد المبــاهج للشــعب وقــرت بــه الجماهــير عينــا
فــإذا الشــعب مــن حفاوتــه فــي مــهرجان كــالعيد أو هــو أســنى
واذا مكــة الوقــورة فــي نشــوة بشــر تكــاد أن تتثنــى

---

(١٠٦) الشاعر : أحمد العربي.

المناسبة : حفلة الاستقبال للملك عبدالعزيز

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

خفق السعد فوق أعلامها الشم وكادت ربوعها تتغنى
وتبارت عنادل الأبطح المحبور تشدو ندى الأغاريد لحنا
ليس بدعا فهذه طلعة الملك المفدى عبدالعزيز المهنا
ملك طاولت به العرب الشهب وعزت به العروبة شأنا
كم له من مواقف سجل التاريخ فيها له الفخار وأثنى
حسبه تلكم المواقف من أجل فلسطين والعروبة تمنى
حسبه تلكم الرسالة بالأمس إلى العاهل الذي قد تجنى
تتحدى صهيون جهرا وتملي من فصول الكفاح أنبل معنى
دحضت ترهاتهم في فلسطين وصانت حق العروبة صونا
ردد العالم الجديد بإعجاب صداها ولم يزل يتغنى
ياأبا الدولة الذي شاد بالسيف حماها فشاد للعدل حصنا
إن صهيون ليس يجدي بها القول وليست تقيم للحق وزنا
لايفل الحديد إلا الحديد الصلب فأمر تجد رعاياك رهنا
خض بنا الجو والخضم تجدنا جندك المخلص الذي ليس يثنى
إن في شعبك الوفي رجالا لا يغضون للمهانة جفنا
أنت نشأتهم على العزة القعساء فلن يغمضوا على الضيم عينا
أنت أيقظت فيهم نخوة العرب فلن يقبلوا على العرب غبنا
سربنا نقدم العروبة للمجد وللنهضة التي بك تبنى
نهضة أسست على الدين والعلم ستؤتي خير الثمار وتجنى
إنما تنهض البلاد بهدي الدين، والعلم خير ذخر وأسنى

دمـــت للعلـــم والمعــــارف نـــبرا سـا وللديـن والعروبـة حصنـا

وليعـش آلـك الميـامين ذخـراً للمعـالي وللمفـاخر ركنـا



فلا زلت محفوفا بعين رعاية[١٠٧]

أطـل وفـي برديـه آمـال أمـة وأشـرق والدنيـا حواليـه تسـطع

فمـا هـو إلا الحـب والشـوق والهـوى ومـاهي إلا فـي المواكـب (يوشـع)

وأقبـل يقصـي البعـد بـالقرب عاطفـا لـيرحم مـا بـالبين قـد راح يصـدع

قلوبـاً براهـا لاعـج الشـوق عاصفـاً فـلا داؤهـا يـبرى ولا تتصـدع

حمدن النوى والحب فـي البعـد حالـة يبـين بـها مـن فـي الهـوى يتصنـع

تعلقـن يلثمـن الـثرى فـي ركابـه ولكنها الأبصار فـي الركـب خشـع

وفى الأرض مافي الناس إشراق فرصة فمـا مربـع إلا وبـالغيث ... ممـرع

تلـت عليـه السـاريات كأنـها نضيـد جمـان فـي النحـور مرصـع

وفـى الـدوح تـهتز الغصـون كأنـها قـدود العـذارى إذ تميـس فتبـدع

وأمـا حمـام الأيـك والبيـت والحمـى فمـا شـدوها إلا الهتـاف المرجـع

حملـن الهـوى عفـا بريئـا وإنمـا يلـذ الهـوى إمـا يصـان ويمنـع

فحـاكين أصـداء القلـوب شـواكياً ومـا أعـذب الشـكوى تـرق فتسـمع

أجـل أشـرقت أم القـرى وتـهللت بـأروع ينميـه الى المجـد أروع

---

(١٠٧) الشاعر : ضياء الدين رجب.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

وأبيــض مــن شــم العرانــين ممتــدًا ... تنــاهى إلى أعراقــه الفضــل أجمــع
تمثــل فــي أعطافــه عــز يعــرب ... ومــا العــز إلا حيــث يــهوى وينــزع
أناطت بـه (الضـاد) الكريمة أمرهـا ... فـدوى بـه الصـوت الجـريء المـروع
وأحكـم ماأعيـا ومـازال بـالحجى ... يصــول فــترتد الخطــوب وتــهلع
جبــاه التقــى أن لاينــال مقامــه ... وأن لا يقــول القــول إلا ويتبــع
لقـد نافسـت فـيه البـلاد رباعـها ... فمـا موضـع إلا ويتلـوه ... موضـع
ألا إنــها نعمــى مــن اللّــه أعذقـت ... فــلا زال فــي أعطافــها يتوســع
أمــولاي مــاضم الجمــوع وقادهــا ... سوى حبها والحب فـي العجـز يشـفع
تطلــع منــها مــاتكن وإنــه ... وســيلة مــاترجو ومــا تتطلــع
ومـا هـى إلا أمـة قـد حبوتـها ... رضــاك فــلا تأســى ولا تتفــزع
ومـا هـى إلا أمـة قـد حميتـها ... تفديــك لا تخشــى ولا تتضعضــع
وعودتـها الرحمـن وبـالفضل حطتـها ... ومـا زلـت توليـها الجميـل وتتبـع
تحييــك مــن أعماقــها مشــرئبة ... تحيــة ربــع بالحيــا ... يتنجــع
تحييـك مـن اسمى البقـاع هضابـها ... وآكامــها والمــنزل .. المتــبرع
ومـا وكفـت سـجب الغمـام ونـورت ... ومـا هتفـت ورقـاء فـي الـدوح تسـجع
ومازدحمت في ساحة الخيف من منى ... جمــوع حجيــج بالرضــا .. تتمتــع
وفــي ظلــك الغينــان يعلـو نشـيدها ... وتكبيرهـا والصـوت بـالصوت يقـرع
تحييــك يـامولاي والحــب .. رمزهــا ... وتســمعها صــوت الحنــان فتضــرع
أمــولاي يــاعبدالعزيز ومــن بــه ... تطيــب الأمــانى بالهنــاء وتمــرع
تقبــل ولاء أنــت مصــدر وحيــه ... بآيــآتك الكــبرى تنــير وتســطع

فلا زلت محفوفا بعين رعاية تحوطك بالتأييد أيان تصدع
ولازال في مجلى سعودك آية تنير على مر الزمان وتنصع
ومن لم يزل بين القلوب رجاءها وفيصلها الصمصام بالفعل يقطع
ومنصور من بالحزم والعزم قد غدا مثالا شذاه بالسنا يتضوع
وأكرم بعبداللّه عنوان فيصل وطالعه والسعد للسعد مطلع
همو فرع دوحات المكارم والعلا فلا زال فرع الأصل بالأصل يفرع



نشرت الأمن في واد رحيب[١٠٨]

سلاما عاهل الوادي سلاما من المهج التي تذكو غراما
عجبت لنيل مصر جرى برىٌّ ونشكو في محبتكم أواما
ينشّأ كل من ربته مصر على حب الجزيرة ما أقاما
يولي شطرها شوقا إليها ويذكرها إذا صلى وصاما
ويحفظ عهدها ويذود عنه فما نسي العهود ولا الذماما
به آل سعود أعز قوم أعز اللّه ملكهم ودااما
أقاموا الدين والدنيا بعدل فأرضوا اللّه عنهم والأناما
طويل العمر كم لك من أياد على صدر الزمان غدت وساما
مكارم من مفاخرك العوالي تجلت في ذرى العليا سناما

---

(١٠٨) الشاعر : عبدالحليم عبدالسلام نصر.
المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.
المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

نشـــرت الأمـــن فـــي واد رحيـــب وعممـــت العدالـــة والنظامـــا
حكمـت كمـا أراد اللّـه حكمـا علـى سـنن الرشـيدين القدامـى
حفظـت أعـز مـيراث ورثـا عـن المبعـوث للدنيـا إمامـا
وسـرت علـى شـريعته وبـالعر وة الوثقـى اعتصمـت فـلا انفصاما
وبـالقرآن يفـرق كـل أمـر وتكسـب كـل مملكـة دوامـا
فعـزت همـة للديـن ترعـى وعـز حمـاك باللّـه اعتصامـا

هنيئاً للعروبة باتحاد[(١٠٩)]

مليـك المغـرب الأقصـى يحيـى جلالتكـم تحيـة هـاشمي
يمـد إليكـم كـف التصـافى بقلـب مخلـص بـر وفـي
وفـي وصـل الملـوك وإن تنـاءت بلادهـم دمـار الأجنـبي
لـذا اهـتزت شـعوب العـرب طـرا بمـا فـي مصـر مـن قـول أبـي
يقـابل صنـوه ويريـه شـعبا كريمـا يـا لـه مـن أريحـي
هنيئـاً للعروبـة باتحـاد يؤلـف بينـها فـي كـل حـي
هنيئـاً للعروبـة باتحـاد يوحـد بينـها فـي كـل شـي
هنيئـاً للعروبـة باتحـاد يرفـرف فوقـه علـم النـبي
هنيئـا للعروبـة باتحـاد يسـير بـها علـى نـهج سـوي

---

(١٠٩) الشاعر : عبدالرحمن شعيب الدكالي (أحد أعضاء وفود الحجاج من المغرب).

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

يســـير بـــها إلى الأهـــداف ســـيرا ويرفعـــــها لمنزلهـــــا القـــــوي
نــــبي الإســــلام ذو بـــــرور ومتعتــــم بغفــــران العلــــي
شــعار الكــل أن يحيــوا كرامــا وفــى أوطانــهم أســد الحمــي
وقفتــم وقفــة الإســلام فــيها فصـــيركم مســـاراً للغـــني
وقفتــم وقفــة الإيمــان فــيها قرييكــم علــى عــهد القصــي



لمن راية خضراء[110]

لمن رايـة خضـراء فـي الجـو تخطـر وعـدل بكـل الخـافقين مشـهر؟
ورأى أصيـل لايغيـض كأنمـا يلـوح لـه مـن مضمـر الغيـب أسـطر
وعـزم حديـدي إذا كـان مقبـلا وعنـت خطـوب أدبـرت تتعـثر
وملـك وطيـد أسـه السـيف أولا فجـاء هـدى القـرآن مـن بعـد يسـهر
وفـن عجيـب فـي السياسـة لم يـرد عسـيراً بـه الاغـدا يتيسـر
وهـم بـإعلاء العروبـة مـن لـدن درى عزمـه كيـف القسـيّ توتّـر
وديـن متـين خـالص شـأن مـن لـه بأنحـاء منـهاج الشـريعة مخـبر
فمـن ذلـك الليـث الهصـور الـذي تـرى أسـود الشـرى تنمـاع إن كـان يـزار
ومـن ذلـك الشـهم العظيـم الـذي لـه مواقـف شـتى بالفخـار تسـمر
مواقـف تدريـها الريـاض وأهلـها فـيقبل فعـل المسـتميت ويدبـر

---

(110) الشاعر : محمد مختار السوسي المراكشي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى.

المصدر : ١١٣٢ في١٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

فطار على كل المطارات صيته — كشمس على أوج السماوات تزهر
فصار حديث السامرين كأنما — تعاطى به الصهباء من كان يسمر
يفوح مِنَ اثْناء الجزيرة نشره — إلى المغرب الأقصى كما فاح عنبر
فمن لم يسير ذكره بفعاله — وأعماله الجلى فكيف يسير؟
أروني المليك ابن السعود الذي له — سعود إذا ما أورد الخصم تصدر
فمن هو إني في اشتياق لوجهه — لأبصر كيف العدل في الوجه يسفر
وأبصر للفاروق من لم يزل به — يذكرنا (والشيء بالشيء يذكر)
فمن منكم يا أيها المشرقون في — أرائكهم ذاك السهام المشهر
ومن منكم سور العروبة سيفه — يقاوم عنها كل من يتنمر؟
ومن منكم سعد الجزيرة لم يكد — يطيف بها حتى غدت تتحضر؟
أقوم جلالاً إنني الآن مبصر — محيا يكاد بالمهابة يفطر؟
له روعة تستوقف الطرف بغتة — إذا كنت تستجلي الوجوه فتنظر
إذا أنت ياعبدالعزيز الذي به — لنا كل أجزاء العروبة مفخر؟
يحييك رب الصولجان تحية — تؤدي من الإكبار ما نحن نضمر
تحية عرش المغرب الصنو إنه — يضمكم معه شعور وعنصر
ففي ذلك العرش المجيد متوج — بأمثاله تزهى الشعوب وتفخر
وترقى إلى أوج المعالى بهمة — ملوكية العزم الذي ليس يقهر
إذا هم والأفلاك من دون قصده — يحلق تحليق البزاة فيظفر
اذا ما ملوك شيدوا بكنوزهم — قصورا ودورا بالنضار تمرمر
فذاك المليك الفذ أغدق ماله — على ندوات العلم في الشعب تقصر

ففي كل يوم يستجد مدارسا	منوعة للنشء فيها تخير
فقام ذوو الأكثار يحذون حذوه	وفى مثل هذا يكسب الحمد مكثر
ومن كان هجيراه علما يبثه	فأعماله في كل وجه تعبر
فنلنا بذاك العرش عزا وإنه	يرجى به من فوق ذلك مظهر
فلست بمطر عرش قطري وإنما	نشرت صراح الحق والحق ينشر
ومن لا يجاهر بالحقائق شعره	فهل كان حقا أيها الناس يشعر؟
فلا كان شعرا لايفيض حقائقا	ينادي بها في كل صقع ويجهر
وكل مليك لا يترجم نفسه	بأعماله فالقول عنه مزور
إمام الحجاز الراجع الدين سنة	فحجته بيضاء لاتتنكر
وباسط أمن لا يكدر صفوه	أصفو حمى آل السعود يكدر
نوفيك مابين الوفود تحية	تؤرج هذا الحفل والناس حضر
نجدد ما بين الشقيقين وصلة	تسلسلها بين التواريخ يؤثر
ونوليك شكراً من مليك عرفته	من المغرب الأقصى درى كيف يشكر
له شغف نحو الحجاز وأهله	يفكر في أهليه فيما يفكر
يعظم فيكم أنكم لا عدمتموا	حميتم حمى هذي البلاد ويكبر
فقد زنتمو قطر الحجاز بكل ما	يقر عيون المسلمين ويبهر
ويبهج منهم كل قلب كأنما	يراشفه بالظلم ثغر مؤشر
لقد قمتموا واللّه يجزيكم على	قيامكم والسعي هيهات يكفر
فلا كان من لم ترضه سلفية	مؤسسها النص الصريح المحرر
بنى راية القرآن ذا خير موقف	لنا مظهر منه وللّه مظهر

يعانق كل صنوه بعواطف | تفيض بامواج الصفاء وتزخر
تجلى لنا فيه شعور واحد | وهل كان فيه الآن من ليس يشعر؟
ومن لم يرفرف بالعواطف بيننا | فهل دينه الشرع الحنيف المطهر
ومن لم يكهرب قلبه بالذي يرى | هنا فهو ميت قلبه متحجر
كذا سير الإسلام مجنى أخوة | أزاهيرها بين الوجوه تنور
ليحيا بنو الإسلام في كل موطن | ينادى به في الناس اللّه أكبر



احلل على الرحب[111]

احلل على الرحب فالأحداق أوطان | يامن بمقدمه الأوطان تزدان
ماغبت عن أمة قد ظل يمطرها | من فيض جودك بالأحسان هتان
لكن لرؤياك معنى في القلوب له | من نشوة الحب أنغام وألحان
يميس منها ندىّ القوم في جذل | كما ترنح غب القطر أفنان
ويغمر البشر أرجاء النفوس كما | تفيض بالهاطل الغيداق غدران
حتى بدا الخط» مزهوا ومبتهجا | وتاه بالظلمة الغراء ظهران
نور التقى وجلال الملك قد سطعا | على محياً عليه اليمن عنوان
ياقادما وله في القلب منزلة | ماحلها بالأيادى الغر إنسان
زهت بعهدك للإسلام مملكة | دستورها (سنة) مثلى و (فرقان)

---

(١١١) الشاعر : حمد الجاسر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الطهران.

المصدر : ١١٤٦ في ٢٣ ربيع الأول ١٣٦٦هـ

فها هو الأمن في الأنحاء منتشر قد اطمأنت به بيد وبلدان
وهاهو العلم يبدي من عجائبه ما يستطير له عقل ووجدان
مآثر "لأبي لاشبال" قد رسخت لها على البر آساس وأركان
رست على الحق والتقوى قواعدها وناف منها - يناغي النجم - بنيان
يامن أعاد لدين اللّه بهجته حتى استقام له بين الورى شان
وشاد مملكة "للعرب" زاهرة يزينها خلق سام وإيمان
تظلها راية بالسعد خافقة في كل قطر لها عز وسلطان
تهفو إليها قلوب المسلمين كما تصغي لمدح "أثيل المجد" آذان
"عبدالعزيز" الذي عم البلاد به من أنعم اللّه إفضال وإحسان
عيش رغيد، وآمال محققة ونعمة ظلها الممدود فينان
الكون قد عصفت هوج الخطوب به من بعد ما اشتعلت منهن نيران
ونحن نحبر في عز وفي دعة النفس راضية، والقلب جذلان
فضل من اللّه، جادتنا نوافله وحق نعمته حمد وشكران
"أبا العروبة" حسبي من مديحكم قلب بفرط الولا والود ملآن
فهذه غمرات الحب قد ظهرت على اللسان وفيها عنه تبيان
عاش "المليك" وعين اللّه تكلأه يزهو به لبلاد "العرب" عمران
وعاش " آل سعود" في رعايته لدولة الحسب الوضاء تيجان
يؤسسون على التقوى بناءهم وتزدهي بهم - بالعدل - أوطان



في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر[١١٢]

في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر ... لعلنا بادكار القوم نعتبر
هم شيدوا من صروح العلم أرفعها ... وعنهم العلم في الآفاق ينتشر
فعنهم في العلى حدث ولا حرج ... ونشر ذكرهم طابت به السير
من شاد أركان ذا الدين الحنيف ومن ... عليه أنزلت الآيات والسور
من كانت السمحة الغرآء ملته ... من أجلها نسخ الأنجيل والزبر
ذاك النبي الذي تمت به نعم ... والآل والصحب نعم السادة الغرر
فالعلم علمهم والسبق سبقهم ... والمجد مجدهم بالدين قد قهروا
ولينوا من قناة الشرك أصلبها ... وجندلوا الشوس والأصنام قد كسروا
ودوخوا الأرض من سهل إلى جبل ... بنصرة اللّه والإسلام قد ظهروا
فالعلم نور ومفتاح الرقي به ... وبالتعلم يدري الورد والصدر
والعلم يرفع ذكرى أمة خملت ... أذكارها وبه تسمو وتشتهر
كم أمة باقتناء العلم قد رفعت ... أعلامها وبفضل العلم تنتصر
فالعلم للمرء نور يستضيء به ... في دينه ثم في دنياه ينتصر
والجهل دآء عضال لا دواء له ... وصاحب الجهل ممقوت ومحتقر
فيا بني الوطن الأمجاد هل لكم ... من همة في طلاب العلم تبتكر
قوموا بنا زمراً للعلم نطلبه ... ونقتضي أثراً ما فوقه أثر

---

(١١٢) الشاعر : عبدالله العبداللطيف المبارك.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٤٨ في ٧ ربيع الثاني ١٣٦٦هـ.

مـــا بالنـــا وسمـــاة الجـــهل ظـــاهرة ... فــي شـعبنا وظـلام الجـهل معتكـر
أليــس مبدؤنـــا الغربـــي يعرفـــه ... فليـت شـعرى فمـا الشـرقي ينتظـر
أليــس مبدؤنـــا الغربـــي يطلبـــه ... يـروم سـيرة مـن أذكـارهم غـرر
كسـيرة الخلفـاء الراشـدين ومـــا ... أجـرى معاويـة فـي العـدل أو عمـر
فـاعجب لنـا كيـف ضيعنـا مآثرنـا ... ونطلـب النفـع ممـن شـأنه الضـرر
فحيـــهل لبـــذور العلـــم نغرســـها ... فبعـد بـذر وغـرس يجتنـى الثمـر
هبـوا بنـــا لثمـــار العلـــم نقطفـــها ... وجـردوا العـزم لا يعروكـم ضجـر
ثـم اعلمـوا واعملـوا بـالعلم جـهدكم ... وفـيهما يـابني الاسـلام فـاتجروا
وعـودوا بشـريف الطبـع أنفسـكم ... فـالمرء بـالدين والأخـلاق يعتـبر
ويـابني وطـني هـذا الزمـان صحـا ... وحظكـم قـد أتـى والدهـر يعتـذر
هــذا مليككـم عبدالعزيـز بــه ... قـد جـدد اللّـه مـاقد كـاد يندثـر
هـذا مليككـم عبدالعزيـز ومـن ... عـلاه بـين جميـع الخلـق مشـتهر
هــذا مليككـم عبدالعزيـز بــه ... عـم الأمـان وسـيف العـدل منتشـر
ملـك بـه حفـظ الديـن القويـم فـلا ... تـراه إلا لأمـر الحـق ينتصـر
فالنـاس فـي زمـن عمـت بـه فـتن ... وطـار بالشـر مـن بركانـه الشـرر
هـذي أوربّـا ونـار الحـرب تسـحقها ... فـلا تمدُّنـهم أجـدى ولا الحـذر
وعـاد مـاجمعوا فـيها ومـا صنعـوا ... مـن المكـائد والآلات يسـتعر
فـالقوم فـي حـرب قـد عمـهم لهـب ... أيـن العقـول وأيـن الـرأي والفكـر
ونحـن فـي ظـل ملـك آمنـون بـه ... وكـل منتسـب للملـك يفتخـر؟؟
هـذي المكـارم هـذا الديـن قـام بـه ... فكـل ملـك إلى عليـاه مفتقـر؟؟

ملـك لنيـل المعـالى كـل مطلبـه ذو همـة دونـها المريـخ والقمـر
فـرع لدوحـة مجـد طـاب ذكرهـم ومجدهـم سـابق يحلـو بـه السـمر
هـذا الإمـام الـذي ترجـى عوارفـه ومـن بعزمتـه الإصـلاح ينتظـر
فمـن أياديـه عطـف منـه يشـملكم ولفتـة عـن صداهـا يحمـد الخـبر
أكـرم بـها لفتـة والعلـم مبدؤهـا فبـالعلوم جميـع الخـير منحصـر
وقـد أشـاد بفضـل منـه مدرسـة للعلـم تزهـو بـها أحسـاؤنا بحـر
تلـك البـلاد لهـا فـي الديـن سـابقة والعلـم فـيها بحمـد اللّـه مزدهـر
يكفي لها ماأتت كتب الصحاح به عـن وفدهـا وحديـث الوفـد مشـتهر
وشـفعوا جمعـة الإسـلام إذ قدمـوا إلى جواثـا فنعـم الوفـد والسـفر
فالشـكر للّـه فـيما جـاد مـن نعـم وثـم للملـك شـكراً مـابدى سـحر
لازال رافـع بنـد الديـن منتصـراً يحفـه السـعد والأنجـال والظفـر
ودام أنجالـه الغـر الكـرام علـى صفـو وعـز فـلا يعروهـم كـدر
أبقـاهم اللّـه أنصـارا لشـرعته بـاللطف يكلأهـم مـا أورق الشـجر
ثـم الصـلاة علـى المبعـوث مرحمـة والآل والصحب مـابين الـورى ذكـروا

يازعيم الإسلام(١١٣)

جوهـــر مـــن رآه خـــال لعمـــري / أن روح الإســـلام فـــيه تجـــدد
وأفـــاضت يـــداه ســـحب العطايـــا / كبحـــور لكنـــها ليـــس تنفـــد
ماأتتـــه ركـــائب الوفـــد إلا / رجعـــت مـــن يديـــه بـــالفضل ترفـــد
ســـل ملـــوك الاســـلام عنـــه تجـــده / أنـــه بينـــهم كطلعـــة فرقـــد
يـــازعيم الإســـلام والملـــك / الفـــرد الـــذي إلى اللّـــه وحـــد
فقـــت عـــدل الملـــوك فضـــلا وحكمـــا / وكـــذا الملـــك بالعدالـــة يصعـــد
كـــل قطـــر لـــك الســـيادة فـــيه / حـــل فـــيه طـــير الســـعود وغـــرد
وبـــلاد الإحســـاء حـــازت كمـــالا / وجـــلالا ولم تـــزلِ منـــك تســـعد
فاســـتضاءت لمـــا وصلـــت إليـــها / وعليـــها نـــور الســـعادة أنشـــد
عيـــد فطـــر وعيـــد وصـــل وعيـــد / عنـــد رؤيـــاك ثالثـــا يتجـــدد



من لي بفيض من الإلهام(١١٤)

مـن لي بفـيض مـن الإلهـام أسـكبه / لحنـــاً ترتلـــه الأفـــواه ترتيـــلا

---

(١١٣) الشاعر : كاظم بن على الصحاف.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.
المصدر : ١١٧٨ في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٦هـ.

(١١٤) الشاعر : حمد العمر.
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء
المصدر : ١١٧٨ في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٦هـ.

أخذته من قلوب الشعب خافقة   حباً نبيلاً وإخلاصاً وتبجيلا
وصغته من شعاع الفن منسجماً   وماتزلفت بل أصدقتك القيلا
قد حلقت في سما الأحساء طائرة   فجلجل الجو تكبيراً وتهليلا
والأفق دوى بطلقات تخللها   عالي الهتاف فما أبهاه تخليلا
وبادر الشعب والإخلاص يحفزه   والبشر ينتظم الأرجاء تجليلا
إلى لقائك يسعى وهو مغتبط   وظل شانئك المبغوض مخذولا
ألست من أمن اللّه البلاد به   وكان سيفاً على العادين مسلولا
ألست من ساس بالتوحيد أمته   وراح بالحق يجتث الأباطيلا
ألست من أرسل البعثات واردة   مناهل العلم حتى أسعد الجيلا
بنى لهم في ربى الأهرام باسقة   يظلهم علم التوحيد تظليلا
هذي المكارم لازيف وبهرجة   ولاغلو ولاتحتاج تدليلا
ياابن الملوك الألي شادوا لأمتهم   معالم المجد إعزازا وتجليلا
مازلت تدأب في الإصلاح منتضياً   سيفاً من العزم والإقدام مصقولا
تسعى إلى وحدة الإسلام متكلا   على الإله فكان السعي مقبولا
جدد فديتك عهد الراشدين ومن   سادوا العلوم وردوا الجهل مخذولا
كانت مدارسهم بالعلم زاخرة   وربعهم كان بالخيرات مأهولا
كانت كتائبهم بالنصر معلمة   وكان أسطولهم يعلو الأساطيلا
وفكروا في امتطاء الجو من قدم   وذللوا البحر والغبراء تذليلا
فسر بشعبك في آثار من سلفوا   مسدد الخطو بالتوفيق مشمولا
وآل البعوث وزد في عدهم كوماً   تكبل الجهل بالأصفاد تكبيلا

فـالعلم لـولاه لم تسـم الشـعوب ولم ... تـدرك نجاحـاً ولم تبلـغ لهـا سـولا
مـولاي دم للـهدى للنـاس تنشـره ... واللّـه يحبـوك منـه النصـر تنويـلا
ودام شـهماً ولي العـهد إن لـه ... مـن عطفكـم وولاء الشـعب إكليـلا
وعـاش فـيصل ذاك الفـذ إن لـه ... خـلال نبـل عليـها راح مجبـولا
ودام للجيـش منصـور يـزوده ... مـن خير مـا اخـترع الإنسـان تكميـلا
يسـعى بـه فـي طريـق المجـد مشـتملا ... ورمـزه النصـر يجتـاح العراقيـلا
ودام أنجـالك الأمجـاد فـي رغـد ... ودام ملكـك بالتـأييد موصـولا



الله أكبر! كل شأنك مشرق!![115]

الغيـث أنـت؛ وفـي (ربيعـك) نمـرح ... وبـك (الحجـاز) منـاهل و (الأبطـح)؟!
ولـو اسـتطاع الشـعب نحـوكَ مرتقـى ... لمشـت بـه (الآفـاقُ) وهـو مجنـحُ؟!
ظمـآن يشـكو الوجـدَ مـن فـرط النـوى ... وتكـاد عنـه لـك (المعـالم) تُفصـحُ؟!
كالعـام يـوم لاتـراك عُيوُنـهُ ... وكأنمـا هـو فـي الهواجـر يـرزحُ
تسـطو بـه الأشـواق غـير مخـيرٌ ... ويلـوذ بالصـبر الـذي هـو أنجـح
متلـهفاً متنصفـاً؛ وبـوده ... لـو أنـه عنـكَ المـدى لايـبرحُ
حملّتـه الحـب العميـق أمانـة ... تـتزلزل الدنيـا ولا يـتزحزحُ
الشـيب والشـبان فـيك جوانـحٌ ... لـك بالبصـائر والنواضـر تطمـحُ

---

[115] الشاعر أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حفلة الاستقبال للملك عبدالعزيز بالقصر الملكي العامر.

المصدر: ١٢٢٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧هـ.

والليل فيك مع النهار ولاؤهم   مستوثق وثناؤهم متفتح!!
وكأنهم رغم الصياصي دونهم   أمْسَوْا حيالك في (الرياض) وأصبحوا
لاتحجب الأبصار عنكَ شوامخٌ   عرضت، ولا البيداء إذهي صحصح؟!
أبداً تحل بكل قلب خافق   وهواك بل وهداك فيه مصحح
تاللّه لونطق (الجماد) تحيةً   لافتر يشكر مامنحت وتمنح؟!
(بطحاء مكة) و(المحصب من منىً)   وَ (حِراءُ) و (الحرم) الذي بك يصدحُ
لكأنما هي حين تسبق طيرَها   شَغَفاً بحبك تستهلّ وتسبح؟!
تلقاك باسمة الثغور كأنها   من جانبيك مواكبٌ تترنَّحُ!!
لسنا نبثك ما نُكِنّ تجملاً   بل أنت بالخير المضاعف تنضح
ما إن رأى الراؤون مثلك (عاهلا)   يخشى الإله ولا نصيحا ينصحُ
وطأت أعراف الخطوب بحكمة   هيهات منها (الزند) إذ هو يقدح
وسبرت أغوار الحياة وكنهها   والبأس يأزم والنوائب تكلحُ
ولمست شعثا؛ وافترعت أمانياً   ونزعت غلا؛ كالزواحف ينقح
وأقمت دين اللّه في الزمن الذي   فيه (الهداية) بالضلالة تكبح
وصدعت (بالعلم) الجهالة بعدما   غنى الحديد، وأذعن المتبجح
وبنيت من أنقاض (يعرب) أمة   كادت بها الأهواء قبلك تضرح
وبلغت بالتوفيق مالهجت به   في الخافقين، صحائف تُتصفحُ
اللّه أكبرُ كل شأنك مشرق   ماقد مضى منه وما هو يلمحُ؟!
(حَريان) بالطغيان شب أوارُها   وبها اكتوى (المفتون) والمتطوحُ؟!
و(حماك) أبعد مايكون عن اللّظى   باللّه، ثم بما تسوسُ وتكدحُ؟!!

والآن تضطـــرب العـــوالمُ خيفـــة — وتكـــاد باللـــهب الشـــواظ تُوشـــحُ!؟
والنـــاس بـــين تحـــزُّب، وترقـــب — وكأنـــهم (كـــرةٌ) تمـــور وتســـبح
ولأنـــت باســـم اللّـــه أصـــوب مـــن رأى — رأيـــاً، وأقـــوم فـــي الســـبيل وأصـــرحُ
وفـد (الملـوك) إليـك، والتمسـوا السـنا — مـن (أصغريـك) وأكـبروك وأمرحُـوا
ودعـــوك للجلـــيَّ، فلـــم تـــنِ قائمـــاً — بـــالذود تـــدّرعُ اليقـــين وتنفـــحٌ
نظـــروا (بـــبرديك) الحجـــى متمثـــلا — شـــخصاً، ووجـــهُك بالبشاشـــة يطفـــحٌ
ثقـــة بـــأن اللّـــه نـــاصرُ دينـــه — وبـــأن مـــن هـــو (ظـــالمٌ) لايفلـــحٌ
وبـــأن وعـــد اللّـــه فـــيه منجـــزٌ — مـهما اسـتراب، وكيفمـا هـو يجمـحُ
وأشـــد مانخشـــاه مـــن أعدائنـــا — هـــو فـــي الضلـــوع مطنـــبٌ متشـــبح
إعراضنـــا عمـــا يفـــيدُ؛ ولغونـــا — فـــيما يضـــر؛ (وداؤنـــا) المتقـــرح
ولـو اسـتقمنالا حتكمنـا فـي الـورى — طـــراً، وكـــان النصـــرُ مانســـتفتحُ
مـا كـان أمسـي، ومـايكون فإنـه — قـــدرٌ، وأمـــر اللّه فـــيه موضـــح
لايســـبق الحـــدث القضـــاء وإنمـــا — يمضـــى القضـــاء بمـــا يشـــاء ويســـنح
والشـــعب حولـــك لايريـــم مكانـــه — وبمـا اسـتضاء بـه (الأوائـل) يصلـحٌ
يرضـــاك فـــي أعناقـــه ودمائـــه — ولمـــا اســـتخرت مـــن المواقـــف يجنـــحُ
فـإذا رميـت بـه الوغـى لم يلتمـس — ريشـــا ولا هـــو عـــن لوائـــك يـــبرحٌ
فاســـتلهم الرحمـــن فـــيه فإنـــه — شـاكي السـلاح وحيـث تومـي يربـح
واطلـــع علـــى (أم القـــرى) متـــهللاً — فشـعابها بـك فـي الهـدى تسـتصبحُ
واهنـــأ بمقدمـــك الـــذي هـــو نعمـــةٌ — وبـــه (المشـــاعر) و(المنـــابر) تفـــرحُ

مصارعة البغاة المعتدين[١١٦]

بك ابتهجت بين النفوس الخواطر ... وقرت بمرآك النهى والنواظر
وكادت من الشوق المبرح والجوى ... تطير إلى لقياك منا السرائر
حللت فكنت الغيث في قلب أمة ... تبادرها جدواك حيث تبادر
وما كنت عنها غائبا وخيالها ... تباريك منه في البعاد الضمائر
لها فيك من صدق الولاء عقيرة ... تقاصر عنها في ذراك العقائر
لقد محضتك الحب عمدا وكلها ... لما أنت تسديه من البر شاكر
تراك لها رمز الأماني وحسبها ... مليك لتقوى اللّه بالحب ذاكر
إذا ذكرت (عبدالعزيز) تبلجت ... نفوس وفاضت بالسرور المشاعر
أمولاي إن العرب ألقت قيادها ... إليك وكل شاخص لك ناظر
فما قلدتك العرب إلا زعامة ... وما شخصت إلا إليك البصائر
وما أنت إلا العرب حيث تجمعوا ... وما العرب إلا أنت حيث تبادر
فمن مبلغ من آل صهيون عصبة ... وليس بها إلا مضل وخاسر
بأنا انتضينا عبقريا مدججا ... تفيء إليه بالثناء العباقر
ذخرنا لهم (عبدالعزيز) وحسبهم ... به أنه داع إلى اللّه آمر
مليك هو التوحيد كل شعاره ... وليس له عزم سوى اللّه باتر
يبيت ونجوى اللّه ملء يقينه ... وقلب بذكر اللّه يقظان حاضر

---

(١١٦) الشاعر : فؤاد شاكر.
المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز في القصر الملكي بالمشاعر
المصدر : ١٢٢٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧هـ. الديوان ٤٨.

لحا اللّه قوما ناصبونا عداءهم   وكل امرئ منهم غوي وفاجر
صرعت بني صهيون بالحق صرعة   تهاوى لها منهم أثيم وعاثر
لهم من صفات اللوم كل دنيئة   فكل امرئ منهم زنيم وساخر
عهود همو غدر العهود؛ ودأبهم   نكوص على الأعقاب بالويل دابر
سيصلونها نار اللظى هم وقودها   وتلفحهم رمضاؤها وتباكر
وما الحلم في معنى الهوان وإنما   رويدا فما في العرب للعهد غادر
نصابرهم حتى إذا ما تقلصت   عهود قطعناها، فلسنا نصابر
هنالك يقضي اللّه فيهم مشيئة   فتنشق أجداث لهم ومقابر
كأني بهم صرعى ترامت جسومهم   ودارت عليهم بالمنايا الدوائر
إلى حيث يلقون الردى في حصونهم   وليس لهم من عثرة الذل جابر
صرعتهمو والرأى عندك صارم   إذا ما انتضيت الرأى والعزم باتر
سللت عليهم من سيوفك صارما   فتى كاسمه "المنصور" واللّه ناصر
فعشت لدين اللّه عزا ومنعة   لتعلي حماه بالهدى وتناصر
تذود عن الإسلام كل رزيئة   وتدفع عن أركانه مايغاير
وعاش بنوك الغر للمجد سادة   مصابيح مجد للهدى وبشائر
ستذكرك الأجيال ماذر شارق   وسبح إنسان وغرد طائر

درة يعرب[١١٧]

نوخ ركابك في حمى الأمجاد ... أهل الندى والعز والإسعاد
حيث النهى والنبل يسطع نوره ... بالهدي والإصلاح والإرشاد
حيث السماحة والمكارم لم تزل ... خلقاً كريماً في بلاد الضاد
حيث المليك الندب درة يعرب ... (عبدالعزيز) وصفوة الأمجاد
الناصر الدين الحنيف بسيفه ... والطاهر الآباء والأجداد
أمن الحجاز بعدله في حكمه ... من رائح في أرضه أو غادي
زاد الحجيج زيادة لم يحصها ... رقم من الأرقام والأعداد
نور النبي محمد في وجهه ... يبدو برائع حكمة ورشاد
لا حكم إلا للشريعة عنده ... والعروة الوثقى النبيُّ الهادي
وله لدى البيت الحرام بمكة ... والمسجد الأقصى أجل أيادي
شكرت فلسطين الجريحة ذوده ... عنها بصدق عزيمة وجهاد
والمسجد الأقصى يلوذ بركنه ... من كيد كل معاند ومعادي
يفدي فلسطين الشهيدة كلها ... بالمال والأرواح والأولاد
يوم تنال بسعيه استقلالها ... هو في العروبة أكبر الأعياد
لا زلت ياكهف العروبة عدة ... للمسلمين إذا النذير ينادي
يمشي وراءك من بنيك فوارس ... كأبيهم عزاً ونبل فؤاد

---

[١١٧] الشاعر : مصطفى السكران.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز حين قدومه إلى مكة.

المصدر : ١٢٣٠ في ٥ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

و(سعود) قدوتهم ولي العهد ذو — الرأى السديد وقائد القواد
والنائب البطل المجرب فيصل — حامي الحمى فيهم وبدر النادي
وكذاك منصور فتى عليائنا — من كان غيظ عداه يوم طراد
لا زلتم في الناس درة تاجهم — وحماة كعبتنا وهذا الوادي
يهفو إليكم بالمدائح مصطفى — سكران حبكم الوفي الصادي
صلى الإله على النبي وآله — وأدامكم بالعز والإسعاد



ألا إنما (الإيمان) بالله عصمة!!!![118]

شدا القصرُ بالأضياف، واكتظ سامِرُه — وضاءت مغانيه، وضاعت مجامرُهْ!!
تهلل فيه (الدينُ) مرتفعُ الذُّرى — ولجَّت بحمد الله فيه (مشاعرُهْ)؟!
(مصابيحُ) في سمت التقاة تألَّقت — وفيها (ضحى الإسلام)؛ قرت نواظرُهْ
توافوْا من الآفاق من كل مطلع — وكل امرئ منهم تجيش سرائرُهْ
وأشجانُهم شتى، تروعُ كأنما — هي الموج؛ موج البحر تطغى هوادرهُ
توارت بأحناء الضلوعِ كظيمةً — ومن دونها (الجلمود) ينهلُّ حاجرُهْ
وما هي بالهزل الذي جدَّ جدُّه — ولكنها جهدُ البلاءِ وفاقرُهْ
تكالبت الأحداث تزبد تارةً — وتُرغي، وصرفُ الدهر يحجلُ زاغره
إذا سلمت منه ضحى الشمس بُقعةٌ — تعاد بها في حندس الليل كاشرُهْ

---

(118) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حولية الموسم في المأدبة الكبرى لعظماء الوفود في ٧ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

المصدر: ١٢٣١ في ١٠ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

نَسينا، فأُنسينا؛ وحِدْنا، فصدَّنا ... عن الرشد؛ غيٌّ أو بقتنا منا كرهْ
وَتاهَ بنا إعراضنا وتوغلت ... بأشياعه البأساء، وانقض كاسِرُهْ
فما عتّم (الإسفار) يشحبُ ضوؤهُ ... وينأى، وتدنو بالصريع مَصائرُهْ
تمادى شرار الخلق في نزواتهم ... ولم يتبأوا بالبغي - هوجٌ أعاصرُهْ
تَعدوْا حدودَ اللّه، واتبعوا الهوى ... فحاج بهم، واستأصلتهم جرائِرُهْ
وهل كوعيد اللّه - أسرع بَغْتَةً ... وهل مثل وَعِدْ اللّهِ، صِدْقٌ تواترُهْ؟!!
أأخوتنا في اللّه حان انبعاثنا ... وآن لنا أن يَذْكرَ اللّه ذاكِرُهْ
فما زينة الدنيا ولا شهواتها ... بباقية، والوزر يُجزاهُ وَازِرُهْ
بني (الملة السمحاء) والشرعة التي ... بها الله يرضى، أن تقامَ شعائرُهْ
أصيخوا إلينا؛ واسمعوها نصيحة ... ينادي بها (البيت العتيقُ) وَشاعرُه
ألا إنما (الإيمان) باللّه عصمةٌ ... وبالسعي والأسباب تقوى أواصرُهْ
حرام علينا أن يُلّم بنا الكرى ... ونهدأ والاسلام ترزَى معاشرُهْ
تداعى عليه الجاحدون وأطبقوا ... وضلت بهم ساحاته، ومخافرهُ!!
أيسبقنا الأعداء رغم ضلالهم ... عصائبُ في كيد؛ تشنُّ غنائرهُ؟؟
أهم يرمضوننا في (فلسطين) قلةً ... ونحن الحصى عدّاً؛ تمور سرائره؟!
أهم يوسعونا حسرةً ونكاية ... وأكثرنا المعذور! زور معاذرهُ؟؟
أهم يحذقونَ الفن في السلم والوغى ... ونقبع كالمبهور؛ أعشاهُ باهرهْ؟!
كفانا اغتراراً بالمنى وكذابها ... فما أنصف (المظلومَ) إلا بواترهُ؟!
وما كل من يغشى (المآتم) ثاكلٌ ... ولا كل ذي دمع من الدم؛ ناثره؟!
لحى اللّه من يستمرئ العيش مُترفاً ... وأربح مايجنيه ماهو خاسرهُ

خليق بنا استمساكنا بكتابنا ... وبالوحي بدعونا إليه منابرهُ

مثاني منها تقشعر جلودُناَ ... وآياتها (الأعدادُ) أسد خوادِرُه

فماذا اقتبسنا؛ والكوارث جمةٌ ... وماذا نعى فينا الهَوى وكبائرهُ؟!

وماذا عسى يوم (التنادي) جدا لُناَ ... ويعلمُ نجوى (العبد) من هو فاطرُه؟!

فيا وارثى الأمجاد من عترة الأُلىَ ... بهم سطع الإسلام وامتد ناثره

ويا أمة الخير التي بالتجائها ... إلى اللّه دين اللّه ينشر ناخِرُهْ

سئمنا القوافي كالسوافي رخيصةً ... وطال علينا الليل سُودٌ غدائرهُ

ومل تناجيناَ الظلامُ ولم يزل ... بنا الرجف حتى قلمتنا أظَافرُه

إذا نحن لم تثقف علوم زماننا ... فقد آذنتنا بالعفاء حفائره!

لنا ماوراء الغرب تلقاءَ (طنجة) ... (عرينٌ) وشرق الصين أو مايجاورهُ

ومنا (الملايين)؛ المئات، تخومها ... حصونٌ، ولاتلقى عديداً تكاثره

وفي أرضنا أو تحت ظل سمائنا ... تنزل وحي اللّه نورٌ دساتره

هلموا إلى المعروف نحيي مواتّه ... ولانخش إلا اللّه جلتْ مقادرهُ

هلموا إلى البذل الذي هو ذخرنا ... ليوم غد، أو يأكل السحت حاقره

فما لم تكن تقوى الإله درو عنا ... فأول محمودٍ على الإثم باذرهُ

وماهو بالمجدي علينا افتخارنا ... بآسلافنا والفاقدُ المجدَ عاقرهُ

أجل إنهم كانوا عباداً لربهم ... ودانت لهم في كل شعب قياَصرهْ

فلما تنكبنا السبيل تعثرت ... خطانا: وأهدانا إلى اللّه عابرهُ

وهل تنفع (الأخلاق) إن هي آصبحت ... طلولا: وفيها اليوم ينعب ساخرهُ؟!

وإن صديق القوم من لم يداجهم ... وإن عدو المرء من هو غادرهُ

علينـــا حقـــوق للبقـــاء عظيمـــة فـإن لم نـف الديـان حُقَّـتْ نـوادِرُه
هنـالك و(العـرض) الرهيـب (قيامـةُ) وأعمالنـــا منشـــورةٌ ومناشـــرُه
وإذ لاتفـوت المحسـن السـيرَّ ذرّةٌ ولا المسـرف الموقـور مـاهو واقـرُه
هُوَ (الفصل) (يوم الفصل) والخُلد بعده وفـى عُنُـقِ الإنسـان يلـزَمُ طـائرهُ
أشـقاءنا! مـهما اسـتقمنا فإننـا حريـون (بـالفتح) الـذي اعـتز غـابره
ومـا كـان هـذا الديـن محـض ترهـب ولا هـو تـهريج؛ ولغـوٌ نـهاتره
ولكنـه فـي الحـق توحيـد واحـد لـه الخلـق والأمـر الـذي هـو آمـره
وشـتان بـين المؤمنـين ومـاابتغوا وبـين أخـي ريـب تضـل بصـائره
ومـهما دنونـا خطـوة مـن ولينـا ظفرنـا ؛ وأودت بـالعدو معـايره
لئـن سـخر (الإلحـاد) منـا فإنـه لأفتـك منـه (الضعـف) بـات بظـاهرهْ
فمـا اسـتطاع لـولا الجـهلُ فـينا رزيئـة ولا اقتحمـت (غـاب الأسـود) زرازره؟!!
ومـن لم يفـق مـن نومـه وسـباته علـى مثـل هـذا القـرع فـالحق بـاحرهُ
صحونـا فلـم نعـرض دُمـى فـي غلائـل ولا نظـم عقـدٍ كالثريـا جواهـرهُ
ولانفثـات كـاللآلى ابترارهـا يـدل بـها سـحر البيـان وسـاحِرهُ
ولكـن عصرناهـا قلوبـاً كليمـةً كمـا انفجـر البركـان وانشـق غَـائرُهْ
فمـا بعـد يـوم النـاس هـذا تلكـؤ ومـا بعـده مَـدٌ سـوى مـا نحـاذِرُهْ
يقولـون فـي الدنيـا (نظـام) وأنـه (سـلام) وأن الحـق يخـذلُ نـاكِرُهْ
وفـى (مجلـس الأمـن) القضايـا نقـائض كمـا أصطفـى اللُّجِّـيُّ، دمـدم فـآغِرهُ
تـهاوى حفافـيه (النيـازك) كلمـا شـكى الضيـم فـيه المستضامُ وضـائِرهُ؟!!
مضـى قدمـاً يملـي علـى الطـرس (قسـمة) هـي (الجـورُ) (ضـيزى) أبدعتـها عبـاقرهُ

كمـا اختـلط فنـان علـى (المـاء) لوحـةً ... فلمـا اعتلاهـا المـوج غَـاضتْ سمـائره
وقـالوا أفـينا الشـر، فـيما تـآمروا ... فـيا للأسـى للشـر يذكيـه جـاذره؟!
وأقسـم لـو أن الشـعوب تملكـت ... مصائرهـا واسـتقبلت ماتنـاظره
كمـا وعـدت (عـبر المحيـط) بموثـق ... تعـالت بـه الأصـداء، وافتـات زابـره
لمـا ارتفعـت مـن كـل شـعب عقـيرةٌ ... ولا انطلقـت تحكـى الرعـودَ حنـاجره؟!
علـى إنـهم مـهما تجنـوا فإننـا ... لنؤمـن "بالجـهار" فـيما نصـائره
لنـا منـه وعـد نـاجز و وعيـده ... محيـط بمـن ربّ السـموات قـاهِرُهُ



أيها العاهلُ الشفيق[١١٩]

سـبقت قبلـكَ (القلـوب) تطلّـعْ ... حائمـات تـؤمّ (قصـر المربَّـع)!!
فاسـتوينا (هيـا كـلاً) مـن شـجونٍ ... و(عيونـاً) إليـكَ؛ تسـمو وتُشْـرَعْ!!
أيـها (العـاهلُ) الشفـيق؛ تمـهلْ ... وارونا من (ضحاكَ) في كل مطلَعْ!!
منـذ شـهرٍ تـزداد شـوقاً؛ ولَمّـا ... بـكَ يغـدوا الجنـاحُ والجـوُ يُقلـعْ!!
أنـت اشـغفتنا (بحبـكَ)؛ حبـاً ... يمـلأ الأرضَ (بعضـهُ) لـو تـوزع!
أنـا لم أزجـكَ (الـولاء) جزافـاً ... دونـكَ الشـعبُ؛ كلـه بـكَ يَسـجَعْ!!
(مكة) و(الشعابُ) و (الزهرُ) و (آلرَّو ... ضُ) وما اكتنَّ في الوكور ورجَّعْ!!
والربـى والبطـاحُ والسـفحُ والشـط؛ ... ومـن فـاضَ مـن (زرود) و (لعلـع)!!

---

(١١٩) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز بجدة

المصدر : ١٢٤٦ في ٢٩ ربيع الأول ١٣٦٨هـ.

أودعتك الجوانح الحمر بيضاً ... لك تغتر كالشعاع وأنصع
أنتَ للّه (نعمةٌ) ماستهلت ... أخصبَ (المقشعِرُّ)؛ والجدب أمرعْ!!
ماكأنَّ (الربوعَ) إثركَ إلاَّ ... مثل (سُّم الخياطِ) أو هي بلقعْ!!
خذ من الشعبِ في يديكَ (المآقي) ... لتناجيكَ من (قريبٍ) وترتعْ
إن (يوما) طلعت فيه علينا ... لهو يوم به (الدياجيرُ) تقشع!!
وأرانا نغص بالبين فأجزل ... حظنا في الرضا وماشئت فامنع
ماابتغينا رضاك إلا اعتقاداً ... أنه (قربة) بها اللّه ينفعْ!!
لستَ ترضى بغير ما اللّه يرضى ... وبك الوزر والضلالات تقمعْ!!
شيد اللّه في ظلالك (صرحا) ... راح يعلو، ويستطيل، ويفرعْ
فانظر (الغرس) وَ (الثمار) وضاعف ... (بَذْر) ماكنت قد زرعت؛ وتزرع
واقطف اليانع الشهي تجده ... بك قد زان، واستوى، وترعرع
قد تناهى إليك كل (حفاظٍ) ... (عربي) به (الطواغيت) تفْزعْ
كل من الوجود يشكو بلاءً ... هو عنا بطاعة اللّه يدفعْ
حسبنا اللّه. مااقتدينا. اهتدينا ... لانبالى، وما سوى اللّه مهرع
أنت وصيتنا (الوصايا) فبتنا ... نتواصى، وخيرنا من تطوع!!
قولك الفصل من (كتاب مبين) ... وصحيح من (الأحاديث) يَصدع
و(نداكَ) (السحابُ) طلاً ووبلا ... فهو كالسيل، أو هوَ المزْن يهمع
إن شكرناك كان ذلك حقا ... أوجحدناك لا جحدناك نُجْدَعْ
إيه (عبدالعزيز) ماقلت إلا ... من صدى الشعب؛ مارأيت؛ وتسمع
نبضات، خلف الضلوع توارى ... وبأسرارها (البيان) ترصع

قمت، عنه أزفها في (القوافي) غير وان؛ وباب عفوك أوْسَعْ
هتفت (مصر) و(الحجاز) و (نجد) بك و(الشام) و (العراق) و (تُبَّعُ)
وبناة الشعوب من كل جنس ودهاة الرجال في كل مَجْمَعْ
تلك واللّه منة فيك أظمت من بهالجٍ؛ وهي عندكَ مشرَع؟!!
في بطون (التاريخ) عنها (فصول) كلما استفتحت؛ بها (الضوء) يَلْمَعْ!!
علمت (يعرب) و(عدنان) طراً أنك (الشاهق) الذي لايزَعْزَعْ
فإذا ما افتدتك من كل حدب تفتدي (المجد) و (الجلال) المُمَتَّعْ
أمة (الضاد) لن تراع إذا ما صممت (بالكفاح) أن لاتروَّعْ!!
والسبيل (الإخلاص) والفوز منها (قاب قوسين) و (النصيحة) مهيعْ!!
ولها فيك أسوة، ليت شعرى! هل تطيق (العصور) ما أنت تصنع؟
(فطرةٌ) أنت قد فطرتَ عليها لا رياء، ولاشنان تقعقع!!
وإذا (المالكون)، هيبوا لبطشٍ هابك (المؤمنون)، رهبة حين تخشعْ!!
فاهبنا(راحتيك) نوسعك (لثما) وأبحناَ (السلامَ)، مثنى، وأربعْ!!
وتحياتنا النسائم تترى (لسعود)، ومن شذاكَ تضوَّعْ!!
ذلكَ (الطودُ) في ذراك منيعٌ و(منار) به (الدعائمٌ) ترفع!!
وسنلقى (بفيصل) ما لقينا منه من قبل كل ما نحن نطمعْ
التقى والنُّهى وما ليس يحصى من (خلال) كأنها الشمس تسطعُ
ولك (الحفظ)؛ والكلاءة، والعو د، و(طول البقاء)، والخير أجمعْ!!
وتولاكَ راجلاً ومقيما (ربنا اللّه) ولتعش ولتمتع!!



﴿ قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج ﴾

﴿ العدد ١٢٧٧ — السنة السادسة والعشرون ﴾

أم القرى

ولتنذر أم القرى ومن حولها

﴿ يوم الجمعة ٧ ذو القعدة ١٣٦٨ — الموافق ٩ سبتمبر ١٩٤٩ ﴾

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

« لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون »

الأيام	ذو القعدة	[illegible]	[illegible]		شروق		[illegible]		[illegible]	
			ق	س	ق	س	ق	س	ق	س
السبت	١٨	١٩	٣٣	١٠	٢١	١١	٣٥	٥	١٧	٩
الأحد	١٩	٢٠	٣٢		٢٣		٥٤		١٩	
الاثنين	٢٠	٢١	٢٥		٢٣		٥٥		١٩	
الثلاثاء	٢١	٢٢	٢٧		٢٤		٥٥		٢٠	
الأربعاء	٢٢	٢٣	٢٨	١٠	٢٦		٥٦		٢١	
الخميس	٢٣	٢٤	٢٩		٢٧		٥٧		٢٢	
الجمعة	٢٤	٢٥	٣١	١٠	٢٨	١١	٥٧	٥	٢٢	٩

فاحلل بسوداء العيون !!

أشرنا في عدد مضى إلى القصيدة العصماء التي ألقاها الأستاذ أحمد إبراهيم الغزاوي مساء الأربعاء الماضي شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى ونائب رئيس المجلس البلدي العام) أمام صاحب السمو ولي العهد نيابة عن جلالة الملك المعظم في حفلة الاستقبال التي أقيمت لجلالته بالحوية ضاحية الطائف من تشريف جلالته لها من الطائف فنشكر لها الوقع الحسن والأثر الطيب وهاهي :

شمس أشرقت ، ومطلع شائق … ونسيم فائح ! وسماء تتألق

ما بال شعبك في الصفاء كأنه … من دون أجنحة إليك يحلق !!!

أصغى إليك بسمعه متهللاً … وقلوبه الحرّى عليك تخفق

هلا مزج الولاء كأنه … من جانبك مجانس لا يفترق

متحيراً يشدو ويطرب للسنا … ويشده الشوق المطل ويحرق

ألفته بين يديك أي مودة … ذاق الأمان ، بأرض (الطائف)

• • •

يا ظاهر الآكام ، ترف أمة … إيمانها بالله يوسعك يحقق

صدقت بهديك ، وهي هدى محمد … ومشت وراءك — والطوالع أسبق

وشعارها « التوحيد » موقنة به … وشبابها « القرآن » وهو يترقرق

• • •

وقفت على أمر له عزم الفتى … وبرأس منها الشمس ، فيشرق

هديك بالأرواح — وهي مشوقة … وتهيك الفلوات ! وهي ترقرق

يا ابن الأولى ! وسموا العلا وجاهدوا … في الله حق جهاده ! ورعوا

السابقين إلى (الفردوس) عدما … أبقى الى ما عدوه ، وصدقوا

تالله ما رأت د [illegible] … [illegible]

• • •

مثلك خولك الإله كرامة … يصبو لها النجباء وهي (أولق)

أعربت بالأ كاد حيث ظهرت … [illegible] !!

وكأنما هي في الحياة بوارق … زهر إليك — ترفرف — وتحدق

وقامة [illegible] … وأرجعها الشكر حولك يطلق

• • •

إني لأنشدك القصائد لم أكن … شعراً ! ولا هي ولدة وتملق

هي ما شعرت به وأحسب الذي … [illegible] — وتتورق

هيهات تحصي ما أحطت لأجله … [illegible] والاستغرق »

• • •

أحملت [illegible] … [illegible] [1]

بالطوع ! ما لا [illegible] (طاعة) … [illegible] !!

أصروا على [illegible] … [illegible] !!

• • •

[illegible] … [illegible]

• • •

(١) دمشق الشام

غدت (الجزيرة) بعد زوال في الحل … وتعيش في أمطارها وتتدفق

الأرض منها — والسماء — تحفظ … ويكل فذ شاكر لك وأبق » !!

تجري بها (الأنهار) من تحت الثرى … ثمراً ، وتزخر بالزكاة ، وتشرق

وكأنما الأجيال منها استفقت … وسمت (لأحداث) ، في أمن !!

أجيالها عهد الفتور ، ولم تكن … من قبل — إلا بائسين ، ويرهق

تماسكت أوصالها ، وتوحدت … [illegible] (الفرق) !!

[illegible] في جنباتها — فتزال … والحسير في قرو [illegible]

لا يمس (الأمن) بها (ساهد) … أبداً ، ولا يغتال بها — متحمق

[illegible] الجيش ، دون تحرشه … [illegible]

يشي الفساد خلالها من بعده … [illegible] ، أوهى [illegible] !

[illegible] الطامعين إلى العلا … [illegible] ، كما رهبت [illegible]

• • •

عقدوا [illegible] في حواشيه ، وشمروا … [illegible] ، وأصدقوا

حلوا [illegible] ، وآمنوا … أن الحياة هي [illegible] المطلق

• • •

هذ (عامرة) ، وهناك (عمد) … [illegible] (بالسلام) [illegible]

وعطاشه [illegible] … [illegible] (للشارب) [illegible] !!

[illegible] — [illegible] … أن لا يحاول [illegible] مشفق

[illegible] ، وعاهد … في على [illegible] لا أحمق

[illegible] على [illegible] … [illegible] !!

[illegible] … [illegible] — وتنسق

• • •

وإذا تقلب المستيقظات في أمة … [illegible] — [illegible]

• • •

وعد من الله المجير — بنصره … [illegible] ، صادق

[illegible] … [illegible] ، الترنق

لا [illegible] ، ولا [illegible] … [illegible] ، ولا [illegible]

[illegible] … [illegible] ، ولا [illegible]

• • •

وإذا [illegible] — تحكي الصباح [illegible] … [illegible] — أزهى رشق !!

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] المنطق

[illegible] … [illegible] !!

• • •

وقد [illegible] … [illegible] — يسبق

[illegible] ([illegible]) … [illegible]

[illegible] … [illegible] ، أو هو مطلق

[illegible] … [illegible] »

• • •

فاحلل بسوداء العيون — وإنما … [illegible] [2]

[illegible] … [illegible]

الطائف — الحوية — ١٣٦٨/١١/٥   أحمد إبراهيم الغزاوي

(٢) [illegible]

أصحاب السمو الأمراء الكرام

ذكرنا في وصف الطائرة الملكية الخاصة التي أقلت جلالة الملك المعظم من الرياض إلى الطائف في صبيحة يوم الأربعاء الماضي أنه كان في معية جلالته بالطائرة صاحبا السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ، والأمير محمد بن عبد العزيز . والآن نذكر بقية أنجال جلالته الذين قدموا في معية جلالته على طائرات السرب التابع لطائرة جلالته من الرياض إلى الطائف وهم أصحاب السمو الملكي الأمراء الكرام متعب ، [illegible] ، طلال ، نواف ، عبد الرحمن ، مشاري ، [illegible] ، [illegible] ، ماجد ، سطام

معية حضرة الملك المعظم

في صباح يوم الأربعاء الماضي قدم بطريق الجو من الرياض إلى الطائف في معية جلالة الملك المعظم مستشار جلالته [illegible] للدولة [illegible] حمزة ، ورئيس الشعبة السياسية رشدي [illegible] ، ورئيس الديوان الملكي العالي الشيخ عبد الله بن عثمان ، وأمين سر جلالته الشيخ محمد بن دغيثر ، وموظفو جهاز الاذاعات وخدمها لجلالته .

حاجة وزارة الدفاع

الى سائقي سيارات

جاءنا من وزارة الدفاع ما يأتي :

تعلن وزارة الدفاع رغبتها في استخدام مائة وستين سائقاً بالجيش براتب شهري قدره مائة وخمسون ريالاً لكل سائق سيارة على راغبي الاستخدام أن يتقدموا حالاً بأنفسهم إلى مقر الوزارة بالطائف ٢ — ٨

حاجة وزارة الدفاع

الى محاسبين وكتاب تحرير

جاءنا من وزارة الدفاع ما يلي :

تعلن وزارة الدفاع عن وجود وظائف محاسبين وكتاب تحرير بمالية الجيش [illegible] براتب شهري قدره ٢٢٣ ريالاً وستون ريالاً إعاشة ، وراتب وظيفة كاتب تحرير شهري قدره ١٩٣ ريالاً وستون ريالاً إعاشة فعلى كل من عنده الكفاءة للاشتغال في إحدى هذه الوظائف أن يتقدم بطلبه إلى المقام الوزاري بالطائف [illegible] بما لديه من وثائق وشهادات لتجرى اختباره ٦ — ٨

فاحلل بسوداء العيون!![١٢٠]

شمـــس تضـــيء، ومطلـــع يتـــألقُ ورؤى تصـــح؛ ونعمـــة تتدفـــقُ
مابـال شـعبك فـي الفضـاء، كأنـه مـن دون أجنحـة إليـك يحلـقُ؟؟!
أفضـى اليـك بشـجوه متـهللاً وقلوبُـه الحـرَّى بحبـك تخفـقُ
جـذلان يـهزجُ بـالولاء كأنـهُ مـن جـانبيك مجـامرٌ لـك تعبـق
مترنحـاً يشـدو ويعـزف بـالهوى ويبثـك الشـوق العظيـم ويـبرقُ
ألقتـه بـين يديـك أي مـوَدَّه ضـاق "البيـان" بـها وعـيٌّ (المنطـقُ)
فـانظر تـر الآكـام، تزحـفُ أمـةٌ إيمانـها باللّـه فـيك، يحقـقُ
صدعـت بـهديك، وهـو هـدي "محمـد" ومشـت وراءك والجوانـح تسـبقُ
وشـعارها "التوحيـد" موقنـةً بـه وضياؤهـا " الفرقـان" وهـو يُرقـقُ
وثبـتْ علـى اسـم اللّـه تقتحـم الظبـى وتخـوض أحشـاء الدُّجـىَ، وتمـزقُ
تفديـك بـالأرواح وهـي عزيـزة وتبيحـك الفلـذات؛ وهـي ترقـرقُ
يـابن الأولي؛ رفعـوا اللـواء وجـاهدوا فـي اللّـه؛ حـق جـهاده؛ وترفقـوُا
السـابقين إلى (الفـرادس) بعـد مـا أفضـوا إلى مـاقدموه، وسـبقوا
تـالله مـا رأت "الممـالك" عـاهلا بعـد الأئمـة؛ فـي جلالـك يشـرقُ
بتقـاك خولـك الإلـه مكانـةً تصبـو لهـا "التيجـان" وهـي (الرونـقُ)
أغربـت بالأكبـاد حبـك فانـبرت وكأنـها لـك بالثنـاء تصفـقُ!!

---

[١٢٠] الشاعر : أحمد ابراهيم الغزاوي.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف.

المصدر : ١٢٧٧ في ١٧ ذي القعدة ١٣٦٨هـ.

وكأنما هي في الجباه؛ بواصرٌ ترنو إليك قريرة وتُحَدقُ
رفافة كالزهر غب سمائه وأريجها بالشكر حولك يطلقُ
إني لأنشدك "الفرائد" لم تكن شعراً؛ ولا هي زلفة وتملقُ
هي ماعلمتَ سرائر الشعب الذي مازلت تسهد دونه وتؤرقُ
هيهات يحصى ما احتملت لأجله وهو المدلّ؛ وبرده "الاستبرق"
أفضلت حتى كاد فضلك هامياً تسقى " عُمان" به؛ وتروى جلق
ما الجود؟ ما الإيثار؟ من هو (طلحة) من (كعب)؟ من هو (حاتم) ومحلقُ؟!
قصروا على بعض العفاة سخاءهم وسخاؤك المأثور شعب يُغْدقُ
بك تضرب الأمثال وهي روائع وبما أشدت؛ ومابذلت، وتشفق
غدت (الجزيرة) فيك ترفل في الحلي وتميس في أعطافها وتمشق
الأرض منها والسماء خمائل وبكل قمة شاهق لك " أبلقُ"!!
تجرى بها (الأنهار) من تحت الثرى تبرأ، وتزخر "بالركاز" وتزفر
وكأنما الأجيال منها استنفرت وانفضت (الأجداث) وهي تفلقُ؟!
أحييتها بعد الدثور، ولم تكن من قبل إلا مايصام، ويرهقُ
فتماسكت أوصالها؛ وتوحدت وبهايزين اليوم هذا (المشرقُ)!!
العلم» في جنباتها متهلل والخير في ذرواتها يتطلقُ
لايبخس (الإيمان) فيها (ملحد) أبداً، ولايغلو بها متزندقُ
و الجيش» دون تخومها متحفز و "العيش" بين كرومها يتشقق
يئس الفساد خلالها من رهطه و "الحكم" بالوحى المنزل يفرقُ!
جياشة بالطامحين إلى العلا و" الناجحين" بما وهيت وتنفقُ

عقدوا الخناصر في هواك، وشمروا ... ومضوا بعزمك هاتفين وأحدقُوا
حملوا لك المنن الكبار، وآمنوا ... أن الحياة، هي الجهاد» المطلقُ
هذا (بجامعة)، وذاك (بمعهد) ... ينمو وذلك (بالمصانع) يُلحقُ
وعظتهمو العبر الجسام كأنها ... نذرٌ بأصماخ (المشارف) تصعقُ!!
فاستقبلوها دارعين وصمموا ... أن لايحاول كدهم متشدقُ
وتنبهوا بعد السبات، وهاهمو ... في ظل عرشك؛ حلبة لاتسبقُ
يتهافتونَ على "الفنون" كأنهم ... "رجمُ الظنون" أو "الجنون المطبق"؟!
قد آثروا السعي الحثيث، ومهدْت ... سبل تغار لمجدهم وتنسقُ
وإذا القلوب استيقظت في أمةٍ ... لم تخش من أحداثها مايرهق
وَعدٌ من اللّه المنجز نصرهُ ... للمؤمنين، ووعد ربك أصدق
وأحبٌ مانرجو عليه لقاءهُ ... هذا الولاءُ لشخصك، المتوثقُ
لازخرفُ الدنيا، ولاأطماعُها ... تحدو إليه؛ ولا اللهي تسترحقُ
هو فيك "دينٌ" بالنصيحةِ قيمٌ ... للّه؛ لايمحى؛ ولايتفرقُ
وإليكها يحكي الصباح سفورَها ... عربية، كالريم أو هي أرشقُ!!
" البحتريُّ" يود لو هي نسجهُ ... و "جرير" لو نحلت له و"فرزدق"
وضاحة القسمات، تشهد أنني ... بك ماحييتُ، المدنفُ المتعلقُ
أبثثتها قلبي، وحسبي أنهُ ... يمري، ويسكبُ، في رضاكَ ويهرق!!
واللّه نسأل أن تعيش. وأن ترى ... ماقد غرست بكل روض يَسمقُ
ولك الكواكبُ، قد أطل (سعودهم) ... " آمل العروبة" "بدرها المتألقُ"
المستعين بربه، والمقتفي ... لخطاكَ حيث أشرت، أوهو ينطق

و "الفـيصلُ" البتـارُ فـي أيمـانكم ... وبنـوُ " أبـي المنصـور" نعـمَ "الفـيلق"

فـاحْلُلْ بسـوداء العيـون وإن تشـأ ... فبكـل مهجـة هـاتف لـك "جوسـق"

واهنـأ بـأنك، بالإلـه، مظفـر ... ومحبـب، ومسـددُ، وموفـقُ



قدمت فعمنا المطر[١٢١]

قدمـت فعمنـا المطـر ... وفـاض الرمـل والحجـر

وفـاح أريـج نبتـهما ... وأورق فـيهما الشـجر

وهـذا الطـائف المـأنو ... س؛ أضحـى وهـو مزدهـر

وهـذا الشـعب يـامولا ... ي، بالأشـواق يسـتعر

أتـاك مرحبـاً يلقـا ... ك، مزهـواً ويفتخـر

مدينـاً بـالولاء لكـم ... وإن ولاءكـم عطـر

يفـدي عرشـك المحبـو ... ب، منـه البـدو والحضـر

فمـره بمـا تـرى تلقـا ... ه، عنـد الأمـر يـأتمر

فكـم جنبتنـا حربـاً ... بكـت مـن هولهـا البشـر

حميـت ذمارنـا والحـر ... ب، لا تبقـي ولاتـذر

وكم عمت مكارمك الـتي ... بالخـير تنـهمر

فمـن عـاداك يـامولا ... ي، فـهو المجـرم الأشـر

---

(١٢١) الشاعر : على حسن غسال.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف.

المصدر : ١٢٧٧ في ١٧ ذي القعدة ١٣٦٨هـ.

ومن يهفو لأعدائك ... فهو السافل القذر
قدومك في الليالى البيض ... ،والأنوار تنتشر
قدوم فأله حسنٌ ... يداعبنا فنزدهر
وشاطر شعبك الأفراح ... في أفلاكه القمر
ففوق الأرض أفراح ... بها يستعذب السمر
وعند البدر أشجان ... رواها النجم والسحر
حفظت اللّه فانصا ... عت، لك الأهوال والغير
وصنت الدين والقرآن، ... فاعتزت بك السور
بذلت العفو مقتدراً ... وماضاهاك مقتدر
وحزت الحزم أن الحزم، ... يخشى بطشه الخطر
جمعتهما على حكم ... كأنك بيننا عمرُ
وذكرك سار في الآفا ... ق؛ وازدانت به السير
نشرت العلم بين الشعب ... فامتازت به الفكر
فبات العلم منتشراً ... وراح الجهل يندثر
وأرسلت البعوث إلى ... فجاج الأرض تبتكر
بقيت ليعرب ذخراً ... وللإسلام تنتصر
ودمت مخلداً أبداً ... لك الإقبال والظفر
وعاش بنوك في دعة ... وطال لشخصك العمر

تاجك بالتوحيد يأتلق[١٢٢]

أفضت إليك بما نستبطن الحدق ... فما عسى؟ فيك يغنى "الشعر" و"الورق"
حللت كل فؤاد عن طواعية ... هتافه لك ممزوج به الرمق!!
أرغدت شعبك بالإيثار؛ وارفة ... أفياؤه وبه جدواك ترتحق
فأسبغ اللّه منك الخير وانهمرت ... به (يداك) مروناً؛ وهي تندفق
فلو أطاقت؛ للجت بالثناء؛ ضحى ... "بطاحنا" وسعت من قبلنا "الطرق"؟
مولاي حسبك شكر اللّه؛ صاعدة ... به "الملائك" و "الإصباح" ينفلق
إذ العيون عيون الخلق هاجعة ... وليلهم طبق مع فوقه طبق؟!!
هناك أنت مع الرحمن في "قرب" ... منها "الخشوع" ومنها الدمع ينهرق؟!
يزري "يقينك" بالأحداث، راجفة ... و "الدين" همك و"الدنيا" له نفق
تدعو "الإله" الذي تعنو الجباه له ... مستعبراً وبما يرضيه، ترتفق
وتستعين به فيما اجتباك له ... وما به أنت بالإخلاص تعتلق؟!!
هو "المهيمن" جلت فيك نعمته ... للمسلمين وأعيا غيرك الحرق
أبحته منك "قلباً" خاشعاً، و"يداً" ... و "صارماً" من سناه يزهق الفسق؟؟!!
حتى استجابت لك "الآمال" صاغرة ... وانقاد رغم ذويه البأس، والحنق؟!!
إذ "الملوك" ازدهوا بالتاج مؤتلقاً ... فإن "تاجك" بالتوحيد يأتلق؟؟!
وفي بكورك "شأو الملك" مرتفع ... وفي عشيك - "وحي اللّه" متسق

---

[١٢٢] الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبد العزيز في الحوية بالطائف.

المصدر : ١٢٧١ في ١٦ شوال ١٣٧٠هـ.

وحول أبوابك "الأمصار" وافدة ... والشعب، والجيش، والأهداف والعلق
أقسمت! ماقسمي حنثا، أقارفه ... ولست أنت الذي يطرى له الملق
لأنت آية» نصر الله باهرة ... في (العالمين) وللمستدرج الفرق
جاهدت في اللّه، والأهواء جامحة ... في أمة أنت منها الرأس؛ والعنق
فإن دعت لك جهراً في "منابرها" ... فإن "أسرارها" بالحب تصتفق
أوسعتها منك "نصحا" غير ملتبس ... "الدين" مشكاته و "العلم"؛ والخلق
فاستمسكت "بكتاب اللّه" واتبعت ... "هدي الرسول" تحاشى صفوه الرنق
هو (المنار) ومهما ازور مرتكس ... عنه فلاشك يخزي ثم يَمَّحِقْ
يابن "الأئمة" لم تبرح مآثرهم ... على "الجزيرة" شمسا وهي تنبثق
للّه ماقدموا من كل صالحة ... وما استرقوا، ومامدوا، وماعتقوا
ويأبا "الصيد" تستهوي بطولتهم ... "شعر الخلود"، ومنهم ينضح العمق
(أسد العرين)، و(أصحاب اليمين) معاً ... ومن إذا (وعدوا) و(عاهدوا) صدقوا؟!
في الشرق، في الغرب، أمر الناس بليلة ... هوجاء، يعصف فيها الخوف والقلق
وفي ظلالك شعب، أنت تحكمه ... بالعدل لاجنف فيه ولارهق
كل له سعيه في الكدح يحسنه ... أيان ماحل فيما حل يرتزق؟؟!
والأمن من فوقه هال سرادقه ... تلقاءه (السيف) سيف اللّه يمتشق
تجبى "الزكاة" ويؤتاها الأولى فرضت ... من أجلهم وبها الأملان ينصفق؟؟!
"وللمدارس" في طلابها زجل ... عذب الترانيم إلا أنه "عدق"؟؟!
وفي "المعاقل" جند اللّه مدرع ... شاكي السلاح، غمام حيث يرتشق؟؟!
وفي "المعاقل" أفواج تمور بهم ... كما ينبع سباق الحلبة "السبق"؟؟!

وفي "الخمايل" غرس أنت باذره … فيه "الثمار" وفيه "الزهر" ينبثق؟؟!

وللبلاد اضطراد في تقدمها … كأنما هى تعدو وهى تنطلق؟؟!

يحنثها منك "عزم" نستضيء به … أفلاذها وبها الأرجاء تلتحق؟؟!

إذا أهبت؛ انبرت منها "فيالقها" … كالسهم؛ يرجف منها الطيش والنزق؟؟!

فديتها (نصف قرن) وهى غافية … وملء جفنيك منها السهد؛ والأرق

حتى استعادت بإذن اللّه رونقها … فى "وحدة" دونها البهتان ينطعق؟؟!

فإن تجنى علينا البعد مستعراً … عاماً فعاماً وظنّنّا فيه نختنق؟؟!

فذاك أنك بالإحسان تملكنا … وأن فضلك فينا صوبة الغدق؟؟!

وما احتملنا شجون البين قاسية … إلا وأكبادنا "بالوجد" تحترق

تسمو إليك بنا "الأرواح" صادحة … ويستبد بنا "الإشفاق" و"الشفق"؟؟!

تكاد " أم القرى" تلقاك عاتبة … فى "شوقها" ويكاد القصر يستبق؟؟!

وهل يغيب عن "الأبصار" قرتها … وفى "البصائر" من إشراقه "فلق"؟؟!!

ياحبذا "السرب" رفافا بأجنحة … هي "القلوب" قلوب الشعب تختفق؟؟!

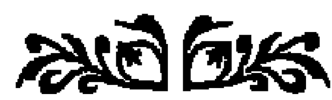
عناية اللّه ترعاه وتكلؤه … من جانبية؛ على نور؛ وتخترق

وحبذا "العيد" يتلو العيد؛ هاتفة … به "العواصم" والأفراح تنطبق

فأقبل "ربيعاً" وفض "غيثاً" وزد نعما … وابهر "جلال" وذرنا فيك نغتبق

ولابرحت لدين اللّه ملتجأ … يزهو بك "الشرق" والإسلام يعتنق

وليحفظ اللّه فى برديك حافظه … ماأومض البرق وافترت به "البرق"



أثرت شعبك بالحياة كريمة(١٢٣)

رنــــت العيـــــون إليــــــك والأرواح | وأطـــل يـــوم لقـــائك " الإصبـــاح"
وتـهللت بـك فـي (الحجـاز) مشـارف | و (مشــــاعر قدســـية)؛ و (بطـــاح)
أرجـت بطيبــك، وأســتحالت جنــة | وعلـى رباهــا مــن ســناك وشــاح؟!
وتطلــع الشــعب المشــوق (لعــاهل) | كلتــا يديـــه نعمـــة، وسمـــاح؟؟!
خفقـــت لمقدمـــك القلـــوب تحيـــة | بـل صـــافحتك المـــزن وهـــى نضـــاح
واســتقبل "البيــت العتيــق" صفـــيه | و "المروتـــان" تســـابقت و "صـــلاح"
والوافـدون مـن الحجيـج استبشـروا | (بركـــابك) الميمـــون وهـــو فـــلاح
قـد محضتـك الحـب أفئـدة الـورى | وشـدت بشـكر اللّـه فـيك السـاح
ولـــو أن للأبـــهاء ألســـنة نحـــت | بـــهواك، وانطلقـــت لـــك الأدواح
إنـى ومـا وسـع البيـان، شـواردي | لأنـــوء بالنفثـــات، وهـــي فصـــاح
أتمثـل الإيمـان» فـيك كمـا بـدا | غضـــا؛ تضـــيء بنـــوره الالـــواح
يغـزو بـك التوحيـد» كـل بصـيرة | تـــهفو إليـــك هتافـــها الأفـــراح
مـــانلت هـــذا المجـــد إلا بـــالهدى | والأرض زحـــف، والســـماء صفـــاح
ملـك اليقـين عليـك سـرك ناشـئاً | فظفـــرت بالتوفـــيق وهـــو متـــاح
ودعـوت للرحمـن دعـوة خاشـع | للّـــــه لا مـــــرح ولااســـــتمراح
فانقـاد دونـك كـل صعـب راغمـا | بالســيف حيــث الأخســرون وقـــاح

---

(١٢٣) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حفل استقبال الملك بالقصر الملكي صباح يوم الثلاثاء.

المصدر: ١٣٧٨ في ٥ ذي الحجة ١٣٧٠هـ.

مـاأنت شـخص فـي (جلالـك) واحـد — بـل أنـت شـعب طـامح، وكفـاح؟؟!

بـل أنـك (الإسـلام) فـي أمجـاده — والعـز والتميكـن لا الأشـباح؟؟!

كـم آيـة لّلـه فـيك تبلجـت — بـالنصر وانجـابت بـها الأفـراح؟؟!

آثـرت شـعبك بالحيـاة كريمـة — وفديتـه بـالنفس وهـو مبـاح؟؟!

وهديتـه باللّـه (أقـوم شـرعة) — لـولا تمسـكه بـها يجتـاح

وأشـعت فـيه الخـير وضـاح السـنا — (بـالعلم) والتـأمت بـك الأجـراح

فـاذا رأيـت رأيـت حولـك أمـة — ولهـا (العقـائد) شـوكة، وسـلاح؟؟

تمضـي إلى الهـدف القصـى قريـرة — ومنارهـا (الفرقـان) والإصـلاح

أمـا الذيـن اسـتمتعوا بخلاقـهم — مـن كـل أفـاك عليـه كـلاح

يكفـي بـهم خزيـا بمـاهم شـنعوا — ماشـاهد الأبـرار وهـو صـراح؟؟

هـم حـاولوا (صـد السـبيل) ومـارعوا — (مـهد الخليـل) وأعرضـوا وأشـاحوا؟؟!

وليحمـين اللّـه (مـهبط وحيـه) — مـن كيدهـم وليخسـأ النبـاح؟؟!

لم يحمـد التـاريخ قبلـك دولـة — (للطائفـين) ولااسـتطيب رواح

شـلت يـد بـالزور تختلـق الهـوى — وهـى (الوبـاء) وللوبـاء (لقـاح)!؟؟

الحـق أنـك بالمـهيمن ظـافر — أبـدا وأنـت بمـا بذلـت (ربـاح)

بلـغ الملبـون (المناسـك) وانتشـوا — وبمـا أسـروا مـن ثنـاك أبـاحوا

لهجـوا بشـكر الله فـيك وبـادروا — شـوقا إليـك وكلـهم ملتـاح

(طـرق ممـهده) وأمـن (سـابغ) — و (منـاهل فـياضة)، وبـراح

و (أرائـك مصفوفـة)، و(طبابـة — موفـورة)، و(رفاهـة)، ومـراح

والشـعب بـاسمك للوفـود مجنـد — يحـدو بـه الإخـلاص - لا الإلحـاح

فلتحـــي للإســـلام معقـــل أهلـــه مـــا رف بـــين الخـــافقين جنـــاح



أنت البلاد وأنت الشعب(١٢٤)

أوسـعت شـعبك يـامولاي (إحسـانا) فكيـف تصليـه يـوم البـين أشـجانا؟!؟
وكيـف يسـطيع صـبراً فـي (جوانحـه) وقـد أحلـك (أرواحـاً) و(أبدانـا)؟!؟
أرى (الحجـاز) (بنجـد) حـل مجتمعـاً حـول (الريـاض) زرافـات؛ وواحدنـا؟!؟
يحـن قبـل النـوى شـوقاً "لسـيده" ويبعـث الحـب (أطيافـاً)، وألحانـا
قـد بـاكر الفجـر خفاقـاً بأجنحـة هـي القلـوب تلاقـت فـيك (إيمانـا)؟!!
هيـهات مـاالوجد إلا مانكـابده غـداة تجـرع هـذا (البـين) إذعانـا
فـإن عصـانى (البيـان الحـر) أنفثـه فقـد (أطعنـاك) إسـرارا وإعلانـا؟!!
هـدى بـك اللّـه (أقوامـا) رفعـت لهـم فـي (ظلـك) الـوارف الممـدود بنيانـا
خولتـهم كـل مـاأوتيت مـن (منـن) ومـاذخرت لهـم كـالدين (عمرانـا)؟!؟
فـي كـل (حقل) بذرت الغرس فهو (جنـى) يسـتثمر النـاس مـن (شـطأيه) ألوانـا
فـالعلم فـي (صعـد)؛ والجـهل فـي كمـد و(الجيـش) فـي (زرد) يفـتن (إحصانـا)
يابـارك اللّـه (عصـراً) فـيك تشـهده كـالغيث خصبـاً وكـالفردوس أفنانـا
سـيان فـيك الهـوى (بـدوا) و (حـاضرة) أيـان كـانوا وأشـياخا وفتيانـا
غمرتـهم بالأيـادي البيـض فـانطلقوا يشـدون فـيك بحمـد الله شـكرانا

---

(١٢٤) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز إلى الرياض من جدة في ٩ محرم ١٣٧١هـ.

المصدر : ١٣٨٢ في ١١ محرم ١٣٧١هـ.

قد بايعوك على (التوحيد) واتبعوا   (وحي السماء) تراتيلا؛ وفرقانا

وأصبحوا لك أبطالا غطارفة   تقحموا الشمس (والأفلاك) (عقبانا)

كأنما (اسمك) والأجيال تكبره   (نور) من اللّه يغشى الخلق (برهانا)؟!

صحائف المجد (سفر) أنت (جوهره)   وأنت تمليه تبشيراً و (عرفانا)

كأنما هو (إشعاع) تفيض به   يمناك في الأرض تفصيلا وتبيانا

أني لأقسم والدنيا مصدقة   بأنك (الفذ) في الأحياء (قرنانا)

في السر والجهر لم تبرح على ثقة   باللّه تريح ما أبقيت صنوانا

أنت (البلاد) وأنت الشعب في (ملك)   تمثل الخير في (برديه) (إنسانا)

جلت بك (النعمة الكبرى) وقد وسعت   برحمة اللّه (أمصاراً) و (أوطانا)

إذا الشعوب أقضتها مضاجعها   واستقبلت (غدها) المريد (بركانا)

فإن شعبك والإيمان جنته   لا يبتغي غير (شرع اللّه) سلطانا

يمضي وراءك لا يلوى على (قذر)   من الحطام ويرجو اللّه غفرانا

ويشرئب قريباً في تسابقه   إلى الحياة حياة الخلد (عجلانا)

فأينما أنت تلقى الشعب مزدحماً   وحيثما كنت، زادت فيك (نعمانا)

وما (المربع) الا (كالحزام) مدى   ولا (طويق) سوى (أجياد) حسبانا؟؟!

فلتحي (للدين) نبراساً تضيء به   رغم الحنادس (باسم اللّه) دنيانا

وليحفظ اللّه فيك (العرب) قاطبة   و (المسلمين): وعشت الدهر جذلانا



طوبى لك الخلد في التاريخ[١٢٥]

لك (البشارة) يزجيها الضحى (فلقا) و(الحفظ) و (الأجر) في الدارين متفقا!!
لم تثن عزمك في (الطاعات) عائقه ولارضيت بغير (الدين) معتنقا
وأقبلت بك في الأجواء أجنحة مسخرات تشق المزن والافقا
ما إن تحلق باسم اللّه موغلة إلا وضوؤك فيها يغمر الحدقا
كأنما انطلقت منها جوانحها بالخافقات، وقد نيطت بها علقا!؟!
يأبى لك اللّه إلا كل (صالحة) وكل (باقية) تهمى بنا غدقا
محضته منك (قلبا) لاتزحزحه دنيا (الفتون) وقد أوسعته رهقا!!
ورضته في دياحى الليل مزدلفا على الخشوع، ولم تعبأ به رمقا!؟!
شهدت باللّه لا ألغو بحانثه ولا أزخرف بهتاناً ولا ملقا
لأنت بين ملوك الأرض أقربهم للّه زلفى؛ وفي الأمجاد مصطفقا
وإن شعبك (بالتوحيد) مؤتلف وقد تواسى بحق اللّه واستبقا
مافارق الإثم عن عمد به خبل إلا أقمت عليه حده زهقا
مشى وراءك يحدوه (الشعور) على (هدي الرسول) ولم يستهدف النزقا
يجيئه منك نصح غير ملتبس هو (النجاة) ويغشى النور منبثقاً!؟!
ظفرت بالأمل المنشود ممتثلا وقدته غير منقاد به عنقا
واجتحت بالسيف ماتعيا القرون به وازددت بالشكر غيثاً صيباً طبقا

---

(١٢٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزير في الحوية بالطائف.

المصدر : ١٤٧٦ في ٤ ذي الحجة ١٣٧٢هـ.

وما برحت (المفدى) بين أمته ... وقد بررت بها بذلا ومرتفقاً

فلست (شخصاً) يزين (التاج) مفرقه ... وإنما أنت كل الشعب معتنقا!!؟؟!!

إذا الجباه انثنت للّه ساجدة ... أثنت عليك ثناء عاطراً عبقاً!!!!

كأنما الناس في (برديك) قد جمعوا ... جسما، وروحاً، وخير الشعر ماصدقا!!!؟!!!

(أم الوليد) بعقر (المهد) ترضعه ... لك (المودة) في أحضانها (خلقا)

وكل من هو بالإيمان محتجز ... لو استطاع حباك العمر وانطلقا!!؟؟!!

ماكان ذلك يامولاي ثرثرة ... بل كان غرسك إيثاراً ومعتلقا

فإن رأيت (البطاح) (الفيح) زاحفة ... إليك والشوق، والترحيب مندفقا

فما هنالك إلا من تطوقه ... يداك بالمن مهما اعتز؛ وأنطلقا

طوبى لك (الخلد) في التاريخ مرتبعاً ... والمجد مقتحماً، و(العز) مرتحقا!!!

ولتحي في كنف الرحمن مابزغت ... (شمس الضحى) وأطل (البدر) وائتلقا

خامساً :
قصائد مرفوعة بالمدح والإشادة

كثير من الشعراء العرب وجد من صحيفة "أم القرى" صدراً رحباً وباباً واسعاً ووسيلة متاحة للتعبير عما يجيش به قلبه تجاه الملك عبدالعزيز يرحمه الله فأرسل القصيدة تلو الأخرى لتلك الصحيفة التى شجعت بدورها هؤلاء الشعراء فنشرت قصائدهم التى رفعوها لمقام الملك عبدالعزيز والتى يعبرون خلالها عن مكانته في قلوبهم وما يتميز به من صفات شخصيه وسيرة ذاتيه أهلته بفضل الله إلى قيادة هذه الأمة الى الأمن والأمان، والراحة والاطمئنان فانتهز الشعراء كل حدث للتعبير عن ذلك حتى أصبحت القصائد تنهال على الصحيفة من كل قطر يشيد أصحابها بالملك عبدالعزيز وأعماله الجليلة ، مدحاً وإشادة.

العدد ٨٥

السنة الثانية

الخلق الفاضل

كان بين حاتم طيء وبين اوس بن حارثة الطائي ما كان بين اثنين . فقال النعمان لجلسائه . لافسدن ما بينهما . فدخل على اوس فقال ان حاتما يزعم أنه أفضل منك . فقال : ابيت اللعن صدق . ولو كنت انا واهلي وولدي لحاتم لوهبنا في يوم واحد . وخرج فدخل على حاتم وقال له مثل ذلك فقال : صدق وأين انا من اوس وله عشرة ذكور ادناهم افضل مني . فقال النعمان مارأيت أفضل منكما



﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

لحظات طرفك في الوغى • تغنيك عن سل السيوف
وعزيم رأيك في النهى • يكفيك مائلة الصروف
وسيول كفك بالندى • بحر يفيض على الضيف
واغفر عوراء الكريم ادخاره • وأعرض عن شتم اللئيم تكرما
تعزعلى اذا وس بن ثعلب موقف • يسل على السيف فيه واسكت

يوم الجمعة ٢ محرم الحرام سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٣٠ يوليو سنة ١٩٢٦

انت الامام

للشاعر النجدي صاحب الامضاء

انت الامام فنائل العلى امم
بلمتها وشهاب الحرب يضطرم
لقد عدلت بنا عن كل حادثة
وظلمة يرتمي من فوقها ظلم
نحن بنو العرب العرب الذين لنا
فخر يقصر عن تعداده القلم
لكن وهي بين ايدي اللاعبين به
ومنه قطعت الاسباب والرحم
حتى نهضت بباع المجد منتصراً
للعرب في عزمات حشوها الهمم
دين ودنيا وأيام مداولة
وتلك في طيها الاسرار والحكم
اشرب هنيئاً بكأس العز مبتهجاً
طابت بك (ام القرى) والحل والحرم

•••

قم واسأل الراكب المزجي مطيته
من اي فج وماك السير والسأم
قل هل خشيت وما تلقى اذا لمت
بك التنائف او ضاقت بك الحرم
لم يجد منيشا بالخوف في بلد
وهذه نعمة ما فوقها نعم

•••

يا ايها الملك السامي لقد علمت
بك المكارم ما يحتوي الكرم
لقد بنيت المعالي وهي واهية
على انوف الاعادي ما في ثقم
ان نوضها امرجت كتبا مسومة
حرداً تقحم عن اشرابها اللجم
تدك ارض العدى والليل معتكر
منها تمر على اذقانها الاكم

وضمر شد قيات اذا جذبت
يؤمها من بنيك الفارس الشهم
يقودها حارة يحمى الوطيس بها
شعواء امتنيا فيها العقبان والرخم
ان تلت سيروا في الآفاق مضطرب
لنا وبغيتنا فيها وطأ القدم
في دار قوم رميناها بقاصفة
اذا تزق في ارجائها القتم
اصبحت حلاء وامست امدساكبها
قفراً وللبوم في اطلالها نغم
وكم هتكنا على الجبار نقمته
ولو احاطت به الحجاب والخدم
بالله ثم عن قاد الجياد الى
دار العدى وهي القول الذي زعموا
مالوحش ينفر من زلزال وطأته
المعصم والريم والعفري والادم
يا ان الذي ان القول مستمع
وليس في سمع ارباب النهى صمم
من رام رشداً فليحرم مراقه
انت الرشيد وانت الصارم الخذم
فلو حلمت بن حج الحجيج له
لقد بن بدر الطالع القتم
لو لم يحدك في ميدان منتصراً
مصلات الرتصى دانت له الامم
سار رحمة عندا في اوائله
وشدته في المعالي قبل يابهم
من فتية لو دعي للحرب نادبها
سعى اليها خفاهم قبل يحتلم
اسد على الخيل لم تقعد عن قومهم
يوم القتال وفي وقت الندى ديم
قوم على منهج المختار منهجهم
بلا خلاف على الحق الذي علموا

رسالة مصر

القاهرة في ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٥

لمراسلنا الخاص

آثار حادثة منى

آثار ذيول التناصد الموعة زوبعة في مصر حول حادث منى وذهب الكتاب في تفسير هذا الحادث وتأويله مذاهب مختلفة نمت عن ميولهم ومناحيهم وما يضمرونه من خير وشر للبلاد المقدسة على ان المتفق عليه عند الجميع ان صاحب الجلالة والعظمة الملك أظهر من الحلم وسعة الصدر ما الجأ العدو ان يعترف به قبل الصديق على ان الصحف الرزينة العاقلة تبذل مجهوداً كبيراً في ازالة آثار هذا الحادث والقضاء على آمال الراغبين باستغلاله لتوسيع فرجة الخلاف والمنتظر ان تنحل الزوبعة الحاضرة عن سكون يعيد الاطمئنان والثقة بين البلاد ويتعين فيه المسؤول عن ثوران فتنة لولا مشيئة الله ثم حكمة المليك لما وقفت عند الحد الذي انتهت اليه

تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعد ابوالا
ولا عمرو ولا مكرمات شادها هرم
يا صاحب الهمة العليا اطلعته
وان الدين بما محمد بعدهم
اشد عرى الدين بلغ كل مكرمة
كمال اليوم اصحى الكون مبتسم
ثم الصلاة على الهادي وشيعته
وآله ما أساروا (نعلة) الحرم
ما زمزمت بالحجيج العيس مرقلة
وما اومت سقع الشمر الجيم

محمد بن بليهد

الوزارة الافرنسية

استقالت وزارة المسيو بريان اخيراً لتمتد الازمة الحالية في فرنسا وكلف المسيو هريو تأليف الوزارة الجديدة فتم تأليفها برياسته يوم أمس ويحتمل ان تطول الكارثة المالية مستحكمة الحلقات مادامت اميركا مصرة على استيفاء ديونها من فرنسا وتظاهر اميركا تشدداً في طلب الديون نظراً لموقف فرنسا غير السلمي في المدة التي عقبت الهدنة

المحمل

وصل المحمل المصري الى القاهرة عائداً من الديار الحجازية مع ركبه فاستقبل رسمياً وناب صاحب الدولة عدلي باشا رئيس الوزارة عن صاحب الجلالة الملك في حضور حفلة الاستقبال وعطلت الحكومة دوائرها الرسمية يوم الاحتفال

ــ وطلب امير الحج المصري من السراي الملكية تعيين موعد لمقابلة جلالة الملك ليقدم تقريره بالإبلاغ عن رحلته في الحج

في تركيا

نفذ في تركيا حكم الاعدام على خمسة عشر شخصاً من المتهمين بقضية مؤامرة لاغتيال حياة الغازي

وشرعت محكمة الاستقلال في تركيا تبحث الدور الثاني من دور قضية المؤامرة والمحكمة ترمي الى كشف جميع الامور التي وقعت سراً بين ما من اعمال الاتحاديين منذ سنة ١٩١٤ وستحيط الانام من هذا عمل للتفاصيل التي تم مع الملوم ... وعند الهدنة مع تفاصيل وتفاصيل ... الحكومة امر فة مثل الاموال الجسيمة الى اد حرها

ــ بارح الوفد التركي القاهرة صباح الجمعة الى الاسكندرية ليبحر منها الى تركيا

أنت الإمـــام[١٢٦]

أنــت الإمــام فمـــا نيــل العـــلا أمَــمُ بلغتـــها وشــعاب الحـــرب يَضْطَـــرِمُ
لقـــد عدلــت بنـــا عـــن كـــل حادثـــة وظلمـــة يرتمـــي مـــن فوقـــها ظلـــم
نحـــن بنـــو العَـــرَبِ العُـــرْبِ الذيـــن لنـــا فخـــر يقصـــر عـــن تعـــداده القلـــم
لكنـــها بـــين أيـــدي اللاعبـــين بـــه ومنـــه قطعـــت الأســـباب والرمـــم
حتـــى نـــهضت ببـــاع المجـــد منتصـــرا للعـــرب فـــي عزمـــات حشـــوها الهمـــم
ديـــن ودنيـــا وأيـــام مداولـــة وتلـــك فـــي طيـــها الإيـــراد والحكـــم
فاشـــرب هنيئـــاً بكـــأس العـــز مبتـــهجا طـــابت بكـــم مكـــة» والحـــل والحـــرم
أســـائل الراكـــب المزجـــي مطيتـــه مـــن أى فـــج رمـــاك الســـير والســـأم
قـــل، هـــل خشـــيت ومـــاتلقى إذا لعبـــت بـــك التنـــائف، أو ضـــاقت بـــك الخـــرم
فلـــم نجـــد منبئـــا بـــالخوف فـــي بلـــد وهـــــذه نعمـــــة مافوقـــــها نعـــــم
يأيـــها الملـــك الســـامي لقـــد بلغـــت بـــك المكـــارم فـــيما ينتـــهي الكـــرم
لقـــد بنيـــت المعـــالي وهـــى راغمـــة علـــى أنـــوف الأعـــادي مـــابقى كلـــم
إن ترضـــها فلـــها كمـــت مســـومة جـــرد تفصـــم عـــن أخراســـها اللجـــم
تـــدك أرض العـــدا والليـــل معتكـــر منـــها تخـــر علـــى أذقانـــها الأكـــم
وضمـــر شـــدقميات إذا جذبـــت يؤمـــها مـــن بنيـــك الفـــارس الشـــهم
يشـــنها غـــارة يحمـــى الوطيـــس بـــها شـــعواء أضيافـــها العقبـــان والرخـــم

---

[١٢٦] الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة · مرفوعة بالمدح والإشادة.

المصدر : العدد ٨٥ في ٢٠ محرم ١٣٤٥هـ، الديوان ٤١٢.

إن قلت سيروا ففي الآفاق مضطرب ... لنا وبغيتنا فيما وطا القدم

في دار قوم رميناها بقاصفة ... إذا تمزق في أرجائها القتم

أضحت خلاء وأمست بعد ساكنها ... قفرا وللبوم في أطلالها نغم

وكم هتكنا على الجبار قبته ... ولو أحاطت به الحجّاب والخدم

باللّه ثم بمن قاد الجياد إلى ... دار العدا ومحا القول الذي زعموا

فالوحش ينفر من زلزال وطأته ... العصم والريم والعفريّ والأدم

يابن الأئمة إن القول مستمع ... وليس في سمع أرباب النهى صمم

من رام رشدا فلن يحرم عواقبه ... أنت الرشيد وأنت الصارم الخذم

فلو حلفت بمن حج الحجيج له ... لقد يبر بنذر الحالف القسم

لو قام جدك في عدنان مفتخرا ... بفعلك المرتضى دانت له الأمم

بني ربيعة مجدا في أوائله ... وشدْته في المعالي قبل ينهدم

من فتية لو دعا للحرب ناد بها ... سعى إليها فتاهم قبل يحتلم

أسد على الخيل لم تغمد سيوفهم ... يوم القتال وفي وقت الندى ديم

قوم على منهج المختار منهجهم ... بلا خلاف على الحق الذي علموا

تلك المكارم لافخر ابن مارية ... عمرو ولامكرمات شادها هرم

ياصاحب الهمة العليا بطلعته ... وابن الذين سما نجد بمجدهم

تشدد عرى الدين تبلغ كل مكرمة ... كما بك اليوم أضحى الكون يبتسم

ثم الصلاة على الهادي وشيعته ... وآله ماأجازوا (نخلة) الحرم

ما أذلفت بالحجيج العيس مرقلة ... وما أقيمت بسفح المشعر الخيم

أقِلاّ مَلامي... [(١٢٧)]

أقــلا ملامـــي فـــالحديث طويـــل ... ومـــن عـــادة ألا يطـــاع عـــذول
إذا المـرء لم يفـرج لـه الشـك عزمـه ... ولم يســتبد الأمــر فــهو ضئيــل
ومـا اســتنزلتني صبـوة عـن صيانـة ... ولكنــني مــع عفــتي ســأقول
رعـى الله جـيران الشـباب وعـهده ... ورواه مــن نــوء الســماك سـجيل
فقد كـان لي فـيه إلى الأنـس مسـرح ... وقـد كـان لي فـيه سـرى ومقيـل
معـــاهد أفـــراح وموطـــن لـــذة ... إذ العيــش غـض والزمــان غفــول
فـدع ذكـر أيـام الشـباب وطيبـه ... فمـــا حالـــة إلا وســـوف تحـــول
وقل حبذا وخـد الركـائب بـالضحى ... إذا اخروّطـت بعـد الحـزون سـهول
ويـا حبـذا تهويمـة تحـت ضالـة ... إذا قيـل فـيء الظـهر كـاد يميـل
وتمزيـق جلبـاب الظـلام إذا سـجى ... بعيـس نماهـا شـدقم وجديـل
تنـاهب أجـواز الفـلا بمناسـم ... لصـم الحصـى مـن وقعـهن صليـل
يفضـض مرفـض اللغـام خدودهـا ... كمـا ذهبـت أخفافـهن هجـول
نـؤم بـها البيـت الحـرام لعلـه ... يحـط بـه وزر هنـاك ثقيـل
هـو الحـرم الأمـن الـذي مـن يحلـه ... فليـس لـذي حقـد عليـه سـبيل
فكـم عـثرة فـيه تقـال وتـائب ... يحـط مـن الأوزار عنـه حمـول
وكـم عـبرة فـيه تـذال وزفـرة ... لهـا وهـج بـين الضلـوع دخيـل

---

(١٢٧) الشاعر : محمد بن عثيمين.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٢ في ١٠ ربيع أول ١٣٤٥هـ، الديوان ٢٢٢.

فمـن إلهـي بـالقبول علـى الـذي أتـى زائـراً فـالفضل منـك جزيـل
وحـط ديننـا وانصـره نصـراً مؤيـداً بمـن رأيـه فـي المسلمين جميـل
بمـن كـان للدنيـا وللديـن راعيـاً بسـمر العـوالي حيـث قـام دليـل
أصيل الحجـى مـاضي العزيمـة مالـه إذا هـم إلا المشرفـي خليـل
يجـاهد دون الخلـق فـي الله طالبـا رضـاه ويعفـو عنـهم وينيـل
ويركـب أخطـار المـهالك عالمـاً بـأن المعـالي دونـهن وحـول
أقام منـار الشـرع فـي الشرق وأغتـدت إلى الغـرب منـه همـة وصـؤول
وجلـل وجـه الأرض خفـا وحـافرا نجـوم سمـاه ذبـل ونصـول
فـأدرك ثـأر الديـن مـن كـل مـارق وأحيـا رسـوم المجـد وهـي طلـول
وطـهر بيـت الله مـن كـل بدعـة أكـب عليـها مـدع وجـهول
فـأصبح وجـه الحـق جـذلان باسمـاً وأصبـح فـي وجـه الضـلال ذبـول
ومـن يـك ديـن الله سـائس أمـره ويتبـع قَـالَ اللّـهُ» قَـالَ رَسُـولُ
فـأحر بـه أن يبلـغ السـؤل والمنـى ويحظـى بـدار الخلـد حـين يـؤول
لـك الله يـاعبدالعزيز بـن فـيصل معـين علـى نصـر الهـدى ووكيـل
فـأنت الـذي أيـدت سـنة آحمـد وأحكمـت حبـل الديـن وهـو سـحيل
وأعليـت بيـت المكرمـات الـذي بـه ظـلال يكـن المسـلمين ظليـل
محـامد كـانت فـي سمـا المجـد آنجمـا ثوابـت لا يعـرو لهـن آفـول
تسـير مسـير الريـح فـي كـل وجهـة وتصغـي آذان لهـا وعقـول
فبالمشـرق الأقصـى بـهن مفـاخر وبـالمغرب الأقصـى لهـن قبيـل
وإن ثـار حـرب لاينـادى وليدهـا شـروب لأشـلاء الكـرام آكـول

أقمت لها سوقا من النقع قاتما بـه ذاك مجروح وذاك قتيل

بجرد يعالكن الشكيم عوابسا لها مرح تحت القنا وصهيل

متى ماتصبّح دار قوم بغارة ففي دار قوم آخرين تقيل

عليهن من عليا ربيعة فتية فروع أجادت غرسهن أصول

هم يستطيبون المنايا كأنما يهزهم نحو الطعان شمول

فكم فرجت من غمة لم يكن لها سوى الله ثم المشرفي مزيل

إذا ما رمى الشأو البعيد ذرعنه به ناجيات سيرهن ذميل

جحافل يتركن الروابي سباسبا يسوق الرعيل المسبطر رعيل

تظل عليهن القشاعم عكفاً لما عودت أن القبيل أكيل

فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى رويداً فمرعى الناكثين وبيل

ستعلم غب الأمر إن كنت فاعلاً بما سوف تلقاه وأنت ذليل

فكم جاهل ظن البغاث جوارحا وأن الخواوير العشار فحول

فظل يلوي ليته متمتعاً على زعمه في حصنه ويقول

متى يأتني جيش الإمام فإنه بكفي ماضي الشفرتين صقيل

فلما رآها كالجراد مغيرة لها رهج في الخافقين يهول

تولى يود الأرض ساخت بجسمه قصارى جداه زفرة وعويل

فلله يابن الأكرمين فضائلا حويت ومجداً ذكره سيطول

وخلفت فينا لا عدمناك حازما هماما لخلات الكرام فعول

زمام علا لكن بكفك ثنيه وثجاج جود من نداك يسيل

هو الأري للعافين لينا وشيمة وسم ذعاف للعدو يغول

ركــوب لأثبــاج المعــالي بعزمــة تخــوض المنايــا والدمــاء تسـيل
ســعود أدام الله ســعدك وارتقــى بعليــاه حــظ باســق وقبــول
سترضاه في الهيجا إذا اشتجر القنا وقــل المحــامي والحفــاظ قليــل
وترضاه في الرأي المصيب إذا هفت حلــوم ورد الــرأي وهــو كليــل
فشــد بــه أزر الخلافــة إنــه جديــر بمــا رشــحته وكفــيل
ففــيه ولا نعدمــك منــك مخــايل ســيعلو لــه ذكــر بــها ويطــول
وجربت هذا النـاس شـرقاً ومغربـاً أحــدد فــيهم فكرتــي وأجيــل
فمحضــي تقليبــهم واختبــارهم بــأنك فــرد والأنــام شــكول
ودونكـها محبوكـة اللفـظ طلقـة تظــل بأقطــار البــلاد تجــول
تُباهي بك الشعار في كل موطن ســواء لديــها مقصــر ومطيــل
فأنت الذي ألبستني منك نعمة لهــا فــي قلــوب الحاسـدين غليـل
يحـــدث عنـــها ســـامع ومبلـــغ وتسـري كمـا تسـري صبـا وقبـول
فـإن تبقـني الأيـام تسـمع بمثلـها وفـي عمـرك البـاقي وعـزك طـول
وصل إلهي ماشدا الورق أو همى علـى الأرض رجـاس السـحاب همـول
على المصطفى والآل والصحب كلهم ومــن بــهداه يــهتدي ويقــول

قِفُوا بي عَلى الرّبْع... [١٢٨]

قفوا بي على الربع المحيل أسائله وإن كان أقوى بعد ماخف آهله
وما في سؤال الدار إطفاء غلة لقلب من التذكار جم بلابله
تعلل مشتاق ولوعة ذاكر لعهد سرور غاب غنه عواذله
فإن أسل لا أسلو هواهم تجلدا ولكن يأساً أخلفتني أوائله
خليلي لو أبصرتما يوم حاجر مقامي وكفي فوق قلبي أبادله
عشية لا صبري يثيب ولا الهوى قريب ولا دمعي تفيض جداوله
لأيقنتما أن الأسى يغلب العزا وأن غرامي لا غرام يماثله
فلله قلبي ما أشد احتماله وياويح صبري كيف هدت معاقله
نظرتُ إلى الأظعان يوم تحملوا فأشرقني طل الدموع ووابله
مضوا ببدور في بروج أكلة بهن حليم القلب يصبو وجاهله
وفيهن مقلاق الوشاح إذا مشى تملك حبات القلوب تمايله
يلوث على مثل الكثيب إزاره وأعلاه بدر قد تناهى تكامله
وزعت التصابي إذ علا الشيب مفرقي وودعته توديع من لايجامله
وفئت إلى رشدي وأعطيت مقودي نصيحي فمهما قاله أنا قائله
ومن صحب الأيام رنّقْن عيشه وألبسنه برداً سحيقا خمائله
وليل غدا في الإهاب تسربلت كواكبه خالا ترن صواهله

---

(١٢٨) الشاعر : محمد بن عثيمين.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ١٧٠ في ٢٤ رمضان ١٣٤٦هـ ، الديوان ٢٣٥.

يمد على الآفاق سجف حنادس ... مخوفا رداه موحشات مجاهله
هتكنا بأيدي الناعجات سدوله ... إلى ملك يخشى وترجى نوافله
إلى ملك لو كان في عهد حاتم ... لقال كذا فليبذل المال باذله
إمام الهدى عبدالعزيز بن فيصل ... به انهد ركن الشرك وانحط باطله
سما للمعالي وهو في سن يافع ... فأدرك أعلاها وماشق بازله
بطلعته زان الوجود وأشرقت ... على الأرض أنوار الهدى ووسائله
فلو نشرت أيام كسرى وتبع ... وأيام هرون الرشيد ونائله
لقالت بحق ليت أيامنا الأولى ... تعاد لنا كي يدرك السؤل آمله
ولا غرو أن يشتاقه عهد من مضى ... فقد نسخت مجد الملوك شمائله
رعى الدين والدنيا رعاية محسن ... وقام بأعباء الخلافة كاهله
وأرضى بني الإسلام قولاً وسيرة ... فذو الظلم أرداه وذو اليتم كافله
وجدد منهاج الهدى بعد ما عفا ... وعز به الشرع الشريف وحامله
قصارى بني الدنيا دوام حياته ... عسى الله يحييه وتعلو منازله
فكم كنز معروف أثار ومفخر ... أشاد ومجد ليس تحصى فضائله
قليل التشكي والتمني وإنما ... إذا هم لم تسدد عليه مداخله
خفي مدب الكيد يقظان لم يكن ... به غفلة لكن عمداً تغافله
ولا طالب أمراً سوى ما أفاده ... به عزمه أو سيفه أو عوامله
فقل للذي قد غره منه حلمه ... متى كافأ الذئب الهزبر ينازله
ألم تر أن البحر يسلك ساكنا ... وإن حركته الريح جاشت زلازله
فلا تخرجوه عن سجية حلمه ... فتكثر في الساعي بذاك ثواكله

ولاتستطيبوا مركب البغي إنه إذا ما امتطاه المرء فالله خاذله
ضمنت لباغي فضله أن يناله ومن يطلب اللأوا تئيم حلائله
وما نال هذا الملك حتى تقصدت صدور عواليه وفلت مناصله
وأنعل أيدي الجرد هام عداته وزلزلت الأرض البعيد قنابله
وما زاده تيه الخلافة قسوة نعم زاد عفوا حين زاد تطاوله
من القوم بسامين والوقت أكدر من النقع وهابين والجدب شامله
علينا لك الرحمن أوجب طاعة بنص وبرهان تلوح دلائله
فقال أطيعوا الله ثم رسوله وذا الأمر يدريه الذي هو عاقله
وقال رسول الله سمعا وطاعة لذي أمركم لوشط في الحكم
ومن مات مافي عنقه لك بيعة فميتة أهل الجهل يرويه ناقله
فياليت شعري ماالذي غر بعضهم إلى أن رأى رأيا يضلل قائله
سيخسر في الدنيا وفي الدين سعيه وعما قريب يجتوي الورد ناهله
فيامعشر القراء دعوة صارخ بكم إن يكن فيكم حليم نسائله
أما أخذ الميثاق ربي عليكم بإرشادنا للأمر كيف نعامله
فقوموا بأعباء الأمانة إنما بأعناقكم طوق يعانيه حامله
وقولوا لقوم ليس فيهم روية ولا نظر فيما يحاذر آجله
إذا عقد الصلح الإمام لكافر يرى أنه لايستطيع يطاوله
وفيه لدنيانا صلاح وديننا ودفع أذى عنا تخاف غوائله
فذا جائز في الشرع من غير شبهة فيا ليت شعري هل يفند فاعله
وقد كان في أمر التتار كفاية لمن كان ذا قلب سليم دغائله

هم عاقدوا السلطان صلحاً مؤكداً ... على أنه من شاء قطراً يسابله
فجاء أناس منهم ببضائع ... محاولة للربح ممن تعامله
فأغراه حب المال يحفز عهده ... فما أمطرت إلا بشر مخايله
وجر على الإسلام شر جريرة ... بها باد نسل المسلمين وناسله
فكم أخذوا مالاً وكم سفكوا دماً ... وكم تركوا سريا تبكي أرامله
إليكم بني الإسلام شرقا ومغربا ... نصيحة من تهدى إليكم رسائله
هلموا إلى داعي الهدى وتعاونوا ... على البر والتقوى فأنتم أماثله
وقوموا فرادى ثم مثنى وفكروا ... تروا أن نصحي لاغتشاش يداخله
بأن إمام المسلمين ابن فيصل ... هو القائم الهادي بما هو فاصله
فقد كان في نجد قبيل ظهوره ... من الهرج مايبكي العيون تفاصله
تهارش هذا الناس في كل بلدة ... ومن يتعد السور فالذئب آكله
فما بين مسلوب ومابين سالب ... وآخر مقتول وهذاك قاتله
فأبدلكم ربي من الفقر دولة ... وبالذل عزا بز خصما يناضله
بيمن إمام أنتم في ظلاله ... يدافع عنكم رأيه وذوابله
به الله أعطانا حياة جديدة ... رفهنا بها من ضنك بؤس نطاوله
إليك أمير المؤمنين زجرتها ... ترامي بها بعد السهوب جراوله
إذا ماونت غنى الرديف بذكره ... فزفت زفيف الرآل فاجاه خاتله
وما زلت أدعو الله يبقيك سالما ... وأن بعادي عنك تطوى مراحله
وأنشد بيتا قاله بعض من مضى ... وليس يموت الشعر لو مات قائله
إذا ظفرت منك العيون بنظرة ... أثاب بها معي المطي وهازله

فأقسم لاأنفك ماعشت شاكراً — لنعماك ماغنت سحيراً بلابله
بسائرة تزهو بمدحك في الورى — ويصغي لها قس الكلام وباقله
ويحدو بها الساري فيطرب للسرى — ويشدو به في كل صقع أفاضله
وثن إلهي بالصلاة مسلماً — على خير مبعوث إلى من تراسله
وأصحابه الغر الكرام وآله — كذا ما بدا نجم وما غاب آفله



حلى الظلام[١٢٩]

قفوا بنا حيث وافى السيف بالقلم — ياموِلعين بذكر البانِ والعلم
قوموا جميعاً وهبوا من سباتكم — وشمروا الذّيل نحو العِلْمِ والعلم
واستفرغوا الوسع في أمجاد قوتكم — كما أمرتم فإن الضد لم ينم
فالحمد لله حمداً نستزيد به — ممن أوجد الأشيا من العدم
كما يحب ويرضى الله خالقنا — ذو المن والطول والإحسان والكرم
على ظهور الهدى من أصل منبعه — من بعد ماجتث منه طاغي الحرم
بسعي من جاء يذكي جذوة خفيت — أنوارها بين مغموط ومنتقم
أراد إطفاءها قوم لشقوتهم — جهلا فباؤا بخيبات مع الندم
عبدالعزيز الذي سارت مناقبه — مسير شمس الضحى صحوا بلاقتم
فتح مبين لأهل الأرض أجمعهم — من كان منهم بحبل الله معتصم

---

(١٢٩) الشاعر : صالح بن عبدالرحمن الدويش.
المناسبة : مدح وثناء وإشادة مرفوعة للملك عبدالعزيز.
المصدر : العدد ١٧٣ في١٦ شوال ١٣٤٦هـ.

لا عبرة بسواهم ان غرى فعدى ... ولو أتي بعد ذا بالشاء والنعم
لشاد للدين صرحاً بعدما طمست ... أعلامه بين أهل الحل والحرم
مستصحباً خصلتين دأبه أبداً ... حسن البيان وحد الصارم الخذم
مرابطا حازما يقظ له ثقة ... بالله يرعى لما يأتيه بالذمم
معاهد العلم أنشأها منظمة ... يدبرها مصلح الإسلام بالحكم
والعلم أصل الهدى يمشي بصاحبه ... سبل النجاة ويعلي هامة الأمم
جلا الظلام وأجلا الظلم فاتسقت ... حكومة العدل والإنصاف والسلم
بالأمن واليمن والإقبال معترفا ... بذلك الكل من عرب ومن عجم
أعدت مجد نزار في فتوتها ... بالصفح والنصح الإقدام والكرم
فليهن أم القرى مانال ساكنها ... من الأماني ورغد العيش والسلم
وليعبدوا رب هذا البيت خالقهم ... الكاشف الضر عنهم مسمع النعم
أسست فيها لأهل الدين مؤتمرا ... قد كان عند كثير الناس كالحلم
شفيت فيه صدوراً بعد ماحرجت ... من فقد حرية يفضى إلى العدم
يابن الكرام فداك النفس كنت لنا ... كهفاً منيعاً وللأسلام والحرم
كففت عنا أكفا طالما عبثت ... ولم تراقب بنا إلاولاذمم
هذي المكارم من يدري حقيقتها ... لاماروا عن بني غمدان والهرم
ثم الصلاة على المختار سيدنا ... ماجاد صوب على الزبراء بالديم
وماسعى طائف بالبيت مبتهلا ... بذكر مولاه للركنين مستلم
والآل والصحب ثم التابعين لهم ... الناصرين الهدى بالسيف والقلم

الملك فيك من الأجداد متصل[١٣٠]

إيـاك نختـار فـاحم البيـت والحرمـا　　وخـذ لنصـرك منـا العـهد والقسـما
ولم شـعث بـني عدنـان كلـهم　　يابـاني الركـن شـيد فوقـه الأطمـا
هـذي النفـائس بخـس فـيك مثمنـها　　وذي النفـوس فـداء أن تسـيل دمـا
لم يحمـك اللّـه والأخطـار محدقـة　　إلا لتصبـح للديـن القويـم حمـى
أعـانك اللّـه فـاجتزت الصعـاب علـى　　شـوك القتـاد تقـود الخطـم واللجمـا
وبعـد ماشـدت هـذا الملـك فـامتلأت　　أرجـاؤه بجنـود ترعـب الأممـا
وقمـت تصلـي عـداة الديـن نـار لظـى　　والخـائنين ومـن والاهـم حممـا
لم يبـق للعـرب والإسـلام ملتجـأ　　سـواك يلجـأ فـيه الشـعب معتصمـا
واللّـه ولاك ثـم السـيف فـاجتمعت　　بـك الفلـول وأضحـى الشـمل ملتئمـا
هـذي الجزيـرة كـان الأمـن مضطربـا　　فـيها وكـان لهيـب الويـل مضطرمـا
والجـهل بـالدين بـين البـدو منتشـر　　لـولاك أصبـح ديـن الله منـهدما
دعوتـهم فاسـتجابوا للـهدى ووعـوا　　ووحـدوا الله قلبـا منـهم وفمـا
وأصبحـوا إخـوة فـي الله واتحـدوا　　بعـد التفـرق حتـى اسـتنزلوا العصمـا
إخـوان مـن قـد أطـاع الله محتسـبا　　حياتـه فـي سـبيل الله إن هجمـا
تكتـظ منـهم بيـوت الله فـي هجـر　　زادت بـها الأرض عمرانـاً ومغتنمـا
قـد أسسـوها علـى تقـوى فكـل فنـا　　غـدا بكـل خشـوع القلـب مزدحمـا

---

(١٣٠) الشاعر : خالد بن محمد الفرج.
المناسبة : مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٢٠٩ في ١٦ رجب ١٣٤٧هـ.

وقد أعدت زمان الراشدين بما فرضت من أعطيات للورى كرما
ذكرتنا زمن الفاروق يفرض في ديوانه لصغار الناس والعظما
لديك لا شأن للدنيا وزينتها لما وضعت على هاماتها القدما
وهكذا الزهد فيما أنت تملكه ماالزهد تعليل عجز يطفئ النهما
لذات نفسك في نشر الشريعة أو عز العروبة أو نصر الذي ظلما
في كل يوم تجوب الملك منتقلا تطوي به البيد أو تسري به الظلما
يشكو الضعيف فتصغي ثم تنصفه وتأخذ الآثم الجاني بما اجترما
ولا تحل مكاناً أرضه جرز إلا ويصبح من حدواك قد وسما
تقضى الليالي في ذكر وفي عمل ترضي به الله أو تعلي به القمما
في حين أن الملوك اليوم همتهم في البذخ والأنس والجلاس والندما
وكم رأينا ملوكا لايهمهم إلا النعيم أمات الشعب أم سلما
غاياتهم لبس تيجان مرصعة وقد أداروا بها الخدام والحشما
سل الحجاز وما ضمته من حضر ومن بداة فإن الكل قد علما
وسل مئات ألوف القادمين لها من كل فج عميق تقصد الحرما
من طهر البيت من ظلم ومن بدع ومن عتاة أهانوا الأشهر الحرما
ومن أقام منار الهدي معتليا من بعد ماكان بالتخريف منهدما
ومن أعاد زمان الراشدين لنا بالأمن منتشرا والعدل منتظما
بعد الخلائف لم نسمع ولم نر في الحجاز غيرك بالقسطاس قد حكما
الله يشهد ياعبدالعزيز به والمسلمون أعرباً شئت أو عجما
يا باري القوس أوترها فأنت لها من قلد القوس باريها فما ظلما

قد ارتضاك إمام الناس وهو على ... قيد الحياة فتم الأمر وانحسما
وقمت بالحكم في أيام صاحبه ... فكيف وهو على مولاه قد قدما
مات الإمام فعش أنت الإمام لنا ... واجعل شعوبك تعلي رأسها شمما
وخذ علينا عهوداً لانخيس بها ... أو ننثني أسفا عنها ولا ندما
إنا نوالي الذي واليته كرما ... كما نعادي الذي عاديت منتقما
تلك الملايين من جدواك عيشتها ... ألا يهمك أن تضوى وتنفطما
وذي البلاد بظل الأمن راغدة ... لولاك أصبح ذاك الحبل منصرما
مولاك ولاك هذا الأمر وهو به ... ذو حكمة فأطعه وأرض ماقسما
فالملك فيك من الأجداد متصل ... وفي بنيك ولستم في العلى عقما
هذا سعود ولي العهد مثلك في ... أخلاقه الغر يذكي عزمه الهمما
فمن أطاع أطاع الله خالقه ... ومن عصاك فبئس العزم ما اعتزما
مادمت باق فأنت الأصل وهو له ... فرع يقوم به لاثالث لكما



الملك الحامي[١٣١]

أجل إنه ربع الحبيب فسلم ... وقف نتبين ظاعنا من مخيم
معاهد حل الحسن فيها نطاقه ... وقرة عين الناعم المتنعم
عهدت بها بيضا أوانس كالدمى ... غرائر ملهى للمحب المتيم

---

[١٣١] الشاعر: محمد بن عثيمين
المناسبة: مدح وإشادة وقد قيلت بين يدي الملك عبدالعزيز.
المصدر: العدد ٢١٥ في ٢٨ شعبان عام ١٣٤٧هـ. الديوان ٢٦٩.

عوابث بالألباب من غير ريبة نوافر بالأبدان عن كل مأثم
وقفنا جنوحا بالربوع فواجم وآخر قد أدمى الأصابع بالفم
فقلت لصحبي رفعوا العيس والطموا بأخفافها ظهر الصعيد المركم
نجائب لولا أنّ عرفنا فحولها لقلنا لهيق خاضب الساق أصلم
طوينا بها حزن الفلا وسهوله وقد خضبته من ظلاف ومنسم
إذا ما أدرنا كأس ذكرك بيننا يكدن يطرن بين نسر ومرزم
يردن المكان الخصب والملك الذي إليه بنو الآمال بالقصد ترتمي
إمام بنى الدنيا الذي شهدت له على رغمها أملاكها بالتقدم
هو الملك الحامي حمى الدين بالتقى وسمر العوالي ركبت كل لهذم
له هزة في الجود تغني عفاته وأخرى بها حتف الكمي المعلم
له سلف يعلو المنابر ذكرهم وينحط عنه قدر كل معظم
هم أوضحوا للناس نهج نبيهم بمحكم آيات وشفرة مخذم
ليوث إذا لاقوا بدور إذا انتدوا غيوث إذا أعطوا جبال لمحتم
وإن وعدوا أوفوا وإن قدروا عفوا وإن حكموهم أقسطوا في المحكم
يصونون بالأموال أعراض مجدهم إذا ضن بالأموال كل مذمم
وهم يرخصون الروح في حومة الوغى إذا كع عنها كل ليث غشمشم
أولئك أوتاد البلاد ونورها صنائعهم فيها مواقع أنجم
مضوا وهم للناس في الدين قادة مفاتيح للخيرات في كل موسم
فلما غشانا بعدهم ليل فتنة به عم نهب المال والسفك للدم
أغاث إله العالمين عباده بمن شاد ركن الدين بعد التثلم

إمـام الهـدى عبدالعزيـز بـن فـيصل سمـام العـدى بحـر النـدى والتكـرم
همـــام أقادتـــه القنـــا وســـيوفه وهماتـه أن يمتطـي كـل معظـم
هـو القـائد الجـرد العنـاجيج شـزيا وكـل فتـى يحمـي الحقيقـة ضيغـم
جحـافل يغشى الطير في الجو نقعـها ويزعجن وحش الأرض من كل مجثم
فأمنـــها بـــالله مـــن أرض جلـــق إلى عـدن مستسـلما كـل مجـرم
فـلا متـهم يخشـى ظلامـة منجـد ولا منجـد يخشـى ظلامـة متـهم
فما أعظـم النعمـى علينـا بملكـه ولكـن بعض النـاس عـن رشـده عمي
لـك الفضـل لـو ترغـم أنـوف معاشـر سروا في دجى من حالك الجهل مظلم
يغيبـــون بالشـــيء الـــذي يأخذونـــه فـوا عجبـا مـن ظـالم متظلـم
تـنزهت عـن فعـل الملوك الذيـن هـم دعـوا أمـراء المؤمنـين بمحكـم
فـلا شـارباً خمـراً ولاسـامعاً غنـى إذا تقـــرت أوتـــاره للـــترنم
ولا قـول مـأمون نحلـت ولا الـذي أتـى بعـده فـي عصـره المتقـدم
وكلـــهم يدعـــى خليفـــة وقتـــه وطاعتـه فـرض علـى كـل مسـلم
ولكـن نصرت الحـق جهدك واعتلت بـك السـنة الغـراء فـي كـل معلـم
فـأصبحت الدنيـا وريفـا ظلالهـا عروسـاً تبـاهي كـل بكـر وأيـم
وألفـت شمـل المسـلمين وقـد غـدوا أيـادي سـبا مـا بـين فـذ وتـوآم
عفوت عـن الجـاني وأرضيت محسـنا وعـدت بإفضـال علـى كـل معـدم
فلـو أنـهم أعطـوا المنـى فـي حياتـهم وقـوك الـردى منـهم بكـل مطـهم
فلـولاك لم تحـل الحيـاة ولم يكـن إليـهم لذيـذا كـل شـرب ومطعـم
بنيـت بيـوت المجـد بـالبيض والقنـا وسـدت بـني الدنيـا بفضـل التكـرم

وما الجود إلا صورة أنت روحها ... ولولاك أضحى كالرميم المرمم
وطاب لأهل المكتين مقامهم ... وقبلك كانوا بين ذل ومغرم
يسومونهم أعرابهم وولاتهم ... من الخسف سوم المستهان المهضم
فأضحوا وهم عن ذا وذاك بنجوة ... محلهم في أمنه مثل محرم
فسمعا بني الإسلام سمعاً فما لكم ... رشاد سوى في طاعة المتيمم
أديموا عباد الله تحديق ناظر ... بعيني فؤاد لا بعين التوهم
وقوموا فرادى ثم مثنى وفكروا ... إذا ماعزمتم فكرة المتفهم
إذا لم يكن عقل مع المرء يهتدي ... به ربه في الحادث المتغيهم
وينظر في عقبى العواقب عارفا ... مصادره في المورد المتقحم
ولا يحمد المرقى إذا ماتصعبت ... مسالكه عند النزول فيندم
فإن الفتى كل الفتى من إذا رأى ... له فرصة أهوى لها غير محجم
فإن خاف بالإقدام إيقاظ فتنة ... تغص بريق أو تجيء بمؤلم
ترقب وقت الاقتدار فربما ... يغاث بيوم للمعادين أشأم
فما كلف الله امرءا غير وسعه ... كما جاء نصا في الكتاب المعظم
وما العقل إلا ما أفادا تفكرا ... بمستقبل أو عبرة بالمقدم
لكم ذائد عنكم بسيف ومنصل ... ورأي كمصقول الجراز المصمم
ففي رأيه إصلاح ما قد جهلتم ... وفي سيفه سم يداف بعلقم
أليس الذي قد قعقع البيض بالقنا ... وخضبها من كل هام ولهذم
وأنعل جرد الخيل هام عداته ... كأن حواميها خضبن بعندم
دعوا الليث لاتستغضبوه فربما ... يهيج بدهيا تقصم الظهر صيلم

فمـا هـو إلا مـا علمتم ومـاجرى ... بأسمـائكم لا بـالحديث المرجـم
وقـائع لا ماكـان بالشـعب ندهـا ... ولا يـوم ذي قـار ولا يـوم ملـهم
يحـدث عنـها شـاهد ومبلـغ ... وينقلـها مسـتأخر عـن مقـدم
لهـا أخـوات عنـده إن تصعـرت ... خـدود بتسـويل الغـرور المرجـم
جـواد بمـا يحـوي بخيـل بعرضـه ... وإن ضرسـته الحـرب لم يتـألم
أخوهـا ومـا أوفـت علـى العشـر سنه ... يحـش لظاهـا بالوشـيج المقـوم
إليـك إمـام المسـلمين زففتـها ... لهـا بـك فخـر بـين عـرب وأعجـم
إذا أنشـدت فـي محفـل قـال ربـه ... أعدهـا بصـوت المطـرب المـترنم
يقـول أنـاس إنمـا جـاء مادحـا ... ليحظـى بسـجل مـن نـداك المقسـم
ومـا علـم الحسـاد أنـي بمدحكـم ... شـرفت وعنـدي ذاك أكـبر مغنـم
وكـم رامـه مـني ملـوك تقدمـوا ... وقبلـك مـاعرضت وجـهي لمنعـم
وكم جأجـأوا بـي للورود فلـم أكـن ... لأشـرب مـن مـاء وبي متوخـم
ولـولاك أمضيـت الركـاب مبـادلاً ... عليـهن أو سـفن علـى البحـر عـوم
وصـل علـى المختـار ربـي وآلـه ... وأصحابـه والتـابعين وسـلم

معلقة فلسطين الخالدة[١٣٢]

حـي عـني السـعود وابـن السـعود　　واتـل فـي منبـت الريـاض قصيـدي
مـا لمثلي ومـا لمثـل قريضـي　　غـير ملـك فـي شـعبه محمـود
أأغـني فـي غـيره وهبـاء　　فـي سـواه مـن الملـوك نشـيدي؟
إن عبدالعزيـز يجتـذب العـر　　ب إليـه بعدلـه المعـهود
إنمـا العـدل موئـل المجـد فـي الكـو　　ن ومرمـى لوائـه المعقـود
وجديـر عبدالعزيـز بملـك　　لم ينلـه بغـير خلـق حميـد
ليـت قومـي وليتـني مـن رعايـا　　ه فـإنني اليـوم رهـن القيـود
كتـب الـرق فـي فلسـطين والشـا　　م علينـا والعـرب غـير عبيـد
فرأينـا مـن الهـوان ضروبـا　　مـا لنـا فـي الهـوان مـن مقصـود
أو نرضـى بـأن نعيـش أرقـا　　ء ونحـن الأحـرار مـن جيـل هـود
بـدد الغـاصبون منـا قوانـا　　أترانـا نقـوى علـى التبديـد
هـم ألداؤنـا الطغـام ولسـنا　　نرتجـي الخـير مـن عـدو لـدود
هددونـا بالثـائرين وإنـا　　ماخلقنـا فـي الشـرق للتـهديد
وبنـوا للشـريد مـن شـعب إسـرائيل　　صروحـا فـي دارنـا والطريـد
عـاد عـهد الفـاروق مـذ قـاد شـعبا　　لم يكـن فـي بنيـه مـن رعديـد
إن شـعبا عبدالعزيـز يصـد الغـرب　　عنـه بكـل بـأس شـديد

---

(١٣٢) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : تهنئة ومدح وثناء وإشادة مرفوعة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ٢٢٦ في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ. خطوات فوق الصخور ٨٧.

العدد ٢٢٦ — السنة الخامسة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٧ — ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٩

أم القرى

﴿وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها﴾ «قرآن كريم»

معلقة فلسطين الخالدة

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل السعود

ملك الحجاز ونجد ايده الله بنصره

لسلم أبي الوفا البوفرلي مفتي يافا الدابي

[illegible]

المغرب

مؤتمر نزع السلاح

افتتح يوم ١٥ ابريل الحالي في جنيف دور الاجتماع السادس الذي تعقده اللجنة التمهيدية لمؤتمر نزع السلاح بحضور مندوبي ٢٨ دولة وبرآسة المسيو لودن الهولاندي .

وقد عرض توفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا اليوم على اللجنة التمهيدية المشروع التركي لحل قضية نزع السلاح تحديداً ، فقد اقترح عقد معاهدات تنص على تحريم الاعتداء بين الشعوب المتعاقدة وتعزز باتفاقات تكفل حياد كل منها إزاء الاخرى ، اما الاقتراحات الخاصة بانقاص التسليح فتقوم على اساس المساواة التامة بين الدول واحترام حقها في الدفاع عن نفسها ، وقد توخت تركيا منها تخفيض القوات العسكرية الكبيرة التي يستطاع بها ضرب العدو ضربات سريعة نهائية .

وتكلم حسين خان علاء مندوب ايران في اللجنة التمهيدية فطالب ان يراعي موقف ايران الخاص لان موقعها هو على ملتقى طرق الشرق والغرب واعلن في الوقت نفسه موافقة حكومته على ما يراه عصبة الامم من العلاقة بين الأمن ونزع السلاح .

وقد عدل المسيو اي تأييد فكرة الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية مع انها فكرة يقلت امام امكان تنفيذها في الوقت الحاضر .

وبحث في مشروع قدم من قبل مندوب روسيا يقضي بالغاء الدبابات المصفحة والمدافع التي تحمل الطيارات وان تبدل بالتدريج البوارج التي تزيد الواحدة منها عشرة آلاف طن في مدى ثلاث عشرة سنة وتحديد مقدار التفريغ وعدد الغواصات .

وقد اختلفت الاراء في هل تطرح هذه الاقتراحات على بساط البحث حل مشروع المعاهدة الذي وضعته اللجنة في سنة ١٩٢٧ أم لا ؟ وقد دافع المندوب الروسي عن وجهة نظره وهي ان السلامة يمكن تأمينها بنزع السلاح وطلب ان تبحث اللجنة حالياً في هل تستطيع الموافقة على مشروعه أم لا ؟

وقال رئيس ان اكثرية الاعضاء لا يرون الى قبول المشروع الروسي ثم اجل البحث الى اجتماع اخر .

وفي رواية الحركة الامريكية ان لجنة نزع السلاح التمهيدية تلقت ٧٥٠٠ عريضة من ٢١ مملكة يطالب فيها اصحابها بالاسراع في حل مشكلة نزع السلاح وقد اعلنت هذه العرائض دليلا على تعلق الرأي العام بالسلام .

خير شعب يحيا به العرب في الشر ... ق حياة الإسلام بابن السعود
ليس فيه للأنكليز وداد ... يتغنى به ولا لليهود
إنما وده لمن يصدق الوعد ... ويأبى في الحق نقض العهود
ليس لابن السعود حب ظلوم ... ماله عن عتوه من محيد
إنه لايحب من لايخاف الله ... أو لايخاف يوم الوعيد
عن سراة الآباء من عهد نوح ... ورث المجد كله والجدود
فشدا باسمه الحجاز وغنى ... كل مافي النجود من موجود
شدو مثلي بذكره في فلسطين ... بشعر يزري نظيم العقود
شعب عبدالعزيز شعب جهاد ... في سبيل الإسلام والتوحيد
لا يرى أن يحيد عن منهج الحق ... ولا أن يكون شعب هجود
درج المسلمون فيه على الدين ... أنا دوني الهزار في التغريد
إنما الدين للحياة وما كا ... ن آمرهم في خمود
لست أهوى سواه مادمت حيا ... فما كان لغير الحياة شعب الخلود
فلأغرد ماشئت بالشعر فيه ... إن فيه الوفود أثر الوفود
فهناك الحياة لاذل فيها ... إنما العز في حياة النجود
وهناك الإقدام إن ثارت الحر ... ب يثير الجهود إثر الجهود
وهناك التجويد في نظم العد ... ل وخير الجهود في التجويد
وهناك العبيد في سبل الخير ... وكل الإحسان في العبيد
وهناك الإسلام يرقبه الله ... ويحمي عرينه بالأسود
عاهل العرب أنت نصير الدين ... فاغلظ على دعاة الجحود

مــالدين الإســلام غـيرك فـــي الأر ... ض وهــل للإســلام غــير النجيــد
لــك مــن ذكريــات صــلاح الديــن ... قســـط وذكريـــات الرشــــيد
كـثر الملحـدون فـي الله فـي الشـرق ... وليــــس الإلحـــاد بالمنشــــود
بــدع المغرمــين بالبــاطل شــتى ... فــامح بالنـــار قومـــها والحديــد
مالنــا فـــي الحيــاة حـظ وفـــينا ... منـــهمو كـــل ثـــائر مرّيـــد
فـــرق الله حزبـــهم عـــن قريـــب ... إن حـــزب الشـــيطان غـــير رشـــيد
مارأينـــا ولـــن نـــرى ماحيينـــا ... مـــن ســـداد فـــيهم ولا مـــن ســـديد
أسَـــــدادٌ إلحــــادُهُمْ وســــديدُ ... مـن يـرى الديـن مـن ضـروب الجمـود
إن ديّــار نجــد فـــيه بنــوه ... ليـــس يرمـــي إلا إلى التســـديد
أنــت للعـــرب والعروبـــة وعشـــت ... وللعـــــهد والوفـــا بـــــالوجود
أنـت للمجـد والحصافـة فـي الـرأ ... ي بـــالنبل والتقـــى والجـــود
أنـــت للذكريـــات يجـــذب القلـــب ... وحســـــن الثنــــاء والتمجيـــد
أ للخلــد فـــي الجزيــرة والخلــد ... حلــــف الهـــدى وللتخليـــد
أنـــت ســـيف الإســـلام والمســـلمين ... اليـوم إنـي وجـدت كـابن الوليـد
أنـت فـــي الملـــك والمـــهيمن عــون ... لــــك فـــيه خـــير الصيـــد
جـــدك البـــأس والبســـالة والحــز ... م وذاك الثبـــات بعـــض الجنـــود
خشـــيت جيشـــك البغـــاة فولـــت ... مالبـــاغ فـــي عيـــده مـــن وجـــود
إن جيـــش الإســـلام يرهبـــه الغـــر ... ب ولـــو كـــان فـــي مكـــان بعيـــد
إنمـا الغـرب ليـس يرهـب إلا البـأس ... فـــي جيشـــك الســـديد شـــهود
أنـــت أنـــت الإمـــام امتعـــك الله ... بنصـــر مـــن عنـــده مشـــهود

ناشر العدل في الرياض وفي مكة والأمن في أقصى البيد



بغير حسام الحق في الدهر لايكفي[١٣٣]

لغير سجايا العرب لم تخضع القنا ولا عاود الأفكار إلا هوى المغنى
صبوت إلى غيل الضراغم صبوة تشاطرني وهنا فتورثني الحزنا
وأهدأ في الظلماء والقلب ثائر وفي الفكر عين لم تذق ليلة أمنا
مناي منى مرخي الأعنة في الوغى كمي إلى العلياء يوم الوغى حنا
فلا وردت ماء الحياة ركائبي إذا كل عزمي أوصبا للونى جبنا
سأوردها صفو الموارد معلنا جهادي إذا غضب الدواهي دجى دنا
فسهدني وجد وتيمني جوى وأسبلت دمعا يشبه الصيب المزنا
جهلت فنون الحرب إلا أمانيا ففهت بها للحرب المسر والمعنى
فيالي من صب تجيش منازعي إلى الوطن المحبوب والدوحة الغنا
نبذت سبيل الحاقدين وقلت ذا مليك بني عدنان مستصحب اليمنى
لذات المليك المالك المجد في الورى أردد الحاني واستوعب الوزنا
به علم الأبطال في الدهرأنه بغير الحق في الدهر لايكنى
تعرض بالجيش اللهام عداته فأوردها حتفا وأثخنها طعنا
إذا صرخت حرب القروم وشمرت وجدت الذي لم يعرف العي والأينا

---

(١٣٣) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة . مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٣١ في ٢٢ ذي الحجة ١٣٤٧هـ، خطوات فوق الصخور ١٢٧.

كأن به من ألف ليث صلابة ... بها يخضد الباغين من صحبوا الخونا
تضيق به الأخلاق حتى كأنه ... من الخلق العلوي لم يحمل الضغنا
أعد ليوم المعضلات دهاءه ... وحل وثاق المشكلات ولم يضني
وأيامه غر طوال منيرة ... ويوم الأعادي صار محلولكاً دجنا
هو القائد الجرد السلاهب في الوغى ... عليها كماة يحسنون به ظنا
هو الملك الحامي تراث جدوده ... من العرب لم تعرف شبيها به خدنا
سعى يجمع الشمل المبدد في الحمى ... وطوراً بسيف يترك الضد بالأدنى
يقتل رهط الغي بالله مؤثلا ... وفي الله لم يطلب لفعلته منا
نزى يبتغي للعرب مجدا مؤثلا ... ويوم الزعوف السودكم غارة شنا
يقود جماعات الأعارب للعلا ... ليصدر هاقسرا من المنبع الأسنى
ويستنزل الفوز المحتم عزمه ... فيخضع شعب العرب بالعطف والحسنى
له في حمى عدنان جيش عرمرم ... يذود به يوم الخطوب ولايغني
هو الضغيم الوثاب في ساحة الوغى ... بغير المعالي والمفاخر لايهنا
عليه سرابيل المهابة كلها ... وسيماؤه لم تنتقص أبدا حسنا
خذوا حذركم ياعابثين فدونكم ... هزبر الشرى ذو المعطس الشامخ الأقنى
خذوا حذركم ياخائنين فذا الذي ... بيوم الرزايا الدهم لا يبتغي عونا
خذوا حذركم يامدركي حتف حزبهم ... بضلة رأي ماتعافى ولا أغنى
خذوا حذركم من خائض الهول بأسه ... حمام حمى الأوطان والبيت والركنا
خذوا حذركم يامغرضين فإنما ... تجاهكم من بالنفائس ماضنا
لبيك ياعبدالعزيز نفوسنا ... فها نحن في الهيجا فخذ عهدنا منا

نضحـــي جســـوما لانريدبـــها الهنـــا إذا كـانت الأرواح فـي كفـك اليمنـى
إذا لم تكــن أرواحنـــا مشـــمخرة فــلا خـيرفـي عيـش يحملنـا الهونـا
نريــد حيـــاة للعروبـــة حقـــة نريــد حيــاة العــز ياسـيد المغنـى
نريــد حيـــاة فـــي المفـــاخر حـــرة ونمقـت عيشـا يـورث الـذل والأونـا
فـيا غايـة الأبطـال إنـا علـى الـولا فـــوالله لم ننقــض عــهودا ولاخنــا
حنـــوت حنـــو المرضعـــات ولم تـــزل مـن الحلـم لم تغمـض بليـل الـردى جفنـا
وأخلصـــت للإســـلام قلبـــا وفكـــرة وأرضيـت رب العـرش والأنـس والجنـا
فـــأنت لعـــز المســـلمين مجـــاهد ومـن سـعيك المبرور مجـد الحمـى يبنـى
ظفـــرت فلـــن تـــترك لأعـــداك منيـــة وأفرحـت منـا الفكـر والقلـب والعينـا
أعـــدت زمـــان الراشـــدين بعصرنـــا وحكمـت ديـن الله والشـرعة الحسـنا
فـيا ابن السـعود اسلم من الحيف والأذى ودم لبــني عدنـــان ياسـيدي حصنـــا
فـهذي جمـوع العـرب تـهواك كلـها وضدك قـد أضنـى الأسـى منـه مـاأضنى
فـــيا واحـــد العـــرب الأبـــاة نفوســـنا تـهنيك مذطـير المعـالي ضحـى غنـا
حمانـــا حمـــى الإســـلام والقـــوم وائـــل وفـــي ذمـــة الأوطـــان للغـــير مادنـــا
فلسـنا نـرى فـي العـرب لاشـك نـاصرا إذا جـــن للإســـلام فـــدح أواســـتنا

شذى الصحراء[١٣٤]

حـي المغـاني واصطحبنـي للسـرى — وغـن ياحـادي فـها الفجـر أنجلـى
فـإن غـب السـير يبـدو مؤنسـا — مـابين كثبـان الفيافـي والحمـى
هـذا عـرار المـرج يسـقيه النـدى — والرنـد يزهـو فـوق كثبـان الريـا
فطيبـة الدنيـا تجلـى نورهـا — ينشـر فـوق الـروض أسـلاك الضيـا
والطـير يشـدو بالأغـاريد وقـد — أصبح دهـن الشـوق مـن فـرط الهـوى
للوحـش تزخـار وللجـن صـدى — وللأناسـي تراجيـع التغـا
ومنبـع الخـيرات سـح فـيضه — بكوثـر الاحسـان والنبـت أصـا
فـي جنـة أبدعـها رب العـلا — بـالخلق الكريـم عـذب المجتنـى
بـها لآدام الفيافـي مفـزع — كنـا سـها يحمـى بآسـاد الشـرى
مبـاهج يسـمو بـها الـروح إلى — ذكـر إلـه الكـون خـلاق الـورى
ربـع الخنـاذيذ الأولى مـاوهبوا — للضيـم نفسـاً بـل هـم الشـم الـذرا
وفتيـة نادمتـهم لم يوهنـوا — عـن مـالقيت الفضـل فـيهم والجـدا
كـل حبـاني ثغـره سـحراً بمـا — أثـار فـي الأفكـار مـن حلـو الـرؤى
أزف هيفـاء المحيـا غـادة — معسـولة الثغـر بـها كـل المنـى
ثـار بـها للعـز عقـل طـامح — يفـيض بالأشـعار فـي كـأس الصبـا
غازلتـها فـي الربيـع وهـي لم تـزل — بكـراً بـها العـابد آضنـاه الجـوى

---

(١٣٤) الشاعر محمود شوقي الأيوبي.
المناسبة : آداء الملك عبدالعزيز لفريضة الحج.
المصدر : العدد ٢٤٤ في ١٨ ربيع أول ١٣٤٨هـ.

إلى الـذى أنتـج عـرس العـز فـي	حمى الكماة العـرب فرسان الملا
إلى الـذى تعتـع همـاً رازحـاً	فـي النفس ردحـا بعدهـم قـد غطـا
إلى الـذى انتـاش فـؤادي حبـه	قـرم حمـى المغنـى وأردى بـالعدى
لنجـد العليـا اطبتـني نزعـة	إلى السـعود الشـم أربـاب النـهى
هتفـت بـالنفس أقدمـي لاتتكصي	سـيرى حثيثـاً نحـو هـاتيك الزبـى
قـد وفّزتـني فكـرة أمـت إلى	(عبدالعزيـز) القـرم حصـن الأتقيـا
ذا شـوقب جـهضم اسـتعلت بـه	حوبـاؤه فـرام شـأو المرتقـى
أخلاقـه كـالمزن فـي الجـو لهـا	سـكب على الأجنان في رحب الدنـا
بـه تلاشـى الجـور حتـى ابتـهجت	بـه المغـانى وهـو للعـدل حمـى
موطـأ الأكنـاف فـاض صـدره	بـالحلم والخلـق الـذى فـيه اكتمـى
لله روح ضـم فـي إشـعاعه	آيـات عـز خطـها كـف القضـا
للعـرب ينمـى كـل عضـب صـارم	بدوحـة العليـاء تذكيـه القـوى
مـن يعـرب الحمـس الصنـاديد الأولى	مـاوهنوا للمجـد فـي غمـر الوغـى
ومـن بنـى عدنـان شـعث كلـهم	أخلـص لله بمسـعاه التقـى
هـم جنـة الحـرب إذا مـااعتصموا	(بـالعروة الوثقـى) وأركـان العـلا
وهـم حمـاة الديـن، هـم نواتـه	وهـم هـووا بالشـرك فـي قعـر الهـوى
إن فـاخر الأحفـاد فـيهم فـهم	يـورون بـالذكرى مصـابيح الهـدي
فالشـعب بالأبطـال مـن أبنائـه	يقتحـم الهـول ولايرضـى الونـى
أنخـت نـوق الفكـر والفكـر نـزا	لنجـد القعسـاء غربـى (الحسـا)
ربـع (التميمـي) الـذى جـد وقـد	قـوض فـي الأرض آقـانيم الثـأى

ذا الجهبذ الفذ الذى ناوأ في (جزيرة العرب) خرافات البلى
لم تثنه الأهوال بل قام بما جاء به الحق بعزم مانثطى
رمى بلج الحتف نفسا همها تجديد عهد غاض في بحر الردى
تحمل الخطب وقاسى نكبة شوهاء لاتحملها صلد الكدى
لله غطريف بدا في عزمة شماء فوق الأعوجي المنتقى
رافقه العوف بما أخلصه للدين من قلب تقي ماوهى
عف الجرشي أروع مستمسك بعروة الحق بعيد المنتشى
فض ثبات الجور بل مزقها بكل سيف سمهري منتضى
من كل عتريف تولى ناكبا عن هيطع الرشد بمغواة الخنى
أتى إليهم مرشداً لامرهقاً لكنهم في الجهل غاصوا في كرى
لم يلبثوا في غيهم حتى انجلى للحق نور مشرق بين الصوى
والحق يعلو دائماً مهما وصى قوم من الباطل كانوا في وثى
فأنتابهم طغف ممض مرمض وألقموا من حفرة اليأس البثى
هم نغصوا في عيشهم وانخلعوا واستأصلت شأفتهم ريح الأسى
وقد أصيبوا بالدواهي حقبة فهلكوا وابتزهم غول العفا
من بعد تبديد الونى تجوهرت بالدين أرواح بها صدق الوفا
وهيكل الهون بدا محقوقفاً كناقة عجفاء أضناها الوجى
جند الميامين البهاليل الأولى تحفزوا، والمجد فيهم يبتنى
هم وقفوا وقفة قرم واحد ليرجعوا الأعداء عن تخم الحمى
جندمن العرب الأولى هم جاهدوا وفى سبيل الله ماتوا شهدا

خاض وطيس الحرب ليث حلبس ... بشرعة الله وبالله احتمى
سعود الأول منه انخرطت ... حبات عقد العز تزرى بالحلى
هم سابقوا العقبان في تحليقها ... وناطحوا الجوزاء والكل تأى
بحومة الهيجاء خطوا مصعداً ... وأقحموا في لاحب المجد الظبى
وضمدوا للدين كلما دامياً ... من بعد ماأكريه طول العنا
تريصوا للحرب كالأسد ضحى ... فخضبوا الأرض نجيعاً بالقنا
لايبتغون عرض الدنيا ولا ... من مغنم الحياة إلا ماكفى
لبيضة الإسلام حام أروع ... من أهل بيت المسلمين الكبرا
شفن كبير النفس لامستوبل ... شهم غزير الرأي وهاج الذكا
ومدرّهٌ في الحق لايأخذه ... في الحق لوم اللائمين الأدنيا
ذا الفارس المغوار مادنسه ... ميل إلى الشر وللخير انصمى
مابين جنبيه فؤاد خافق ... بصالح الأعمال يصبيه الندى
شاطر كل مخلص آماله ... وزج بالهلوف في جوف الطوى
وكف ضنك العيش عن ذى عفة ... وألبس العرب أكاليل الهدى
كم من يتيم بائس أنقذه ... من كبوة البؤس ومن حر الظما
وعاجز قد كان فينا عالة ... كفاه تشريداً بباب الأغنيا
وأسرة كانت تعاني دائما ... من شظف العيش شفاها بالغنى
شيد للبدو قرى مشمولة ... بعطفه عن شر آفات الفلا
وقال: آي، يامسلمون اتحدوا ... ياقوم إن الذل فينا قدفشا
ياقوم ماهذا التعادى وحدوا ... جموعكم واستبقوا نحو العلا

يـاقوم يكفـينا هـوان فالجـأوا إلى حمـى الله وكونـوا أقويـا
يـاقوم ذي أوطـانكم تدعوكـم لتنشـلوها مـن ردى ومـن ضنـى
كونـوا جميعـاً يـابني العـرب ولا تفرقـوا فتفشـلوا بـين الـورى
تعـاضدوا فـالمؤمنون إخـوة واستمسـكوا بـالحق ذا الفـدح طمى
تدبـروا آي الحكيـم الحـى لا يفتنكـم الجـهل إذ الجـهل بـلا
يـاقوم إنـي نـاصح فـاتبعوا نصحـى ولبـوا مخلصـاً فـيكم دعـا
للسـلف الصـالح كونـوا خلفـاً واسـتنبطوا (هـدى النبي المصطفى)
يـاقوم إنـي خـادم الديـن فـلا يغرنـى الملـك ولاعـرش زهـا
الملـك فـيكم أنتـم ذادتـه فـأتلفوا ووحـدوا فـيه القـوى
لاتأبـهوا بـالغرب إن الـداء مـن ذوي النوايـا المغرضـين الخبثـا
أولئـك الأضـداد مـن أحزابكـم كـل هـوى بـالعجب فـينا وانتحـى
هـم أجـابوا داعـي النفـس ولم يرتدعـوا بـل تبعـوا داعـي الهـوى
إذا دعـوا للحـق قـاموا قومـة حتـى حواهـم حفلـهم فـيمن حـوى
لاتحسـبوا الغربـي يـاقوم لنـا أعـدى عـداء مـن أنـاس بـالحمى
هـذا حـوار القـرم للأنجـاد فـي مبـاهج المغـني لأربـاب النـها
ذاك الـذي آلى وثنـى عـائذا بـالبيت (يـوم الحـج) فـى (أم القـرى)
ذاك الـذي لـولاه ماكنـا نـرى لشـعب عدنـان فخـاراً يرتجـى
ذاك الـذي ضـاغن حـزب السـوء فـي جـهاده الأكـبر يـوم الملتقـى
هـو (الإمـام) الحـر مغـوار الحمـى (عبدالعزيـز) العبقـرى المرتضـى
هـو الـذي خلـد فـي الدنيـا صـدى وذكـره فـي كنـف المجـد دوى

غضنفـــر العـــرب وذي أشـــباله ... مــن حولــه كــل إلى العــز مشــى
هــم البــهاليل الأولى قــد رصعــوا ... فــي قبــة العــز كأنجــام الســما
آهٍ عــروس الشــعر هــبي وانشــدي ... فقـد طوانـي الشـوق فـيمن قـد طـوى
آه مــهاة الحــب صونــي مهجــة ... عــن لوعــة تلذعــني لــذع الجــذا
أواه مـــن لي (بالعمانيـــة) كـــي ... أشـفى بــها وجــدا بقلبــى قــد ثــوى
أحثـــها للســـير ليـــلا علـــني ... أعفــر الخــد علــى ســفح (منــى)
عنــوت فـــيهم والقوافـــي جمـــة ... جخفـاً وجخفـاً إن أنـا حـزت الرضـى
فلســـت بـــالزعفوق إلا أنـــني ... جرعنــى الدهـــر زعـــاق الأريـــى
أقـــول للنفـــس وفـــيها نشـــوة ... ماأنـــا إلا زبرقـــان مجتـــوى
هـــذي بنـــات الفكــر قــد دبَّجتــها ... تمشــي الهوينــا فــي جنينــات البقــا
هـــذا وبـــالله اعتصـــامي فـــهو لي ... عـــون إذا نـــاب مصـــاب أو مـــأى
وثــم تســليمي علــى خــير الــورى ... محمـــد المختـــار ختـــم الأنبيـــا



يا حاملاً علم الشريعة[١٣٥]

للحــق ســيف فــي الحمــى مســلول ... ولـــه علـــى رأس العـــداة نـــزول
والعــز يشــمخ ناطحــاً كبــد الســما ... وعلـــى الثريـــا يعقـــد الإكليـــل
والشـــمس ضاحيـــة الجبـــين منـــيرة ... والربــع مــن أســد الشــرى مــأهول

---

(١٣٥) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز لمناسبة مرور الشاعر من الرياض.

المصدر : العدد ٢٦٠ في ١٢ رجب ١٣٤٨هـ. ديوان الملاحم العربية، ١٠٣.

فـــي كـــل درب للمفـــاخرمعقل تـــهفو إليـــه مشـــاعر وعقـــول
ولكـــل قـــرم للفضـــائل غـــادة تســـبي العقـــول وثغرهـــا معســـول
والأرض يشـــملها الأمـــان مجلـــلاً وبكـــل فـــج للمـــزاة مســـيل
ترنـــو الحيـــاة وللحيـــاة نواظـــر لمعـــت حنانـــا والنـــها مذهـــول
والصبـــح مخلـــوع العـــذار كأنـــه صـــب تـــهتك فـــي الهـــوى متبـــول
والرمـــل يفـــرش للظبـــاء بســـاطة وعلـــى التلـــول تـــأوه وعويـــل
وعرائـــس الأبطـــال يشـــجيها الغنـــا فتميـــس مـــن فـــرط الهـــوى وتميـــل
هـــن الخرائـــد للنفـــوس لهـــن مـــن صـــور الأمـــاني فوقـــهن رعيـــل
تتشـــاكل الغابـــات وهـــى ضوامـــر ولهـــا بـــأرواح الكمـــاة حلـــول
وعلـــى ربـــا نجـــد لهـــن معـــالم تحمـــى حماهـــا قـــوة وقبـــول
عـــرب وهـــم مـــن غـــالب شـــم الـــذرا ولهـــم علـــى نـــوب الزمـــان ذحـــول
مـــا أجمل المرعـــى وإنـــى لأرى وطنـــا ســـوى نجـــد إليـــه أميـــل
فلأعقلـــن النـــوق وهـــي مـــن الســـرى ظمـــأى جيـــاع فوقـــهن حمـــول
إنـــى جرعـــت الهـــون سمـــا ناقعـــا فـــي موطـــني والـــروح فـــيه ملـــول
لي عنـــد قومـــى النـــاقمين صويحـــب نـــدب مضـــيء الوجنتـــين كحيـــل
قـــد قـــال لي والعـــزم منـــه مشـــدد أيصـــح منـــك إلى (الريـــاض) رحيـــل
فأجبتـــه والنفـــس عـــج عجيجـــها والقلـــب فـــيه أنـــة وغليـــل
دعـــني مـــن اللـــوم المثبـــط إننـــى بســـمو حبـــك يـــاأخي بخيـــل
لكـــن لي شـــأنا فإمـــا نلتـــه صبحـــا وإلا للحمـــام دخـــول
حتـــى تفرقنـــا وقـــد غشـــي الفضـــا جنـــح الدجـــا والفكـــر فـــيه كليـــل

إنـى ركبـت البحـر فـوق سفـينة … هـى مركـب للنـازحين ذمـول
تـهذي فـيدفعها البخـار فـترعوي … والمـوج يصخـب ناقمـا فتميـل
مـابين (أرجـاء الكويـت إلى الحسـا) … ذنـف يجللـه الهيـام عليـل
أنـا والعـواذل لا أزال بثـورة … والحـظ فـي (ربـع الكويـت) ذليـل
طـورا يغـالبنى الأبـاء وتـارة … فـي العقـل حـرب للـهوى وعويـل
حتـى اتكلـت عـن القديـر ومـهجتى … دقـت بـها يـوم الرحيـل طبـول
فكـأنني بـين الكآبـة والهـوى … كـرة يعابثـها الـردى وينيـل
حـول (العقـير) جزيـرة عربيـة … خضـراء حـظ أهيلـها مغلـول
ومـن (العقـير إلى الحسـاء) مفـازة … فـيها رمـال كـالدمى وتلـول
هـذى (جنينـات الحسـا) وكرومـها … وبـها عيـون ثـرة ونخيـل
ولقـد حللـت بسـاحة هـي للنـدا … حصـن وفـيها العـز والتبجيـل
طـابت غضارتـها وأينـع غرسـها … وبـها مصيـف بـارد ومقيـل
ولطالمـا نـادمت فـي جنباتـها … رهـط يكيـل لي الهـوى وأكيـل
أواه مـاأحلى المسـير إلى المنـى … ولهـا يلـذ السـير والـترحيل
ولقـد عجلـت ومـاعلي ملامـة … إنـى إلى ربـع الأسـود عجـول
بـالله ياحـادى المطـي ترفقـن … هـزّج بربـك فالمسـير طويـل
فمـن (الهفـوف) إلى (الريـاض) مفـاوز … فـيها ربـا وأجـادع وهجـول
ومـن (الهفـوف إلي الريـاض) مرابـض … للأسـد فـيها خيفـة وغيـول
ومـن (الهفـوف) مفـازة (الصمـان) فـي … جنباتـها خريتنـا مذهـول
تبـدو لنـا (الدهنـاء) وهـي كأنـها … سـحر مـن الذهـب العزيـز يسـيل

لما قطعناها ضحى برح الخفا   في وعر (عرمة) والرياح تجول
علت لدى (بي جفان) أكبد عيسنا   من بعد عشر كلها تذميل
ومن (الهفوف الى الرياض) مخادم   وفدا فدفد ومغاور وسهول
ومن (الهفوف الى الرياض) بمهجتي   شوق وجسمي من عناه هزيل
ولقد هبطنا (الدغم) في ظلل الردى   حول (اليمامة) والمطي تميل
فحمدت من كتب النجاة لركبنا   من بعد لأي والهبوط مهول
(لبني نزار) كل حصن باذخ   يعلو على هام الربا ويطول
أرض بها للطيبين مآثر   ومفاخر ومعالم وطلول
تحوي من الأمجاد كل غضنفر   دمث الطباع وإنه لنبيل
ولقد بدت قمم الجبال كأنها   سحب بوارق تعتلي وتهول
فرجعت للركب الكريم مسائلاً..   أهناك ياصحبى الهنا المأمول
فأجابنى الحادى وقال بنغمة   تشفي وفى ترجيعها تهليل
هذا (طويق) يامعنى إنه   طود لديه للكرام قبيل
جبل عليه (للسعود) كواكب   لايعتريها في الزمان أفول
فأجبته: والجسم أنهكه السرى   حتى بدا وكأنه عثكول
إنى سأعقل في حماه مطيتى   ولسوف أمكث في الحمى وأطيل
ماذا علي إذا اختلست من الهوى   شطر الهناء ومقولي محلول
فلأنشقن من (الصبا النجدي) في   (كنف الرياض) وللحمام هديل
حي (الرياض) وساكنيها إنها   في الربع كهف للأسود وغيل
قف (بالرياض) مسلما ومرحباً   وأنخ مطيك فالهنا مكفول

وانشـد قصيـدة (سـيد المغنـى) وقـل ... مرحـى فمجـدك ياإمـام أثيـل
ملـك لعـز العـرب ذا قطـب الرحـى ... وبـه الأمـاني علقـت والسـول
ياسـيد المغنـى فدتـك حشاشـة ... تـهفو إليـك، وللدمـوع سـيول
ياحـاملا علـم الشـريعة محتـم ... بـالله، أنـت المخـذم المصقـول
مـن مبلـغ عنـى الذيـن تمرغـوا ... فـي أربـع الآثـام وهـى محـول
أمسـت ثبـات البغـى وهـى شـرائد ... وهنـا عليـها الكارثـات تغـول
هـذا رسـول الهـول سـال لعابـه ... سمـا وغـول الجائحـات يصـول
فقـد انـهوى ركـن الضلالـة واختـرى ... طغـم لئيـم الطبـع وهـو ذليـل
صـن بيضـة الديـن الحنيـف بعزمـة ... قصـوى!.. فـأنت لمـا تقـول فعـول
العـرب قومـك؛ فـي الكفـاح بواسـل ... وهـم ليـوث فـي الوغـى وفحـول
كـل بـدا شـاكى السـلاح ممنطقـا ... بـالعزم والـرأى السـديد دليـل
شـم الأنـوف إلى الـنزال تواثبـوا ... لايعتريـهم فـي النضـال خمـول
لايرتجـون سـوى رضـاك وكلـهم ... مـن ديـن أحمـد ورّد ونـهول



والناس في جنة من عدل سيرتهم[١٣٦]

هنـاك عنـد بـني الأمـلاك مجتمـع ... بـه مـن النـاس متبُـوع ومتبـع
لكنـها أسـفرت بـالعز مشـرقة ... غـراء ظلـت بـها الركبـان تندفـع

---

(١٣٦) الشاعر : محمد بن بليهد

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧١ في ١٥ رمضان ١٣٤٨هـ، الديوان ٣٩٨.

قل للخبير الذي يلقى روايته ... عميا عبارتها هل أنت مستمع؟
بشرى أتتنا وأمسى العز مرتعنا ... كأن أيامنا الأعياد والجمع
وأشرق السعد في الآفاق أجمعها ... له رواق إلى الجوزاء مرتفع
أسعد بيوم به الإقبال مؤتلف ... والشعب ملتئم والشمل مجتمع
قضى الإله على الأشقى الكبير كما ... قضى على أهل جو والقنا شرع
نعوذ بالله من زيغ القلوب كما ... زاغوا، لأنهم عن دينهم رجعوا
ألقى عليهم قضاء عم فادحه ... ظنوا بأن النجاة المكر والخدع
فكيف تخلو من التقوى قلوبهم ... كما خلت منهم الأطلال والربع
من نار حرب تداعتهم بألسنة ... فوق الربا من شدوق الأكم تندلع
الكافرون بهدى المصطفى ولهم ... صوامع ولهم من شكلها بيع
وينكرون من الأديان شرعته ... إذا تفرقت النحلات والشيع
فهؤلاء وتلك المارقون سوا ... والله قد صنعوا مثل الذي صنعوا
تبا لقوم نما في الشر بذرهم ... لكنهم حصدوا مثل الذي زرعوا
واستثمروا ثمرا في كل معركة ... منها يضيق الفضا والبر متسع
حتى استقرت على الصحرا جماجمهم ... يؤمها الطير لما أمها السبع
من كف آروع شهم عمه مضر ... سام الذرا برسول الله يجتمع
إلى نزار أبي القوم الكرام إذا ... قالوا ففضل وهذا الفضل يتبع
وفي ربيعة منشى كل سابقه ... بمثلها وبها يستحصل الربع
كآل فيصل من آل سعود إذا ... عد العلا نزلوا في المجد مارفعوا
قد جردوا للعدا عضبا مضاربه ... يغنى السراحين منها الري والشبع

كـالبحر لـو أمـن التيـار راكبـه ... فـذاك إن هـاج للأفـلاك يبتلـع

كـالبحر لـو أمـن التيـار راكبـه ... فـذاك إن هـاج للأفـلاك يبتلـع

وللعفـاة مقـام يـأمنون بـه ... تلقـى علـى أهلـه التيجـان والخلـع

ينتابـه النـاس أفواجـاً وكـان بـه ... عـن نـازل الجـدب مصطـاف ومرتبـع

تولعـوا ببنـاء المكرمـات كمـا ... إن الطريـق لأسـباب الهـوى الولـع

والنـاس فـي جنـة مـن عـدل سـيرتهم ... ممـا رأوا فـي مطاويـها ومـاسمعوا

أبقـاهم الله ذخـراً للبـلاد علـى ... مـر الزمـان بملـك ليـس ينقطـع

مـاأومضت بابتسـام الـبرق سـارية ... تحـت الدجـى وبـدت نـار لهـا لمـع

ثـم الصـلاة علـى الهـادي وشـيعته ... وآلـه ماأسـتهل المدجـن الهمـع



أحيا الذى كان من مجد لسالفكم[١٣٧]

أمـن دنـو ديـار الحـي فـي تخـب ... بعـد التفـرق والهجـران والصقـب

أصبحـت فـي حلـل الأفـراح مبتـهجا ... بـها ترنـح مـن تيـه ومـن طـرب

لكنـه الفتـح فـي الآفـاق سـاطعة ... أنـوار بهجتـه وآلـه الهـدب

فـالحمدلله حمـداً لاانتـهاء لـه ... حمـداً كثـيراً بـلا حصـر ولاحسـب

آف لقـوم سـكارى فـي جهالتـهم ... لايـألفون سـوى العـدوان والنغـب

سـائلهمو مـاجنوا مـن شـؤم فعلتـهم ... إذ بدلـوا بعـد عـز النفـس، بـالودب

---

(١٣٧) الشاعر : تميم بن عبدالرحمن آل فهيد.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧٢ في ٢٢ رمضان ١٣٤٨هـ.

ساق الإله عليهم بالردى سحباً	في أثرها سحب تنزج عن سحب
فأصبحوا عبرة لكل معتبر	وهذه حالة الباغي وذي الهكب
مابين منصرع بالأرض منجدل	ومن بأسر رهين الهم والسكب
ويل لأم رعاة الشاة إن لهم	في أثر ماعزهم شغلا لمكتسب
متى سمعتم بأن البغل من سفه	قد واثب الليث في يوم من الحقب
فللعرين حماة في زماجرها	ردى الأعادي من فاض ومقترب
لئن حوت عشر أسداً ضراغمة	ففي اليمامة أسد الغاب لم تغب
كم خاذل رامها جهلا بصولتها	قد جرعته بكأس السم والحرب
همو العوابس يوم البأس ليس لهم	إلا اكتساب العلا بالسيف من أرب
لاينكر الناس أفعالاً لهم سمقت	ذبا عن الدين والأوطان والحسب
مهلا رويدا فقد كانوا الذي علمت	كل الخلايق فليحذر من العطب
نجدية في سراة العرب محتدها	بطيب الذكر قد فازت وبالنسب
يقودها للعلا عبدالعزيز إلى	أن حل غرنها بالبيض والقلب
وأحرزت قصباً للسبق حاوله	من لم ينله ولو قد جد في الطلب
لا تنثني عن بلوغ القصد عزمته	ولا له دون نيل المجد من أرب
يبيت مجتهداً في رفع أمته	والغير في وجل باتوا وفي نصب
كم ذا أعدد من حسنى ومفخرة	بهن تفخر مادامت بنو العرب
بالله ثم به أضحت مؤمنة	كل البلاد فلا ملجأ لمنتهب
تمشي السوائم بالمومات رائعة	سيان مرسلة أو كان عن هرب
من تأته قام بالأحجار يرجمها	حتى كأن بها شيئاً من الجرب

لله أفعالــه الغـر الــتي سمقــت فـوق الثريـا وحلـت دارة الشـهب
بنـى العـلا بالقنـا عبدالعزيـز لكـم حتـى امتطيتـم ونلتـم شـامخ الرتـب
أحيا الذى كان من مجد لسالفكم قضـت عليـه صـروف الدهـر بـالنوب
وقـائم السـيف فـي كفـيه يرفعـه إلى المعـالى كوثـب الضيغـم الهـدب
حـاط الحنيفيـة البيضـا بنصرتـه عـن كـل منتحـل للشـرك مرتكـب
وأصبحـت بعلـوم الديـن زاهيـة مـدارس سـادها بـاللغو لم تشـب
تلـك المنـاقب لازالـت ممتعـة بـها الجزيـرة مـن نجـد ومـن صبـب
حتـى اصطفـى فـي بـلاد الله منتخبـا فتـى العـلا (فـيصلا) أكبر بمنتخب
الأروع المـاجد المحبـوب سـيرته بـين الخلائـق وابـن السـادة النجـب
رحـب الـذراع طليـق الوجـه منبسـط ليـث عبوس إذا مـا كـان مـن غضـب
شـهم الجنـان أبـي حـاذق فطـن مـهذب فـاضل غيـث لمتـهب
يـهتز جـودا إذا العافـي ألم بـه كـهيدب سـائر بـالغيث منسـكب
إذا تـراه تـرى البشـرى بعزتـه كأنـها البـدر إذ يبـدو مـن الجـوب
حيـاه مـولاه مافـاق الكـرام بـه وأكـبروه مـن التدبـير والأدب
يبيـت سـاهرة عينـاه مجتـهدا كـي لاينـال وفـود الله مـن تعـب
فقـل هلمـوا لحـج البيـت واغتنمـوا وقـت الأمـان فـإن الوقـت مـن ذهـب
نـرى الحجـاز ولـو شـطت جوانبـها عميمـة الأمـن فـي سـهل وفـي ظـرب
مـادام فـيصل فـيها فـهي آمنـة سـيان شاسـعها والبيـت ذو الحجـب
يـابن المليـك الـذى أضحـت مـآثره فخـراً لأنديـة الإنشـاد والخطـب
سـقيت أفئـدة حللـت أوسـطها مـن فعـل كفـك كـأس الـود لم تشـب

أحييتـم العـدل وانـهدت بصولتكـم حصون بغى بقت فـي ربعها الخـرب
أرديتـم فئـه بـالبغي سـائرة بالأعوجيـات والهنديـة القضـب
ظنوا بـأن سكوت الأسـد عن وهـن لكنـها شـرر فـي سـورة الغضـب
خـالوا العـراق وإلا غـيره لهمـو ملجـأ منيعـا فعـاد الظـن لم يصـب
وأيمـا أحـد خطـى طريقتـه لـو كـان مبتعـداً ترمـوه مـن زقـب
أبقـاكم الله للإسـلام موئلـه آل السـعود حمـاة الديـن والعـرب
ثـم الصـلاة علـى الهـادي وشـيعته مـاأض مـن بـارق وانـهل مـن سـحب
ومامشـى نحـو بيـت الله مـن قـدم وغـرد الصـدح مـن طـير علـى قضـب



سيد العرب[١٣٨]

بـك نـال العـرب عـزاً لايسـامي يـامليك العـرب فخـراً واحترامـا
وظـلام الليـل قـد كـان ضحـى فكأنـا لم نـر الليـل ظلامـا
وبـك الملـك زهـى وامتـلأت بـك أرض العـرب أمنـاً وسـلاما
ذاك ماتطلبـه أوطاننـا فلنفـاخر رتبـة الجـوزاء مقامـا
هـذه الشـمس تـرى بازغـة قـد آمـاطت عـن محياهـا اللثامـا
هـي شمـس العـدل واللـين الـذي هـدم البـاطل والظلـم وقامـا
آمليـك العـرب والحمـد لمـن لـك قـد مكـن فـي الأرض المقامـا

---

(١٣٨) الشاعر . عبدالله نوري الموصلي
المناسبة : مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٢٧٩ في ١٣ ذي القعدة ١٣٤٨هـ.

قد ملكت الدين والدنيا معاً ... وتواضعت بنفس لاتسامى
قد ملكت الشعب ياملك الهدى ... إذ بك الشعب لقد نال المراما
ولك الألباب في إخلاصها ... ملئت حبك شوقا وهياما
فتربع فوق عرش شدته ... رغم أنف النفر النقل أماما
واسع للعز وخذ من كأسه ... كيفما شئت ولاتخشى ملاما
فكأني بك والعز بدا ... بدره تمّا أضاء فينا الظلاما
وكأني بالرياض اعتدلت ... بك لما جئت قدا وقواما
فكأني ببلاد العرب قد ... ألبست من ذهب العلم وساما
وبها دور علوم جمة ... جمعت من كل فن توأما
وبدار الهجرة الغر يرى ... رافع الراية والبيت الحراما
وقد ألبست نجداً حللا ... بعد ماكانت بأثواب اليتامى
فلك الأرواح تفدي نذراً ... أن تشا فلتروها الموت الزؤاما
سر بقوم أخلصوا طاعتهم ... باسمك المحبوب قد سلوا الحساما
واتبع آثار قوم عبثوا ... في بلاد الله شراً واللئاما
واسع في إصلاحهم إنهم ... جهلوا الحق فلم يرعوا نظاما
فلان تهدى شخصاً واحداً ... فهو خير فضله عم الأناما
سر إلى تمهيد أرض سامها الجهـ ... ـل خسفاً وبلاء وسقاما
وانشر العلم بجد فهو الـ ... عروة الوثقى ولاتخشى انفصاما
وهو الدرع يقي صاحبه ... عاديات الدهر لو بالشر ضاما
وإذا الشعب ربى في حجره ... أحنت الناس له الرأس احتراما

ياطويل العمر أحييت لنا   مجدنا الماضي وفيك الحق قاما
ونصير للظلم ولى خاسراً   وعدو العلم عنه قد تعامى
سيد العرب بك العرب ارتقوا   ذروة العلياء شيخاً وغلاما
ياربيب المجد يارب الندى   ياحليف السعد حول العز حاما
مامنحّي شعبه من مهلك   زخرت بحر دواهيه النظاما
كم حقوق صنتها في مجدها   لم يكن غيرك في ذا الحفظ قاما
غيرة فيك لقد أولدها   شرف النفس وفضل لايسامى
لست بمن غمطوا الحق ولا   بالذي عن نصرة الصدق تسامى
أمة العرب رأى من ذلها   مايسيل العين بالدمع انسجاما
ورأى العز الذى كان لها   أذهب الدهر وقد كان رماما
ورأى هيكل مجد دارس   لم يجد في لحده إلا عظاما
فرأى رأي شريف باسل   شمر الشاهد واستل الجساما
وسعى الشهم بعزم ثابت   فحمى الأنفس والقوم الكراما
رفقه هم البرايا ولقد   جعل الرفق إلى الملك زماما
جدد العهد لدين دارس   وبنى منه إلى الوفق دعاما
فجزاه الله عن شرعته   أعظم الأجر وأولاه سلاما
وسعى في وجده العرب وقد   ألفوا من بعد أن كانوا عثاما
فتراهم ينخوا في بعضهم   (أنا خو الطائع لله) وئاما
صير المعروف عبدا والتقى   صفة والرفق للملك قواما
فلك اللهم ندعو خشعا   ثبت اللهم فينا ذا الأماما

واكفه الضير وخذ في يده | واخذل الحسّد والقوم الطغاما
مع صلاة وسلام أبداً | لرسول الله بدءاً وختاما



عليك من المجد[١٢٩]

عليك من المجد الرفيع سرادق | ورايات عز بالسعود خوافق
سمت بك ياذا المجد والعز همة | تصافح أقمار الدجا وتعانق
فعزمك أمضى فى الأمور من الفضا | يلوح سريعاً مثلما لاح بارق
وأنت وحيد العصر جوداً ونجدة | سبقت فلم يلحق غبارك لاحق
وحلمك مثل الشمس لاستر دونه | وذكرك مسك كلنا منه ناشق
وأنت حليف النصر في كل موطن | وسعدك ماض لم تفقه السوابق
وقد خصَّك الله العزيز بهيبته | تذل لها الشم الطوال الشواهق
تكاد تميد الأرض منك مهابة | ويرجف منها غربها والمشارق
ولقد قمت في نصر المعالي مشمراً | وسيفك مسلول ونعم المرافق
فطهرت وجه الأرض من كل مفسد | فلولاك لم يرجع عن الضيق فاسق
وسرت كما سار الغمام مطبقاً | وفيه غيوث للورى وصواعق
فمنهم صعيد فاز منك بسؤله | ومنهم شقي روحه منك طالق
سيوفك مهما جردت من جفونها | فأجفانها ممن عصاك المخارق

---

(١٢٩) الشاعر : شاعر من شعراء اليمن. (هكذا ورد في الصحيفة دون ذكر اسمه).

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز من اليمن.

المصدر : العدد ٢٨٥ في ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٨هـ

كذا فليكن من رام أن يدرك العلى ... ومن هو في دعوى الرياسة صادق

أطاعت لك الشم الرواسي وأقبلت ... سراعاً فمسبوق إليك وسابق

أتتك على بعد الديار مطيعة ... كما أسنت الخيل الجياد السوابق

تيقن أن الله أعطاك نصره ... وأن الذى يعصيك كالعبد آبق

فيالك من فتح سيأتيك بعده ... فتوح له هاد إليك وسابق

حصون منيفات الذرى ومدائن ... قد انفتحت أبوابها والمغالق

فامض سيوف العزم غير معقب ... فأنت بنصر الله لاشك واثق

فما تفتق الأيام ماأنت راتق ... ولا ترتق الأيام ماأنت فاتق

لقد خففت رعباً قلوب معاشر ... وفارقها السلوان فيمن يفارق

فيا ملكا للعرب دمت موفقاً ... تنير بك الدنيا وتحمي الحقائق

عليك سلام الله مالاح بارق ... وما صاح قمري وماذر شارق



ومكة بالرياض أشد طولا[١٤٠]

(مليك العُرب) وَحِّدها قبيلا ... فشعبك للعلا آهدَى سبيلاَ

خطوتَ به على سَنن قَويمٍ ... فعزَّ وكان بالأهوا ذليلا!!

إذا استصرخته يوماً تبارى ... إلى (الهيجاء) يملؤها صهيلاَ

فكيف نساس (بالتوحيد) ديناً ... وكيف نزُنّ (بالتفريق) قيلا؟!

(١٤٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٠٥ في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٥١هـ.

فَشَـيِّد صـرحَ (وحدتنـا) مكينـاً | ولـو كـانت جماجمنـا أصـولا
(فنجـد)، (بالحجـاز) أعـز شـأنا | و(مكـة)، (بالريـاض) أشـد طـولا
(وإنـك موضـع القسـطاس منـها | فتمنـع جانبـها أن يميـلا)
وربـك كـافل توفـيق قـوم | أطـاعوا فـي محجتـه الرسـولا



المملكة العربية السعودية[١٤١]

يـاذا الجلالـة والعنـان القـابض | والملـك فـي كنـف البـلاد الرابـض
أنـي وجـدت تجلـه مـن قـارض | هـذا القريـض مـن الفـؤاد النـابض
وعلـى السـواء أكنـت فـي أم القـرى | مـهوى القلـوب وملتقاهـا النـاهض
أم كنـت فـي نجـد تحـاط بفتيـة | قـرب الريـاض علـى أريـض آرض
هـو ذا الحجـاز عليـه ملكـك ساميا | يصـل النجـود بخرجـها والعـارض
وبحـائل وقصيمـها، وتهامـة | وعسـيرها، والشـاطئ المتعـارض
قطـع يوحدهـا اللسـان ويلتقـي | فـيها مجـدد عـهدها بالفـارض
وحدتـها فـي الحكـم ثـم أعدتـها | بالإسـم واحـدة حـذار تنـاقض
فـإذا بمملكـة يحـوط فناءهـا | ملـك يصـون الأمـن غـير معـارض
فـإليك مـن لـب الثنـاء فرائـض | مرفوعـة تـروى بـأي فرائـض
والقصـد فـي المـدح الصحيـح تـودد | واللغـو فـيه نقيصـة المتمـارض

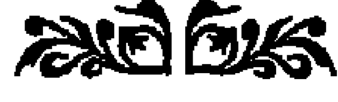
---

(١٤١) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٠٨ من جمادى الآخرة ١٣٥١هـ.

حيـــا الآلـــه مجـــدداً متقدمـــاً   متملكـــاً ولـــه ثنـــاء المـــاحض



هذا مليك العرب جامع شملهم(١٤٢)

طيـــف ألم فخلتـــه أخبـــارا   فأثـــار مـــني الوجـــد أي مثـــار
وتســابقت نحــوي الهمــوم كواســر   والقلــب يخفــق خفقــة المحتــار
كالأسـد فـي القفـر المخيـف تحفـزت   خمـص البطـون شـواحذ الأظفـار
فنــهضت منخلــع الفــؤاد مروعــاً   متبلبـــل الخطـــرات والأفكـــار
وأجلـت طرفـي عنـد ذاك فلـم أجـد   غــير الريـــاح تمــور بالأشـــجار
وإذا رفعــت الصــوت ردده الــذى   حــولي مــن الأنجــاد والأغــوار
فشــاءمت نفســي وبــت مســهدا   أرجــو الصبــاح ومشــرق الأنــوار
وطفقــت أســتعدي الذيــن عهدتــهم   خــير الرفــاق وصفــوة الســمار
مســتنجداً بــذوي الشــهامة منــهم   عنـد احتـدام الخطـب والأخطـار
وبقيـت مـن فـرط السـهاد معذبـا   غرقــان فــي بحــر مــن الأكــدار
فــإذا خيــال شــاحب قــد راعنــى   منـــه الهـــزال ورثـــة الأطمـــار
رأس عـــلاه مـــن القتـــام عمامـــة   تنبـــى عـــن الترحـــال والأســـفار
ناديتــه والــروع ا يفــري مــهجتى   ياطـــارق الظلمـــاء والأســـحار
فتصــاعدت أنفاســه وتســاقطت   منــه الدمــوع تســاقط الأمطــار

---

(١٤٢) الشاعر : سليمان بن عبدالله البطاح.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤١٤ في ١٩ رجب ١٣٥١هـ.

فدنــوت مــن متــهدم عصفـت بــه ... هــوج الخطــوب ضرائــر الأحــرار
فاختــار جنـح الليـل يـدرع السـرى ... مــن شــدة الإقــلال والأعســـار
جاذبتــه طــرف الحديـث رجـاء أن ... يرتــاح حينــا مــن لظـى الأكـدار
وأخــذت أونســه وأســكن روعــه ... وأحوطــــه بتجلـــــة ووقـــــار
أدعـــوه خـــير أخ وقـــد أنزلتـــه ... متـــى بـــاكرم مـــنزل ومـــزار
فـيجيبنى بـالصمت صمـت مـرزء ... يشــكو مضاضــة ذلــة وشــنار
فـــهتفت إذ قـــدرت أن مصابـــه ... ثكـــل بليـــغ ياأخـــا الأوتـــار
إن كنــت موتــوراً فإنــا معشــر ... نسـعى لثـأرك بالقنـا الخطـار
فأجــابني فـــي حـيرة وتوجــع ... ودموعـــه كـــالوابل المــدرار
انظــر رعــاك الله نظــرة مشـفق ... أرض العروبــة ياأخــا الأبــرار
تلـك التـى كـانت وكـان ملوكـها ... الأمجــاد كـــالأفلاك والأقمـــار
مــن حولهــا الأبطـال آسـاد الشـرى ... شــم الأنـــوف بـــواذخ الأقــدار
تـــهتز أرض المشـــرقين لأمرهـــا ... ويديـــن كـــل مملـــك جبـــار
حسـد الزمـان مكانـها فـي أوجـها ... وتعاهدتـــــها فتنـــــة الأغيـــــار
فـــاندك معقــل مجدهــا وجلالهــا ... وانثـــل عـــرش بـــاذخ المقــدار
فــأدارت العينـين تنـدب قومـها ... والقــوم فــي لهــو وفــي اســتهتار
أطرقــت رأســي والعيــون سـوافح ... تــهمى بدمــع كــالجداول جــاري
وكـــأن أشـــباحاً تعــن أمامنـــا ... وزئـير أســد فــي الفــلاة ضــواري
ماللأســـود تواثبـــت مـــن حولنـــا ... إن الأســـود مظنـــه الأخطـــار
يـــاقوم مـــاهذا التخــاذل بينكــم ... يـــاقوم أيــن شـــهامة الأحـــرار

يـاقوم مـاهذا التقـاعس والونـى | كيـف القـرار ولات حـين قـرار
يـاقوم هـذا يومكـم فاسـتيقظوا | قـد أسـفر الصبـح المبـين لسـار
هـذا مليـك العـرب جـامع شملـهم | عبدالعزيـز محقـق الأوطـار
مـهد الطريـق لكـم فتقدمـوا | ياقومنـا وأمشـوا علـى الآثـار
هـذا هـو النـهج القويـم لمجدنـا | وهـو السـبيل لنيـل كـل فخـار



لاتنهض العرب إلا بعد وحدتها[١٤٣]

يافتيـة العـرب هيـا نرفـع العلمـا | فمجدنـا فوق هـام النجـم قـد ظـهرا
وسـابقوا أممـاً أضحـت تسـابقكم | ولا تـرى لكـم فضـلا ولا فخـراً
الجـو فـي لهـب والأرض فـي صخـب | ونحـن فـي سـنة أودت بنـا ضـررا
الغـرب يـاأخوتي بـالأمس يحذركـم | وأنتـم اليـوم كـم تخشـونه حـذراً
أصلا كـم أي كيـد شـل وحدتكـم | وصـار يمطركـم مـن بابـه مطـرا
لم يكفـهم نومنـا المـزري فمـا فتئـوا | يدكـون للخلـف فـي أوطاننـا شـررا
بلادكـم فـي مـهاوى الجـهل غارقـة | كأنمـا العلـم فـي أرجائنـا قـبرا
جرائـد السـوء قـد بثـت صحائفـها | دعامـة السـوء عـن أوطاننـا جـهراً
اسـتيقظوا يـابنى قومـي ولاتـهنوا | واستشـعروا الحـزم حتـى تدركـوا
واسـتنصروا حالـة الـروم قـد صرخـت | لـو آن صرختـها فـي الغـير لانذعـرا

---

(١٤٣) الشاعر : سليمان بن عبدالله البطاح.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٢٣ في ٢٤ رمضان ١٣٥١هـ.

تنادى العرب والأشرار قد وضعت ... سماً زعافاً لها في الجو منتشرا

لاتنهض العرب إلا بعد وحدتها ... إذ ذاك لاتشتكي ضعفاً ولاخوراً

لاتنهض العرب مادامت مشتتة ... ينتابها الضر من أبنائها جهرا

العرب تحتاج غربالاً» يهزمهم ... لينبذ الذل نبذ الساعد الحجرا

ياأيها السادر المزور من سلف ... مطامع القوم قد غرتك فابتدرا

كتابنا فيه آيات مبينة ... قد وضحت سيرنا والورد والصدرا

فسائلوا أسطر التاريخ عن سلف ... به ترقت ونالت منظراً نضراً

وسائلوا سائلوا بالله واتئدوا ... وسائلوني أقل ويحي على عمرا

آباؤنا في شباب الدهر قد رسموا ... عزا أثيلا وفخراً ظل مزدهرا

قد طأطأت أرؤسا في المجد راسخة ... وأكسبونا فخاراً يزدهي غررا

سميدع العرب ياعبدالعزيز ومن ... العرب أضحى على أعمالها سهرا

عبدالعزيز لقد وحدت مملكة ... من بعد عطل أدال الذل والكدرا

وحّدتَ مملكة من بعدما انقسمت ... وبعد ماكان سوس الخلف قد نخرا

أعدت عزتها، قربت صعدتها ... ذكرتها الأمس والمجد الذي غبرا

تجوبها العيس في أمن وفي هنأ ... لاتشتكى نصبا كلا ولاضجرا

فأصبحت كلها بالأمن راغبة ... وظل من حولها بالجد مؤتزرا

بها نفوسٌ و أبيّات قساورة ... للشرك هدامة، تستأصل الثأرا

إذا تبدت رأيت البحر ملتطما ... يقلب السفن» لايبقي لها أثرا

بها وراثة هزان تبيد على ... مر الحقوب، ترد الباغي منحسرا

شمرت عن همة أسناء عالية ... فكنت قائدها تستوجب الظفرا

أمنــت بـاللّه إن العــرب مـافتئت ... بـها أسـود تـدك السـهل والوعـرا
رنـت إليـك بـلاد العـرب» قاطبـة ... إذ أصبح الصبر منـها يوجب الخطـرا
فانـهض إليـها رعـاك للّه معتصمـا ... فعـروة الديـن منـها تبلـغ الوطـرا
وانقـذ الضـاد» مـن حـال ألم بـها ... لازلت تحمي حمى التوحيد» مقتدرا



صواعق في الهيجا سحائب في الندى[١٤٤]

ألاهـل مـولّ مـن علـى العـرب مقبـل؟ ... وهـل عـائد ذاك الفخـار المؤثـل؟
تداعت على العرب الخطـوب كأنـها ... عطـاش مـن الأنعـام والعـرب منـهل
فـأضحت علـى حكـم الزمـان نزولـها ... وكـانت بـها الدنيـا وتزهـو وترفـل
دعائمـها العرفـان والعـدل والتقـى ... ودسـتورها ذاك الكتـاب المـنزل
أمـا فتحـوا الدنيـا وسـاقوا شـعوبها ... إلى حيـث تحبـى فـي هنـاء وتبـذل؟
أمـا أنشـأوا دور العلـوم منـيرة ... إليـهن طـلاب الأقـاليم ترحـل؟
أمـا شـيدوا فـوق النجـوم حضـارة ... بـها ابيـض وجـه العـالم المتـهلل؟
بلـى! نحـن كنـا حيـث كنـا فخاننـا ... زمـان بأعقـاب الكـرام موكـل
ألا ليـت شـعرى كيـف تنـهض يعـرب ... ومجموعـها هـذا النسـيج المهلـهل؟
عبـاديد شـتى انحـل عقـد وفاقـهم ... كأنـهم سـرب النعـام المجفـل
فمـن مؤمـن باللّـه يـهدي بـلاده ... إلى كـافر باللّـه لايتحلـل

---

[١٤٤] الشاعر : علي أحمد باكثير.

المناسبة : مدح وثناء.

المصدر : العدد ٤٥٢ في ١٩ربيع الثاني ١٣٥٢هـ.

ومـن كـائد سـراً لخـير حكومـة ويعلـن بـالأقوال مـاليس يفعـل
وآخـر يدعـو البـاغي (ابـن رفـادة) شـهيدا عليـه مدمـع الحـق يـهمل
ومـن وزغـات قاءهـا جـوف (مكـة) توهـم أن الراسـيات تزلـزل!
يبـور لديـهم مصلـح متمنـن وينفـق فـيهم ملحـد أو مدجـل
يجيئـهم (التوحيـد) يعلـي نفوسـهم فـيأبون إلا أن يذلـوا فـأولوا
وراحـوا إلى الأمـوات يسـتمنحونهم ومـاعبدوا الأمـوات لكـن توسـلوا
ويأتيـهم القـرآن كـي يتدبـروا فكـان قصـارى همـهم أن يرتلـوا
أشـائب مـن أفكـار يونـان» فجـة سـعوا ليداجيـها الكتـاب المـنزل
كـأن لم يجئ طـه» بمـا فـيه مقنـع ولم ينـه أن يدعـى سـوى اللّـه موئـل
يسـمون خـرق الشـرع حـب (محمـد) وهـل قـدر طـه فـي احتيـاج إلى الغلـو؟
ألا إن داء المسـلمين لمزمـن ألا إن ليـل العـرب ياصـاح أليـل
ألا إن حـال العـرب ياصـاح مؤيـس ألا إن ليـل العـرب ياصـاح أليـل
ألا إن ضـوءاً فـي (الحجـاز) فتيلـه (بنجـد) تراعيـه العيـون وتـأمل
يشـق بـه جنـح الظـلام فـيهتدي علـى نـوره السـاري وينجـو المضلـل
ومـهما يكـن ذنـب الزمـان فإنـه (بـآل سـعود) جاءنـا يتنصـل!!
هـم الأمـل البـاقي لنهضـة يعـرب ومعقلـها أن يبـق للعـرب معقـل
هـم علمـوا الأقـوام أن ليعـرب سـيوف مضـاء بعـد لاتفلـل
هـم علمـوا الأقـوام أن ليعـرب جبـار حلـوم بعـد لاتـتزلزل
هـم علمـوا الأقـوام أن ليعـرب نوابـغ مثـل النسـر أو هـي أهـول
بـدور علـى أفـق المعـالي وأنجـم وشمسـهم (عبدالعزيـز) المكلـل!!

فتى لو رآه الدهر والدهر راكب ... لأوشك إعظاما له يترجل!!
ترى الدين دين اللّه في عهد أحمد ... نبي الهدى في عهده يتمثل
فينصف مظلوم ويقطع سارق ... ويجلد سكّير وذو البغي يقتل
أعاد على آبائه بعد ما عفت ... وعدته: قلب شجاع ومنصل
كأني به ينساب عاشر عشرة ... يخب بهم كالريح أو يتهمل
يقول لهم: سيروا ورائي بني أبي ... إلى حيث نحيا أو على العز نقتل
سرت روحه فيهم فأمسوا كأنهم ... سكارى وخمر الاستماتة تثمل
تجزأ فيهم فانبرى كل واحد ... يضيق به جثمانه المتعضل
فلو صدموا شم الجبال لأوشكت ... تكون كثيباً مائرا بتهبل
فوافى بهم سور (الرياض) فأنشأت ... به ذكر الماضى تولّي وتقبل
تسوره (عبدالعزيز) وصحبه ... كذى لبديقفو الخطى منه أشجل
فما هي إلا مصعد ثم مهبط ... على درج في الدار يعلو وينزل
وصافح باليمنى (الأمير) لحينه ... وأن عناق الأسد ياصاح منكل
وكبر في (دار الإمارة) يعلن ... الأمان لمن والى ومن ثار يقتل
فدانت له غلب الرقاب وأقبلت ... إليه يزجيها الهوى المتغلغل
تبايعه الأقوام مثنى وموحداً ... فيقبلها منه الأغر المحجل
كذاك بنوه لا يغال منالهم ... إذا شبت الحرب استماتوا وكللوا
صواعق في الهيجا سحائب في الندى ... يزين بهم صدر الندى ويجمل
إذا لج في الأشكال أمرة (فيصل) ... وقد حارت الأفكار في الحل فيصل
يجيل قداح الرأي في الخطب داجيا ... فيجلو دجاه من سنا الرآي مشعل

تطالعـه عقبـى الأمـور بوجههـا ... فـيعرفه مـن دون مـا يتـأمل
يبـتّ ولا يرجـى الأمـور إلى غـد ... ويصـرم فـي أعمالـه لا يؤجـل
يباشـر مايعينـه غـير موكـل ... علـى ربـه فـي سـعيه يتوكـل
سـليل تلاقـى فـيه هـدي (محمـد) ... ومجـد (سـعود) فـاعتلى كبـد العلـو!!
همـا منقـذا التوحيـد وهـو علـى شـفا ... همـا نـاصراه وهـو يقلـي ويخـذل
فـهذا بعلـم فـيه نـور وحكمـة ... وهـذا بصمصـام يجـور ويعـدل
فتـى سـاد فـي سـن الحداثـة حـاملا ... علـى نفسـه فـي المجد مـا ليس يحمـل
ومـا نـاهز العشـرين حتـى انتهـى إلى ... يديـه زمـام الأمـر مـا شـاء يفعـل
يصـرف فـي طـول (الحجـاز) وعرضـه ... أوامـر طبـق العـدل لا تتبـدل
كـأن محيـاه إذا ماتـهللت ... أسـرته صـوب الحيـا المتـهلل
فـإن يـك ذا وجـه جميـل محبـب ... فأخلاقـه أسمـى وأبـهى وأجمـل
جـواد كريـم يسـتهل عطـاؤه ... كمـا يسـتهل العـارض المتـهلل
فـيمناه بحـر مـد منـه جـداول ... إذا غـاض منهـا جـدول فـاض جـدول
تـراه رقيـق الطبـع حتـى إذا انـبرى ... إلى الحـرب يـوم الـروع فـهو العميثـل
فللبـدو منـه بأسـة وسماحـة ... وللحضـر منـه ظرفـه والتـهلل
ومـن يتـأمل فـي الحضـارات يلفـها ... وخلـق البـوادي روحـها وهـي هيكـل
أمـير الـورى! وافـى مقـامك شـاعر ... يرتـل مـن أمداحكـم مـايرتل
يعـز علـى الأمـلاك در ثنائـه ... إذا لم يعـزوا شـرع طـه ويعدلـوا
دعـاه إليكـم حبـه ووداده ... وإخلاصـه فـي قلبـه المتغلغـل!
جنـود قوافـيه حبيـس عليكـم ... تنـاضل مـن خلـف البحـار فتنضـل

وللمثـــل العـــالي سمـــوك يقتفـــى خطـاك (الشبـاب اليعربـي) المكمـل؛
أمير الـورى انـهض (بـالجزيرة) نهضـة بسـبق شـعوب الأرض للعـرب تكفـل
ولقــن شـبـاب العــرب منــك بطولــة تعلمـــــهم أن يســـتقلوا ويعتلـــو
إلى الغايــة القصــوى فقدهــم فإنمــا إمامـهم الهـادى إلى الرشــد فــيصل؛
وهــذا زمــان قلــد العلــم حكمــه فــأضحى يـولي مــن يشـاء ويعــزل؛
تعــوذ العــروش القيصريــة باسمــه فتبقـــى، وننســى ذكــره فتثلثــل
فــبايعه بـــين الحطيـــم و زمـــزم يكن لبلاد العرب فى (الحجر) موئـل؛
وتتضـــم أشـــتات الجزيـــرة كلـــها إليكــم وتبلــغ (يعــرب) مــاتؤمل؛
فـــلا زلتـــم آل الســـعود ابتســـامة يضـــيء بـــها ثغــر العلــى والمقبــل
ودم أبــداً فخــر الشــباب وزينـــها ويـــابك مقصـــود، وجـــدك مقبـــل



كأنك السيف[١٤٥]

كــأنك الســيف حــداه ورونقـــه والقطـــر وابلـــه الهـــامي وريقـــه
هـــل المنـــاقب إلا ماتجمعـــه أو المواهـــــب إلا ماتفرقـــــه
مــامن طمــوح إلى العليــاء ينشــدها إلا وأنـــت إلى العليـــاء تســـبقه
حـــلاك الله بالتوفـــيق موهبـــة منـــه فـــأنت بـــلا ريـــب موفقـــه
مـــاإن يعـــاديك إلا مـــائق بـــرم غـث السجايا ضعيف الرأي أحمقـه

---

(١٤٥) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح والإشادة.

المصدر العدد ٤٦٧ في ٦ شعبان ١٣٥٢هـ

﴿ العدد ٤٩٥ — السنة العاشرة ﴾

﴿ ٢٥ صفر سنة ١٣٥٣ — الموافق ٨ يونيو ١٩٣٤ ﴾



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

صفر	الأيام		فجر س	فجر د	إشراق س	إشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٠	السبت	٢٦	٩	٠٠	١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٣٦
٢١	الأحد	٢٧		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٢	الاثنين	٢٨		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٣	الثلاثاء	٢٩		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٤	الأربعاء	١		٥٨		٣٩		٢٠		٣٦
٢٥	الخميس	٢		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٦	الجمعة	٣	٩	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

كم أمة نفست بالسيف كربتها

جاءتنا هذه القصيدة العصماء لصاحب التوقيع ولضيق المكان ننشر منها ما يلي :

لا العرش يورثها عزاً ولا العلم … ان لم تعزز أواسي مجدها الامم
من كان يوسف في بيد بسالته … زلت به دون ما يسعى له القدم
والشعب ان لم يكن منه له حكم … فلا تظن ان الشعب يحتكم
ابن الالى استهدمت اسباب شوكتهم … بل ابن ذلك الصرير المار والقلم
قد علمتني الليالي في تصرفها … ان السياسة شيء غير ما علموا
لكل شيء دعام في تحكمه … الا السياسة شيء ما له دعم
فالسياسة امر ليس يفهمه … من البرية الا الباحث الفهم
والسياسة صدع ليس يرأبه … اما تصدر الا الصارم الخذم
هو الطبيب لمن في طبعه شره … وهو المداوي لمن في سمعه صمم
لا عيب في قربه الادنى سوى شطب … ماء ازدرى واتى منهن منسجم
كم أمة نفست بالسيف كربتها … في العالمين وكم من معشر عدموا
ما العيش الا مجال لانتهاء له … والخلق الا زحوف فيه تختصم
اذا تأمل ما العيش من محن … ذكر الخبير اعتراه الاين والسأم
والدهر كالليث لا تأمن تقدمه … فانما الليث عند البطش يبتسم
لا تزعم الدهر يرعى او يرى ذمة … فشيمة الدهر ان لا تحفظ الذمم
تفاوت الناس في الدنيا فبعضهم … كرام قوم وبعض منهمو قزم
ولا تفاوت شأو في مراتبهم … لما تميزت الافعال والهمم

•••

قد ادعى العدل أفراد بزعمهم … وكيف عدل امرىء الحق يهتضم
امست جل قريش في مدائنهم … والحدق لا شاء ولا نعم
يا قوم في كل عصر حادث نهمي … قد سئم الحق ظلام فما سهموا
هلت شمس بالآمال تسلبه … وخلت ان زمني سوف ينتظم
انى لمن قر تعلو أنفسهم … من الهوان انوف شمها شمم
لا خير في عيشة المرء يدنسها … عار ولا في مساع بعدها ندم
اي امرىء عاش والشعر يعرفها … اسرار اعدلها طوراً واكتتم
تأبى دي وكيف لي مثله صبر … ووصف ذي شرف لي فيه علم
ان الكرام اذا ما سيم حلموا … أما الطغاة فان أكرمتهم لئموا
يا اهل الدين وداً ان هم وعدوا … واصدق الناس عزماً ان هم عزموا
ان الاعاريب شدت سواعدها … اليك فاصدع بما تنوي وتعتزم
العرب انت وانت الله تجمعهم … وانت انت لسان العرب والقلم
اذا ارتعدت ظلام في حواضره … في حسامك على الحكم العلم
ما دار السعود الذي سارت رايته … كانت شأنها الاقدام والكرم
ما ان سمعت بأس يسندها … ولا كمثلك في الانواء معتصم
كم دارك لما الدهر اضحكه … في ساحة المجد تبكي عندها الهمم
حاول الحسن ان يحلو حديث وهل … يحكي الاطلال حرده الجلزا (١)
حكوك شخصاً وما حاكوك معرفة … ان الشائم تحكي شكلها الرخم
اما العداة فقد شلت عزائمهم … في ساحك فلا مهلات ولا قدم
لا تذنب جبوا منهم ودمت … وانهزموا طوعاً قد الشيم (٢)
لا تحسبن كلاً في ملك من نزل … فانما من في حكم الناس حكم
دع عنك ما يدعيه الناس من لبس … لسان عبري مدلوله الكلم

عماد … عبد الله در ازه وي

---

١ — الجلز … الفرس
٢ — الشيم … اي اذا … كثيراً تحيرت فيه .

يبغـي السـلامة مـن يـم لـه زبـد ... يطفـو وحظـك فـي الأمـواج يفرقـه
إذا أتـى القـدر المحتـوم منتقمـاً ... أنشـبت فـيه أظافـيراً تمزقـه
ياأيـها الملـك اللائـي مواهبـه ... إذا امَّحـى أمـل جـاءت تحققـه
تفـردت نفسـه عـن غيرهـا وسمـت ... إلى مقـام عزيـز النفـس يرمقـه
سمـا إلى الـذروة القصـوى إلى فلـك ... البـدر مغربـه والشـمس مشـرقه
قدمـت للنـاس برهانـاً لـه وضـح ... لايقبـل الحـق منـا أو تصدقـه
اذا أراد ذو الأغـراض دحضتـه ... أو حـاولوا طمسـه أسـنى تألقـه
القلـب قلبـك جبـاراً بعزمتـه ... والديـن فـى جزئـه الأقصـى يرققـه
والعقـل عقلـك فـي التفكـير تعملـه ... فكـل بحـث إذا اسـتعصى يدققـه
فـدم وليـا لمـن والاك تسـعده ... وللشـقي الـذى عـاداك ترهقـه



كم أمة نضت بالسيف كربتها[١٢٦]

لا العـرش يورثـها عـزا ولا العلـم ... إن لم تعـزز رواسـي مجدهـا الأمـم
مـن كـان يرسـف فـي قيـد يعالجـه ... زلـت بـه دون مايسـعى لـه القـدم
والشـعب إن لم يكـن منـه لـه حكـم ... فـلا تظنـن أن الشـعب يحتكـم
أيـن الأولى اسـتحصفت أسـباب ... بـل أيـن ذاك السـرير الحـر والعلـم

---

(١٢٦) الشاعر : عبدالقادر الزهاوي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح.

المصدر : العدد ٤٩٥ في ٢٥ صفر ١٣٥٣هـ.

قد علمتني الليالى في تصرفها أن السياسة شيء ماله دعم
فللسياسة لغز ليس يفهمه من البرية إلا الباحث الفهم
وللسياسية صدع ليس يرأبه إما تعذر إلا الصارم الحذم
هو الطبيب لمن في طبعه شره وهو المداوي لمن في سمعه صمم
لاعيب في غربة الماضي سوى شطب ماء الردى والمنى منهن منسجم
كم أمة نفست بالسيف كربتها في العالمين وكم من معشر عدموا
ما العيش إلا مجال لانتهاء له والخلق إلا زحوف فيه تختصم
إذا تأمل ماللعيش من محن فكر الخبير اعتراه الأين والسأم
والدهر كالليث لاتأمن تبسمه فإنما الليث عند البطش يبتسم
لاتزعم الدهر يرعى للورى ذمماً فشيمة الدهر أن لا تحفظ الذمم
تفاوت الناس في الدنيا فبعضهموا كرام قوم وبعض منهمو قزم
لولا تفاوت شأو في عزائمهم لما تميزت الأفعال والهمم
قد ادعى العدل أفراد بزعمهم وكيف عدل امرئ للحق يهتضم
أنفقت جل قريضي في هدايتهم والحمد لله لا شاه ولا نعم
ياقوم في كل عصر جاء ثم مضى قد ساهم الحق ظلام فما سهموا
عللت نفسي بالآمال تسلية وخلت أن زماني سوف ينتظم
إني لمن نفر تعلو بأنفسهم عن الهوان أنوف ماؤها شمم
لاخير في عيشة للمرء يعقبها عار ولا في مساع بعدها ندم
إني امرؤ غايتى والشعر يعرفها أمران أبديهما طوراً واكتتم
تأنيب ذي وكف في نفسه صغر ووصف ذي شرف في نفسه عظم

إن الكـــرام إذا مانلتـــهم حلمـــوا أمـا الجفـاة فـان أكرمتـهم لثمـوا
يـاأنجز النـاس وعـداً إن همـو وعـدوا وأصدق الناس عزما إن هموا عزموا
إن الأعـــاريب قدمـــدت ســـواعدها إليـك فـاصدع بمـا تنـوي وتعـتزم
العـرب أنـت وأنـت العـرب أجمعـهم وأنـت أنـت سـنان العـرب والقلـم
اذا ارجحـن ظـلام فــي حواضــره ففـي حسـامك تجلـى تلكـم الظلـم
يـا«ابـن السـعود» الـذى سـارت برايتـه كتـائب شـأنها الأقـدام والكـرم
مـامثل بأسـك بـأس يسـتعان بـه ولا ككـهفك فـي الـلأواء معتصـم
كـم صـارم لـك أمـا النصـر أضحكـه فـي ساحة الجد تبكـي نفسها البـهم
يحـاول البعـض أن يخطـو خطـاك وهـل يحكـي المـهند إن جردتـه الحلـم
حـاكوك شـخصا وماحـاكوك منزلـة إن القشـاعم تحكـي شـكلها الرخـم
أمـا العـداة فقـد شـالت نعامتـهم فمـا هنـالك مصـلات ولا قـدم
لأفقـأن عيونـا منـهمو ذهبـت وأبقـرن بطونـا آدهـا البشـم
لاتحسـبن كلمـاتي فـيك مـن غـزل فإنمـا هـي فـي حكـم النـهى حكـم
دع عنـك مايدعيـه البعـض مـن لسـن لسـان غـيري معـزٌ لَـهُ البكـم

إلى عبدالعزيز العدل يعزا[١٤٧]

إلى عبدالعزيــــز العــــدل يعـــزى إمـــام بـــات للإســـلام حـــرزا
مليــك سياســة وحكيــم وقــت وقطــب بســالة وثمـــال عجـــزا
حواجــز مــن صبــاه عــن الدنايــا لقــد حجزتــه والرحمـــان حجـــزا
عفــا والعفــو عــادة كــل حــر عــن المســدي لــه همــزا ولمـــزا
وقــد جعــل التواضــع (وهــو قــرم) علـــى عليائـــه والله رمـــزا
يطيــب الكــون مــن نســمات نجــد لســـعد ســـعودها شـــرفاً وحـــزا
فقــد نشــأ المليــك مــع المعـــالي يطـــرز وشـــيها ياصـــاح طـــرزا
إذا مـــاالفقر حــل بــأرض عــرب تــراه موزعــا فـــي العــرف كــنزا
ويعجـــب بـــالقريض وناظميـــه ويمنـــح أهلـــه تـــبراً وخـــزا
فتـــى ركـــز الإلـــه لـــه بنـــودا علـى هــام الســهى بــالعدل ركــزا
وأطلعـــه مـــن الأفـــلاك بـــدرا وأغطــش خصمــه خبثــا ومخـــزا
يســـوس النـــاس بـــالقرآن دومـــا مخافـــة أن يحاســـب أو يجـــزى
ويحكـم بـالحديث وكـل شـخص تحـــاكم للحديـــث ينـــال فـــوزا
لـــذا كـــان النجـــاح لـــه حليفـــا فجـــز نواصـــي الأعـــداء جـــزا
فـــإن خطـــب الأنـــام رأيـــت قســـا بســـوق عكاظـــها لفظـــا ومغـــزى
وإن أخـــذ الـــيراع رأيـــت شـــهما تـــهز ســـطوره الأكـــوان هـــزا

---

(١٤٧) الشاعر : محمد العباسي السلفي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٩٧ في ١٠ ربيع الأول ١٣٥٣هـ.

وأذكـــر وعظــه فـــأذوب شـــوقاً		لوعـــظ يلـــهز الأقـــوام لهـــزا
وإن ركـــب الجـــواد رأيـــت ليثـــا		علـــى مـــتن الجـــواد يلـــز لـــزا
تذكرنـــــى بســــالته عليـــا		وفطنتـــه ذكـــي العـــرب كـــرزا
اذا ماقـــاد أمـــر الحـــرب يومـــا		فقـــل حييـــت مـــن حـــرب ومغـــزى
يصـــول علـــى الكتيبـــة كـــل وقـــت		فـــيمحق جندهـــا طعنـــا ووخـــزا
ويقتحـــم الصفـــوف وإن حماهـــا		بنـــــادق للعـــــدو تـــــئز أزا
ويكتســـح الجيـــوش بصـــدق عـــزم		وحـــد مـــهند قطعـــا وحـــزا
وأفـــرز مـــن فـــيالقه جنـــودا		مدربـــة بفـــن الحـــرب فـــرزا
وحـــف الجنـــد أمـــلاك كـــرام		تغـــز رماحـــها فـــي الخصـــم غـــزا
وأرســـلها لرفـــع الغـــدر ممـــن		يـــبز بحربـــه الأتـــراك بـــزا
لـــتردي كـــل ذي درع ســـبوغ		وتـــبرزه إلى الميـــدان بـــرزا
فجنـــدل مـــن كتائبـــهم أســـودا		وحـــل لهـــم بحكـــم الســـيف لغـــزا
وأصبـــح جيشـــهم كبنـــات نعـــش		فـــهل تســـمع لهـــم ياســـعد ركـــزا
وقـــد خضـــع العســـير لجنـــد نجـــد		خضـــوع متيـــم بجمـــال غـــزى
إمـــام المســـلمين نصـــرت دومـــا		بجنـــد الله جـــل هـــدي وعـــزا
إمـــام المســـلمين ملكـــت فـــارفق		بقـــوم واتخـــذ فـــيهم مغـــزا
ولا تـــأمن مـــن الأشـــرار غـــدرا		فـــرب مســـالم بـــالغدر يـــرزى
ملئـــت جوانـــح الأعـــداء خوفـــا		بخيـــل تســـبق النكبـــاء حفـــزا
خدمـــت الديـــن يـــابن الديـــن لكـــن		ســـواك مغـــامز بـــالدين غمـــزا
مشـــيت إلى الأمـــام بنـــا فـــاغلظ		علـــى مـــن يجعـــل الأديـــان مـــهزا

ولا تقبـــل لهـــم عـــذرا لأنـــي رأيــت القــوم عنــد الحــق نشــزا
جزيـت عـن العروبـة كـل خـير فقــد أحكمتــها حرمــا وعــزا
أبــارك بــالفتوح لكــم ومثلـــي يـــنز مباركـــا بـــالفتح نـــزا
يــزف لبـــابكم غيـــد المعـــاني ملقبـــة ببنـــت العـــرب نـــبزا
ويــأمل مـــن جلالتكـــم قبـــولا ينــاهز مـــن قبــول الحـــق نـــهزا
يشـــبب بالحجـــاز وحاكميـــه ويرتجـــز المدائـــح فـــيك رجـــزا
وهـــاك مـــن المحـــب نظيـــم در يفــوق بســبكه نظــم ابــن أبــزى
ودم فـــي الكـــون منتصـــرا عزيـــزا وقـــد ذل العـــدى ذلا ورجـــزا



روى عدله عن طيب عنصر أصله[١٤٨]

عــلام يلــوم العــاذلون علــى وجــدي ومــا ضرهم أنــي أكــابده وحــدي
أروح بأشـــواقي وأغـــدو بصبوتـــي فمن شجوه شجوي ومن سهده سهدي
شجاني حمام الدوح من روضة الحمى فهيَّج أشجاني ولم يـأل عـن جـهدي
أعــاد وأبـــدى ســـاجعا ومغـــردا وبـــت شـجيا لاأعيـــد ولا أبـــدي
أقــول لــه والصــب يــأنس بالرجــاء ويطمــع مــن أحبابــه بوفــا الوعــد
ألا ياحمـام الأيـك هـل أنـت منجـدي إذا هينمـت نجديـة مـن حمـى نجـد
ويــا بلبــل الأغصــان هجــت بلابلــي أعندك من حر الجوى بعض ماعندي

---

(١٤٨) الشاعر : يوسف داود قاسم.

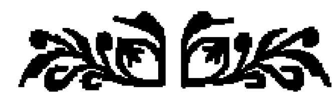
المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٥٠٢ في ١٥ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ.

أهيـــم إلى أرض الحجـــاز تصابيـــا فـلا صبوتـي تغـني ولاعـبرتي تجـدي
تذكـرت عـهدي مـن سـعاد فلـم أجـد بـه مسـعداً لي فـي ديـار بـني سـعد
بنفســي الــتي نفـس أقــل هباتــها علــي إذا مــاأنعمت لي بــالود
أعـــز حيـــاتي أن أذل لغيرهـــا وخـير حيـاتي قولهـا لى يـاعبدي
ومــاضرني أن لا أرى لي معـــاهداً إذا هـي قـالت نحـن منـك علـى العـهد
إلى الله أشـكو ظلم مـن ليس عـاذري بـأخت العـذارى الغيـد عادلـة القـد
مليكـة حسـن تحـت رايـات شـعرها نجـوم الـدراري بدرهـا قـائد الجنـد
مـــهاة إذا ماحـــاربتك جفونـــها أرتـك بأشـراك المـها مـهج الأسـد
تمـر فـيحلو مـر صبرى علـى النـوى إذا مــاتصدت عــن دلال إلى الصـد
وتحنـو علـى وجـدي بـها وتتـهدي إذا أطلعت من صدرها كوكبي نهد
وإن عـاينت نـار الخليـل بمـهجتى أمـاطت وحيـت بالسـلام وبـالرد
فـيا جنـة عيـني بـها لـو تخـيرت لمـا استبدلتها العـين فـي جنـة الخلـد
هـي الشـمس لاعيـب يـرى بجمالهـا ولكـن بـه عيـب عـن الأعـين الرمـد
بـها سـعدت أوقـات أنسـي فأشـرقت ونجـم سـعود اليـوم فـي طـالع السـعد
بعبدالعزيـز الديـن قـد ضـاء نـوره علـى ثغـر نجـد والحجـاز علـى بعـد
مليـك هـو البـدر المنـير الـذي سمـت بـه الغايـة العليـاء فـي ذلـك المجـد
إذا عـد أعـلام الهـدى مـن أولي النـهى آنـارت لـه الأيـام بـالعلم الفـرد
ومـازان جيـد المجـد عقـد فرائـد مـن النـاس إلا كـان واسـطة العقـد
هـو البحـر إلا آنـه العـذب مابـه هيـاج يـروي القلـب فـي الجـزر والمـد
روى عدلـه عـن طيـب عنصـر أصلـه أحـاديث صـدق عـن أبيـه عـن الجـد

شمائل أزكى من شذا شمأل الصبا هي الند لكنْ صانها الله عن يد
وأخلاق حاكت للرياض تسلسلا جداولها بين الأقاحي والورد
مكارم لو عددتها لتمنعت عليك وهل للأنجم الزهر من عد
محيا على الدنيا تلا سورة الضحى وبأس على الأعداء تلا سورة الرعد
وصيت سرى في الأرض شرقاً ومغرباً فأغرب في سمع وأعرب عن حمد
هو العربي الطبع ذو الهمة التي هي السمهري اللدن والصارم الهندي
تميز عن أضداده بمناقب هي الفضل والأشياء تمتاز بالضد
تواضع ذي مجد وعفة قادر ورأفة ذي جود وهمة ذي جد
وكم جاهل للمجد تطمع عينه وثغر المعالي منه يضحك عن بعد
وماشرف العلياء من أهلها سوى فتى أرضعته ثديها وهو في المهد
إذا نظر الدنيا استقل حطامها بعين تقي كحلها إثمد الزهد
صفات كمال خصه الّله منة بها ومحال قسمة الجوهر الفرد
سما عن نظير في العلى ومناظر وعن جاحد نذل وعن حاسد وغد
وحل بلاداً للحجاز شريفة حماها بفضل الله دوماً عن الضد
بلاد بحمد الّله للناس جنة وفوزا لآمال العفاة ذوي القصد
وناهيك في نجد به ازدان ملكه سروراً وأضحت منهلا صافي الورد
فمكة فيها البيت لازال اسمها على ألسن المداح أحلى من الشهد
فهذي لديك اليوم يامالك الورى أتتك من الإبداع ترفل في برد
ربت في ربى المجد وعن طبعها روت نسيم الصبا بين العباهر والرند
هي الغادة الحسنا التي فاق حسنها وأدهش من قبل سناها ومن بعدي

فليس له عن ذكر فضلك من غنى — وليس له عن شكر صنعك من يد
ذكرت سجاياك التي توجب الثنا — فأصبح مابين الورى ذكرها وردي
أقول هوى هند تملك خاطري — وليس هوى هند عنيت ولا دعد
ولكن أوصاف لديك كريمة — ملكت بها قلبي وكدت بها ضدي
وعقد كمال زان منك شمائلا — تملكته من مالك الحل والعقد
فكن شمس عز لامغيب لنورها — ينادي ندي للوفد مغناه والرفد
ودم في سرور لايشاب بكدرة — مدى الدهر واسلم صفا عيشك الرغد



مليك سياسة وإمام دين[١٤٩]

لحاظ حاربتني وهي نعس — وصبر خانني والصبر ترس
وفرع شابه الأفعى سواداً — له في مهجتي لسع ونهس
وريم من بني أسد رماني — بسهم لحاظه واللحظ قوس
فغازلنى على بعد فتاة — وأعذب وصالها ياسعد خلس
أبحت لها الإقامة في فؤادي — فأقلق راحتي طعن ودهس
كلاما يشتكي من جور دهر — وكم في الدهر مظلمة وبؤس
كلانا راغب في الوصل لكن — يطاردني لسوء الحظ عكس
يعيش الحر في عوز وضيق — يضيق لضيقه نَفَسٌ ونفسُ

---

(١٤٩) الشاعر : محمد العباسي السلفي.
المناسبة : مدح وإشادة مرفوعة للملك.
المصدر : العدد ٥١٢ في ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٥٣هـ.

ويضحــك هــازءاً بطــرا لئيــم — خسـيس الأصـل مبتـدع ورجـس
ويسـخر بالأفـاضل وهـو وغـد — ويلعـب بـالدراهم وهـو تيـس
تقدمـه النسـاء وكـل شـخص — تقدمـه النسـاء فـذاك حلـس
يداخلـه بـأصل الديـن شـك — ويفسـد عقلـه طـرب وكـأس
وأسـهر باكيـاً لعظيـم حزنـي — أكفـف عـبرتي طـوراً وأحسـو
قسـى قلـب الزمـان علـي حقـدا — فـياقلب الزمـان إلام تقسـو
فمـا أدري أقلبـك عـاد صخـرا — وليـس بنـافع فـي الصخـر لمـس
فمـهلاً يازمـان السـوء مـهلا — فقـد يشفـي الجـوى ويـداوي نكـس
شـكوتك صارخـا (بملـوك نجـد) — فقـد ضـاق الخنـاق وحـان بـأس
شـكوتك (للإمـام) وبـات يـدري — بفـيض عطائـه جـن وأنـس
(إمـام) كفـه بحـر مُحيـط — (إمـام) قلبـه نـور وقـدس
(إمـام) كلـه كـرم ومجـد — (إمـام) كلـه فطـن وحـس
(إمـام) فعلـه حسـن جميـل — (إمـام) مدحـه ثمـر وغـرس
(إمـام) كلـه عقـل وفـهم — (إمـام) حكمـه حكـم وسـلس
(إمـام) كلـه عـدل وفضـل — (إمـام) لفظـه وعـظ ودرس
زواجـر وعظـه صيغـت بتـبر — يكلـل حدهـا نـوع وجنـس
لقـد عـانى السياسـة وهـو طفـل — يقـوم بحفظـه حـرس وحـرس
فقـام ينـادي الأقـوام هبـو — لقـد خـاب الجبـان وذل طفـس
ألا هبـوا (خفافـاً أو ثقـالاً) — ففـي التأخـير آفـات ولبـس
ألا هبـوا وخلـوا النـوم عنكـم — فقـد نـزل البـلاء وشـق رمـس

ألا هبـــوا لواجبكـــم جميعـــاً ... فكـــم للخصـــم تفريـــق ودس
ألا هبـــوا لأخـــذ الثـــأر ممـــن ... لـــه فـــي قومنـــا غـــدر وبخـــس
ألا هبـــوا بـــني قومـــي غضابـــاً ... فثـــم مغـــاضب للعـــرب جبـــس
ألا هبـــوا بنـــى عمـــي جـــهاراً ... فليـــس بموقـــظ للغفـــل همـــس
ألا هبـــوا فديتكمـــوا وقومـــوا ... فقـــد ضجـــر الخطيـــب وبـــح جـــرس
فلبـــا أمـــره (والأمـــر فـــرض) ... فريـــق مـــن وجـــوه النـــاس ســـدس
فبـــات مناشـــداً لله عـــــهد ... لـــه فـــي نصـــر ديـــن لله مـــس
وأكـــثر مـــن تضرعـــه انكســـاراً ... ليكشـــف كربـــه والكـــرب حبـــس
فجـــاء النصـــر يطلبـــه حثيثـــاً ... مجـــئ الـــبرق والأوطـــان طمـــس
هنـــالك جـــاءت الأعـــراب ركضـــاً ... كمـــا ركضـــت لخـــير الخلـــق أوس
فطاعتـــه الجزيـــرة وهـــو قلـــب ... وحفّتـــه العنايـــة وهـــو رأس
فـــالفت الكتـــائب وهـــو أســـد ... لهـــا يـــوم الوغـــى طحـــن وهـــرس
كتـــائب تســـتلذ الحـــرب دومـــا ... كتـــائب لاتـــهاب المـــوت شـــرس
علـــى خيـــل مضمـــرة عتـــاق ... يخـــالط شـــقرها دهـــم وورس
علـــى أكتافـــها فرســـان نجـــد ... فتقتحـــم المضـــائق وهـــى عبـــس
ينظمـــها (الإمـــام) وخـــير جنـــد ... جنـــود العـــرب كالأســـطول يرســـو
مليـــك سياســـة و(إمـــام) ديـــن ... كمـــا شـــهدت بـــه مضـــر وحمـــس
فـــلا تعـــدل بـــه زيـــداً وعمـــراً ... فكيـــف يقـــاس بالدينـــار فلـــس
ولاتعـــدل ملـــوك الأرض فـــيه ... فليـــس موازيـــا للكـــل خمـــس
فـــيوم وصالـــه فـــرح وســـعد ... ويـــوم صـــدوده كـــدر ونحـــس

ويـــوم حروبـــه غضـــب وبطـــش ويـــوم قنيصـــه أدب وأنـــس
ويـــوم وفـــوده خطـــب وجـــود فـــيكرم كـــل محتـــاج ويكســـو
أهيـــم بحبـــه مـــادمت حيـــا كمـــا هـــام الفتـــى العـذري قيـس
وأخـــترع المعـــاني فـــيه غوصـــا فتنطـق فـــي المحـــافل وهـــي خـرس
وأنتخـــب القوافـــي طـــول دهـــري لـــه والشـــعر مشـــوكة وملـــس
وأنظـــم فـــي مدائحـــه عقـــوداً فـــيخضع راكعـــاً قلـــم وطـــرس
فـــدم عبدالعزيـــز بكـــل خـــير عزيـــزاً مـــابدا قمـــر وشمـــس
وفـــز يـــابن للســـعود بخـــير فتـــح يـــهش لذكـــره عـــرب وفـــرس
خرائـــد دجلـــة زارتـــك تـــترى علـــى مـــتن النســـيم وهـــن خمـــس
بذلـــت لنســـجها وقتـــاً ثمينـــا فطـــرز وشـــيها فكـــر وحـــدس
فصاحـــة لفظـــها يحتـــار منـــها زهـــير وابنـــه كعـــب وقـــس
عليـــك مـــن المحـــب ســـلام صـــب يطيـــب لطيبـــه وقـــت وطقـــس
وعـــش ماشـــئت فـــي طـــرف المعـــالي كريمـــا مـــاغدا فـــرح وعـــرس



بيت المقدس يدعوكم لنصرته[١٥٠]

فـاز الكـرام وأهـل البخـل قـد حبطـوا إذ بـات سـعد سـعود العـرب يُغتبـطُ
وآطـــرب العيـــس حاديـــنا بنغمتـــه مـــذراح صَـك (إمـام الحـق) يشـترطُ

---

[١٥٠] الشاعر : محمد العباسي السلفي البغدادي.
المناسبة : مدح وإشادة مرفوعة للملك
المصدر : العدد ٥٢٠ في ٢٣ شعبان ١٣٥٣هـ.

ذاك (الإمـــام) الـــذى بـــالعدل خـــط لـــه ملــك وبــالعدل كــم خطــت لــه خطــط
يحكـــمٌ الشـــرع فـــي كـــل الأمـــور ومـــا يثنيـــه عنـــه رضـــى قـــوم ولاســـخطُ
لازال يـــــأمر بـــــالمعروف منبَسِـــــطا وحبـــــذا ملـــــك بـــــالعُرف يَنبَسِـــــطُ
وينكـــرُ المنكـــر المقـــوت مبتـــهجاً وراجيـــاً مـــن عظيـــم الأجـــر مـــاغمطوا
فـــإن تكلـــم خلـــت البحـــث يســـبكه تـــــبراً أو اللؤلـــؤ المنثـــور يُلْتقَـــطُ
وإن عـــلا منـــبر التوحيـــد يخطبـــهم أصغـــت لـــه العـــرب والأتـــراك والنبـــطُ
فـــآب كـــل فريـــق كـــان يخدعـــه شـــيء مـــن الشـــرك فـــي التوحيـــد يختلـــطُ
يســـبح اللّـــه مـــن خـــوف ومـــن وجـــل وعنـــه زال العمـــى والغـــي واللغـــطُ
وصـــار يتلـــو كتـــاب اللّـــه متعظـــا بوعظـــه ولكـــم بـــالو عـــظ يعتبـــطُ
ذاك (الإمـــام) وأنّـــى كالإمـــام لنـــا يـــهذب النـــاس منـــه منـــهج وَسَـــطُ
فجـــرد الديـــن ممـــا قـــد أضـــر بـــه وزاد فـــيه غلـــوا ذلـــك (الرَّهـــط)
وأصبحـــت أمـــهّات الكتـــب بـــارزة يزيـــد فـــي حســـنها الأشـــكال والنقـــطُ
فقـــام يشـــرحها أهـــل الحديـــث لهـــم والقـــول فـــي الديـــن مـــاحلوا ومـــاربطوا
وإن عـــلا مـــن كـــرام الخيـــل أشـــقرها والســـيْف فـــي كفـــه ياســـعد مُخْـــترَطُ
تقـــول هـــذا علـــيٌّ فـــي مهابتـــه وعلمـــه بفنـــون الحـــرب منضبـــطُ
أمســـت بـــه الكعبـــة الغـــرآء آمنـــة مـــن الأجـــانب وارفضَّـــت بـــه السُّـــلطُ
خـــابت مســـاعي العـــدا وأســـودّ طالعـــهم وهـــل يســـرَّحُ وجـــه الأمـــرد المشـــطُ؟
فقـــد حـــوى الحـــزم والحـــزم العظيـــم بـــه كمـــا حـــوى المســـك عـــن تضييعـــه الســـفطُ
أذوب فـــيه غرامـــاً والغـــرام بـــه نـــورٌ وبالنورعنَّـــا الظُّلـــم ينكشـــطُ
نزلـــتَ مـــن شـــامخات العـــز أرفعـــها وأشـــرف العـــز عنـــدي ذلـــك النمـــطُ

جـزاك ربـي عـن الإسـلام قاطبـة فقـد قضـوا حجـهم أمنـا ومـاعبطوا
(عبدالعزيـز) وشـعري فـيك أجمعـه وكـل شـعر تعـدا مدحكـم شـطط
ظـهرت والديـن يشـكو مـن تصوفـهم وكم شكى الدين من قوم به اختلطوا
كـم أدخلـوا سـفَها فـي ديننـا جمـلا وأدمجـوا فـيه مـن زيـغ وكـم خلطـوا
مـن أين فـى الديـن تبيت العصابـة فـي طـي الوسـادة منضمـا لهـا الأبـطُ
هـذا هـو الـزور والكـذب الصريـح وكـم للقـوم زورٌ وكـذب منـهما هبطـوا
وليـس هـذا عجيـب مـن تلاعبـهم بـالدين والديـن مـن أعمـالهم سـخطُ
وإنمـا عجـبي مـن أمـة قنعـت بكـل قـول ركيـك الأصـل ينمعـط
طرائـق راح يحميـها وينصرهـا بعـض مـن النـاس عـن معقولـهم شـحطوا
لا يعتنـون بشـرع الله خالقـهم لأنـهم مـن علـوم الديـن قـد قحطـوا
أعـوذ باللّـه ممّـا يفـترون بـه علـى كتـاب الهـدي يـاقوم واشـترطوا
يخـادعون أناسـاً لاعقـول لهـم وينفثـون علـى المرضـا وهـم رُقُـطُ
فكـل باطلـهم مـن علـم باطنـهم وأنـف عاطلـهم بالجـهل يُسـتَعَطُ
فـاغلظْ عليـهم ولاتعطـف علـى أحـدٍ فطالمـا عـاندوا جـهلاً بمـا فرطـوا
والخضرُمـات وهـل فـي المـوت منقّصـة لـدى الخلائـق إذ زاغـوا وإذ قسـطوا
علـيَّ فـي البحـث أن أبـدي حقائقـه ومـاعليَّ إذا لم تعقـل القطـطُ
فَقمْـت ترفـع عـن ديـن الهـدي بدعـاً وكـل محدثـة يـابن الهـدى غلـطُ
كـم حيلـة نسـبوا للديـن فاسـقة أعظـم بمـا نسـبوا أحقـر بمـا خَبطـوا
جـاد الإلـه بكـم فضـلا ومرحمـة علـى العبـاد عمومـاً بعـد مـاقنطوا
أحيـت لنـا سـيرة الفـاروق سـيرتكم وإنمـا الديـن بالدنيـا لـه نُشـط

عــادت بكــم ملــة الإســلام باسمــة — مــن بعــد مــاقد علاهــا ذلــك الشــمط
ســاد الجزيــرة أمــن والأمــان بكــم — فعمــرت بكــم الأَوطــان والربــط
بيــت المقــدس يدعوكــم لنصرتــه — (وفــي المقــدس) عــرب مسـهًّا الوهــط
قلبـي يحـن لكـم شـوقاً ومـن شـغف — كمـا تحـن إلى أوكارهـا الغُطـط
دامــت مفــاخركم زادت مخــابركم — ضـاءت ظواهركم مااستحسـن القطَـط
مــني الســلام عليكــم والمديــح لكــم — والحـب فـيكم وعنكـم تؤخـذ اللُّقَـط



إن قلب الشجي(١٥١)

إن قلــب الشــجي فــي شــغل — وهــو الأمــن الغــرام خلــي
ليــس للحــب دورة وكفــى — لا ولاظلــه بمنتقــل
صبــوة الشــيخ، والفتــى، شــرع — عنــد وحــي النواعــس النجــل
والهــوى والشــباب ليــس همــا — غــير سـطر فــي الحــب مخــدل
خطــل الأخطــل الصغــير وكــم — يقــع النــادون فــي الخطــل
هــو حــب ســر الحيــاة وفــي — منتــهى الحــب منتــهى الأجــل
وحديــث الذكــرى منادمــة — وحنــين المشــوق كــالقبل
مــالذات الخمــار مســرعة — تتخطــى قــرارة المقــل
أتراهــا تعــود منجــزة — وعدهــا يــوم غــارة الإبــل

---

(١٥١) الشاعر : منح هارون اللارقي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦١٢ في ٣ جمادى الآخرة ١٣٥٥هـ.

وتزيـــح الخمـــار ناحيـــة ... وتزيـن الشـروق فـي الطفـل
جئـت منـذ الغـداة أرقبهـا ... وعيـون الوشـاة فـي حـول
ليـت تلـك العيـون طلـع رجـى ... فـي وجـوه مـن منسـم الجمـل
لومـهم زادنـي بـها شـغفا ... وضـرام الغـرام بـالعدل
كيدهـم رد فـى نحورهـم ... وجنـى الكيـد حنظـل الفشـل
لسـت أنسـى غـداة زورتـها ... بـين بيـض الصفـاح والأسـل
تتـهادى وتحـت رايتـها ... وحـدة الضـاد شـوكة الـدول
تمـلأ الكـون روعـة بسـنا ... منشـئات فـي البحـر كـالقلل
سـفرت والوقـار يحجبـها ... ورنـت والعيـون فـي كلـل
ورمتنـى بنظـرة قشـعت ... ظلمـة اليـأس عـن ضيـا الأمـل
فجـر حريـة بطلعتـها ... وخـلاص مـن أسـر معتقـل
هـى عفـراء بنـت جندلـة ... هـى مـن رهـط خـالد وعلـي
مـن بنـى يعـرب تعيـد لنـا ... مجـد آبائنـا الـذرى الأول
أفلـت شمـس سـعدها زمنـا ... ورعـت حقبـة مـع الهمـل
فـأراد اللّـه الحيـاة لهـا ... وسـلاما مـن غيلـة الخبـل
فـانتضى مـن سـيوفه بطـلا ... يـا لعبدالعزيـز مـن بطـل
مـذ دعـاه أجـاب داعيـة ... يتبـع القـول منـه بـالعمل
فكـأن الصدّيـق قلـده ... أمرهـا وارتضـاه للجلـل
وعلـى اللّـه سـار متكـلاً ... فـرأت فـيه خـير متكـل
وأتاهـا اللّـه لاسـواه مـن ... الخلـق أو مـن منـاة أو هبـل

ليس يثنيه في الجهاد سوى ... أية الحسنين من أكل
حسبه أن ينال فيه رضا ... ربه والمليك من نفل
وبرءى كالحق منبلج ... كان مذ رامها ولم يزل
فبهذا وذاك أنقذها ... وشفاها من غلة العلل
وأعاد المجد القديم لها ... وكساها موضونة الحلل
وتولى زمامها بيد ... من حديد وربطة الحبل
وبما أنزل الاله قضى ... وهدى هدي سيد الرسل
دام عبدالعزيز حارسها ... وبنوه بالكماة في ظلل
أبهذا المليك قد وقفت ... بي ذلول الرجاء في الظلل
فنزلت الحمى وفى خلدى ... منذ عهد الصبا يقيض لى
وبدينى هجرت منتهجا ... وبدنياى، أقوم السبل



صوت من تونس(١٥٢)

حدا بي الشوق فازددت الحنينا ... إلى حامي ذمار المسلمينا
وقد بات النوى يغزو اصطبارى ... ويبعث في الفؤاد هوى دفينا
يذكرني بهاتيك المغاني ... ومكة والأباطح والحجونا
وركن البيت والحج المفدى ... به طهرت أكف اللامسينا

---

(١٥٢) الشاعر : أحد الأدباء التونسيين (هكذا وردت في الصحيفة بدون اسم).

المناسبة : مرفوعه للملك عبدالعزيز من تونس مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٤٣ في ٢٠ محرم ١٣٥٦هـ.

جعلنـــا للبلـــوغ لهـــا مطايـــا — مـــن الفـــولاذ فـــي اليـــم جرينـــا
فمـــا وهنـــت ولم تعـــرف مـــلالا — ولم يقطـــع لهـــا ســـير متونـــا
تنكبـــت المجـــاهل والفيافـــي — ولم تـــرد المفـــاوز والحزونـــا
ألاياشـــبل نجـــد دم عزيـــزاً — قويـــاً ياإمـــام المســـلمينا
رفعتـــم عـــن محيـــا الديـــن طـــراً — براقـــع مـــن نســـيج المارقينـــا
فأمســـى وجهـــه قمـــراً منـــيرا — يضـــيء ســـناؤه للمرتجينـــا
وعبـــدتم علـــى نـــهر المنايـــا — طريقـــاً آمنـــا للمســـلمينا
منـــارة عدلكـــم أمســـى ســـناها — ينـــير الشـــرق والبلـــد الأمينـــا
فـــأصبحت الجزيـــرة بعـــد محـــل — جناهـــا ســـائغ للقاطفـــينا
تعلـــق أمـــة الإســـلام طـــراً — علـــى إخلاصكـــم أمـــلاً ثمينـــا
فجـــدد عـــهدها نضـــراً ســـعيداً — وكـــن بـــالفوز فـــي الدنيـــا ضمينـــا
بنـــى الإســـلام صرحـــاً مـــن فخـــار — فمـــن ســـفه نكـــون الهادمينـــا
فـــلا نحـــزن ولانيـــأس لأنـــا — رأينـــا اليائســـين العاجزينـــا
وكيـــف العيـــش فـــي خســـف وذل — ألا ســـاءت حيـــاة اليائســـينا
قـــد اجتمـــع الـــورى مـــن كـــل فـــج — إلى باريـــهم متبتلينـــا
فـــهل نظـــروا إلى علـــل تعـــاصت — وهـــل عرفـــوا لهـــا الـــداء الدفـــينا
ومـــن نكـــد الحيـــاة علـــى عليـــل — طبيـــب بـــالدواء يـــرى ضنينـــا
إلهـــي إننـــا ندعـــوا وندعـــوا — فحاشـــا أن نكـــون الأخســـرينا
تـــدارك أمـــة هلكـــت ولســـنا — علـــى رد القضـــاء بقادرينـــا
نبذنـــا الشـــرع مـــن جـــهل فكنـــا — كمـــن فقـــد المحـــاجر والمعينـــا

تجافـــينا عـــن الحســـنى وجرنـــا ... وحالفنـــا المنـــاكر والمجونـــا
فـــهب نصـــراً وتـــأييداً وعـــزاً ... لحـــامي البيـــت كـــهف اللاجئينـــا
وأمـــن ســـائر الأمصـــار طـــراً ... وكـــن لملوكـــها حصنـــاً حصينـــا



ملك الزمان(١٥٣)

مـــافوق رتبتـــك الرفـــيعة ســـؤدد ... أبـــداً ولـــو أن المجـــرة مقعـــد
طلـــت الزمـــان وأهلـــه بســـيادة ... قعســاء يقصــر عــن مداهــا الفرقــد
قســما بمــن رفــع الســماء وشــادها ... ســـبعاً وفـــيها النـــيرات الوقـــد
مـــازالت الأعـــراب قبلـــك حقبـــة ... بيـــد الحـــوادث تمتـــهان وتطـــهد
حتـــى نشـــأت بهمـــة غلابـــة ... وعزيمـــة يرتـــاع منـــها الجلمـــد
أنشـــأت فـــيها دولـــة عربيـــة ... بـــالنصر مـــن رب الســـماء تؤيـــد
وأقمتـــها للّـــه لا تبغـــي بـــها ... جاهـــاً ولا مـــالاً يبيـــد وينفـــد
وحميتـــها بالمشرفـــي وصنتـــها ... عـــن كـــل طاغيـــة لهـــا يـــترصد
كـــانت هـــى الرمـــم الـــتي قـــد قطعـــت ... حتـــى اســـتقر بـــها لديـــك المقعـــد
ألقـــى إليـــك نجارهـــا مـــن وائـــل ... عمـــرو بـــن كلثـــوم فنعـــم المحتـــد
لا غـــرو أنـــت لهـــا وأنـــت وليـــها ... بعـــد "الإلـــه" وكهفـــها والمســـند
وصفـــا مـــن الأيـــام رونـــق عيشـــها ... فالســـعد خيـــم واســـتطاب المـــورد

---

(١٥٣) الشاعر : علي بن محمد السنوسي.
المناسبة : مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٦٤٣ في ٢٠ محرم ١٣٥٦هـ.

والأرض مـن وشـي النبـات كأنـها خـود عليـها مـن مطـارف أبـرد
وملأتـها أمنـاً فـأصبح قطرهـا حرمـاً فـلا يخلـى خـلاه ويعضـد
وإذا تحـوم فـي علاهـا طـائر فتصيـده قبـل الوقـوع وترصـد
وأزحـت عنـها كـل مفسـدة إلى أن خـاف سـوط عذابـك المتمـرد
لـو قيـل مـن أرضـى لخالقـه ومـن أعلـى وأنبـل فـي الملـوك وأمجـد
لتقـول ألسـنة الوجـود بأسـرها عبدالعزيـز الأروعـي الأوحـد
ملـك الزمـان وخـيره وعمـاده عمـلا وعلمـاً والإمـام المفـرد
وأجـل مـن أحيـى الكتـاب وسـنة للنـاس فـي نشـر الهـدى ومجـدد
فتوضحـت سـبل الشـريعة بعـد أن كـادت لقلـة سـالكيها تفقـد
وأبـاح بيضـة مـن تعـدى حدهـا حتـى تخـوف مـن سـطاه الملحـد
قـل للمحـاول بالأمـاني شـأوه كلفـت نفسـك نيـل مـالايوجد
شـتان مـابين الضليـع وظـالع عبقـا إذا عـن الطـراد المجـهد
ومتـى يخيـم جيشـه فـي بلـدة لم يمـس فـي أرجائـها مـن يفسـد
وتظـل السـنة الدعـاة ملحـة ببقـاء دولتـه وتنبسـط اليـد
ياأيـها الملـك المعظـم والـذي كرمـت عنـاصره وطـاب المحتـد
فليـهنك الحـج الـذي لـك نسـكه نفـل بـه تقـوى الإلـه تؤكـد
وليـهنك العيـد الـذي أضحـت بـه قـدداً قلـوب الحاسـدين وأكبـد
وليـهنك الملـك الـذي مـن دونـه بيـض علـى البـاغي تسـل وتغمـد
وليـهنك المجـد الـذي مـابعده يبـدى المديـح ولا قصيـد ينشـد
بـخ لسـكان البـلاد وأهلـها فـي ظـل ملـك مـاأضـاء الفرقـد

أنعـم بمجـد لا يبيـد ودولـة تبقى على مر الزمـان وتخلـد



تحيـة وصـدى[١٥٤]

هـات اليراعـة إن لم يشـجني العيـد يكـاد يشـرب ضـوء الفجـر مفـؤود
عفـى على الـروح نسـيان فـلا طـرب يـهز أوتـار قلـبي أو تغـاريد
رؤى تـهاجم أحلامـي مجنحـة مـن عـالم كلـه سـحر وتصفـيد
هيمـان أركـض فـي أجـواء رائعـة شـتى المرائـي، عليـها الصمـت معقـود
أصغـي إلى الريـح فـي تصعيـد زفرتـه عنـد السـفوح، كـأن الريـح مكـدود
قيثـارتي أي لحـن منـك يطربـني حسـبي مـن اللحـن تأثـير وتحديـد
مـاأجمل البـدر إذ نضـى غلالتـه ليسـتحم، وزفتـه الأناشـيد
ياشـاعراً تـوج الإلهـام مفرقـه لأنـت فـي سـبُحات النـور أملـود
أشـعلت جـذوة الحـاني الـتي خمـدت مـن قبـل، والشـعر ألحـان وترديـد
شـدوت بالعـاهل البـاني سياسـته علـى مبـادئ منـها العـدل والجـود
سـليل بيـت عريـق المجـد مؤتلـق شـم الأنـوف ميـامين صنـاديد
الواهـب المـال عـن زهـد وعـن كـرم المـال يفنـى وعمـر الذكـر ممـدود
ياأيـها الملـك المحمـي جانبـه هـذي الصحـارى لقـد حيتـك والبيـد
لأنـت آمـال شـعب لم تنهنهـه زعـازع، وأعاصـير، وتـهديد

---

[١٥٤] الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة . تحية ومدح وإشادة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦هـ.

أنت الحري بأن تعلى مكانته ... وأنت للأمل المرجو منشود
إن الألى فتحوا الدنيا طواعية ... والجهل منتشر والعلم مصفود
ياحامل العلم الخفاق تنشره ... فوق الجزيرة قد لباك مجدود
العرب للعرب إخوان وإن بعدوا ... شعارهم فيك إيمان وتوحيد



صوت من يوغوسلافيا(١٥٥)

أحبك صادقاً ياابن السعود ... وحبى فيك جزء من وجودي
لنا في شخصك العالي مثال ... عزيز كالزمرد في العقود
رأيتك موقظا للعرب طرا ... وكم كانت لديهم من رقود؟؟
فعمرت المدارس في قراها ... وأخرجت البلاد من القيود
قيود الجهل والظلمات، لولا ... نداك إذا لظلت في جمود
وأسست العساكر في البوادي ... هم الإخوان من خير الجنود
فأنقذت الحجاز من البلايا ... وأمنت الجزيرة بالعهود
وطردت البواغي من رباها ... ففروا ألف ميل من حدود
أثاروا ضدك الثورات حتى ... قضوا في نير حرب كالوقود
ملأت مساجد البلدان قوماً ... فما أحد يقصر حين نودي
وصوتك نافذ في كل قطر ... سواء في المغارب والهنود

---

(١٥٥) الشاعر : محمد سعيد ماشيج (شاعر يوغوسلافيا).

المناسبة : مرفوعة من يوغوسلافيا تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥١ في ١٨ ربيع أول ١٣٥٦هـ.

بذاك قد شهد القرطاس والقلم[١٥٦]

يأمـة العـرب أنتـم فـي الـورى علـم   شـادت بـه رفعـة فـي دينـها الأمـم
وحزتمـوا بـهدى المختـار مفخـرة   يزيـن منظرهـا بـين الـورى حكـم
محمـد المصطفـى المبعـوث مرحمـة   للعـالمين بـه قـد تم مجدكـم
قومـوا جميعـاً إلى نيـل العـلا قدمـاً   ونـابذوا الجـهل والعرفـان فـاحتزموا
يأمـة العـرب جـدوا السـير وانتبـهوا   مـن السبات ويكفـي طـال نومكـم
ضيعتمـوا وقتكـم لهـواً وملعبـة   وماسـلكتم طريقـاً فـيه نفعكـم
غفلتمـوا عـن مـهم واجـب فعـدا   عليكـم بعـوادي الدهـر غـيركم
تجنبـوا شـرَّ زيٍّ فـيه مهلكـة   وبـادروا نحـو زي فـيه تحـترموا
تنكبـوا عـن طريـق شـائك وعـر   إلى طريـق بـه قـد سـاد قومكـم
تخلقـوا بخـلاق الديـن وانتجعـوا   مراتـب السـنة الغـرا تدلكـم
خـير الطريـق وأسمـى غايـة نبلـت   تزينكـم أدبـاً تشـدوا بذكركـم
وترتقـوا بسـماء العـز مقعـدة   ويرتقي شعبكم أقصـى العـلا بكـم
فـي ظل مـن فخـرت فـي النـاس أمتـه   ومـن بـه أنجـاب عـن أقطارنـا القتـم
وإن تـروا حسـناً مـا فـيه خطتكـم   سـلكتم خطـة تفضـي لخسـركم
فـي الحـزم نفـع وهـذا وقـت مغنمكـم   وليـس ينفـع أن فرطتـم نـدم
يأمـة العـرب حـزتم خـير مرتبـة   على الزمـان وأنتـم فـي الـورى حكـم

---

(١٥٦) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.
المناسبة : مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٦٥٣ في ٢ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ

مدوا يديكم إلى عبدالعزيز بذا … إطاعة اللّه تحيي من به عدم
آل السعود الذي ترجى فضائله … دان العداة له وانهار ملكهم
هو الإمام الذي ازدانت شمائله … هو الإمام الذي تعنو له الهمم
هو الإمام الذي ضاءت نصائحه … للخافقين به قد حق فخركم
هو المؤسس عدلاً في رعيته … بذاك قد شهد القرطاس والقلم
هو المؤمن روع الشعب محتفظاً … حق العروبة لا يرضى بذلكم
وأصبح الشعب بعد الخوف مرتدياً … ثوب الأمان ومنه الثغر يبتسم
وصار يمشي غريب الدار منفرداً … وباتت الشاة بالأذياب تلتئم
تدوم دولته بالعز ظافرة … ماابيض برق وماجادت به ديم
وهذه نفثة أرجو لها أثراً … يا أمة العرب أنتم في الورى علم



حارس البيت خادم الدين[(١٥٧)]

برحيق الهوى ثملنا فميدي … ياعقاصاً على صروح النهود
خصل عقدت لسحر البرايا … سلسلت كالأسار فهي قيودي
وكعاب ونت بجفن مريض … تحت صبح الجبين فوق ورود
ياجفوناً تخاشعي ما تشا ئيـ … ـن دمائي بوجنتيك شهودي
أفعمت بالمنى قلوب الغواني … فتلمسنها بلحظ حسود

---

(١٥٧) الشاعر : محمد أحمد عسل.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٤ في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

وكـــأن الجمـــال لـــب حوتـــه ... تتمنـــى قشـــوره كـــل خـــود
يـــوم زارت ولاتســـل يـــوم زارت ... تحت جنـح الدجـى وضـوء الخـدود
وأمـــاطت خمارهـــا عـــن تـــراق ... غبطـــت حســـنها جمـــان العقـــود
وتـــهادت فمثلـــت وأجـــادت ... رقصـة الحـور فـي جنـان الخلـود
وكـــأن الســـماء أهـــدت إلى الأر ... ض مثـــالاً مـــن الجمـــال العتيـــد
لســـت مـــن حزبـــها ولاهـــي ... مـــن لماهـــا دم ابنـــة العنقـــود
بـــل أكـــني بحبـــها مـــن غـــرام ... هـــو عنـــدي أجـــل مافـــي الوجـــود
قـــد عدانـــي عـــن الربـــاب وســـلمى ... حـــب عبدالعزيـــز آل ســـعود
مـــن هـــواه بكـــل قلـــب شـــهيد ... فـــرض عـــين مثـــال فـــرض الســـجود
إن أولى الملـــوك بـــالحب ملـــك ... دعـــم العـــرش مـــن صفـــا التوحيـــد
حـــارس البيـــت خـــادم الديـــن يـــهدى ... كمنـــار إلى صـــراط الحميـــد
هـــو شـــعر إذا يراعـــى تغنـــى ... بســـراة مـــن المدائـــح صيـــد
نظـــم الـــدر مـــن كنـــوز ســـجايا ... ه عقـــوداً بـــها تحلـــى قصيـــدى
وإذا فـــاضت البحـــار بـــدر ... أي فضـــل لغـــائص مجـــهود
أرفـــع النابـــهين ذكـــراً ولـــو لم ... يشـــتر الحمـــد بالنضـــار التليـــد
امـــلأ الأرض باســـم ربـــك عـــدلا ... بعـــد ظلـــم بـــها ونكـــث العـــهود
كـــل مـــال أحاطـــه بســـياج ... كـــهرباء علـــى اللصـــوص شـــديد
أتـــرك المـــال فـــي الـــدروب تجـــده ... قيـــدت رجلـــه مئـــات القيـــود
لا يـــراه الـــذي يمـــر ويخشـــى ... أن تكـــون الحصـــا عيـــون رصيـــد
معجـــزات لهـــا تخـــر ســـجوداً ... معجـــزات العلـــوم عصـــر الحديـــد

يــا محبــاً عبــير جنــة عـــدن وحميمـــاً بـــأهل دار الســـعود
زر بـــلاداً أبليـــس منـــها طريـــد وتنشـــق نســـيم ذاك الصعيـــد
زر مليكـــاً بمـــهجتي أفتديـــه وبصحـــبي ووالـــدي ووليـــدي
حـــي عبدالعزيـــز عـــني وبلـــغ زفـــرات مـــن المحـــب العميـــد
كلمـــا صـــرت الحجيـــج نقـــوداً أتمنـــى أكـــون بعـــض النقـــود
عـــل يومـــاً هنـــاك ألثـــم أيـــد يـــه فـــيخبو بلثمـــهن وقـــودى
يامليكـــا لـــه الملائـــك جنـــد ســـاعة الـــروع وازورار الجنـــود
تقـــذف الغـــادي الأثيـــم بحـــرب تنتـــهي بانتصـــارك المعـــهود
ثـــم تحبـــوه بعـــد أســـرك إيـــا ه حيـــاة وعـــزة مـــن جديـــد
أفضـــل العفـــو مـــاأتى مـــن قديـــر وصـــلات العـــدو أفضـــل جـــود
أرز الديـــن فـــي حمـــاك عزيـــزاً أرزة الصـــل فـــي الصفـــاة الصلـــود
وبـــدا الحـــق تحـــت ظلـــك قرمـــا مـــن ســـهام العـــدو تحـــت زرود
أنـــت آى الإلـــه فـــي الزمـــن المشـــر ك تدعـــو إلى الكتـــاب المجيـــد
لـــو غـــزوت الـــورى وأنـــت وحيـــد لاســـتكانوا لبنـــدك المعقـــود
كيـــف لا والعزيـــز خلفـــك نـــادى كـــان حقـــاً علـــي نصـــر شـــهودى
عشـــت للديـــن نـــاصراً وجنـــود تنصـــر اللّـــه عاليـــات البنـــود

أغاني النوى[١٥٨]

على جمـرات البـين قلـب مزعـزع / وليـل بـهيم بـالخطوب ملفـع
جيـوش الهمـوم الداهمـات كأنـها / عقـارب سـوء بـين جنـبي تلسـع
خـوادع آمـالي الحسـان كأنمـا / سـراب علـى مـوج الرمـال مشعشـع
ليـالي النـوى هـل يجمـع الدهـر شملنـا / وتشـملنا بـالأنس والعطـف أريـع
فـيا نفـس صـبرا إن دونـك هـوة / لـدى المـوت أقصـى مـايروم المضيـع
ويـارب إن كـانت حيـاتي سـعيدة / وإلا فبطـن الأرض أولى وأنفـع
أبيـت بـدار الـذل سـار كـأن بـي / جنونـا بأنجـام السـما متولـع
أعـد نجـوم الليـل والطـرف شـاخص / إلى المـلأ الأعلـى وقـد سـح مدمـع
نزلت علىحكم الردى في دجى النوى / وقلـبي فـيه حـائر متفـزع
فمـاذا تـرى تجـدي الحيـاة وكلنـا / علـى أثـر درب المـوت نقفـوا ونتبـع
أأشـقى وفـي ربعـي ينـابيع ثـرة / وقصـر مشـيد بـالكرام ممنـع
فـيانعمة الأحـزان هـل بعـد ذا الأسـى / سـرور وصفـو العيـش بـالأنس يتبـع
تعطـف نحـوي شـامتو النـاس رحمـة / وريـك هـذا بعـض مـا أتجـرع
فـيا ويـح مـن يلقـى مـن الضـد رحمـة / وليـس لـه فـي العطـف كـف وأصبـع
كـروب وأهـوال جسـام وغريـة / وسـقم وبـؤس فـي أسـى وتفجـع
جمعـت صنـوف الضـر مـن كـل جـانب / وباللّـه أرجـو كشـف مـايتوقع

---

[١٥٨] الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز آلم وشكوى.

المصدر : العدد ٦٥٤ في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

حكايـــات أيــــام الفــــراق كأنمــــا ... ســـجل بمأســــاة الحــــوادث مشـــبع
أجـــوع و فـــي مغنـــى الأحبـــة مرتـــع ... و ســـهل خصيـــب بـــالنعيم و ميخـــع
أبيـــت و ليـــل الصـــبر فـــي مخيـــم ... و أهـــدأ صـــبراً و الحشـــا يتقطـــع
أحـــرق أطـــراف البنـــان تأســـفاً ... وبعـــدي عـــن مغنـــى الأحبـــة مصقـــع
تمـــر ليـــالي الشـــداد ولم أجـــد ... بـــها غـــير قلـــب للزعـــوف يـــوزع
ســـهاد ودمـــع العـــين مـــني هـــاطل ... مزيـــج دم فـــي ظلمـــة الليـــل طيـــع
ينـــام الـــورى مـــلء الجفـــون وإنـــني ... كشـــلو علـــى جمـــر الهمـــوم يمـــزع
تـــهز كيـــاني الذكريـــات إلى الحمـــى ... وتطويـــني الأشـــواق والوجـــد يدفـــع
وتدنـــي لي الآمـــال أهلـــي وموطـــني ... لعيـــني ودونـــي بحـــر خـــول وبلقـــع
تذكـــرت أحبـــابي الذيـــن ربوعـــهم ... علـــى ســـاحل فـــيه المنـــى تتشعشـــع
تذكـــرت والذكـــرى كصـــاب لذي الأســـى ... وأهـــوال دهـــري للكيـــان تزعـــزع
تذكـــرت أيـــام الهنـــاء (بمكـــة) ... وحـــولى أســـراب الحمـــائم تســـجع
أســـائل رواد الأمـــاني بحرقـــة ... لعـــل جوابـــاً بالبشاشـــة يســـطع
فـــيا صـــورة الآمـــال كفـــي وحســـبك ... الزخـــارف والثـــوب البـــهيج الموشـــع
وياشـــبحا بالأمنيـــات مجلببـــا ... خيـــالك أوهـــام بنفســـي لمـــع
إلي رمـــوز الشـــوق هـــبي بنفحـــة ... مجســـمة مـــن عـــالم الغيـــب تقنـــع
إليّ طيـــوف النـــازلين بمربـــع ... يحيـــط بـــه مـــاء (الخليـــج) ومـــهيع
بعيـــدون عـــني غـــير أن طيوفـــهم ... عنـــادل شـــجو فـــي فـــؤادي توقـــع
ليـــالي النـــوى هـــل مـــن ســـبيل إلى الهـــوى ... فنمـــلأ كـــأس الأنـــس صرفـــا ونكـــرع
ليـــالي النـــوى آواه مـــن وطـــأة الجـــوى ... وفـــيك حنيـــني للـــذي ليـــس يـــردع

ليالي النوى فيك القريب قد اكتوى — وطاش له قلب ولحظ ومسمع
أيا حرق الأشواق هل لك آخر — وهل يشتفي بالقرب قلب ملوع
وهل تغمر المغنى شموس أحبتي — وهل تتملى منهم وتشبع
وهل بعد هذا البعد قرب وراحة — وهل أنجم الأحباب في الأفق تلمع
فيا ربع «ريا» إن فيك أحبة — لهم أكبد حرى إلى اللّه تضرع
أتذكر «ريا» عهد حادي مطيها — إذ العيس تحدى والنشيد يرجع
أتذكرني «ريا» وقد جد بي الهوى — وقد ضمنا في جنة الحب مرتع
أتذكر «ريا» خيمة العز في الحمى — إذ الطير شاد والجآذر ترتع
أتذكر «ريا» حيث لاهم لاضنى — إذ المربع المحبوب واح وأجرع
أتذكر «ريا» خالدات قصائدي — وقد كان عيشي بالمعزة يمنع
أتذكر «ريا» حيث كنت بجنبها — كقمري روض للنشيد ينوع
يقولون «ريا» قد سلتك وعهدها — مواعيد عرقوب فمالك موجع
لقد كذب الواشون فيها وأولوا — ففي قلب (ريا) يوم بيني تفجع
فتاة الهوى العذري (ريا) وإنها — لها الطهر برد والفضيلة برقع
لقد حسدوني في هواها وأوغروا — عليّ صدوراً بالحمية توزع
لم يرقبوا في اللّه عهدي وعهدها — شياطين أنس بالشرور تدرعوا
إذا ضيعت (ريا) عهودي فإنني — أعيذ سجاياها ولست أضيع
أهيم ولي من قرب (ريا) وبعدها — حديث طويل بالأسى متفرع
وقد لمس الواشون مني تعففاً — فطاشوا وصبح الحق أدهى وأنصع
تغامز نحوى اللامزون وشيعوا — إشاعة سوء بين قومي وذيعوا

أراهم وقد ألفيت فيهم بشاشة   وبين حناياهم نمور وأضبع
ولم يرقبوا في اللّه ذمة مسلم   غريب له نفس عن الغي ترفع
بأى دليل من شريعة (أحمد)   ومن أى نص باضطهادي تذرعوا
إليك (أمير المؤمنين) وسيد الـ   ميامين بعد الله أسري وأهرع
إليك شكاتي بعد ربك إن لي   عدواً لثوب الظعن في يرقع
يرائي دعي العلم بالدين والتقى   وفى قلبه نار من الضغن تلذع
لقد وعد (القرآن) بالنار كل من   يروم اغتياب الخلق في العرض يرتع
ألم يدر أن الأغتياب أشد من   زنى العبد إن صح الحديث المقرع
إلا إن من يهوى إشاعة فاحش   فبشره ناراً بالردى تتقعقع
فما لدعي العلم لا يستحي ولا   يكف عن البهتان لا يتورع
ألم يدر أن الستر أولى بمسلم   إذا كان حقا قول من يتنطع
فإن كنت قد أسرفت إسراف مسرف   على نفسه إنى إلى اللّه أفزع
ألم يخش يوماً حيث لاخل فيه لا   بنون ولا مال لدى الحق ينفع
ليسقط خراص الظنون فقوله   سحاب بآفاق الرجا متقشع
على أي حال لأرى من مطاعني   سوى ضلة عما قريب تقشع
فلي شيمة لاتقبل الهون منزلاً   وبي الحلم مطبوع ليس تطبع
ولي همة قعساء لا تعرف الونى   وكأس ذمائي بالمروءة مترع
وماضرني أن كنت في حرز شيمتي   إذا كان وغد للكرامة يقذع



هو المحبوب(١٥٩)

ألا ياصفحـــة تزهـــي ســـنينا تبـــين لشـــعبنا شـــرعا مبينـــاً
وتصـــدر فـــي حمـــى بلـــد أمـــين تذكرنـــا بنـــهج السالفـــينا
وترســـم خطـــة الإصـــلاح قدمـــا لتســـعد شـــيبنا والناشـــئينا
وحســـبك مايســـطره يـــراع يبـــث الديـــن والأخـــلاق فـــينا
إذا قرئـــت لـــدى الأشـــهاد لـــذت بـــها أسمـــاع كـــل السامعينا
ونســـق مقالهـــا أضحـــى بديعـــا ومرماهـــا طمـــوح الناهضينـــا
بلاغتـــها بـــها البلغـــاء تشـــدو وتبـــدو بهجـــة للناظرينـــا
أدار شـــؤونها نـــدب حصيـــف رصـــين قـــد حـــوى فضـــلا مبينـــا
وغذاهـــا بتحريـــر هـــداة أمـــاثل بالمعـــارف عارفـــينا
هـــي الشـــمس المضيئـــة دون ريـــب وأم للقـــرى والنابـــهينا
هـــي النـــور المبيّـــن شـــرع طـــه رســـول اللّـــه خـــير المرســـلينا
هـــي التقـــوى وللتوحيـــد قـــامت لنشـــر هـــداه بـــين العالمينـــا
فبشـــرى للمريـــد بـــها اشـــتراكا ينـــال الخـــير والحســـنى يقينـــا
ويســـمو فـــي سمـــا التبيـــان قـــدرا ويمســـي قـــدوة للنابغينـــا
ونرفـــع مـــع قصـــور كـــل شـــكر إلى أم القـــرى والكاتبينـــا
ولا زالـــت علـــى الأتـــراب تعلـــو وفـــي جيـــد الـــورى عقـــداً ثمينـــا

---

(١٥٩) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٦ في ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

بعـــهد أمامنـــا الملـــك المفـــدى | أمـــام العـــرب فخـــر المالكينـــا
هـــو المحبـــوب والداعـــى لديـــن | أعـــاد بـــه زمـــان الراشـــدينا
وبـــات النـــاس فـــي عـــدل وأمـــن | وحتـــى الشـــاة تـــأتلف العرينـــا
أدام اللّـــــه دولتـــــه بعـــــز | يضـــيء لنـــا ســـبيل المصلحينـــا
وتختـــم بـــالصلاة علـــى نبـــى | وعترتـــه الكـــرام الطاهرينـــا



شمس الجزيرة من دانت له الهمم[١٦٠]

بشـرى ليعـرب مـذ حـازت لهـا ملكـا | بمثلـــه تســـعد الأيـــام والأمـــم
عبدالعزيـــز أدام اللّـــه دولتـــه | فـاضت علـى الخلـق مـن أفضالـه نعـم
آل الســـعود أتـــى للديـــن منتصـــراً | لم تســـع إلا لأصـــلاح بـــه قـــدم
فـي كفه النصـر محيي كل مندرس | مـن الشـريعة وانجـابت بـه الظلـم
ذاك المرجّـــى إلى إنـــهاض أمتـــه | وليـس ينكـر إلا مـن بـه صمـم
ليـــث العروبـــة لا يرضـــى بذلهـــم | زانـت بـه رفعـة والنـاس كلـهم
إن زار أرضـا بـه ازدانـت محاسـنها | وزارهـا الغيـث والإسـعاد والكـرم
ممـا أسـر قلـوب النـاس قاطبـة | نـور الشـريعة فـي أقطارنـا علـم
والعدل والأمـن قـد ضـاءت شموسـهما | بـذاك قـد شـهد القرطـاس والقلـم
مـــاقمت أنظـــم دراً مـــن فوائـــده | إلا وطـــاوعني نظمـــي فـــينتظم

---

(١٦٠) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.
المناسبة : تحية مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٧١٦ في ١ رجب ١٣٥٦هـ.

مليكنا الفذ حقاً من به رضيت ... أهل المدينة والأعراب والحرم

ولايطاوله في مجده أحد ... شمس الجزيرة من دانت له الهمم

يدوم في ملكه دوم الدهور بما ... يرضى الإله به والناس كلهم



العرب قد بلغت أقصى أمانيها(١٦١)

العرب قد بلغت أقصى أمانيها ... وها قد اعتز قاصيها ودانيها

من حين ماملك الأعراب سيدنا ... عبدالعزيز ليحميها ويحييها

مليك نجد والحجاز وما ... ضمت جزيرة قحطان ومن فيها

وصاحب الراية الخضراء يتبعها ... جيش من العرب إن مالت يفديها

جيش إذا سار فالأجيال مطرقة ... خوفاً من الجيش أن يندك عاليها

أقمت شرعة ربي مثل مانزلت ... وقمت تحرسها ممن يعاديها

أعدت تالدها في عهد طارفها ... حتى أعدت إلى الإسلام ماضيها

عدالة في بلاد العرب قد ظهرت ... كالشمس يحسدها غرب ويبكيها

تلك العدالة للفاروق نسبتها ... قدما وفي عصرنا للملك نعزيها

فاسلم ودم سيدي للعرب ماتليت ... العرب قد بلغت أقصى أمانيها



---

(١٦١) الشاعر : أحمد مختار ديه.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٤٢ في ١٢ محرم ١٣٥٨هـ.

شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم[١٦٢]

شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم ... بالمليك الكريم وابن الكريم
ياملیك البلاد أهلاً وسهلاً ... إننا اليوم في سرور عظيم
جئت للفرض طائعاً ومجيبا ... داعي اللّه فهو خير رحيم
أنت للعلم قد رفعت مناراً ... عالياً دونه مقام النجوم
وغدا العرب مجدهم في ازدهار ... بعد ما كان في الخمول المقيم
سطع النور في البلاد وسارت ... لحماك القلوب بالتعظيم
فعلى الرحب والسعادة فاحلل ... وتقبل تهانئي من صميم
وسماحاً إن قل مدحي فإني ... لست ذي خبرة بفن النظيم
وختاماً أردد القول دوماً ... شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم



المجد التالد[١٦٣]

إلام النفس تدرع الشجونا ... وفيم العقل يحتمل المجونا
ألم تكن الحياة حياة شعب ... يقدر من مآثره الفنونا

---

(١٦٢) الشاعر : عبدالقادر جان.
المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.
المصدر : العدد ٧٤٢ في ١٢ محرم ١٣٥٨هـ.

(١٦٣) الشاعر : صالح باشماخ.
المناسبة : إشادة ومدح.
المصدر : العدد ٧٥١ في ١٥ ربيع الأول ١٣٥٨هـ.

ويبعـــث أريحيـــة كـــل شـــهم ترفـــع عـــن عـــداد الناقصينـــا
ألا ليـــت العصـــور لهـــا لســـان يحدثنـــا بذكـــر السالفـــينا
تركنـــا فـــي خزائننـــا تراثـــاً يعـــزز رغـــم جـــهل الجاهلينـــا
ألم تكـــن العروبـــة ضـــوء شمـــس ينـــير مـــن الحجـــاز لطـــور ســـينا
ألم نـــك نحـــن للأقـــوام طـــراً شـــعار العـــز والعلـــم المبينـــا
ســـل التـــاريخ عمـــا ســـجلته يـــد الأيـــام واختـــرق القرونـــا
وقـــف بـــالقوم فـــي كـــنز دفـــين ولا تقبـــل دواعـــي المشـــركينا
بـــني قومـــي لأنتـــم خـــير شـــعب ترومـــون الســـمو وتبلغونـــا
دعـــوا التقليـــد فـــي الأزيـــاء كيمـــا تـــرون الوحـــدة العربـــاء فـــينا
فـــهل مـــن أمـــة شـــادت وســـادت وخلـــت دونـــها الـــرأى الحصينـــا
فليـــس المجـــد أزيـــاء حســـاناً تتيـــه بـــها البرايـــا أجمعينـــا
ولكـــن منـــه تفكـــير أصيـــل وإرشـــاد الـــورى والتائـــهينا
ومـــن هذيـــن نبـــني كـــل مجـــد أثيـــل يرتجـــى للمســـلمينا
بـــني قومـــي دعـــوا التفريـــق رأيـــا فمـــا فـــاد التفـــرق مبتلينـــا
فـــإن جميعنـــا عضـــو إذا مـــا تـــألم طرفـــه يـــنزو أنينـــا
لئـــن يرقـــى ســـوانا اليـــوم جمـــع فـــإن الفضـــل للمتقدمينـــا
فـــلا يغرركـــم منـــهم نبوغـــا وتجديـــد يـــرى للناظرينـــا
ســـنبنى مجدنـــا دينـــاً ودنيـــا ونحـــذو فـــيه حـــذو الأولينـــا
إذا مـــاذر قـــرن الشـــمس يومـــاً فثـــق أن النجـــوم سيختفـــينا
بـــدا عصـــر المليـــك فشـــبم منـــه بـــروق العلـــم والأنـــوار فـــينا

هـو الملـك المذلـل كـل صعـب | لـه آي الثنـاء مـن السـنينا
تدفـق عدلـه مـن كـل فـج | وفـاق الأمـن أعظـم مالكينـا
فمـن عبدالعزيـز هـدى ونـور | ونـبراس يـدل السـالكينا
فذيـاك المليـك حصيـف رأي | بـه عشـنا حيـاة المسـعدينا



دم للعروبة حصنا[١٦٤]

يامطلبـاً ليـس لي فـي غـيره أمـل | إليـك بعـد الإلـه منتـهى السـبل
بـادي المباسـم مـن بـرق يمازجـه | فالـبرق متقـد والغيـث منـهمل
واللّـه ياصـاحب العـدل الـذي ملئـت | منـه الأمـاكن والأنحـاء والسـبل
إن العروبـة فـي حـرص علـى رجـل | وأنـت أنـت لعمـري ذلـك الرجـل
قدهـا فحزمـك لاينتابـه خلـل | وأيـن منـك قـوى ينتابـها الخلـل
قـد عـاهدتك المعـالي وهـي صادقـة | إذ قبلـها عـاهدتك البيـض والأسـل
ياصـاحب المجـد مجـد العـرب قاطبـة | أنـت الـذي كـان يلـهينا بـك الأمـل
كـن واثقـاً فنجـاح العـرب مرتبـط | فـي بعـض أمـرك فـأمر أيـها البطـل
يـا مـن ركبـت مـن العليـاء صهوتـها | ومـن يخـافك بحـر الأرض والسـهل
ابـن السـعود وطـود العـز شـدت لنـا | مجـداً رفـيع ذرى ماشـاده الأول
زانـت بـلادك (يـاعبدالعزيز) علـى | رغـم المعـاند مـن تذكـاركم حلـل

---

[١٦٤] الشاعر : محمد بن إبراهيم الجندان الأحساني.

المناسبة : إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٧٣ في ١٥ شعبان ١٣٥٨هـ.

يـاابن الذيـن علـى الهيجـاء قـد خلقـوا ... وللــنزال نــزال الصيــد قــد جبلــوا

إذا شمـوس مواضيكـم طلعـن فمـا ... لهــن إلا بــسهامات العــدى أفــل

هـاتيك أيـامكم فـي الدهـر باقيـة ... بـهن حيــث المعــالي يضــرب المثــل

فقـل لمـن جـهلوا عليـا كمـو سـفها ... فكـم هنـاك أنـاس قبلـهم جـهلوا

غزوتــهم وعلــى رغــم رددتــهمو ... أصاغراً بوسام الذل الذي قد نكلوا

صدقـت قولـك والأفعـال فـي عمـل ... ورب قــوم لقــد قــالوا ومــا فعلــوا

صـف لي ثنـاك فمـا أدركـت غايتـه ... فمـن علائـك قـد أعيـت بـي الحيـل

فـإنك الواحــد القعســاء همتــه ... ومــن تجمــع فــيه القــول والعمــل

أنت المحيط استمد الناس منك نـدي ... وهـل سـواء يكـون البحـر والوشـل

ياأيــها الملــك المغــني بنائلــه ... إذا الملــوك بــأدنى نــائل بخلــوا

مـاقلت ذلـك فـيكم ابتغـي بـدلاً ... إذ أنـني لسـت ممـن همـه البـدل

ولسـت ممـن يقـول الشـعر همتـه ... وزنــا ومعنــاه للمقصــود لا يصــل

مثـل الـذى ينظـم الأشـعار غايتـه ... مســتفعلن فعلــن مســتفعلن فعــل

فكيـف لاأنظـم المدح الجزيـل بكـم ... والأصـل فـي وائـل يـاقرم يتصـل

دم للعروبـة حصنـا واغتبـط فرحـاً ... واسـلم تـزان بأسـنى فخـر النحـل

بقيـت فـي عـزة قعسـاء نائيـة ... عـن الحـوادث مقرونـاً بـها الجـذل

فاسلم ودم لحماية البيت[١٦٥]

حث الرحيل إلى الحجاز ولاتكن ... كسلان وانبذ مايصد وشمرا
فهنالك البيت العتيق فطف به ... وأشف الفؤاد من الهنات وطهرا
واعطف إلى الملك الكبير وقل له ... هذا الحجاز أمانة لن تحقرا
اللّه يكلؤه ويكلأ من به ... إن كان ممن للأمانة قد برا
ولقد نظرت إلى العصور فلم أجد ... أحداً سوى عبدالعزيز تبصرا
أدى الأمانة جاهداً لم يثنه ... لوم ولامن للحقايق أنكرا
وأعاد للدين الحنيف بهاءه ... حتى تذكر خير من ساد الورى
وتذكر الفاروق وهو يقيمه ... ويرد سورة من بغى وتجبرا
فاسلم ودم لحماية البيت الذي ... يحوي البدائع والجلال الأكبرا



وسعيكم عند رب العرش مشكور[١٦٦]

الحج منك مليك العرب مبرور ... وسعيكم عند رب العرش مشكور
ومادعوت فإن اللّه قابله ... بعطفه وهو عند اللّه مسطور

---

(١٦٥) الشاعر : ناصر المحويني الصنعاتي.
المناسبة : تحية مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٧٩١ في ٨ محرم ١٣٥٩هـ.

(١٦٦) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.
المناسبة مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.
المصدر : العدد ٨٤٠ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أعمالكم كلها في البر سائرة ... وكل من عمل الخيرات مأجور
ياصاحب لي في أبهى محاسنه ... وصاحب السيف منه الضد مذعور
كم دعوة لك بالإخلاص صاعدة ... في موقف بقبول الذكر مذكور
وكم لكم من يد بيضاء سابغة ... بها اليتيم وذو الأولاد مسرور
وحسب مولاي من هذا بأجمعه ... بأنه في التقى والبر مشهور
أبقاك ربي للإسلام تنشره ... حتى يعم بنشر السنة النور
ثم الصلاة على الهادي وشيعته ... مارفرفت بسنا الصبح العصافير



لك العرش مرموق المكانة عاليا(١٦٧)

من الحب والإيمان صغت قصيدي ... وقلدتها مدحا لآل سعود
تجوب إليه كل قطر يهزها ... له ضوء مجد طارف وتليد
إلى ملك للّه أخلص قلبه ... جديد على أهل المروق شديد
أقام حدود اللّه من بعد ماعفت ... وليس سواه قائماً بحدود
وجاهد في الدين الجهاد الذي به ... غدا عرش دين اللّه جد وطيد
وأرسى عماد الحق كالطود راسخاً ... على عاصف للحادثات مريد
وفتح للدين القويم مواردا ... نرى صفوها يزهى بعذب ورود
مناهل للإسلام ساوت بوردها ... جميع الورى من سيد ومسود

---

(١٦٧) الشاعر : أبو الرشد اليعقوبي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٨٩٦ في ١١ صفر ١٣٦١هـ.

وشيدت صرح الدين في زمن غدا — به صرح ذلك الدين غير مشيد
زمان ترى أهليه في كل بقعة — من الأرض تجري خلف كل جديد
زخارف أعمت كل عين عن الهدى — وفتنة غاو في الضلال شريد
يسمونها في زعمهم مدنيّة — بها صارت الأخلاق طي لحود
مليك زكى في المجد أصلا ولم يزل — يطول بفرع في السماء مديد
تود النجوم الزهر لو أنها غدت — بنين له تزهى بحظ سعيد
حباه إله العرش من فيض جوده — أمانة مأمون ورشد رشيد
وملكا يباري النجم في عز مجده — تضاءل فيه مجد كل مجيد
ورأيا يحل المشكلات موفقاً — يسدده للحق عقل سديد
يقود إلى الإصلاح والمجد أمة — فأكرم بهم من قائد ومقود
ويبدئ فعل الخير ثم يعيده — فأعظم به من مبدئ ومعيد
وأترع بحر العرف في كل بقعة — فلا جدب في قفر هناك وبيد
وكيف يحل الجدب في ظل راحة — سحابة إحسان ومنبع جود
فأصبح نجد والحجاز كلاهما — حدائق نضرا زينت بورود
هما جنتا عدن بفيض يمينه — سوى أن عدنا ميزت بخلود
يضيء لها الإسلام من كل بقعة — فيأوي إلى ركن أشم عتيد
فمالك في الأرض البسيطة مشبه — سماحة أخلاق وصدق وعود
يحصن ذاك الملك بالعدل إنه — لأجدى له من عدة وعديد
ومن عاقد العدل المبين فإنه — يقي عرشه السامي بخير عقيد
لك العرش مرموق المكانة عاليا — له من ثناء المجد خير نشيد

بلغت المنى إذ جئت تربا معطرا يطيب ركوعي فوقه وسجودي
أرقت له شوقاً إذا خيّم الدجى وبتُّ ولم أنعم بطعم رقودي
ويا حبذا أرض بها مات والدي لأهل البيان السمع خير فقيد
له في مليك العرب خير مدائح وشعر حكى في النظم در عقود
مدائح سارت في البلاد كأنها شموس رمت في عين كل حسود
فضائل يطريها القريض فتغتدي بأنف المعالي الغر نفحة عود
على حب مولانا المليك جرى أبي وورثه من والد لوليد
لقد كاد يودي بي التشوق والهوى إلى أرضكم إن التشوق يودي
فجئت أبل الشوق من نور طلعة إذا ما بدت ألفيت طلعة عيد
مباركة يهمي السحاب بيمنها فيمسي جديب العيش جد رغيد
فلازال هذا الملك يزهى بطالع يلوح بآفاق الزمان سعودي
وأقبلت الدنيا عليك يحفها سرور لأحباب وكبت حسود
ولازال دين اللّه يحميه منكم أسود قتال أتبعت بأسود
ولازلت أشدو في رياضك مادحاً وأملأ ذي الدنيا بحسن قصيدي
كما كان يجلو قبل ذلك والدي فريد لآل آتبعت بفريد
سأملأ سمع الناس والدهر مادحاً لمجد عليه الناس خير شهود

يافوز طيبة أن سعيت لمسجد[١٦٨]

شـرف عظيـم للملـوك كبـير ... قـد حزتـه ياأيـها المنصـور
ياجـامع العـز العزيـز بسـعده ... عنـد النـدا يزهـو بـذاك سـرور
مـاأنت إلا أمـة فـي أمـة ... أمسـت بعدلـك فـي الأنـام تسـير
يـافوز طيبـة أن سـعيت لمسـجد ... فـيها يحـل بـذاك منـك سـرور
تتضـاعف الصلـوات فـيه دائمـاً ... وكمـا علمـت بـه الديانـة نـور
هـى رحلـة شـرعية مـأثورة ... إن الحديـث لمثلـها مـأثور
ياتابعـا سـنن النـبي محمـد ... بـل كـل لهجتـه بتلـك تـدور
ياتـالي القـرآن والتفسـير في ... أيامـه لم تخـل منـه شـهور
أنـت الإمـام الحـق والملـك الـذي ... يرضـى بـه الإسـلام والتأمـير
ملـك لـه التوحيـد خلـق راسـخ ... متمكـن مـن نفسـه منظـور
ملـك أقـام شـعائر السـنن الـتي ... درسـت وهـا هـو شـخصها منشـور
ملـك أبـاد معـالم البـدع الـتي ... ظلـت كديـن فـي الطغـام تسـير
ملـك تجسـم للرعيـة جـوده ... أو مـا تـراه للعفـاة يمـير
ملـك شـفوق كـل فـرد عنـده ... كـابن وذلـك طبعـه المشـهور
ملـك يـرى بـين الرعيـة والـدا ... فرضـاه عندهـم هـو الإكسـير
ملـك تجمعـت القلـوب لحبـه ... فكبـيرهم يـهوى اللقـا وصغـير

---

[١٦٨] الشاعر : عمر البري

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩١٨ في ١٨ رجب ١٣٦١هـ.

﴿ العـدد ٩١٨ ــ السنة التاسعة عشـرة ﴾ ـ مكة المكرمة ـ الجمعة ١٨ رجب سنة ١٣٦١ الموافق ٣١ يولية ١٩٤٢

أم القرى

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

الاعتراف بالخطأ من اكبر دلائل الارتقاء ، وهو لا يصدر الا عن نفس كبيرة وخلق قوى ، وليس أصغر نفسا ممن يعرف خطأه ويحاول كتمانه بالمكابرة

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
٩	السبت	١٩	٣١	٩	٥٦	١٠	٣٠	٥	٤٧	٨
١٠	الاحد	٢٠	٣٢		٥٦		٣٠		٤٧	
١١	الاثنين	٢١	٣٣		٥٧		٣١		٤٨	
١٢	الثلاثاء	٢٢	٣٤		٥٨		٣٢		٤٩	
١٣	الاربعاء	٢٣	٣٥		٥٩		٣٢		٥٠	
١٤	الخميس	٢٤	٣٦		٠٠	١١	٣٣		٥١	
١٥	الجمعة	٢٥	٣٨	٩	٠٢	١١	٣٣	٥	٥٣	٨

يا فوز طيبة ان سعيت لمسجد !

مرفوعة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله

شرف عظيم للملوك كبير ... قد حزته يا أيهـا المنصور
يا جامع العز العزيز بسعده ... عند الفدا يزهو بذاك سرور
ما أنت الا امة فى امة ... أمست بعدلك فى الأنام تسير

* * *

يا فوز طيبة ان سعيت لمسجد ... فيها يحل بذاك منك سرور
تتضاعف الصلوات فيه دائما ... وكما علمت به الديانة نور
هى رحلة شرعية مأثورة ... ان الحديث لمثلها مأثور

* * *

يا تابعا سنن النبي محمد ... بل كل لهجته بذلك تدور
يا تالي القرآن والتفسير فى ... أيامه لم تخل منه شهور
أنت الامام الحق والملك الذى ... يرضى به الاسلام والتأمير
ملك له التوحيد خلق راسخ ... متمكن من نفسه منظور
ملك أقام شعائر السنن التى ... درست وها هو شخصها منشور
ملك أباد معالم البدع التى ... ظلت كدين فى الطغام تسير
ملك تجهم الرعية جوده ... أو ما تراه للعفاة يجير
ملك شفوق كل فرد عنده ... سكان وذلك طبعه المشهور
ملك يرى بين الرعية ولدا ... فرضاه عندهم هو الأكبير
ملك تجمعت القلوب لحبه ... فكبيرهم يهوى اللقا وصغير
ملك يسير به الزمان مجللا ... ان الزمان بمثـله لفخور

* * *

انى اهنئ كل شخص زاركم ... كل السعود اذا رآك حضور
يا حبذا بامامنـا ومليكنا ... ذلك الذى ما مثله مذكور
ان الغنيمة للمدينة أن ترى ... شخص الامام مع الصيام يزور
مسكينة ترنو اليك محبة ... ليزول عنها عسرها الموفور
يا رب أمطرها بوابل أنعم ... لترى ربيع الشكر وهو زهور
يا ابن الملوك الصيد والاسد الذى ... يعنو لأشبـال له التدبير
كل يقلد منك سيرتك التى ... حمدت وضاء بحسنها الديجور
هم نسخة من حظك الوافى الذى ... شمل الأنام فما تروم يصير
فولي عهدك مثل صبغتك التى ... عرفت فشخصك شخصه المنظور
والسيف فيصل ذاك عناك التى ... قامت بتدبير الشؤون تدير
زانت به أرض الحجاز فقلبها ... طرب يشاق لذكره ويمور
فالله يبقيكم ويبقى ملككم ... حتى القيامة تعتليه دهور
من أين يأتى مثلكم فى عصرنا ... ان الزمان بمثلكم مشكور

المدينة المنورة — عمر برى

نظام العمل

— ٤ —

٦ ــ اذا استمر العامل فى خدمة مستخدمه مدة أكثر من سنة ثم اريد الاستغناء عنه أو رغب فى فصله من عمله لأسباب غير تأديبية تقرها وزارة المالية أو الجهة التى تمثلها فيجب أن يخطر قبل شهر من تاريخ فصله ويعطى له تعويض لايقل عن أجرة شهر واحد من عمله اذا خدم سنة واحدة . أما اذا خدم أكثر من سنة فيعطى له عن كل سنة من سنين خدمته تعويض لايقل عن نصف أجرته الشهرية .

الباب الثالث

الحقوق والصلاحيات

المادة السابعة ــ لوزير المالية او من ينتدبه .

ا ــ ان يزور ويفتش فى كل وقت نهارا او ليلا اى مشروع صناعى ،

ب ــ ان يستوضح من العمال عن جميع الشئون الواقعة ضمن نطاق عملهم واذا وجد ضرورة فله ان يطلب منهم إعطائه تلك المعلومات تحريريا وعلى العمال والمستخدمين ان يزودوا الشخص الذى ينتدبه وزير المالية بكافة ما يطلبه من المعلومات التى تتعلق مباشرة بالاستخدام .

ج ــ ان يطلب معاونة السلطات المختصة للتحقيق عما اذا كانت صحة العمال معرضة للخطر من جراء طبيعة العمل او ماهيته او من جراء الأساليب المتبعة فى المشروع .

د ــ على من ينتدب من قبل وزير المالية ان يبرز وثائقه الرسمية متى طلب اليه ذلك من قبل المستخدم او ممثليه .

ه ــ وكذلك على المنتدب المذكور اجراء المخابرة رأسا مع كافة المشاريع الصناعية وذلك فيما يتعلق بطلب معلومات أو تبليغ أوامر حكومية صادرة وفقا لأحكام هذا النظام .

المادة الثامنة ــ على من ينتدب للتفتيش مراعاة الكتمان فيما يتعلق بأسرار الحرف والأساليب الصناعية المتبعة بوجه عام عند ما يقف على ذلك خلال قيامه بواجباته وعند مخالفته يعاقب بالعقوبات المفروضة من قبل الحكومة فى حالة افشاء الاسرار الرسمية بصورة غير مشروعة .

المادة التاسعة ــ على صاحب كل مشروع صناعى يستخدم باستمرار أكثر من عشرة عمال مدة تزيد عن ستة أشهر أن يمسك سجل تفتيش يدون فيه تواريخ تفتيش مشروعه الصناعى والأمور التى لوحظت والتدابير التى أشير بوجوب اتخاذها فيه .

المادة العاشرة ــ لا يسمح لأى عامل بالاشتغال فى مشروع صناعى ما لم يكن حائزا على اجازة العمل (الرخصة الدائمة) التى يصدرها مكتب المعادن والأشغال العمومية أو من يخوله ذلك .

ملك يسير به الزمان مجملا	إن الزمان بمثله لفخور
إني أهنئ كل شخص زاركم	كل السعود إذا رآك حضور
ياحبذا بإمامنا ومليكنا	ذاك الذي مامثله مذكور
إن الغنيمة للمدينة أن ترى	شخص الإمام مع الصيام يزور
مسكينة ترنو إليك محبة	ليزول عنها عسرها الموفور
يارب أمطرها بوابل أنعم	لترى ربيع الشكر وهو زهور
ياابن الملوك الصيد والأسد الذي	يعنو لأشبال له التدبير
كل يقلد منك سيرتك التي	حمدت وضاء بحسنها الديجور
هم نسخة من حظك الأوفى الذي	شمل الأنام فما تروم يصير
فولي عهدك مثل صبغتك التي	عرفت فشخصك شخصه المنظور
والسيف فيصل ذاك يمناك التي	قامت بتدبير الشؤون تدير
زانت به أرض الحجاز فقلبها	طرب يشاق لذكره ويمور
فالله يبقيكم ويبقي ملككم	حتى القيامة تعتقه دهور
من أين يلقى مثلكم في عصرنا	إن الزمان بمثلكم مشكور

وهنا أمة تعيش بنعمى[١٦٩]

غـــالب الشـــوق حبـــه فامتطاهـــا يسـبق الريـح فـي المسـير خطاهـا
تطـــأ البيـــد لاتخـــاف العـــوادي ليـس يـدري الهبـوب بعـد مداهـا
تمـــلأ الأرض والفضــــاء دويــــاً ويجــر العجــاج ذيــل رداهــا
بجنـــاحين كالنســـور ولكـــن مـن صفـاء الحديـد شـيد بناهـا
تسـرع الخطـو لاتطيـق التوانـي ومـع اسـم الإلـه طـاب سـراها
هـي لي مركـب أغـذت بـي السيـ ـر وعنـد المليـك ألقـت عصاهـا
ملـك كـم سـقى نـداه بـلادا فنمـى غرسـها وفـاح شـذاها
ومشـى اليمـن فـي رباهـا فـأضحت عذبـة الـورد تسـتبي مـن أتاهـا
يبسـط الكـف بالمكـارم حتـى تضحـك الأرض بالحيـا مـن نداهـا
كـم بـلاد تئـن ممـا تلاقـي شـرك الحـرب بالشـرور رماهـا
مزقتـــها وأشــــعلتها أتونـــا جثـت الأنـس يـالقومي لظاهـا
فـإذا الهـول صـير الأرض دكـا وسـقى بالدمـاء سـطح ثراهـا
نعـق البـوم فـي رباهـا ومـادت وطـوى البـؤس والشـقاء ذراهـا
دكـها داهـم فـاضحت خـلاء وبكتـها العيـون ممـا دهاهـا
وهنـا أمـة تعيـش بنعمـى وبـلاد فـيض المليـك احتواهـا
خصـه اللّـه بالحصافـة درعـا ورعـاه بنصـره فحماهـا

---

(١٦٩) الشاعر : طاهر بن عبدالرحمن زمخشري.
المناسبة : تحية مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٩٢٦ في ١٥ رمضان ١٣٦١هـ

هـو منـا المطـاع فـي كـل أمـر … هـو للعـين نورهـا وضياهـا
هـو للديـن معقـل ونصـير … هـو للنفـس فـي الحيـاة مناهـا
كـل هـذي القلـوب كـانت ظمـاء … نـالت اليـوم سـؤلها وهناهـا
بـالتلاقي بغبطـة النفـس يسـرى … فـي حنايـا الضلـوع عـذب رواهـا
بابتسـام الزمـان بالفرحـة الكبـ … ـرى تبـدي علـى الثغـور سـناها
وإذا نحـن فـي رحـاب المفـدى … وعلـى الرحـب قابلتنـا رباهـا
باسمـات كـالفجر أو كالأقـاحي … مشـرقات كالشـمس شـع ضحاهـا
ببنيـه الأفـذاذ مـن كـل قـرم … يرهـب الـروع أن تلظـى وغاهـا
ويخـوض الغمـار ليـس يبـالى … ويحـد الظبـاة يرعـى حماهـا
حاطـهم ربـهم بيمـن وأمـن … وهداهـم إلى التقـى وسـواها



الدين مبدؤه المطاع[١٧٠]

جـد يـايراع فـإن فـي الإ … عجـاز مفخـرة الـيراع
أسمـع دويـك فـي الأبـا … طـح والأهـاضب والتـلاع
وأعـزف بفنـك فالسـما … ع يطيـب فـي آفـق السـماع
وأقـدر ربـوع المجـد فـي … أسمـى المواطـن والبقـاع
حيـث الجلالـة والمهـا … بـة فـي مرابعـها الوسـاع

---

(١٧٠) الشاعر : ضياء الدين حمزة رجب.
المناسبة : تحية مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٩٤٠ في ٢٣ محرم ١٣٦٢هـ.

حيــث الســماحة والســخا ء وفــيض متصــل الشــعاع
حيــث المكــارم والمفــا خــر فــي مجاريــها الســراع
هــاتيك أفــياء المجــا دة مــادعى للمجــد داعــي
هــاتيك أفــياء البــها ء يفـيض مـن كـرم الطبـاع
هــذى ظــلال العــرب وارفــة مهللــة الربــاع
نمــت الحيــاة بظــل أر وع قــد توفــق فــي المســاع
عبدالعزيــز العبقــري شــجاعها وابــن الشــجاع
مــن بالسياســة والحجــى والفضــل مجتمــع الــدواع
ســاد الشــعوب فأشــرقت بحمــى المعــزز خــير راع
وحمــى العروبــة فاســتر دت مجدهــا بعــد الضيــاع
وغــدت محمكــة قــوا عدهــا محصنــة القــلاع
تزهــو معاقلــها العظيــ ـمة فــي المشــارف والبقــاع
وينــيرفــي جنباتــها ألــق علــى أسمــى ارتفــاع
عــم الســنا منــه البسيــ طــة فــي ميــادين الصــراع
فاسـتضحكت فرحـاً ونـيرا ن العجاجــة فــي انــدلاع
عــزت بنعمــاء الجزيــرة والممــالك فــي اصطــراع
وتمــاثلت فــي ســعدها والكـون فـي نـهب مشـاع
واليمــن حلــق فــي رجــا الموهــوب محمــي الرقــاع
مــن لم يــزل فــي شــأوه المــوروث مفتــول الــذراع
يصــل المعــزة بالمعــ ـزة في النضال وفي الدفاع

ويـــرد كيـــد المعتـــدي ويذيقـــه ســـم الأفـــاعي
ويـــرود ســـاحات الوغـــى فـــيريك مجـــزرة الســـباع
الديـــن مبـــدؤه المطـــاع يصـــول بـــالملك المطـــاع
دانـت لـه الدنيـا وللأغيـار جـــــــادت بامتنـــــــاع
وتبلجـــت ســـبل الهـــدى وانـــزاح مســـدول القنـــاع
والشـــعب تنهضـــه نوايـــا المصلحـين ولا يؤيـد بالرعـاع
والملـــك كـــل الملـــك ديـــن لا يمـــــــازج بـــــــابتداع
والملـــك ينـــهض باتبـــا ع المصطفـــى خـــير اتبـــاع
كـــابن الســـعود ومـــن تجمـــعت العروبة حوله أى اجتماع
عبدالعزيـــــز وحســـــبه الأ يـــام تمثـــل فـــي انخضـــاع
عـــز الوقـــار وصولجـــا ن الملـــك فـــي سـعة اطـــلاع
الخـــير بـــين يمينـــك الـــ بيضـــاء منســـكب الشـــعاع
والكـــون بـــين يديـــك يســـتمـــرى بكـــم خـــير المـــراع
واليمـــن يســـرى مثـــل مســـرى البـدر أو مجـرى الشـراع
ولقــد حرســت الديــن للـــعلمـــاء بـــالمنن الوســـاع
مـــاذا أقـــول ومدحكـــم مـــا كـــان لي بالمســـتطاع
ســيرى مســير الشــمس يعـــرب فـــي حمـــاه فلـــن تـــراع
هـــذى المدينـــة غـــردت بقصيـــد شـــاعرها الصَّنَّـــاع
عودتـــها الإحســـان مـــن كـــهل لطفـل فـــي الرضـــاع
لكنـــهم يرجـــون لقـــيـــاك العزيـــزة فـــي التيـــاع

وعسى تجود بسؤلهم ... فالشوق نحوك في اندفاع
واسلم وعش كهف العفاة ... فأنت أمثل من نراعي
وولي عهدك ذي السعو ... د سعودنا بطل الدفاع
والفيصل الميمون ذي ... الإقبال والفضل المذاع
وبقية الأشبال ما ... حث المطي إليك ساعي



تتحدث الأجيال عن أعماله[171]

قم غذ عاطفة الكمال السامي ... كم فيه من حسن ومن أنعام
شيئان أنصتت الحياة إليهما ... فن الأديب، وريشة الرسام
في تمتمات الطير حين غدوه ... ورواحه، نحو الأصيل الدامي
أو في خرير الماء، يرسل لحنه ... والزهر مخضل الجوانب نامي
أو في دجى الملاح يضحك هازئاً ... بالبحر أو من شطه المترامي
أو في احمرار الأفق وقت رحيله ... وكأنه حلم من الأحلام
في فتنة الذوق الجميل وسحره ... صور الجمال، وليدة الإلهام
تستلهم الأرواح سر خلودها ... منها، وينكر ضوءها المتعامي
ياحامي الإسلام من أعدائه ... هيهات تطفأ شعلة الإسلام
فحصونه ممنوعة، وقلاعه ... مرفوعة، أقوى من الأهرام

---

(171) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٥٦ في ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٢هـ.

تبنـــى بـــأخلاق الملـــوك حضـــارة ويشـــع نـــور الفكـــر بعـــد ظـــلام
المجـد أمنـع مـن عقـاب الجـو للرجـل المـــهوم، صـــاحب الأوهـــام
ولأنـــت صـــاحب فكـــرة ورســـالة علويـــة الألـــوان ذات مقـــام
تتحـــدث الأجيـــال عـــن أعمالـــه أعمالـــه فـــي الأرض جـــد عظـــام
وإذا دعـــى داعـــي الحيـــاة تلبـــه وتـــذود عـــن ديـــن الهـــدى وتحـــامي
ومـــن المجـــادة أن تعلـــم أمـــة معنـــى الكرامـــة وهـــو معنـــى ســـام
مـــولاي عفـــواً أن صنعـــت عرائســـي مـــن نســـج إخلاصـــي وبـــث هيـــامي



إلى الملك الصالح[١٧٢]

شـــاب فـــي المجـــد عـــاهل بـــارز الفضـــل فـــاضل
عـــرف النـــاس عدلـــه أيـــن فـــي النـــاس؟ عـــادل
ملـــك عـــاش للتقـــى وهـــو للقلـــب، شـــاغل
عبقـــري، محبـــب صـــادق العـــزم، فـــاعل
رابـــط الجـــأش، ســـيد صقلتـــه الفضـــائل
حنكتـــه، تجـــارب ونمتـــه الأوائـــل
هـــرول الظلـــم منـــه إذ صرعتـــه معـــاول
أيـــن يامشـــرق الـــرؤى حلـــم فـــيك ذابـــل؟

---

(١٧٢) الشاعر : عبدالله الخطيب.
المناسبة : مدح وإشادة.
المصدر : العدد ٩٦١ في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٢هـ.

حيث للعرب مشعل الفكر والغـــــــرب خـــــــامل
تحـــت ليــــل كأنـــــه شـــبح المـــوت مـــاثل
طويـــــل النجــــــادكم أنـــت للديـــن عـــامل
ومزايـــــاك فـــوق مـــا قيـــل والوصـــف زائـــل
أنـــت ينبـــوع مـــن غـــدا وهـــو صديـــان نـــاهل
المــــــبرات نعمـــــــة رددتـــــــها المحـــــــافل
ياأبـــا الشـــعب؟ أينمـــا ســـرت ســـارت جحـــافل
غـــص منـــها منـــافق حـــــاقد، أو مخـــــاتل
ضـــاق ذرعـــا، بحقـــده إنمـــا الحقـــد قـــاتل
وتفـــــاءلت، بـــــالمنى حيـــث يجـــدي التفـــاؤل



تحية الأرض الطاهرة[١٧٣]

يـــاابن الســـعود وأنـــت خـــير مملـــك يبقـــى بـــه الإســـلام طـــودا راســـيا
أطلعـت صبحــك فــي الممــالك هاديــا وبعثـت صوتــك فــي العروبــة داويــا
يـــــامعقل الإســــلام أي خريـــــدة غـــراء أهديـــها إليـــك مناجيـــاً
يـــاغرة تعلـــو جبـــين هدايـــة كشـــفت بنـــورك للســـمو مجاليـــا
رفـــت فأســـعدت القلـــوب وآطلعـــت فـــي مصـــر فجـــراً للعـــزازة ضاحيـــا

---

(١٧٣) الشاعر : عبدالرحمن العبد.

المناسبة : تحية مدح وإشادة

المصدر : العدد ٩٨٩ في ١١ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

قـد هزنـي شـوقي فجئـت محييـا — كالطير يصدح فـي رياضك» شـاديا

لم تقطـع الحـرب الزيـون مودتـي — وأنـا المشـوق لمـن أحـب الهاويـا

يرجـو فـؤادي أن أعـاود طالمـا — فـي الجسـم روح يسـتثير دعائيـا

فـي كـل عـام لي ببـابك وقفـة — يزجـي بـها شـعري إليـك أمانيـا

ويصـوغ فـيك مـن المديـح قلائـداً — يزكـو الوفـاء بـها رطيبـاً ناديـا

مرحـى فعيـدك للعروبـة عيدهـا — يحيـي المنـى ويذيـع فكـرا عاليـا

فـاقبل تحيـة مصـر ياخـير الحمـى — وأعـز مـاتدعوه شـهماً سـاميا



تحية البلاد المقدسة(١٧٤)

داعـي الحـق أجبنـا دعـوة — جعلت بالسـحر تجري فـي الدمـاء

هـاجت الشـوق إلى البيـت الـذي — فـيه للعـائذ مـن ونجـاء

فـهوينا بنفـوس خلعـت — زخـرف الدنيـا وأثـواب الريـاء

وهتفنـا بقلـوب خشـعت — بـاسمك اللـهم لبينـا الدعـاء

هجـرة لّلـه حثثنـا إلى — مـهبط الوحـى وينبـوع الضيـاء

صانـه اللّـه رحابـا عبقـت — بعبـير الطـهر صبحـا ومسـاء

وحماهـا بمليـك لم يـزل — فـيه للإسـلام عـون ورجـاء

حـرم اللّـه وروض المصطفـى — فـيهما أحييـت عـهد الخلفـاء

---

(١٧٤) الشاعر : أحمد عارف، (المؤقت بالمسجد الأقصى المقدس. و أحد أعضاء وفود الحج)

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٨٩ في ١١ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

فـانتصر للمسـجد الأقصـى تكـن حاميـاً فـي الأرض أبـواب السـماء

قـد سمعنـا بفلسـطين لكـم صيحـة تصحـي قلـوب الجبنـاء

تـرأب الصـدع وتزكـي هممـا قبسـت مـن عزكـم صـدق البـلاء

دمـت للعـرب بملـك ثـابت راسـخ الأركـان مشـدود البنـاء

فـيه للإسـلام عـز شـامخ ومـلاذ عنـده ظـل ومـاء



ياحامي البيت دم للبيت تحرسه[١٧٥]

سـر للحجـاز فـإن الشـوق يضطـرم وحـج بيتـاً بـه الأوزار تنصـرم

وإن أقمـت مـن الأركـان أربعـة فخـامس بـه شمـل الديـن يلتئـم

الحـج بغيتنـا والبيـت قبلتنـا وخـير أرض سـعت لوطئـها قـدم

أخلـق بـه حرمـا يختـال زائـره فخـراً وتسـمو بـه الأقـدار والهـمم

قـد اهتـدى للـهدى مـن أم سـاحته وضـل مـن بـات بالتسـويف يعـتزم

وهـان مـن ظـل للمخلـوق ملتجئـا وعـز مـن بعـرى التوحيـد يعتصـم

بنـو السـعود لهـم ذكـر يشـرفهم وفضلـهم بجبـين الدهـر مرتسـم

مـن شـاء إظـهار حـق ضـائع فَـهُمُ ومـن أراد سـيوفاً للوغـى فـهمو

بنورهـم يرشـد السـاري لمأمنـه وهـم بـدور إذا مـا احلولكت ظلـم

ياحـامي البيـت دم للبيـت تحرسـه ودم بـإكرام ضيـف البيـت تتسـم

---

(١٧٥) الشاعر : محمد أبو سنة.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح والإشادة.

المصدر : العدد ١٠٣٥ في ١٤ محرم ١٣٦٤هـ

ياعـاهل العـرب الأسمـى صفـالكم ... ملـك الجزيـرة واختصـت بـه الديـم
لصونـها اختـارك اللّـه العزيـز وإذ ... دعيـت عبدالعزيـز اعـتزت الحـرم
ونوهـت بـك أقطـاب العروبـة فـي ... مصـر وردد ذكـرى مجـدك الهـرم
وكل قطر متـى ماجـاء ذكـر كمـو ... فـاض الـيراع بـإطراء وفـاه فـم
وأبـرزت رايـة التوحيـد منـك يـد ... ذكابـها السـيف والإحسـان والقلـم
ياحـامي البيـت دم للبيـت تحرسـه ... ودم بـإكرام ضيـف البيـت تتسـم
ونحـن جئنـاه فـي شـوق بأجنحـة ... طرنـا بـها عاصفـات الجـو نقتحـم
لكـم لديـه جميـل الذكـر فـي مـلأ ... وقدركـم عنـده سـام ومحـترم
لم لا وأنـت أمـين البيـت نـاصره ... ولم تـدع حبـل ديـن الحـق ينفصـم
دم للعروبـة دم للشـمل تجمعـه ... شمـل الحجيـج إذا الأفـواج تزدحـم



هذه البطولة(١٧٦)

مـولاي هـذا فـؤادي ملـؤه فـرح ... و صـوت شـعبك بـالإخلاص رنـان
الطفـل فـي مـرح والطـير فـي صـدح ... قـد كـان عيـد وهـذا اليـوم عيـدان
مـولاي مـن ذا الـذي للمجـد قائدنـا ... وهـل لـذا المجـد يـامولاي مـن ثـاني
مـن ذا أعـاد إلى الإسـلام عزتـه ... وصانـه مـن أيـادي الأنـس والجـان
من ذا أشـاد لهـم فـي الكـون مفخـرة ... ومـن بنـى مجدهـم فـي خـير بنيـان

---

(١٧٦) الشاعر : ناصر بن سليمان بوحيمد
المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.
المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

سـواك أنـت فكنـت الآن سـيدنا — وكنـت خـير شـجاع بـين فرسـان
العـرب تنظـر يـامولاي نظرتـها — إليـك فانـهض وفـي كفـيك سـيفان
أحدهمـا سـيفك المـاضي تـذل بـه — كـل الجبـابر مـن كفـر وعـدوان
وآخـر هـو يـامولاي خيرهمـا — الديـن والديـن إذ يحفظـه إيمـان
إنـا لنفديـك يـامولاي أجمعنـا — بالروح والنفـس مـن قـاص ومـن دانـي
هـذي البطولـة فـي برديـك كامنـة — وليـس مثلـك فـي الإقـدام مـن ثـاني
إذا رأينـاك فالعليـاء ماثلـة — رغـم الحسـودين مـن كفـر وعـدوان
مـولاي هـاأنذا شـاد ومـن طـرب — أظننـى شـاعراً فـي بـرد حسـان



عم السرور[177]

عـم السـرور مرابـع البطحـاء — عنـد انبـلاج الطلعـة الغـراء
فمشـى إليـك الشـعب يسـرع خطـوة — متدفقـاً مـن كـل صـوب نـاء
ولكـل فـرد منـه آى عواطـف — تبـدو فتنطـق عـن كمـين ولاء
مـولاي إنـي غـرس نعمتـك الـتي — أوفـت مكارمـها علـى النعمـاء
أنعمـت إنعـام الكريـم ولم تـزل — تفضـي علينـا هـاطل الآلاء
إن الكريـم إذا تعـهد غرسـة — بسـقت لـه فتجملـت للرائـي
فاللّـه أسـأل أن يديمـك دائمـاً — للعـرب والإسـلام خـير وفـاء

---

(١٧٧) الشاعر : أحمد سعيد جودت.

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

قدومك يملأ الدنيا سروراً[١٧٨]

قدومــك يمــلاء الدنيــا ســروراً ويشــرق فــي ربــوع الشــعب نــوراً
تحييــك النفــوس مفديــات تبــث لــك العواطــف والشــعورا
وتلقــاك القلــوب وقــد تحلــى بــها الإخــلاص يســتبق البشــيرا
وســارت نحــوك الأرواح تســعى ليســعف قربــك الشــوق المثــيرا
رعيــت حمــى العروبــة فاســتطالت وعــز مقامــها وسمــت فخــورا
فــدم للعــرب يــامولاي ملكــاً وللتوحيــد والتقــوى نصــيرا



ومشى الحجيج[١٧٩]

اللّــه أكــبر قــد تجلــى الموكــب فــي فضــل ملــك تفتديــه يعــرب
ومشــى الحجيــج إلى الحجــاز مــهللاً ومكــبراً ومــن الجــوى يتلــهب
مــولاي يــاعبدالعزيز تحيــة صنــين يرســلها فتبســم يــثرب
لــك فــي البــلاد قريبــها وبعيدهــا حــب يشــرق تــارة ويغــرب
كــم مــن عظيــم خــف نحــوك يبتغــي مجــد البــلاد وأنــت أنــت المــأرب

---

(١٧٨) الشاعر : محمود سعيد جودت.
المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.
المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

(١٧٩) الشاعر : عبدالرحمن الكوش.
المناسبة : مدح وإشادة
المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

بـالأمس فـاروق المليـك أطـل مـن — أرض الكنانـة وهـو نعـم الكوكـب
وإليـك أقطـاب البـلاد تقـاطرت — واليـوم لبنـان لنجمـك يرقـب
وبنـوه ألسـنة بذكـرك تزدهـي — والشـعب مختـال ببأسـك معجـب
يـاذا العزيـز وأنـت سـيد بقعـة — يـهفو لهـا شـرق ويرهـب مغـرب
فـاذكر ربوعـاً أنـت كـل رجائـها — فـي النائبـات إذا دهاهـا غيـهب
واذكـر فلسـطين الجريحـة إنـها — كحمامـة ظمـأى وأنـت لهـا أب
.فامسـح مدامعـها بسـيف محمـد — فالغـاصبون علـى البـلاد تعصبـوا
فـاذكر وأذكـر أننـا فـي موقـف — فـيه علـى جمـر الغضـا تتقلـب
فـإذا مشـيت مشـت وراءك يعـرب — وإذا غضبـت فكـل قطـر يغضـب
لـك فـي يمينـك فـيصل وبفـيصل — وبنيـك كاسـات الـردى نسـتعذب
لسـنا نخـاف مـن العـذاب فنادنـا — إن العـذاب فـدى العروبـة يعـذب



تحية رقيقة[١٨٠]

مـن نـور وجـهك تشـرق الأعيـاد — وبـه ينـال اليمـن والإسـعاد
يـاعيد ردد للمليـك تحيـة — يحلـو بحسـن بيانـها الـترداد
لازال ملكـك عاليـاً فـي قبلـة — تبقـى وتنفـذ قبلـها الآبـاد
الديـن والأخـلاق مـن آركانـها — و الديـن لايخشـى عليـه نفـاد

---

(١٨٠) الشاعر : حسن الإسلامبولي.
المناسبة : برقية تهنئة ومدح.
المصدر : العدد ١١٣٢ في ١٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

لك الشكر يا عبدالعزيز نذيعه[١٨١]

علـي بمـا أوليـت قومـي أن أثنـي ... عليك وان أحصرت يـاملك فـاعذرني

مننـت علـى الأحقـاف أكـرم منـة ... فحق علينـا الشـكر ياصـاحب المـن

وهـل يبلـغ الشـكر المـدى مـن مـبرة ... تؤمـن مـن خـوف ومـن سـغب تغـني

فتحـت لهـم سـبل الحيـاة كريمـة ... ميسـرة مـن غـير رسـم بـلا مـن

على حين مس الضر واستحكم البلا ... وأعـوز مـن يرثـي لحـالهم المضـني

خصصتـهم بـالرفق حتـى انتشـلتهم ... ببيضـاء أغنتـهم عـن العـارض الهـتن

مـبرة ميمـون النقيبـة مـاجد ... تعالت على (كعب) وعزت على (معن)

لـك الشـكر يـا (عبدالعزيـز) نذيعـه ... على المـلأ الأعـلا علـى الأنـس والجـن

وكـم لـك مـن فضـل عظيـم تعـددت ... مذاهبه في الناس في السهل والحزن

بفضلـك أنعمـت الصـدور محبـة ... وبالفضل طهرت الصدور من الضغـن

وأصبحـت فـي عليـا معـد مؤمـلا ... لكل الذي يرجى من العاهل الشثن

بلغـت المـدى ممـا يـرام مـن العـلا ... ببيـض الأيـادي والمواضـي وبـاللدن

سـلكت سـبيل الخـالدين وإنمـا ... بأحسن مايرجى من الخلد فـي عـدن

تبـارك مـن أعطـاك مـا أنـت أهلـه ... وأكـرم مـن ترعـاه بـالمن والأمـن

وعـش فـي ذرى الملـك الكبير منعمـا ... وعزتـك القعسـاء فـي طـالع اليمـن



---

[١٨١] الشاعر : حامد بن أبي بكر بن حسين المحضار.

المناسبة : مرفوعة بمناسبة إعفاء الإخوة الحضارم من رسم الدخول.

المصدر : العدد ١٢٦٥ في ١٤ شعبان ١٣٦٨هـ.

ليث نجد[(١٨٢)]

على اسمك صيغت العليا إطارا … وذكرك إن دجا خطب أنارا
هتفت بليث (نجد) من وراء … الصحارى يا أعز الناس دارا
وكم من مكرمات لاتجارى … تحف بقصرك العالي أسارى
تعيش بكهفك الأحلام ريا … وتسري في ركابك حيث سارا
مليك العدل وقيت العثارا … وعشت لحيرة الساري منارا
أقمت على البوادي من خباء … حمى قد عز من فيه استجارا
فأنسى عدل أخبية (ابن نجد) … (لإيوان الأكاسرة) افتخارا
وفتحك للقلاع بغير جيش … سيذهل من أتى عن فتح (دارا)
وبذلك في المكارم في قصور … (الرياض) طوى (القياصرة) اندحارا
تسير لك الأماني وهي غرثى … فترجع منك مثقلة نضارا
زها للأقدمين (عرار نجد) … وغيثك أنبت الدنيا عرارا
أطال الله عمراً أطال مجداً … وجاز على شوامخها وقارا
تضمخه الفضائل فهو عطر … بصدر الدهر عباق فخارا
أعدت على الجزيرة ثوب مجد … وركن كرامة درس انهيارا
يراك الطرف ملء العصر بأساً … فيصدمه جلالك حيث دارا
لقد غمرت بهيبتك البوادي … ومدت فوق أمصار دثارا

---

(١٨٢) الشاعر ضياء الدين الدحيلي

المناسبة الرد على الحملات المغرضة على الملك عبدالعزيز.

المصدر العدد ١٠٣٣ في ٢٠ محرم ١٣٧٣هـ.

أعــز فـــي العروبــة حيــث حلــوا فكـــان بمفـــرق العربـــى (غـــارا)
ولـــورد (ابـــن ذبيـــان) لأرجـــى بمدحـــك مـــن روائعـــه قطـــارا
فمـــا (النعمـــان) منـــك أعـــز ملكـــاً و(تبـــع) دون دولتـــك اقتـــدارا
وإن جـــاد (الرشـــيد) لهـــم بكيـــل فكفـــك طالمـــا هطلـــت بحـــارا
تصـــب علـــى البـــوادي مـــن لجـــين بمـــا غطـــى الحصـــا الســـاقي نثـــارا
يفـــيض علـــى القبـــائل منـــك بـــر كســـيل الغيـــث ينـــهمر انـــهمارا
أقمـــت لطـــالبي المعـــروف ســـوقا بـــها كـــم أشـــقت النعـــم الســـفارا
فـــأطعمت الجيـــاع كمـــا كســـوت العـــراة وفـــي المكـــارم لاتبـــارى
وقـــد ضـــرب (الكتـــاب) بمـــا أتـــى مـــن (ســـنابل حبـــة) مثـــلا أنـــارا
فـــأنزل علـــى عبـــدك البركـــات تـــترى وهـــا هـــو فـــيك يزدهـــر ازدهـــارا
فـــأنبت مجـــدب الصحـــراء تـــبرا و (بالبـــترول) فجرهـــا انفجـــارا
بـــلادى أجدبـــت فانشـــر عليـــها بـــأعلام لدولتـــك اخضـــرارا
وســـيفك للـــرؤوس بـــه دواء يـــهدؤها إذا اشـــتكت الـــدوارا
أطـــاع النـــاس حكـــم العـــدل حتـــى أنمحـــى الإجـــرام مطويـــا وغـــارا
وعـــاش الشـــعب فـــي سـلم وأمـــن أحلـــت إلى فراديـــس قفـــارا
تعـــالى الله كـــم فـــي الشـــرع خـــير حرمنـــاه بشـــقوتنا مـــرارا
مليـــك العـــرب قـــد عصفـــت خطـــوب علـــى الإســـلام توســـعه دمـــارا
أبـــا الأشـــبال فـــاجمع شمـــل شـــعب تعيـــث بـــه المصـــائب حيـــث صـــارا
أيـــاتي يـــوم نصـــر فـــيه يســـمو لـــواؤك خافقـــا يحمـــي الديـــارا
سـقى العـــرب الكـــرام الـــذل كـــأسا وبـــاتوا فـــي معاقلـــهم أســـارى

قلـــوب المســلمين بكـــل أرض تحـــوم عليــك لــو ملكــت خيـــارا
أبـــا للمســلمين علـــى اختـــلاف المذاهـــب أنـــت يـــاحييت دارا
فـــإن نهشـــتك ألســـنة ببغـــي فعـــذراً أنـــها تشـــكو الســـعارا
أبثـك شـكري الزاكـي وكـم مـن أيـــاد عـــاطرات لاتجـــارى

سادساً:

محاولة الاعتداء على الملك عبد العزيز في البيت الحرام

(العدد ٥٣٧ — السنة الحادية عشرة)

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

(١٧ ذو الحجة سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٢ مارس ١٩٣٥)

ذي الحجة	الأيام	مارس	الفجر س	الفجر د	الشروق س	الشروق د	الظهر س	الظهر د	العصر س	العصر د
٦	السبت	١٨	١٠	٢٥	١٢	٤١	٥	٥٤	٩	١٦
٧	الأحد	١٩		٢٣		٤٨		٥٣		١٤
٨	الاثنين	٢٠		٢٢		٤٧		٥٢		١٤
٩	الثلاثاء	٢١		٢١	١٢	٤٦		٥١		١٤
١٠	الأربعاء	٢٢		١٩	١١	٤٥		٥١		١٤
١١	الخميس	٢٣		١٨		٤٤		[illegible]		١٤
١٢	الجمعة	٢٤	١٠	١٧	١١	٤٣	٥	٥٠	٩	١٣

أقوال مختارة

ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً

صدق الله العظيم

وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين

الحمد لله ناصر حزبه ومؤيد جنده ... ملك المطالب بحكمته وعدله، لقد شاء الله وهو الحكم العدل أن ... أعداءه في كل موقف من مواقف حرمهم، وأن ... يمحص الحق، ويعلي كلمته. لقد شاءت ... أن يذيق الذين أجرموا أجرم ... هتك حرمات الله، في أيامه بأمام بيت الله ... أن يذيقهم ... ودماء، وكأسا ...

تقدم العالم ... ما كان من أمر حادثة يوم عيد النحر، حادثة يوم العيد الأكبر، حادثة يوم عيد الأضحى، في بيت الله وبيت عبادة الله، على مرأى ومسمع من حجاج بيت الله ... الحادث التي ... من شرقه إلى غربه، ومن شماله إلى جنوبه، ذلك الحادث الذي دبر لمكيد ملك الاسلام، ... الاسلام.

أراد أعداء الله، وأعداء الاسلام، وأعداء العرب، أن يكيدوا لملك الاسلام ويوجهوا ... في حجاج بيت الله، ... أسرهم وحاكوا ... وقد ظنوا أنهم ... وواصلون إلى ... وما دروا أن الله سيبطل كيدهم، ... على مكرهم، مكروا ومكر الله والله خير الماكرين.

حدث حادث ... يوم ... الاصوات بالتهليل والتكبير ... خاشعة ... الرؤوس إجلالا واحتراما لذلك اليوم العظيم، ولهذا بيت الله العظيم.

حدث الحادث في ظهر بقعة من بقاع الارض، أمام أول بيت وضع للناس على مرأى ومسمع من حجاج أهل الارض ... تلك الحادث التي أجرى الله فيه ... ورد كيدهم الى نحورهم، و ... الى وجوههم ... أسف وحرقة.

أعان الله ... وقد دوت أسلاك البرق بخبر ذلك الحادث، واشتغلت الصحف على اختلاف أجناسها، وتباين لغاتها، وتباين مبادئها، باستنكار الفعلة ... الضمير، ... الى لا ... ولا ... مئات البرقيات على الديوان الملوكي من أنحاء العالم بالتهنئة على سلامة جلالة الملك المعظم من تلك المكيدة المدبرة، وقد نشرنا ... في هذا العدد.

ان الحادث الذي حدث قد أراد أصحابه ومن ورائه أمراً دونها السيوف والارواح، دونها خرط القتاد، لم تشيد هذه المملكة ليعبث بها عابث، ولا ليلعب بها لاعب، انها شيدت بحد السيف، ... الرمح ... طاهرة لمملكة ... من ... أرواح ... الكثير من دماء ... إنها لم تكن ... ولا ... يعرف ... بحد السيف ... الرمح ... هذا البيت، وان ... الى كل من يسمع الشيطان ...

الله يعلم ما ... الناس من الشدائد والمرائر ... ولا في ... من الحوادث ... الحوادث الماضية ... الناس ... ولكن من ... حتى ... الله ...

لقد شاء الله ... الامور بحكمته ... كل موقف ... الحوادث للكيد بجلالة هذه المملكة، ... لقامة

وتسربلت بها البلاد وأهلها. ودرست ... الاعتبار ... الحوادث الماضية، ... التي ... أعداء جلالة الملك للكيد به، ولولاها ما عرف العالم من هو عبد العزيز، ولا ما هي المملكة العربية السعودية؛ لقد شاء ربك أن تكون كل مكيدة تاجا جديدا لهذا الملك العربي، ... على ... ويريدون ... وريأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

لم تكن الحوادث التي ... المملكة الا شاحذة ... ومنبهة للشعور ... الذي ... من طول مكثها في ... ان الحوادث اذا ... دفعتنا أعداؤنا اليها ... اليها غير هيابين ولا وجلين، ... العمل ...

انا لا نستطيع أن ... الذي ... هذه المملكة ... من ... من ... شعب ... حرمت ... وقد ... حوادث ... القارئ ...

ولا ... نقول ... المعتبر ... من ... ورد ... العرب ... هذه ... الجزيرة العربية ويكون ... ويكون ... ونعمة ... الصالحين

عبد العزيز وقاك الله فتنتهم

للشاعر الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي

قال بعد المطلع

حق الحماة سبيل النيل من ملك ... لولاه ما صين بيت الله والحرم
عبد العزيز الامام الحق تكلأه ... عين من الله لا جند ولا حشم
لبى وطاف ثلاثا غير منصرف ... إلا الى الله حيزوم له وهم
... بالغيب متصل ... والقلب عن غير ذكر الله منصرم
... من حلال البيت ناصره ... وزكى دونه الدنيا وما تصم
يستقبل الركن بالتكبير منحنيا ... قواعد البيت تطوافاً ويستلم
من كان في أمته للحاق ... طافت ... الذكرات والأطم
البغي والكيد مدا حوله شركا ... فكان في ... الجانبين حتفهم
شلت يد القدر ... دون ... جبريل ... وميكائيل يحتدم
... عز بالعادي وشيمته ... فانساق من أكلته النار تلتهم
... له إدرام ... يكاد من غضب يجري قيتهم

***

له موقف ... الناب ... به ... بعديه ... تمتنع
... يدني ... فوزها ... البيت ... منتقم
... الحرم ... ربع ... أقبل في الحي ودم
ما للحماة تنادوا من مكامنهم ... أبالنسر ... للأذى الحرم
يعون صدر غير المستجير ومن ... عجائب الدهر أن نسمى بهم مصم
... من حتى ... منبتهم ... القلوب على أكبادهم ...
... الزاحمون ... ثلاثة أفاقوا بعدما رجعوا

***

... فردها ...
... الحرم لا العصم
... يصطلم
... المتعجم العرم

***

... في أعناقهم ... الرحم
من ... من هؤلاء ... أنت ...

... صاحبهم ... عفي ...
... لا تطلق ... الغالات والتهم
... والشر ... كيف يكتتم
... من حوله ... والهدية ...
لولا الأناة ولولا الحلم لا ... سحابة ... دما ...

***

عبد العزيز ... ولا ...
... والعهد ... له ...
... الاسلام ... الله ...

خير الدين الزركلي

عبدالعزيز وقاك الله فتنتهم[١٨٣]

ضل الجناة سبيل النيل من ملك لولاه ما صين بيت الله والحرم
عبدالعزيز الإمام الحق تكلؤه عين من الله لا جند ولاحشم
لبى وطاف ثلاثاً غير منصرف إلا إلى الله حيزوم له وفم
العين إنسانها بالغيب متصل والقلب عن غير ذكر الله منفصم
يحوطه من جلال الغيب ناصره وترتمي دونه الدنيا وما تصم
يستقبل الركن بالتكبير منتحيا قواعد البيت تطوافاً ويستلم
من كان في أمنه للخلق متسع ضاقت براصده الدارات والأطم
البغي والكيد مدا حوله شركاً فكان في شرك الجانين حتفهم
الجهل غرر بالعادي وشيعته فانساق من أكلته النار تلتهم
أبو قبيس له إرزام دمدمة يكاد من غضب يهوي فينهدم
لله موقف ليث الغاب، حف به شبل يفديه؛ والأبصار تقتحم
تماسكا بيدين الله فوقهما بر البنين رضى لله مغتنم
حمائم الحرم المحمى هائجة ريع الحمى أقتال في الحمى ودم
ما للجناة تنادوا من مكامنهم أبالس ولدتهم للأذى الحمم
يبغون صدر مجير المستجير؛ ومن عجائب الدهر أن تسعى بهم قدم
زيدية من حشى صنعاء منبتهم عمى القلوب على أكبادهم لجم

---

(١٨٣) الشاعر : خير الدين الزركلي.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه

المصدر : العدد ٥٣٦ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

بالأمس قد رجم الرامون شرذمة ... ثلاثة أأفاقوا بعدما رجموا؟!
وقى سعود - فتى الفتيان - خير أب ... فردها طعنة نجلاء تحترم
وقال بابنك إن كان الفداء فدى ... هذي يدى وزنادي العزم لا الضرم
تناول الفاتك الجياش يدفعه ... كالصخر بالزبد الهدار يصطدم
وانصبت النار تزجيها يد كرمت ... لم ينج من جمرها المستهتر العرم
طاح الثلاثة في أعناقهم دمهم ... صرعى تغاديهم العقبان والرخم
فقل (لموقد نار الشر معتدياً) ... من هؤلاء؟ وماذا أنت معتزم
عقبى الحفيظة إغراء يصاحبها ... عقبى الرضى سلم، عقبى الهوى ندم
اضرب على يد شرير منيت به ... لا تعلقن بك القالات والتهم
إني لألمح سراً غير مكتتم ... والسر بعد التقاضى كيف يكتتم
هذا الإمام أمير المؤمنين مشت ... من حوله السمر والهندية الخدم
لولا الأناة ولولا الحلم لانعقدت ... سحابة النقع وانهلت دماً ديم
عبدالعزيز وقاك الله فتنتهم ... ولا يزل لك فيها باليد العلم
صدقت عهدك والأيام شاهدة ... والعهد عندك عهد الله والذمم
عش للعروبة والإسلام معتصماً ... قائماً بك بعد الله يعتصم

الله عودك الفضل الجميل[١٨٤]

ياطائفـا بحمـى البيـت العتيـق لقـد | وقـاك ربـك سـوء القصـد والبـأس
حفتـك أجنـاده بـالحفظ باسـطة | عليـك أجنحـة مـن لطفـه الآسـى
عبدالعزيـز وأنـت اليـوم واحدنـا | وقيـت كيـد حقـود القلـب خنَّـاس
اليـوم للنـاس عيـد واحـد ولنـا | عيدان من فضل رب العرش والناس
عيـد كبيـر وعيـد أنـت صاحبـه | باسـم النجـاة مـن المستهتر القاسـي
تبـاً لـه مجـرم لم يـدر مـا قصـدت | يـداه بـالبيت مـن سـوء وإرجـاس
جنـى علـى عـالم الإسـلام قاطبـة | أطـاع شـيطانه فـي شـر وسـواس
لا يسـلم الله مـن يمـد إليـك يـدا | بسوء قصـد فـأنت الشـامخ الراسـي
الله عـودك الفضـل الجميـل وقـد | وقـى لـك اليـوم مـن بـر وإينـاس

---

(١٨٤) الشاعر : محمد الغنيمي التفتازاني.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

والشكر لله العظيم الهادي[١٨٥]

حج الحجيج وسال بطن الوادي   ومشى إليك مهنئاً بوداد

وأفاض من جمع إلى مغنى منى   يرمي ذوو التقصير والأعياد

وتدفقت سبل المخصب بالورى   والمروتين وذي طوى وجياد

وجرت على أسلات كل منزه   مدح يسابق منبر الإرشاد

تسمو إليك وإنما هي دعوة   من مخلص ونعمة من شادى

وتطاول الجوزاء فوق سماكها   فخراً بأنك موئل الوفاد

وتعيد ذكرى الراشدين بيمن من   أحيا الشريعة قاهر الأضداد

(عبدالعزيز) أبي السعود و فيصل   ملجا الهداة القانت السجاد

حامي الجزيرة والعروبة بالظبا   ونصير دين الله بالأجناد

ملك حباه الله أشرف بقعة   وأعانه بالنصر والإرشاد

وأجازه فوق الرقاب فطأطأت   فيما يروم جماجم الآساد

ومضى إلى غاياته متبصراً   والعرب بين تشتت، وفساد

والجهل يأخذ بالخناق وكل ما   حوت الجزيرة مؤذن بنفاد

فأراض صعب الجامحين وساسهم   بالرفق، والتنيكل، والإبعاد

وأظلهم في الأمان وقادهم   للخير رغم الشر والحساد

وجرى بهم شوطاً نكاد نظنه   مابين عصر المصطفى ورشاد

---

(١٨٥) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

عزم أباح ذرى العروش فدكها وأعادها في وحدة، وسداد
وأقال عثرة أمة كانت فدى للجور والإبراق والإرعاد
فغدت كما شاء الإله عزيزة بالدين، والتوحيد، والإخلاد
مرهوبة يخشى العدو صيالها في السيف، والإغوار، والإنجاد
عادت إلى حكم الكتاب وتابعت نهج الرسول وشيمة الأجداد
فصفت كماء المزن، أوقطر الندى وبنت دعائم مجدها للنادي
وتطاولت نحو التقدم والعلى في قوة، وتحمس، وعتاد
حتى إذا غمز الغرور قناتها راحت تزلزل شامخ الأطواد
وعد المهيمن لا سبيل لجحده نصر التقاة، وعزة العباد
وغدا الحجاز» كما ترون مؤمناً لا حول فيه لعابث أو عاد
تخشى الفجاج به عواقب ماجنت ولو أنها من طينة وجماد
وتخاف بطش العدل إن هي أخفرت ذمم السبيل لرائح أو غادي
ويجوبه المجتاز أعزل في الدجى مابين حاضرة وبين بوادي
وينام ملء جفونه عما له من محمل، أو حلية، أو زاد
رعت المهابة أين حل حلاله بالحفظ، والتصدير، والإيراد
والشمس لاتلقى الغداة مكبرا والشكر لله العظيم الهادى
ثم الثناء لصاحب التاج الذي رفع اللواء ولم شعث الضاد
فالله نسأل أن يصون حياته ذخراً يعيد دوائر الأمجاد
ويعزه، ويثيبه، ويعينه بالشرع والتوفيق، والإمداد
ثم الصلاة على الشفيع محمد مادامت الأرواح في الأجساد

وعلـى صحابتـه الكـرام وآلـه ... والتـابعين علـى مـدى الآبـاد



أبى الله إلا أن يتمم نوره(١٨٦)

ألا إنـها مـن أعظـم النعـم الكـبرى ... سـلامة رب التـاج والرايـة الخضـرا
ألا إنـها النصـر المبـين تـهللت ... بـه جبهـة التـاريخ يحفظـها ذخـراً
ألا إنـها البشـرى لكـل موحـد ... وللشـرق والإسـلام أنعـم بـها بشـرى
فقـل لبـني الإسـلام فـي كـل موطـن ... لقـد كبت الله العـدى وقضـى الأمـرا
وأنقـذ رب التـاج مـن شـرك الصـدى ... وسـلمه ممـن أراد بـه غـدرا
وأبقـى لأهـل الضـاد حـامي ذمـارهم ... فقـرت عيـون المخلصـين بـه طـرا
لـك الحمـد يـامن ليـس نوفـيه حقـه ... من الحمد إن رمنا الشمول أو الحصـرا
جمعـت تـراث العـرب بعـد شـتاته ... وأبدعتـهما بعـد كسـرهم جـبرا
وألفـت مـابين القلـوب فـأصبحت ... جمـع سـواء لاخـداع ولامكـرا
ووحدتـهم صفـا يقـود جموعـهم ... أمـام تقـيٌّ قـد أردت بـه خـيرا
فـأمن مختافـاً وأطعـم جائعـاً ... وسـار بـهدى ليـس ضعفـاً ولا قصـرا
أمـولاى طـب نفسًـا فـإنك ظـافر ... وخصمـك مخـذول وإنَّ لـك النصـرا
وأنـا علـى العـهد الـذي قـد أخذتـه ... علينـا فـلا نمضـي عـن عـهدنا شـبرا

---

(١٨٦) الشاعر : عبدالله بلخير.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر العدد ٥٣٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

وأن قلـــوب المســـلمين تـــهافتت على عرشك السامي تحف به فخرا
وأنـــهم قـــد عـــاهدوا الله أنـــهم حمـــاة لـــه ممـــن أراد بـــه شـــرا
وأن الـــذي ولاك مـــهبط وحيـــه وخصـك مـن بـين الأنـام بـه طـرا
وبـوأك العـرش الـذي دون نيلـه الـ ـمنايـا وعـين الدهـر ترمقـه شـزرا
لحـافظ مـن يحمـي حمـاه ودينـه ومـن (بيديـه رايـة العـرب الكـبرى)
أتتـك وفـود الله مـن كـل أمـة وكلـهمو يثنـى علـى ربـه شـكرا
يبثـون آيـات الـولاء لعرشـكم يقودهمـو الإخـلاص والمنـن الغـرا
فقـل لـلأولى قـد دبروهـا مكيـدة تجرعـها مـن بـات ينسـجها صـبرا
أبـى اللّـه إلا أن يتمـم نـوره ويخذلكـم موتـوا بضيمكمـو قـهرا
وينصـر حـامي البيـت نصـراً مـؤزرا ويثبـت فـي (أم الكتـاب لـه النصـرا)
ويحفـظ فخـر العـرب حـارس مجدهـم ورافـع رايـات السـلام علـى الغـبرا
ويبقـى سـعود الخـير والي عـهده ورمـز المعـالي فـي سـجياته الزهـرا
وفـيصل المحبـوب والأسـرة الـتي هـي الفخـر للإسلام يسمو بـها كـبرا
وصلـى إلـه العـرش ماسـح وابـل على المصطفى من خصه اللّه بالإسرى

فقد سلمت فيك الجزيرة كلها[(١٨٧)]

أبـــى الله الا أن يتـــم ضيــــاءه ... ويرفـــع للديـــن الحنيـــف لــــواءه
ويحفـظ فـــي (عبدالعزيــز) وشــبله ... علـى رغـم كيــد الخــائنين بنــاءه
فـإن عظمـت يـوم (الإفاضـة) كربـة ... وخــف لهــا التوحيـد« يحمــي ذمــاءه
وروع فـــيه المســـلمون جميعــــهم ... بثالثـــة كـــادت تريـــق دمــــاءه
فقـــد لطـــف الله العزيـــز بعبـــده ... وأنفـــذ فـــي قلـــب العـــدو قضـــاءه
وكمــل حـــج المؤمنـــين وصانـــهم ... مــن الشــر واســتبقى عليــهم هنــاءه
وراحــوا وقـــد نجـــى الإلـــه وليــه ... يطيلــون بالشـــكر الصميــم نـــداءه
وقـــد وعـــد الله المطيـــع بنصــــره ... وخولـــه أجـــر التقـــى وحبـــاءه
ودافـــع عنـــه بالكتـــاب» ولم يـــزل ... يحقـــق للإســـلام فـــيه رجـــاءه
وأقســـم لـــو أن الأخاشـــب زلزلـــت ... ومـــاد ثبـــير أو شـــهدنا انكفـــاءه
لمــا كــان مـــن تأثـيره فـــي قلوبنــا ... كرجفـــة غـــاو قـــد فريـــت حشـــاءه
فقـــرت بمـــا اســـتلهمت أركـــان بيتـــه ... وقـــد كـــاد يعـــدو للقصـــاص وراءه
ولـــو أننـــا نـــهوي إلى الله ســـجدا ... مـــدى الدهـــر شـــكراً لم نـــؤد ثنـــاءه
فقــد ســلمت فـــيك الجزيـــرة كلـــها ... وديـــن الهـــدى» منـــذ اســـتجبت دعـــاءه
ومـــا كـــان إلا وحـــي إبليـــس وحـــده ... ولكنـــه لاقـــى الـــذي قـــد آســـاءه
وفـــي ســـقر» مثـــوى الغـــرور مخلـــداً ... وســـوف يوفـــى بـــالغداة جـــزاءه

---

(١٨٧) الشاعر : أحمد ابراهيم الغزاوي

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ، الديوان، ٧٥٨

وكـــم حـــدث يبـــدو لأول وهلـــة كريـها ويجلـو الله فـيك صفــاءه
وأكــبر نعمـــة أســبغ الله فضلــها نجـاتك فاهنــأ قـد كفـيت بـلاءه
وأمــن (وفــود الله) طــراً وبشــرهم على عكـس مـاظن العـدو وشـاءه
أتمــوا بفضــل الله حجــة فرضــهم على خير حـال قـد حمدنـا انقضـاءه
وبـاتوا قريـري العـين إذ كنـت سـالماً وكـل امـرئٍ منـهم يـراك وقـاءه
فنحمــده حمـــد الذيـــن أجـــارهم مـن السـوء حمـداً يسـتديم رضـاءه
ونشــكره شـــكراً يليــق بلطفـــه ويمــلأ طوعـــاً أرضـــه وسمـــاءه
ولــو علــم الأشـــرار قـــدرك رهبـــة ومـاهي عقبـى مااسـتخاروا شـقاءه
وأنـــك راع دونـــك (العـــرب) أمـــة يـــهون عليـــها أن تبيـــد فـــداءه
لمـــا سـبقت منـــهم إليـــك مكيـــدة أحـس لديـها كـل قلـبٍ فنـاءه
فعـش سـالماً فـي حفـظ ربـك هانئـاً تيمـم مـن قصـد السـبيل سـواءه
ويكلـــؤك المـــولى العظيـــم لدينـــه لتبعـــث فـــيه عـــزه ومضـــاءه
وألهمـك التوفـيق فـي كـل موقـف بـــأنك تنـــوي نصحـــه وولاءه

خفق اللواء فاخضع الأياما(١٨٨)

خفـق اللـواء فـأخضع الأيامـا ... ودوى فـرج بصوتـه الأعوامـا
واليـوم يـهتف للمليـك تحيـة ... و (علـى السـلامة) ينشـد الأنغامـا
ويقـول فـي عـز وجـأش ثـابت ... عبثـا يحـاول مـن بنـا رام اصطدامـا
فعـل السـرور بـه فمـاج تعطفـا ... ومضـى يرفـرف غبطـة وسـلاما
فـانظره يـوم الحادثـات لـدى الوغـى ... وانظـره إذ يبـدو لنـا بسـاما
يفـتر عـن ثغـر كـأن رضـا بـه ... عسـل ولكـن للعـداة زؤامـا
علـم لـه فـي الشـرق أرفـع رتبـة ... علـم يظلـل تحتـه الأعلامـا
هـاهم ملـوك تحـت رايتـه وهـم ... أمـراء قـد خضعـوا لـه استسـلاما
نعـمه التحيـة خفقـه وهزيـزه ... لغـة تسـيل تعطفـا وهيامـا
فدعـوا اللـواء يـزف آيـات الهنـاء ... فـيه التحيـة حـرة تتسـامى
ماالشـعر فـي هـذا المقـام بمنجـد ... أبـداً ولـو أرغمتـه إرغامـا
مـن ذا يـزج بنفسـه فـي لجـة للبحـر ... الخضـم فـيوفه مارامـا
مـاذا يقـول المـادحون وأنـت فـي ... المكـارم بحـر قـد طمـا وترامـى
وكيـف يريـدون اجتيـازاً وأنـت قـد ... ضربـت لـذي أفـق الجـلال خيامـا
فشع ضيـاء الملـك كالشـمس سـاطعاً ... وأخـرس منـا ناطقـاً وإمامـا
فـيا أيـها الشـعر الوفـى تعطفـا ... فروعـك يـوم الحادثـات إلامـا

---

(١٨٨) الشاعر : عبداللطيف جزار.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

أفلاذ (مكة) نحو عاهلهم أتوا وجثوا لديه وجردوا الأقلاما
فأملى عليهم مايشاء جلاله وتضمني الإجلال والإلهاما
فغدا سيكتبها الزمان بأننا عند المواقف لانحير كلاما
وبأننا نأبى الجميل وأهله وبأننا عن شكره نتعامى
والشعب يبرأ من وجومك صاخبا وإليه هاهو قد دنا وترامى
فمن المواطن خذ تهاني شاعر في حب من رفع المواطن هاما
ولئن مدحتك قد مدحت مواطني يارافعا لبلادنا الأعلاما
لولاك بعد اللّه لانتهك الحمى ولراح دين إلهنا أحلاما
فارفعه إن رام العِدى ذلاً له وخذ القناة وجرد الصمصاما
ما العز حقا ما السماحة ما الندى إلا لملككمو غدت أوساما
فإذا رأيت العز قام بأمة فاعلم بأن لها (السعود) إماما
ملك تربع فوق عرش مهابة فحمى البلاد وعزز الإسلاما
وبدا كبدر راح ينتهب الدجى فهى الظنون وبدد الأوهاما
مولاي إن الشعب يشكر سعيكم ويحب فيك العدل والإقداما
ويزف بالعيد السعيد تهانيا ويود أن لو يلثم الأقداما
مثلت عدل الله في أرض الحمى والحج يلهج بالثناء دواما
فالأمن بالسيف المهند شدته وجعلته لوفودكم إكراما
وتركت فينا (فيصلى) بمكة فمضى وللعدل الشريف أقاما
وغدا بدين اللّه يحكم بيننا وقضى الحقوق وأقنع الأخصاماً
والعدل إن يأخذ بأرض قسطه فإلى العلاء شعوبها تتسامى

لننتظـــر النـــهوض كمـــا تـــرى ... فـامض الصكـوك وأبـرم الأحكامـا
فكفـى المنـام وقـد تـأهبت الـورى ... وعلـى الشـريعة فـاحمل الأقوامـا
ولقـد رأيـت الشـعب يلـهف نـاظرا ... لكمـو وقـد رجـع الـوداد غرامـا
وليـس علـى فـرد (الحجـاز) أدل مـن ... وقوفـهمو وفـي الحادثـات دوامـا
فالشـعب لايرضـى وأنـت مليكـه ... ذلا ويـأبى فـي الحيـاة منامـا
وتـرى الذكـاء ولاتريـد تفـاخراً ... أبـداً ولكنـا مخافـة أن نلامـا
وأنـت محررالأوطـان حقـاً ... ومـن نكـر الجميـل فقـد تعـامى
وإن لكـم بذمتنـا حقوقـاً ... وإن لنـا بعرشـكمو اعتصامـا
ويـا عبدالعزيـز هـي البلايـا ... (أبـت إلاّ علـى يـدك التئامـا)
فـذا الطـيران كـم قـد حـاولوه ... ولكـن منـذ حـاولت اسـتقاما
وإنـك مـن أشـاد لنـا المعـالى ... ودافـع عـن مواطننـا وحـامى
فحيـا للّه مـولاي المفـدى ... وأبقـى عرشـه فـينا دوامـا
ودام لنـا سـعود الخـير دومـا ... وأسـرته و (وفـيصلنا) الهمامـا

إلى ملك العرب وعاهل الإسلام[١٨٩]

اليوم يفتخر (الإسلام) و (العرب) ... و (الشعب) جاء يؤدي بعض مايجب
تتخطل و مكة قد بدت تحتدل من طرب ... وموكب الشعب قد قامت له قبب
تحف بالملك المحبوب مغتبطا ... من السرور ودمع العين منسكب
والكل يهتف من قلب أقام به ... حب يجيش فأمسى وهو ملتهب
يامنظراً مارأت عيني أروع من ... رؤياه حتى اعترانى عنده الطرب
فقام يوحي إلى الشعر آيته ... بين الفيالق - فاهتزت به العصب
في موكب (العرضة الكبرى) وقد لعبت ... فيها الرماح وقامت ترقص القضب
والخيل تصهل والأعلام خافقة ... والأسد تزأر والآفاق تصطخب القضب
والإبل ترعى وأصوات البنادق كالرعد ... المدمدم تروي رجعها السحب!!
شعارهم (كلمة التوحيد) قد بلغت ... باب السموات فانشقت لها الحجب
وفي وقوفك (كالفاروق) مبتسماً ... تعرض الجيش لم يقعد بك التعب
وكلهم عندما يبصرك تسمعه ... يعتز باللّه والإسلام - يحتسب
وقد تمنيت لو أني بينهمو ... فأني عرابي لي بهم نسب!!!
آشدو بشعري وفي يمناي صارمة ... من فوق ضامرة في سيرها خبب
فيملأ الجو تغريدى فيرقص من ... سماعه (البيت) و (الأعجام) و (العرب)
وقد رأينا (سعودا) وهو طالعهم ... بكفه الرمح مثل النار يلتهب!!

---

(١٨٩) الشاعر : عبدالله عمر بلخير.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٧ في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

وبينهم (فيصل) الهيجاء يتبعه الشبل ... الصغير له الأبصار ترتقب

(الله أكبر) هذا المجد يقرؤه ... على الخلائق أسد في الوغى نجب!

قساور أشبهوا في البأس والدهم ... ومن يشابه أباه هل به عجب

ضياغم حسروا عن رؤسهم ومشوا ... يهللون - على أعدائهم يثبوا

قد اشتكت منهمو بيض الصفاح فما ... رقوا، ولارحموها وهي تنتحب

ياصاحب التاج والعرش الذي رفعت ... أركانه السمر والنصلات والعضب

قد أبى الله إلا أن يمتعنا ... بسيد العرب من للمسلمين أب

فرد كيد الأعادي في نحورهم ... ولم يمسسك فيما دبروا عطب

ما ضر بالعرب والإسلام قاطبة ... إلا شراذم قالت إنها عرب

أولا فكيف أرادوا بالمليك أذى ... بين المقامين ظلماً ماله سبب؟!

وقد كفاكهمو الله بقوته ... وكل من أظهروا العدوان قد نكبوا

وها هو الشعب يامولاي رافعة ... أعلامه في أقاصى الجو تضطرب

وقد جعلناه عيداً للبلاد ... وقمنا نحتفي فيه وهو القصد والطلب

فاسلم بخير فإن الله خاذلهم ... وناصر الدين - مافي وعده كذب

اليوم تفترق الركبان بالخبر(١٩٠)

اليــوم تفــترق الركبــان بالخــبر عن حادث الأمس بين الحجر والحجر
علــى تقــي وفــي أرض مقدســة فــي جـيرة الله محفـوظ مـن الخطـر
فـأبطل الله كيـد الكـائدين، وقـف أمــام زمــزم وانظــر مقتــل النفــر
قـاموا من الحجر والـرب العزيـز يـرى عبدالعزيــز بيــوم الحمــد والشــكر
يسـتغفر الله فـي اليـوم العظيـم وفـي أرض تصــان عــن الأدنــاس والضــرر
أمــوه تلمــع فــي الأيــدي خنــاجرهم فــي رابع الشـوط هـذي أكبر العـبر
زيديـــة عقـــدت بـــالغدر حيلتـــهم عــن معتــد فــاجر أو فاســق أشــر
فعـــبرت عـــن ولي العـــهد همتـــه كأنــه الليــث عنــد الــورد والصــدر
مــن دون حــرز بـني الإسـلام كلـهم يجــيره الله عنــد المــأزق الخطــر
أمــا الزيــود فســيف الله أهلكــهم كذلــك الغــدر لم يسـبق ولم يــذر
ثلاثــة قتلــوا قتــل الكــلاب فمــا نالوا سوى العار في الدنيا وفي الأخر
فتــم بــاقي طــواف الحــج يتبعــه ســعود قــد شملــوا بــالعز والظفــر
فبعـــد ذاك وذا ســـاروا وغرتـــه كأنـــها خلقــت مــن جــانب القمــر
هنيــت يــا الملك الشــهم الهمــام علــى تلـك السـلامة يـا ابـن السـادة الغـرر
لم تكــترث يــا أمــير المؤمنــين وقــد تــألم العــرب مــن بــدو ومــن حضــر
فعندنــا اليــوم أعيــاد وقــد طلعــت علــى البريــة بــالتحجيل والغــرر

---

(١٩٠) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٨ في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ، الديوان ١٩٢.

سـلامة الملـك الميمـون أولهـا والعيـد الآخـر عيـد الحلـق والنحـر
هـذا المنـى فـي منـى كـأن مطلعـه جوانب الشمس في الروحات والبكـر
فـي منـزل ملئـت مجـدا سـرادقه بـين الوفـود وليـس العـين كـالأثر
مـهذب عرفـوا بالسـعد طالعـه (تزهـى بـه صحـف) التـاريخ والسـير
وكـم تجشـم مـن هـول مـوارده بـين الكمـات وبـين البيـض والسـمر
فصانـه الله ممـا كـان يحـذره مـن الحـوادث فـي بـر وفـي بحـر
ثـم الصـلاة علـى الهـادى وشـيعته وآلـه مـاتجود السـحب بـالمطر



سلمت للبيت والإسلام والعرب[١٩١]

سـلمت للبيـت والإسـلام والعـرب ودمـت خدنـا لتلـك السـبعة الشـهب
تلـك المعـالي وأنـت اليـوم قائدهـا راحـت تجـر ذيـول التيـه والطـرب
إن العروبـة فـي أجلـى مفاخرهـا ممنوعـة بـك فـي عـال مـن السـبب
أنـت ابـن بجدتـها فـي السـلم مغتبطـا وأنـت فارسـها فـي الحـادث الحـرب
خل السيوف ليـوم فـي الوغـى شـرس فإنمـا اليـوم يـوم الشـعر والأدب
قـد سـالمتك الليـالي وهـي طائعـة تلـوذ منـك بركـن شـامخ الطنـب
يـا سـيد العـرب فـي حـل وفـي حـرم وحـارس البيـت مـن عـاد ومغتصـب

---

(١٩١) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر العدد ٥٣٩ في ١ محرم ١٣٥٤هـ. الديوان ٣٨.

المسلمون مشوا في ساحة سلكت — إلى السماح سبيلا غير منشعب
لقوا بك البيت في أمن وفي دعة — وفي رخاء، وفي يسر، وفي رغب
من كان مغتربا عن أهله وأتى — حماك أصبح فيه غير مغترب
يزور ساحتك الصديان مكتئبا — بؤسا، فيرتد عنها غير مكتئب
روت أحاديثك الأيام مترعة — إلى الليالي، إلى الأحاد والعقب
في ذمة البر والمعروف مانشرت — أيامك الغر من نعمى ومن نشب
في ذمة الله ما أديت من منن — لخدمة البيت والإسلام والعرب
في ذمة الله ماأمنت من سبل — كان الطريق إليها جد مضطرب
فهؤلاء وفود البيت قد نزلوا — من ساحة البيت في أمن من الريب
رعيتهم فرعاك الله مرتضيا — عما بذلت وما لاقيت من نصب
فلا يعيث فسادا فيه ذو شطط — ولا يعكر أمنا فيه ذو شغب
ترى الشياه من البيداء مسبعة — وليس ثمة ماتخشاه من عطب
أحبب بها نعمة ماكان أبعدها — عن الأماني فأمست خير مقترب
ياسيد العرب أنت اليوم قائدهم — إلى الهدى لينالوا غاية الأرب
حققت للعرب آمالاً مؤكدة — كصادق الفجر يبدو غير محتجب
كنا، وكانت ليالى الدهر عابثة — فسالمتك بطوع الراغب الرهب
شملت بالعفو قوماً طاش جامحهم — عن الهدى حيث لاقوا ذلة السغب
حتى استعاذوا من الشيطان فالتجأوا — إلى مباءة مولى العرب عن كثب
فأكبروا منك أخلاقا سمت كرما — كأنها الهاطل المدرار في السحب
ولم يردك امرؤ بالسوء عن زيف — إلا تردى به في شر منقلب

لا تـأس مـن نعـم أسـلفتها عممـا — وجـه اللئـام وقـاح غـير منتقـب
ياسـيد العـرب إن البيـت فـي جـدل — أيامـه بـك أمسـت زينـة الحقـب
وكم تعـهدت غـرس العلـم فـازدهرت — أثمـاره فـوق مـايرجى مـن الطلـب
فـاعذر يراعـة من يحصـي صنـائعكم — فليـس ذلـك فـي مقـدور مكتتـب
لـو صغـت فـيك قريضـي لؤلـؤا لمشـى — إليـك مسـتحييا فـي عـثرة الرهـب
ولـو كتبـت بـذوب التـبر أحرفـه — لما وفـيت بمـا فـي الأرض مـن ذهـب
وهـل يوفـيك فـي ذكـر وفـى صفـة — عـود مـن الماس أو عـود مـن القصـب؟!
أدامـك اللّـه للإسـلام معقلـة — تحميـه مـن عاديـات الدهـر والنـوب
وظـل قومـك فـي الإسـلام مفخـرة — مـن كـل ذي رحـم منـهم وذي عصـب
أكـرم بـهم فتيـة غـر صنائعـهم — غـر محـامدهم فـي الفعـل والنسـب
وظـل مجـدك نبراسـا يضـاء بـه — كالشمس لم تحتجب يوما ولم تغب



عـش سالمـا[١٩٢]

عـش سـالماً ظـافرا تسـمو بـك العـرب — ودم يوافقـك المـأمول والأرب
ابـق بقـاء البـدور التـم فـي القـاعد — ويكتسـي منـك السـبعة الشـهب
بقيـت للعـرب كـهفاً يلجئـون لـه — عنـد الشـدائد إن عضـت بـهم نـوب

---

(١٩٢) الشاعر : أحمد بن محمد عابد المدني.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٩ في ١ محرم ١٣٥٤هـ.

تسعى لراحتهم في كل آونة ... فأنت كافلهم تعنى بهم وأب
ودمت للدين والإسلام خير حمي ... يزهو بك الفاخران المجد والحسب
نلقى المنا بك إذ نلقى الهنا جمعاً ... يحيى بك العاطران العلم والأدب
عبدالعزيز إمام المسلمين لقد ... شيدت ماأسست آباؤك النجب
هم الأولى رفعوا في الناس شهرتهم ... حتى سموا في العلى أضعاف ماطلبوا
إن العدو الذي يزجى دسائسه ... إليك في النسك والرحمن يرتقب
جزاه ربك بالخذلان حيث بغى ... على المليك الذي تسمو به الرتب
دم للسياسة تحميها وتمنعها ... وللرياسة حتى يظهر العجب
إن الأقاليم في أرض الحجاز وفي ... نجد بكم أحرزت فخراً ولاعجب
رفعتها بمساعيك الحسان إلى ... مقام صدق عزيز فوق مايجب
دعامة الملك علم رافع علماً ... كما يشير به التاريخ والكتب
والملك دوما براعيه ترفعه ... وليس توقعه التيجان والذهب
وقد أقمت مثالا للبرية في ... محبة العلم قدما زانه الدأب
أعلى المساعي لنشر العلم تبذلها ... وللمعارف يغذوها أب حدب
نشئت في بيئة أصبحت فارسها ... يشتاقك الركبان السرج والقتب
تبدي التبسم والأبطال عابسة ... لدى الجلاد وتشكو فعلك القضب
حتى ترعرعت لم تدخل دواً أبدا ... ولم يرق لك في أدوارك اللعب
وكان أنسك في سل السيوف وفي ... وصل الحتوف وكر دونه الجنب
وجزت في الجود أعلى ماتؤمله ... تهمي نضاراً إذا ماضنت السحب
واللّه صلى على ختم الرسالة ما ... غنى الهزار وماقد شاقه الطرب

والآل والصحب ماهبت صبا نفخت مسكا وما وخدت في سيرها النجب



فتنة في البيت راموا وقدها!![١٩٣]

جلل البشر ربوع (المسلمين) وازدهر (الإسلام) و (البيت الأمين)

والأسارير بدت وضاءة عن سرور الأنفس النشوى تبين

قرت الأعين، والأنفس قد أرسلت أنغامها ذات الرنين

وانبرى (الشعر) ليجتاز الفضا ويؤدي شكر رب العالمين

كيف لاينشرح الكل وقد عظم اللطف بدحر المعتدين

ونجا (حامي الحمى) ليث الوغى و«سعود» نجله شبل العرين

.هي عين الله قد حاطتهما من شرك البغي والكيد الكمين

كتب الأسرار أعداء الهدى مكروا والله خير الماكرين

هتكوا حرمة بيت الله لا شرف يردع لاشرع ودين

فتولوا بالردى يضري حشى الكل منهم، وبعار الخائنين

أي رزء قد أردتم بنبي الضاد ياشرذمة المستهترين

فتنة في (البيت) راموا وقدها بين (حجاج) البلاد الوافدين

فغدا في نحر كل كيده وكفى اللّه القتال المؤمنين

---

(١٩٣) الشاعر : محمد علي شالي.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٤١ في ١ محرم ١٣٥٤هـ.

يالطيفا لك الشكر من بني الضاد ولــــك الحمـــــد المبـــــين
فلقـــد أنقذتنـــا مـــن كـــارث يقصـــم الظـــهر ويـــودي بـــالمئين
كـــارث ينـــدك رضـــوى دونـــه كـــارث أســـود تخشـــاه الســـنون
إنمـــا (عبدالعزيـــز) الملـــك المجتبـــى حصـــن بـــني (الضـــاد) الحصـــين
ملـــك يعرفـــه (الســـلم) وتعرفـــه (الهيجـــاء) بـــالنصر قمـــين
نحـــن نفديـــه ونفـــدي شـــبله صـــاحب الصمصـــام وضـــاح الجبـــين
يـــا (ســـعودا) هـــو للعـــرب منـــى وهـــو للعليـــاء والفضـــل خديـــن
عـش كمثـل الدوحـة الفـيناء للوطـن المحبـــوب واصمـــد للخـــؤون
أنـــت معـــروف المســـاعي والخطـــى أنـــت (للمـــأمون) و (المـــهدي) قريـــن
فلتـــدم ياصـــاحب التـــاج ويـــا عـــاهل العـــرب وفخـــر المســـلمين



(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا)[١٩٤]

الكـــون يزهـــو والآفـــاق تبتســـم والأرض يشـرق منـها السـهل والأكـم
بشـــرى بمقدمـــك الميمـــون طـــائره فـــياله مقدمـــاً تجلـــى بـــه الغمـــم
فـــيوم عـــودك للأعيـــاد ثالثـــها يـــوم بـــه تمـــت الآلاء والنعـــم
سـعدت مـن ناسـك لله قـد شـعرت بـــه مشـــاعره والحـــل والحـــرم

---

(١٩٤) الشاعر : محمد المصطفى.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٤٢ في ٢٢ محرم ١٣٥٤هـ.

يممت نجدا فأمسى نبتها خضلا ... وربعها مشرق الأرجاء يبتسم
وللحجاز ابتهاج مذ خللت به ... كالروض جاد عليه الوابل الرذم
رحلت بالعزم والقلب المطهر لم ... يدنس ثيابك من داعي الهوى لمم
من الرياض إلى بيت الإله فما ... تبغي به بدلا والبيت يحترم
ظفرت باليمن والأجر العظيم فما ... يحصي ثوابك إلا اللوح والقلم
ومنسك الحج قد عادت بشاشته ... إليه فهو بأهل العدل منتظم
وللمسرة جيش قد أغار على ... جيش الهموم فولى وهو منهزم
فأنت كعبة فضل جل بارئها ... أمست تحج إليها العرب والعجم
في كل يوم بها الوفاد قاصدة ... والبيت تقصده في عامها الأمم
أحرمت بالحج إحراماً به افتخرت ... على نظائرهن الاشهر الحرم
ومذ نضوت مخيطاً عنك حاطك من ... نسج العفاف برود ملؤها كرم
وقفت في عرفات وهي عارفة ... بأنه وقف الإيمان والهمم
وأصبح الركن مهتزا جوانبه ... مسرة بك لما جئت تستلم
قامت إليك نصوص البغي خيبهم ... رب البرية والأشواط ماختموا
وقد كفاك جليل أنت طائعه ... من كيد مكرهم وكيد ماكتموا
فتلك أم القرى أمست مشاعرها ... يستشعر الأنس منه السبل والأكم
وكيف لا وبك الإسلام قد قويت ... منه عراهُ وظهر الكفر منقصم
والعدل منهله عذب لوارده ... والرشد باد ووجه الغي منكتم
وأصبحت سبل الإسلام واضحة ... للناس لايعتريها الشك والوهم
إن القضايا بثوب العدل قد كسيت ... إذ أنت فيها على كل الورى حكم

وقـد غـدوت لديـن المصطفـى علمـا | يـهدي إليـه الـورى مـا فوقـه علـم
أعليـت بنيانـه بـالعز مجتـهداً | وشدت ما منه أهل الجهل قد هدموا
وكـم أبنـت صريـح الحـق عـن شـبه | كـانت بمشـكلها الأفكـار ترتضـم
لـولاك ماكـان نظـم الشـعر مـن أربـي | وإن تكـن رسـخت فـيه لي القـدم
لكـن شـكرك مفـروض علـي بمـا | خولتـني وأداء الفـرض ملـتزم
فاسـلم لديـن رسـول الله تحرسـه | (إذا سلمت فكـل النـاس قـد سـلموا)
ثـم الصـلاة علـى المختـار مـاطلعت | شمـس النـهار ومـاالأمواج تلتطـم



فدم واسلم على رغم الأعادي(١٩٥)

سـلام أيـها الملـك الأجـل | عليـك مـن المـهيمن يسـتهل
تحـف بـك العنايـة مـن قديـر | يحـل ركابـها أنـى تحـل
فـدم واسـلم علـى رغـم الأعـادي | يمـد علـى العروبـة منـك ظـل
حسـام الله أنـت وكيـف يعـرو | حسـام الله يـوم الضـرب فـل
وهـل تصـدى يسـار الخبـث سـيفاً | عليـه مـن يمـين الله صقـل
وفـيك الديـن عـز حمـى وأنـى | ينـال معـز ديـن الله ذل
فلـو تفديـك أنفسـنا جميعـا | رأيـت لـك الفـدا ممـا يقـل

---

(١٩٥) الشاعر : محمد الرضا آل السيد هاشم الخطيب.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٠٥ في ٢١ صفر ١٣٥٤هـ.

نفـــدي منـــك بـــراً أريحيـــا وشـــهما كلـــه كـــرم ونبـــل
وإنـــك إن ســـلمت فكـــل صعـــب يعـــد مـــن الكـــوارث فـــهو ســـهل
إذا العـــرب ارتقـــت وبـــك استقا مـــت فـــأنت بـــها الوحيـــد المســـتقل
لـــك الطعمـــان مـــن أري وشـــري وكـــلا منـــهما قـــد ذاق كـــل
حيـــاتك للـــولي بـــها حيـــاة وفـــيها للعـــدي ســـم وقتـــل
دوى الخـــبر الفظيـــع فكـــاد يصمـــي فـــؤاد الديـــن مـــن جانيـــه نبـــل
تحـــاول فـــيه كـــف الغـــدر غـــدراً وليـــس لـــه بغـــير الله حـــول
وقـــد رامـــوا بليـــث الله ســـوءًا وحـــامى عـــن حيـــاة الليـــث شـــبل
حمـــى باريـــه حـــرم فـــيه صيـــدا وفـــيه دمـــاء حاميـــه تحـــل
أرادوا والمشـــيئة مـــا أرادت وفـــيهم حـــل ماكـــانوا اســـتحلوا
وأصبـــح مـــن صـــدور همـــو قـــراب لمـــا شـــهروا بـــأيدهم وســـلوا
إذ التدبـــير لم يعضـــده عـــون مـــن البـــاري قـــواه مضمحـــل
لقـــد رصـــدوا الـــذي رصـــد البلايـــا ومـــن رصـــد العنايـــة ليـــس يخلـــو
وقـــد ســـفلت إرادتـــهم وخـــابوا وفـــاز الحـــق إن الحـــق يعلـــو
ألا اســـمع يـــاأب العـــرب المفـــدّى ومـــن فـــيه زكـــى فـــرع وأصـــل
مقالـــة مـــن بحبـــك هـــام وجـــدًا ولم تســـتهوه دعـــد وجمـــل
كـــأني بـــالجزيرة وهـــي بيـــت وأنـــت علـــى جوانبـــه مطـــل
لقـــد صـــدر الحجيـــج وكـــل فـــرد ســـوى آيـــات شـــكرك ليـــس يتلـــو
خصصـــت بـــني العـــراق بكـــل لطـــفٍ كمـــا عـــم البريـــة منـــك فضـــل
ومـــهدت الطريـــق لراكبيـــه وعـــاد القطـــع وهـــو لديـــك وصـــل

وأمنـــت الحجـــاز لقاصديـــه	بحكـــم كلـــه أمـــن وعـــدل
بذلـــت مـــن المكـــارم والعطايـــا	ولا عجـــب فـــأنت لـــذاك أهـــل
لإن دلـــت علـــى ملـــك دعـــاة	فمنـــك عليـــك وحـــدك يســـتدل
وأقســـم بـــالذي اســـترعاك بيتـــا	بـــه كـــل البريـــة تســـتظل
وقـــد أمـــر العبـــاد وإن تنـــادوا	وجوهـــهمو إليـــه أن يولـــوا
أقـــول وذي القوافـــي شـــاهدات	مقالـــة مـــن لـــه لـــب وعقـــل
وقفـــت عليـــك حـــي وامتداحـــى	وإن كـــثر المـــلام وطـــال عـــدل
ولم أحفـــل بمـــن عذلـــوا ولامـــوا	إذا هـــم أكـــثروا أوهـــم أقلـــوا
صـــلاة هـــواي ولـــت شـــطر نجـــد	وغـــيري كيـــف شـــاءوا فليصلـــوا
أعلـــل بالأمـــاني فـــيك نفســـا	وقلبـــاً منـــك بالآمـــال مملـــو
وهـــا أنـــى أسميـــها حيـــاة	تلـــذ لهـــا بقربكمـــو وتحلـــو
رذاذكمـــو لهـــا هطـــل فـــإن لم	يصبـــها وابـــل منكـــم فطـــل
عســـى يومـــا أعـــود قريـــر عـــين	برؤيتـــك الـــتي للكـــرب تجلـــو
وأنشـــد قـــائلاً برفـــيع صوتـــي	(ســـلام أيـــها الملـــك الأجـــل)

تلك عقبى لمن سعى بالفساد[١٩٦]

تلك عقبى لمن سعى بالفساد واقتفى الغي وانبرى للعناد!
واستجابت أفكاره لهواه ورأى البغي خطة للرشاد
أملوا الملك ضلة وغروراً دون ما أملوه خرط القتاد
دون ما أملوه أسد غضاب قد أعدوا لكل يوم جلاد
أحبط الله كل مادبروه وهو للظالمين بالمرصاد
خسروا الدين والمروءة طراً واستفادوا شماتة الحساد
هم أرادوا إبدال أمن بخوف ورخاء بشدة وعوادي
وأرادوا إرهاب من يعبد الله سواء من حاضر أو بادي
وأرادوا تعكير صفو لياليه بكيد العروبة الأمجاد
نسجوا في أفكارهم خطة الغدر وجدوا في نيل ذاك المراد
حسبوا الملك خطة دبروها أو طروساً قد سودت بمداد
عاد مادبروا وبالا عليهم ثم صاروا حديث كل البلاد
لم جاءوا؟ ومالذي نقموا من ملك عادل بكل العباد
عهده زاهرٌ بعلمٍ وأمنٍ ورخاءٍ بكل صقعٍ وواد
ومشاريع كلهن صلاح لست أستطيع حصرها بعداد
أيها الناكثون بالعهد ذوقوا بدل العز ذلة الأصفاد

---

(١٩٦) الشاعر: عبدالكريم الجهيمان.
المناسبة: محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام اثناء طوافه ونجاته منه.
المصدر: العدد ٨٣٥ في ٢١ ذي القعدة ١٣٥٩هـ.

﴿ العـــدد : ٨٣٥ — السنة السابعة عشرة ﴾

أم القرى

ولتنذر أم القرى ومن حولها

﴿ الجمعة ٢١ ذي القعدة ١٣٥٩ — الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٤٠ ﴾

﴿ أقوال مختارة ﴾

حسن الرعاية

ماضيع الله من عدو ولا حصر … رعية أنت بالاحسان راعيها
وامة أكن قبح الجور يسخطها … دهراً فاصبح حسن العدل يرضيها

	الأيام			اشراق	ظهر	عصر
٢٩	السبت	٢٢	١١ ٤٤	١ ١٠	٦ ٣٠	٩ ٣٧
٣٠	الأحد	٢٣	٤٤		٣٧	٣٧
١	الاثنين	٢٤	٤٤		٣٧	٣٧
٢	الثلاثاء	٢٥	٤٤		٣٧	٣٧
٣	الأربعاء	٢٦	٤٤		٣٧	٣٧
٤	الخميس	٢٧	٤٤	١٠	٣٧	٣٧
٥	الجمعة	٢٨	١١ ٤٤	١ ٩	٦ ٣٧	٩ ٣٧

تلك عقبى لمن سعى بالفساد !

تلك عقبى [illegible] … [illegible] لمساد !
واستعدت [illegible] … ورأى [illegible]
أمنوا [illegible] وغروراً … دون ما أمروه [illegible]
دون ما أملوه أسد [illegible] … قد أعدوا [illegible]
[illegible] … وهو [illegible] بالمرصاد
حسروا الدين والمروءة طراً … واستعدوا [illegible]
ثم أرادوا [illegible] … [illegible] وعوادي
وأرادوا [illegible] سواء من حاضر أو بادي
وأرادوا [illegible] … [illegible] العروبة الأمجاد
[illegible] … [illegible]
[illegible] … أو طروا قد [illegible]
[illegible] … ثم [illegible] كل البلاد
لم جاءوا ؟ وما الذي [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] الاصفاد
[illegible] … هي للشاربين [illegible]
[illegible] … [illegible] الأيادي
[illegible] … [illegible] الأمجاد
إن [illegible] … فلقد [illegible]
[illegible] … [illegible] الرماد
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] ووداد
[illegible] … [illegible] الفؤاد
[illegible] … لا [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … فالخيانات [illegible] الأوغاد
[illegible] أنت مليك … [illegible]
[illegible] … قد [illegible] شر الأعادي
[illegible] … [illegible]
[illegible] … هي ذكرى [illegible] للقوم هاد
وإذا استحكمت [illegible] … [illegible] حوادث الأحداد
[illegible] … [illegible] الأطواد
[illegible] … وشجى في حلوق أهل الفساد
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
وأمام [illegible] … [illegible] ذوو الرأي والحجا والسداد

ثم من بعدهم رجالك أهل الـ … ـبأس والقوة الصلاب الشداد
حنكتهم تجارب الدهر حتى … كل صعب يأتي لهم بانقياد !
قد تفانوا بحبكم واستماتوا … في بقاكم بالروح والأجساد
فلتدم يا عبد العزيز مليكاً … يأمن القوم في الربا والوهاد
وصلاة على النبي ومن قد … ورثته الأحياء أثر الجماد
ما بدا البرق ثم تلاه رعد … أو هما الودق من خلال الغوادي

عبد الكريم بن جهيمان

برقية بلدية جدة

حضرة صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم

قد استنكرت واستهجنت بلدة جدة [illegible] من مدن المملكة التي يدين شعبها بالولاء المحض لجلالتكم الكريمة ما [illegible] فيه هاته الفئة الباغية التي دفعت الأحلام الطائشة بعقول أفرادها وأحدث [illegible] التي لا [illegible] [illegible] الأمن والعمران في [illegible] التي كان محروماً من أمرها [illegible] وعلى الباغي تدور الدوائر

[illegible] مولاي [illegible] والاخلاص [illegible] الدعاء إلى الله أن يؤيد ملك جلالتكم بتوفيق من عنده [illegible] جلالتكم [illegible]

[illegible] الخادم … وكيل رئيس البلدية بجدة

جميل جوجدار

تنظيف منطقة منى

تعلن أمانة العاصمة للعموم أنها ستشرع اعتباراً من يوم ٢٥ ذي القعدة ٥٩ في تنظيف منطقة منى [illegible] موسم الحج الذي [illegible] في كل ما يعود على الوفود [illegible] والمواطنين عامة بالراحة واستكمال الأسباب الصحية فعلى أصحاب الأماكن والأحواش [illegible] داخل أماكنهم وأحواشهم من الآن وإلقاء القاذورات عند أبواب الأماكن والأحواش ليتيسر [illegible] التنظيف عند مباشرة العمل [illegible] — ويمنع التكرار في إلقاء القاذورات في الشوارع والطرقات بعد مباشرة التنظيف من قبل الأمانة في الوقت المشار إليه [illegible] ويكلف بنقل ما ألقاه من القاذورات على حسابه إلى المرمى الخارج عن محيط [illegible] وللإعلام العموم بذلك جرى نشره .

اعلان

[illegible] عرض [illegible] الآتية .

١ ـ [illegible] مكة
٢ ـ [illegible]
٣ ـ [illegible] مكة
٤ ـ [illegible]

[illegible] عام ١٣٦٠ [illegible] على شروط والتعهدات اللازمة في [illegible] من تاريخ ٢٠ ذي القعدة ١٣٥٩ إلى [illegible] شهر ذو الحجة ١٣٥٩ [illegible] الأولى وغاية ١٥ المحرم ١٣٦٠ [illegible] وللإعلان العموم بذلك جرى نشره

٢ — ٩

اعلان

تعلن وزارة المالية [illegible] المحسنة وأمانة الصندوق [illegible] من [illegible] والأسمدة [illegible] من الأولى [illegible] الثانية [illegible] خلال مدة الاعلان

[illegible] المحسنة [illegible] الصندوق [illegible]

٢ — ٤

اعلان

[illegible] — [illegible] كل من [illegible] في صندوق [illegible] ١٣٥٩ [illegible]

واشربوا من وساوس الفكر كأسا هي للشاربين كأس سهاد
هو هذا جزاء من بطر الحق ولم يرعوي ببيض الأيادي
لقبوا بالأشراف حاشا وكلا ليس تلكم من شيمة الأمجاد
إن يكونوا نمو الأصل شريف فلقد ألبسوه ثوب حداد
انظر النار إنه ليس يبقى بعد ماتنطفي خلاف الرماد
هو هذا مثالهم فافهم المغز ى إذا كنت من حماة الضاد
يامليكي وإنني لفخور بانتسابي وجاهر بودادي
هذه نفثة من الشعز أزجـ ـيها إليكم من كامنات الفؤاد
ليس فيها تعمل ورياء لا وليست من الحديث المعاد
من ضمير قد أشرب الحب طفلا فما الحب زاكيا بازدياد
ليس شهما من يجعل العرف نكراً ويواري بياضه بالواد
إنما الشهم من يباديك بالنكر صريحا أو يرعوي للوداد
ياميلكي ونعم أنت مليك أنا بالشعر في معاليك شاد
أنت لله مخلص ولهذا قد كفاك الإله شر الأعادى
كلما دبروا من الكيد أمراً كشف الله كيدهم للعباد
كان من قبلهم حوادث غدر هي ذكرى لو كان للقوم هاد
وإذا استحكمت سفاهة قوم لم تعظهم حوادث الأجداد
فابق عبدالعزيز رغم الأعادي ثابت الركن راسي الأطواد
ينعم الصالحون منك بخير وشجا في حلوق أهل الفساد
يقتفيك القروم من كل شهم هو كالسيف سل من آغماد

مستكنون غير أن حل خطب | نهضوا يزأرون كالآساد
وأمام الجميع أنجالك الغر | ذوو الرأى والحجا والسداد
ثم من بعدهم رجالك أهل البأ | س والقوة الصلاب الشداد
حنكتهم تجارب الدهر حتى | كل صعب يأتي لهم بانقياد!
قد تفانوا بحبكم واستهانوا | في بقاكم بالروح والأجساد
فلتدم ياعبدالعزيز مليكا | يأمن القوم في الربا والوهاد
وصلاة على النبي ومن قد | وقرته الأحياء إثر الجماد
مابدا البرق ثم قفاه رعد | أوهما الودق من خلال الغوادي

سابعاً: الرثاء

لم يحظ زعيم ولا قائد عربى في العصر الحديث بمثل ماحظي به الملك عبدالعزيز يرحمه الله من قصائد دُبِّجت، وقرائح فاضت في رثائه، فلقد رثاه شعراء عرب في كل قطر بقصائد يعجز كتاب على احتوائها جميعاً، ولكننا هنا اقتصرنا فقط على مانشر في صحيفة أم القرى، وقد يكون ماجمعناه في هذا القسم يسيراً جداً، ولايعطي صورة كاملة لرثاء الملك عبدالعزيز في الشعر، ولكننا سرنا على منهجنا في الكتاب وهو الاقتصار فقط على مانشر في صحيفة أم القرى. ولقد ركز الشعراء في رثائهم للملك عبدالعزيز على بقاء أعماله خالدة على مر الزمن، فإن كان قد غاب عنهم جسداً فأعماله باقية، تدل عليه، يراها الناظر في كل شبر من ربوع هذه المملكة، ويكفي شاهداً على هذه الأعمال توحيد المملكة في كيان واحد، وتحت راية واحدة، هي راية التوحيد.

قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد داخل وخارج

العدد ١٤٩٠ — السنة الثلاثون

يوم الجمعة ١٣ ربيع الاول ١٣٧٣ — الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٥٣

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

الأيام	التاريخ	الأوقات
السبت	١٤	[illegible]
الاحد	١٥	[illegible]
الاثنين	١٦	[illegible]
الثلاثاء	١٧	[illegible]
الاربعاء	١٨	[illegible]
الخميس	١٩	[illegible]
الجمعة	٢٠	[illegible]

— لزوم بيعة الامام وطاعته —
أخرج مسلم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية » وأخرج الامام احمد والطبراني في الكبير عن معاوية قال قال رسول الله ﷺ « من مات بغير امام مات ميتة جاهلية » وأخرج الشيخان والنسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به »

مبايعات علماء المملكة العربية السعودية وهيئاتها وطبقاتها وقبائلها لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول المعظم على السمع والطاعة

لا تزال البرقيات والرسائل والوفود من العلماء والهيئات والطبقات والقبائل من حاضرة المملكة العربية وباديتها تترى على حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول المعظم معلنة بيعتها لجلالته على السمع والطاعة بعد أن بوأه الله عرش هذه المملكة. ولضيق نطاق الجريدة عن نشرها كلها نكتفي منها بنشر ما يلي :

في ذمة الله عاهل العرب العظيم

[للاديب الشاعر الاستاذ حسن عبد الله القرشي]

روع (العرب) واستطير العوالم ... ودهى (الشرق) ممور أسيان واجم
نبأ يصدع الرواسي وتهتز ... لصداه النهى وتبكي الدوائم
وربوع (الاسلام) تجهش روعا ... من مصاب مدى ورزء قاصم
قيل أودى (عبد العزيز) فماجت ... من مروج العلا أشد الدعائم
قيل أودى (عبد العزيز) فقلب ... طافح بالأسى وطرف ساجم
قيل أودى (عبد العزيز) فأمو ... ل صريخ وفي النفوس مآتم
واذا القوم ذاهلون تعالت ... منهم صرخة الشجي الماتم
كلهم سائل أحقا تنادى ... عاهل العرب عبقري المكارم
كلهم سائل وما من مجيب ... أخرس النعي كل أروع حازم
كلهم خاله الاسى فولى ... يرخص الدمع مستفاض العزائم
خارقا في متاهة وشجون ... بمطال متاهة لا أمر احيانا

• • •

أيها الراحل العظيم رويدا ... وترفق بكل صدمان سائم
قد بدا الليل وهو أكلح كاب ... وتراءت لنا الحياة ظلائم
لم يرد النعاة منا فداء ... لفديناك مهجتين نزاحم
شعبك الثاكل الذي دهاه ... يوم مثواك أي خطب داهم
هتف الناس بالدعاء الى الار ... ض ابتهال وفي السماء مراحم
يا (نصير الاسلام) في كل صقع ... لم تحاذر في نصره لوم لائم
وحاوف المداة تأرز للحق ... وترجو لدى الاله المكارم
تشكل الدين فيك عزمة قاد ... مرو عصاه ولأمى حمد وأحم
قد دعات (التاريخ) في صفحة الخلـ ... د فروعه التاريخ أزهر ناعم
فسقى الله بالحيا تربك البحـ ... ر فقد كنت كالحيا والغمائم

• • •

إيه راعي الحمى خلفت (سعوداً) ... وليوث الشرى بيك الأكارم
فهو نبراس العرباء اما قصدنا ... ك وهم حوله أسود ضراغم
هم حماة البلاد هم أمل الشعـ ... ب عليهم من المليك علائم
شهد الناس في (سعود) عطايا ... هو حر الحمى وكهف العظائم
عاهل وابن عاهل كم ترامى ... يحمل العبء أو يذود المظالم

• • •

يا (سعود) العلياء شعبك يهديـ ... ـك عهداً في حبه لك هائم
فارفع اليوم راية العرب واقبل ... بيعة الشعب والولاء الدائم

شركة الزيت العربية الامريكية

تعلن أن فرص العمل لا زالت في متناول الرعايا السعوديين العرب في منطقة الاحساء .

لا زالت الشركة ترحب باستعلامات المتقدمين للوظائف الكتابية والمهنية من أصحاب الكفاءات .

فيما يلي أمثلة من امكانيات التوظف في الاحساء

خطاط لافتـــــات

١٠ و ١٥ ريالا سعوديا في اليوم .

يطلب منه ان يحسن تخطيط جميع أنواع اللافتات الجديدة والاعلانات الكبيرة باللغتين العربية والانكليزية بالرصاص الزخرفي والفني . وينبغي أن يكون ملماً بالاصطلاحات التجارية ويمكنه مزج الدهان وتناسب الالوان وعالماً بالعمل بالفرشاة وآلة رش الدهان. وينبغي أن يعرف أساليب الخط العربي والروماني ، والقوطي ؛ والانجليزي القديم . وكتابة الاحرف الكبيرة

أمناء المخــازن

أمين المخزن

١٠٠٠ — ٤٧٠ ريالا سعوديا في الشهر .

يطلب منه أن يتكلم ويقرأ ويكتب العربية والانجليزية جيداً ويلم بضرب الاعداد الصحيحة وتقسيمها وأن يعرف معرفة جيدة مواد خاصة من المخزونات مثل القطع الآلية ، والعدد اليدوية ، والمواد المدنية ، وكيفية تخزين وحفظ المواد من التلف ويدير عمل الآخرين في تحميل وتنزيل صناديق المواد الى السيارات ومنها ويطلب منه المحافظة على نظافة منطقة عمله .

الكتبة

كاتب الوظيف

١٠٠٠ — ٥٨٥ ريالا عربيا سعوديا في الشهر .

يطلب منه أن يتكلم ، ويقرأ ؛ ويكتب العربية والانجليزية جيدا ويقوم بالمهام الكتابية وتكون لديه معرفة بنظام العمل العربي السعودي ، وقوانين التعويض والهجرة .

كاتب الحسابات الشخصية

١٠٠٠ — ٤٧٠ ريالا سعوديا في الشهر .

يطلب منه قراءة وكتابة وتكلم العربية والانجليزية جيدا كما يطلب منه معرفة ضرب الكسور وتقسيمها . ويطلب منه نقل الأرقام الى الدفاتر الصحيحة وبدقة ويسوي كل الوثائق ونقل الأعداد . ويدير عمل الكتبة الآخرين الذين يقومون باعمال مسك الدفاتر العادية. كما عليه أن يكون على استعداد لمساعدة الكتبة الآخرين الأقل مهارة في التقدم الى عمل ذي مستوى أعلى .

رئيس كتاب الحسابات الشخصية

١٠٠٠ — ٥٨٥ ريالا عربيا سعوديا في الشهر .

يطلب منه أن يتكلم ، ويقرأ ويكتب العربية والانجليزية جيدا ، وأن يعرف ضرب الكسور وتقسيمها ويطلب منه الاشراف على وحدة كاملة لحسابات الخاصة واعداد وادارة عمل الموظفين الآخرين الذين يقومون بأعمال مسك الدفاتر المختلفة ويطلب منه أن يدير آلة حاسبة وآلة جمع ويجب أن يكون لديه علم بمبدأ حسابات الاستعلام والدفع . ويجب أن يكون على استعداد لمساعدة الكتبة الأقل مهارة في التقدم الى عمل ذي مستوى أعلى .

المعلون

في ذمة الله عاهل العرب العظيم[197]

روع (العرب) واستفز العوالم ... ودهى (الشرق) فهو أسيان واجم
نبأ يصدع الرواسي وتهذي ... لصداه النهى وتبكي العواصم
وربوع (الإسلام) تجهش روعاً ... من مصاب فذ ورزء قاصم
قيل أودى (عبدالعزيز) فمادت ... من صروح العلا أشد الدعائم
قيل أودى (عبدالعزيز) فقلب ... طافح بالأسى وطرف ساجم
قيل أودى (عبدالعزيز) فللهو ... ل صراخ وفي النفوس مآتم
وإذا القوم ذاهلون تعالت ... منهم صرخة السبع الهائم
كلهم سائل أحقا تناءى ... عاهل العرب عبقري المكارم
كلهم سائل وما من مجيب ... أخرس النعي كل أروع حازم
كلهم غاله الأسى فتولى ... يرخص الدمع مستهاض العزائم
غارقا في متاهة وشجون ... يصطلي متقلاً أحر السمائم
أيها الراحل العظيم رويداً ... وترفق بكل سدمان ساهم
قد بدا الليل وهو أكلح كاب ... وتراءت لنا الحياة طلاسم
لو يرد القضاء منا فداء ... لفديناك مهطعين نزاحم
شعبك الثاكل المفدى دهاه ... يوم منعاك أي خطب داهم
هتف الناس بالدعاء ففي الأر ... ض ابتهال وفي السماء مراحم

---

[197] الشاعر : حسن عبدالله القرشي.
المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.
المصدر : العدد ١٤٩٠ في ١٣ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

يا (نصير الإسلام) في كل صقع لم تحاذر في نصره لوم لائم
وحليف الهداة تأرز للحق وترجو لدى الإله المغانم
ثكل الدين فيك عزمة فاد فهو غصان بالأسى جد واجم
قد دخلت (التاريخ) في صفحة الخلد فوجه التاريخ أزهر فاغم
فسقى اللّه بالحيا قبرك النضر فقد كنت كالحيا والغمائم
إيه راعي الحمى نجلت (سعوداً) وليوث الشرى بنيك الأكارم
فهو فينا العزاء أما فقدنا ك وهم حوله أسود ضراغم
هم حماة البلاد هم أمل الشعب عليهم من المليك علائم
شهد الناس في (سعود) عظيما هو فخر الحمى وكفء العظائم
عاهل وابن عاهل كم تراءى يحمل العبء أو يذود المظالم
يا (سعود) العلياء شعبك يفديك حفياً في حبه بك هائم
فارفع اليوم راية العرب واقبل بيعة الشعب والولاء الدائم



دمعة على فقيد العروبة والإسلام[١٩٨]

خرست ألسن، وذابت قلوب وبكت أمةٌ، وريعت شعوب
فلقد هز دار يعرب خطب أين منه إذ تعد الخطوب
فإذا بالعيون، وهي دموع وإذا بالقلوب وهي وجيب

---

(١٩٨) الشاعر : محمد سراج خراز.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩١ في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

وإذا بـالنفوس وهـي اضطـراب وإذا تلكـم الوجـوه شـحوب
قيـل أودى أبـو العروبـة فـالكون علـى فقـده أسـى؛ ونحيـب
راعـه أن هـوى مـن العـرب ركـن واحتـوى كوكـب العـلاء المغيـب
وشـجاه الإسـلام ينـدب فـيه عبقريـاً إذ الخطـوب تنـوب
وهـب الديـن والعروبـة عمـراً كلـه - كـان - نهضـة ووثـوب
نبـأ صـارخ الفجيعـة والهـو ل بـه الصبـح - كـالظلام - رهيـب
نـال مـني غـداة ذاع، ففـي قلبـي منـه مواجـع ونـدوب!
مالشـعري دعوتـه فعصـاني ولقـد كـان إن دعـوت يجيـب
خنقتـه الشـكاة فـهو حبيـس وأنـاب الدمـوع فـهي صبيـب!
جـل رزء المليـك عـن أن توفيـ ـه القوافـي وإن بكـاه حبيـب
إن ترانـى عييـا فكـم عـي قبلـى شـاعر؛ فـي رثائـه: وخطيـب
أيـها الراحـل العزيـز علينـا أنـت منـا وإن نـأيت قريـب
ياكبـير الملـوك قولـة حـق ليـس فـيها لجـاحد مـايريب
خـالد أنـت رغـم موتـك فـي النـا س بآثـارك الـتي لاتغيـب
حسـبنا منـك للعلـوم صـروح قـد رعاهـا نوالـك المسـكوب
وبعـوث أوليتـها بـالغ العطـف .وأنـت الأب الشـفوق الحبيـب
.وميـاه تدفقـت جاريـات فـارتوى ظـامئ: ورق جديـب
وأمـان علـى الجزيـرة قـد اسـ ـتـوى فـيه أهلـها والغريـب
وحصـون وعـدة وعتـاد إن بغـى ظـالم، وإن عـاث ذيـب
ودفـاع عـن العروبـة والإسـ ـلام مـا إن ثنـاك عنـه اللغـوب

إن طــواك الــردى فــإن ســعوداً عنــك فــي كــل مــا احتملت ينــوب
فــيه أخلاقــك الوضــاء، وتقــواك وإقدامـــك الجـــريء المجيـــب
قـــد لمســـنا بـــه العـــزاء جميـــلا حـــين ألـــوى بـــك القضـــاء المـــهيب
أيـــه مـــولاي يـــا ســـعود المعـــالى أنـــت فـــينا رجاؤنـــا المرغـــوب
وتبـــوأ عـــرش البـــلاد فقـــد بـــايع منـــــها بعيدهــــا والقريـــــب
محضتـــك الـــولاء صرفـــا وفـــداك شـــباب كمـــا تحـــب وشـــيب
وهنيئـــا لصـــاحب التـــاج بالتـــاج الـــــذي أيـــــدت عـــــلاه القلـــــوب
دمـــت فـــينا علـــى الزمـــان ودامـــت أمـــــة بـــــرة، وملـــــك رحيـــــب
وليـــدم فـــيصل السياســـة والملـــك ولي العـــــهد؛ الأغـــــر الأريـــــب



راع العروبة في الجزيرة مصرع[١٩٩]

راع العروبـــة فـــي الجزيـــرة مصـــرع إذ مـــات ســـيدها الهمـــام الأروع
لأعـــز مفقـــود وأعظـــم راحـــل أودى فكـــل نـــادب متفجـــع
ودها المصاب الشرق في الرجل الذي قـد كـان فـي الجلـى إليـه يفـزع
فجفـون مـن فـيه عليـه تدمـع وقلوبـهم كـادت أسـى تتصـدع
ومضـى الـذي لم يخـل مـن آثـاره بلـد ولاجـدواه منـها موضـع
رب الأيـادى البيـض ليـس لعدهـا حصـر وأعمـال أجـل وأبـدع

---

(١٩٩) الشاعر : محمد صالح الجمال.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩١ في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

كم سجل التاريخ في صفحاته ذكرى له بأريجها تتضرع
شمس وقد أفلت ولكن خلفت سعد (السعود) لضوئها يتتبع
نور من الرحمن جل جلاله أبداً لآل سعود دهراً يسطع
تالله ما (عبدالعزيز) قد انقضى و(سعود) يبني المكرمات ويرفع
أخليفة الملك الفقيد عزاءنا ورجاءنا وإليك إذ نتطلع
ماأنت إلا مصلح ماتأتلي في الخير جهداً مؤثراً ماينفع
عش للعروبة موئلا واسلم لها خلقاً كريماً خيره متوقع
أذ تتبع السلف العظيم وتقتدي بفعاله متحرياً مايصنع



يقولون لي مات المليك[٢٠٠]

هوى من سماء العرب كوكبها فاظلم أفق الشرق وانتحبت نجد
هوى وهوى الإيمان يملأ قلبه وحدب على الإسلام ليس له حد
هوى الصارم البتار من كف أمة أصاخت لها العليا وصاحبها الرشد
هو الدين والدنيا هو الرشد والهدى هو البر والتقوى هو العلم الفرد
هو ملك فوق السماكين عرشه دعائمه هدى وآلاؤه حمد
ترف بأفق النيرين بنوده فهيهات مافي المشرقين له ند
أقام لواء العدل عال بأمة تساوى بها في حكمه الحر والعبد

---

(٢٠٠) الشاعر : راغب العثماني (أحد علماء دمشق).

المناسبة . رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩٤ في ١٢ ربيع الثاني ١٣٧٣هـ.

وشـيد صـرح الملـك حـد مرهـف مـن البيـض مـاض لايفـل لـه حـد
ورد إلى الإســلام نــور جلالـه وضمـخ تـرب الأرض مـن كفـه نـد
ولم يتخـذ إلا الكتـاب شـريعة فـهل ثـم جـان لايقـام بـه حـد
نعـاه لي النـاعي فضـاع تجلـدي وآنـى لقلـبي أن يسـلكه الجلـد
فضجـت لهـول النعـي أرجـاء يـثرب وزلـزل ركـن البيت وانصـدع العمـد
وقفـت حيـال النعـي وقفـة والـه أهـاب بـه وجـد ولج بـه وجـد
كـأن الـورى لمـا اسـتطار نعيـه محـاويج أودى مـن لهـم عنـده رفـد
يقولـون لي مـات المليـك وإنمـا قضـى الحـزم والإقـدام والنـائل العـد
فقلت لهـم مامـات مـن غـاب شـخصه وظلـت علـى الأيـام آثـاره تبـدو
فمـا كـان إلا البحـر يصخـب موجـه وقـد غشـيت أرجـاءه سـحب ربـد
ومـا كـان إلا السـيف فـارق غمـده لـذاك تحاشـته الأسـاطيل والجنـد
ومـا كـان إلا أمـة فـي جـهاده تخـب بـه خيـل مسـومة جـرد
سـوابح مـا أرخـى زمـام عنانـها لـدى غـارة إلا اسـتوى القـرب والبعـد
وكـان هـواه أن يـرى العـرب أمـة علـى شـجرات العـز طائرهـا يشـدو
مشـى نعشـه والمؤمنـون وراءه وفـي كـل قلـب مـن قلوبـهم زنـد
مشـى وجماهـير العروبـة حولـه يطـوف بـه وفـد علـى أثـره وفـد
يناجونـه والليـل مـرخ سـدوله عليـهم وللأحشـاء مـن حرهـا وقـد
فللـه مانلقـاه بعـدك مـن أسـى علـى أن حكـم اللّـه ليـس لـه رد
ولسـت بنـاس مـاحييت ولاءه ولـو حـال مـابينى ومـا بينـه اللحـد
صفـا لي محـض الـود منـه وقلمـا صفـا لي علـى الأيـام مـن غـيره الـود

قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

العدد ١٥٠٠ – السنة الحادية والثلاثون

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

يوم الجمعة ٢٤ جمادى الأولى ١٣٧٣ – ٢٩ يناير ١٩٥٤

قال رسول الله ﷺ: «لا تبيعوا القينات المغنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث».

ياحامل العبء الجسيم ووارث الـ ملك العظيم المكلك التأييد

[هذه هي القصيدة الغراء الرائعة العصماء التي رفعها سعادة الوزير المفوض شاعر العروبة الأستاذ خير الدين الزركلي إلى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك سعود المعظم بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة جلالة والده الراحل العظيم فقيد العروبة والإسلام ... بها ...].

(عبد العزيز بن فيصل مات (سعود) ... الرحيل كان فقدت فقيد
... أمل ... في الثرى ... أحدود
... من التاريخ في ... أمريه ... وهو مديد
... ... الأجيال وهو ... مديد
... ... ومن ... ... ود

* * *

... ...

[illegible]

* * *

[illegible]

* * *

الناس بين يدي حكيم ، يجيئهم بلوائه ويعقـــده معقـــود
يقظ كأن ... ... لا يحيدها مردود
تتطاحن الفرسان وهو كأنه ما بينها ... ... وحيد
لا تبلغ الأسياف من ... إلا كما ... الحديد حديد
... كأن ... ... وراى في ... سديد
تتغالب الأحداث ... ... ويجيل فيها طرفه ... ...
ويثور ... إذا استنصبته الحق ، ... ... فيه خمود

وتراه يبسم للخطوب كأنما ... زيادها موعود
ولو ... ... الصواب ... ... الصواب يزيد
بالذو ... والعضب ... ... يشري ... ولا ... حقود

* * *

جود كنهل السحاب ، وما التقى ... لولا ... والجود
ما المال يكنزه الضنين ... كالمال يبذله امرؤ ... ود
عرف الحياة ... ... والسود
وإذا الحياة تشاكلت ألوانها ماتت وأعوز أهلها التجديد
كالقول يأباه السماع مردداً أبداً ، وكل مردد مردود

* * *

عرش بناه على النضال ... ودعامه الإيمان والتسديد
ما نام عنه ، ... ... ويشيد
... القلوب ، وحداً أشتاتها لله ثم لشعبه التوحيد

ياحامل العبء الجسيم ووارث الـ ملك العظيم المكلك التأييد
القوم بين الشاطئين تعاهدوا ... ... في لولاه ... ود[4]
... ... وكلهم ... ... عدة وجنود
وإذا تنادى من ربيعة ... ... الجاة الصيد[5]
من كل أغلب كالشهاب ... ... ولا رعديد

* * *

... ... شيدت ... ... ، وحدود
وعلى يديك ... ... (سعود) سعود

---

(١) عجلان : حاكم الرياض ، وكان تابعاً لآل رشيد .

(٢) الخاقان : سلطان آل عثمان . والخليج : خليج فارس.

(٣) ابن رفادة : ثائر أتى غازياً من بعض الحكومات المجاورة ، وقتل هو ومن معه في معركة واحدة .

(٤) الشاطئان : شاطئ البحر الأحمر والخليج .

(٥) ربيعة بن مانع ! من ... ... : من جدود

خلائـق أصفـى مـن مدامـع مزنـة يمازجـها مـن حلـو ألفاظـه الشـهد
سـلاماً فقيـد الديـن والرشـد والتقـى فقد كنت فـي الدنيا يحالفك المجـد
حييـت لنجـد كاشـفاً غمراتـها ومـت وفـي نجـد جـهادك والجـهد
لـواؤك خفـاق وجيشـك باسـل وسـيفك بتـار وأشـبالك العـد
وكنـت مليـك الشـرق غـير منـازع علـى رأسـه تـاج وفـي جيـده عقـد
وكنـت إذا أوعـدت مـاأنت مبطـئ وكنـت إذا وعـدت لايخلـف الوعـد
بذلـت فنـم فـي ظـل عدلـك آمنـاً هنـا جنـة الفـردوس بـل هـهنا الخلـد



عبدالعزيز قضى[٢٠١]

(عبدالعزيـز) قضـى سـلمت (سـعود) مافـي الرجـال كمـن فقـدت فقيـد
جبـل أشـم هـوى رغيـب فـي الـثرى أحـد طـوى هضباتـه أخـدود
دهـر مـن التـاريخ فـي عمـر أمـرئ قصـرت حيـاة الدهـر وهـو مديـد
تتنـاقل الدنيـا حديثـاً بعـده تتقـادم الأجيـال وهـو جديـد
تلـك الروابـي الدكـن ينطـق رملـها ومـن الشـهود تـهائم ونجـود
هـز الجزيـرة بـاليدين، فعـانقت قممـاً بيذبـل عـالج وزرود
وتواثبـت فـيها الظـلال، موكبـا وكتائبـاً، وأخضـر فـيها العـود
وتـهامس البحـران فـي مديـهما يتسـاءلان: أفـي الجزيـرة عيـد؟

---

(٢٠١) الشاعر خير الدين الزركلي.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز

المصدر : العدد ١٥٠٠ في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٧٣هـ.

الخيـل شمـر للطـراد كماتـها والبيـض أسـفر صبحـها المغمـود
وترنـح الـوادي، حنيفـة أهلـه وسـلافه النخـوات لا العنقـود
مـايوم "عجـلان" بمبتعـد المـدى ولـرب دان منـك وهـو بعيـد
خفـت إليـه عصبـة مـن وائـل قيدومـها أسـد يصـول؛ شـديد
فـإذا بشـمرطئ ورشـيدها تعنـو، ولايـأبى السـلام رشـيد
وتقلـص الخاقـان بـين بنـوده ولـه بـأطراف الخليـج بنـود
لحقـت بـه قـواده، واستسـلمت أجنـاده، والسـالم المجـدود
وهـوت عـوادي الهلـك بـابن رفـادة لم يغـن عنـه جمعـه المحشـود
ضحـك الغـرور لهـم فلمـا أوغلـوا فـي الغـي صـالوا صولـة وأبيـدوا
وإذا تجـاوزت الأمـور حدودهـا كـان الفسـاد، وللأمـور حـدود
كالسـيل يطغـى، وهـو ري للـثرى وبـه النبـات، فـيفسد المحصـود
صـوت تغلغـل بـين نـزوى واللـوى وسـفوح رضـوى، رددتـه البيـد
دوى كقصـف الرعـد فـي جنباتـها لـو أنـها تحيـي المـوات رعـود
ومشـت لـه الأجـداث فـي أكفانـها أممـاً، تكـافح عـن حمـى وتـذود
عـادت تسـير علـى هـدى نبراتـه عـاد وجرهـم، حيـة، وثمـود
فكـأن إسرافـيل جـاء بصـوره للبعـث ينفـخ والأنـام رقـود
رد الجزيـرة وهـي نسـي بلقـع حوضـاً عليـه للـورود وفـود
التبرسـال بـها عيونـاً والحصـى در ولألاء النجـوم عقـود
رفلـت بـأبراد الحضـارة أربـع كـانت عليـها للعفـاء بـرود
آمـن المخـاوف غاديـاً أو رائحـاً جـواب مقفـرة رعاهـا السـيد

الناس بين يدي حكيم، يمنهم   بلوائه وبيمنه معقود
يقظ كأن لقلبه ولعينه   رصدين لايعييهما مرصود
تتطاحن الفرسان وهو كأنه   ما بينها علم يموج؛ وحيد
لاتبلغ الأسياف من جثمانه   إلا كما خدش الحديد حديد
عقل كان الغيب منبسط له   سفراً، ورأي في الصعاب سديد
تتعاقب الأحداث دهماً حوله   .ويجيل فيها طرفه فتحيد
ويثور بركاناً إذا استغضبته   للحق،ما للظاه فيه خمود
وتراه يبسم للخطوب كأنما   هو باجتياز شدادها موعود
ولربما خطئ الصواب فكان في   تسديده خطأ الصواب يزيد
بالعفو والعضب المهند منتضى   يشري النفوس ولا يسود حقود
جود كمنهل السحاب، وما الغنى   بمحبب لولا الندى والجود
ماالمال يكنزه الضنين فيغتني   كالمال يبذله امرؤ فيسود
عرف الحياة مناعماً ومبائساً   وتداولته بيضها والسود
وإذا الحياة تشاكلت ألوانها   ملت وأعوز أهلها التجديد
كالقول يأباه السماع مردداً   أبداً، وكل مردد مردود
عرش بناه على النضال، عماده   ودعامه الإيمان والتسديد
مانام عنه، مؤسساً ومنظماً   ستين حولاً يبتني ويشيد
ضم القلوب موحداً أشتاتها   لّله ثم لشعبه التوحيد
ياحامل العبء الجسيم ووارث   الملك العظيم لملكك التأييد
القوم بين الشاطئين تعاهدوا   وعليهم لك في الولاء عهود

حفـوا بعرشـــك مخلصـــين وكلـــهم لـــك حـــين تدعـــو عـــدة وجنـــود
وإذا تنـــادى مـــن ربيعـــة مـــانع رهطـــاً تجـــاويت الحمـــاة الصيـــد
مـن كـل أغلـب كالشـهاب مضـاؤه مافـــيهم نكـــس ولا رعديـــد
وليـــت ملكـــا شـــيدت أساســـه أمـــن وصـــدق أنجبـــت، وجـــدود
وعلـــى يديـــك بقـــاؤه وصلاحـــه ولـه مـن اسمـك يـا(سـعود) سـعود



دمعـة الـوداع[٢٠٢]

هـي الجزيـرة» فـيها الصيحـة العمـم فـهل هـو الحشـر أم إشـراطة أمـم؟
وكيـف أملـك حتـى النطـق مـن جـزع إنـــي لينطـــق عـــني وحـــده الألم؟!
عبدالعزيـــز وياللـــهول مـــن نبـــأ مـــا كـــان يحمـــد إلا عنـــده الصمـــم
تبكـي الديـار علـى حـامي الذمـار ومـا للعـــرب صـــبر ولا الأوجـــاع تتحســـم
أودى، وكـل حمـى مـن أرضـهم حـرم وكـــل أشـــهرهم فـــي ظلـــه حـــرم
تـالله لـو أن مافـي الأرض مـن شـجر أقلامـــهم، والمـــداد البحـــر والديـــم
لمـا وفـت بـالذي يشـكون مـن شـجن هيـهات ينفـد لكـن تنفـد الكلـم!
أنـــي رجعـــت إلى الأوطـــان آســـألها أيـــن المقيـــل لمـــن زلـــت بـــه القـــدم؟
والكـاظم الغيـظ مسـدى العفـو عن كـرم والحـامل الكـل لم يلمـم بـه السـأم؟
والبـاعث العـرب مـن أعمـاق مصرعـهم والجـامع الشـمل منـهم وهـو منفصـم؟

---

[٢٠٢] الشاعر : فؤاد الخطيب

المناسبة رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر العدد ١٥٠٣ في ٦ جمادى الآخرة ١٣٧٣هـ. الملك عبدالعزيز سيرة لا تاريخ، ١٨٠.

أيــن الــذي أحيــت الآمــال همتــه أيـــام لاأمـــل حـــي ولاهمـــم؟
وأن يمنـــاه ركـــن اللائذيـــن بـــه مـن الخطـوب ومثـل الركـن تسـتلم
أمـــا يقيـــض لي تقبيـــل راحتـــه كمـــا عـــهدت ويلقـــاني فـــيبتسم
ياويلتـــاه لقـــرب قـــد لقيـــت بـــه من صدمـة الصدمـا شـابت لـه اللمـم
وقـد وقفـت لـدى القـبر الـذي اجتمعـت فـيه الرجولـة والأمجـاد تزدحـم
فمـا اشمخـرت قبـاب يسـتظل بـها كـأن كـل بنـاء فوقـه الهـرم
فقلـت مـا أروع الإسـلام منزلـة فـيه البسـاطة لكـن ملؤهـا العظـم
لـو أن فـي القـبر كـل الذكـر مـاعرفت لـدى البريـة لاعـاد ولا.. أرم
أيـن القبـور الـتي كـانت ممـردة لقـد عفـت وخلـت سـكانها الرمـم؟
قـبر العظيـم هـو التـاريخ فـهو لـه مثـوى الكرامـة لا الأجـداث والرجـم
يطـوي العصـور وماتطويـه خـالدة ذكـراه تحملـها الأحقـاب والأمـم
تلـك الحيـاة وللآثـار دولتـها فمـا تـدول، ولا الأعمـار تخـترم
وأيـن أخلـق مـن "عبدالعزيـز" بـها وأيـن منـه ومنـها المـوت والقـدم
وإنمـا اللحـد بـاب نحـن ندخلـه وإن مـاخلف ذاك البـاب يغتنـم
والـداران هـان منـها البـاب متضعـا فمـا تـهون لهـا الأقـدار والقيـم
والـروح باقيـة ليسـت بفانيـة والجسـم كـالثوب يبلـى نسـجه القـدم
يامـاثل القصـر خلـوا منـه آيـن مضـت بشاشـة طالمـا انجـابت بـها الغمـم؟
هـي الدمـوع فقـل لي مـن يكفكفـها هـي الجـراح فقـل لي كيـف تلتئـم؟
مـولاي يـامؤنس اللحـد المـدل بـه هنـا العروبـة والإسـلام والشـمم
قـد جئـت أبكيـك لأأثـني عليـك ولي فـيك المدائـح فـياض بـها القلـم

ومنـــه فـــوق حواشــي الزهـــر نمنمـــة ومنـــه تحـــت لســـان البلبـــل النغـــم
وســوف يــهتف بعــدي إذ ســكت غــدا بـــها القريــض طليقـــاً والزمـــان فـــم
وإنـــــها اليـــــوم أنفـــــاس أصعدهـــــا أنـــا الـــذي انقشـعت عـنـي بـــك النقـــم
وإنّ لي زفـــــرات عندمـــــا اندلعـــــت مـــني اتقــت حرهـــا النـــيران تحتـــدم
وكيف أنسـى الـذرى الشـماء عـذت بـها وقـــد مشـــيت إليـــها والطريـــق دم؟
وأنـــت ترفـــع لاتخشـــى العـــدى علمـــاً حفـــت بســـاحته الأحـــرار تعتصـــم
وأن حفظـــت حيـــاتي إن لي شـــرفاً فـــوق الحيـــاة، حمـــاه ذلـــك العلـــم
حققـت ماشـئت فـي دنيـاك مـن وطـر ووحـــدة لم تكـــن لـــولاك تنتظـــم
وأصبـح العـرب مـلء العـين يقظتـهم مـــن بعـــد مـــاقيل عنـــها أنـــها حلـــم
ومـا انثنيـت عـن السـعي الحثيـث لهـا ولا الكفـــاح ومـــن عـــاداك منـــهزم
وأنـــهم كبغـــاث الطـــير حشـــرجة وقـــد أطـــل عليـــها الأجـــدل الضـــرم
وكنت فـي كـل أرض قـد نزلـت بـها كـــالغيث تعقبـــه الآلاء والنعـــم
وأنـــها نفحـــات منـــك ســـالفة ومـاالشـــهود علـــى مـــاقلت تتـــهم
سـل الكويت سـل البحريـن سـل قطـرا مـــن يمـــن لبثـــك فـــيها الخـــير يقتســـم
وقـــد عملـــت لأخـــراك الـــتي علمـــت عنـــك التقـــى المحـــض لاشـــرك ولاصنـــم
فاهنـــأ لـــدى جنـــة فـــيها ملائكـــة حيـــاك معتنـــق منـــهم وملـــتزم
مـــولاي إنـــك حـــي رغـــم كـــل ردى تعسـا لمـن ظـن حبـل العمـر ينصـرم
لـــك الخلائـــف تعـــتز البـــلاد بـــهم إن الحمـــاة وأبطـــال الجـــهاد هـــم
لهـــم عـــهود علـــى الأوطـــان مبرمـــة لابـــارك اللّـــه فـــيمن خـــان عـــهدهم
وإن خصصـت بحـبي النـاهضين بـها فـــهل ألام علـــى أنـــي أحبـــهم

ومـــا طمعــت بدنيـــا شمســها اقــتربت … مـــن الأفـــول نعاهـــا الشــيب والهـــرم



ففي رحمة الله عبدالعزيز[٢٠٢]

أمـــا للنوائـــب عقـــل ســليم … ولا الحـــق بـــات يـــراه الحكيـــم
ولا لـــك أيمـــان أهـــل البنـــين … تـــزول الشـــجون بـــه والغمـــوم
فمـــن قبـــل (عبدالعزيـــز) الإمـــام … الجليـــل مـــات النـــبي الكريـــم
ومـــات الأئمـــة والصـــالحون … فـــهم فـــي طبـــاق ثراهـــم رميـــم
ومـــا مـــادت الأرض إذ مـــات … (عبدالعزيـــز) ولاغـــارت النجـــوم
ولا انـــدك ثـــهلان مـــن هـــول … هـــذا المصـــاب ولازلـــزل الحطيـــم
لكـــن عـــرا النـــاس مـــذ أتـــاهم … نعـــي خديـــن العـــلا وجـــوم
ورحـــم قـــوم واســـترجع قـــوم … ونـــاب قومـــاً خبـــال ومـــوم
وقـــال المولـــون مـــن العروبـــة … والمجـــد فـــالخطب مـــر أليـــم
وقـــال الخصـــوم قضـــى الجـــد … والحـــزم والفضـــل ماعرفتـــه الخصـــوم
وظـــن أنـــاس فظيـــع الظنـــون … وخـــالوا يحـــل البـــلاء الحطـــوم
وقـــالوا انطـــوى مجـــد آل ســـعود … فمـــن بعـــده أمرهـــم لايقـــوم
فقلـــت بغـــى المرجفـــين الـــترا … ب فللمتقـــين إلـــه رحيـــم
وأبنـــاء (عبدالعزيـــز) رجـــال … لهـم منـه فـي الصعـب والسـهل خيـم

---

[٢٠٢] الشاعر : هاني أبي مصلح.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٥٠٥ في ٣٠ جمادى الآخرة ١٣٧٣هـ.

مخـــاذيم والشـــر بـــادي النيـــو ب مصـــابيح والـــرأى داج بـــهيم
وأن ســـــعودا مثـــل أبيـــــه أمـــام نقـــي قـــوي حزيـــم
وأن ســـعودا جديـــر بـــأن لا يحيـد عـــن النــهج مـــاحض عـــزوم
وأن ســـعودا مبيـــد النفـــاق وللصـــــدق والـــــبر أم رؤوم
وأن ســـعودا لصخـــرة حـــق بـــدت فـــي المعـــاول منـــها ثلـــوم
فتـــى عرفتـــه بطـــاح الجزيـــرة ليثـــاً كمـــا عرفتـــه التخـــوم
وقـــد رضيـــت عـــن عـــلاه المعـــا لي وقـــد رضيـــت عـــن نـــهاه الملـــوم
وتشـــهد بـــالحق أرض الحجـــاز وتعلمـــــه طـــــيء وتميـــــم
ويعرفـــه النـــشء مثـــل الشـــيوخ ومثـــل الـــولي الألـــد الخصيـــم
ففـــي رحمـــة اللّـــه (عبدالعزيـــز) وروى ثـــراه الســـحاب الســـجوم
وصلـــى عليـــه المحـــامد والمجـــد والطـــهر والمنـــهج المســـتقيم
ووقـــى ســـعوداً وآل ســـعود صـــروف الليـــالى الســـميع العليـــم
وأولى ســـعوداً إلـــه الســـماء مـــن الفتـــح مـــا ترتجـــي وتـــروم
فـــهلل فـــي القـــدس حـــر معنـــى وكـــبر فـــي لبنـــان قضيـــم
وضجـــت بويلتـــها تـــل أبيـــب ونـــدت بثبرتـــها بـــت كليـــم
وزال عـــن الوجـــه شـــبه القتـــام وزالـــت عـــن القلـــب تلـــك الهمـــوم
و عـــاد إلى العـــرب عـــز الحيـــاة وعـــاد إلى الأهـــل شمـــل نظيـــم
فـــآمين ياربنـــا يـــاعزيز وآمـــين ياربنـــا يـــاعظيم

ثامنًا :
تراجم الشعراء

أحمد إبراهيم الغزاوي

- ولد في مكة عام ١٣١٨هـ وتوفي في ٢٢ جمادى الآخرة عام ١٤٠١هـ.
- تلقى علومه بالمسجد الحرام والمدرسة الأهلية ومدرسة الفلاح والمدرسة الخيرية.
- شغل عدة وظائف في العهد الهاشمي.
- كما شغل عدة وظائف في العهد السعودي، منها: نائب رئيس مجلس الشورى.
- أطلق عليه الملك عبدالعزيز لقب "شاعر جلالة الملك".
- من آثاره:

شذرات الذهب - شعر- ١٤٠٨هـ.

أحمد العربي

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٣هـ.
- تلقى علومه في المدينة، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر، ثم التحق بدار العلوم، ونال شهادتها العليا عام ١٣٥٠هـ.
- عمل مدرساً بالمعهد العلمي السعودي، ثم عمل مديراً لمدرسة أمراء الأسرة المالكة بالرياض، ثم عين مديراً لمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، فمديراً للأوقاف، ثم عضواً بمجلس الشورى.
- شاعر، يجيد الخطابة.
- له إنتاج غزير بالصحافة السعودية، كما له قصائد في عدد المنهل الخاص بالأدباء.
- من أعماله:

- الإمام الشافعي: الفقيه الأديب - جدة شركة مطابع الروضه ١٣٩٨هـ.

حسن عبدالله القرشي

- من مواليد مكة المكرمة، عام ١٣٤٤هـ.
- ليسانس الآداب (قسم التاريخ) من كلية الآداب بجامعة الملك سعود.
- تنقل في عدة وظائف حكومية.
- انتقل بعد ذلك للعمل في وزارة الخارجية برتبة سفير، وعين سفيراً للمملكة في موريتانيا.
- منح درجة الدكتوراة الفخرية في الثقافة والآداب من جامعة أريزونا العالمية عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- عضو في مجمعي اللغة العربية بالقاهرة وعمان.
- شاعر، ومن أول من كتبوا القصيدة التفعيلية في المملكة.
- من أعماله:

- البسمات الملونة (شعر) القاهرة: شركة استاندرد، 1366 هـ/ ١٩٤٧م.
- مواكب الذكريات (شعر) القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.
- أنات الساقية (قصص ومسرحية ذات فصل واحد) القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.
- فارس بني عيسى، الأمس الضائع، شوك وورد، سوزان، ألحان منتحرة، نداء الدم، النغم الأزرق، بحيرة العطشى، لن يضيع الغد، فلسطين وكبرياء الجرح، زحام الأشواق، تجربتي الشعرية، ديوان حسن القرشي، حب الظلام، عندما تحترق القناديل.

حسين سرحان

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٢هـ.
- درس في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة.
- عمل سكرتيراً بإدارة المالية العامة، ورئيساً للتحرير بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة.

- أديب وشاعر، وإنتاجه الشعري منشور بكثرة في الصحف والمجلات السعودية القديمة والحديثة، فضلا عن المجلات اللبنانية والمصرية مثل "الرسالة" و "الكاتب."
- من أعماله:

أجنحة بلا ريش (شعر) الطائف- النادي الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

الطائر الغريب (شعر) الطائف- النادي الأدبي، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

في الأدب والحرب (دراسات) الطائف- النادي الأدبي ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.

من مقالات حسين سرحان (جمعها يحيى ساعاتي) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م.

الصوت والصدى الطائف- النادي الأدبي، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م

حسين عرب

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٨هـ.
- تلقى تعليمه في مكة المكرمة، وتخرج في المعهد العلمي السعودي عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م).
- عمل كاتباً بشركة الطبع والنشر، ثم محررا بجريدة "صوت الحجاز" عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، كما عمل محررا بجريدة "أم القرى" ثم مديرا لمكتب إدارة السيارات العامة، ومنها انتقل إلى ديوان نائب جلالة الملك، ثم إلى وزارة الداخلية، حيث تنقل في عدة وظائف، كان آخرها مدير عام الوزارة، ثم استقال من الداخلية عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، وعين وزيرا للحج والأوقاف في الفترة من ١٣٨١هـ (١٩٦١م) الى ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م).
- شاعر، غزير الإنتاج.
- نشرت له "المنهل" مقالات مسلسلة تحت عنوان "مطالعات في الأدب والحياة."
- جمعت له أشعار كثيرة في كتاب "وحي الصحراء."
- من أعماله:

- ديوان حسين عرب - شعر. مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة والنشر ١٤٠٣هـ.

حسين فطاني

ولد في مكة عام ١٣٣٥هـ، وتلقى علومه في مدارس مكة المكرمة ثم أكمل تعليمه في مدارس القاهرة، وعمل في وظائف حكومية مختلفة من مؤلفاته (بورسعيد شعر).

حسين نصيف

- من مواليد مدينة جدة.
- الشهادة الثانوية من المدرسة الهاشمية.
- تفرغ للأعمال الحرة.
- من آثاره ماضي الحجاز وحاضره - القاهرة مطبعة خضير ١٣٤٩هـ.

حمد بن محمد الجاسر

- ولد في قرية البرود بنجد عام ١٣٢٧هـ.
- درس في المعهد العلمي السعودي، وعلى مشايخ الرياض من عام ١٣٤١هـ إلى عام ١٣٥٨هـ ، ثم التحق بكلية الآداب بالقاهرة، ولكن لم يكمل الدراسة بها بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية.
- عين في التعليم، ثم القضاء، ثم مديرا للتعليم في نجد، فوكيلا لمدير الكليات والمعاهد العلمية بالرياض، فمديرا لكليتي الشريعة واللغة.
- انصرف للعمل الصحفي منذ عام ١٣٧٢هـ ، فأنشأ أول صحيفة في الرياض، وهي مجلة "اليمامة" التي صدر أول عدد لها في شهر ذي الحجة عام ١٣٧٢هـ، وأسس أول مطبعة في الرياض، وهي "مطابع الرياض" عام ١٣٧٤هـ، ثم أنشأ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر عام ١٣٨٦هـ ، وأصدر عنها مجلة "العرب" في شهر رجب ١٣٨٦هـ.

- حاز على جائزة الدولة التقديرية للأدب عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٥١م (١٣٧٢هـ)، وفي المجمع العلمي العراقي منذ عام ١٩٥٤م (١٣٧٤هـ)، وعضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٥٨م (١٣٧٨هـ)، و عضو في المجمع العلمي الهندي، وعضو في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- من أعماله:
  - مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.
  - أبو على الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
  - الإمام أبو إسحاق الحربي وكتابه في المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة-
  - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
  - في شمال غرب الجزيرة، مشاهدات، نصوص، انطباعات - الرياض: ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م.
  - في سراة غامد وزهران - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
  - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: شمال المملكة "إمارات حائل والجوف وتبوك وعرعر والقريات- "
  - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
  - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: "مقدمة تحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية- "
  - الرياض :دار اليمامة، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
  - رحلات للبحث عن التراث - الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- معجم قبائل المملكة العربية السعودية - الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ٢ج ❖ مج.
- الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة (تحقيق) الرياض:دار اليمامة، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- باهلة: القبيلة المفترى عليها - الرياض: دار اليمامة، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

خالد بن محمد الفرج

- ولد في الكويت عام ١٣١٦هـ، وتوفي في لبنان عام ١٣٧٤هـ.
- هاجرت أسرته من السعودية إلى الكويت، وهناك تعلم مبادئ العلوم.
- سافر إلى بومباي بالهند، واشتغل كاتبا لدى أحد التجار العرب، ثم عاد إلى الكويت، وبعد إقامة قصيرة انتقل إلى البحرين.
- بعد دخول الملك عبدالعزيز أرض الحجاز، عاد خالد الفرج إلى المملكة، وعاش أكثر حياته فيها، واتصل بالملك عبدالعزيز، وقال فيه قصائد عديدة.
- عين مديراً لبلدية الأحساء، ثم انتقل إلى بلدية القطيف، ثم عاش في الدمام، وأسس المطبعة السعودية بالدمام.
- انتقل إلى دمشق، وأقام بها فترة، ثم انتقل إلى لبنان، وتوفاه الله هناك في ربيع الثاني عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م).
- من آثاره:
  - ديوان خالد الفرج - ج١-١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
  - علاج الأمية في تبسيط الحروف العربية ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
  - آحسن القصص - ملحمة شعرية عن سيرة الملك عبدالعزيز بن سعود.
  - ديوان النبط.
  - في تيسير الطباعة العربية محاضرة.-

خير الدين محمود الزركلي

- من مواليد بيروت تعلم في دمشق وبيروت ومصر وتوفي في عام ١٣٩٦هـ.
- أنشأ المطبعة العربية بالقاهرة عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م.
- قدم إلى الحجاز في عهد الشريف حسين بن علي، حيث رأس ديوان الحكومة.
- اختير في العهد السعودي ممثلاً للمملكة ومندوباً دائماً في جامعة الدول العربية.
- عين وزيراً مفوضاً وسفيراً للمملكة في القاهرة والمغرب.
- أديب ومؤرخ، زود المكتبة العربية بأشهر كتب التراجم.
- من آثاره:

- ما رأيت وما سمعت. - القاهرة: المطبعة العربية، ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م.
- الأعلام (سير وتراجم) القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٧٣-١٣٧٨هـ/ ١٩٥٤-١٩٥٩م، ١٠مج.
- شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز.- بيروت: (د.ن)، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، ٤ج.
- الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز.- بيروت: دار القلم، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

سليم أبو الإقبال اليعقوبي

أحد علماء فلسطين الكبار، ومفتي يافا السابق، وأحد شعراء فلسطين المعروفين، يلقب بحسان فلسطين، ولد في اللد بفلسطين عام ١٨٨٠م، ودرس العلوم الشرعية. توفي بمكة المكرمة عام ١٩٤٦هـ أثناء تأديته للعمرة

سليمان بن عبدالله البطاح

- ولد في مدينة الرس.
- درس بالقصيم، ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، وحاز على شهادته.
- عمل بوزارة المالية في عدة وظائف.
- اشتهر بالشعر منذ كان تلميذاً بالمعهد، ونشرت بعض قصائده في جريدتي صوت الحجاز» و أم القرى.

صالح بن عبدالرحمن الدويش

ولد في الزلفي عام ١٢٩٠هـ، فأخذ على قاضي الزلفي، ثم رحل إلى بريدة ثم مكة لطلب العلم، ثم انتقل إلى عنيزة، ثم عين في عهد الملك عبدالعزيز قاضياً في القنفذة فرفض ذلك، وعاد إلى الزلفي وأقام فيها حتى توفي عام ١٣٥٢هـ.

ضياء الدين رجب

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٣٠هـ . وتوفي في عام ١٣٩٦هـ بالرياض.
- تلقى علومه الأولية في المدرسة الأميرية بالمدينة المنورة، وفي الحرم النبوي الشريف على الشيخ محمد الطيب الأنصاري.
- اشتغل بالتدريس، والقضاء، والأوقاف، كما عمل في أمانة العاصمة المقدسة، وكان عضواً بمجلس الشورى قبل أن يتقاعد ويعمل بالمحاماة.
- اشترك في تحرير صحيفة "المدينة المنورة" في بداية صدورها، وكان يكتب عمودا يوميا في جريدة البلاد تحت عنوان "قطوف شاعر."
- من آثاره:

- ديوان ضياء الدين رجب: زحمة العمر، سبحات، رثاء - جدة: دار الأصفهاني، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

طاهر عبدالرحمن زمخشري

(١٣٣٢-١٤٠٧هـ) (١٩١٤ ١٩٨٧م).

- من مواليد مكة المكرمة.
- تخرج في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٢٩م.
- أصدر أول مجلة سعودية للأطفال "الروضة" عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.
- رأس تحرير صحيفة "البلاد" التي كانت تصدر عن مكة.
- يعد من الرعيل الأول في الإذاعة.
- منح جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- أديب وشاعر، كان يكتب أحياناً تحت اسم: "وحيد، وموظف، ومتقاعد" كما ترجم شعره إلى بعض اللغات الأجنبية.
- من آثاره:

- المهرجان (نثر) القاهرة: مطبعة إحياء الكتب العربية، ١٣٦٢هـ/١٩٤٥م.
- مجموعة الخضراء (شعر) جدة: تهامة ١٤٠٢هـ.
- مجموعة النيل (شعر) جدة تهامة ١٤٠٤هـ.

عباس محمود العقاد

من كبار الكتاب وأعلام الفكر العربى والإسلامي، ولد في أسوان عام ١٨٨٩م في أسرة متواضعه تعهده أبوه حتى تعلم مبادئ القراءة والكتابة ثم التحق بإحدى المدارس الابتدائية وتعلم فيها، عمل بوظيفة كتابية، فاتصل بالأدب وأصبحت له علاقة بالصحف. بدأ إنتاجه الشعري مبكراً ونشر في الصحف والمجلات، ومن أعماله الإسلاميه الرائدة تراجمه عن الخلفاء الراشدين. وله خمسة دواوين شعرية، توفي عام ١٩٦١م.

عبدالحليم عبدالسلام نصر

مدرس مصري وأحد أعضاء وفود الحجاج.

عبد الحميد أحمد الخطيب

- من مواليد مكة المكرمة عام ١٣١٦هـ، وتوفي عام ١٣٨١هـ.
- اشتغل بالتدريس في المسجد الحرام.
- اختير عضواً بمجلس الشورى.
- عين سفيراً للمملكة بباكستان.
- من آثاره:

- مناجاة الله (منظومة) القاهرة: دار الجوهري، ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٥، ٢ج.
- سيرة سيد ولد آدم (منظومة) القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢م.
- تفسير الخطيب المكي - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م، ٤ج.
- تحية الحبيب - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م، ٤ج.
- العيد الذهبي لحكم صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - كراتشي: مطبعة العرب، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.
- الإمام العادل في سيرة الملك عبدالعزيز - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٣م.
- رسالة في جوهر الدين - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.
- أسمى الرسالات في الدعوة الإسلامية - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م.

- في حب الله ورسوله (قصائد دينية) ط ٤. - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.
- تفسير جزء عم. - دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٧٦هـ/ ١٩٦م.
- مستقبلك في يدك متى وثقت بقدرتك - دمشق: المؤلف، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.

عبدالكريم الجهيمان

- من مواليد غسلة من قرى الوشم بنجد عام ١٣٣٢هـ.
- درس في بلدته، ثم على مشايخ الرياض، ثم في المعهد السعودي بمكة المكرمة، حيث نال شهادته عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).
- عمل بالقضاء والتدريس، وتولى إدراة التفتيش الإداري بوزارة المعارف، كما عمل بالاستعلامات والنشر، ثم في وزارة المالية، ثم تفرغ لأعماله الخاصة.
- تولى إدارة شركة الخط للطبع والنشر والترجمة بالدمام، وأصدر من خلالها أول جريدة تصدر في المنطقة الشرقية بالمملكة، وهي جريدة أخبار الظهران التي صدر أول عدد لها في ١٣٧٤/٥/١هـ (الموافق ١٩٥٤/١٢/١٦م).
- شارك الجهيمان في تحرير كل من صحيفة "اليمامة" وصحيفة "القصيم".
- من أعماله:

- أراء فرد من الشعب (مقالات) بيروت: دار الثقافة، ١٣٧١هـ/١٩٥١م.
- دخان ولهب (مقالات) بيروت: دار الثقافة، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
- أين الطريق؟ (مقالات) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- دورة الشمس (مقالات) الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- ذكريات باريس (مقالات) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب - ط٣ - الرياض: دار أشبال العرب، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ٤ج ❖ ٤مج.

- الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب - الرياض: دار أشبال العرب، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ١٠ج ❖ ١٠مج.

عبداللطيف بن إبراهيم آل مبارك

- ولد في مدينة الأحساء عام ١٢٨٨هـ، وتوفي عام ١٣٤٢هـ.
- تلقى علومه الأولية، وحفظ القرآن الكريم في رحاب أسرته التي تعهدته بالتثقيف والتهذيب، كما قرأ الفقه على مذهب الإمام مالك، والتفسير والحديث على والده، والفرائض على علماء البحرين.
- رحل مع ابن عمه لطلب العلم في العراق وعمان.
- طلب في عام ١٣٣٦هـ (١٩١٧م) للتدريس والإرشاد في "أبو ظبي"، وتتلمذ عليه عدد من طلاب العلم والراغبين فيه.
- خطيب، وشاعر، له إنتاج وافر من الرسائل الشعرية، وقصائد الغزل والمدح، وشعر الرثاء.

عبدالله عمر بلخير

- ولد في حضرموت عام ١٣٣٣هـ.
- درس في مدرسة الفلاح، وتخرج فيها عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، ثم أكمل دراسته الجامعية بالجامعة الأمريكية في بيروت.
- عمل بوزارة المالية، كما عمل بالشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز- يرحمه الله - ثم عمل رئيساً لمكتب الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية في الديوان نفسه، ثم عمل رئيساً لديوان إمارة الرياض، ثم معاوناً لرئيس ديوان سمو ولى العهد وسكرتيراً خاصاً له، ثم مديراً عاماً للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر، فوزيراً للإعلام، حتى أحيل إلى التقاعد.
- قام بعدد من الرحلات التاريخية مع الملك عبدالعزيز، والملك سعود يرحمهما الله.

- كتب الشعر والمقالة، واشترك مع محمد سعيد عبدالمقصود في تأليف كتاب "وحي الصحراء" عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).
- من أعماله:

  - وحي الصحراء (بالاشتراك مع محمد سعيد عبدالمقصود) - دراسات في الأدب السعودي- ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).
  - مجموعة من الملاحم الكبيرة في تاريخ الإسلام (مخطوطة).

عبدالله بن محمد بن خميس

- ولد في بلدة الملقى بالدرعية عام ١٣٣٩هـ.
- التحق عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) بدار التوحيد بالطائف، وحصل على الشهادتين الابتدائية والثانوية منها، ثم التحق بكليتي الشريعة واللغة العربية بمكة المكرمة ونال شهادتيهما.
- عين مديراً لمعهد الأحساء العلمي، وفي عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) عين مديراً لكليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض، وفي عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) عين مديراً عاماً لرئاسة القضاء بالمملكة، ثم صدر مرسوم ملكي بتعيينه وكيلاً لوزارة المواصلات، ثم رئيساً لمصلحة المياه، ثم تفرغ للبحث والتأليف عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).
- في عام ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م) قام بتأسيس مجلة "الجزيرة" الشهرية التي تصدر حالياً جريدة يومية.
- عضو المجمع العلمي العراقي ببغداد، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- من أعماله:

  - شهر في دمشق الرياض: مطابع الرياض١٣٧٤،هـ /١٩٥٥م.
  - نتائج حرب حزيران العكسية - الرياض: مطابع الجزيرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

- المجاز بين اليمامة والحجاز - بيروت؛ الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- راشد الخلاوي: حياته، وشعره، وحكمته، وفلسفته، ونوادره، وحسابه الفلكي-
- الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٢هـ /١٩٧٢م.
- الشوارد (شعر) الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م. ٣مج.
- المعجم الجغرافي- المملكة العربية السعودية، معجم اليمامة - الرياض: مطبعة الفرزدق، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- الدرعية العاصمة الأولى - الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- الأدب الشعبي في جزيرة العرب - ط٢ - الرياض: مطابع الرياض، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- من أهازيج الحرب، أو شعر العرضة (جمع وترتيب) الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- على ربى اليمامة (شعر) ط٢ - الرياض: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- تاريخ اليمامة - الرياض: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ٧ج.
- معجم جبال الجزيرة - الرياض: ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م، ٣ج.

عبدالمحسن الصحاف

ولد في أواخر القرن الثاني عشر الهجري وتلقى علومه على علماء عصره، وقد اهتم بالشعر حتى أجاد فيه، توفي عام ١٣٤٨هـ.

عبدالمحسن الكاظمي

هو أبو المكارم عبدالمحسن بن محمد بن علي، ولد في بغداد عام ١٨٦٥م، ونشأ في الكاظمية ارتحل كثيراً إلى أن استقر في مصر، توفي عام ١٩٣٥م.

عبيد مدني

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٤هـ، وتوفي عام ١٣٩٦هـ.
- حصل على الشهادة الابتدائية من المدرسة الفيصلية، كما درس في المسجد النبوي الشريف على الشيخ محمد الطيب الأنصاري، ونال شهادته العالية التقليدية من شيخه مع التقدير.
- عين مديراً لأوقاف المدينة
- اشترك في عدة لجان رئيساً وعضواً، فاشترك في المؤتمر الوطني، وفي جمعية الدفاع عن فلسطين، كما اشترك في عضوية الوفد الذي مثل مكة المكرمة بالرياض في عهد الملك عبدالعزيز عام ١٣٦٠هـ (١٩٤١م)، وعين عضوا في الوفد الذي ترأسه الأمير فيصل بن عبدالعزيز عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م)، بالإضافة إلى العديد من المؤتمرات التي حضرها نيابة عن أهل المدينة المنورة.
- يعد "جبرتي" المدينة إذ له عدة مؤلفات عن تاريخها.
- من آثاره:

تاريخ المدينة (خمسة أجزاء).

تاريخ مساجد المدينة المنورة.

تاريخ المسجد النبوي.

تواريخ المدينة المنورة، ومؤرخوها.

المدنيات - شعر.

عثمان بن إبراهيم الحقيل

ولد في المجمعة عام ١٣٤٦هـ ونشأ فيها، أتم دراسته في دار التوحيد بالطائف، وتخرج فيها عام ١٣٦٨، وابتدأ الدراسة في كلية الشريعة عام ١٣٦٩هـ. عين مدرساً في معهد الرياض، ومن التدريس نقل رئيساً لمحاكم المنطقة الشرقية، ثم عضواً في هيئة التمييز بالمنطقة الغربية بمكة المكرمة و توفي عام ١٣٩٢هـ.

عثمان بن ناصر بن صالح

- ولد في مدينة المجمعة عام ١٣٣٥هـ.
- تلقى تعليمه الأولي في بلدته، ثم انتقل إلى عنيزة، حيث أنهى تعليمه الابتدائي والثانوي هناك عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، بالإضافة إلى تلقي العلوم على عدد من المشايخ.
- عمل مدرساً بعنيزة والمجمعة، ثم عين مديرا لمدرسة أنجال الأمير عبدالله بن عبدالرحمن، فمديراً عاماً لمعهد الأنجال بالرياض(معهد العاصمة النموذجي حاليا)، ثم طلب الإحالة إلى التقاعد للتفرغ لأعماله الأدبية، بعد أن عمل بالتدريس مدرسا ومديرا لمدة ٣٤ عاماً.
- شاعر، له الكثير من القصائد، بالإضافة إلى خواطره وتأملاته وتعقيباته التي تنشر في كثير من الصحف والمجلات المحلية.
- من أعماله:
  - أشتات في التعليم والابتعاث ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م.

علي أحمد باكثير

- ولد في أندونيسيا من أبوين عربيين سنة ١٩١٠م، ثم أرسل إلى حضرموت، لينشأ في وطن آبائه، تلقى العلوم الدينية والعربية وتعلق بالشعر. درس اللغة الإنجليزية في مصر ثم عمل بالتدريس، ورحل إلى بلدان كثيرة.
- له مسرحيات شعرية.
- توفي عام ١٩٦٩م في القاهرة.

على حسن أبو العلا

ولد في مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ، وتلقى تعليمه بها حتى التحق بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، تقلب في عدة وظائف حكومية مختلفة

من مؤلفاته:

- بكاء الزهور.

- سطور على اليم.

علي حسن غسال

- ولد في مكة المكرمة.
- تلقى تعليمه بمكة المكرمة، ثم سافر الى القاهرة، والتحق بكلية الآداب جامعة فؤاد (جامعة القاهرة حاليا) وحصل على الليسانس عام ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م).
- عمل موظفاً بجامعة الدول العربية بالقاهرة.
- أديب، وشاعر.
- من أعماله:
  - في فجر العمر - شعر - ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م).
  - دراسات وخطرات ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م).

علي عبدالقادر حافظ

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٦ هـ وتوفي عام ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).
- عمل في عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) كاتبا بالمحكمة الشرعية، ثم رئيسا لكتبتها عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- أسس عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) جريدة المدينة المنورة مع أخيه عثمان حافظ، وتولى رئاسة تحريرها عام ١٣٧١هـ (١٩٥١م).
- أسس في عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) مدرسة الصحراء الابتدائية بالمسيجيد مع أخيه عثمان حافظ، كما أسس مع أخيه شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر بجدة في العام نفسه .
- منح لقب رائد، كما منح الميدالية الذهبية في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول الذي عقد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

- من أعماله:
  - فصول من تاريخ المدينة المنورة - دراسات - ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).
  - سوق عكاظ - دراسات - ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م).
  - نفحات من طيبة - شعر - ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
  - أربعة أيام في الباحة مقالات.

علي بن محمد السنوسي

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣١٥هـ وتوفي في جازان عام ١٣٦٣هـ.
- درس بمكة المكرمة.
- هاجر إلى الجنوب، وعاش هناك، وعمل أستاذا وقاضياً.

نشر شعره في مديح الملك عبدالعزيز بمجلة المنهل ، وله قصائد أخرى منشورة في كتاب "شعراء الجنوب" لمحمد بن عيسى العقيلي ، ومحمد بن على السنوسي.

علي محمود طه

ولد في المنصورة عام ١٩٠٢م. وحصل فيها على الشهادة الابتدائية، ثم تخرج في مدرسة التطبيقية الحكومية. كان كثير السفر و الترحال من أعماله (الملاح التائه). توفي عام ١٩٤٩م.

عمر إبراهيم البري

(١٣٠٩-١٣٧٨هـ) (١٨٩٢ - ١٩٥٩م)

- من مواليد المدينة المنورة.
- تلقى العلم على أيدي الشيوخ والعلماء.
- كتب الشعر.
- من آثاره .

- ديوان عمر بن إبراهيم البري: من شعراء المدينة في مطلع القرن الرابع عشر الهجري (تحقيق وتقديم د. محمد العيد الخطراوي)- المدينة المنورة: المحقق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

فؤاد إسماعيل شاكر

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٢٨هـ ، وتوفي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).؟
- تلقى تعليمه بالمدارس الرشيدية بمكة المكرمة، ثم في المسجد الحرام على يد والده إسماعيل شاكر، ثم سافر إلى القاهرة مع أول بعثة سعودية عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩)م.
- أصدر في القاهرة جريدة "الحرم" التي خرجت على شكل مجلة أسبوعية، أدبية، اجتماعية عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- بعد عودته إلى المملكة تولى رئاسة تحرير جريدة "صوت الحجاز" لمدة عام واحد ١٣٥٠هـ (١٩٣٠م) عاد بعدها إلى مصر.
- في عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٤م) تولى رئاسة تحرير جريدة "أم القرى" لمدة خمسة عشر عاماً، عُين بعدها رئيساً لتشريفات القصر الملكي.
- في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) عُين رئيساً لتحرير جريدة "البلاد السعودية."
- أطلق عليه لقب (عميد الصحافة) لجهوده المتواصلة في خدمة الصحافة السعودية.
- من آثاره:

دار الأيتام والصنائع بمكة - القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.

تخليد ذكرى إنشاء السد السعودي- القاهرة: مطبعة عيسى البابي، ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م.

رحلة الربيع - القاهرة: مطبعة دار إحياء الكتب العربية. ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

دليل المملكة العربية السعودية - القاهرة: مطبعة محمد خلف الله وولده، ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

وحي الفؤاد (شعر) ط٣ القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، (سمي فيما بعد بديوان الفؤاديات).

الملك سعود من أحاديثه وخطبه - القاهرة: دار الكتاب العرب، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.

الملك عبدالعزيز، سيرة لا تاريخ: (١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ) - جدة: المدينة للطباعة والنشر، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.

فؤاد الخطيب

ولد عام ١٨٨٠م، في لبنان، عمل وزيراً للخارجية في الحجاز ثم إمارة شرق الأردن، وبعدها عمل مع المملكة العربية السعودية حيث عين سفيراً لها في أفغانستان. له ديوان كبير ديوان الخطيب». توفي في أفغانستان عام ١٨٥٧م.

محمد حسن عواد

- ولد في مدينة جدة عام ١٣٢٠هـ وتوفي عام ١٤٠٠هـ.
- تلقى علومه في الكتاتيب، ثم في مدرسة الفلاح في جدة حتى حصل على شهادتها الثانوية.
- عمل مدرسا في مدرسة الفلاح بجدة، ثم تقلب في العديد من الوظائف الحكومية.
- اختير عضوا لمجلس الشورى بمكة المكرمة.
- ساهم في تحرير مجلة "النداء الإسلامي" التي صدرت في مكة المكرمة عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، وتولى إدراة صحيفة "صوت الحجاز" عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م)، وإدارة تحرير جريدة "البلاد السعودية"، كما عين مديراً عاماً لمؤسسة الصحافة والطباعة والنشر بجدة.
- شارك في تأسيس مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر بجدة عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).
- شاعر، وأديب، بدأ ينظم الشعر، وهو في الحادية عشرة من عمره.

- من آثاره:

-الإكليل الذهبي (مؤلف مدرسي في الإنشاء) ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م).

- تأملات في الأدب والحياة مقالات ١٣٧١هـ (١٩٥٢م).

- آماس وأطلاس شعر ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م).

- بقايا الآماس شعر ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).

- من وحي الحياة العامة مقالات ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).

- مؤتمر أدباء العرب في لبنان مقالات ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).

- في الأفق الملتهب شعر ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م).

- نحو كيان جديد شعر ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م).

- خواطر مصرحة مقالات (٢ج * ٢ مج). ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م).

- المنتجع الفسيح ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

- التضامن الاسلامي في ظلال دعوة القائد الزعيم فيصل بن عبدالعزيز ط٢ ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

- قمم الأولمب - شعر.

محمد حسن فقي

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣١هـ.
- تلقى علومه بمدرسة الفلاح في جدة، ومكة المكرمة، وتخرج عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م).
- عمل مدرساً بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، حتى أوائل عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م)، ثم أوكل إليه آمر تحرير جريدة صوت الحجاز»، وبعد ستة أشهر استقال منها، والتحق كاتبا بوزارة المالية، ثم عاد إلى وظيفته وصار مديراً عاماً لوزارة المالية، ثم عين سفيراً للمملكة في آندونيسيا عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م)، كما عين نائباً لرئيس ديوان المراقبة العامة بالرياض، ثم طلب التفرغ لأعماله الخاصة.

- شاعر غزير الإنتاج، كما أنه كاتب مقالة.
- ينشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- من أعماله:

- قدر ورجل - شعر - ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م).
- رباعيات شعر ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- فيلسوف ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- ترجمة حياة (جزءان).
- المجموعة الشعرية الكاملة (٧ج ❖ ٧ مج).
- مذكرات يومية (٣ أجزاء).
- مطالعات وأفكار في الكتب والحياة (جزءان).

محمد بن عبدالله بن بليهد

- ولد في قرية ذات غسل (غسلة) بنجد، وتوفي عام ١٣٧٧هـ.
- درس على الطريقة التقليدية القديمة على عدد من علماء عصره.
- عمل تاجراً باللؤلؤ، ثم عاد إلى الجزيرة ونظم الأشعار في مدح الملك عبدالعزيز ثم سعود ثم فيصل.
- ولاه الملك عبدالعزيز كثيرا من الوظائف كإدارة مالية الطائف، وجباية الزكاة، وجلب الحبوب من تهامة.
- من آثاره:

- ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام شعر ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م).
- صحيح الأخبار فيما في جزيرة العرب من آثار (خمسة أجزاء) ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م).
- صفة جزيرة العرب للهمداني تحقيق وتعليق (د. ت).
- ما تقارب سماعه وتباينت آمكنته وبقاعه (د.ت).

محمد بن عبدالله بن عثيمين

- ولد في بلدة السلمية بالخرج عام ١٢٧٠هـ، وتوفي عام ١٣٦٣هـ.
- تلقى علومه على الطريقة القديمة في بلدته على الشيخ عبدالله الخرجي، ثم درس في بلدة "العمار" وفي "الأفلاج."
- ارتحل مع شيخه الخرجي إلى سواحل الخليج العربي، واتصل هناك بآل ثاني في قطر، وبآل خليفة في البحرين، وامتهن التجارة، وحين ذاعت انتصارات عبدالعزيز آل سعود قدم إليه، ثم قصر شعره في المدح عليه، وعلى الملك سعود، والأمير فيصل (قبل أن يصبح ملكاً).
- عندما بلغ الثمانين من عمره، اعتكف للعبادة.
- من آثاره:

- العقد الثمين في شعر ابن عثيمين - شعر - ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م). دار المعارف ١٣٧٥هـ

محمد الفاسي

شاعر كبير من دولة المغرب أحد أعضاء وفود الحج المغربى.

محمد محمود الزبيري اليمني

ولد في صنعاء باليمن عام ١٩١٠م، التحق بدار العلوم بمصر ثم عمل في الصحافة، ولما اندلعت ثورة أحرار اليمن عام ١٩٤٨م أسند إليه منصب وزير المعارف، رحل إلى باكستان هرباً ثم عاد إلى اليمن. اغتيل في اليمن عام ١٩٦٥م، له عدة دواوين شعرية

محمود شوقي الأيوبي

ولد في الكويت من والد عراقي الأصل عام ١٣٢٠هـ، وسافر إلى البصرة وتعلم بها، ثم عمل مدرساً إلى آن هاجر إلى المملكة العربية السعودية ولبنان وفلسطين ومصر وإيران، ثم عاد للعراق ثم الكويت للدراسة. كان مولعاً بالسفر، وقد التقى الملك

عبدالعزيز أثناء الحج، فأرسله في سفر إلى أندونسيا للدعوة والإرشاد فاستقر بها، وعمل مدرساً، ثم عاد إلى الكويت عام ١٩٥١م فاشتغل بالتدريس، إلى أن أحيل إلى التقاعد.

توفي في ٢ ذي الحجة عام ١٣٨٥هـ ١٩٦٦م، وله قصائد في مدح الملك عبدالعزيز آل سعود (مخطوطة) ولم تنشر وتقوم دارة الملك عبدالعزيز بطباعتها حالياً.

مصطفى أندرقيري

كاتب صحفي واجتماعي وديني، أصدر مجلة النداء الإسلامي توفي عام ١٣٨٨هـ.

مقبل عبدالعزيز العيسى

- ولد في مدينة عنيزة عام ١٣٤٩هـ.
- عاش طفولته في المدينة المنورة، ودرس الابتدائية في الطائف، والثانوية بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، ثم سافر الى القاهرة، وحصل على شهادة ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة.
- عين في وزارة الخارجية، وتقلب في عدة وظائف بالوزارة، وعمل في سفارات المملكة في بعض دول العالم، ثم عين وزيراً مفوضاً، قبل أن يحال إلى التقاعد.
- عرف بنزعته إلى الأدب منذ صغره، وكان له نشاط في مجالي النثر والشعر أثناء دراسته في مكة المكرمة، والقاهرة.
- جمع له جمال حريري عدداً من القصائد في كتاب وحي البعثات السعودية.
- من أعماله:

  - قصائد من مقبل العيسى ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

الفهارس

فهرس الشعراء

ح

خ

ر

ز

س

ص

ض

ط

ع

ف

المصادر والمراجع

(أ) الكتب

❖ أبو بكر، إبراهيم أحمد.

الأدب الحجازي في النهضة الحديثة مطبعة نهضة مصر ١٩٤٨م.

❖ أبو بكر، عبدالرحيم.

الشعر الحديث في الحجاز نادي المدينة الأدبي ١٣٩٧هـ المطبعة السلفية.

❖ أبو الخير، عبدالله مراد.

المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر- تأليف الشيخ عبدالله مراد أبو الخير، اختصار وترتيب وتحقيق محمد سعيد العامودي وأحمد علي ط ٢ جدة عالم المعرفة، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

❖ أبو داهش، عبدالله بن محمد بن حسين.

الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية دار الأصالة ١٤٠٢هـ.

❖ ابن إدريس، عبدالله بن عبدالعزيز.

شعراء نجد المعاصرون - مطابع دار الكتاب العربي بمصر - القاهرة ١٩٦٠م.

❖ أمين، أحمد.

زعماء الإصلاح في العصر الحديث ط ٣ مطبعة المعرفة ١٣٩١هـ.

❖ آمين، بكري الشيخ.

الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية - مطبعة دار صادر بيروت ١٣٩٣هـ.

❖ الأنصاري، محمد بن عبدالله آل عبدالقادر.

تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ.

❖ البسام، عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح.

علماء نجد خلال ستة قرون - مطبعة النهضة - مكة ١٣٩٨هـ.

❖ ابن بشر، عثمان.

عنوان المجد في تاريخ نجد دار صادر بيروت ١٣٨٧هـ.

- البغدادي، عبدالله بن عبدالمجيد.

الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية أصولها وجذورها أولياتها ط٢، جدة دار الشروق ١٤٠٤هـ.

- جمال، أحمد محمد.

ماذا في الحجاز القاهرة دار الإحياء ١٩٤٥م.

- جمال، صالح بن محمد.

صحافتنا بين الماضي والحاضر، مطابع دار الثقافة، مكة.

- جمعة، رابح لطفي.

حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز دار الملك عبدالعزيز الرياض ١٤٠٢هـ.

- جمعة، محمد كمال.

انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية - دار الملك عبدالعزيز - ط أولى - الرياض ١٣٩٧هـ.

- الحازمي، د. منصور بن إبراهيم.

معجم المصادر الصحفية جامعة الرياض المطابع الأهلية ١٣٩٤هـ.

- حافظ، عثمان.

تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية جدة شركة المدينة ١٣٩١هـ.

- الحامد، د. عبدالله بن حامد بن علي.

الشعر في الجزيرة العربية خلال القرنين الطبعة الأولى الرياض ١٤٠٢هـ.

- حسين، د. طه.

ألوان - دار المعارف - ط ٤ سنة ١٩٧٠م.

- ابن حسين، محمد بن سعد.

ا-الأدب الحديث في نجد مطبعة الفجالة مصر ١٣٩١هـ.

ب-الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الأدبية - مطابع اليمامة الرياض ١٣٩٩هـ.

- الحقيل، حمد بن إبراهيم.

عبدالعزيز في التاريخ مكتبة الرياض الحديثة ١٣٩٧هـ.

❖ الحقيل، عبدالكريم بن حمد بن إبراهيم.

شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

❖ الحلو، عبدالفتاح.

شعراء هجر: من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر - الرياض: دار العلوم ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

❖ حمزة، فؤاد.

البلاد العربية السعودية - مطبعة أم القرى ١٣٥٥ هـ.

❖ الحميد، محمد بن عبدالله.

أديب من عسير - مطابع عسير - أبها - الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

❖ ابن خميس، عبدالله بن محمد.

تاريخ اليمامة: مغاني الديار ومالها من أخبار وآثار الجزء الخامس - الرياض - المؤلف ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

❖ الساسي، عبدالسلام طاهر.

ا- الشعراء الثلاثة في الحجاز القاهرة دار الكتاب العربي ١٣٦٨هـ.

ب- شعراء الحجاز في العصر الحديث القاهرة دار الكتاب العربي ١٩٥١م.

ج- الموسوعة الأدبية - ثلاثة أجزاء - الأول: مطابع دار قريش - مكة ١٣٨٨هـ الثاني درا الثقافة مكة ١٣٩٥هـ - الثالث نادي الطائف الأدبي مكة ١٤٠٠ هـ.

❖ السباعي، أحمد.

تاريخ مكة دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران - الجزء الأول - مكة المكرمة - مكتبة الثقافة ١٣٧٢هـ.

❖ السبيعي، عبدالله بن ناصر "دكتور".

الحياة العلمية والثقافية والفكرية في المنطقة الشرقية ١٣٥٠ - ١٣٨٠هـ / ١٩٣٠-١٩٦٠م (د.م) المؤلف ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

❖ شاكر فؤاد.

رحلة الربيع - تهامة - جدة ١٤٠٣هـ ط ٢.

❖ الشنقيطي، حسن محمد محمود.

النهضة الأدبية بنجد - مطبعة الحلبي - مصر ١٣٧٠هـ.

❖ آل الشيخ، عبدالرحمن بن عبداللطيف.

ا- علماء الدعوة - طبعة المدني - القاهرة ١٣٦٨هـ.

ب- مشاهير علماء نجد ط ثانية دار اليمامة الرياض ١٣٩٤هـ الطبعة الأولى باسم: علماء الدعوة.

❖ الصبان، محمد سرور.

ا- أدب الحجاز - مصر ١٩٤٦م.

ب- المعرض - مؤسسة مكة للطباعة ١٩٤٥م.

❖ الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل.

الشعر في البلاد السعودية دار الأصالة الرياض ١٤٠٠هـ.

❖ ابن عباس، محمد بن ناصر.

موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية مؤسسة الجزيرة الرياض ١٩٧١م.

❖ عبدالجبار، عبدالله.

التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية مطبوعات معهد الدراسات العربية العالية القاهرة ١٩٥٩م.

❖ عبدالجبار، عمر.

سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ط ٣ جدة تهامة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.

❖ آل عبدالقادر محمد بن عبدالله.

تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، أشرف على طبعه وعلق عليه بعض الحواشي حمد الجاسر - ط ٢ - الرياض مكتبة المعارف، الأحساء: مكتبة الأحساء الأهلية ١٤٠٢هـ /١٩٨٢م، ٢ج.

❖ آل عبدالمحسن، إبراهيم بن عبيد.

تذكرة أولي النهى والعرفان - مطبعة مؤسسة النور - الرياض.

❖ عبدالمقصود-محمد سعيد ، وبالخير، عبدالله عمر
وحي الصحراء - تهامة مطابع سحر - جدة ١٤٠٣هـ.

❖ عبدالواسع، عبدالوهاب أحمد - معالي.
التعليم في المملكة العربية السعودية بيروت دار الكاتب العربي.

❖ العبيد ، عبدالرحمن.
الأدب في الخليج العربي مكتبة النشاط الثقافي - الدمام ١٣٧٧هـ.

❖ العثيمين، عبدالله بن صالح "دكتور".
ا- الحياة العلمية والثقافية والفكرية في المملكة العربية السعودية - الرياض- جامعة الملك سعود (د. ت)

ب- الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حياته وفكره - دار العلوم - الرياض.

❖ عسيري، علي أحمد عيسى.
عسير من ١٢٤٩هـ / ١٨٣٣م - ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م: دراسة تاريخية - أبها نادي أبها الأدبي ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.

❖ العطار، أحمد عبدالغفور.
ا- سيرة محمد بن عبدالوهاب - المطبعة التجارية - القاهرة ١٩٥٨م

ب- صقر الجزيرة - المؤسسة العربية - جدة ١٣٨٥هـ.

❖ العقيلي، محمد بن أحمد.
ا-التاريخ الأدبي لمنطقة جازان: الجزء الأول ط١ - جازان - نادي جازان الأدبي ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

ب-تاريخ المخلاف السليماني، أو الجنوب العربي في التاريخ: الجزء الأول - الرياض - مطابع الرياض ١٣٨٧هـ / ١٩٥٨م.

❖ ابن عيسى، إبراهيم بن صالح.
عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث - المطبعة العمومية بدمشق ١٩٥٣م.

❖ الغامدي، عبدالله بن قيس.
الشعر في عسير دار الفتح دمشق ١٣٩٨هـ.

❖ ابن غنام، حسين.
روضة الأفكار والأفهام - مطبعة الحلبي - مصر ١٩٤٩م.

❖ فقي، محمد حامد.

أثر الدعوة الوهابية في الإصلاح مطبعة النهضة مصر ١٣٥٤هـ.

❖ الفلالي، إبراهيم هاشم.

المرصاد - نادي الرياض الأدبي - مطابع الفرزدق ١٤٠٠ هـ.

❖ الفوزان، إبراهيم بن فوزان.

الأدب الحجازي الحديث بين التقليد والتجديد - الخانجي - القاهرة ١٤٠١هـ.

❖ فهمي، د. ماهر حسن.

تطور الشعر العربي في منطقة الخليج الشركة المتحدة بيروت.

❖ القاضي، محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان.

روضة الناظر عن مأثر علماء نجد - مطبعة الحلبي - مصر ١٤٠٠هـ.

❖ قبش، أحمد.

تاريخ الشعر العربي الحديث - دمشق ١٩٧١م.

❖ المارك، فهد.

لمحات عن التطور الفكري في جزيرة العرب في القرن العشرين - مطابع ابن زيدون - دمشق ١٣٨٢هـ.

❖ آل مبارك، د. عبدالله.

الأدب العربي المعاصر في الجزيرة العربية مطبعة الجبلاوي ١٩٧٣م.

❖ المختار، صلاح الدين.

تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها - دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٥٧م.

❖ مسفر، عبدالله بن علي.

أخبار عسير ط ١ - دمشق المكتب الإسلامي ١٣٩٨هـ.

❖ مغربي، محمد علي.

أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة تهامة دار عكاظ جدة ١٤٠١هـ.

❖ ابن هذلول، سعود.

تاريخ ملوك آل سعود - مطابع الرياض ١٩٦١م.

❖ هورخرونية. ك. سنوك.

صفحات من تاريخ مكة المكرمة في نهاية القرن الثالث عشر: الجزء الثاني ط ١ مكة: نادي مكة الثقافي الأدبي ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

❖ الهويمل، حسن بن فهد.

اتجاهات الشعر المعاصر في نجد - نادي القصيم الأدبي - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

(ب) المقالات والمحاضرات، والبحوث والمعاجم

❖ ابن إدريس، عبدالله بن عبدالعزيز.

ا- شعرنا خلال الثلاثين سنة الأخيرة - ملف اليمامة الثقافي ع ٣ (جمادى الأخرة ١٣٩٤هـ) ص ١١٦ الرياض - معالم الشعر السعودي - الدارة ع ٣ (شوال ١٣٩٨هـ) ص ١٥ ٣١.

ب- نعم لدينا شعراء، وعلى مستوى لائق - اليمامة ع ٦ س ١ (١٩ ذي الحجة ١٣٨٣هـ) ص ٤.

❖ التويجري، عبدالعزيز.

البذور الأولى للشعر النجدي المعاصر - اليمامة ع ٥١٠ - ١٦ شعبان ١٣٩٨هـ ص (٤٠-٤٢) ع ١٣٩٨/٨/٢٣٥١١هـ.

❖ جرمانوس، عبدالكريم.

الأدب السعودي الحديث في مبادىء نشأته - تعريب أحمد علي-المنهل س ١٣- جمادى الأخرى ١٣٧٢هـ ص ٢٧٩.

❖ الحامد ، عبدالله بن حامد بن علي.

بداية النهضة المعاصرة - دراسات في الأدب المحلي اليمامة ع ٤٩ الجمعة (١)ربيع الآخر ١٣٩٨ هـ ص ٤٢ ٤٤.

❖ الحمدان، محمد عبدالله.

عوامل النهوض بالأدب السعودي - بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين، جدة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٩٤هـ المجلد الثاني ص ٨٢٣.

❖ ذو الفقار، محمد سعيد.

الأدب السعودي في المنطقة الشرقية - مجلة المنهل ٢٧ مج ٢٢ - ربيع ١٣٨١هـ ص ٢٥٠ وقد والى الحديث في ثلاثة أعداد لاحقة.

❖ الساسي، عبدالسلام طاهر.

نشوء الأدب وتطوره في المملكة العربية السعودية قافلة الزيت الظهران العدد ٤ مج ١٧ - ربيع الآخر ١٣٨٩هـ ص ١٣.

❖ ساعاتي، يحي محمود.

ا- الأدب العربي في المملكة العربية السعودية ببليوجرافيا - دار العلوم - الرياض ١٣٩٩هـ.

ب- مؤلفات ومراجع عن المملكة العربية السعودية - وضع يحي محمود ساعاتي وعبدالله سالم القحطاني - الرياض - مطابع الجزيرة - ١٣٩١هـ / ١٩٧١م ص ١٤٣.

❖ العقيلي، محمد بن أحمد عيسى.

أبحاث أدبية من جنوب الجزيرة - مجلة العرب ١٣٨٧/٨/٢هـ ص ١١٥.

❖ علوي، حسن.

مكانة القطيف الأدبية عبر التاريخ - المنهل - س ٣٣ مج ٢٨ - رجب ١٣٨٧هـ ص ٧٨٣.

❖ العناني، شكري.

ا- المملكة العربية السعودية - دراسة ببليوجرافية - الرياض دار العلوم ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ص ٧١٠.

ب- جمعية الثقافة والفنون. دليل الكاتب السعودي - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

❖ الغزاوي، أحمد بن إبراهيم.

أدباؤنا في الجيل الماضي والحاضر المنهل س ٨ مج ٨ ذو القعدة و ذو الحجة ١٣٦٧هـ ص ٤٥٣.

❖ آل مبارك، عبدالله.

تطور الحياة الأدبية في شرق جزيرة العرب -مجلة كلية الآداب - جامعة الملك سعود - مج ٢ س٢ (١٣٩١- ١٣٩٢هـ) ص ٣٧.

❖ مدني، عبيد.

شعراء المدينة والشعر الملحمي في القرن الثالث عشر الهجري بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين جدة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٩٤هـ ص ٢/٧٢٣.

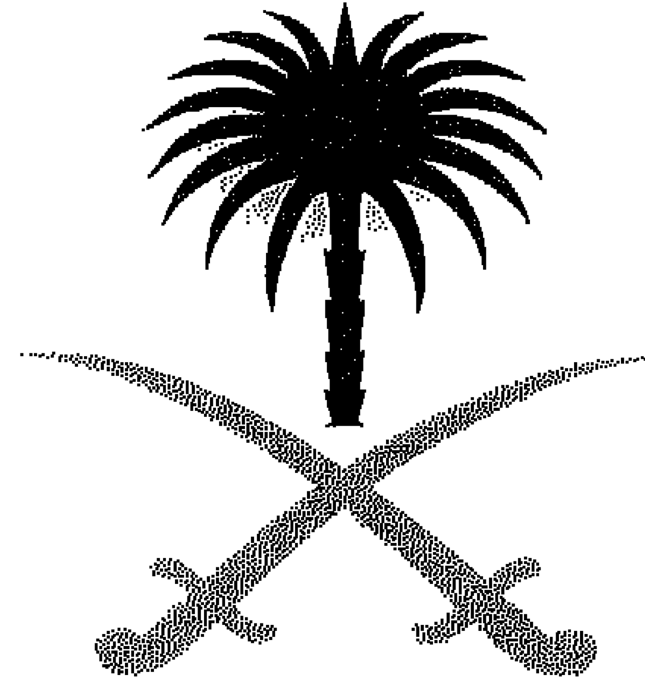
❖ المسلم، محمد سعيد.

ا-الحياة الأدبية في المملكة العربية السعودية في مدة نصف قرن - مجلة الأدب ج ٦ س ١٠ - يونيو ١٩٥١م. ص ٥٦.

ب-بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين - جامعة الملك عبدالعزيز - خمسة مجلدات ١٣٩٤هـ.

فهرس المحتويات

الاخراج و التنفيذ الطباعي
مؤسسة مرينا لخدمات الطباعة - الرياض - هاتف: ٤٧٦١٥٥١ - فاكس: ٤٧٣٠٧٦٧



هذا الكتاب

يرصد هذا الكتاب مجموعة كبيرة من القصائد التي نشرت في صحيفة أم القرى خلال الفترة من سنة ١٣٤٤-١٣٧٣ هـ (١٩٢٦-١٩٥٣ م) والتي تناول خلالها الشعراء شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- وصفاته وأعماله ومناسباته وجهوده لتوحيد البلاد وخدمة الإسلام والمسلمين ونصرة القضايا العربية والإسلامية. ويقدم هذا الكتاب درراً و عقوداً من القصائد الشعرية لشعراء عرب و مسلمين من داخل المملكة وخارجها، قامت الدارة بجمعها وتصنيفها في سفر واحد من جزأين لتصبح مصدراً ميسراً للباحثين والمهتمين في مجالات علوم الأدب واللغة و التراث والتاريخ.

رقم الردمك: ٨-١٩-٦٩٣-٩٩٦٠
ISBN: 9960-693-19-8

